



جامعة الأزهر  
كلية الدراسات الإنسانية  
قسم الجغرافيا

# الفقر في محافظة سوهاج

" دراسة في جغرافية السكان "

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير من قسم الجغرافيا

إعداد

شيماء عبده عبد الرزاق عبد الرحمن

إشراف

د / ليلى وحيد الدين أحمد

أ.د / أميمة فهمي مهدي

مدرس الجغرافيا البشرية المساعد  
بقسم الجغرافيا كلية الدراسات الإنسانية  
جامعة الأزهر

أستاذ الجغرافيا البشرية  
ووكيلة كلية الدراسات الإنسانية لشئون  
التعليم والطلاب  
جامعة الأزهر

إهداء لمنتدى ( صدقة جارية )

الجغرافيون العرب

[www.arabgeographers.net](http://www.arabgeographers.net)

منتديات العرب  
الجغرافيون

القاهرة

٢٠١٩ / ١٤٤٠ هـ



# منتدى الجغرافيه العرب

للدخول للمنتدى اضغط هنا

للدخول للمنصة اضغط هنا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ

الْمُؤْمِنِينَ ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة آل عمران





## شكر وتقدير

الحمد لله الذي أسبغ علي نعمه ظاهرة وباطنة ، وأن وفقني بفضلته وكرمه على إتمام هذا البحث فله الحمد من قبل ومن بعد والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.....وبعد

أتوجه بخالص شكري ودعائي بالرحمة والمغفرة لأستاذي القدير الأستاذ الدكتور / صبري محمد حمد أستاذ ورئيس قسم الجغرافيا "رحمه الله" كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر ، الذي كان مشرفاً على هذا العمل ، وسبباً في اختيار هذا الموضوع للدراسة ، فكان نعم الأب المعلم حتى وافته المنية فأسأل الله العظيم أن يتغمده برحمته وأن يسكنه فسيح جناته ، وأن يجعل هذا العمل في ميزان حسناته ، وأن يجزيه كل خير على ما قدم لي من عون وإرشاد .

كما يطيب لي أن أقدم بأسمى آيات الشكر والإمتنان إلى مشرفتي العزيزتين :

الأستاذة الدكتورة / أميمة فهمي مهدي ، أستاذ الجغرافيا البشرية ووكيلة كلية الدراسات الإنسانية لشئون التعليم والطلاب ، فلها مني كل الشكر والتقدير والإحترام على صبرها علي وتشجيعي على مواصلة العمل ، وإرشاداتها البناءة فيما يخص الدراسة ، فأدعو الله عزوجل أن يجزيها عني خيراً وأن يمتعها بدوام الصحة والعافية.

الأستاذة الدكتورة / ليلى وحيد الدين أحمد ، أستاذ الجغرافيا البشرية المساعد بقسم الجغرافيا ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر ، يعجز لساني أن يعبر عن قدرها ومعزتها في قلبي ، وعن الجهد الذي بذلته معي في إتمام هذا العمل ، فأسأل الله أن يزيدها علماً وأن يمتعها بدوام الصحة والعافية ، وأن يديمها علينا نعمة وزخراً وعوناً لطلاب العلم .

كذلك من دواعي الفخر وغاية السعادة أن شرفني أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور / سامح إبراهيم محمد عبد الوهاب ، أستاذ جغرافية السكان بكلية الآداب ، جامعة القاهرة ، وخبير الدراسات الديموجرافية بهيئة التخطيط العمراني ، بقبول مناقشة هذه الرسالة ، راجية من المولى عز وجل أن تكون إرشاداته وتوجيهاته خير معين وسند لي في حياتي العلمية ، فله أسمى آيات الشكر وعظيم العرفان على فضله الذي فاق كل تقدير ، وخالص دعائي لسيادته بوافر الصحة ودوام العافية.

كما يطيب لي أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والإمتنان إلى أستاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة / فاطمة مصطفى سعد/ أستاذ ورئيس قسم الجغرافيا بكلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر ، على تفضلها بقبول مناقشة الرسالة ، وأثنى لسيادتها دعمها المتواصل ونصائحها البناءة، فأرجو المولى القدير أن يزيدها علماً ورفعة ، وأن يمتعها بالصحة والعافية.

ثم أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أساتذتي وزميلاتي بقسم الجغرافيا ، على ما قدموه لي من نصح وإشاد ومعونة صادقة ، ثم أشكر كل من يسر لي الحصول على المادة العلمية الخاصة بموضوع الدراسة .

وفي النهاية أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى من كانت سبباً في وجودي في الحياة ، إلى نهر العطاء الذي لا يكل ولا يمل ، لولا أن من الله علينا بوجودها ما استطعت أن أفعل شيئاً ، أمي الغالية فلا تكف عن الدعاء ليلاً أو نهاراً ، فكان دعائها خير معين لي ، فضلاً عن مراعاتها لأولادي في غيابي ، فجزاها الله عنا خير الجزاء ، وأمدها الله بالصحة والعافية ، وأدامها لنا سنداً وعوناً على مصاعب الحياة ، وكذلك أقدم شكري وتقديري إلى أخوتي الأعزاء فهم نور الدرب ، وكانوا خير سند ومعين ، وإلى زوجي الفاضل الذي كان خير مثابر على الطريق معي ، فجزاهم الله عني خيراً.

وأقدم في النهاية بإهداء ثواب هذا العمل إلي والدي وأخي/ عمرو ، وأستاذي الدكتور صبري حمد رحمهم الله تعالى جميعاً وأسكنهم فسيح جناته.

وأسأل الله أن يعلمنا علماً واسعاً وأن ينفعنا بما علمنا

الطالبة

# الفهارس

أولاً: فهرس الموضوعات

ثانياً : فهرس الجداول

ثالثاً : فهرس الأشكال

رابعاً : فهرس الصور

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ - ي	الفهارس
ك - ذ	المقدمة
١ : ٦٣	<b>الفصل الأول : النمو والتوزيع الجغرافى للسكان فى محافظة سوهاج</b>
٢	أولاً: حجم السكان ونموهم
٢	١- اتجاهات النمو السكانى فى الفترة (١٨٩٧ - ٢٠١٧)
٥	٢- التطور العددي ومعدلات النمو السنوى بحضر وريف محافظة سوهاج مقارنة بالجمهورية خلال الفترة (١٩٦٠ - ٢٠١٧)
٩	٣- تطور معدلات النمو السنوى بمراكز محافظة سوهاج فى الفترة (١٩٧٦ - ٢٠١٧)
١٢	ثانياً: مكونات النمو السكانى
١٢	١ - مكونات النمو الطبيعى للسكان
٢٦	٢ - النمو غير الطبيعى للسكان (الهجرة)
٣٩	ثالثاً: التوزيع الجغرافى للسكان وكثافتهم
٣٩	١- التوزيع الجغرافى للسكان.
٤٥	٢- الكثافة السكانية
٥١	ربعاً: التقييم الجغرافى لكثافة السكان
٥١	١- التوزيع الفعلى للسكان بالمحافظة.
٥٢	٢- نسبة التركيز السكانى
٥٣	٣- درجة التزاحم: Crowding
٥٦	خامساً: العوامل المؤثرة فى توزيع السكان وكثافتهم
٥٦	١- العوامل الطبيعية.
٦١	٢- العوامل البشرية
٦٣	الخلاصة
٦٤ : ١٠٩	<b>الفصل الثانى : التوزيع الجغرافى للفقراء والعوامل المؤثرة</b>
٦٥	أولاً : تطور نسبة الفقر بالمحافظة مقارنة بالجمهورية خلال الفترة {١٩٩٦ - ٢٠١٥}
٦٦	ثانياً: التوزيع الجغرافى للفقراء بمحافظه سوهاج:
٦٦	١- التوزيع الجغرافى للسكان حسب نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى.
٦٨	٢- التوزيع الجغرافى للفقراء على مستوى الحضر والريف حسب نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى.
٧٤	٣- التوزيع العددي والنسبي للفقراء بمحافظات جنوب الصعيد مقارنة بالجمهورية.
٧٦	٤- التوزيع الجغرافى للفقراء بمراكز المحافظة عام ٢٠١٣.
٧٩	٥- التوزيع النسبي للفقراء على مستوى قرى المحافظة ٢٠١٣.
٨٤	٦- التوزيع الجغرافى للفقراء على مستوى الحضر والريف بمحافظة سوهاج حسب متوسط استهلاك الفرد من الناتج المحلى الإجمالى عام ٢٠١٧م
٨٦	ثالثاً : بعض مؤشرات الفقر.
٩٥	رابعاً : العوامل المؤثرة فى التوزيع الجغرافى للفقر والفقر المدقع .
١١٠	الخلاصة
١١٠ : ١٩٠	<b>الفصل الثالث : الخصائص السكانية للفقراء بمحافظة سوهاج</b>
١١٢	أولاً: الخصائص الديموغرافية للسكان
١١٢	١- التوزيع الجغرافى لنسبة النوع بنطاقي الفقر بمراكز المحافظة عام ٢٠١٧.
١١٦	٢- التركيب العمرى لسكان المحافظة مقارنة بالجمهورية فى الفترة (١٩٩٦ - ٢٠٠٦)
١٣٠	ثانياً: الخصائص الاجتماعية للسكان :
١٣٠	١ - الخصائص التعليمية :

رقم الصفحة	الموضوع
١٥٠	٢ - الحالة الزوجية للسكان:
١٥١	ثالثاً: الخصائص الصحية :
١٥٢	١- الخدمات الصحية
١٦٠	٢- الآثار الصحية لظاهرة الفقر بمحافظة سوهاج
١٦٧	٣- المؤشرات الصحية بالنسبة للمرأة والطفل بمحافظة سوهاج
١٧٠	رابعاً: الحالة الاقتصادية:
١٧٠	١- القوى العاملة بمحافظة سوهاج
١٨٠	٢- معدل إلحاق الفقراء بالأنشطة الاقتصادية حسب النوع .
١٨٠	٣- معدلات التحاق الفقراء بالأنشطة الاقتصادية .
١٨٩	الخلاصة:
١٩١ : ٢٣٥	<b>الفصل الرابع : الخصائص السكنية للفقراء بمحافظة سوهاج</b>
١٩٢	أولاً : معايير البيئة السكنية لمراكز الفقر بمحافظة سوهاج
١٩٢	١ - مادة بناء المسكن
١٩٤	٢ - مساحة المسكن
١٩٨	٣ - عدد الغرف بالمسكن
٢٠١	٤ - نوع المسكن
٢٠٤	ثانياً : خدمات البنية الأساسية بمساكن الفقراء
٢٠٤	١- مياه الشرب الآمنة
٢٠٧	٢- الكهرباء
٢١١	٣- الصرف الصحي
٢١٤	٤ - الغاز الطبيعي بمساكن الفقراء
٢١٥	ثالثاً : العشوائيات بمدن محافظة سوهاج
٢١٥	١- أسباب ظهور المناطق العشوائية بمحافظة سوهاج
٢١٦	٢- التوزيع الجغرافي للمناطق العشوائية بمراكز المحافظة
٢١٩	٣- التوزيع الجغرافي للمناطق العشوائية غير الآمنة ودرجة خطورتها بمحافظة سوهاج
٢٢٦	٤- التوزيع الجغرافي للتعدي على الأراضي الزراعية بمدن محافظة سوهاج
٢٢٨	رابعاً : خصائص المسكن بالمناطق غير المخططة بمحافظة سوهاج
٢٢٨	١- نمط حيازة المسكن
٢٢٩	٢ - مساحة المسكن
٢٣٠	٣ - نوع السكن
٢٣٣	خامساً : المشكلات الناتجة عن نمو المناطق العشوائية
٢٣٤	١ - المشكلات الصحية
٢٣٤	٢ - المشكلات الاقتصادية والاجتماعية
٢٣٤	٣- المشكلات العمرانية
٢٣٥	الخلاصة:
٢٣٦ : ٢٨٢	<b>الفصل الخامس : استراتيجية الحد من الفقر في محافظة سوهاج في ضوء مقومات التنمية</b>
٢٣٧	أولاً: المشكلات المترتبة على الفقر وتمثل عائقاً أمام التنمية
٢٣٧	١ - ارتفاع معدلات الأمية
٢٣٨	٢- البطالة
٢٣٩	٣- ارتفاع نسبة عمالة الأطفال
٣٣٩	٤- ارتفاع معدلات الجريمة
٢٤٠	٥- ارتفاع نسبة وفيات الأطفال دون سن الخامسة
٢٤١	٦- انتشار العشوائيات
٢٤١	ثانياً: التقديرات المستقبلية للسكان واحتياجاتهم من الخدمات
٢٤١	١- تقدير حجم السكان بمراكز محافظة سوهاج حتى عام ٢٠٤٢
٢٤٣	- التقدير المستقبلي للفقراء حتى عام ٢٠٤٢.
٢٤٤	٢- الاحتياجات الحالية والمستقبلية من الخدمات بالمحافظة
٢٦٩	ثالثاً : استراتيجية الحد من الفقر بمحافظة سوهاج
٢٦٩	١- حل مشكلة الفقر من منظور إسلامي.

رقم الصفحة	الموضوع
٢٧٠	٢- حل مشكلة الفقر من وجهة نظر الفقراء
٢٧١	٣- مفهوم التنمية البشرية
٢٧٤	٤- مستقبل التنمية البشرية بمحافظة سوهاج في ضوء مقومات التنمية الحالية
٢٨٢	الخلاصة
٢٨٣ : ٢٩٣	الخاتمة
٢٨٤	النتائج
٢٩٢	التوصيات
٢٩٤ : ٣١٠	الملاحق
٣١١ : ٣١٨	المراجع

## فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(١-١)	تطور حجم السكان ومعدل نموهم السنوى فى محافظة سوهاج فى الفترة مقارنا بالجمهورية (١٨٩٧ - ٢٠١٧)	٢
(٢-١)	التطور العددي ومعدلات النمو السنوى بحضر وريف محافظة سوهاج مقارنا بالجمهورية خلال الفترة (١٩٦٠ - ٢٠١٧)	٦
(٣-١)	معدل النمو السنوي للسكان بمراكز المحافظة خلال الفترة (١٩٨٦ - ٢٠١٧)	٩
(٤-١)	تطور متوسطات معدلات المواليد بمحافظة سوهاج مقارنا بالجمهورية خلال الفترة (١٩٧٦ - ٢٠١٥)	١٢
(٥-١)	تطور معدلات المواليد بحضر وريف سوهاج مقارناً بالجمهورية فى الفترة (١٩٧٦ - ٢٠٠٦)	١٤
(٦-١)	تطور معدلات الخصوبة العامة بمحافظة سوهاج مقارنا بالجمهورية خلال الفترة (١٩٧٦ - ٢٠٠٦)	١٦
(٧-١)	نسبة الأطفال أقل من خمس سنوات إلى النساء فى سن الحمل (١٥ - ٤٦ سنة) بالمحافظة مقارنا بالجمهورية فى الفترة (١٩٧٦ - ٢٠٠٦)	١٨
(٨-١)	نسبة الأطفال أقل من خمس سنوات إلى النساء فى سن الحمل (١٥ - ٤٦ سنة) سنة على مستوى مراكز المحافظة فى الفترة (١٩٧٦ - ٢٠٠٦)	١٩
(٩-١)	تطور متوسطات معدلات الوفيات فى محافظة سوهاج مقارنة بالجمهورية	٢١
(١٠-١)	تطور معدلات الوفيات بحضر وريف المحافظة مقارناً بالجمهورية	٢٢
(١١-١)	تطور متوسطات معدلات الزيادة الطبيعية فى محافظة سوهاج مقارنة بالجمهورية فى الفترة (١٩٧٦ - ٢٠١٥)	٢٤
(١٢-١)	الدليل الحيوى للسكان بمحافظة سوهاج فى الفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٥)	٢٦
(١٣-١)	حجم الهجرة من وإلى إقليم جنوب الصعيد لبقية أقاليم الجمهورية عام ٢٠٠٦	٢٦
(١٤-١)	تطور حركة الهجرة من وإلى محافظة سوهاج فى الفترة من (١٩٧٦ - ٢٠٠٦)	٢٨
(١٥-١)	الهجرة النازحة من محافظات إقليم جنوب الصعيد إلى أقاليم الجمهورية	٢٩
(١٦-١)	الهجرة الوافدة إلى إقليم جنوب الصعيد من أقاليم الجمهورية	٣٢
(١٧-١)	الهجرة الداخلية فى محافظة سوهاج طبقاً لسبب الهجرة والنوع عام ٢٠٠٦	٣٤
(١٨-١)	التوزيع العددي والنسبي للمهاجرين من محافظة سوهاج إلى الخارج عام ٢٠١٧	٣٥
(١٩-١)	العلاقة بين النمو السكانى والفقر بمحافظة سوهاج فى الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٥)	٣٨
(٢٠-١)	التوزيع العددي والنسبي للسكان بمراكز المحافظة ٢٠١٧	٣٩
(٢١-١)	الكثافة الصافية والزراعية بمراكز المحافظة عام ٢٠١٧	٤٥
(٢٢-١)	كثافة العمالة الزراعية بمراكز سوهاج عام ٢٠٠٦ م.	٤٩
(٢٣-١)	العلاقة بين المساحة والسكان فى مراكز سوهاج عام ٢٠١٧ نسبة التركيز	٥٢
(٢٤-١)	درجة التزاحم بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠٠٦ م	٥٤

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٥٨	التوزيع النسبي للأراضي حسب القدرة الإنتاجية في مراكز سوهاج عام ١٩٧٥ م	(٢٥-١)
٦٥	تطور نسبة الفقر بمحافظة سوهاج خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٥)	(١-٢)
٦٦	متوسط دخل الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠٠٣	(٢-٢)
٦٨	التباينات الريفية الحضرية في توزيع الدخل بمراكز محافظة سوهاج	(٣-٢)
٧١	أنماط الدخل لعينة من أسر سكان محافظة سوهاج	(٤-٢)
٧٣	التوزيع الجغرافي لأنماط الدخل بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٧ م	(٥-٢)
٧٥	التوزيع الجغرافي للفقراء بمحافظات جنوب الصعيد مقارناً بالجمهورية	(٦-٢)
٧٦	التوزيع الجغرافي للفقراء بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٧ م	(٧-٢)
٨١	التوزيع الجغرافي للفقراء المدقعين ودرجة توطن الفقر بمراكز المحافظة عام ٢٠١٣	(٨-٢)
٨٥	التوزيع الجغرافي للفقراء حسب متوسط استهلاك الفرد بحضر وريف محافظة سوهاج عام ٢٠١٧	(٩-٢)
٨٦	النسب المؤية للفقراء المدقعين بمراكز المحافظة حسب فجوة الفقر	(١٠-٢)
٩١	التباين في فئات الإنفاق السنوى للسكان بمحافظة سوهاج عام ٢٠١٧ م.	(١١-٢)
٩٤	التوزيع النسبي لأوجه الإنفاق لعينة من سكان محافظة سوهاج ٢٠١٧	(١٢-٢)
٩٩	الخدمات التموينية وعدد المستفيدين منها عام ٢٠١٤	(١٣-٢)
١٠١	التوزيع الجغرافي للمخابز البلدية المدعمة ونصيب السكان منها عام ٢٠١٤	(١٤-٢)
١٠٣	العلاقة بين معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة	(١٥-٢)
١٠٦	نصيب الفرد من الأرض الزراعية بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٤	(١٦-٢)
١١١	التوزيع الجغرافي للتركيب النوعي للفقراء بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٧	(١-٣)
١١٤	التركيب النوعي لأرباب الأسر بمحافظة سوهاج	(٢-٣)
١١٦	تطور فئات السن الرئيسية بالمحافظة مقارنة بالجمهورية في الفترة (١٩٩٦-٢٠١٧ م).	(٣-٣)
١١٩	التوزيع النسبي للسكان حسب فئات السن العريضة بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠٠٦.	(٤-٣)
١٢١	التركيب العمري لأرباب الأسر لعينة من سكان المحافظة	(٥-٣)
١٢٢	أحجام الأسر الفقيرة بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٧	(٦-٣)
١٢٣	أحجام الأسر بنطاق الفقر المدقع بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٧	(٧-٣)
١٢٣	متوسط حجم الأسرة لدى عينة من سكان محافظة سوهاج عام ٢٠١٧	(٨-٣)
١٢٦	معدلات الإعالة بنطاق الفقر العام بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠٠٦	(٩-٣)
١٢٨	معدلات الإعالة بنطاق الفقر المدقع	(١٠-٣)
١٢٩	أعداد الأطفال العاملين لدى عينة من سكان مراكز محافظة سوهاج موزعة حسب نمط الدخل (٢٠١٧/٢٠١٦)	(١١-٣)
١٣٠	الحالة التعليمية لأرباب الأسر مقارنة بفئات الدخل لدى عينة من السكان بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٦ / ٢٠١٧	(١٢-٣)
١٣٧	التوزيع النسبي للسكان بنطاق الفقر العام حسب الحالة التعليمية	(١٣-٣)
١٤١	التوزيع النسبي للحالة التعليمية بنطاق الفقر المدقع	(١٤-٣)
١٤٤	نسب الالتحاق بمراحل التعليم بمحافظة سوهاج عام ٢٠١٣/٢٠١٤	(١٥-٣)
١٤٥	نسبة الالتحاق بالتعليم الإعدادي والثانوي عام ٢٠١٣/٢٠١٤	(١٦-٣)
١٥٠	التوزيع النسبي للحالة الزوجية للفقراء بمحافظة سوهاج عام ٢٠٠٦.	(١٧-٣)
١٥٢	التوزيع الجغرافي للمستشفيات والأسرة وعلاقتها بتوزيع السكان عام ٢٠١٤	(١٨-٣)
١٥٧	التوزيع الجغرافي لوحدة تنظيم الأسرة ونسبة المستفيدات من الوسائل بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٤	(١٩-٣)
١٥٨	التوزيع الجغرافي للأطباء وهيئة التمريض ومتوسط خدمتهم للسكان عام ٢٠١٤.	(٢٠-٣)
١٦١	التوزيع النسبي لأنواع الأمراض المنتشرة بين عينة من سكان مراكز محافظة سوهاج	(٢١-٣)
١٦٦	أنواع المؤسسات العلاجية التي تترادها عينة من سان محافظة سوهاج	(٢٢-٣)
١٦٨	معدل وفيات الأطفال الرضع بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٤	(٢٣-٣)
١٦٩	التوزيع الجغرافي لمعدل وفيات الأطفال دون الخامسة بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٤ م	(٢٤-٣)
١٧٠	العمر المتوقع عند الميلاد ودليل توقع الحياة بمراكز محافظة سوهاج ٢٠٠٥	(٢٥-٣)
١٧١	التوزيع الجغرافي لحجم القوى العاملة ومعدلات نموها بنطاق الفقر المطلق بمراكز المحافظة ٢٠٠٦	(٢٦-٣)
١٧٥	التوزيع الجغرافي للقوى العاملة بنطاق الفقر المدقع عام ٢٠٠٦	(٢٧-٣)
١٧٨	التوزيع الجغرافي لمعدل النشاط الإقتصادي الخام للفقراء بمحافظة سوهاج ٢٠٠٦.	(٢٨-٣)

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٨٣	التوزيع النسبي للأنشطة الاقتصادية للفقراء بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠٠٦	(٢٩-٣)
١٨٦	معدل البطالة للفقراء بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠٠٦	(٣٠-٣)
١٩٢	التوزيع النسبي لأنواع مواد البناء لعينة من مساكن محافظة سوهاج ٢٠١٧	(١-٤)
١٩٥	التوزيع النسبي للمساكن تبعاً لمساحة المسكن بمنطقة الدراسة	(٢-٤)
١٩٦	التوزيع النسبي لأنماط مساحات عينة من مساكن محافظة سوهاج عام ٢٠١٧م	(٣-٤)
١٩٨	التوزيع النسبي للمساكن وفقاً لعدد الغرف في المسكن لعينة من مساكن المحافظة ٢٠١٧	(٤-٤)
١٩٩	التوزيع النسبي للمساكن وفقاً لعدد الغرف في المسكن بمناطق الدراسة عام ٢٠١٧	(٥-٤)
٢٠١	التوزيع النسبي لأشكال مساكن عينة من سكان محافظة سوهاج	(٦-٤)
٢٠٢	التوزيع النسبي لنوع المساكن لعينة من سكان مراكز محافظة سوهاج	(٧-٤)
٢٠٤	التوزيع النسبي للفقراء حسب اتصال مساكنهم بمياه الشرب الأمانة بنطاق الفقر العام ٢٠١٧م	(٨-٤)
٢٠٦	التوزيع النسبي للفقراء المدقعين حسب اتصال مساكنهم بمياه الشرب الأمانة ٢٠١٧م	(٩-٤)
٢٠٧	التوزيع النسبي للفقراء حسب اتصال مساكنهم بشبكة الكهرباء ٢٠١٧	(١٠-٤)
٢٠٩	نسبة الكهرباء المستهلكة بمراكز المحافظة عام ٢٠١٣	(١١-٤)
٢١٢	التوزيع النسبي للفقراء حسب اتصال مساكنهم بالصرف الصحي عام ٢٠١٧	(١٢-٤)
٢١٣	التوزيع النسبي للفقراء المدقعين حسب اتصال مساكنهم بخدمة الصرف الصحي	(١٣-٤)
٢١٤	اتصال مساكن عينة من سكان محافظة سوهاج بخدمات البنية الأساسية عام ٢٠١٧	(١٤-٤)
٢١٦	التوزيع النسبي للمناطق العشوائية بمحافظة سوهاج	(١٥-٤)
٢١٩	التوزيع الجغرافي للمناطق غير الأمانة بمحافظة سوهاج ٢٠١٨	(١٦-٤)
٢٢٧	التوزيع الجغرافي للتعدادات على الأراضي الزراعية بمدن محافظة سوهاج عام ٢٠٠٩م	(١٧-٤)
٢٢٨	التوزيع النسبي لأنماط حيازة المسكن لعينة من سكان المناطق العشوائية بالمحافظة	(١٨-٤)
٢٢٩	التوزيع النسبي لمساحة المسكن لعينة من سكان المناطق العشوائية بالمحافظة	(١٩-٤)
٢٣٠	التوزيع النسبي لنوع السكن لعينة من سكان المناطق العشوائية بالمحافظة	(٢٠-٤)
٢٣٨	نسبة البطالة ونوعها بين الفقراء بمحافظة سوهاج ٢٠١٦ / ٢٠١٧م	(١-٥)
٢٤١	تقدير حجم السكان بمراكز محافظة سوهاج حتى عام ٢٠٤٢م	(٢-٥)
٢٤٣	تقدير الحجم المستقبلي للفقراء بمراكز محافظة سوهاج حتى عام ٢٠٤٢م	(٣-٥)
٢٤٤	الإحتياجات الحالية من الخدمات التعليمية قبل الجامعية بمراكز المحافظة عام ٢٠١٧	(٤-٥)
٢٤٥	الإحتياجات المستقبلية من الخدمات التعليمية قبل الجامعية بمراكز المحافظة عام ٢٠١٧	(٥-٥)
٢٤٦	الإحتياجات الحالية والمستقبلية للخدمات الصحية بمحافظة سوهاج (٢٠١٧ - ٢٠٤٢)	(٦-٥)
٢٤٩	التوزيع الجغرافي للجمعيات الأهلية والوحدات الإجتماعية والأسر المستفيدة منها بمراكز المحافظة	(٧-٥)
٢٥٢	التوزيع الجغرافي لدور العبادة وما تخدمه من سكان سوهاج عام ٢٠١٤	(٨-٥)
٢٥٥	التوزيع الجغرافي للمكتبات وقصور الثقافة ودور السينما بسوهاج عام ٢٠١٤	(٩-٥)
٢٥٧	التوزيع الجغرافي للأندية ومراكز الشباب بالمحافظة ونصيب السكان منها عام ٢٠١٤	(١٠-٥)
٢٦١	التوزيع الجغرافي لخطوط الهاتف الأرضي ومكاتب البريد ونصيب السكان منها عام ٢٠١٣	(١١-٥)
٢٦٧	التوزيع الجغرافي لمراكز ونقاط الإطفاء ونصيب السكان منها	(١٢-٥)
٢٧١	دليل التنمية البشرية بمحافظة سوهاج وترتيبها بين محافظات الجمهورية	(١٣-٥)
٢٧٣	دليل التنمية البشرية بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠٠٥	(١٤-٥)



## فهرس الأشكال

رقم الصفحة	الشكل	رقم الشكل
ر	الخريطة الإدارية لجمهورية مصر العربية عام ٢٠١٥م	١
ش	الخريطة الإدارية لمحافظة سوهاج عام ٢٠١٥	٢
٣	تطور حجم السكان في محافظة سوهاج في الفترة (١٨٩٧-٢٠١٧).	(١-١)
٣	تطور معدل النمو السنوى في محافظة سوهاج في الفترة (١٨٩٧ - ٢٠١١)	(٢-١)
٧	التطور العددي ومعدلات النمو السنوى بحضر وريف محافظة سوهاج مقارنا بالجمهورية خلال الفترة (١٩٦٠ - ٢٠١٧)	(٣-١)
١٠	تطور معدلات النمو بمراكز المحافظة خلال الفترة (١٩٨٦ - ٢٠١٧)	(٤-١)
١١	معدلات النمو السنوي للسكان بمراكز المحافظة عام ٢٠١٧	(٥-١)
١٣	تطور متوسطات معدلات المواليد بمحافظة سوهاج مقارنا بالجمهورية خلال الفترة (١٩٧٦ - ٢٠١٥)	(٦-١)
١٥	تطور معدلات المواليد بحضر وريف سوهاج مقارناً بالجمهورية في الفترة (١٩٧٦ - ٢٠٠٦)	(٧-١)
١٦	تطور معدلات الخصوبة العامة بمحافظة سوهاج مقارنا بالجمهورية خلال الفترة (١٩٧٦ - ٢٠٠٦)	(٨-١)
١٨	نسبة الأطفال أقل من خمس سنوات إلى النساء في سن الحمل (١٥ - ٤٦ سنة) بالمحافظة مقارنا بالجمهورية في الفترة (١٩٧٦ - ٢٠٠٦)	(٩-١)
٢٠	معدل الخصوبة العامة بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠٠٦	(١٠-١)
٢٢	تطور متوسطات معدلات الوفيات في محافظة سوهاج مقارنة بالجمهورية	(١١-١)
٢٣	تطور معدلات الوفيات بحضر وريف المحافظة مقارناً بالجمهورية	(١٢-١)
٢٤	تطور متوسطات معدلات الزيادة الطبيعية في محافظة سوهاج مقارنة بالجمهورية في الفترة (١٩٧٦ - ٢٠١٥)	(١٣-١)
٢٧	حجم الهجرة من وإلى إقليم جنوب الصعيد عام ٢٠٠٦	(١٤-١)
٢٩	تطور حركة الهجرة في محافظة سوهاج في الفترة من (١٩٨٦ - ٢٠٠٦)	(١٥-١)
٣٠	التوزيع النسبي للمهاجرين من محافظات إقليم جنوب الصعيد	(١٦-١)
٣١	تيارات الهجرة النازخة من محافظة سوهاج إلى أقاليم الجمهورية عام ٢٠٠٦	(١٧-١)
٣٣	تيارات الهجرة الوافدة إلى محافظة سوهاج من أقاليم الجمهورية عام ٢٠٠٦	(١٨-١)
٣٤	الهجرة الداخلية في محافظة سوهاج طبقاً لسبب الهجرة والنوع عام ٢٠٠٦	(١٩-١)
٣٥	التوزيع النسبي للمهاجرين من سوهاج حسب دولة الإستقبال عام ٢٠١٦	(٢٠-١)
٣٩	التوزيع النسبي للسكان بمراكز المحافظة ٢٠١٧	(٢١-١)
٤١	توزيع الحجم المطلق للسكان بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٧	(٢٢-١)
٤٣	نسبة سكان الريف والحضر بمحافظة سوهاج عام ٢٠١٧	(٢٣-١)
٤٤	التوزيع النسبي لسكان الحضر والريف بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٧م	(٢٤-١)
٤٧	الكثافة السكانية للسكان بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٧ م	(٢٥-١)
٤٨	الكثافة الزراعية بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٧ م	(٢٦-١)
٥٠	كثافة العمالة الزراعية بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٧ م	(٢٧-١)
٥٣	منحنى لورنز للسكان بمحافظة سوهاج عام ٢٠١٧ م	(٢٨-١)
٥٥	درجة التزاحم للسكان بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٧ م	(٢٩-١)
٦٦	تطور نسبة الفقر بمحافظة سوهاج خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٥)	(١-٢)
٦٧	متوسط دخل الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بمراكز محافظة سوهاج.	(٢-٢)
٦٩	التباينات الريفية الحضرية في توزيع الدخل بمراكز محافظة سوهاج	(٣-٢)
٧١	أنماط الدخل لعينة من أسر سكان محافظة سوهاج	(٤-٢)
٧٣	أنماط الدخل بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٧م.	(٥-٢)
٧٥	التوزيع النسبي للفقراء بمحافظات جنوب الصعيد مقارناً بالجمهورية .	(٦-٢)
٧٧	التوزيع النسبي للفقراء بنطاق الفقر العام ٢٠١٧م.	(٧-٢)
٧٨	التوزيع الجغرافي لنسبة الفقراء بمراكز محافظة سوهاج ٢٠١٣	(٨-٢)
٧٩	التوزيع الجغرافي للفقراء بقرى محافظة سوهاج ٢٠١٧	(٩-٢)

رقم الصفحة	الشكل	رقم الشكل
٨٢	التوزيع الجغرافي للفقراء بنطاق الفقر المدقع بمراكز وقرى محافظة سوهاج ٢٠١٣	(١٠-٢)
٩٠	التوزيع الجغرافي للقرى حسب فجوة الفقر عام ٢٠١٧	(١١-٢)
٩١	منحنى لورنز لقياس التفاوت في مستويات الإنفاق	(١٢-٢)
٩٤	التوزيع النسبي لأوجه الإنفاق لعينة من سكان محافظة سوهاج ٢٠١٧	(١٣-٢)
٩٧	نسبة الأمية لعينة من أرباب الأسر مقارنة بفئات الدخل ٢٠١٧	(١٤-٢)
١٠٠	التوزيع الجغرافي لنسبة المستفيدين من البطاقات التموينية بمراكز المحافظة عام ٢٠١٤	(١٥-٢)
١٠٢	التوزيع الجغرافي للمخابز حسب ما تخدمه من السكان بمراكز المحافظة ٢٠١٤	(١٦-٢)
١٠٣	العلاقة بين معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة	(١٧-٢)
١٠٤	معدلات البطالة ودرجة الفقر بين عينة من سكان محافظة سوهاج عام ٢٠١٧	(١٨-٢)
١٠٥	توزيع الأراضي المزروعة بالفدان على مراكز محافظة سوهاج ٢٠١٤	(١٩-٢)
١٠٦	التوزيع النسبي لأنماط الحياة الزراعية لعينة من مراكز محافظة سوهاج ٢٠١٦ / ٢٠١٧	(٢٠-٢)
١٠٨	نصيب الفرد من الأراضي المزروعة بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٤	(٢١-٢)
١١٢	التركيب النوعي للسكان بنطاق الفقر العام لمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٧ م.	(١-٣)
١١٣	التركيب النوعي للسكان بنطاق الفقر المدقع لمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٧	(٢-٣)
١١٥	التركيب النوعي لأرباب الأسر لعينة من سكان محافظة سوهاج	(٣-٣)
١١٥	التركيب النوعي لأرباب الأسر حسب فئات الدخل	(٤-٣)
١١٦	تطور فئات السن بمحافظة سوهاج مقارنة بالجمهورية في الفترة ١٩٩٦-٢٠١٧ م	(٥-٣)
١١٨	الهرم السكاني لمحافظة سوهاج عام ٢٠١٧	(٦-٣)
١٢١	التركيب العمري لأرباب الأسر لعينة من سكان المحافظة	(٧-٣)
١٢٤	متوسط حجم الأسرة منخفضة الدخل لدى عينة من سكان محافظة سوهاج موزعة حسب الحضر والريف	(٨-٣)
١٢٥	متوسط حجم الأسرة متوسطة الدخل لدى عينة من سكان محافظة سوهاج موزعة حسب الحضر والريف	(٩-٣)
١٢٥	متوسط حجم الأسرة مرتفعة الدخل لدى عينة من سكان محافظة سوهاج موزعة حسب الحضر والريف	(١٠-٣)
١٢٧	نسبة الإعاقة للفقراء بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠٠٦ م.	(١١-٣)
١٢٩	عدد الأطفال العاملين بمراكز محافظة سوهاج	(١٢-٣)
١٣١	الحالة التعليمية لأرباب الأسر مقارنة بفئات الدخل	(١٣-٣)
١٣٢	الحالة التعليمية لأرباب الأسر منخفضة الدخل بمراكز المحافظة عام ٢٠١٦/٢٠١٧	(١٤-٣)
١٣٣	الحالة التعليمية لأرباب الأسر متوسطة الدخل بمراكز المحافظة عام ٢٠١٦/٢٠١٧	(١٥-٣)
١٣٥	الحالة التعليمية لأرباب الأسر مرتفعة الدخل بمراكز المحافظة عام ٢٠١٦/٢٠١٧	(١٦-٣)
١٣٦	التوزيع النسبي للسكان بنطاق الفقر العام حسب الحالة التعليمية للفقر المطلق بمحافظة سوهاج ٢٠٠٦	(١٧-٣)
١٣٩	التوزيع النسبي للسكان بنطاق الفقر العام حسب الحالة التعليمية	(١٨-٣)
١٤٠	التوزيع النسبي للحالة التعليمية للفقراء المدقعين بمحافظة سوهاج عام ٢٠٠٦ م.	(١٩-٣)
١٤٢	التوزيع النسبي للتركيب التعليمي بنطاق الفقر المدقع بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠٠٦ م.	(٢٠-٣)
١٤٤	نسب الالتحاق بالتعليم الأساسي والثانوي عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤	(٢١-٣)
١٤٧	نسبة الالتحاق بالمدارس الإعدادية والحرمان منها للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤	(٢٢-٣)
١٤٨	نسبة الالتحاق بالمدارس الثانوية والحرمان منها للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤	(٢٣-٣)
١٥٠	التوزيع النسبي للحالة الزوجية للفقراء بمحافظة سوهاج	(٢٤-٣)
١٥٣	نسبة المستشفيات مقارنة بنسبة السكان بمراكز محافظة سوهاج.	(٢٥-٣)
١٥٥	نصيب المستشفى الواحد من السكان بمراكز المحافظة.	(٢٦-٣)
١٥٦	نصيب الأسرة من الأفراد بمراكز المحافظة عام ٢٠١٤ م.	(٢٧-٣)
١٥٧	وحدات تنظيم الأسرة والمستفيدات منها.	(٢٨-٣)
١٥٩	التوزيع الجغرافي للأطباء والمرضات بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٤	(٢٩-٣)
١٦٠	أنواع الأمراض المنتشرة بين عينة من سكان محافظة سوهاج	(٣٠-٣)
١٦٢	التوزيع النسبي لأنواع الأمراض المنتشرة بين سكان محافظة سوهاج	(٣١-٣)
١٦٣	التوزيع النسبي لبعض الأمراض المنتشرة بين السكان بمحافظة سوهاج	(٣٢-٣)
١٦٦	أنواع المؤسسات العلاجية التي يرتادها عينة من سكان محافظة سوهاج	(٣٣-٣)
١٦٧	أنواع المؤسسات العلاجية بين عينة من سكان المحافظة من ذوي الدخل المختلفة.	(٣٤-٣)
١٦٩	التوزيع الجغرافي لمعدل وفيات الأطفال دون الخامسة بمراكز محافظة سوهاج.	(٣٥-٣)

رقم الصفحة	الشكل	رقم الشكل
١٧٢	علاقة التوزيع الجغرافي لحجم القوى العاملة ونسبة السكان بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠٠٦	(٣٦-٣)
١٧٣	التوزيع الجغرافي لنسب القوى العاملة للفقراء بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠٠٦م	(٣٧-٣)
١٧٤	معدل النمو السنوي للقوى العاملة للفقراء بمراكز محافظة سوهاج [٢٠٠٦ - ١٩٩٦]	(٣٨-٣)
١٧٧	التوزيع الجغرافي لنسبة القوى العاملة للفقراء المُدقعين بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠٠٦م	(٣٩-٣)
١٧٨	التوزيع الجغرافي لمعدل النشاط الإقتصادي للفقراء حسب النوع عام ٢٠٠٦	(٤٠-٣)
١٨٠	التوزيع الجغرافي لمعدلات النشاط الإقتصادي الخام للفقراء حسب النوع عام ٢٠٠٦	(٤١-٣)
١٨٤	التوزيع النسبي للفقراء حسب أوجه النشاط الإقتصادي بمحافظة سوهاج	(٤٢-٣)
١٨٧	نسبة البطالة للذكور والإناث بالمحافظة	(٤٣-٣)
١٨٨	معدل البطالة للفقراء بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠٠٦م.	(٤٤-٣)
١٩٣	التوزيع النسبي لأنواع مواد البناء لعينة من مساكن محافظة سوهاج ٢٠١٧	(١-٤)
١٩٣	أنواع مواد بناء مساكن عينة من سكان محافظة سوهاج مقارنة بمستوى الدخل	(٢-٤)
١٩٤	التوزيع النسبي لأنواع مواد البناء بمحافظة سوهاج ٢٠١٧	(٣-٤)
١٩٥	أنماط مساحات مساكن عينة من سكان محافظة سوهاج	(٤-٤)
١٩٧	أنماط مساحات مساكن عينة من سكان محافظة سوهاج عام ٢٠١٧	(٥-٤)
١٩٨	التوزيع النسبي للمساكن وفقاً لعدد الغرف في المسكن لعينة من سكان المحافظة	(٦-٤)
٢٠٠	التوزيع النسبي للمساكن وفقاً لعدد الغرف في المسكن بمناطق الدراسة عام ٢٠١٧	(٧-٤)
٢٠١	التوزيع النسبي لأشكال مساكن عينة من سكان محافظة سوهاج	(٨-٤)
٢٠٣	التوزيع النسبي لنوعية عينة من مساكن مراكز محافظة سوهاج	(٩-٤)
٢٠٥	التوزيع النسبي للفقراء حسب اتصال مساكنهم بمياه الشرب الآمنة ٢٠١٧م	(١٠-٤)
٢٠٦	التوزيع النسبي للفقراء المُدقعين حسب اتصال مساكنهم بمياه الشرب الآمنة ٢٠١٧م	(١١-٤)
٢٠٨	التوزيع النسبي للفقراء حسب اتصال مساكنهم بشبكة الكهرباء ٢٠١٧	(١٢-٤)
٢٠٩	نسبة استهلاك الكهرباء بمراكز المحافظة عام ٢٠١٣م	(١٣-٤)
٢١٠	التوزيع الجغرافي لنسبة استهلاك الكهرباء بمراكز محافظة سوهاج ٢٠١٤	(١٤-٤)
٢١٢	التوزيع النسبي للفقراء حسب اتصال مساكنهم بالصرف الصحي عام ٢٠١٧	(١٥-٤)
٢١٤	التوزيع النسبي للفقراء المُدقعين حسب اتصال مساكنهم بخدمة الصرف الصحي	(١٦-٤)
٢١٦	نسب العشوائيات بمراكز المحافظة	(١٧-٤)
٢١٨	التوزيع الجغرافي للمناطق العشوائية في محافظة سوهاج عام ٢٠٠٩	(١٨-٤)
٢٢٩	التوزيع النسبي لأنماط حيازة المسكن لعينة من أفراد محافظة سوهاج	(١٩-٤)
٢٣٠	التوزيع النسبي لمساحة المسكن لعينة من سكان المناطق العشوائية بمحافظة سوهاج.	(٢٠-٤)
٢٣١	التوزيع النسبي لنوعية السكن لعينة من أسر المناطق العشوائية بالمحافظة	(٢١-٤)
٢٣٧	الترابط بين درجة الفقر ونسبة الأمية	(١-٥)
٢٣٩	التوزيع النسبي للبطالة حسب نمط الدخل ٢٠١٧	(٢-٥)
٢٤٢	التوزيع الجغرافي لعدد السكان المتوقع لمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠٤٢	(٣-٥)
٢٤٣	التقدير المستقبلي للفقراء حتى عام ٢٠٤٢	(٤-٥)
٢٤٧	الاحتياجات الحالية من الخدمات الصحية بمراكز المحافظة عام ٢٠١٧	(٤-٥)
٢٤٨	الاحتياجات المستقبلية من الخدمات الصحية بمراكز المحافظة حتى عام ٢٠٤٢	(٥-٥)
٢٥٠	التوزيع النسبي للجمعيات الأهلية بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٤.	(٦-٥)
٢٥٠	الحالات المستفيدة من معاش التضامن الإجتماعي والطفل المُعاق	(٧-٥)
٢٥١	الأسر التي تستفيد من الرعاية الإجتماعية	(٨-٥)
٢٥٣	التوزيع العددي للمساجد بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٤	(٩-٥)
٢٥٤	التوزيع العددي للكنائس والأديرة بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٤	(١٠-٥)
٢٥٤	التوزيع الجغرافي لنصيب المساجد من السكان بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٤م	(١١-٥)
٢٥٦	المنشآت الثقافية بمحافظة سوهاج عام ٢٠١٤	(١٢-٥)
٢٥٧	التوزيع النسبي للمنشآت الرياضية (النوادي ومراكز الشباب) بمراكز محافظة سوهاج ٢٠١٤	(١٣-٥)
٢٥٨	التوزيع الجغرافي لمتوسط ما تخدمه المنشآت الرياضية من السكان بمحافظة سوهاج ٢٠١٤	(١٤-٥)
٢٥٩	التوزيع النسبي للقرى المحرومة من النوادي الرياضية بكل مركز عام ٢٠١٣	(١٥-٥)
٢٦٠	المناطق التي تفتقر إلى المنشآت الرياضية	(١٦-٥)
٢٦١	التوزيع النسبي لخطوط الهاتف ومكاتب البريد بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٣	(١٧-٥)
٢٦٣	التوزيع الجغرافي لنصيب الفرد من خطوط الهاتف بمراكز محافظة سوهاج ٢٠١٤	(١٨-٥)
٢٦٤	نصيب السكان من الخدمات البريدية بمراكز المحافظة ٢٠١٤	(١٩-٥)

رقم الصفحة	الشكل	رقم الشكل
٢٦٥	الخدمات الأمنية بمحافظة سوهاج عام ٢٠١٤.	(٢٠-٥)
٢٦٦	القرى المحرومة من نقاط الشرطة عام ٢٠١٤	(٢١-٥)
٢٦٧	مراكز ونقاط وسيارات الإطفاء بمركز المحافظة ٢٠١٤	(٢٢-٥)
٢٦٨	التوزيع الجغرافي لمتوسط نصيب الفرد من نقاط الإطفاء بمراكز المحافظة ٢٠١٤	(٢٣-٥)
٢٧١	نسبة آراء الفقراء في حل مشكلة الفقر من وجهة نظرهم.	(٢٤-٥)
٢٧٢	تطور أدلة مؤشرات التنمية البشرية بمحافظة سوهاج في الفترة (١٩٩٦ - ٢٠١٠)	(٢٥-٥)
٢٧٤	التوزيع الجغرافي لدليل التنمية البشرية بمراكز محافظة سوهاج	(٢٦-٥)

## فهرس الصور

رقم الصفحة	عنوان الصورة	رقم الصورة
١٥٤	توضح مياه الصرف التي تطفح في مستشفى المنشأة بصورة مستمرة.	(١-٣)
٢٢٠	منطقة الجامع الكبير بمدينة البلينا	(١-٤)
٢٢٠	منطقة عادل وساف بمركز البلينا	(٢-٤)
٢٢١	منطقة الضغط العالي بأبو شويشة	(٣-٤)
٢٢١	منطقة الحميدي بمدينة جرجا	(٤-٤)
٢٢٢	منطقة السماكين بمدينة المنشأة	(٥-٤)
٢٢٢	منطقة القيسارية — المنشأة	(٦-٤)
٢٢٣	منطقة الدريسة — سوهاج	(٧-٤)
٢٢٣	منازل بجوار المقابر بنجع الكراعي بالمراعة	(٨-٤)
٢٢٤	إحدى المناطق العشوائية بقرية شطورة	(٩-٤)
٢٢٤	منطقة الفخرانية — طهطا	(١٠-٤)
٢٢٥	منطقة عشوائية غير آمنة تحت أسلاك الضغط العالي بقرية شطورة	(١١-٤)
٢٢٥	منطقة السكة الحديد بمركز طما	(١٢-٤)
٢٢٦	منطقة الكومة — أخميم	(١٣-٤)
٢٢٦	منطقة جمسة — أخميم	(١٤-٤)
٢٢٧	التعدي على الأراضي الزراعية بقرية شطورة — طهطا	(١٥-٤)
٢٣١	بعض المنازل المتهاكلة بقرية نجع الكراعي بمركز المراعة	(١٦-٤)
٢٣٢	بعض البيوت التي تستخدم معديات بينها وبين جارتها	(١٧-٤)
٢٣٢	مسكن مبني من الطوب اللبن بنجع الماسخ	(١٨-٤)
٢٣٢	بعض المناطق بقرية عنيبس بجهينة	(١٩-٤)
٢٣٣	لأطام مساكين الفقراء بقرية الطليحات بالمراعة	(٢٠-٤)
٢٣٣	مساكن الفقراء بمركز جهينة	(٢١-٤)
٢٧٧	توضح الإهمال بداخل وخارج المستشفيات العامة بمركز طهطا	(١-٥)

## فهرس الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
٢٩٥	تطور معدلات المواليد في سوهاج والجمهورية خلال الفترة (٢٠١٧/١٩٧٦)	(١-١)
٢٩٦	تطور معدلات الوفيات في محافظة سوهاج والجمهورية خلال الفترة (٢٠١٥/١٩٧٦)	(٢-١)
٢٩٧	التطور العددي لسكان الحضر والريف بمراكز محافظة سوهاج خلال الفترة {٢٠١٧/١٩٧٦}	(٣-١)
٢٩٧	التوزيع النسبي لسكان الحضر والريف بمراكز محافظة سوهاج خلال الفترة {٢٠٠٦/١٩٧٦}	(٤-١)
٢٩٨	التوزيع الجغرافي لعينة من سكان المحافظة حسب نمط الدخل بمراكز المحافظة عام ٢٠١٧	(١-٢)
٢٩٩	التوزيع الجغرافي للفقراء بنطاق الفقر المدقع حسب متوسط الإستهلاك وفجوة عام ٢٠١٧	(٢-٢)

٢٩٨	التوزيع العددي والنسبي لنمط الحيازة الزراعية لعينة من سكان المحافظة ٢٠١٧	(٣-٢)
٣٠٠	الفئات العمرية العريضة بقرى الفقر المدقع بمحافظة سوهاج عام ٢٠٠٦.	(١-٣)
٣٠٣	التوزيع النسبي بنطاق الفقر المدقع بقرى محافظة سوهاج عام ٢٠٠٦	(٢-٣)
٣٠٥	نسبة مساكن الفقراء المزودة بشبكة المياه بمحافظة سوهاج	(١-٤)
٣٠٦	التوزيع النسبي للفقراء حسب اتصال مساكنهم بشبكة الكهرباء العامة ٢٠١٧م	(٢-٤)
٣٠٧	التوزيع النسبي للفقراء حسب اتصال مساكنهم بشبكة الصرف الصحي بنطاق الفقر المدقع ٢٠١٧م	(٣-٤)
٣٠٨	استمارة استبيان لأرباب الأسر بمحافظة سوهاج	(٥-٣)

# المقدمة

أولاً: موضوع الدراسة

ثانياً : أسباب إختيار الموضوع

ثالثاً : أهداف الدراسة

رابعاً : الدراسات السابقة

خامساً : مناهج الدراسة و أساليبها

سادساً : الصعوبات التي واجهت الطالبة

سابعاً مراحل الدراسة

## مقدمة

تعد ظاهرة الفقر من أخطر الظواهر التي يعاني منها العالم بأسره ، فرغم التقدم التكنولوجي الهائل الذي تشهده البشرية ، ورغم ارتفاع مستويات الإنتاج الإقتصادي العالمي بشكل غير مسبوق إلا أن الفقر ما زال يشكل واحداً من أكبر التحديات التنموية التي تعاني منها مختلف دول العالم بغض النظر عن مستوى تطورها أو تخلفها الإقتصادي والإجتماعي.

ظهر الفقر مع الإنسان منذ الأزل ، ولكن لم تُظهر البحوث العلمية الإهتمام بهذه المعضلة إلا منذ نحو ثلاثة قرون من الزمان ، ففي نهاية عصر الإقطاع وبروز الثورة الصناعية ومع ازدياد الهجرة من الريف إلى الحضر بدأ الفقر يظهر بشكل ملحوظ ، وحتى منتصف القرن الثامن عشر كان التحسن في مستويات المعيشة على الصعيد العالمي لا يكاد يذكر ، ومعظم البلدان تقبلت الفقر على أنه إحدى حقائق الحياة التي لا مناص لها وكان زهاء ثلاثة أرباع السكان يعيشون على أقل من دولار واحد في اليوم<sup>(١)</sup>. الأمر الذي استدعى الكثير من المفكرين والعلماء للكتابة بهذا الموضوع ، فظهرت نظرية مالتوس حول السكان نهاية القرن الثامن عشر ، فكان حل الفقر من وجهة نظره هو القضاء على الفقراء ومنع التكاثر البشري من خلال التعقيم القسري للسكان ، ثم تزايد الإهتمام بضرورة القضاء على الفقر بعد اختتام القمة العالمية للتنمية الإجتماعية في كوبنهاجن ، الدنمارك ١٩٩٥م.

ومن هنا بدأت الدول والمؤسسات العامة والخاصة تهتم بهذا الموضوع إلى أن أصبح محور إهتمام غالبية دول العالم<sup>(٢)</sup> ، ويعرف الفقر "بأنه حالة من الحرمان من الحياة اللائقة التي ينبغي أن يعيشها المرء أو المجتمع ، فالفقر لا يعني الإفتقار إلى ما هو ضروري للرفاهة المادية لكنه يعني أيضاً الحرمان من فرص التعليم والصحة السليمة والتمتع بمستوى معيشي لائق"<sup>(٣)</sup>.

## أساليب قياس الفقر:

وهناك عدة أساليب لقياس الفقر وتحديد مَنْ هم الفقراء وهي :

## أولاً: أسلوب خط الفقر ( Poverty line )

ويعرف بأنه الخط الذي يفصل بين فئة الفقراء وهم ما دون هذا الخط وفئة غير الفقراء وهم ما فوق هذا الخط ، وهو الحالة التي يكون الفرد فيها عاجزاً عن الوفاء بتوفير متطلبات الغذاء والملبس والسكن أو هو إجمالى تكلفة السلع المطلوبة لسد الإحتياجات الإستهلاكية وارتبط مفهوم الفقر بالتنمية ونجاحها أو إخفاقها فى تحقيق أهدافه<sup>(٤)</sup> وهو أكثر الأساليب استخداماً لقياس وتحليل الفقر وهناك نوعان من خطوط الفقر :

<sup>١</sup> - ببلي إبراهيم أحمد العليمي : هذا هو الفقر أبعاده ، أسبابه ، مآسيه ، نظره إقتصادية إسلامية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، جامعة القاهرة ، ج ١ ط ١ أكتوبر ٢٠٠٣ ، ص ٣٥.

<sup>٢</sup> - حسن عبدالله : الفقر في فلسطين وسياسات مكافحته ، حالة عملية (محافظة جنين) رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس فلسطين ٢٠٠٥ ، ص ١٥.

<sup>٣</sup> - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء : الفقر متعدد الأبعاد في المجتمع المصري ، أغسطس ٢٠١٢.

<sup>٤</sup> - Greer , J and E thorbecke , (٢٠٠٥) A new class off Decom poverty measures , Economettica vol. ٥١, n° ١ -

## ١ - خط الفقر المطلق :

وهو عبارة عن مستوى الدخل أو الإنفاق اللازم للأسرة أو الفرد لتأمين الحاجات الغذائية وغير الغذائية الأساسية ، والحاجات غير الغذائية الأساسية هي التي تتعلق بالسكن والملبس والتعليم والصحة والمواصلات الإعتيادية اليومية ، وقد حدده البنك الدولي بما يعادل إنفاق دولارين للفرد يومياً ويتم تقييم الدولار مستخدمين تعادل القوة الشرائية ، وهذه الدراسة تم الإعتماد فيها على خط الفقر المبني على أساس تكلفة الحاجات الأساسية كحد أدنى للإنفاق الإستهلاكي .

وقد حدده الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء وفقاً لبيانات الدخل والإنفاق والإستهلاك ٢٠١٤ / ٢٠١٥م ب ٥٧٨٧ جنيه للفرد / السنة ، وهو الحالة التي لا يستطيع فيها الإنسان عبر التصرف بدخله للوصول إلى إشباع الحاجات الأساسية المتمثلة بالغذاء والسكن والملبس والتعليم والصحة والنقل <sup>(١)</sup>.

## ٢ - خط الفقر المدقع :

ويعرف على أنه مستوى الدخل أو الإنفاق اللازم للأسرة أو الفرد لتأمين الحاجات الغذائية الأساسية التي تؤمن له السعرات الحرارية اللازمة لممارسة نشاطاته ، وقد حدده البنك الدولي بما يعادل إنفاق ١,٢٥ دولار للفرد في اليوم <sup>(٢)</sup>.

وقد حدده الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء وفقاً لبيانات الدخل والإنفاق والإستهلاك ٢٠١٤ / ٢٠١٥ ب ٣٨٦١ جنيه / للفرد في السنة ، للفقر المدقع وهو الحالة التي لا يستطيع فيها الإنسان عبر التصرف بدخله للوصول إلى إشباع الحاجة الغذائية المتمثلة بعدد معين من السعرات الحرارية التي تمكنه من مواصلة حياته عند حدود معينة .

**مكونات خط الفقر القومي : المكون الغذائي والمكون غير الغذائي**

### - المكون الغذائي [ FPL ] Food poverty line

طبقاً لمفاهيم منظمة الصحة العالمية وبرنامج الغذاء العالمي ، هو تكلفة سلة سلع غذائية تتسجم مع السلوك الإستهلاكي للفقراء ، وتوفر السعرات الحرارية والبروتينات اللازمة لقيام الفرد بالنشاط الطبيعي وتختلف تكلفة السلع الغذائية باختلاف المناطق الجغرافية ، ويمثل خط الفقر الغذائي إلى حد كبير تكلفة البقاء على قيد الحياة .

### - المكون غير الغذائي :

يتم تقديره بعد تحديد خط الفقر الغذائي ، وهو نسبة من الإنفاق الغذائي للأسر التي يساوى إنفاقها الكلي قيمة خط الفقر الغذائي ، هذه الأسر اضطرت إلى التغاضي عن جزء من الإنفاق على الغذاء حتى تتمكن من تغطية نفقات غير غذائية ضرورية ولا تستطيع الإستغناء عنها مثل الإنفاق على السكن والمواصلات <sup>(٣)</sup>، وقد استخدم هذا المؤشر في تحليل بيانات الدراسة الميدانية ، فتبين أن الأسر الفقيرة ترتفع

<sup>١</sup> - شيماء أسامة محمد صالح ، الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء ، مصر ، الفقر ومستوى التنمية البشرية في الدول العربية مجمع مداخلات الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة ، ديسمبر ٢٠١٤ .

<sup>٢</sup> - على عبد القادر على : الفقر ، مؤشرات القياس والسياسات ، بحث منشور بدون سنة نشر ، ص ٣ .

<sup>٣</sup> - الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء ، بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك ٢٠١٥ .



نسبة إنفاقها على الغذاء ، بينما تقل نسبة الإنفاق على باقي متطلبات الحياة على النقيض من ذلك تقل نسبة إنفاق الأسر على الغذاء كلما ارتفع مستوى دخلها .

وباستخدام هذا المقياس في الدراسة تبين أن نسبة الفقر المطلق أو العام في المحافظة بلغت ٩٧,٨ % من سكان المحافظة ، بينما تمثل نسبة الفقر المدقع ٣٠,٩ % من إجمالي الفقراء بالمحافظة.

### ٣- خط الفقر النسبي:

وهو الحالة التي يكون فيها دخل الفرد أو الأسرة أقل بنسبة مؤية معينة من متوسط الدخل القومي وتحدد ب ٦٠ % في أوربا ، ٥٠ % في فرنسا ( وهي النسبة العالمية )<sup>(١)</sup>.

وبالتالي تتم المقارنة في هذه الحالة بين فئات المجتمع المختلفة من حيث مستويات المعيشة.

### ثانياً : أسلوب الحاجات الأساسية غير المشبعة :

يعتمد هذا الأسلوب على الملاحظة المباشرة لواقع إشباع تلك الحاجات بدلاً من الإعتماد على قدرة الدخل التي توهم الأسرة لإشباع تلك الحاجات كما في أسلوب خط الفقر ، وهو الأنسب لأغراض وضع السياسات الاجتماعية المتعلقة بتوفير خدمات الصحة والتعليم والإسكان وتوفير البنية التحتية المتصلة بالمياه والصرف الصحي<sup>(٢)</sup>.

ويمتاز هذا الأسلوب بأنه لا يعتمد على دخل الأسرة ، وأن البيانات المطلوبة لتطبيقه أكثر توفراً ودقة مقارنة بأسلوب خط الفقر ويتم تطبيق هذا المؤشر باستخدام بيانات التعداد العام للسكان أو مسوحات الأسرة عموماً وهو يوضح مدى توفر خدمات الصحة والتعليم والإسكان وتوفير البنية التحتية المتصلة بالمياه والصرف الصحي ، وتم استخدام هذا المؤشر في الفصلين الثالث والرابع من الدراسة ، في دراسة الخدمات الصحية والتعليمية ، وخدمات البنية التحتية ، وتحديد المناطق التي تقتصر إلى هذه الخدمات .

### ثالثاً : مؤشرات الفقر

هناك عدة مؤشرات لقياس الفقر ، منها ما يرتبط بمستوى معيشة الأسرة وبدخلها ، ومعدلات الإنفاق لديها ، ومدى إشباعها لحاجاتها الأساسية .

- ١ - مؤشرات قياس مستوى المعيشة : ويمكن قياس المستوى المعيشي للأسرة من خلال عدة مؤشرات فرعية كما يلي :
- أ- دخل الأسرة :

يعبر عن قدرة الأسرة على الحصول على السلع والخدمات الاستهلاكية والتي تعد المحور الرئيسي لمستوى المعيشة ، وهناك صعوبات تعترض هذا المؤشر ، منها تحديد الدخل الذي يمثل الحد الفاصل بين الأسر الفقيرة والأسر غير الفقيرة والتباين بين الأسر من حيث حجمها وتركيبها حسب العمر والجنس إضافة إلى التغير في مستوى معيشة الأسرة التي قد لا يتطابق مع دخلها وصعوبة الحصول على بيانات دقيقة عن الدخل لعوامل إقتصادية واجتماعية<sup>(٣)</sup> ، ونجد أن المشاكل الناجمة عن دخل الأسرة ترتبط ارتباطاً

<sup>١</sup> - الفارس ، عبدالرازق : ( ٢٠٠١ ) الفقر توزيع الدخل في الوطن العربي ، ط ١ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ص ٢٧ .

<sup>٢</sup> - محمد حسين باقر : ( ٢٠٠٧ ) قياس الفقر في التطبيق ، اللجنة الإقتصادية والإجتماعية لغربي آسيا الإسكوا ، الأمم المتحدة ، نيويورك ، ص ٥ .

<sup>٣</sup> - Greer, J. and Ethorbeck , ( ٢٠٠٩ ) Amethodology Food poverty Applied to kenya . Journal of Development Economis , vol ٤٢ .

وثيقاً بحدوث خلل ناجم عن وجود نقص في إشباعات الفرد داخل أسرته مما يؤدي إلى أنماط سلوكية تتنافى مع أهداف المجتمع التي تعيش الأسرة بداخلها ككل ومن أهم مشاكل الأسرة المرتبطة بالدخل ، عدم إمكان توفير الغذاء الكافي للأطفال مما يعرضهم لسوء التغذية ، واضطرار الأسرة إلى إخراج أطفالهم للعمل في سن مبكرة وكثرة حالات الطلاق ، سوء الأحوال الصحية والاجتماعية .

### ٣- الإنفاق الإستهلاكي الإجمالي للأسرة :

تم استحداثه لتلافي المشاكل الناجمة عن مؤشر دخل الأسرة إضافة إلى كونه أكثر ارتباطاً بمستوى معيشة الأسرة وإمكانية تقدير الإنفاق بشكل دقيق من مسوحات الدخل والإنفاق والإستهلاك للأسرة .

### ج - نسبة الإنفاق على المواد الغذائية :

فكلما ارتفعت نسبة الإنفاق على المواد الغذائية ، انخفضت النسبة التي توجهها الأسرة من إنفاقها على السلع غير الضرورية ، وبالتالي فإنه مؤشر يدل على انخفاض مستوى المعيشة للأسرة ، ويمتاز هذا المؤشر بأنه يتيح المقارنة بين مختلف الأسر حتى وإن تباينت أحجامها أو وحدات العملة التي تتعامل معها

### ٢ - مؤشر الفقر متعدد الأبعاد :

وهو مؤشر جديد لقياس مستويات الفقر ، قامت جامعة أكسفورد وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتطبيق هذا المؤشر ، حيث يحدد هذا المؤشر عدداً من العوامل الهامة على مستوى الأسر من التعليم إلى الصحة إلى الممتلكات والخدمات ، ومن خلال هذه العوامل يمكن أن نحدد صورة كاملة عن الفقر بدلاً من قياس حجم الدخل فقط ، فهو يأخذ في الحسبان الرعاية الصحية والتعليم والخدمات الأساسية مثل المياه والكهرباء والصرف الصحي<sup>(١)</sup>.

### ٣ - مؤشر نسبة الفقر :

وهو عبارة عن نسبة السكان تحت خط الفقر إلى إجمالي السكان ، وهذه النسبة تقيس الأهمية النسبية للفقراء سواء كان ذلك على مستوى الأفراد أم على مستوى الأسر .

### ٤ - مؤشر شدة الفقر : Poverty Severity Indicator

يقيس هذا المؤشر مدى التفاوت في درجات الفقر بين الفقراء أنفسهم ، وأمكن تطبيق هذا المؤشر في تصنيف الفقراء حسب أنماط الدخل إلى فقراء وفقراء مدقعين .

### ٥ - مؤشر فجوة الفقر : poverty Gap

يقيس هذا المؤشر حجم الفجوة الموجودة بين متوسط الإنفاق الإستهلاكي ومستوى خط الفقر ، أي إجمالي المبالغ المطلوبة لرفع مستويات استهلاك الفقراء إلى خط الفقر ، فهناك علاقة عكسية بين متوسط الإستهلاك وفجوة الفقر ، فكلما ارتفع متوسط الإستهلاك انخفضت فجوة الفقر ، وتفيد دراسة هذا المؤشر في إظهار المناطق التي ترتفع بها نسبة الفقر فتكون لها الأولوية عند تطبيق أي برامج تنموية ، وبتطبيق هذا المؤشر على ريف وحضر المحافظة تبين ارتفاع فجوة الفقر بالريف عن الحضر كما لوحظ أن أكبر القرى

فى فجوة الفقر هى قرية نجوع بني واصل بمركز ساقلته ،حيث بلغت فجوة الفقر ٤٨,٩ % أى أن الفرد الفقير بالقرية يحتاج إلي ٢٨٣٠ جنيه / السنة ، ليصل استهلاكه إلى خط الفقر .  
٦ - منحني لورنز<sup>(١)</sup> :

يعد منحني لورنز من أهم الأشكال الهندسية التي تساعد على فهم قياس درجة عدم عدالة التوزيع فى المجتمع ، اعتماداً على البيانات المتوفرة عن الدخل / الإنفاق فى المجتمع ، ونتج عن دراسة منحني لورنز للفقراء ، أن هناك تفاوت فى مستويات الإنفاق بين أفراد مجتمع الدراسة ، حيث تحصل أغنى فئة بمجتمع الدراسة الذين تبلغ نسبتهم ٢,٢ % ، يحصلون على ٨,٧ % من إجمالي الإنفاق ، بينما تحصل أفقر فئة بمجتمع الدراسة على ٢,١ % من الإنفاق الإستهلاكي ، مما يؤكد عدم وجود عدالة فى توزيع الدخل والإنفاق بين أفراد المجتمع .

## ٧ - معامل جيني

هو مؤشر يعبر عن عدالة توزيع الإنفاق الإستهلاكي الكلي للسكان والوضع الأمثل لهذا المؤشر أن تتساوى نسبة الإنفاق الكلي / الإستهلاك مع نفس النسبة من عدد السكان ، وتم استخدام هذا المؤشر فى الدراسة فوجد أن خط التوزيع المثالي يكاد يتطابق مع نسبة السكان الذين يتراوح إنفاقهم بين (٤٠٠٠ / ٤١٩٩) جنيه للفرد / السنة ، حيث بلغت نسبة السكان ٥٥,٥ % ، ونسبة الإنفاق ٥٨,٥ % . أما باقى سكان المحافظة فهناك تفاوت فى نسب الإستهلاك مما يدل على التفاوت فى توزيع الدخل .

وقد تم استخدام المقاييس والمؤشرات السابق ذكرها وتحديد الفقراء بمنطقة الدراسة للخروج بخريطة الفقر وهي خريطة تقدم وصفاً تفصيلياً للتوزيع المكاني للفقر وعدم المساواة الإجتماعية داخل المحافظة وهي تجمع بيانات دراسة أجريت على مستوى الفرد والأسرة ، وبيانات تعداد السكان ، بهدف تقييم مؤشرات الرفاهية لمناطق جغرافية معينة وصغيرة بحجم القرية أو النجع<sup>(٢)</sup>

- تستعرض بيانات متعددة لمستويات المعيشة مثل : الفقر - التعليم - الصحة - سوء التغذية - التشغيل - الدخل - الظروف السكنية .، وتوضح تأثير تلك الأبعاد على الفقر بشكل مرئي عن طريق عرض البيانات باستخدام نظم المعلومات الجغرافية يستخدم فى رسمها كل من بيانات التعداد ومسح دخل ونفقات الأسرة<sup>(٣)</sup>

<sup>١</sup> - وتم تطبيق المنحنى على فقراء منطقة الدراسة ، باتباع الخطوات التالية :

- تقسيم الفقراء حسب مستويات إنفاقهم إلى فئات ، تمثل السكان الفقراء من الأفقر إلى الأغنى وتجميع السكان أو الأفراد الذين يحصلون على فئة الإنفاق أمام كل فئة ، نأتى بالنسبة المؤية للأفراد

- نأتى بالتوزيع النسبي التراكمي للأفراد من الأفقر إلى الأغنى ، بحيث تكون نسبة السكان الذين لا يحصلون على دخل مساوية للصفر ، بينما تكون نسبة السكان الذين يحصلون على إجمالي الدخل مساوية للواحد الصحيح ، نجمع إنفاق الأفراد الذين يدخلون تحت كل فئة من فئات الإنفاق ، ثم نأتى بالمتوسط ، ثم النسبة المؤية لهم، وعمل المتجمع الصاعد لهم ، وهو الذي يمثل المحور الأفقي للفقراء ، بينما المتجمع الصاعد للإنفاق يمثل المحور الرأسى.

١- Nader Abdel Hameed (٢٠٠٧) A note on poverty in Egypt, Cairo university ,manuscript ,Augst ,from marina - to ١ com ombo.

<sup>٢</sup> - الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، خرائط الفقر للإستهداف الجغرافى ٢٠١٣ .

## أهمية خريطة الفقر:

لخريطة الفقر أهمية كبيرة لا سيما في مجال التنمية ، فهي تحدد احتياجات كل منطقة على مستوى أصغر وحدة محلية ، وتقدم معلومات عن الفقر والمؤشرات المرتبطة به ، كذلك تعطينا ترتيباً للقرى حسب نسبة الفقراء وفجوة الفقر وعدد الفقراء بكل قرية أو شياخة وخصائص السكان والظروف السكنية بها ، وتم عمل عدة خرائط للفقر ، سواء لفقر الدخل أو التعليم أو الخدمات الصحية وخدمات البنية التحتية ، وذلك بتحديد المناطق التي تقتقر إلى الخدمات .

وتعد محافظة سوهاج من أفقر محافظات مصر ، حيث بلغت نسبة الفقر بالمحافظة ٦٦% ، وهي بذلك تحتل المرتبة الثانية بين محافظات جنوب الصعيد بعد محافظة قنا<sup>(١)</sup>.

## أولاً: تحديد منطقة الدراسة:

### أ - الموقع الفلكي:

تمتد محافظة سوهاج بين دائرتي عرض ٣٥ ° ٢٦' ١٠ و ٨ ° ٢٦' ٥٠ شمالاً وبين خطي طول ٦ ° ٢٦' ٣١ و ٧ ° ٣٢' شرقاً<sup>(٢)</sup>.

### ب - الموقع الجغرافي:

تعد محافظة سوهاج إحدى محافظات مصر العليا ، يحدها شمالاً محافظة أسيوط وجنوباً محافظة قنا ويحدها من الشرق الصحراء الشرقية ومحافظة البحر الأحمر ومن الغرب الصحراء الغربية ومحافظة الوادي الجديد ، كما هو موضح في شكل (١).

وتبلغ المساحة الكلية للمحافظة ١١٠٢٢ كم<sup>٢</sup>، وتضم ١٢ مركز و ١١ مدينة و ٣ أحياء ، وتمتد بطول ١٢٥ كم وبعرض يتراوح من ١٦ - ٢٥ كم ، شكل (٢).

بلغ عدد سكان المحافظة {٤,٩٦٧,٤٠٩ مليون نسمة} عام ٢٠١٧ م ، بنسبة ٥,٢% من إجمالي الجمهورية البالغ {٩٤,٧٩٨,٨٢٧ مليون نسمة}

## ثانياً : أهمية الدراسة:

١ - تأتي أهمية الدراسة من أهمية موضوع البحث وهو الفقر ، لما له من ارتباط مباشر بالعديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

٢ - أهمية الدراسة للمخططين وأصحاب القرار من أجل رسم سياسات سكانية واقتصادية تنموية .

٣ - جذب الإهتمام الإقليمي لظاهرة الفقر بالوجه القبلي بصفة عامة .

## ثالثاً : مشكلة الدراسة :

تعد محافظة سوهاج من أفقر محافظات مصر ، حيث بلغت نسبة الفقر ٦٦% من سكان المحافظة عام ٢٠١٥ ، كما أنها ثاني أكبر المحافظات طرداً للسكان على مستوى الجمهورية ، حيث بلغت نسبة الهجرة النازحة من المحافظة ٥٢,٧% من إجمالي المهاجرين من إقليم جنوب الصعيد عام ٢٠٠٦م إلى أقاليم الجمهورية المختلفة ، وهو ما يعد المشكلة البحثية الرئيسية لاختيار موضوع الدراسة.

<sup>١</sup> - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك ٢٠١٤ / ٢٠١٥.

<sup>٢</sup> - الهيئة المصرية العامة للمساحة : الخريطة الطبوغرافية لمحافظة سوهاج ، مقياس رسم ١ : ٥٠٠٠٠.

رابعاً : أسباب اختيار الموضوع :

- ١ - ارتفاع نسبة الفقر بالمحافظة.
- ٢ - تأتي المحافظة في مرتبة متدنية في التنمية البشرية ، حيث احتلت المرتبة قبل الأخيرة بين محافظات الجمهورية عام ٢٠٠٥ ، ارتفعت إلى المرتبة العاشرة بين محافظات الجمهورية في تقرير التنمية البشرية عام ٢٠١٠ .
- ٣ - جذب الإهتمام الإقليمي والعالمي لظاهرة الفقر بإقليم جنوب الصعيد ، لا سيما محافظة سوهاج.
- ٤ - الإسهام في دراسة جانب من جوانب الدراسة الجغرافية لمحافظة سوهاج لتأكيد دور الجامعة في خدمة المجتمع.
- ٥ - رغبة الطالبة في التخصص في فرع من فروع الجغرافيا البشرية وهو جغرافية السكان .
- ٦ - الطالبة من أبناء المحافظة مما يتيح لها سهولة الحصول على البيانات من مصادرها ، وإجراء الدراسة الميدانية .

خامساً : أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي :

- ١ - دراسة النمو السكاني بالمحافظة وأثره على نسبة الفقر .
- ٢ - إبراز ظاهرة الفقر باعتبارها مشكلة تعرقل مسار التنمية بالمحافظة ، ودراسة التباين المكاني لظاهرة الفقر بمراكز المحافظة وقراها ، وأسباب تركيزها في منطقة دون أخرى .
- ٣ - دراسة الخصائص السكانية للفقراء في المحافظة .
- ٤ - دراسة الخصائص السكانية للفقراء بالمحافظة .
- ٥ - محاولة وضع مقترحات واستراتيجيات لحل مشكلة الفقر في المحافظة .

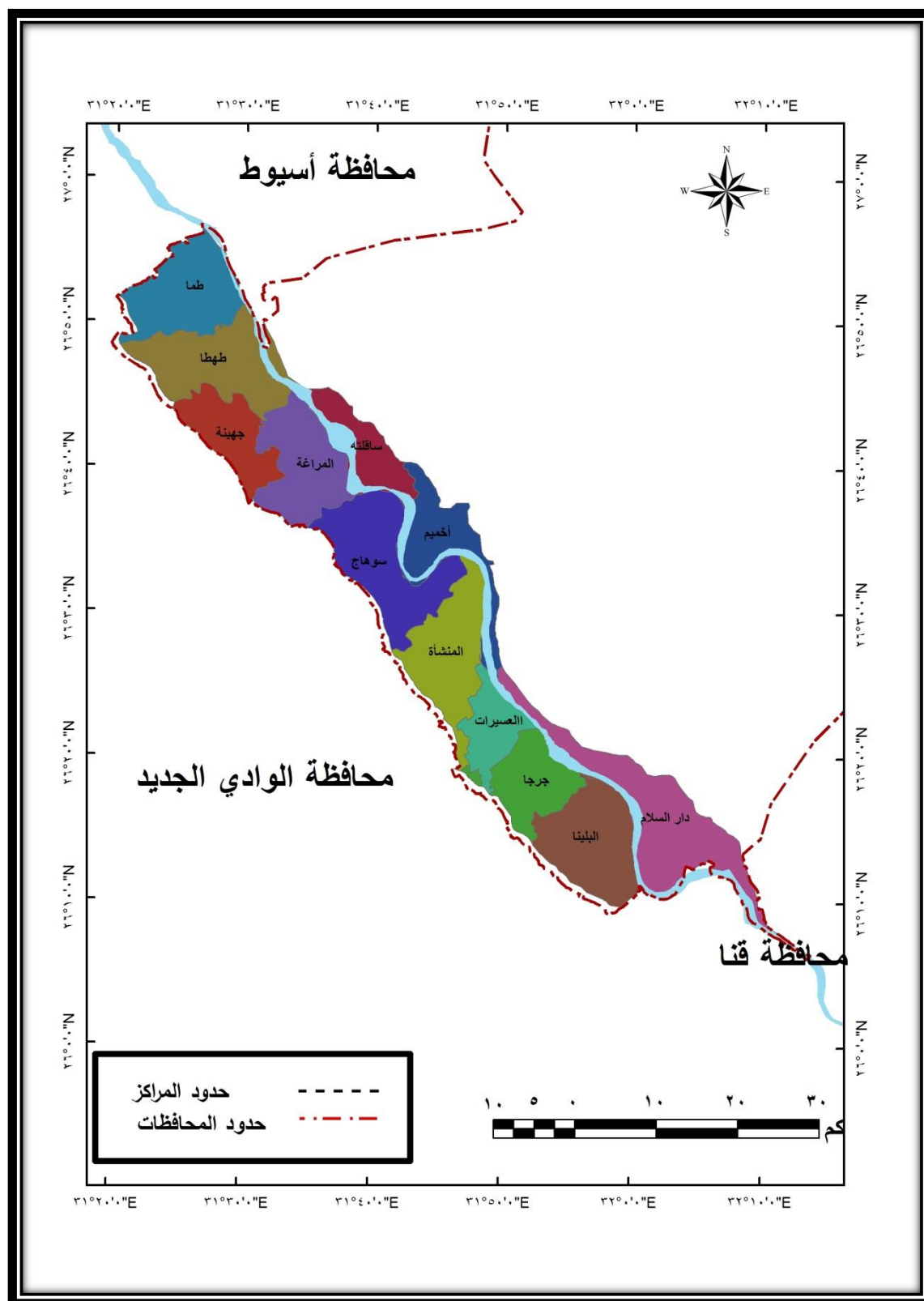
سادساً : تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على مجموعة من التساؤلات منها :

- ١ - ما أثر النمو السكاني على نسبة الفقر؟
- ٢ - ما الفروق البينية لمستويات الفقر في مراكز المحافظة؟
- ٣ - ما العلاقة بين الخصائص السكانية وتركز ظاهرة الفقر بالمحافظة؟
- ٤ - هل تقدم المحافظة مساعدات للأسر الفقيرة ؟ وما أثرها في الحد من نسبة الفقر؟
- ٥ - لماذا كانت المحافظة أولى محافظات الجمهورية طرداً للسكان وما علاقة ذلك بالفقر؟
- ٦ - ما مقدار الإحتياجات السكانية من الخدمات الأساسية في منطقة الدراسة طبقاً لمعدلات نموهم المستقبلية ؟



المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء



شكل (٢) الخريطة الإدارية لمحافظة سوهاج عام ٢٠١٥

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء



سابعاً : مناهج البحث وأساليبه وتقنياته :

اعتمدت الدراسة على عدد من مناهج وأساليب البحث الجغرافي وبعض التقنيات الحديثة:

١ - مناهج الدراسة:

أ - المنهج التاريخي : **Historical Approach**

ويركز هذا المنهج على تغير الظاهرة عبر الزمن ، إما عن افتراض ثبات عامل المكان أو تقليل الاختلافات المكانية إلى حدها الأدنى قدر الإمكان <sup>(١)</sup> وتم استخدامه في تتبع النمو السكاني ومكوناته وتطور نسبة الفقر بالمحافظة .

ب - المنهج الإقليمي : **Regional Approach**

ساعد هذا المنهج على تصور منطقة الدراسة كإقليم قائم بذاته يمكن دراسة الفقر في إطاره.

ج - المنهج الوصفي التحليلي :

وتم الاعتماد عليه في جمع البيانات حول الظاهرة والتحليل والربط والتفسير لهذه البيانات وتصنيفها وقياسها واستخلاص النتائج منها.

د - المنهج المقارن : **COMParative Approach**

وتم استخدامه في إظهار التباين في مستويات الفقر بين سكان المحافظة .

هـ - منهج التحليل المكاني : **Analysis Approach**

حيث يهتم هذا المنهج بتحليل البيانات الإحصائية الخاصة بالسكان وانتشار الخدمات ومدى كفاءتها بمراكز المحافظة ، ويستخدم لقياس العلاقات المكانية بين الظواهر بما يضمن تفسير العلاقات المكانية وفهم أسباب وجود وتوزيع الظواهر على سطح الأرض والتنبؤ بسلوك تلك الظواهر في المستقبل <sup>(٢)</sup>.

و - المنهج السلوكي : **Behavior Approach**

يهتم هذا المنهج بدراسة تأثير الجوانب السلوكية للسكان والتي ينتج عنها تكون ظواهر ذات أنماط مكانية محددة <sup>(٣)</sup>.

ز - منهج الرفاهة : **Welfare Approach**

وتم تطبيق هذا المنهج في دراسة مستوى الرفاهة التي يشدها فئة الفقراء في المحافظة فيما يتعلق بإشباع الحاجات الأساسية للإنسان .

٢ - أساليب الدراسة :

أ - الأسلوب الكمي الإحصائي : **Quantitative Method**

حيث تم استخدام هذا الأسلوب في إجراء العديد من المعادلات الرياضية والمقاييس الإحصائية مثل:

<sup>١</sup> - صفوح خير ، (١٩٩٠) ، البحث الجغرافي مناهجه وأساليبه ، دار المريخ ، الرياض ، ص٤ .

<sup>٢</sup> - شرف محمد إبراهيم محمد ، (٢٠٠٨) ، التحليل المكاني باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع ،

ص٥.

<sup>٣</sup> - محمود توفيق ، (٢٠٠٧) منهجية البحث العلمي مع التطبيق على البحث الجغرافي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ص٦٧.



نسبة التركيز السكاني ومنحنى لورنز ونسبة الفقر ومعامل جيني والتوقعات المستقبلية وغيرها من المقاييس الإحصائية التي تساعد في تحليل ومعالجة بيانات الجداول .

### ب - الأسلوب الكارتوجرافي : Cartographic Method

وتم استخدام هذا الأسلوب في رسم الخرائط والأشكال البيانية التي تبرز التباينات والعلاقات المكانية مثل ( برنامج Arc GIS ) ، وبرنامج Excel

### ج - الصور الفوتوغرافية:

وتم الإستعانة بها في توثيق بعض الحقائق الميدانية .

### ٣- التقنيات التي تم استخدامها في دراسة موضوع الفقر:

وهي عبارة عن الأساليب الخاصة بعرض ومعالجة البيانات باستخدام نظم المعلومات الجغرافية التي يستخدم فيها الحاسوب كأداة مترجمة لكل من الأسلوبين الإحصائي والكارتوجرافي.

### ثامناً: أدوات ووسائل الدراسة

#### ١ - الدراسات السابقة :

#### أ- الدراسات السابقة التي تناولت منطقة الدراسة منها:

- **هناء محمد الحسيني** ، (١٩٨٤) دراسة الهجرة الداخلية في محافظة سوهاج ، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، مركز الأبحاث السكانية ، العدد ٢٨ ، يناير .

- **سعد أحمد حسن محمد** ، (١٩٩٤) ، محافظة سوهاج دراسة في جغرافية السكان، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة أسيوط ، تناول فيها توزيع السكان وكثافتهم والعوامل المؤثرة في توزيعهم والهجرة والتركيب العمري والنوعي للسكان ، ثم درس القوى العاملة والنشاط الإقتصادي للسكان

- **عبد الله السيد شهاب الدين** (٢٠٠٢) ، الخدمات التعليمية في محافظة سوهاج ، دراسة جغرافية رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب بسوهاج ، جامعة جنوب الوادي ، تناولت الدراسة عناصر البيئة الجغرافية وعلاقتها بالخدمات التعليمية بالمحافظة ثم ناقشت الدراسة الخدمات التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي ثم خدمات المرحلة الثانوية والتعليم الجامعي وانتهت الرسالة بدراسة الإحتياجات الحالية ومستقبل الخدمات التعليمية في محافظة سوهاج عامي ٢٠١٠ / ٢٠٢٠م.

- **عصام محمد ابراهيم محمد** ، (٢٠٠٣) ، النقل البري في محافظة سوهاج ، دراسة جغرافية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب بسوهاج ، جامعة جنوب الوادي ، تناولت الدراسة التوزيع الجغرافي لشبكات الطرق والعوامل المؤثرة فيه ، ثم التحليل الكمي للنقل البري في محافظة سوهاج ، وحركة وسائل النقل على الطرق البرية ، وحركة نقل الركاب والبضائع بالوسائل المختلفة ثم تم تطبيق الدراسة على مدينة سوهاج.

- **هالة محمد حافظ بهنساوي**، (٢٠٠٦) سكان عواصم مصر العليا ، دراسة ديموجرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة سوهاج ، تناولت هذه الدراسة النمو والتركيب السكاني لعواصم محافظات مصر العليا ، ثم ناقشت الرسالة المشكلات التي تواجه التركيب الإجتماعي لسكان العواصم.

ب - بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث:

- الدراسات الجغرافية:

- **لطفی کمال عبدہ عزاز** ، ( ١٩٩٧ ) ، خريطة الفقر الحضري في الإسكندرية ، دراسة كارتوجرافية رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، تناولت هذه الدراسة ، تعريف الفقر الحضري ونتائجه وعوامله ومعايير دراسته ، ثم درس الخريطة الاقتصادية والسكانية والسكنية والصحية والتعليمية وخريطة خدمات الجوار السكني ، وانتهت بدراسة مشكلات المناطق الحضرية الفقيرة ووضع برامج لتنميتها.

- **صبيحة عبد القادر دخل الله** ، ( ٢٠١٢ ) ، التباين المكاني لتوزيع ظاهرة الفقر في مدينة نابلس وسبل مكافحته ، دراسة في جغرافية التنمية ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين تناولت هذه الدراسة مفهوم الفقر وأسبابه وأساليب قياسه وأشكاله ومؤثراته ثم تناولت خصائص الفقراء في الضفة الغربية وقطاع غزة ، والأنشطة الاقتصادية في مدينة نابلس والخصائص الديموجرافية للسكان وخصائص المسكن ، ثم درست واقع الفقر وتبايناته المكانية في مدينة نابلس ، وانتهت هذه الدراسة بسبل مكافحة الفقر في نابلس .

- **إسماعيل يوسف إسماعيل** ، ( ٢٠١٣ ) ملامح الفقر الحضري وخيارات التنمية في شياخة العزبة الغربية بمدينة شبين الكوم ، سلسلة بحوث جغرافية ، العدد الخامس والستون ٢٠١٣ ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز ، تناولت الدراسة النمو العمراني والسكاني لشبين الكوم ، ثم تناولت دراسة بعض خصائص سكان شبين الكوم ، وخصائص المبنى ، وانتهت هذه الدراسة بوضع مخطط لتنمية شياخة العزبة الغربية بمدينة شبين الكوم.

- **عمرو أحمد أحمد إسماعيل** ، ( ٢٠١٣ ) ، فقر الدخل في محافظة كفر الشيخ ، دراسة في الجغرافيا الاقتصادية ، رسالة دكتوراة ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، تناولت هذه الدراسة الإطار الفكري لظاهرة الفقر ثم الأبعاد المكانية لفقر الدخل بالمحافظة ، ثم درس الخصائص السكانية والسكنية والصحية لمراكز الفقر بالمحافظة ، ثم الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لظاهرة الفقر بالمحافظة وانتهت هذه الدراسة بوضع استراتيجية للحد من ظاهرة الفقر.

- **ماجدة إبراهيم عامر** ، الفقر في غرب أفريقيا ، دراسة جغرافية تحليلية ، معهد البحوث والدراسات الأفريقية ، جامعة القاهرة ، تناولت هذه الدراسة التوزيع الجغرافي للفقر في غرب أفريقيا من منظور الدخل والإحتياجات الأساسية ، ثم التوزيع الجغرافي للفقر من منظور القدرة ، ثم أسباب الفقر ، وانتهت هذه الدراسة بوضع استراتيجية للحد من الفقر في غرب أفريقيا.

- بعض الدراسات غير الجغرافية :

- **سعاد السيد عبد الرحيم** ، ( ١٩٩٠ ) ، التكيف مع الفقر وأنماط مواجهة الفقراء لفقهم ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، قسم علم الاجتماع ، جامعة عين شمس.

- غادة حامد حسين ، (٢٠٠٣) ، عمالة الأطفال وعلاقتها بظاهرة الفقر في الريف المصري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم الاجتماع ، جامعة المنوفية .

- جمعة محمد جمعة علي ، (٢٠١٤) ، خدمات الجمعيات الأهلية وتمكين الفقراء بالمجتمعات الريفية دراسة وصفية أجريت على عينة من المجتمعات الأهلية بمحافظة أسيوط ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسيوط ، تناولت هذه الدراسة تحديد دور الجمعيات الأهلية في تحقيق تمكين الفقراء بالمجتمعات الريفية ثم تحديد دور الجمعيات الأهلية في تحقيق تمكين الفقراء بالمجتمعات الريفية ثم تحديد العلاقة بين الخدمات التي تقدمها الجمعيات وبين الخصائص الشخصية للفقراء المستفيدين من هذه الخدمات ، ثم تناولت الوسائل التي تساهم في تمكين الفقراء من الخدمات المختلفة التي تقدمها الجمعيات الأهلية ، ثم دراسة المعوقات التي تواجه هذه الجمعيات في تقديم الخدمات للفقراء ، وانتهت الدراسة بوضع مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فاعلية الجمعيات الأهلية في أدائها لدورها في تحقيق التمكين بمختلف أنواعه لفقراء المجتمع الريفي.

### ٢ - التقارير الحكومية :

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء .

- لمركز الديموجرافي بالقاهرة.

- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء .

- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة سوهاج.

- مجموعة من المديريات بالمحافظة منها { الزراعة - الصحة - التعليم }

- معهد التخطيط القومي بالقاهرة.

### ٣ - الدراسة الميدانية :

تعد الدراسة الميدانية من أهم الركائز التي يعتمد عليها البحث الجغرافي في الحصول على المادة العلمية وتم عمل الدراسة الميدانية للمحافظة ، باستخدام بعض الأدوات منها:

### - الإستبيان :

حيث تم عمل استمارة استبيان لدراسة أحوال الفقراء بمنطقة الدراسة عن كثب ، حيث تم توزيع ٦ آلاف استمارة استبيان ، وهذه العينة كمؤشر للدراسة الميدانية فهي لا تمثل سوى ٠,٥% من إجمالي عدد الأسر بالمحافظة ، نظراً لكبر حجم السكان بالمحافظة ، والإستمارات تم توزيعها طبقاً للحجم السكاني بكل مركز .

وما تم تحليله بالفعل ٥٤٧٣ استمارة ، حيث وجد ٥٢٧ استمارة باطلة ، واستغرقت الدراسة الميدانية عام من أغسطس ٢٠١٦ حتى أغسطس ٢٠١٧م.

### - المقابلة :

حيث تم إجراء مقابلات مع بعض المسؤولين ومتخذي القرار للحصول على المعلومات ولتأكيد معلومات أخرى.

### - الملاحظة :

من خلال متابعة أحوال الفقراء في ظل الإرتفاعات المستمرة في الأسعار وثبات الأجور، ومعاناة الفقراء التي تزداد يوماً بعد يوم.

### ثامناً : مراحل الدراسة:

مرت الدراسة بعدة مراحل تمثلت في :

#### ١ - مرحلة جمع المادة العلمية :

وشملت هذه المرحلة تجميع المادة العلمية من بيانات عن ظاهرة الفقر ، من تقارير وبيانات إحصائية منشورة أو غير منشورة ، من مصادرها المختلفة ، والإطلاع على العديد من الدراسات المتنوعة الخاصة بموضوع البحث .

#### ٢ - الدراسة الميدانية : حيث تم جدولة بيانات الدراسة الميدانية

#### ٣- جدولة البيانات التي تم تجميعها وترتيبها حسب فصول الرسالة

٤ - المرحلة الأخيرة وتمثلت في كتابة متن الرسالة ، من خلال معالجة البيانات وتحليل الجداول والأشكال والخرائط ، إعتماًداً على ما توفره من بيانات من خلال مصادر الدراسة.

صعوبات الدراسة: واجهت الطالبة بعض الصعوبات التي تواجه أي طالب علم ، أهمها:

١- صعوبات كثيرة في ملء استمارات الإستبيان ، أدت إلى إطالة مدة الإنتهاء من الإستبيان ، فكان بعض السكان يمتنعون عن الإجابة عن الإستبيان خوفاً من التبليغ عنهم ، بينما البعض الآخر من الفقراء المدقعين كانوا يلتقون حول الطالبة بالمئات ، يشكون فقرهم وحالهم بكل صراحة ، أملاً في أن تكون هذه الإستمارات لعمل مساعدات مادية أو عينية ، وكانوا يصرون على كتابة أسمائهم ، رغم محاولة الطالبة إقناعهم بأنها دراسة ، وأنها ليس لها علاقة بالشئون الإجتماعية .

٢ - تضارب البيانات والإحصاءات بين المصالح الحكومية المختلفة .

## الفصل الأول

### النمو والتوزيع الجغرافى للسكان فى محافظة سوهاج

#### أولاً: النمو السكاني فى محافظة سوهاج

- ١ - اتجاهات النمو السكاني فى الفترة { ١٨٩٧-٢٠١٧ }
- ٢ - التطور العددي ومعدلات النمو السنوي بحضر وريف محافظة سوهاج مقارنة بالجمهورية خلال الفترة ( ١٩٦٠-٢٠١٧ )
- ٣ - تطور معدلات النمو السنوي بمراكز محافظة سوهاج خلال الفترة { ١٩٧٦ / ٢٠١٧ }

#### ثانياً: مكونات النمو السكاني الطبيعي

- ١- النمو السكاني الطبيعي
  - ٢- النمو السكاني غير الطبيعي (الهجرة)
- #### ثالثاً: التوزيع الجغرافى للسكان وكثافتهم
- ١ - التوزيع الجغرافى للسكان.

أ- التوزيع العددي والنسبي للسكان بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٧.

ب- التوزيع النسبي لسكان الحضر والريف بمراكز المحافظة .

#### ٢- كثافة السكان

أ- الكثافة الصافية للسكان      ب- الكثافة الزراعية      ج- كثافة العمالة الزراعية

#### رابعاً: التقييم الجغرافى لتوزيع السكان وكثافتهم

١- التوزيع الفعلى وإعادة توزيع السكان بالمحافظة

٢- نسبة التركز السكاني ومنحنى لورنز.

٣- درجة التزاحم

#### خامساً: العوامل المؤثرة فى توزيع السكان وكثافتهم

١- العوامل الطبيعية      ٢- العوامل البشرية

#### الخلاصة

## أولاً: النمو السكاني في محافظة سوهاج

### ١- اتجاهات النمو السكاني في الفترة { ١٨٩٧-٢٠١٧ }

يعد النمو السكاني وعلاقته بالنمو الإقتصادي وبمستوى الفقر من القضايا الهامة التي أخذت لفترات طويلة كثير من الجدل والبحث واهتمام المعنيين بمستوى الإقتصاد ، فمنهم من يرى أن نمو السكان هو عامل محفز يؤثر إيجاباً على معدلات نمو الدخل القومي فمع زيادة السكان يزداد الكم المعرفي نتيجة للتقدم التكنولوجي الذي تولده زيادة الطلب على إنتاج السلع والخدمات ، وآخرون يرون أن النمو السكاني عامل يؤثر سلباً على النمو الإقتصادي ، فارتفاع نمو السكان يعيق نمو الدخل القومي فمع تزايد أعداد السكان يزداد استنزاف الموارد المادية والطبيعية والإقتصادية<sup>(١)</sup>. ويوضح الجدول التالي الحجم السكاني لمحافظة سوهاج خلال الفترة (١٨٩٧-٢٠١٧) .

**جدول (١-١) تطور حجم السكان ومعدل نموهم السنوي في محافظة سوهاج في الفترة (١٨٩٧-٢٠١٧) مقارناً بالجمهورية\***

سنة التعداد	سكان المحافظة بالآلاف	نسبة الزيادة السنوية %	سكان الجمهورية بالآلاف	سكان المحافظة الى الجمهورية %	الفترة التعدادية	معدل النمو السنوي للمحافظة	معدل النمو السنوي للجمهورية
١٨٩٧	٦٨٣		٩٦٦٩	٧	١٨٩٧ / ١٩٠٧	١,٥	١,٥
١٩٠٧	٧٩٣	١٦	١١١٩٠	٧	١٩١٧ / ١٩٠٧	١,٣	١,٣
١٩١٧	٨٦٤	٩	١٢٧١٨	٦,٧	١٩٢٧ / ١٩١٧	١,١	١,١
١٩٢٧	٩٦٨	١٢	١٤١٧٨	٦,٨	١٩٣٧ / ١٩٢٧	١,٢	١,٤
١٩٣٧	١١١٨	١٥	١٥٩٢١	٧	١٩٤٧ / ١٩٣٧	١,٨	١,٣
١٩٤٧	١٢٨٣	١٤	١٨٩٦٧	٦,٧	١٩٦٠ / ١٩٤٧	٢,٣	١,٦
١٩٦٠	١٥٧٩	٢٣	٢٦٠٨٥	٦	١٩٦٦ / ١٩٦٠	٢,٥	١,١
١٩٦٦	١٦٨٨	٧	٣٠٠٧٦	٥,٦	١٩٧٦ / ١٩٦٦	١,٩	١,٣
١٩٧٦	١٩٢٤	١٤	٣٦٦٢٦	٥,٢	١٩٨٦ / ١٩٧٦	٢,٨	٢,٤
١٩٨٦	٢٤٤٧	٢٧	٤٨٢٥٤	٥	١٩٩٦ / ١٩٨٦	٢,١	٢,٥
١٩٩٦	٣١٢٣	٢٧,٦	٥٩٣١٣	٥,٣	٢٠٠٦ / ١٩٩٦	٢	١,٨
٢٠٠٦	٣٧٤٧	٢٠	٧٢٥٧٩	٥,١	٢٠١٧ / ٢٠٠٦	٢,٤	٢,٦
٢٠١٧	٤٩٦٧	٣٢,٦	٩٤٧٩٨	٥,٢	-	-	-

المصدر : عمل الطالبة ، إعتماًداً على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادات المذكورة.

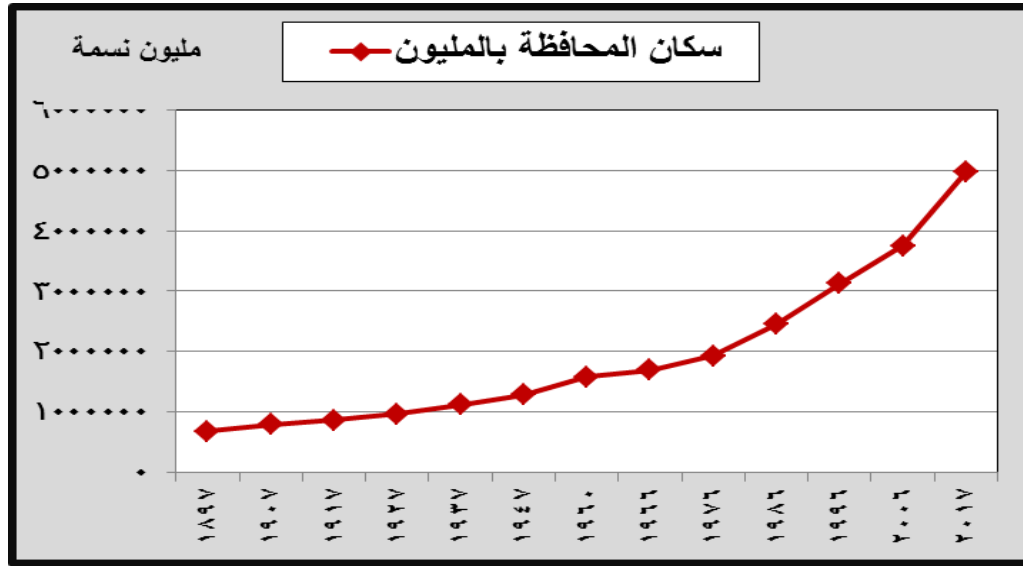
ويتضح من خلال الجدول والشكل (١-١) ، أن عدد سكان المحافظة تزايد سبعة أمثال ما كانوا عليه عام ١٨٩٧ (٦٨٣ ألف نسمة) حتى أصبحوا (٤٩٦٧ مليون نسمة) عام ٢٠١٧ ، أي أنهم تضاعفوا خلال الفترة (١٨٩٧-٢٠١٧) ثلاث مرات خلال ١٢٠ سنة ، **التضاعف الأول** في الفترة (١٨٩٧-١٩٤٧) استغرق ٥٠ عاماً، حيث كان عدد السكان عام ١٨٩٧، ٦٨٣ ألف ، تضاعف إلى ١,٢٨٣ مليون نسمة عام ١٩٤٧، **التضاعف الثاني** ، في الفترة (١٩٤٧-١٩٨٦) استغرق ٣٩ عاماً ، فكان حجم السكان

<sup>١</sup> - المنتدى العربي للسكان (٢٠٠٤) اللجنة الإقتصادية والإجتماعية لغربي آسيا (الأسكوا) الترابط بين السكان والتنمية والفقر على صعيد الإقتصاد

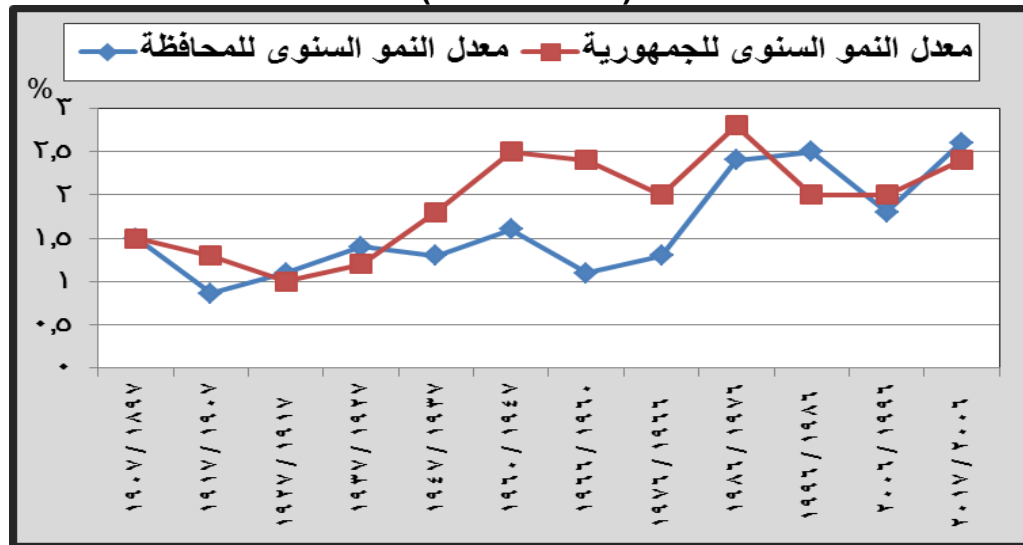
الكلبي ، بيروت ، ص ٣

\* معادل النمو السنوي = لو ك - ٢ ÷ لو (ر+ك) (انظر فتحى أبو عيانة )، مدخل إلى التحليل الإحصائي، ص ٢٣٦ .

١,٢٨٣ مليون نسمة عام ١٩٤٧ ، تضاعف إلى ٢,٤٤٧ مليون نسمة عام ١٩٨٦ ، التضاعف الثالث في الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧) ، استغرق ٣١ عاماً ، حيث كان عدد السكان ٢,٤٤٧ عام ١٩٨٦ ، تضاعف إلى ٤,٩٦٧ مليون نسمة عام ٢٠١٧ ، مما يدل على ارتفاع معدلات الزيادة الطبيعية ، لتناقص سنوات التضاعف .



شكل (١ - ١) تطور حجم السكان في محافظة سوهاج في الفترة (١٨٩٧ - ٢٠١٧).



شكل (٢ - ١) تطور معدل النمو السنوي في محافظة سوهاج مقارنة بمعدل النمو السنوي للجمهورية في الفترة (١٨٩٧ - ٢٠١٧).

تبين من الجدول (١-١) والشكل (٢-١) ، ما يأتي :

- أن معدل النمو السنوي بالمحافظة يتسم بالتذبذب خلال فترة الدراسة ، حيث اتجه إلى الإنخفاض بوجه عام على مستوى المحافظة وكذا نظيره بالجمهورية في الفترة (١٨٩٧-١٩٤٧) حيث ظلت معدلات النمو

دون ١,٥ % طوال هذه الفترة ، حتى أنه تم تسجيل أدنى معدل نمو سنوى للسكان طوال فترة الدراسة خلال هذه المرحلة فى الفترات التعدادية (١٩٠٧-١٩١٧) (١٩١٧-١٩٢٧) بمعدل ٠,٩ % ، ١,١ % على الترتيب ويرجع ذلك التدى فى معدلات النمو إلى سيادة نمط سكانى تميز بارتفاع شديد فى مستوى معدلات الخصوبة يقابله ارتفاع مماثل إن لم يكن يزيد فى معدلات الوفيات ، مما أدى إلى البطء الشديد فى معدلات النمو السكانية حيث كانت هذه الحقبة شاهدة على إهمال الريف المصرى الذى عانى سكانه من حالة الفقر والجهل والمرض الناجمة عن الظروف الإجتماعية والسياسية ممثلة أساساً فى الإقطاع والإستعمار<sup>(١)</sup>. وربما يرجع هذا الانخفاض أيضاً إلى انتشار العديد من الأمراض مثل وباء الملاريا والتيفود (١٩٤٢-١٩٤٥) والحمى الراجعة والكوليرا ، وكذا هجرة الشباب للعمل فى معسكرات الجيش الإنجليزي بقناة السويس على نطاق واسع<sup>(٢)</sup>

- نلاحظ أن معدل النمو السنوى للمحافظة أقل من معدل النمو السنوى للجمهورية فى معظم الفترات التعدادية باستثناء الفترة (١٩٨٦-١٩٩٦) حيث بلغ معدل النمو السنوى لسكان المحافظة أقصاه بمعدل نمو ٢,٥ % مقابل ٢,١ % للجمهورية ، ويرجع ذلك إلى انخفاض معدلات الوفيات إلى ٧ فى الألف عام ١٩٩٦م، بينما ظلت معدلات المواليد مرتفعة تزيد على ٣٣ فى الألف .

- انخفض معدل النمو السنوى فى الفترة (١٩٦٠-١٩٧٦) إلى ١,١ ، ١,٣ % نتيجةً لأن مصر شهدت خلال هذه الفترة عدة حروب منها حرب ١٩٦٧ وحرب ١٩٧٣ وكان لكل منهما ضحاياها من العسكريين ومعظمهم من الشباب فى سن الإنجاب ، كما أن حالة الحرب تودى إلى عدم استقرار وتأجيل الزواج وانخفاض معدل الخصوبة .

- ارتفاع معدل النمو السنوى للسكان فى المحافظة ليصل أقصاه فى الفترة التعدادية (١٩٨٦-١٩٩٦) بمعدل نمو سنوى ٢,٤ ، ٢,٥ % على الترتيب ، وكان ذلك بسبب إنهاء جنديّة أعداد كثيرة من الجنود الشباب فى عام ١٩٧٥ وما صاحب ذلك من ارتفاع فى معدلات الزواج المؤجلة بسبب حالة الحرب التى سادت البلاد فترة طويلة ، وبالتالى حدثت طفرة فى عدد المواليد التى تسمى بـ Baby Boom التى تعقب دائماً فترات الحروب ، حيث بلغ معدل المواليد ٤٠,٩ فى الألف متوسط الفترة (١٩٧٧-١٩٨٦) مع الانخفاض الواضح فى معدل الوفيات إلى ١١,١ فى الألف (متوسط الفترة ذاتها) وانخفاض نسبة المهاجرين من المحافظة (١١ % من جملة السكان) بسبب توفر بعض فرص العمل فى حاضرة المحافظة وحواضر مراكزها مما شجع الكثير من السكان على البقاء فى المحافظة<sup>(٣)</sup>.

<sup>١</sup> - جمال حمدان ، (١٩٨٤) شخصية مصر ، دراسة فى عبقريّة المكان ، الجزء الرابع ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ص ٢١.

<sup>٢</sup> - مختار حسنين ، (٢٠١١) ، سكان مركز ميت غمر ، دراسة فى جغرافية السكان ، رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة المنصورة ، ص ٥٧.

<sup>٣</sup> - سعد أحمد حسن محمد ، (١٩٩٤) ، محافظة سوهاج دراسة فى جغرافية السكان ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة أسيوط ص ١١٠.



- ويرجع ارتفاع معدلات المواليد بصفة رئيسية إلى عدة أسباب منها:
- انتشار ظاهرة الزواج المبكر في المجتمع الصعيدى خاصة في الريف.
  - العادات والتقاليد السائدة من حيث النظرة الإيجابية لكثرة عدد الأطفال .
  - استمرار ثقافة تفضيل انجاب الذكور والحرص الشديد على ذلك حتى لو أدى ذلك إلى كبر حجم الأسرة في سبيل الحصول على الطفل الذكر ، خاصة في الريف .
  - عدم الفهم الصحيح للدين في شأن تنظيم الأسرة .
- ومن ناحية أخرى أدت الجهود المستمرة في مجال تطوير وتوفير الخدمات الصحية وتوفير الأمصال الوقائية والأدوية والإهتمام بصحة الأم خلال فترة الحمل وكذلك الطفل خلال فترة الرضاعة إلى خفض معدلات الوفيات بشكل كبير .
- نلاحظ أن معدل النمو السنوى بالمحافظة انخفض مرة أخرى في الفترة ( ١٩٩٦-٢٠٠٦ ) بمعدل نمو سنوى ١,٨ % ويرجع ذلك إلى انخفاض معدلات الزيادة الطبيعية من ٣٣,٩ فى الألف عام ١٩٨٦ إلى ٢٠,٧ فى الألف عام ٢٠٠٦م والذي كان نتيجة طبيعية لانخفاض معدلات المواليد والوفيات بعد التحسن الذى طرأ على مستويات المعيشة وارتفاع مستويات التعليم وخاصة بين الإناث وكذلك انتشار وسائل تنظيم الأسرة .
- ارتفع معدل النمو السنوي مرة أخرى فى التعداد الأخير ٢٠١٧، بالمحافظة والجمهورية ، حيث ارتفع إلى ٢,٦% بالمحافظة ، ٢,٤% بالجمهورية ، فعلى الرغم من الجهود التي تبذلها الدولة في سبيل التقليل من الإنجاب ، إلا أن معدل النمو السنوي ارتفع عن التعداد السابق ، ويرجع ذلك إلى سوء الأحوال الإقتصادية التي تمر بها البلاد ، مما أدى إلى الهجرة المرتدة لسكان المحافظة المهاجرين خارجها نتيجة لعدم القدرة على التعايش في ظل ارتفاع تكاليف الحياة ، فيفضلون العودة إلى بلادهم.
- ومما لا شك فيه ، أن هذه الزيادة السكانية ، تمثل خطراً كبيراً على الموارد الغذائية ، وعجز في الدخل السنوى للفرد ، وعجز في الخدمات العامة بكافة أنواعها ، وارتفاع نسبة البطالة ، مما يعمل على عرقلة خطط التنمية المستقبلية ، وعدم القدرة على رفع مستوى المعيشة ، لذا لا بد من إشراك السكان في عملية التنمية ، للوعي بخطورة الزيادة السكانية وتأثيرها على بُطء عمليات التنمية.
- ٢- التطور العددي ومعدلات النمو السنوى بحضر وريف محافظة سوهاج مقارناً بالجمهورية خلال الفترة (١٩٦٠-٢٠١٧)**
- نلاحظ التباين الشديد بين حجم السكان بريف وحضر المحافظة ، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

## جدول (٢-١) التطور العددي ومعدلات النمو السنوي بحضر وريف محافظة سوهاج مقارناً بالجمهورية خلال الفترة (١٩٦٠ / ٢٠١٧) \*١

التعداد	عدد سكان الحضر بالمحافظة	عدد سكان الريف بالمحافظة	الفترة التعدادية	نسبة الزيادة السنوية		معدل النمو السنوي للمحافظة		معدل النمو السنوي للجمهورية	
				حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف
١٩٦٠	٢٦٨٧٨٣	١٢٧١٢٣٧	١٩٧٦/١٩٦٠	٥٢,٤	١٩,٢	٢,٦	١	٣	١,٥
١٩٧٦	٤٠٩٥٢٠	١٥١٥٢٩٤	١٩٨٦/١٩٧٦	٣١,٢	٢٦	٢,٧	٢,٣	٢,٨	٢,٧
١٩٨٦	٥٣٧١٣٦	١٩٠٩٨٨٧	١٩٩٦/١٩٨٦	٢٦,٣	٢٨	٢,٤	٢,٥	١,٩	٢,٣
١٩٩٦	٦٧٨٦٥٧	٢٤٤٤٤٥٨	٢٠٠٦/١٩٩٦	١٨	٢٠,٥	١,٧	١,٩	١,٦	٢
٢٠٠٦	٨٠١٣٧٥	٢٩٤٥٩١٤	٢٠١٧/٢٠٠٦	٣١,٦	٣٢,٨	٢,٥	٢,٦	٢,٤	٢,٥
٢٠١٧	١٠٥٤٣٠٠	٣٩١٣١٠٩	—	—	—	—	—	—	—

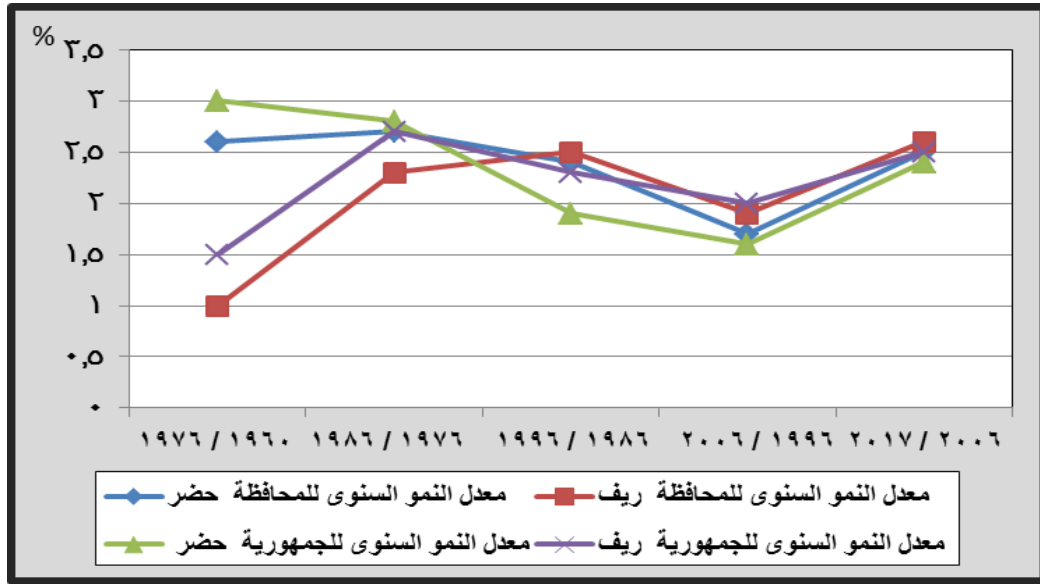
المصدر : عمل الطالبة ، اعتماداً على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، تعداد محافظة سوهاج للسنوات المذكورة.

- يتضح من الجدول (٢-١) والشكل (٣-١) تباين نسبة الزيادة السنوية للسكان واختلاف معدل النمو السنوي في حضر وريف المحافظة خلال الفترات التعدادية المذكورة ، ويمكننا استخلاص الحقائق الآتية :
- ارتفاع معدل النمو السنوي في حضر المحافظة بصورة واضحة من تعداد لآخر خلال الفترة التعدادية {١٩٨٦-١٩٦٠} ويرجع ذلك إلى زيادة الهجرة الريفية الحضرية داخل المحافظة وقد أدى ذلك الإرتفاع الملحوظ في معدلات النمو لسكان الحضر على نظيره في الريف إلى زيادة نسبة سكان الحضر إلى جملة سكان المحافظة ، فارتفعت نسبتهم من ١٧,٤ % عام ١٩٦٠ إلى ٢١,٤ % عام ٢٠٠٦ ، ثم تراجعت قليلاً إلى ٢١,٢ % عام ٢٠١٧.
  - بلغ معدل النمو السنوي لسكان الحضر بالمحافظة أدناه في الفترة {٢٠٠٦/١٩٩٦} حيث بلغ ١,٧ % مقابل ١,٦ % لحضر الجمهورية ، ويرجع ذلك لانخفاض معدلات الزيادة الطبيعية ، وتراجع دور الهجرة إلى الحضر ، فضلاً عن دور الهجرة الخارجية إلى البلدان العربية الغنية بالثروات النفطية.
  - ارتفع معدل النمو السنوي لسكان الحضر بالمحافظة والجمهورية، حيث بلغ ٢,٥ ، ٢,٤ % على التوالي كذلك ارتفع معدل النمو لسكان الريف بالمحافظة إلى ٢,٦ % وكذلك الجمهورية ٢,٥ % تتفق المحافظة مع الجمهورية من حيث ارتفاع معدل نمو سكان الحضر ، بيد أن معدل النمو لسكان الحضر في الجمهورية يحقق نسباً أعلى من مثيله في المحافظة ، باستثناء الفترة {٢٠٠٦ / ١٩٩٦} حيث ارتفع معدل نمو سكان الحضر بالمحافظة على الجمهورية بمعدل ٢,٤ % مقابل ١,٩ % للجمهورية ويرجع ذلك إلى ارتفاع معدلات الزيادة الطبيعية ، ارتفاع معدلات الهجرة من الريف إلى مدن المحافظة ، لتوفر فرص العمل بها ويوضح الشكل التالي معدلات النمو السنوي بحضر وريف المحافظة مقارناً بالجمهورية، في الفترة (١٩٦٠-٢٠١٧)

\*١ تم حساب معدل النمو السنوي للسكان باستخدام المعادلة الأسية الآتية :  $ln(ك٢ ÷ ك١) / (ن - ١) = ر$  ، حيث : (ر) تمثل معدل النمو السنوي ، (ك١) عدد السكان في التعداد الأول ، (ك٢) عدد السكان في التعداد الثاني ، (ln) تمثل اللوغاريتم الطبيعي ، (ن) الفترة الزمنية بين التعدادين (مجد

فتحي أبو عيانة ، (١٩٨٩) ، مدخل إلى التحليل الإحصائي، ص ٢٣٦

- تحسب نسبة الزيادة السنوية بتطبيق المعادلة (ك٢ - ك١) ÷ ك١ × ١٠٠ ، حيث ك٢ ، تمثل التعداد الثاني ، ك١ ، التعداد الأول .



شكل (٣-١) معدلات النمو السنوي بحضر وريف محافظة سوهاج مقارناً بالجمهورية في الفترة من (٢٠١٧/١٩٦٠)

- تميزت معدلات نمو السكان في ريف المحافظة بالإنخفاض على النقيض من معدل النمو لسكان الحضر مما يؤكد أن ريف المحافظة يطرد سكانه للمناطق الحضرية بها ، حيث نلاحظ أن معدل نمو سكان الريف بلغ أدنى انخفاض له في الفترة التعدادية {١٩٧٦/١٩٦٠} بمعدل نمو ١% مقابل ١,٥% للجمهورية ، ثم ارتفع هذا المعدل ليبلغ أقصاه في الفترة {١٩٩٦/١٩٨٦} بمعدل نمو ٢,٥% مقابل ٢,٣% للجمهورية ، ثم عاود الإنخفاض مرة أخرى في الفترة {٢٠٠٦/١٩٩٦} بمعدل نمو ١,٩% مقابل ٢% للجمهورية ، ارتفع معدل النمو إلى ٢,٥% بحضر المحافظة ، ٢,٦% بريفها ، كما ارتفع معدل النمو لحضر الجمهورية إلى ٢,٤% ، وإلى ٢,٥% بريفها.

ومما لا شك فيه أن هناك عدة عوامل لعبت دوراً هاماً أدى إلى ارتفاع معدل نمو سكان الحضر بالمحافظة مقارنة بمعدل النمو لسكان الريف ، ثم تبدلت الصورة في الفترة التعدادية الأخيرة ومن أهم هذه العوامل ما يأتي :

- أدى توافر فرص العمل في مدن المحافظة إلى زيادة تيارات الهجرة النازحة من الريف إلى الحضر خاصةً بعد التوسع في استخدام الميكنة الزراعية ، وتفتت الحيازة الزراعية وانخفاض العائد المادي من الزراعة مما أوجد الكثير من المتعطلين في الريف من العمالة الزراعية التي لم تجد بُدّاً من الهجرة إلى مدن المحافظة سعياً وراء فرص عمل أفضل<sup>(١)</sup>.

<sup>١</sup> - سعد أحمد حسن محمد ، (١٩٩٤) محافظة سوهاج دراسة في جغرافية السكان ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة أسيوط، ص ١١٥

- الإهتمام المبكر بالنواحى الصحية فى حواضر المراكز قبل انتشارها فى ريف المحافظة أدى إلى انخفاض معدل الوفيات فى الحضر بصورة أكبر منها فى الريف ويعد انخفاض معدل الوفيات المسئول الأول عن ارتفاع معدل الزيادة الطبيعية .
- انخفاض معدل نمو سكان الحضر فى الفترة التعدادية الأخيرة لتتناقص حجم تيارات الهجرة النازحة من الريف إلى المدن بسبب شدة أزمة السكن وارتفاع إيجار الوحدة السكنية فى المدن فى السنوات الأخيرة حيث أصبح ثمن الوحدة السكنية مرتفعاً مما جعل من الصعب على المهاجر من الريف صاحب الدخل المحدود فى المدن الحصول عليه .
- أوضحت دراسة الجدول (٢.١) انخفاض معدل نمو سكان الحضر مقارنة بسكان الريف لكل من المحافظة والجمهورية خلال الفترات (١٩٨٦/١٩٩٦) حيث بلغ معدل نمو سكان الحضر ٢,٤% مقابل ٢,٥% لريف المحافظة، ٢,٨% لحضر الجمهورية، مقابل ٢,٧% لريفها وفي الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٦) بلغ معدل النمو السنوي لحضر المحافظة ١,٧% مقابل ١,٩% لريفها والفترة (٢٠٠٦-٢٠١٧) بمعدل نمو ٢,٥% للحضر مقابل ٢,٦% لريف المحافظة، ٢,٤% لحضر الجمهورية مقابل ٢,٥% لريفها ويرجع ذلك لعدة عوامل منها:
- انخفاض الإستثمارات الموجهة لقطاع الصناعة فى أواخر السبعينيات بالإضافة إلى تطبيق سياسة الإنفتاح الإقتصادى التى لا تحتاج لعمالة كثيرة مقارنة بسياسة التصنيع التى طبقت فى الخمسينيات والستينيات<sup>(١)</sup>. وقد عمل ذلك على تقليل فرص العمل بالصناعة التى تتوطن بالمدن أساساً .
- تحول الإقتصاد المصرى إلى نظام السوق خلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين وما ترتب عليه من تحويل ملكية المنشآت الصناعية التابعة للقطاع العام إلى الخاص، وعمل هذا على تقليص فرص العمل وتزايد معدل البطالة من ناحية وفقدان كثير من العاملين بهذه المنشآت لوظائفهم تحت مسمى المعاش المبكر من ناحية أخرى ولا شك أن ذلك أفقد المدن عامل مهم من العوامل الجاذبة للسكان<sup>(٢)</sup>.
- تحسن مستوى الخدمات فى الريف بعد زيادة الإستثمارات الموجهة لقطاع التنمية به كذلك التحسن فى وسائل النقل التى عملت على تدعيم فكرة الإقامة فى الريف رغم العمل بالمدينة ، كذلك تأثرت نسبة سكان الحضر وسكان الريف نتيجة لصدور القرارات الإدارية الخاصة بتحويل بعض القرى إلى مراكز حضرية وأدى ذلك إلى إكساب صفة الحضر شكلياً لبعض سكان الريف، وهذا ما يطلق عليه التحضر الزائف<sup>(٣)</sup>.

<sup>١</sup> -فتحى محمد مصيلحى، (١٩٨٧) اتجاهات التحضر والحضرية فى ج. م ، المجلة الجغرافية العربية ، العدد ١٩ ، السنة ١٨ ، الجمعية الجغرافية المصرية ، القاهرة ، ص ١١٧.

<sup>٢</sup> - حسن سيد حسن ، (٢٠٠٢) ، التغير فى بعض خصائص سكان الحضر والريف بمصر فى أواخر القرن العشرين ، المجلة الجغرافية العربية ، العدد التاسع والثلاثون ، السنة الرابعة والثلاثون ، الجمعية الجغرافية المصرية ، القاهرة ، ص ٢٤٣ .

<sup>٣</sup> - أحمد على إسماعيل ، (١٩٨٨) دراسات فى جغرافية المدن ، الطبعة الرابعة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ص ٣٣٠ .

### ٣- تطور معدلات النمو السنوي بمراكز محافظة سوهاج فى الفترة {٢٠١٧/١٩٧٦}

لا يقتصر التباين فى معدل النمو السنوى للسكان بين حضر وريف المحافظة ، بل يمتد هذا التباين إلى مراكزها مكانياً وزمانياً ، حيث يختلف من تعداد لآخر ومن مركز إلى آخر ونلاحظ هذا التباين من خلال الجدول التالى:

جدول (٣-١) معدل النمو السنوي للسكان بمراكز المحافظة خلال الفترة {٢٠١٧/١٩٧٦}

المركز	١٩٨٦/١٩٧٦	١٩٩٦/١٩٨٦	٢٠٠٦/١٩٩٦	٢٠١٧/٢٠٠٦
البلينا	٢,٤	٢,٣	١,٩	٢,٩
جرجا	٢,٢	٢,٨	١,٥	٢,٣
العسيرات	-	-	-	٣,٢
المنشأة	٢,٤	٢,٨	٠,٦-	٢,٣
سوهاج	٢,٤	٢,٥	١,٨	٢,٦
المراغة	٢,٤	٢,٣	١,٧	٢,٤
جهينة	١,٨	٢,٣	١,٨	٢,٨
طهطا	٢,٢	٣,٢	٣,٣	٢,٢
طما	٢,٣	١,٩	١,٧	٢,٦
دار السلام	٢,٥	٢,٩	١,٩	٢,٦
أخميم	٢,٩	٢,٦	١,٩	٣,٤
ساقلتة	٢,٤	٢,٦	١,٨	٢,٣
المحافظة	٢,٤	٢,٥	١,٨	٢,٦

المصدر: الجدول من عمل الطالبة إعتامداً على بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء التعدادات المذكورة يوضح الجدول والشكل (٤.١) مدى الاختلاف فى معدل نمو سكان المراكز بالمحافظة خلال الفترة (٢٠١٧/١٩٧٦) ، ويرجع هذا التباين أساساً إلى مدى توفر فرص العمل داخل هذه المراكز وتباين رقعة الأرض الزراعية ومدى استيعابها لسكان جدد ، واختلاف معدلات المواليد والوفيات وما يترتب عليه من تغير فى حجم الزيادة الطبيعية فى تلك المراكز، ومن دراسة الجدول يتضح ما يلى :

- فى الفترة التعدادية {١٩٩٦/١٩٨٦} احتل مركز طهطا المرتبة الأولى بمعدل نمو سنوى ٣,٢% و يرجع ذلك إلى وجود نسبة كبيرة من الأراضى القابلة للإستصلاح بالمحافظة ، يليه مركز دار السلام بمعدل نمو سنوى ٢,٩% ثم تتقارب بقية المراكز من هذا المعدل، وأدنى هذه المعدلات فى مركز طما بمعدل ١,٩%.

- نلاحظ فى الفترة التعدادية {٢٠٠٦ / ١٩٩٦} اتجهت معدلات النمو السنوى فى جميع المراكز إلى الإنخفاض باستثناء مركز طهطا ، حيث ارتفع المعدل ٣,٣% سنوياً بل إن مركز المنشأة كان النمو فيه بالسلب (- ٠,٦%) ويرجع ذلك إلى إقطاع أجزاء منه لإنشاء مركز العسيرات.\*<sup>١</sup>

<sup>١</sup>\*-تم إنشاء مركز العسيرات بقرار وزير الداخلية رقم ٣٠٠٤ لعام ١٩٩٩ فصلاً عن مركزى المنشأة وجرجا .

The bar chart displays the percentage of agricultural land irrigated by four different water sources across ten Egyptian governorates. The Y-axis represents the percentage (%), ranging from 0 to 4.0. The X-axis lists the governorates: البلينا, جرجا, العسيرات, المنشأة, سوهاج, المراغة, جهينة, طهطا, ظما, دار السلام, اقليم, ساقطة, and المحافظة. The legend indicates four time periods: ١٩٨٦/١٩٨٧ (red diagonal stripes), ٢٠٠٦/١٩٩٦ (yellow checkered), ٢٠٠٦/١٩٩٦ (green solid), and ٢٠١٧/٢٠٠٦ (light blue solid).

Governorate	١٩٨٦/١٩٨٧ (%)	٢٠٠٦/١٩٩٦ (%)	٢٠٠٦/١٩٩٦ (%)	٢٠١٧/٢٠٠٦ (%)
البلينا	2.4	2.3	1.9	2.9
جرجا	2.2	2.8	1.1	2.4
العسيرات	0.0	0.0	0.0	3.5
المنشأة	2.4	2.8	0.0	2.3
سوهاج	2.4	2.5	1.8	2.6
المراغة	2.4	2.3	1.6	2.4
جهينة	1.8	2.3	1.8	2.8
طهطا	2.2	2.6	3.8	2.2
ظما	2.4	1.9	1.6	2.6
دار السلام	2.4	2.9	1.9	2.6
اقليم	2.9	2.6	1.9	3.9
ساقطة	2.4	2.6	1.8	2.3
المحافظة	2.4	2.5	1.8	2.6

- مراكز تقل بها معدلات النمو عن المتوسط العام للمحافظة : حيث يقل معدل النمو عن ٢,٦% وتشمل {المنشأة - جرجا - المراغة - طهطا - ساقلة} وهو ما يتضح من الشكل (٥.١)



## ثانياً : مكونات النمو السكاني

### ١ - مكونات النمو الطبيعى للسكان :-

يقصد بالنمو الطبيعى للسكان التغيرات التى تطرأ على أحجام السكان الناتجة عن الزيادة الطبيعية Natural Increase ، وهى تمثل الفرق بين المواليد والوفيات <sup>(١)</sup>.

#### أ- المواليد:

تعد دراسة المواليد أحد الجوانب المهمة فى دراسة السكان ، وتكمن أهمية دراستها جغرافياً فى كونها المحدد الرئيسى لنمو السكان وتوزيعهم ومعرفة خصائصهم <sup>(٢)</sup>، وهناك علاقة وثيقة بين ارتفاع معدلات المواليد والفقر ، فكثير من الأسر الفقيرة ينظرون إلى زيادة عدد الأطفال على أنهم مصدر للدخل لكن يحدث العكس ، حيث تؤدي زيادة عدد الأطفال للأسرة إلى انخفاض مستوى المعيشة وسوء الحالة الصحية وزيادة نسب الإعاقة ، بسبب قلة نصيب الفرد من الغذاء والماء والخدمات .

### جدول (١-٤) تطور متوسطات معدلات المواليد بمحافظة سوهاج مقارناً بالجمهورية خلال الفترة { ١٩٧٦ / ٢٠١٥ }

الفترة	متوسط معدل المواليد السنوي بالمحافظة	متوسط معدل المواليد السنوي بالجمهورية	الانحراف عن متوسط معدل المواليد للجمهورية
١٩٨٠/١٩٧٦	٣٨,٩	٣٧,٦	١,٣ +
١٩٨٥/١٩٨١	٤٠,٣	٣٧,٣	٣ +
١٩٩٠/١٩٨٦	٤٣	٣٥,٢	٧,٨ +
١٩٩٥/١٩٩١	٣٥,٢	٢٨,١	٧,١ +
٢٠٠٠/١٩٩٦	٣٧,٨	٢٧,٦	١٠,٢ +
٢٠٠٥/٢٠٠١	٢٨,٣	٢٦,٣	٢ +
٢٠١٠/٢٠٠٦	٢٧,٦	٢٧,٦	صفر
٢٠١٥/٢٠١١	٣٢,٧	٣١,٣	١,٤ +

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، الإحصاءات الحيوية وبيانات مديرية الصحة بسوهاج ، السنوات المذكورة ، والمعدلات من حساب الطالبة، إعتقاداً على بيانات

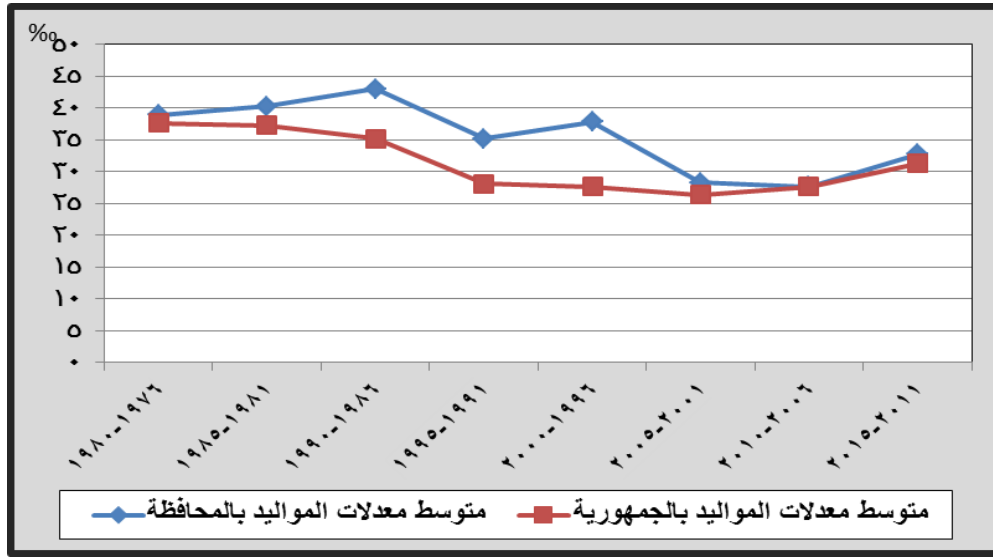
الملحق (١-١)

<sup>١</sup> - صبرى محمد حمد ، (٢٠٠٨) ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، الجيزة ، الطبعة الأولى ، ص ٤١.

<sup>٢</sup> - فايز العيسوى ، (٢٠٠١) ، أسس جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ص ١٨٠ .



أ - تطور متوسطات معدلات المواليد بمحافظة سوهاج مقارنة بالجمهورية في الفترة (١٩٧٦ - ٢٠٠٦)



شكل (٦-١) تطور متوسطات معدلات المواليد بمحافظة سوهاج مقارنة بالجمهورية خلال الفترة { ٢٠١٥ / ١٩٧٦ }

ويتضح من خلال تحليل الجدول (٤.١) تطور متوسطات معدلات المواليد الخام بمحافظة سوهاج مقارنة بمثيله في الجمهورية خلال الفترة {٢٠١٥/١٩٧٦} ، نلاحظ أن معدلات المواليد شهدت تذبذباً في قيمتها بالإرتفاع والإنخفاض من سنة لأخرى ، في حين تختلف الجمهورية عنها حيث شهدت متوسطات معدلات المواليد انخفاضاً ملحوظاً طوال فترة الدراسة باستثناء الفترة { ٢٠١٠ / ٢٠٠٦ } حيث تساوت معدلات المواليد بالمحافظة بنظيرتها في الجمهورية بمعدل ٢٧,٦% لكل منهما، كما يلاحظ أن متوسط معدل المواليد في الفترة {١٩٩٠-١٩٨١} كانت أعلى متوسطات على مستوى المحافظة والجمهورية على حد سواء ومن دراسة الجدول (٤.١) والشكل (٦.١) يمكن التمييز بين ثلاث مراحل لتطور متوسطات معدلات المواليد في المحافظة مقارنة بالجمهورية كما يلي :

مرحلة الإرتفاع لمعدلات المواليد :

وقد شغلت الفترة من {١٩٩٠-١٩٨١} حيث تراوح معدل المواليد بين ٤٠,٣،٤٣ في الألف للمحافظة مقابل ٣٧,٣ ، ٣٥,٢ في الألف للجمهورية ، ويرجع التزايد في معدلات المواليد في المحافظة والجمهورية في هذه المرحلة إلى تسريح المجندين وإتمام الزيجات المؤجلة بعد انتهاء فترة الحرب وعودة الكثير من المجندين للدول العربية إلى المحافظة ، وخاصة من العراق والكويت بسبب الحرب العراقية الإيرانية {١٩٨٨ / ١٩٨٠} وترحيل العاملين في ليبيا عام ١٩٨٥م<sup>(١)</sup>.

<sup>١</sup> - سعد أحمد حسن ، مرجع سابق ، ص ١٣٣

ومن ناحية أخرى أدت الجهود المستمرة فى مجال تطوير وتوفير الخدمات الصحية وتوفير الأمصال الوقائية والأدوية والإهتمام بصحة الأم خلال فترة الحمل، وكذلك الطفل خلال فترة الرضاعة إلى خفض معدلات الوفيات بشكل كبير .

### مرحلة التوسط لمعدلات المواليد فى الفترة { ١٩٩٠ / ٢٠٠٠ } :

حيث تراوح معدل المواليد بين ٣٥,٢ ، ٣٧,٨ فى الألف للمحافظة مقابل ٢٧,٦ ، ٢٦,٣ فى الألف للجمهورية .

### مرحلة الإنخفاض فى معدلات المواليد :

وذلك فى الفترات من { ٢٠٠١ / ٢٠١٠ } ، حيث تراوح المعدل بين ٢٧,٦ ، ٣٢,٧ فى الألف للمحافظة ٢٦,٣ ، ٣١,٣ فى الألف للجمهورية ، ويمكن تفسير ذلك الإنخفاض إلى تحسن مستويات التعليم وانخفاض نسبة الأمية ، ودخول المرأة ميدان العمل ، وتبدل النظرة الإقتصادية للأطفال من كونهم يمثلون عبئاً إقتصادياً للأسر إلى عبء إجتماعى يحتاج لرعاية صحية وتعليمية ، بالإضافة إلى سياسة الدولة وجهود وزارة الصحة والإعلام فى توعية السكان نحو الإحساس بالقضية السكانية والأخذ بسياسة تنظيم الأسرة<sup>(١)</sup>. مما أدى إلى إقبال المرأة على التعليم ودخولها سوق العمل وتأخر سن الزواج مما أدى إلى قلة أعداد المواليد ، فهناك علاقة عكسية بين مستوى التعليم وبين عدد الأطفال، حيث يقل عدد المواليد لدى الجامعيات (٢,٥ طفل) مقارنة بالأميات (٦,٣ طفل)<sup>(٢)</sup>.

### ■ معدلات المواليد بحضر وريف محافظة سوهاج مقارناً بالجمهورية خلال الفترة { ١٩٧٦ / ٢٠٠٦ }

تتباين معدلات المواليد بحضر وريف المحافظة وكذلك الجمهورية طوال فترة الدراسة ، كما يوضحها الجدول التالي :

### جدول (٥-١) تطور معدلات المواليد بحضر وريف سوهاج مقارناً بالجمهورية فى الفترة

{ ٢٠٠٦ / ١٩٧٦ }

السنوات	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦	نسبة التغير (٢٠٠٦ / ١٩٧٦)
	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر
المحافظة	٤٢,١	٣٢,٣	٥١,٤	٤٦,٢	٣٧,٩
الجمهورية	٣٦,٧	٣٢	٣٩,٤	٢٦,٦	٢٨,٦
	٢٦,٣	٢٧	٢٤,١	٢٤,٧	٢٧
	٣٢,٣	٢٦	٤١,٣	١٦	١٦

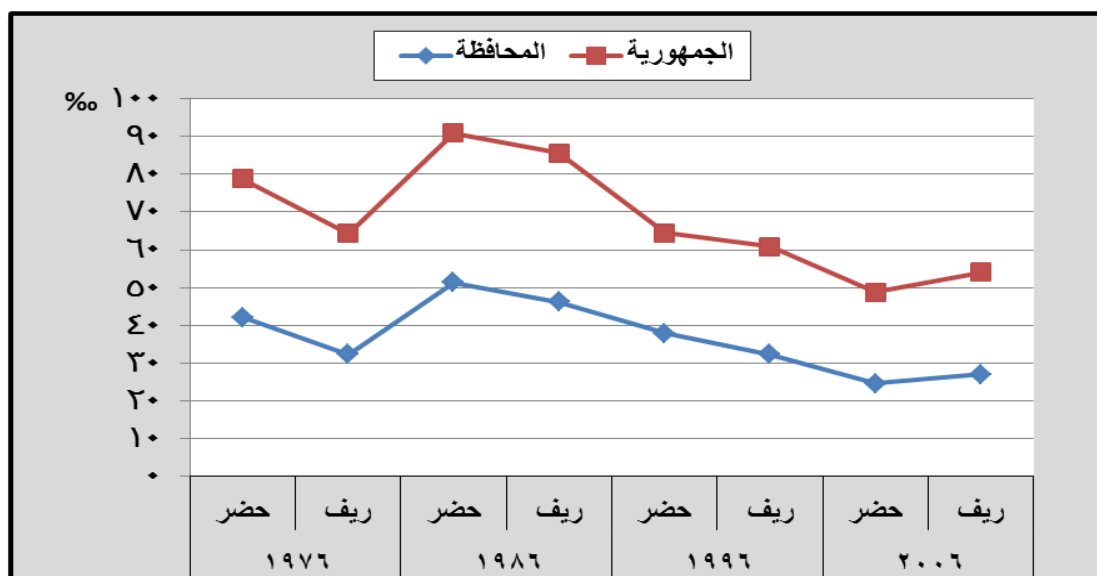
المصدر : عمل الطالبة ، اعتماداً على بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، الإحصاءات الحيوية ، السنوات المذكورة

يتضح من الجدول والشكل (٧-١) ، التباين فى معدلات المواليد بين ريف وحضر المحافظة ونظيرها

<sup>١</sup> - منيرة جمال الشحات ، (٢٠١٢) ، التنمية البشرية فى محافظة الدقهلية ، دراسة جغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر ، ص ١٥

<sup>٢</sup> - حسنى سليمان ، مجدى عبد القادر ، خصوبة المرأة المصرية الريفية وأثر العوامل الإقتصادية والإجتماعية والإقتصادية عليها ، مجلة السكان ، بحوث ودراسات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، القاهرة .

بالجمهورية ، حيث تتفوق معدلات المواليد بحضر المحافظة طوال فترة الدراسة على معدلات المواليد بریف المحافظة ويرجع هذا التباين إلى الهجرة الريفية الحضرية ، ويختلف الأمر بالنسبة للجمهورية حيث نلاحظ أن معدلات المواليد فى الفترة { ١٩٧٦ - ١٩٨٦ } تفوق معدل المواليد بحضر الجمهورية على ريفها بمعدل ٥٢,٧,٤٤,٣ فى الألف للحضر مقابل ٤٨, ٤٢,٦ فى الألف للريف ، ثم فاقت معدلات المواليد بریف الجمهورية فى الفترات التالية على حضرها ، ويرجع ذلك إلى عدم دقة البيانات أو عدم اكتمال التسجيل فى الريف إذا ما قورنت بالمدينة ولقلة مكاتب الصحة بالريف <sup>(١)</sup>. وقد يرجع ارتفاع معدلات المواليد فى الريف عنه فى الحضر إلى ولادة بعض الأمهات الريفيات فى المستشفيات الحكومية التى لا توجد إلا فى حواضر المحافظة فيسجل ضمن مواليد الحضر .



شكل (٧-١) تطور معدلات المواليد بحضر وريف سوهاج مقارنة بالجمهورية فى الفترة { ٢٠٠٦/١٩٧٦ }

ب- الخصوبة:

#### أ- معدل الخصوبة العامة General Fertility

ويقصد به النسبة بين العدد السنوى للمواليد إلى جملة عدد الإناث فى سن الحمل والتى تقع بين فئتى العمر ( ١٥ - ٤٩ سنة ) ، وتعد معدلات الخصوبة العامة أفضل حالاً من معدل المواليد الخام لأنها تستبعد الأفراد الذين لا تشملهم عملية الإنجاب من مقام المعادلة .

ولدراسة الخصوبة أثر عميق فى هذه الدراسة لما لها من علاقة بمستوى الفقر ، فهناك علاقة طردية بين نسبة الخصوبة ومستوى الفقر ، فجميع البلاد ذات الخصوبة العالية هى دول فقيرة ، باستثناء دول الخليج

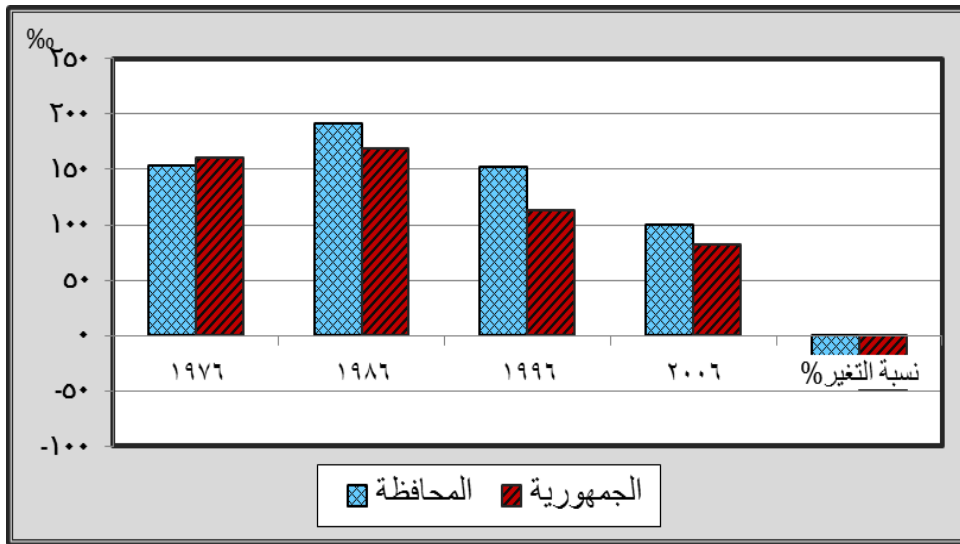
<sup>١</sup> - محمد صبحى عبد الحكيم وآخرون ، (١٩٧٥) دراسات فى جغرافية مصر ، القاهرة ، ص ١٤٥ .

فإذا استطعنا أن نسيطر على نسب الخصوبة فمن الممكن أن نقلل نسبة الفقر ، حيث يرتفع متوسط دخل الفرد من خلال تأثيره على معدل الإعالة وحجم قوة العمل ، فعندما تتسع قاعدة الهرم السكانى يرتفع الإنفاق الحكومى والعائلى على الإستهلاك ، وعندما يتحسن مستوى الدخل فإن تأثيره ينعكس على الخصوبة والوفيات ، ويرجع ذلك إلى تحسن مستواها الصحى والتعليمى مما يؤدي إلى تغير فى سلوكها الإنجابى .

جدول (٦-١) تطور معدلات الخصوبة العامة بمحافظة سوهاج مقارناً بالجمهورية خلال الفترة { ٢٠٠٦ / ١٩٧٦ }

البيان	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦	نسبة التغير (٢٠٠٦/١٩٧٦)
المحافظة	١٥٤	١٩٢	١٥٢	١٠٠	٣٥-
الجمهورية	١٦١	١٦٩	١١٣	٨٣	٤٨,٤-

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، الإحصاءات الحيوية ، التعدادات المذكورة وعمل الطالبة.



شكل (٨-١) تطور معدلات الخصوبة العامة بمحافظة سوهاج مقارناً بالجمهورية خلال الفترة { ٢٠٠٦ / ١٩٧٦ }

يتضح من الجدول (٦-١) والشكل (٨-١) أن معدلات الخصوبة بالمحافظة تتسم بالتذبذب من تعداد لآخر، حيث بدأت معدلات الخصوبة منخفضة وتقل عن معدل الخصوبة للجمهورية بمعدل ١٥٤ فى الألف مقابل ١٦١ فى الألف للجمهورية ، ثم ارتفع معدل الخصوبة بالمحافظة فى الفترة التعدادية (١٩٨٦) حيث بلغت معدلات الخصوبة ١٩٢ فى الألف وهى بذلك ترتفع عن معدل الخصوبة بالجمهورية ١٦٩ فى الألف ويرجع ارتفاع معدلات الخصوبة بالمحافظة ، إلى أن السمة الريفية هى السمة السائدة فى المحافظة ، ويختلف السلوك الريفى فى نظريته إلى الإنجاب وكثرة عدد الأطفال وكذلك عدم الإقتناع بتنظيم الأسرة والمخاوف المرتبطة باستعمال وسائل منع الحمل ، كذلك الزواج المبكر فى الوجه القبلى بوجه عام مما يطيل من فترة الحياة الزوجية ، ولا شك أن هناك علاقة قوية بين مدة الحياة الزوجية

والخصوبة، بالإضافة إلى انخفاض معدلات التنمية نسبياً بالمحافظة فهناك علاقة بين الفقر والحرمان وانخفاض مستوى المعيشة وبين ارتفاع الخصوبة وكثرة التناسل<sup>(١)</sup>، فزيادة معدلات الخصوبة هو نتيجة للفقر وليس سبباً له ، وهذا ما أكدته الإقتصادى الإنجليزى الشهير مارشال فى أواخر القرن التاسع عشر عن هذه العلاقة بقوله " تهبط نسبة المواليد عادة بين الميسورين من الناس وتزداد شيئاً فشيئاً بانخفاض مستوى المعيشة الفردى ، وهكذا فالخصوبة وانجاب الأطفال تتحددان إلى حد كبير بمستوى المعيشة بكل ما تعنيه الكلمة من معانٍ عديدة<sup>(٢)</sup> .

- نلاحظ أن معدلات الخصوبة عادت إلى الانخفاض مرة أخرى فى التعدادات التالية (٢٠٠٦/١٩٩٦) بالمحافظة وكذلك الحال بالنسبة للجمهورية بمعدل ١٥٢ ، ١٠٠ فى الألف للمحافظة بنسبة هبوط ٣٥% مقابل ١١٣ ، ٨٣ فى الألف للجمهورية بمعدل هبوط ٤٨,٤ %، ويرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة التعليم وخاصةً بين الإناث ، لما يترتب عليه من تأخير سن الزواج ، وتقليل مدة الحياة الزوجية وتبدل نظرة المجتمع إلى الأطفال ، ونجاح وسائل الإعلام فى توعية السكان بالمشكلة السكانية واستخدام وسائل منع الحمل .

#### ■ نسبة الأطفال أقل من خمس سنوات إلى النساء فى سن الحمل (١٥-٤٩ سنة)

##### فى الفترة (١٩٧٦ - ٢٠٠٦)\*

هو مقياس شائع الاستخدام يعتمد على بيانات التعداد السكانى ، حيث نحصل عليه بقسمة عدد الأطفال اللذين يقل سنهم عن ٥ سنوات على عدد النساء فى سن الإنجاب ، وهو يستخدم فى حالة عدم وجود إحصاءات حيوية كاملة ، ويرتبط هذا المقياس بالتعداد السكانى ولذلك فإن الدقة فى بيانات التعداد تؤثر تأثيراً كبيراً على دقة المقياس ، وإن كان أبرز عيوبه هو أن عدد الأطفال دون الخامسة يمثل الباقي على قيد الحياة من جملة اللذين تم إنجابهم خلال الخمس سنوات السابقة على التعداد ، وعلى ذلك فإن النسبة بينهم وبين النساء فى سن الحمل لن تنتج مقياساً دقيقاً ، وتكمن فائدتها فى أنها تبين المستوى العام للخصوبة وخاصة فى مجال المقارنة<sup>(٤)</sup>.

<sup>١</sup> - جمال حمدان ، (١٩٨٤)، مرجع سابق ، ص ٥٧.

<sup>٢</sup> - صلاح الدين نامق ، (١٩٧٢) مشكلة السكان فى مصر مقوماتها وتهديداتها الإقتصادية ، دار النهضة العربية ، ص ٦٨.

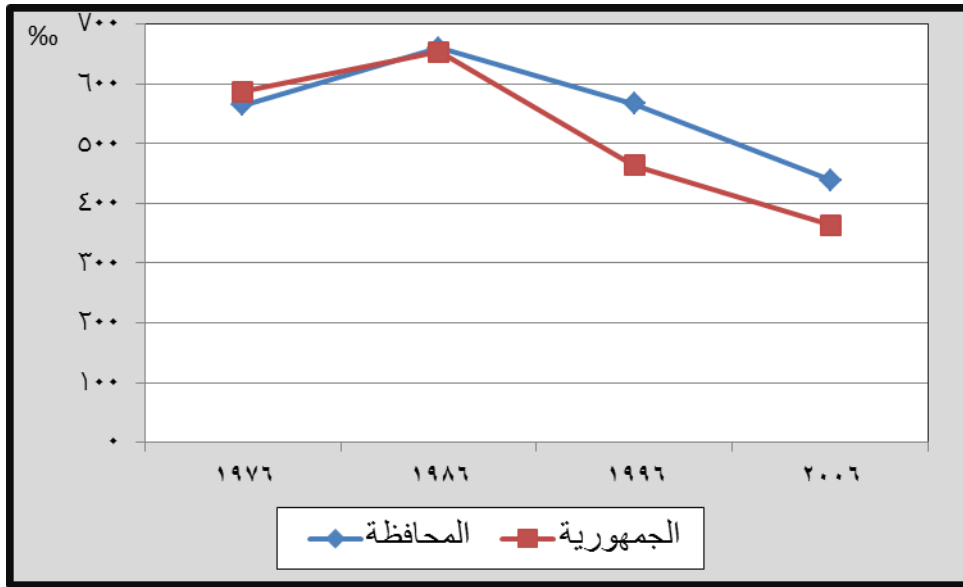
\*- لا شك أن الخصوبة العمرية النوعية من أهم مقاييس الخصوبة ، ولكن لعدم توفر بيانات للمواليد حسب فئات سن الأمهات على مستوى المحافظة حال دون تطبيق هذا المقياس .

<sup>٤</sup> - فتحى محمد أبو عيانة ، (١٩٩٦) ، مرجع سابق ، ص ١٣.

جدول (٧-١) نسبة الأطفال أقل من خمس سنوات إلى النساء في سن الحمل (١٥ - ٤٩ سنة) بالمحافظة مقارناً بالجمهورية في الفترة (١٩٧٦ - ٢٠٠٦)

السنوات	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦	نسبة التغير (١٩٧٦ / ٢٠٠٦)
المحافظة	٥٦٥	٦٥٩,٧	٥٦٧	٤٣٩,١	-٢٢,٢
الجمهورية	٥٨٧,٥	٦٥٣,٤	٤٦٤	٣٦٣,٥	-٣٨,١

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، السنوات المذكورة ، والنسب من حساب الطالبة.



شكل (٩-١) نسبة الأطفال أقل من خمس سنوات إلى النساء في سن الحمل بالمحافظة مقارناً بالجمهورية.

من خلال الجدول (٧-١) والشكل (٩-١) يتضح ما يأتي :

- أن نسبة الأطفال أقل من خمس سنوات إلى النساء في سن الحمل ارتفعت من ٥٦٥ في الألف عام ١٩٧٦ إلى ٦٥٩,٧ في الألف عام ١٩٨٦ ، ثم انخفضت النسبة بعد ذلك حتى بلغت ٤٣٩,١ في الألف عام ٢٠٠٦ ، أي أن الاتجاه العام للخصوبة نحو الإنخفاض ، حيث بلغت نسبة الهبوط -٢٢,٢% إلا أنه أعلى من معدل الخصوبة للجمهورية .
- أن النسبة في الجمهورية قد ارتفعت من ٥٨٧,٥ في الألف عام ١٩٧٦ إلى ٦٥٣,٤ في الألف عام ١٩٨٦ ثم انخفضت بعد ذلك حتى بلغت ٣٦٣,٥ في الألف عام ٢٠٠٦ م ، بمعدل هبوط -٣٨,١%.

- نسبة الأطفال أقل من خمس سنوات إلى النساء فى سن الحمل (١٥ - ٤٩ سنة ) على مستوى مراكز المحافظة فى الفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦ )

جدول (٨-١) نسبة الأطفال أقل من خمس سنوات إلى النساء فى سن الحمل (١٥ - ٤٩ سنة ) على مستوى مراكز المحافظة فى الفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦ )

المركز	نسبة الأطفال أقل من خمس سنوات إلى النساء فى سن الحمل ( ١٥-٤٩ )	
	١٩٧٦	٢٠٠٦
البلينا	٥٠١,٦	٤٣٢,٨
جرجا	٤٨٩,٦	٤١٦,٤
المنشأة	٥٦١,٥	٤٧٧,٧
العسيرات	-	٤٤٨,٩
سوهاج	٥٤٢,٣	٣٩٩,٧
المراغة	٥٩٠	٤٢٧,٨
جهينة	٥٩١,١	٤٤٤
طهطا	٥٩٣,٧	٤٢٧,٩
طما	٥٩٥,٨	٤٣٣,٢
دارالسلام	٥٤٠,٨	٤٩٢,٨
أخميم	٦٧١,٦	٤٦٠,٩
ساقlette	٦٩٧,٢	٤٨٦,٨
المحافظة	٥٦٤,٨	٤٣٩,١

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد السكان لمحافظة سوهاج (١٩٧٦-٢٠٠٦)

ونلاحظ من الجدول (٨-١) أن الإتجاه العام للخصوبة على مستوى مراكز المحافظة نحو الإنخفاض .

ويمكن تقسيم مراكز المحافظة إلى ثلاث فئات كما يوضحها شكل (١٠-١)

مراكز عالية الخصوبة: ترتفع نسبة الخصوبة فيها عن ٦٠٠ فى الألف وتشمل مركزى {ساقlette- أخميم}

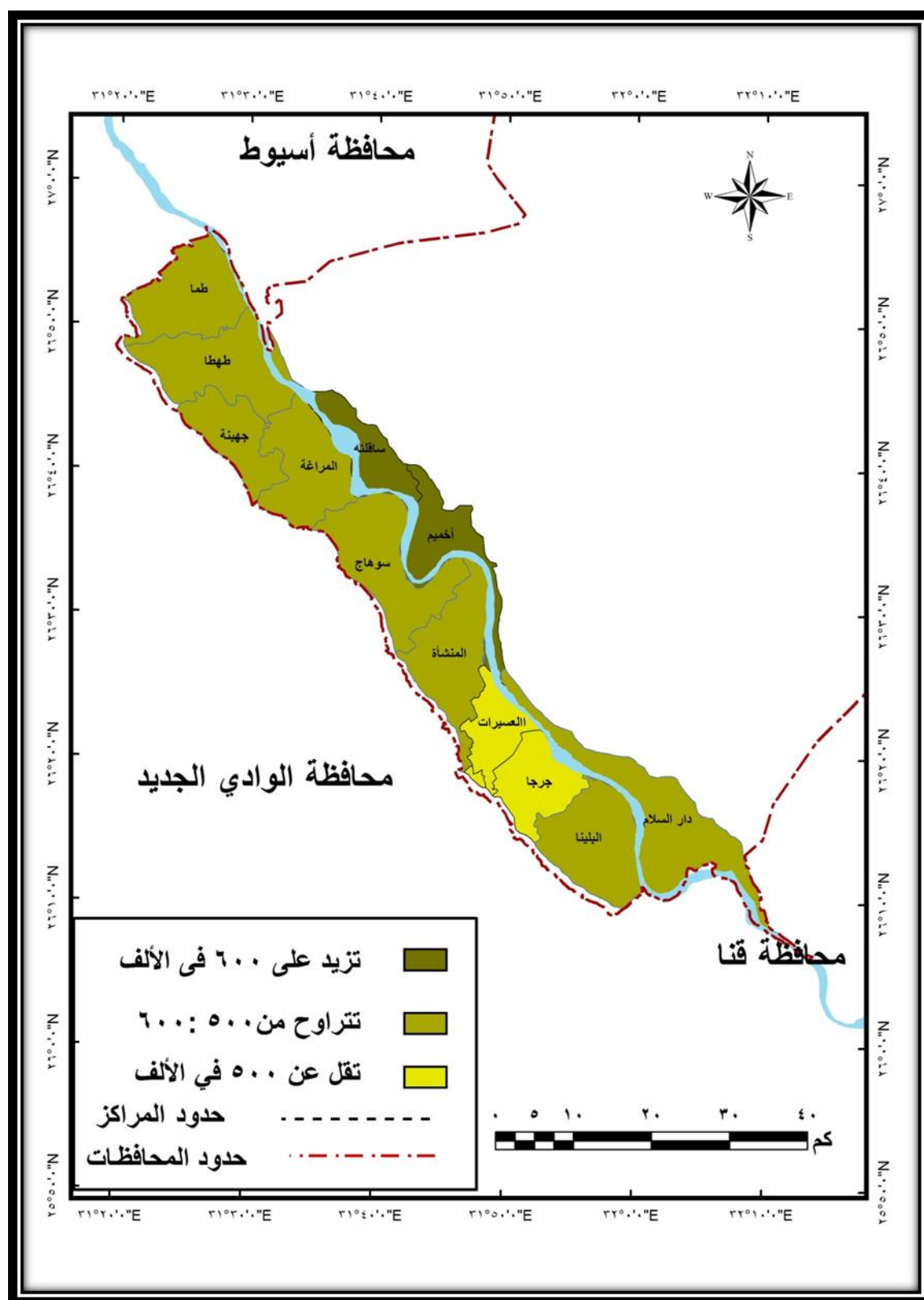
مراكز متوسطة الخصوبة : وهى التى تتراوح النسبة فيها بين ٥٠٠ > ٦٠٠ فى الألف وتشمل { طما -

طهطا - جهينة - المراغة - سوهاج - دارالسلام - البلينا - المنشأة }

مراكز منخفضة فى معدلات الخصوبة : وهى المراكز التى تقل النسبة فيها عن ٥٠٠ فى الألف وتضم

مركز جرجا ، حيث بلغت نسبة الأطفال إلى النساء فى سن الحمل ٤٨٩,٦ فى الألف ثم انخفضت إلى

٤٣٢,٨ فى الألف عام ٢٠٠٦م.



المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على الخريطة الرقمية للجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.  
شكل (١٠-١) معدل الخصوبة العامة بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠٠٦م



وبصفة عامة نلاحظ مما سبق أن معدلات الخصوبة تؤثر وتتأثر بوضع الأسرة الفقيرة ، حيث يترتب على ارتفاع معدلات الخصوبة ارتفاع نسبة الإعالة ، ولا شك أن ذلك يؤدي إلى انخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلى السنوى وارتفاع نسبة الفقر .

### ج - الوفيات

تعد الوفيات عنصراً هاماً من عناصر تغير السكان حيث تفوق فى أثرها عامل الهجرة ، ولا يبدو أثرها فى تغير حجم السكان فقط بل وفى تركيبهم كذلك ، خاصة التركيب العمرى حيث ترتبط الوفيات دائماً بمستوى التعمر (Ageing)<sup>(١)</sup>.

### ▪ معدل الوفيات الخام :

وهو معدل له قيمته فى رسم الوجه الآخر من صورة المجتمع ، وربما بدرجة أصدق من معدلات المواليد الخام ، ويحسب بنفس طريقة حساب معدل المواليد<sup>(٢)</sup>.

### جدول (٩-١) تطور متوسطات معدلات الوفيات فى محافظة سوهاج مقارنة بالجمهورية .

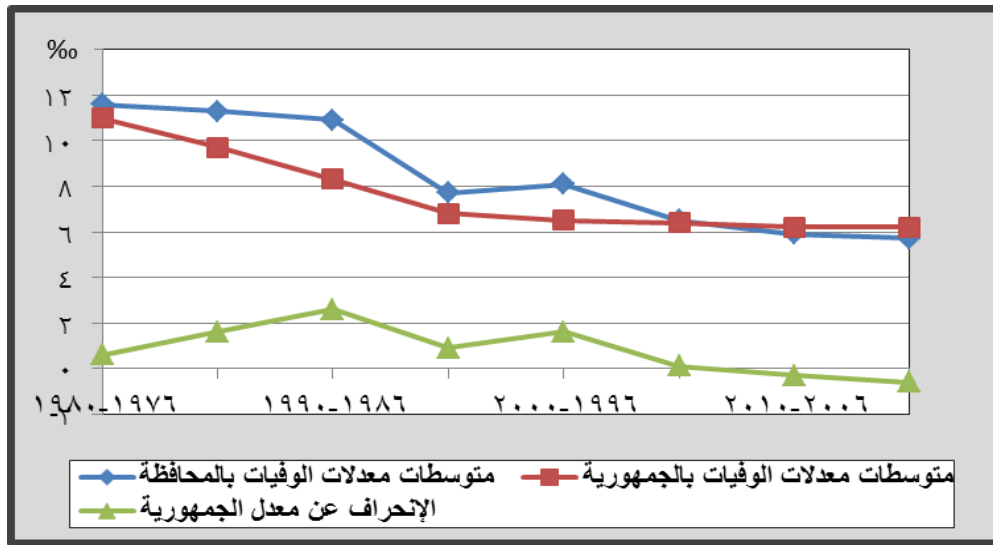
الفترة	متوسطات معدلات الوفيات بالمحافظة	متوسطات معدلات الوفيات بالجمهورية	الانحراف عن معدل الجمهورية
١٩٨٠-١٩٧٦	١١,٦	١١	٠,٦
١٩٨٥-١٩٨١	١١,٣	٩,٧	١,٦
١٩٩٠-١٩٨٦	١٠,٩	٨,٣	٢,٦
١٩٩٥-١٩٩١	٧,٧	٦,٨	٠,٩
٢٠٠٠-١٩٩٦	٨,١	٦,٥	١,٦
٢٠٠٥-٢٠٠١	٦,٥	٦,٤	٠,١
٢٠١٠-٢٠٠٦	٥,٩	٦,٢	٠,٣-
٢٠١٥-٢٠١١	٥,٧	٦,٢	٠,٦-

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، الإحصاء ، الإحصاءات الحيوية ، السنوات المذكورة وحساب الطالبة

ومن دراسة الجدول والشكل (٩-١) نلاحظ أن معدلات الوفيات فى المحافظة شهدت انخفاضاً تدريجياً خلال فترة الدراسة ( ٢٠١٥/١٩٧٦ ) فانخفضت معدلات الوفيات من ١١,٦ فى الألف إلى ٥,٦ فى الألف كذلك الحال بالنسبة للجمهورية حيث انخفضت معدلات الوفيات من ١١ فى الألف إلى ٦,٢ فى الألف خلال نفس الفترة ، ويرجع السبب وراء انخفاض معدلات الوفيات إلى التحسن الملحوظ فى الخدمات الصحية والحملات القومية للتطعيم الإجبارى ضد الأمراض الفتاكة التى تؤدى إلى موت أعداد كبيرة من الأطفال وزيادة الإهتمام بالمرأة الحامل مما أدى إلى الحد من وفيات الأطفال الرضع .

<sup>١</sup> - فتحى محمد أبو عيانة ، (١٩٩٦) ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات ، دار المعرفة الجامعية ، ص ١٤٥ .

<sup>٢</sup> - أحمد على إسماعيل ، (١٩٨٢) ، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، القاهرة ، ص ٢٩ .



### شكل (١١-١) تطور متوسطات معدلات الوفيات في محافظة سوهاج مقارنة بالجمهورية

ويمكن تقسيم المراحل التي مر بها متوسط معدلات الوفيات بالمحافظة مقارنة بالجمهورية إلى ثلاث مراحل على النحو التالي :

#### مرحلة الإرتفاع في متوسط معدلات الوفيات في الفترة { ١٩٩٠ / ١٩٧٦ }

حيث تراوح معدل الوفيات بين ١١,٣ ، ١١,٦ في الألف للمحافظة مقابل ٨,٣, ١١ في الألف للجمهورية ويرجع ذلك إلى تدنى الأحوال الصحية وارتفاع نسبة الأمية والفقر بين سكان المحافظة .

#### مرحلة التوسط في معدلات الوفيات في الفترة { ٢٠٠٠ / ١٩٩١ }

وشهدت انخفاضاً في متوسط معدلات الوفيات سواء بالنسبة للمحافظة أو الجمهورية ، حيث تراوح المعدل من ٧,٧ ، ٨,١ في الألف للمحافظة و ٦,٥ ، ٦,٨ في الألف للجمهورية.

#### مرحلة الإنخفاض في متوسطات معدلات الوفيات في الفترة { ٢٠١٥ / ٢٠٠١ }

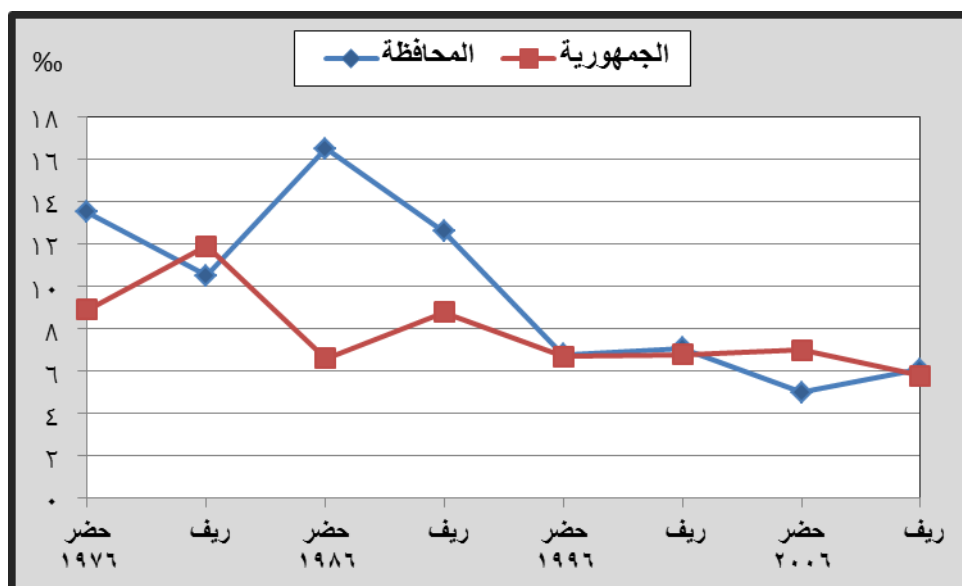
حيث شهدت معدلات الوفيات انخفاضاً ملحوظاً تراوح بين ٦,٥ في الألف، ٥,٦ في الألف للمحافظة مقابل ٦,٢, ٦,٤ في الألف للجمهورية ويرجع ذلك الإنخفاض إلى التقدم في الرعاية الصحية فضلاً عن ارتفاع نسب التعليم مما أدى زيادة الوعي الصحى لدى فئات عريضة من السكان وخاصة في الريف .

■ تطور متوسطات معدلات الوفيات بحضر وريف المحافظة مقارنة بالجمهورية :

### جدول (١٠-١) تطور معدلات الوفيات بحضر وريف المحافظة مقارنة بالجمهورية

نسبة التغير ١٩٧٦ / ٢٠٠٦		٢٠٠٦		١٩٩٦		١٩٨٦		١٩٧٦		السنوات
ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	البيان
٤١,٩-	٦٢,٩-	٦,١	٥	٧,١	٦,٨	١٢,٦	١٦,٥	١٠,٥	١٣,٥	المحافظة
٥١,٣-	٢١,٣-	٥,٨	٧	٦,٨	٦,٧	٨,٨	٦,٦	١١,٩	٨,٩	الجمهورية

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، الإحصاءات الحيوية ، السنوات المذكورة ، والنسب من عمل الطالبة .



شكل (١٢.١) تطور معدلات الوفيات بحضر وريف المحافظة مقارناً بالجمهورية .

يتضح من دراسة الجدول (١٠.١) والشكل (١٢.١) ما يأتى :

- شهدت معدلات الوفيات انخفاضاً ملحوظاً على مستوى الحضر والريف سواء فى المحافظة أو الجمهورية نتيجة للتقدم والوعي الصحي ، والسيطرة على معظم الأوبئة والأمراض المعدية سريعة الانتشار، حيث انخفضت المعدلات فى الحضر من ١٣,٥ فى الألف إلى ٥ فى الألف فى المحافظة بنسبة هبوط - ٦٢,٩% وكذا الجمهورية انخفض المعدل من ٨,٩ فى الألف إلى ٧ فى الألف بنسبة هبوط - ٢١,٣% أما بالنسبة للريف ، فنلاحظ أن معدلات الوفيات به أقل من معدلات الوفيات بالحضر ويرجع ذلك إلى النقص فى التبليغ عن حالات الوفاة ، وخاصةً وفيات الأطفال الرضع فى الريف وكذلك كبر حجم الهجرة الريفية الحضرية بالمحافظة .

- يلاحظ أن معدلات الوفيات فى حضر المحافظة أعلى من نظيرتها بالجمهورية فى الفترة من { ١٩٨٦/١٩٧٦ } أما معدلات الوفيات فترتفع فى ريف الجمهورية عن ريف المحافظة فى عام ١٩٧٦ أما بعد هذا العام فيلاحظ ارتفاع معدلات الوفيات بريف المحافظة عن ريف الجمهورية .

#### د - الزيادة الطبيعية : Natural Increase

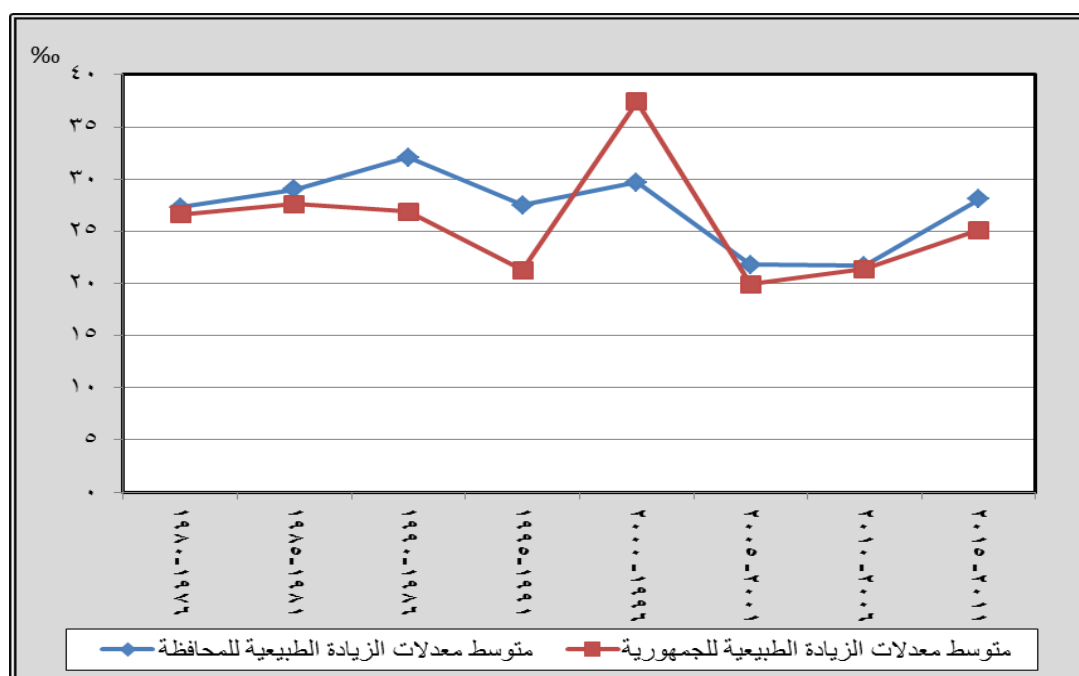
يعد النمو السكانى فى العالم أبرز الظواهر الديموغرافية المميزة فى العصر الحديث ، حيث يمثل تحدياً هاماً للبشرية وخاصة بالنسبة للشعوب النامية التى يتزايد سكانها بمعدل كبير على معدل التزايد فى التنمية الإقتصادية بها وعلى إمكانيات توفير الغذاء لسكانها فى ظل الظروف الراهنة ، ويرتبط نمو السكان بالزيادة الطبيعية وهى الفرق بين المواليد والوفيات <sup>(١)</sup>.

<sup>١</sup> - فتحى محمد أبو عيانة، (١٩٩٦) جغرافية السكان اسس وتطبيقات ، دار المعرفة الجامعية ، ص ١٦٩

جدول (١-١١) تطور متوسطات معدلات الزيادة الطبيعية فى محافظة سوهاج مقارنة بالجمهورية فى الفترة { ٢٠١٥-١٩٧٦ }

الفترة	متوسط معدلات الزيادة الطبيعية %	
	المحافظة	الجمهورية
١٩٨٠-١٩٧٦	٢٧,٣	٢٦,٦
١٩٨٥-١٩٨١	٢٩	٢٧,٦
١٩٩٠-١٩٨٦	٣٢,١	٢٦,٩
١٩٩٥-١٩٩١	٢٧,٥	٢١,٣
٢٠٠٠-١٩٩٦	٢٩,٧	٣٧,٤
٢٠٠٥-٢٠٠١	٢١,٨	١٩,٩
٢٠١٠-٢٠٠٦	٢١,٧	٢١,٤
٢٠١٥-٢٠١١	٢٨,١	٢٥,١

المصدر ر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، ومديرية الصحة بسوهاج ، السنوات المذكورة



شكل (١٣-١) تطور متوسطات معدلات الزيادة الطبيعية فى محافظة سوهاج مقارنة

بالجمهورية فى الفترة { ٢٠١٥-١٩٧٦ }

يوضح جدول وشكل (١٣-١) تطور متوسطات معدلات الزيادة الطبيعية فى المحافظة مقارنا

بالجمهورية فى الفترة من { ٢٠١٥-١٩٧٦ }، ويمكننا أن نميز بين عدة مراحل وذلك على النحو التالى :

مرحلة التزايد الأولى فى متوسطات معدلات الزيادة الطبيعية فى الفترة { ١٩٩٠-١٩٧٦ }

تميزت معدلات الزيادة الطبيعية بالإرتفاع خلال هذه الفترة ، حيث ارتفع المعدل من ٢٧,٣ حتى بلغ ٣٢,١ فى الألف ، وهى بذلك تفوق معدلات الزيادة الطبيعية بالجمهورية خلال نفس الفترة حيث تراوح

المعدل بين ٢٦,٦ ، ٢٦,٩ فى الألف ، ويرجع ارتفاع المعدل فى هذه الفترة إلى ارتفاع معدلات المواليد وانخفاض معدلات الوفيات بصورة واضحة ، خاصةً بعد الإستقرار الإقتصادى والعسكرى والسياسى .

#### مرحلة التناقص فى معدلات الزيادة الطبيعية فى الفترة ( ١٩٩١ - ٢٠٠٠ )

وفى هذه المرحلة تناقصت متوسطات معدلات الزيادة الطبيعية عن الفترات السابقة حيث بلغت ٢٩,٧ فى الألف مقابل ٣٧,٤ فى الألف للجمهورية ، ويرجع ذلك إلى انخفاض معدلات الوفيات خلال هذه الفترة

#### مرحلة الإنخفاض فى متوسطات معدلات الزيادة الطبيعية خلال الفترة ( ٢٠٠٠ - ٢٠١٠ )

تميزت هذه المرحلة بانخفاض متوسط الزيادة الطبيعية عن الفترات السابقة وهى أيضاً تفوق معدلات الزيادة الطبيعية بالنسبة للجمهورية .

#### مرحلة التزايد الثانية خلال الفترة ( ٢٠١١ - ٢٠١٥ )

حيث عادت متوسطات معدلات الزيادة الطبيعية للإرتفاع مرة أخرى ، مما يستلزم الآتى:

- تعميق التعاون والتنسيق بين وزارة الصحة والسكان والوزارات الأخرى {الأوقاف - الشؤون الإجتماعية والشباب والرياضة- الجامعة - الكنيسة} المعنية بإعداد الخطط والسياسات السكانية والتنمية والإضطلاع بدور حاسم فى التنفيذ والمتابعة بغرض تعظيم وترشيد الجهود المجتمعية فى كل ما يتعلق بالمشكلة السكانية .

- زيادة عدد مراكز ووحدات تنظيم الأسرة وتدعيم المراكز الحالية بالأطباء المختصون وهيئة التمريض المدربة بحيث يرتفع مستوى الخدمة مع الإهتمام بالعيادات المتنقلة للوصول إلى المناطق المحرومة .

- تعظيم دور المجلس القومى للسكان مع الإستفادة من نشاط المجلس القومى للمرأة والمجلس القومى للأمومة والطفولة والمنظمات غير الحكومية لتدعيم دور وأهداف مراكز تنظيم الأسرة.

- تكثيف الحملات الإعلانية (المرئية والمقروئة والمسموعة) لتوعية الإناث عن أهمية تنظيم الأسرة<sup>(١)</sup>

#### الدليل الحيوى للسكان : Vital Index

يفضل بعض الباحثين دراسة هذا الدليل لمعرفة مستقبل السكان فى مجتمع ما <sup>(٢)</sup> عن طريق قسمة عدد المواليد أحياء فى هذا المجتمع خلال سنة ما على عدد الوفيات فيه ، ثم ضرب الناتج فى ١٠٠ فإذا زادت نسبة الدليل الحيوى على ١٠٠ دل ذلك على سرعة نمو المنطقة والعكس إذا قلت النسبة عن ١٠٠ وتشير بيانات الجدول (١٢-١) إلى تطور هذا الدليل فى منطقة الدراسة خلال الفترة من (٢٠٠٦-٢٠١٥) ففى الفترة من ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ بلغت نسبة الدليل الحيوى ٤٧٦ ويرجع ذلك إلى انخفاض الزيادة الطبيعية فى هذه الفترة ، ثم أخذت النسبة تتزايد حتى بلغت أقصاها عام ٢٠١١ حيث بلغت ٧١١ % وهى أعلى

<sup>١</sup> - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، (٢٠١٦) محافظة سوهاج ، العدد ٣٠٦ ، ص ٣٠.

<sup>٢</sup> - محمد السيد غلاب، محمد صبحى عبد الحكيم ، (١٩٧٨) ، السكان ديموغرافياً وجغرافياً، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الرابعة ، القاهرة، ص ٨٢

نسبة فى هذه الفترة ، حيث بدأت فى التناقص بعد ذلك حتى وصلت إلى ٥١٤% عام ٢٠١٣ ثم ارتفعت النسبة مرة أخرى إلى ٦٥٩ عام ٢٠١٤ ، ثم انخفضت النسبة مرة أخرى عام ٢٠١٥ إلى ٥٧٤% .  
**جدول (١-١٢) الدليل الحيوى للسكان بمحافظة سوهاج فى الفترة (٢٠١٥/٢٠٠٦)**

البيان	الدليل الحيوى	البيان	الدليل الحيوى
٢٠٠٦	٤٧٦	٢٠١١	٧١١
٢٠٠٧	٤٤٦	٢٠١٢	٥٢٤
٢٠٠٨	٤٦١	٢٠١٣	٥١٤
٢٠٠٩	٤٨٧	٢٠١٤	٦٥٩
٢٠١٠	٤٨٤	٢٠١٥	٥٧٤

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، مديرية الصحة والسكان بسوهاج ، الإحصاءات الحيوية للسنوات المذكورة.

## ٢- النمو غير الطبيعى (الهجرة) : Migration

تعد الهجرة من أهم العوامل المؤثرة فى نمو وإعادة توزيع السكان ، حيث تأثر الحجم السكاني لمحافظة سوهاج بحجم الهجرة فى الفترة (١٩٨٦-٢٠٠٦) ، لا سيما وأنها أولى محافظات إقليم جنوب الصعيد طرداً للسكان ، وثاني محافظات الجمهورية بعد المنوفية ، فنتيجة لارتفاع نسبة الفقر بالمحافظة (٦٦%) عام ٢٠١٥ ، وعدم وجود مشاريع تنموية حقيقية تستوعب العمالة الزائدة ، يضطر السكان إلى الهجرة سعياً وراء الرزق لتحسين مستوى معيشتهم ، حيث تعمل الهجرة على الحد من الفقر والبطالة فعندما ينتقل المهاجر يزداد دخله فيعمل على الإهتمام بتعليم أولاده ، وبالرعاية الصحية ، وتجهيزات المنزل

**أ- الهجرة الداخلية :**

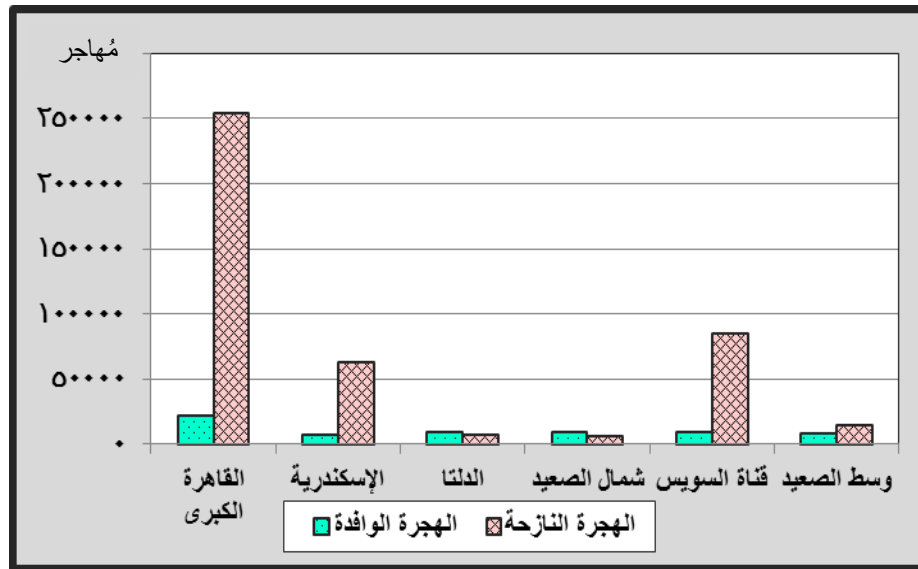
### ▪ الهجرة الداخلية بمحافظة سوهاج مقارنة بإقليم جنوب الصعيد عام ٢٠٠٦

تعد محافظات إقليم جنوب الصعيد من المناطق الطاردة للسكان ، ويبين الجدول والشكل التالى الهجرة الوافدة والنازحة بإقليم جنوب الصعيد خلال عام ٢٠٠٦ .

### جدول (١-١٣) حجم الهجرة من وإلى إقليم جنوب الصعيد لبقية أقاليم الجمهورية عام ٢٠٠٦

الإقليم المهاجر إليه	الهجرة فى إقليم جنوب الصعيد					
	الهجرة الوافدة		الهجرة النازحة		صافي الهجرة	
	أعداد	%	أعداد	%	أعداد	%
القاهرة الكبرى	٢٠٨٤٠	٣٣,٩	٢٥٣٨٦٩	٥٩,٤	-٢٣٣٠٢٩	٦٣,٦
الإسكندرية	٦٣٥٤	١٠,٣	٦٢٦٠١	١٤,٧	-٥٦٢٤٧	١٥,٣
الدلتا	٩٥٧٩	١٥,٦	٦٤٥٧	١,٥	٣١٢٢	-٠,٧
شمال الصعيد	٩١٣٥	١٤,٩	٥٥٦١	١,٣	٣٥٧٤	-١
قناة السويس	٨٣١٨	١٣,٥	٨٤٨١٣	١٩,٨	-٧٦٦٥١	٢٠,٩
وسط الصعيد	٧١٩٠	١١,٧	١٣٩٩٨	٣,٣	-٦٨٠٨	١,٩
الجملة	٦١٤١٦	١٠٠	٤٢٧٢٩٩	١٠٠	-٣٦٦٤١٩	١٠٠

المصدر : عمل الطالبة ، اعتماداً على بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت ، النتائج النهائية للتعدادات المذكورة



شكل (١٤-١) حجم الهجرة من وإلى إقليم جنوب الصعيد عام ٢٠٠٦

#### الهجرة النازحة بإقليم جنوب الصعيد:

يوضح والجدول (١٣-١) الشكل (١٤-١) ارتفاع حجم الهجرة النازحة من إقليم جنوب الصعيد إلى أقاليم الجمهورية لا سيما إقليم القاهرة الكبرى ، ويرجع ذلك إلى قلة فرص العمل بالإقليم وضعف تنفيذ المشروعات التنموية الموجهة للإقليم ، وتوافر عوامل الجذب السكاني بالإقليم المهاجر إليه ، ويمكن التمييز بين ثلاثة تيارات رئيسية ، على النحو التالي :

**التيار الأول:** وهو الذي استحوذ على ٥٩,٤% من حجم الهجرة النازحة من الإقليم ، واتجه هذا التيار إلى إقليم القاهرة الكبرى (القاهرة - الجيزة - القليوبية) وترتفع الهجرة إليه ، لرغبة السكان في فرص عمل ومستوى معيشي أفضل ، لتوافر فرص العمل بتلك المناطق.

**التيار الثاني:** اتجه إلى إقليم قناة السويس بنسبة ١٩,٨% ، لتوافر فرص العمل في مجال الشحن والتفريغ بمحافظات القناة .

**التيار الثالث:** اتجه إلى الإسكندرية ، بنسبة ١٤,٧% ، لتوافر فرص العمل في مجال الشحن والتفريغ والنقل بينما انخفضت نسبة المهاجرين من الإقليم إلى إقليمي شمال ووسط الصعيد ، لافتقار الصعيد بصفة عامة إلى مشروعات تنموية ، يشارك بها الشباب ، فيحصلون على فرصة عمل ، تتشملهم من الفقر والبطالة .

#### الهجرة الوافدة :

تبين من الجدول (١٣-١) والشكل (١٤-١) انخفاض حجم الهجرة الوافدة إلى إقليم جنوب الصعيد ، حيث بلغ عددهم ٦١٤١٦ مهاجر عام ٢٠٠٦ ، ويمكننا أيضاً ملاحظة تيارات الهجرة على النحو التالي :

**التيار الأول :** ويمثل الوافدين من إقليم القاهرة الكبرى ، حيث بلغت نسبة المهاجرين ٣٣,٩% من إجمالي الوافدين إلى إقليم جنوب الصعيد، وهي ما يطلق عليها الهجرة المرتدة ، أى عودة المهاجرين النازحين من

قبل إلى إقليم القاهرة الكبرى مرة أخرى إلى جنوب الصعيد ، بعد أن تقدم بهم السن ، يرغبون في إكمال حياتهم بموطنهم الأصلي .

**التيار الثاني والثالث:** ويمثل الوافدين من إقليمي الدلتا وشمال الصعيد ، حيث تتساوى نسبتهم تقريباً ١٥,١ % ، ١٥ % من إجمالي حجم الهجرة الوافدة إلى الإقليم.

**التيار الرابع:** ويمثله الوافدين من إقليم السويس بنسبة ١٣,٤ % .

**التيار الخامس:** ويمثله المهاجرين الوافدين من إقليم وسط الصعيد ، حيث بلغت نسبتهم ١١,٨ % ويمكن أن يكون السبب هو الزواج ، لقرب المسافة .

**التيار السادس:** ويمثله الوافدين من إقليم الإسكندرية ، بلغت نسبتهم ١٠,٥ % من إجمالي الوافدين إلى الإقليم.

#### الهجرة الصافية :

يتضح من الجدول (١٣-١) ، أن إقليم جنوب الصعيد ، قد خسر سكاناً لصالح أقاليم الجمهورية حيث بلغت أعداد المهاجرين من الإقليم ٣٦٦٤١٩ مهاجراً عام ٢٠٠٦ ، استحوذ إقليم القاهرة الكبرى على المرتبة الأولى بنسبة ٦٣,٣ % من جملة المهاجرين في الإقليم ، بينما جاء إقليم قناة السويس فى الترتيب الثاني بنسبة ٢٠,٩ % ، ثم إقليم الإسكندرية بنسبة ١٥,٣ % ، لما توفره هذه الأقاليم من فرص عمل ، لهؤلاء المهاجرين ، بينما تقل نسبة المهاجرين من إقليم جنوب الصعيد إلى إقليم وسط الصعيد حيث اكتسب مهاجرين بنسبة ١,٩ % فقط ، أما إقليمي الدلتا وشمال الصعيد ، فقد خسرا سكاناً لصالح إقليم جنوب الصعيد ، بنسبة -٠,٧ % ، -١ % .

#### الهجرة الداخلية بمحافظة سوهاج:

١- تطور حجم الهجرة الداخلية بمحافظة سوهاج فى الفترة (١٩٨٦ - ٢٠٠٦)

#### جدول (١٤-١) تطور حركة الهجرة من وإلى محافظة سوهاج في

الفترة من ١٩٨٦ - ٢٠٠٦

السنة	الهجرة الوافدة	الهجرة النازحة	صافي الهجرة	من سكان المحافظة %
١٩٨٦	٣٢٩٦٧	٣٠٤٣٧٨	٢٧١٤١١ -	١١,١
١٩٩٦	٢٤٠٠٠	٣٢٥٧٨٢	٣٠١٧٨٢ -	٩,٧
٢٠٠٦	٢٢١١٥	٣٣٦١٧٠	٣١٤٠٥٥ -	٨,٤

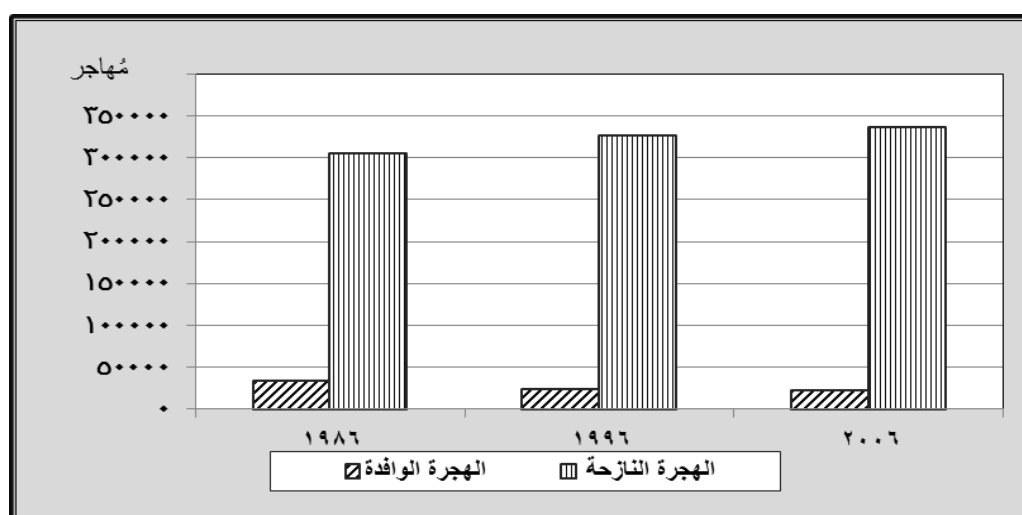
المصدر: عمل الطالبة ، اعتماداً على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

يوضح الجدول (١٤-١) والشكل (١٥-١)، ما يلي:

- ارتفاع حجم المهاجرين النازحين من المحافظة فى الفترة (٢٠٠٦-١٩٨٦) حيث ارتفع عددهم من ٣٠٤٣٧٨ مهاجر عام ١٩٨٦ إلى ٣٢٥٧٨٢ مهاجر عام ١٩٩٦ ، ثم ارتفع إلى ٣٣٦١٧٠ مهاجراً عام ٢٠٠٦ ، ، اتجهت معظم هذه الأعداد كما سبق الذكر إلى أقاليم الجذب الرئيسية وهي (إقليم القاهرة الكبرى والإسكندرية ومدن القناة) ، حيث استقطبت هذه الأقاليم ٤٤,٢ % ، ١٣ % ، ١٠ % من جملة النازحين من



المحافظة ، حيث تزداد عوامل الطرد بالمحافظة ، نتيجة لضيق الرقعة الزراعية وانخفاض نصيب الفرد منها وانخفاض متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ، بالإضافة إلى قلة فرص الإستثمار بالمحافظة كذلك يتجه المهاجرون إلى أقاليم الجذب الرئيسية ، لتركز الصناعات الثقيلة بإقليمي القاهرة والإسكندرية وما يتبع ذلك من حركة صناعية وتجارية رائجة ، وترجع أهمية إقليم قناة السويس لاعتبار ميناء بورسعيد الميناء الثانية لمصر بعد الإسكندرية ، أثره في زيادة الحركة التجارية ، كما أدى إنشاء محطات إصلاح السفن وحركة النقل والتجارة بالإسماعيلية دوره في جذب المهاجرين ، كما تزايدت أهمية ميناء السويس مع زيادة التجارة مع جنوب شرق آسيا ، فأصبح ميناء التصدير والإستيراد الأول في منطقة القناة .<sup>(١)</sup>



شكل (١-١٥) تطور حركة الهجرة في محافظة سوهاج في الفترة ( ١٩٨٦ - ٢٠٠٦ )

الهجرة النازحة من محافظات إقليم جنوب الصعيد إلى أقاليم الجمهورية:

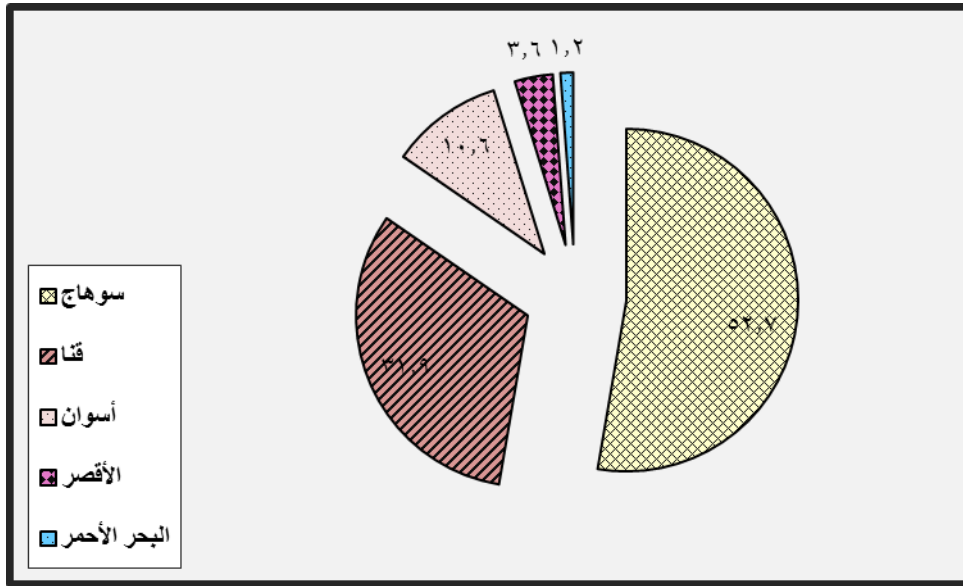
بلغ عدد المهاجرين النازحين من محافظة سوهاج ٢٦٩٩٠١ مهاجراً ، بنسبة ٥٢,٧% من إجمالي المهاجرين من إقليم جنوب الصعيد ، تليها محافظة قنا بنسبة ٣١,٩% ، وأقلها البحر الأحمر ١,٢% .

جدول (١٥-١) الهجرة النازحة من محافظات إقليم جنوب الصعيد إلى أقاليم الجمهورية

الإقليم المُهاجر إليه من	سوهاج	قنا	أسوان	الأقصر	البحر الأحمر	الجملة
إقليم القاهرة الكبرى	١٥٠٦٩٠	٥٩٢٧٩	٣٤٣١١	٨٠٠٨	١٥٨١	٢٥٣٨٦٩
الإسكندرية	٤٢٩٢٩	١١٦٧١	٥٥٨٦	٢٣١٥	١٠٠	٦٢٦٠١
إقليم القناة	٤٥١٦١	٣١٠٢٨	٤٤٢٣	١٨٢٤	٢٣٧٧	٨٤٨١٣
إقليم الدلتا	٤٢٤٠	١٤٢٧	٥٤٠	١٣٤	١١٦	٦٤٥٧
إقليم شمال الصعيد	٣٨٠٧	١٠٢١	٤٣٩	٢٣٢	٦٢	٥٥٦١
إقليم وسط الصعيد	٩٦٠٧	٣١٧٥	٨٨٥	٢٥٥	٧٦	١٣٩٩٨
إقليم جنوب الصعيد	١٣٤٦٧	٥٦١٢٩	٨١٥٨	٥٦٨٨	١٧٧٣	٨٥٢١٥
الإجمالي	٢٦٩٩٠١	١٦٣٧٣٠	٥٤٣٤٢	١٨٤٥٦	٦٠٨٥	٥١٢٥١٤

المصدر: الجدول من عمل الطالبة ، اعتماداً على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد ٢٠٠٦

<sup>١</sup> - محمد محمد زهرة ، (١٩٧٦) ، منطقة قناة السويس ١٨٩٧ - ١٩٦٩ ، دراسة ديموغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ص ص ١١٣ ، ١١٤ .



شكل (١٦-١) التوزيع النسبي للمهاجرين من محافظات إقليم جنوب الصعيد

يوضح الجدول (١٥-١) والشكل (١٦-١) ، أن محافظة سوهاج تحتل المرتبة الأولى بين محافظات إقليم جنوب الصعيد في نسبة النازحين منها ، حيث استحوذت على أكثر من نصف عدد المهاجرين النازحين من الإقليم ، تليها محافظة قنا ، بنسبة ٣١,٩% ، ثم أسوان بنسبة ١٠,٦% ، تليها الأقصر بنسبة ٣,٦% ، وأقلها من البحر الأحمر بنسبة ١,٢% تتجه معظم هذه التيارات إلى أقاليم الجذب الرئيسية ، حيث نلاحظ من الشكل (١٧-١)، ما يلي:

- التيار الأول اتجه إلى إقليم القاهرة الكبرى ، حيث زاد عدد المهاجرين عن ١٥٠ ألف مهاجر بنسبة ٥٥,٨% من إجمالي المهاجرين من محافظة سوهاج حيث يتركز المهاجرين بالقاهرة ، للعمل في تجارة الخضر والفاكهة ، أو في أعمال البناء .

- اتجه التيار الثاني من محافظة سوهاج إلى إقليم القناة ، بنسبة ١٦,٧% ، لتوفر فرص العمل في مجال الشحن والنقل والتوزيع ، بالإضافة إلى تجارة الملابس ، لوجود مينائي بورسعيد والسويس وهما من أهم الموانئ التجارية في مصر .

- اتجه التيار الثالث إلى إقليم الإسكندرية ، حيث بلغت نسبة النازحين من سوهاج إليها ١٥,٩%.

- اتجه التيار الرابع إلى جنوب الصعيد ، ٥% ، وغالباً ما يكون سببه الزواج ، لقلة فرص العمل بالوجه القبلي بصفة عامة .

- انخفضت نسبة التيارات المتجهة إلى شمال الصعيد والدلتا ووسط الصعيد ، حيث بلغت نسبتها مجتمعة

٥,٦% من إجمالي النازحين إلى إقليم جنوب الصعيد، كما يوضحها شكل (١٧-١)



- أما الهجرة الوافدة ، فنلاحظ أنها على العكس من الهجرة النازحة ، حيث تتخفص عاماً بعد عام انخفضت من ٣٢٩٦٧ عام ١٩٨٦ إلى ٢٤٠٠٠ عام ١٩٩٦ ، ثم إلى ٢٢١١٥ مهاجر وافد عام ٢٠٠٦ ، كما تبين من الشكل (١٥.١) وغالبيتها كانت بسبب الزواج كما سيتضح .

#### الهجرة الوافدة إلى محافظة سوهاج:

جدول (١٦-١) الهجرة الوافدة إلى إقليم جنوب الصعيد من أقاليم الجمهورية

الإقليم المهاجر منه إلى	سوهاج	قنا	أسوان	الأقصر	البحر الأحمر	الجملة
إقليم القاهرة الكبرى	٢٤٦٠	٤٢١٧	٣٥١٦	٩٩١	٩٦٥٦	٢٠٨٤٠
الإسكندرية	١١٤٧	١٢٥٨	١٥١٩	٢٧٨	٢١٥٢	٦٣٥٤
إقليم القناة	٦١٢	١٦٠١	٧٤٤	١٨٢	٥١٧٩	٨٣١٨
إقليم الدلتا	٤٦٣	١٤٢٧	٨٦٢	١٤٣	٦٦٨٤	٩٥٧٩
إقليم شمال الصعيد	٦٦٣	١٢٥١	١٧٥٧	٢٠٥	٥٢٥٩	٩١٣٥
إقليم وسط الصعيد	١٥٧٦	١٨١٩	١١١٢	٩٥	٢٥٨٨	٧١٩٠
الإجمالي	٦٩٢١	١١٥٧٣	٩٥١٠	١٨٩٤	٣١٥١٨	٦١٤١٦

المصدر: الجدول من عمل الطالبة ، اعتماداً على بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد ٢٠٠٦

يوضح الجدول السابق والشكل (١٨.١) ، أن إقليم القاهرة الكبرى احتل المرتبة الأولى في نسبة الوافدين إلى المحافظة بنسبة ٣٥,٥% ، ولم يكن سبب هذه الهجرة العمل ، حيث تفتقر المحافظة إلى توفير فرص عمل لأبنائها فكان سببها إما الزواج أو الدراسة ، يليه إقليم وسط الصعيد (أسيوط والوادي الجديد) يحتل المرتبة الثانية في نسبة الوافدين إلى سوهاج بنسبة ٢٢,٨% ، حيث لعب دور المسافة هنا دوراً هاماً في الهجرة ، احتل إقليم الإسكندرية المرتبة الثالثة في نسبة النازحين منه إلى المحافظة ، ثم إقليم شمال الصعيد وإقليم القناة أما أقل الأقاليم المرسله للسكان إلى المحافظة إقليم الدلتا ، وذلك لتشابه الظروف المعيشية بينه وبين إقليم جنوب الصعيد.



- **صافي الهجرة:** ارتفع عدد المهاجرين الذين تخسرهم المحافظة خلال فترة الدراسة ، حيث بلغ عددهم - ٢٧١٤١١ عام ١٩٨٦ ، ارتفع إلى - ٣٠١٧٨٢ مهاجر عام ١٩٩٦ ، ثم ارتفع إلى - ٣١٤٠٥٥ مهاجر عام ٢٠٠٦ ، وللد من هذه الظاهرة ، لا بد من إعادة توزيع الموارد ، وتوجيه الإهتمام بجنوب الصعيد عن طريق تفعيل برامج التنمية ومشروعات الإستثمار .

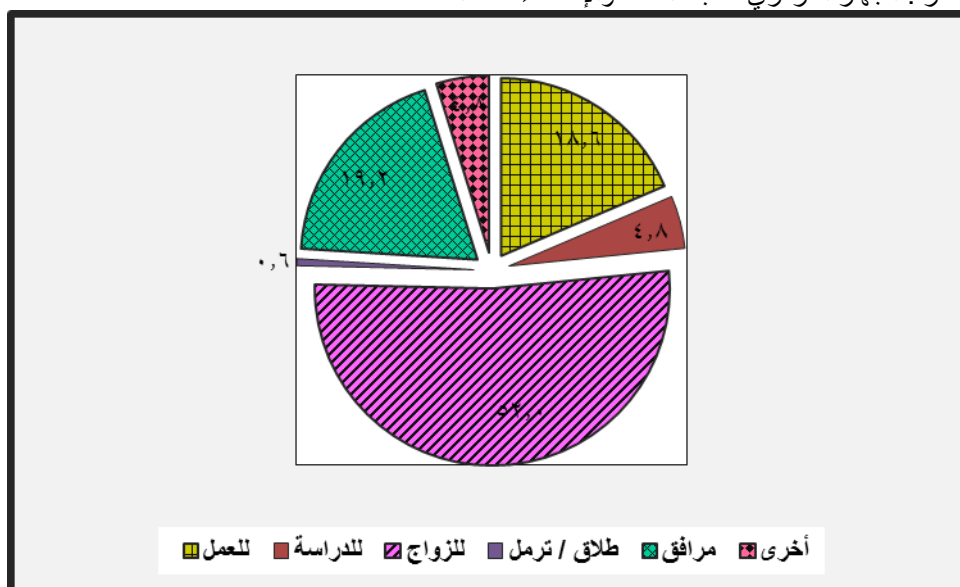
**أسباب الهجرة الوافدة إلى محافظة سوهاج عام ٢٠٠٦:**

تتشكل أسباب الهجرة من تفاعل مجموعة من العوامل تتضاغط وتتجاوز فيما بينها ، بحيث تشكل فى النهاية قوى دافعة للهجرة نحو الخارج تمثل عوامل طرد تقابلها عوامل جذب تدفع بالمهاجرين نحو الداخل ، وقوى الطرد والجذب تتشكل من مجموعة من العوامل الطبيعية والإقتصادية والإجتماعية بالإضافة إلى العوامل الديموجرافية والظروف السياسية والمخاطر البيئية<sup>(١)</sup> . لذا كان لا بد من دراسة أسباب الهجرة الداخلية الوافدة إلى محافظة سوهاج، وهو ما يوضحه جدول (١٧-١) وشكل (١٩-١)

جدول (١٧-١) الهجرة الداخلية فى محافظة سوهاج طبقاً لسبب الهجرة والنوع عام ٢٠٠٦

النوع	للعمل	للدراصة	للزواج	طلاق أو ترمل	مرافق	أخرى	جملة
ذكور	٣٧٦٢	٦٤٢	٦٥٦	١٣	١٧٤٧	٧٠٢	٧٥٢٣
إناث	٣٤٦	٤٢٤	١٠٨٣٦	١٢٧	٢٤٩٥	٣٦٤	١٤٥٩٢
جملة	٤١٠٨	١٠٦٦	١١٤٩٢	١٤٠	٤٢٤٢	١٠٦٦	٢٢١١٥

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، تعداد ٢٠٠٦



شكل (١٩-١) الهجرة الداخلية فى محافظة سوهاج طبقاً لسبب الهجرة والنوع ٢٠٠٦

تباينت أسباب الهجرة إلى المحافظة ، كما اتضح من جدول (١٧-١) حيث توجد خمسة أسباب للهجرة الوافدة إلى المحافظة منها الهجرة من أجل العمل: حيث بلغت نسبتهم ١٨,٦% ، ١٧% للذكور ١,٦%

<sup>١</sup> - صبري محمد حمد ، (٢٠٠٨) ، مرجع سابق ، ص ٢٣.

للإناث ، والهجرة بهدف الدراسة ، حيث بلغت نسبة المهاجرين إلى المحافظة بهدف ٤,٨ % ، منها ٢,٩ % للذكور ١,٩ % للإناث ، أما نسبة المهاجرين لأجل الزواج فكانت النسبة الغالبة ، حيث بلغت ٥٢ % ، ارتفعت نسبة الإناث إلى ٩٤,٣ % ، والذكور بنسبة ٥,٧ % ، وانخفضت نسبة الهجرة بسبب الترميل والطلاق إلى ٠,٧ % أما الهجرة إلى المحافظة بسبب مرافقة الزوج أو الزوجة ، فبلغت نسبتهم ١٩,٢ % .

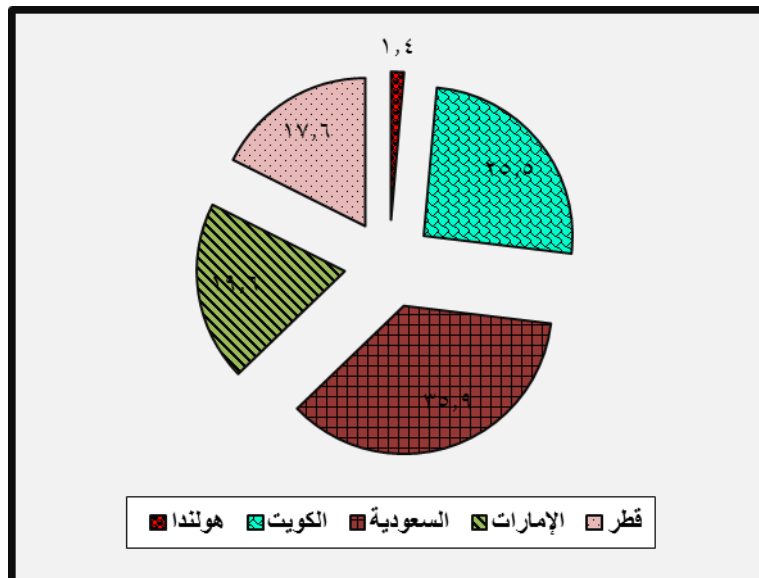
#### ب - الهجرة الخارجية:

نظراً لعدم توفر بيانات عن الهجرة الخارجية من سوهاج ، لذلك تم الإستعانة بالإستبيان لمعرفة المهاجرين إلى الخارج ، وما أثر الهجرة على ارتفاع مستوى معيشتهم، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول ( ١٨-١ ) التوزيع العددي والنسبي للمهاجرين من محافظة سوهاج إلى الخارج عام ٢٠١٧

المركز	هولندا		الكويت		السعودية		الإمارات		قطر		الجملة
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
البلينا	٢	٢٠	٨	٤,٤	١٧	٦,٦	٨	٥,٧	٨	٦,٣	٤٣
جرجا	٠	٠	١١	٦,٠	١٥	٥,٩	٦	٤,٣	٩	٧,١	٤١
العسيرات	٠	٠	١٢	٦,٦	١٤	٥,٥	٧	٥,٠	٢	١,٦	٣٥
المنشأة	٠	٠	٣٣	١٨,١	١٦	٦,٣	١٤	١٠,٠	٩	٧,١	٧٢
سوهاج	٢	٢٠	١٨	٩,٩	٢١	٨,٢	٧	٥,٠	٩	٧,١	٥٧
المراغة	٠	٠	١٢	٦,٦	١٨	٧,٠	٢٠	١٤,٣	٣٣	٢٦,٢	٨٣
جهينة	٠	٠	١٤	٧,٧	١٦	٦,٣	١٣	٩,٣	٥	٤,٠	٤٨
طهطا	٠	٠	١٨	٩,٩	٢٩	١١,٣	١٤	١٠,٠	١١	٨,٧	٧٢
طما	٠	٠	١٧	٩,٣	٣٩	١٥,٢	١١	٧,٩	١٥	١١,٩	٨٢
دار السلام	٠	٠	١٤	٧,٧	٣٥	١٣,٧	٢١	١٥,٠	١١	٨,٧	٨١
أخميم	٠	٠	١٢	٦,٦	١٩	٧,٤	٧	٥,٠	٦	٤,٨	٤٤
ساقلنة	٦	٦٠	١٣	٧,١	١٧	٦,٦	١٢	٨,٦	٨	٦,٣	٥٦
الجملة	١٠	١٠٠	١٨٢	١٠٠,٠	٢٥٦	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٢٦	١٠٠	٧١٤

المصدر: عمل الطالبة ، إعتماًداً على بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٦/ ٢٠١٧



شكل (٢٠-١) التوزيع النسبي للمهاجرين من سوهاج حسب دولة الإستقبال عام ٢٠١٦

بلغ إجمالي حجم الهجرة إلى الخارج ٧١٤ مهاجر من خلال الاستبيان ، الذي أجري على عينة من سكان المحافظة عام ٢٠١٦/٢٠١٧ ، حيث تبين أن الهجرة الخارجية ارتفعت بمراكز ( المراغة - طما - دارالسلام - طهطا - المنشأة ) ، حيث استحوذت هذه المراكز على (٥٤,٦%) من إجمالي المهاجرين بعينة الدراسة ، وهناك خمس دول رئيسية يقصدها المهاجرين من سوهاج ( السعودية - الكويت - الإمارات - قطر - هولندا) تتباين نسبة المهاجرين إلى كل دولة على النحو التالي:

- تصدرت السعودية قائمة الدول المستقبلية للمهاجرين من سوهاج حيث بلغ عدد المهاجرين إلى السعودية ٢٥٦ مهاجر بنسبة ٣٥,٩% من إجمالي المهاجرين إلى الخارج ، فهي من مناطق الجذب التقليدية للمسافرين بصفة رسمية من خلال الإعارات والتعاقدات الشخصية للعمل في القطاع الخالص والحكومي<sup>(١)</sup>. وأعلى نسبة للمهاجرين بمراكز (طما- دارالسلام - طهطا) حيث تستحوذ هذه المراكز على ٤٠,٢% من إجمالي المهاجرين من المحافظة إلى السعودية ، ثم تتقارب بقية المراكز في نسبة المهاجرين ، أقلها بمركز العسيرات (٥,٥%).

- تليه الهجرة إلى الكويت بنسبة ٢٥,٥% ، من إجمالي المهاجرين ، يعملون في قطاع التشييد والبناء وأكبر المراكز في نسبة الهجرة إلى الكويت بمركز المنشأة ، حيث بلغت نسبة الهجرة ١٨,١% ، لا سيما بقرى ( الدناقلة والدويرات والشوواولة وأولاد سلامة) ثم مراكز سوهاج وطهطا بنسبة ٩,٩% لكل منهما ومركز طما بنسبة ٩,٣% ، ثم تتقارب النسب ببقية المراكز ، أقلها بمركز البلينا ٤,٤% .

- تأتي نسبة المهاجرين إلى الإمارات في الترتيب الثالث ، بنسبة ١٩,٦% ، أعلاها بمركز دارالسلام بنسبة ١٥% ، ثم المراغة بنسبة ١٤,٣% ، وأقلها بمركز جرجا ٤,٣% ، حيث يفضل سكان مركز جهينة الهجرة داخل المحافظة .

- بلغت نسبة المهاجرين من المحافظة إلى قطر ( ١٧,٦% ) أعلاها بمركز المراغة بنسبة ٢٦,٢% ، ثم مركز طما بنسبة ١١,٩% ، وأقلها بمركز العسيرات بنسبة ١,٦%.

- أقل تيارات الهجرة الخارجية من المحافظة إلى هولندا ، حيث بلغت نسبة المهاجرين إليها ١,٤% من إجمالي المهاجرين من المحافظة ، اقتصر على مراكز ساقلته ذات النصيب الأوفر بنسبة ٦٠% من إجمالي المهاجرين إلى هولندا ، ثم مركزي البلينا وسوهاج بنسبة ٢٠% لكل منهما .

#### أثر العائد من الهجرة الخارجية على رفع المستوى المعيشي للمهاجرين:

معظم المهاجرين إلى الخارج من الريف ٧٣% ، مما كان له أثر في طريقة استثمارهم لعوائد هذه المدخرات حيث تبين ما يلي:

<sup>١</sup> - سعد أحمد حسن ، مرجع سابق ، ص ٢٢٦



- ٣٦% من المهاجرين استثمروا عوائدهم بمجرد عودتهم في تغيير مساكنهم ، بهدم المنازل القديمة وبناء منازل أخرى بالطوب الأحمر والخرسانة ، على اعتبار أن هذا الطراز يشير إلى ارتفاع مستوى المعيشة بالإضافة إلى الإسراف في شراء الأجهزة المنزلية.
- ٢٤,٥% من حجم المهاجرين ، استخدموا عوائدهم لشراء الأراضي الزراعية مما أدى إلى ارتفاع سعر الأراضي ، وتفتت الحياة الزراعية ، وتدهور التربة بالبناء عليها.
- ١٣% من المهاجرين استغل العائد من الهجرة في سداد ديونه التي اقترضها لأجل السفر ، فمن المتعارف عليه في المحافظة ، أن من يريد الهجرة إلى الخارج يدفع ثمن ما يسمى بفيضة السفر، وتكون مرتفعة التكاليف ، فلا يستطيع الفقراء توفيرها فيضطرون إلى الإقتراض ، طمعاً في رفع مستوى معيشتهم بعد السفر ، وسداد ما عليهم.
- ١٣,١% ، لم يدخروا شيئاً ، ولم يستفيدوا من هجرتهم ، لعدم وجود عمل لهم بمنطقة المهجر .
- تغيرت الحالة الزوجية للمهاجرين ، أي أن نسبة ١١,٣% استخدم مدخراته في الزواج ، أي أن نسبة غير المتزوجين قبل الهجرة كانت تمثل ٣٢% من إجمالي المهاجرين ، انخفضت هذه النسبة إلى ١٥% حيث استخدم مدخراته في النفقة على الزواج .
- ٢,٣% من المهاجرين استثمر مدخراته في شراء أدوات النجارة ، والقيام بهذا العمل في بلده ، مما أدى إلى فتح أبواب رزق لغيره ، مع استمراره هو في العمل ، حتى لا تنفذ أمواله ثم ، يعود مرة أخرى لحالة الفقر التي كان عليها ، وهذا أفضل استثمار ، إلا أن نسبته منخفضة .
- مما سبق يتضح ، أن محافظة سوهاج أولى محافظات جنوب الصعيد طرداً للسكان ، حيث ترتفع بها فرص الإستثمار ، إلا أنها تفقر للمستثمرين ، تتوافر بها القوى العاملة ، والمقومات الزراعية والصناعية وإذا تم تسخير تأثير الهجرة على تنمية المحافظة من خلال مشاركة العائدين من الهجرة سواء بالمال أو بنقل الخبرة من بلدان المهجر وتطبيقها على المشروعات الإستثمارية بالمحافظة، ساعد على توفير فرص عمل تستوعب نسبة البطالة بالمحافظة وتعمل على رفع مستوى التنمية بالمحافظة ، من خلال المشروعات الإنتاجية وليس الإستهلاكية .

## علاقة النمو السكاني بالفقر

لا شك أن هناك علاقة وثيقة بين النمو السكاني والفقر والتي تم الإشارة إليها في الصفحات السابقة والتي يوضحها الجدول التالي :

جدول (١٩-١) العلاقة بين النمو السكاني والفقر بمحافظة سوهاج في الفترة ١٩٩٥ / ٢٠١٥

السنوات	معدل النمو السنوى	نسبة الفقر بالمحافظة %
١٩٩٦/١٩٩٥	—	٣٩,٤
٢٠٠١/٢٠٠٠	٢,٤	٤٥,٥
٢٠٠٥/٢٠٠٤	١,٦	٤٠,٧
٢٠٠٩/٢٠٠٨	١,٨	٤٧,٥
٢٠١١/٢٠١٠	٢,٦	٥٩
٢٠١٣/ ٢٠١٢	٢,٤	٥٥
٢٠١٥/٢٠١٤	٣,٣	٦٦

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك للسنوات المذكورة

يتضح من الجدول السابق أن هناك علاقة وثيقة بين النمو السكاني وبين نسبة الفقر ، فنلاحظ أن ارتفاع نسبة الفقر يتناسب طردياً مع تزايد معدل النمو السكاني ، حيث بلغ معدل النمو السنوى للسكان ٢,٤% فى الفترة ١٩٩٦/٢٠٠١ ، بينما بلغت نسبة الفقر ٤٥,٥% فى نفس الفترة ، ثم انخفض معدل النمو السكاني إلى ١,٦% فى الفترة ٢٠٠١/٢٠٠٥ ، وانخفضت تبعاً له نسبة الفقر إلى ٤٠,٧% ثم ارتفع معدل النمو فى الفترات التالية حتى بلغ ٣,٣% مقابل ارتفاع نسبة الفقر إلى ٦٦% ٢٠١٤ / ٢٠١٥م.

ولكن هناك نظرة إيجابية للنمو السكاني ، فالبعض يرى أن النمو عاملاً إيجابياً فى التنمية الإقتصادية والإجتماعية ، وممن يرى ذلك المفكر العربى ابن خلدون ، فهو يرى أن ثروة البلد هى سكانه المحبون للعمل وأن النمو السكاني يزيد من فتوة المجتمع أى من العناصر الشابة فى الهرم السكاني وذلك يؤدى إلى زيادة فى نسبة القوة البشرية وقوة العمل على إجمالى عدد السكان مما يؤدى إلى إمداد سوق العمل بالعناصر الفتية والقادرة على العمل والعطاء المستمرين. فلا يمكن لأي مجتمع أن يحقق كامل إمكانياته أو أن يتصدى للتحديات التي يواجهها في القرن الحادي والعشرين بدون المشاركة الكاملة والمتساوية لكل مواطنيه وهو ما يتطلب الإستثمار في رأس المال البشري عبر التعليم والرعاية الصحية والحماية الإجتماعية وفرص العمل ، لكسر دائرة انتقال الفقر عبر الأجيال<sup>(١)</sup>.

أي أن النمو السكاني يكون إيجابياً إذا كان هناك تنوع فى الخبرات والكفاءات الضرورية للبناء التنموى ويكون سلبياً إن لم تتدخل الدولة بمخططاتها وسياساتها التنموية للنهوض بهؤلاء السكان.

<sup>١</sup> - التقرير السنوي للبنك الدولي ، ٢٠١٦.

### ثالثاً - التوزيع الجغرافى للسكان وكثافتهم :

توزيع السكان هو نتاج العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية والحضرية وخريطة توزيع السكان بمثابة المرآة التى تعكس تلك العوامل ، وتعد خريطة توزيع السكان أحد أهم ثلاث خرائط ، بالإضافة إلى خريطتى التضاريس وتوزيع المطر فى العالم ، وما يترتب عليها من توزيع الخدمات التعليمية والصحية والدينية والترفيهية<sup>(١)</sup>.

#### ١ - التوزيع الجغرافى للسكان بالمحافظة :

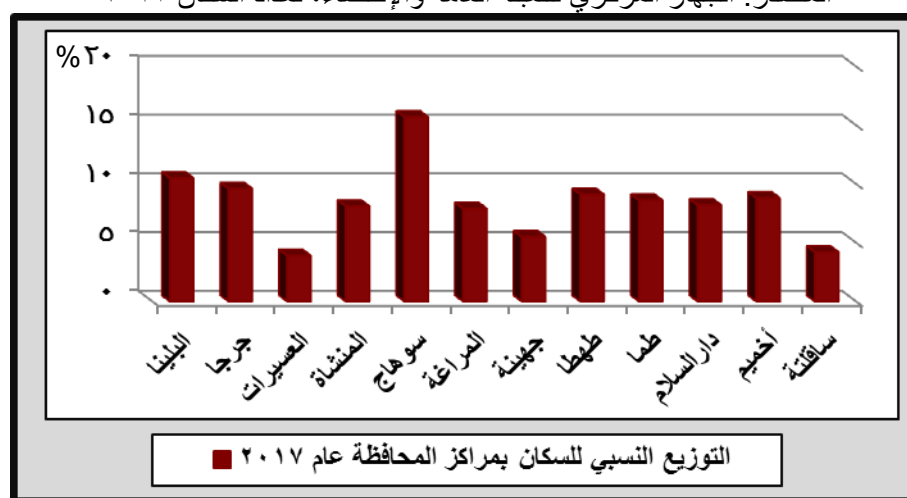
##### أ - التوزيع العددي والنسبي للسكان بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٧

يتضح من الجدول والشكل (٢١-١) أن عدد سكان محافظة سوهاج بلغ ٤٩٦٧٤٠٩ مليون نسمة بنسبة ٥,٢% من إجمالي الجمهورية ، احتل مركز سوهاج المرتبة الأولى فى الحجم السكاني حيث استحوذ على ١٥,٧% من إجمالي سكان المحافظة ، وأقلها بمركزي {ساقطة والعسيرات} حيث يمثل سكان المركزين ٨,١% من إجمالي سكان المحافظة.

جدول (٢٠-١) التوزيع العددي والنسبي للسكان بمراكز المحافظة ٢٠١٧

المركز	العدد	%	المركز	العدد	%
البلينا	٥٢٢١٥٤	١٠,٥	جهينة	٢٧١١٢٨	٥,٥
جرجا	٤٧٥٩٠٤	٩,٦	طهطا	٤٥١٧٩٦	٩,١
العسيرات	١٩٤٨٦٢	٣,٩	طما	٤٢٦٥٩٠	٨,٦
المنشأة	٤٠١٧٨٨	٨,١	دار السلام	٤٠٩٢٦٩	٨,٢
سوهاج	٧٧٨٩٤٣	١٥,٧	أخميم	٤٣٦٦١٩	٨,٨
المراغة	٣٩٢٠٦٠	٧,٩	ساقطة	٢٠٦٢٩٦	٤,٢
المحافظة	٤٩٦٧٤٠٩	١٠٠	-	-	-

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد السكان ٢٠١٧

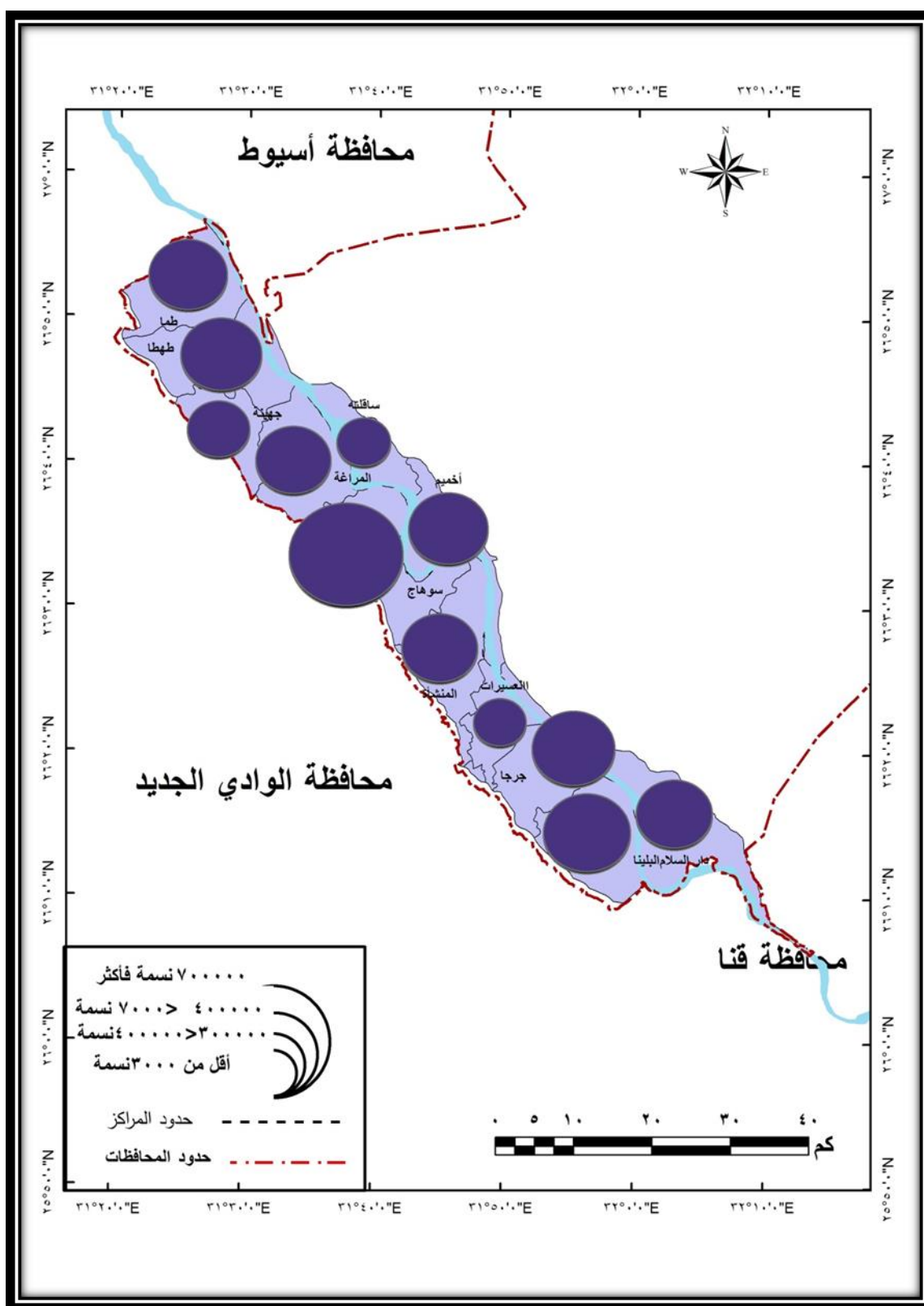


شكل (٢١-١) التوزيع النسبي للسكان بمراكز المحافظة عام ٢٠١٧

<sup>١</sup> - صبرى محمد حمد ، (٢٠٠٨) جغرافية السكان أسس وتطبيقات ، الدار العالمية ، ص ١٦١ .

- يتضح من دراسة الملحق (٣-١) والجدول (٢٠-١) والشكل (٢١-١) والذي يوضح التوزيع العددي والنسبي للسكان بمراكز المحافظة عام ٢٠١٧ ما يلي :
- استأثرت خُمس مراكز بأكثر من نصف مجموع سكان المحافظة بنسبة ٥٣ % { سوهاج - البلينا - جرجا - طهطا - المنشأة } ويرجع ذلك إلى كبر مساحة هذه المراكز بالإضافة إلى أن هذه المراكز تطل على النيل وتتميز معظم أراضيها بالخصوبة المرتفعة .
  - ويمكن تقسيم مراكز المحافظة كما يوضحها شكل (٢٢-١) على أساس الحجم المطلق للسكان كما يلي:
  - **مراكز بلغ حجم سكانها ٧٠٠ ألف نسمة فأكثر :** وتضم مركز { سوهاج } ، حيث استحوذ على المرتبة الأولى على مستوى مراكز المحافظة بنسبة ١٥,٧ % من جملة سكان المحافظة ويرجع ذلك إلى كبر مساحته حيث يعد أكبر مراكز المحافظة مساحة ، كذلك توافرت به عوامل الجذب السكاني خاصة بعد نقل مقر حاضرة المحافظة من جرجا إلى سوهاج ، وانتقال معظم الدواوين والمصالح الحكومية، كما توطنت به بعض الصناعات، وكذلك أنشئ بها فرع لجامعة أسيوط منذ ١٩٧٥<sup>(١)</sup> وترتب على ذلك قوة في تيار الهجرة إلى المركز من جميع مراكز المحافظة بل ومن بعض محافظات الجمهورية وضعف تيار الهجرة النازحة ، كما توفرت فرص العمل بالجامعة والمصانع والمصالح الحكومية مما أوجد مجتمعاً جديداً يحتاج إلى الكثير من الخدمات .
  - **مراكز يتراوح حجم سكانها من ٤٠٠ إلى أقل من ٧٠٠ ألف نسمة :** وتضم { طهطا - جرجا - البلينا - دار السلام - المنشأة - أخميم - طما } لاتساع مساحة هذه المراكز ، ووجود بعض الصناعات الهامة بجرجا مثل مصنع السكر ، وبعض الخدمات التعليمية ، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الحضر بمركزي جرجا وأخميم ، والتي بلغت ١٢,٩ % لكل مركز ، أما المنشأة فتتسع مساحته وتتعدد قراه.
  - **مراكز يتراوح حجم سكانها من ٣٠٠ لأقل من ٤٠٠ :** وتضم مركز { المراغة }
  - **مراكز يقل حجم سكانها عن ٣٠٠ ألف نسمة:** وتضم مراكز { ساقلته - العسيرات - جهينة } ويرجع ذلك إلى حداثة نشأة مركز العسيرات الذي ، تم فصله عن مركزي جرجا والمنشأة ، أما قلة السكان بمركزي جهينة وساقلة فيرجع إلى ضيق مساحتهما وقلة الأراضي الزراعية بهما ، فضلاً عن وقوعهما في بيئة طاردة للسكان ، لمجاورتهم للحافتين مما يعرضهما للأخطار الطبيعية كالجريان السيلي وزحف الرمال والسقوط الصخري ، وهذا ما أكدته السكان أثناء الدراسة الميدانية حيث ذكروا ، أن السيول تأتي علينا بالخراب ، وتدمير البيوت لا سيما المنازل المبنية بالطوب اللبن مما أدى إلى عزوف السكان عن سكنى هذه المناطق، ويوضح الشكل التالي التوزيع الجغرافي للحجم السكاني بمراكز المحافظة ٢٠١٧

<sup>١</sup> - سعد أحمد حسن ، مرجع سابق، ص ١٣



شكل (٢٢-١) توزيع الحجم المطلق للسكان بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٧

## ب - توزيع السكان على مستوى حضر وريف المحافظة ٢٠١٧م

من دراسة الملحق (٣-١) تبين أن عدد سكان الحضر بالمحافظة (١٠٥٤٣٠٠) نسمة يشكلون ٢١,٢% من إجمالي عدد سكان المحافظة ، ٢,٦% من حضر الجمهورية، بينما يمثل سكان الريف (٣٩١٣١٠٩) نسمة بنسبة ٧٨,٨% من إجمالي المحافظة، ٧,١% من ريف الجمهورية عام ٢٠١٧.

وعلى هذا الأساس تصنف محافظة سوهاج على أنها محافظة ريفية بالدرجة الأولى<sup>(١)</sup>. حيث ترتبط درجة الحضرية بنسبة سكان الحضر إلى جملة السكان<sup>(٢)</sup>.

وبالنسبة للتوزيع النسبى لسكان الحضر على مستوى مراكز المحافظة يتضح الآتى :

- أن ثلاثة مراكز { سوهاج وأخميم وجرجا } استحوذوا على ما يقرب من نصف سكان الحضر بالمحافظة بنسبة ٤٩% من إجمالي حضر المحافظة ، تتوزع بنسبة ٢٣,٢% لمركز سوهاج ، ١٢,٩% لأخميم ١٢,٩% لمركز جرجا، ويرجع ذلك إلى وجود أكبر ثلاث مدن فى المحافظة بهم وتركز الخدمات الإدارية والحكومية ، أما مدينة سوهاج فهى المدينة المدينة الأولى فى المحافظة ، كما أنها تمثل مناطق الجذب السكانى بسبب تركيز الخدمات والصناعات فى حاضرة المحافظة . كما أن مدينة أخميم ومركزها الإدارى يقعان تحت النفوذ المتنامى لمدينة سوهاج وذلك بسبب سهولة اتصالها بسوهاج عاصمة المحافظة اعتباراً من ١٨٥٧ ، كما أنشئ كوبرى أخميم عام ١٩٥٤ لزيادة الربط بين المدينتين<sup>(٣)</sup>. أما مدينة جرجا فيرجع ارتفاع نسبة سكان الحضر بها إلى ٢٧,٦% من جملة سكان المركز ، إلى أن مدينة جرجا لعبت دوراً بارزاً كعاصمة إقليمية مع مدينة سوهاج عبر التاريخ الإدارى للمحافظة منذ بداية تكوينها لأول مرة فى العهد العثمانى وحتى عام ١٨٥٩<sup>(٤)</sup> إلى جانب تركيز صناعة السكر بها حيث يوجد بها مصنعاً ضخماً لسكر القصب، يشغل مساحة ١٥٥ فدان وملحق به وحدة للتكرير، كما تضم مصنعاً متوسط الحجم لصناعة التبغ<sup>(٥)</sup>.

- ترتفع نسبة سكان الحضر فى مراكز { طهطا - طما - المنشاة } ، حيث بلغت نسبة سكان الحضر فى هذه المراكز إلى جملة سكان الحضر بالمحافظة ، ١١,٥% ، ٨,٦% ، ٧,٨% على التوالى ويقطن هذه المراكز بالإضافة إلى سوهاج وأخميم وجرجا ما يعادل ٧٧,٩% من جملة سكان الحضر فى المحافظة .

<sup>١</sup> - أحمد على إسماعيل ، (١٩٨٠)، دراسات فى سكان مصر ، دار الهنا للطباعة ، القاهرة ، ص ٩٦.

<sup>٢</sup> - عباس فاضل السعدى ، (١٩٨٠) ، دراسة فى جغرافية السكان ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ص ٧٩.

<sup>٣</sup> - مرزوق حبيب ميخائيل ، (٢٠٠١) التحضر والحضرية فى محافظة سوهاج دراسة تطبيقية ، المجلة الجغرافية العربية ، العدد ٢٧ ، ص ٧٢ .

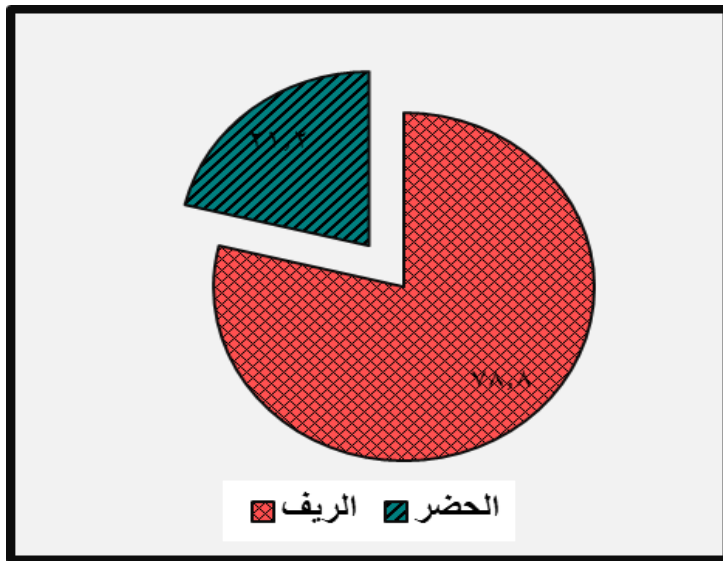
<sup>٤</sup> - محمد رمزى ، (١٩٦٣) ، القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد القدماء المصريين إلى عام ١٩٤٥ ، الجزء الرابع ، القاهرة ، ١٩٦٣، ص ١١٣

<sup>٥</sup> - محمد محمود الديب ، (١٩٩٩) ، الصناعات الغذائية فى مصر ، تحليل فى التنظيم المكانى والتركيب والأداء ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

تقل نسبة سكان الحضر فى بقية مراكز المحافظة ، على الرغم من كبر مساحة بعضها ، ويرجع ذلك إلى اتساع زمامها الزراعى وبالتالي ترتفع بها نسبة سكان الريف ، فنلاحظ أن مركز العسيرات كله ريف ارتفعت نسبة الريف بمراكز ( دارالسلام - البلينا - المراغة - ساقلتة ) بنسب ٩١,٧ ، ٨٨,٢ ، ٨٧,٧ ، ٨٥,١% على التوالي ، وتمثل هذه المراكز ما يعادل ٣٤,٧% من جملة سكان الريف بالمحافظة ويرجع ذلك إلى كبر الزمام المزروع وجودة أراضى كل من دار السلام والمراغة وعدم وجود صناعات بحواضر هذه المراكز تستوعب سكان الريف ، فضلاً عن تطرف موقعها ، مما أدى إلى عدم تركيز الخدمات بها وبصفة عامة تتخفف نسبة سكان الريف تدريجياً ، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب منها :

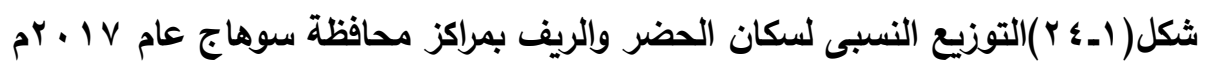
- تحول بعض المراكز العمرانية الريفية إلى حضر أو ضم بعض القرى إلى المدن .

- هجرة سكان الريف إلى المدن لتفتت الحياة الزراعية ، وأثر الميكنة الزراعية فى قلة الحاجة إلى الأيدى العاملة الزراعية وبالتالي هجرة العمالة الزراعية الريف إلى المدن سعياً وراء فرص عمل أفضل خاصة وأن معظم الصناعات تركزت فى حاضرة المحافظة وبالتالي أوجدت فرصاً للعمل أمام سكان الريف المتزايدين بسرعة<sup>(١)</sup> ، ويوضح الشكل (٢٣-١) نسبة سكان الريف والحضر بالمحافظة ، حيث بلغت نسبة سكان الريف ٧٨,٨% من إجمالي سكان المحافظة ، أما سكان الحضر فبلغت نسبتهم ٢١,٢% ، بينما يوضح الشكل (٢٤-١) نسبة سكان الريف والحضر بمراكز المحافظة.



شكل (٢٣-١) نسبة سكان الريف والحضر بمحافظة سوهاج عام ٢٠١٧

<sup>١</sup> - سعد أحمد حسن ، مرجع سابق ، ص ٢٥





## ٢ - الكثافة السكانية:

تعد دراسة الكثافة السكانية ذات أهمية كبيرة فى هذه الدراسة لإمكان استخدامها فى قياس مستوى المعيشة للسكان ، فزيادة الكثافة السكانية فى المناطق الفقيرة تؤدى إلى انخفاض مستوى المعيشة لقلة نصيب الفرد من الغذاء والماء والخدمات ، وقد اعتمدت الدراسة على بعض مقاييس الكثافة وهى الكثافة الصافية والزراعية والتي يوضحها الجدول التالى:

جدول (٢١.١) الكثافة الصافية والزراعية بمراكز المحافظة عام ( ٢٠١٧ )

المركز	عدد السكان	المساحة المأهولة بالكم <sup>٢</sup>	الكثافة الصافية نسمة/كم <sup>٢</sup>	الكثافة الزراعية نسمة / فدان
البلينا	٥٢٢١٥٤	١٨١,٣	٢٨٨٠	١٣,٦٨٣
جرجا	٤٧٥٩٠٤	١٥١,١	٣١٤٩	٨,٤٠٧
المنشاة	٤٠١٧٨٨	١٢٨,٥	٣١٢٦	٧,٨
سوهاج	٧٧٨٩٤٣	٢١٦,٨	٣٥٩٢	١٤,٧٣٥
المرغة	٣٩٢٠٦٠	١٣٤,٤	٢٩١٧	١٢,٧٣٨
جهينة	٢٧١١٢٨	١١٣,٤	٢٣٩٠	٩,٨٠٢
طهطا	٤٥١٧٩٦	١٥٧,٢	٢٨٧٤	١٠,٤٣٥
العسيرات	١٩٤٨٦٢	٩٣,٣	٢٠٨٨	٨,١٠٣
طما	٤٢٦٥٩٠	١٥٣,٤	٢٧٨٠	١١,٦٩٩
دار السلام	٤٠٩٢٦٩	٢٥٤,٨	١٦٠٦	٩,٧٢٤
أخميم	٤٣٦٦١٩	٨١,١	٥٣٨٣	٢١,٢٠٧
ساقلة	٢٠٦٢٩٦	٦٦,٩	٣٠٨٣	١٣,٣٦٧
المحافظة	٤٩٦٧٤٠٩	١٧٣٢,٢	٢٨٦٧	١٢,٠٣١

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ،النتائج النهائية للتعداد السكانى لمحافظة سوهاج ٢٠١٧

مديرية المساحة ومديرية الزراعة بسوهاج ، ٢٠١٤

### أ - الكثافة الصافية:

يتضح من الجدول (٢٢.١) ارتفاع الكثافة الصافية لسكان المحافظة ، التي بلغت ٢٨٦٧ نسمة/كم<sup>٢</sup> بينما كانت عام ٢٠٠٦ (٢٣٥١) نسمة/كم<sup>٢</sup>، حيث زادت بمقدار ٢١,٩ % ، ويرجع ذلك إلى ارتفاع معدل النمو السنوي للسكان ، الذي بلغ ٢,٦% عام ٢٠١٧ ، ولم تواكبه زيادة فى الأراضي المأهولة . أما على مستوى مراكز المحافظة فنلاحظ تباين الكثافة السكانية من مركز لأخر، وهو ما يوضحه الجدول السابق وشكل (٢٥.١) ، ويمكن تصنيفها على النحو التالي:

### مراكز مرتفعة الكثافة جداً:

وهي المراكز التي تزيد كثافتها عن ٥٠٠٠ نسمة/كم<sup>٢</sup> ، وتقتصر على مركز أخميم ، الذي بلغت كثافة السكان به (٥٣٨٣) نسمة/كم<sup>٢</sup> ، ويرجع ذلك إلى ضيق مساحته بالنسبة للحجم السكاني ، فهو ثاني أصغر مراكز المحافظة مساحةً ، بعد مركز ساقلة، كذلك أدى ارتفاع نسبة سكان الحضر بالمركز إلى تركيز

الخدمات به ، بالإضافة إلى تقدم صناعة النسيج به وقدم تاريخه العمراني ، فهو يمثل مركز الثقل السكاني بالمحافظة إلى جانب مركز سوهاج ، ويستقطبان ما يقرب من ربع سكان المحافظة ٢٤,٥% مراكز مرتفعة الكثافة: وهى المراكز التى تتراوح الكثافة الصافية بها بين ٣٠٠٠ - ٥٠٠٠ نسمة /كم<sup>٢</sup> وتضم مراكز {سوهاج - جرجا - المنشاة - ساقلته } مراكز متوسطة الكثافة : وهى المراكز التى تتراوح كثافتها من ٢٠٠٠ لأقل من ٣٠٠٠ نسمة /كم<sup>٢</sup> ، وتشمل { المراغة - البلينا - طما - طهطا - العسيرات } مراكز منخفضة الكثافة: وتضم المراكز التى تقل كثافتها عن ٢٠٠٠ نسمة /كم<sup>٢</sup> وتقتصر على مركز { دار السلام } ، ويرجع انخفاض الكثافة إلى موقعه المتطرف في أقصى الجنوب الشرقي للمحافظة مما أدى إلى عدم تركيز الخدمات به ، لانخفاض نسبة الحضر به ، واتساع مساحة الأراضي الزراعية.

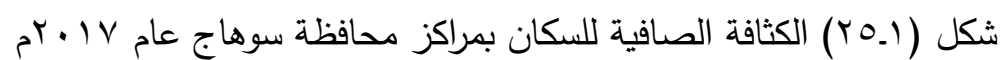
#### ب - الكثافة الزراعية:

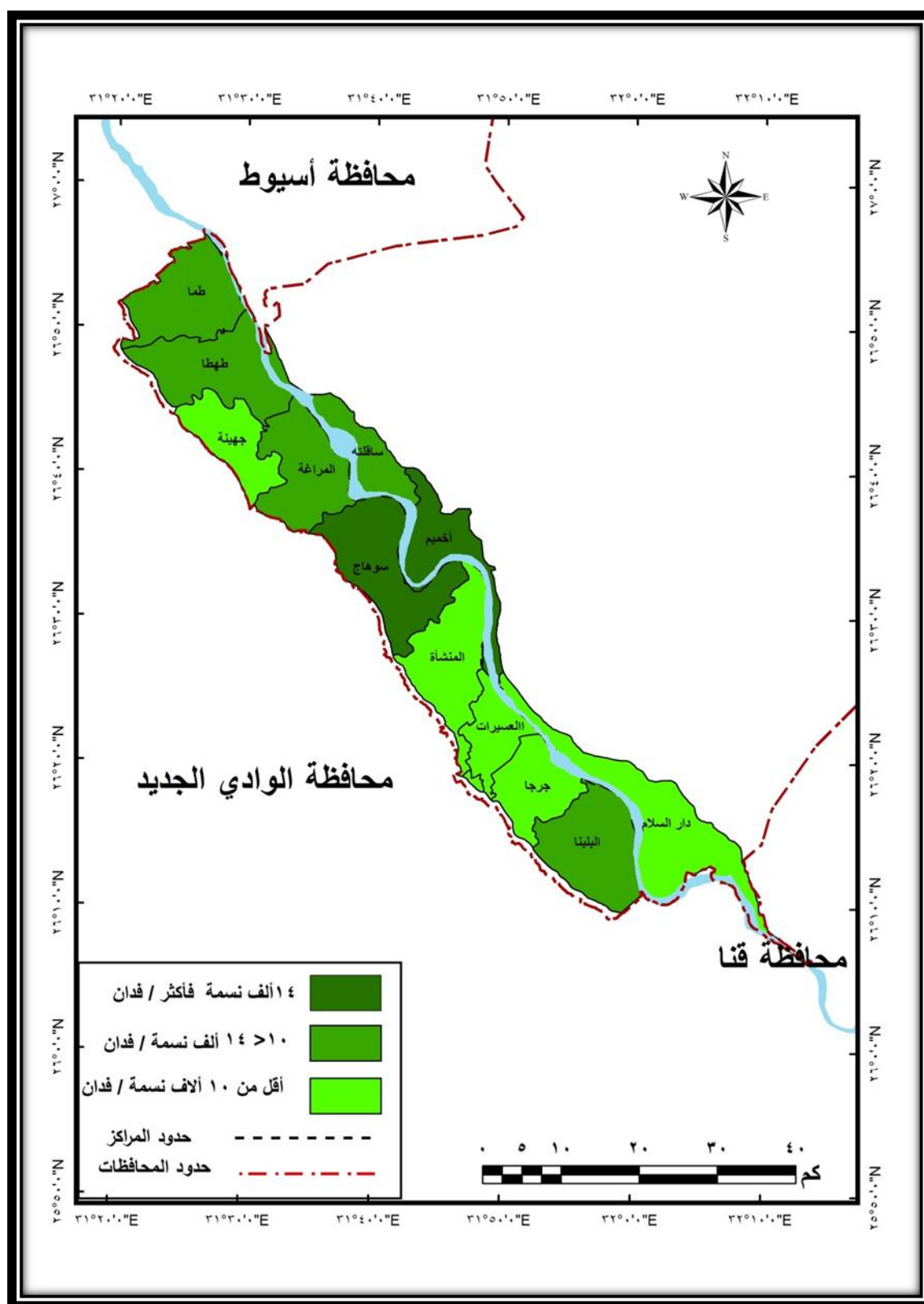
وهى تتسبب السكان الريفيين إلى مساحة الأرض الزراعية فقط ، وبالتالي فهى أكثر دقة فى قياس مدى الإزدحام السكاني من ناحية ومعرفة مستوى معيشة السكان الزراعيين من ناحية أخرى <sup>(١)</sup> ويلاحظ من خلال الجدول (٢٢-١) ارتفاع الكثافة الزراعية بصفة عامة على مستوى المحافظة ويرجع ذلك إلى الزيادة السكانية المطردة مع ثبات المساحة المزروعة فى المحافظة ، فالزيادة فى الأرضى المستصلحة يقابلها زحف عمرانى على الأرضى الزراعية من ناحية أخرى ، ويمكن تقسيم مراكز المحافظة حسب الكثافة الزراعية إلى ثلاث فئات كما يوضحها الشكل (٢٦.١) :

**الفئة الأولى:** مراكز ترتفع كثافتها عن ١٤ ألف نسمة /فدان وتشمل مركزي {أخميم - سوهاج} لكبر الحجم السكاني بهما، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة سكان الحضر مما أدى إلى تركيز الخدمات بالمركزين.  
**الفئة الثانية :** مراكز تتراوح كثافتها الزراعية بين ١٠ لأقل من ١٤ ألف نسمة/ فدان وتشمل مراكز { المراغة. البلينا - طهطا - طما - ساقلته }

**الفئة الثالثة:** مراكز تقل كثافتها عن ١٠ آلاف نسمة/ فدان وتشمل {دارالسلام - جهينة - جرجا- جهينة العسيرات} لارتفاع نسبة سكان الريف بهذه المراكز ، وارتفاع نسبة العاملين بالزراعة.

<sup>١</sup> - محمد صبحى عبدالحكيم وآخرون ، ( ١٩٦٧ ) ، سكان مصر ، ص ٤٥٥.





شكل (٢٦-١) الكثافة الزراعية بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٧

### ج - كثافة العمالة الزراعية :

تعد كثافة العمالة الزراعية ذات أهمية كبيرة فى قياس العلاقة بين الأيدى العاملة الزراعية والأراضى المزروعة ، ومعرفة نصيب الفرد من الإنتاج الزراعى والدخل القومى ، حيث تأخذ هذه الكثافة فى الاعتبار وظيفة السكان فضلاً عن وظيفة الأرض<sup>(١)</sup>

جدول (١-٢٢) كثافة العمالة الزراعية بمراكز سوهاج عام ٢٠٠٦ م.

المراكز	الكثافة (عامل زراعى / فدان)	المراكز	الكثافة (عامل زراعى / فدان)
البلينا	٠,٨٨	طهطا	١
جرجا	٠,٧٩	طما	١,٢
المنشأة	١	دار السلام	١
سوهاج	٠,٩٩	أخميم	١,١
المراغة	١	ساقلة	١,٢
جهينة	١	المحافظة	١

المصدر: عمل الطالبة ، إعتداداً على بيانات مديرية الزراعة، بسوهاج، بيانات عن الزمام المزروع والحيازة الزراعية بمراكز المحافظة ويمكن من خلال دراسة الجدول (٢٣-١) والشكل (٢٧-١) تقسيم كثافة العمالة الزراعية على مستوى مراكز المحافظة على النحو التالى:

#### مراكز ترتفع كثافة العمالة الزراعية بها عن المتوسط العام للمحافظة:

حيث ترتفع كثافتها عن ١ عامل زراعى/فدان وتشمل {طما - أخميم - ساقلة} مما يدل على تقنت الحيازة الزراعية وقلة نصيب الفرد من الأراضى الزراعية فى هذه المراكز ، حيث توجد علاقة عكسية بين الكثافة الزراعية وبين الحيازة فكلما ارتفعت الكثافة الزراعية دل ذلك على قلة نصيب المالك من الأراضى الزراعية مراكز تتساوى كثافة العمالة الزراعية بها مع المتوسط العام للمحافظة:

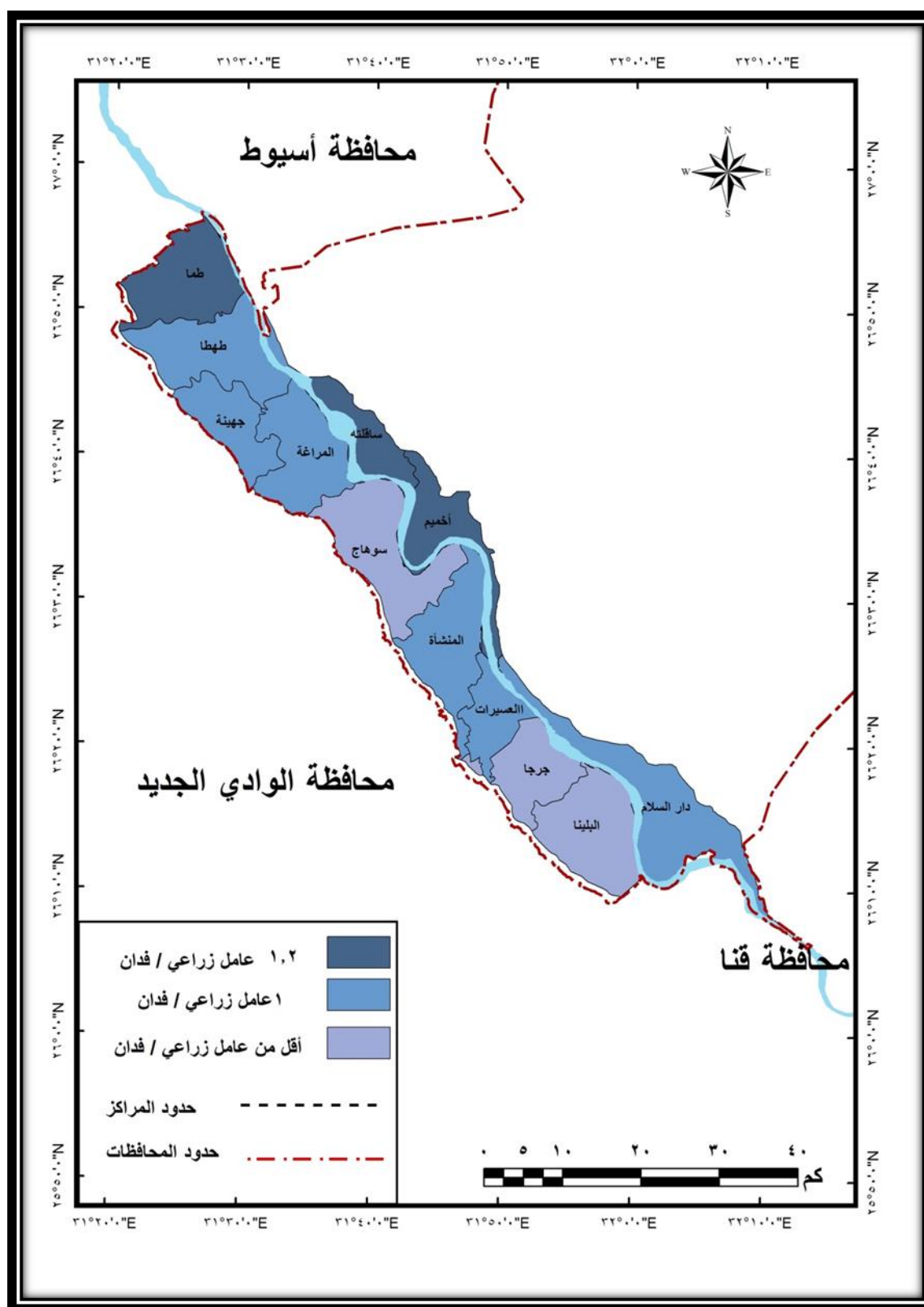
حيث تساوى كثافتها ١ عامل زراعى / فدان وتشمل { المنشأة- المراغة - جهينة - طهطا - دار السلام }.

#### مراكز تنخفض كثافة العمالة الزراعية عن المتوسط العام للمحافظة :

حيث تنخفض كثافتها عن ١ عامل زراعى / فدان وتشمل { البلينا-جرجا سوهاج }، ويرجع انخفاض كثافة العمالة الزراعية بمركزى البلينا وجرجا إلى ارتفاع نسبة أراضى الدرجتين الثالثة والرابعة وهى أراضى ضعيفة الإنتاج ، أما مركز سوهاج فعلى الرغم من ارتفاع نسبة الأراضى عالية الجودة إلا أن كثافة العمالة الزراعية به منخفضة ويرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة سكان الحضر بالمركز بالإضافة إلى تركيز الخدمات بأنواعها { الحكومية والإدارية والتعليمية والاجتماعية والترفيهية }

ويرجع انخفاض كثافة العمالة الزراعية بصفة عامة إلى أن قطاع الزراعة ليس لديه القدرة على توفير فرص عمل للأعداد المتزايدة سنوياً بالإضافة إلى قلة العائد المادى من الزراعة ، مما أدى إلى عزوف العمالة عن العمل بالزراعة واتجاههم إلى قطاعات أخرى .

<sup>١</sup> - عباس فاضل السعدى ، (١٩٨٠) ، دراسة فى جغرافية السكان ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ص ٥١



شكل (٢٧-١) كثافة العمالة الزراعية بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠٠٦م.

#### رابعاً : التقييم الجغرافى لكثافة السكان :

يهتم هذا الجزء بدراسة أهم مقاييس توزيع السكان وكثافتهم من واقع العلاقة بين سكان المحافظة ومساحتها بهدف تحديد ملامح الصورة التوزيعية للسكان على رقعة المحافظة ومن بين هذه المقاييس مؤشر التوزيع الفعلى وإعادة توزيع السكان ، وتركز السكان من دراسة تطور نسبة التركيز السكاني ومنحنى لورنز وذلك على النحو التالى :

##### ١- التوزيع الفعلى للسكان بالمحافظة:

يعد مؤشر التوزيع الفعلى أحد المقاييس المهمة التى تبين مدى ميل السكان إلى التركيز أو التشتت<sup>(١)</sup> كما أن مؤشر إعادة التوزيع يعنى الفرق بين نسبة السكان فى أى وحدة مكانية يمثلها هنا المركز إلى جملة السكان بالإقليم يمثلها هنا المحافظة ، وذلك من خلال فترتين زمنيتين متعاقبتين أو متباعدتين وهى تعكس صورة التغيرات فى إعادة توزيع السكان والعوامل المرتبطة بها ، وإمكانية إعادة توزيع السكان مرة ثانية بما يتناسب واحتياجات التنمية المكانية والتنمية البشرية<sup>(٢)</sup>.

وتوضح بيانات الملحق (٤.١) مؤشرات إعادة توزيع السكان بمراكز المحافظة خلال الفترة التعدادية (١٩٧٦ - ٢٠١٧) ومنها يمكن تقسيم مراكز المحافظة إلى الأقسام التالية :

##### • مراكز شهدت تزايداً مستمراً فى نسب سكانها:

وتشمل { دارالسلام - أحميم - المنشاة } تزايدت نسب السكان فى مركز المنشاة باستثناء الفترة التعدادية الأخيرة ، { ٢٠١٧/٢٠٠٦ } حيث انخفضت نسبة السكان بالمركز من ٨,٤% ، إلى ٨,٢% ويرجع ذلك إلى اقتطاع العسيرات وجعلها مركز مستقل.

##### • مراكز شهدت تناقصاً مستمراً فى نسب سكانها: وتشمل { جرجا - جهينة - طهطا - طما }

• مراكز شهدت تذبذباً فى نسب سكانها: بين الزيادة والنقصان وتشمل { سوهاج - البلينا - ساقلته - المراغة

##### ٢ - التركيز السكاني :

تهدف مقاييس تركيز السكان إلى قياس العلاقة بين التوزيع العددي للسكان ومساحة الرقعة المأهولة ويقاس التركيز السكاني باستخدام عدة طرق كمية وبيانية من أهمها نسبة التركيز السكاني ومنحنى لورنز<sup>(٣)</sup>.

<sup>١</sup> - عبد الحميد غنيم ، ( ١٩٨٧ ) ، التوزيع الجغرافى لسكان الإمارات العربية المتحدة ، وحدة البحث والترجمة ، جامعة الكويت ، سلسلة رسائل جغرافية العدد ٩٧ ، ١٩٨٧ ص ٤٩ .

<sup>٢</sup> - رفيق محمود عبدالواحد الدياسطى ، ( ٢٠٠ ) ، جغرافية التنمية البشرية بمحافظة البحيرة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة الإسكندرية ، ص ٥٥ .

<sup>٣</sup> - فتحى محمد أبو عيانة ، ( ١٩٨٦ ) جغرافية السكان ، الطبعة الثالثة ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ص ٥٠ .



جدول (١-٢٣) العلاقة بين المساحة والسكان في مراكز سوهاج عام ٢٠١٧ باستخدام طريقة نسبة التركيز<sup>١</sup>

المركز	عدد السكان	المساحة المأهولة بالكم <sup>٢</sup>	السكان %	المساحة %	س-ص	المتجمع المساعد للسكان	المتجمع المساعد للمساحة
البلينا	٥٢٢١٥٤	١٨١,٣	١٠,٥	١٠,٥	٠,٠	١٠,٥	١٠,٥
جرجا	٤٧٥٩٠٤	١٥١,١	٩,٦	٨,٧	٠,٩	٢٠,١	١٩,٢
المنشأة	٤٠١٧٨٨	١٢٨,٥	٨,١	٧,٤	٠,٧	٢٨,٢	٢٦,٦
سوهاج	٧٧٨٩٤٣	٢١٦,٨	١٥,٧	١٢,٥	٣,٢	٤٣,٩	٣٩,١
المراغة	٣٩٢٠٦٠	١٣٤,٤	٧,٩	٧,٨	٠,١	٥١,٨	٤٦,٩
جهينة	٢٧١١٢٨	١١٣,٤	٥,٥	٦,٥	١,١	٥٧,٣	٥٣,٤
طهطا	٤٥١٧٩٦	١٥٧,٢	٩,١	٩,١	٠,٠	٦٦,٤	٦٢,٥
العسيرات	١٩٤٨٦٢	٩٣,٣	٣,٩	٥,٤	١,٥	٧٠,٣	٦٧,٩
طما	٤٢٦٥٩٠	١٥٣,٤	٨,٦	٨,٩	٠,٣	٧٨,٩	٧٦,٨
دار السلام	٤٠٩٢٦٩	٢٥٤,٨	٨,٢	١٤,٧	٦,٥	٨٧,١	٩١,٥
أخميم	٤٣٦٦١٩	٨١,١	٨,٨	٤,٧	٤,١	٩٥,٩	٩٦,٢
ساقلنة	٢٠٦٢٩٦	٦٦,٩	٤,٢	٣,٩	٠,٣	١٠٠	١٠٠
المحافظة	٤٩٦٧٤٠٩	١٧٣٢,٢	١٠٠,٠	١٠٠	١٨,٧	—	—

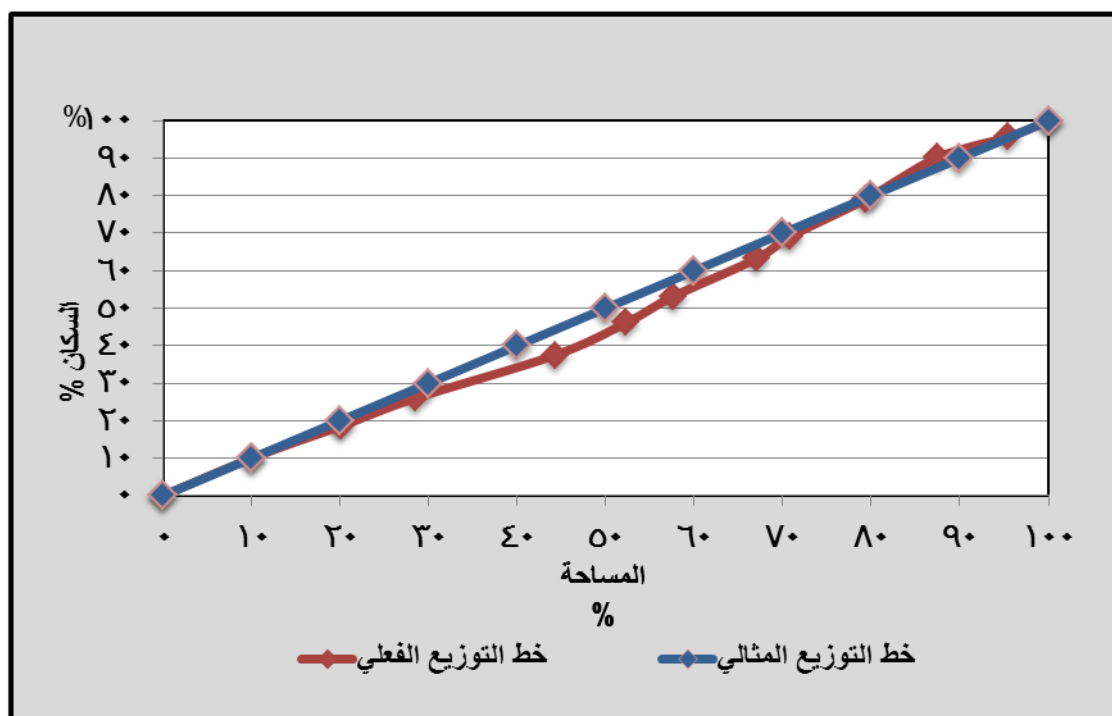
المصدر: عمل الطالبة ، اعتماداً على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، النتائج النهائية لتعداد السكان ٢٠١٧

وبتطبيق معادلة نسبة التركيز  $\frac{٢}{١} = \text{مج (س ص)} = \frac{٢}{١} \times ١٨,٧ = ٩,٤ \%$  ، وهذه النسبة القريبة إلى المثالية تشير إلى التوزيع شبه المتساوي ، ويرجع ذلك إلى أن نسبة مساحة كل مركز إلى جملة مساحة المحافظة تكاد تساوي تقريباً نسبة عدد سكانه إلى جملة سكان المحافظة .

يتضح من دراسة المنحنى أن السكان يتوزعون بصورة أقرب إلى المثالية ، حيث يتوزعون على جميع رقعة المحافظة (المأهولة) ، والتي لا تمثل سوى ١٥,٤% من المساحة الكلية للمحافظة ، مما أدى إلى ظهور العديد من المشكلات الناتجة عن التكدس السكاني والضغط على الموارد المحدودة ، فلا بد من إعادة توزيع السكان ، لذلك قامت المحافظة لتقليل ذلك التكدس ، بإنشاء فرع لجامعة سوهاج بمدينة الكوامل في صحراء غرب مدينة سوهاج ، مما يساعد مستقبلاً في إيجاد مجتمع سكاني جديد في المناطق الصحراوية ، عند توفر الخدمات بها .

<sup>١</sup> - ونسبة التركيز السكاني تساوي إحصائياً نصف مجموع الفرق الموجب بين النسبة المئوية للمساحة والنسبة المئوية للسكان وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على التركيز الشديد للسكان والعكس كلما انخفضت فإن التركيز يبدأ في الانخفاض ويصبح التبعثر أو التشتت مميزاً لتوزيع السكان ، ويكون التوزيع مثالياً إذا كانت نسبة التركيز تساوي صفراً .





المصدر: عمل الطالبة إعتداداً على بيانات جدول (٢٤.١)

شكل (٢٨.١) منحنى لورنز للسكان بمحافظة سوهاج عام ٢٠١٧ .

### ٣ - درجة التزاحم : Crowding

ويقصد بها عدد الأشخاص/غرفة حيث يقسم عدد السكان على عدد الغرف السكنية، وتعتبر درجة التزاحم مؤشراً لقياس الأحوال الاجتماعية والإقتصادية للمجتمعات، وهو مفيد في حالة التخطيط للإسكان<sup>(١)</sup> وتعد درجة التزاحم مؤشراً هاماً من مؤشرات مستوى المعيشة، حيث تتناسب عكسياً مع مستوى المعيشة. من خلال الجدول (٢٤.١) والشكل (٢٨.١) يمكن تقسيم مراكز المحافظة حسب درجة التزاحم إلى ثلاثة أقسام: مراكز ترتفع فيها درجة التزاحم عن المتوسط العام للمحافظة :

حيث تصل درجة التزاحم إلى ١,٤ فرد / غرفة وتشمل مركزى جهينة وساقطة .

مراكز تتساوى فيها درجة التزاحم مع المتوسط العام للمحافظة:

حيث تصل إلى ١,٣ فرد / غرفة وتشمل {جرجا - المنشاة - المراغة - طهطا - طما - أخميم }

مراكز تنخفض فيها درجة التزاحم عن المتوسط العام للمحافظة :

حيث تصل درجة التزاحم فيها إلى ١,٢ فرد / غرفة وتشمل {البلينا - سوهاج - العسيرات - دار السلام } وهو أقل المراكز فى درجة التزاحم .

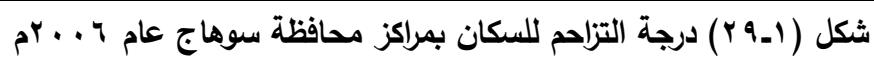
<sup>١</sup> - صبرى محمد حمد ، مرجع سابق ، ص ١٤٦

ومما سبق يتضح أن درجة التزاحم تتناسب عكسياً مع الكثافة السكانية ، حيث نلاحظ أن مركزى سوهاج وأخميم وهما مركزي الثقل السكانى تتخفص فيهما درجة التزاحم ويرجع ذلك إلى انتشار الإستخدامات غير السكنية فى هذه المراكز ، بينما ترتفع درجة التزاحم فى مركزى جهينة وساقلة على الرغم من انخفاض الكثافة السكانية .

جدول (١-٢٤) درجة التزاحم بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠٠٦م

المركز	السكان	عدد الغرف	درجة التزاحم	ترتيب المركز حسب درجة التزاحم
البلىنا	٣٨١٩٠٠	٣١٦٤٨٩	١,٢١	١٠
جرجا	٣٧١٨٥٧	٢٩٠٤١١	١,٢٨	٧
المنشأة	٣١٣٤٠٠	٢٤٤٨٧١	١,٢٧	٨
سوهاج	٥٩٠٤٢٥	٤٩٠٨٥٥	١,٢	١١
المرافة	٣٠٣١٦١	٢٣٦٤٠٦	١,٢٨	٦
جهينة	٢٠٠٢٠٩	١٤٣٥٧٢	١,٣٩	١
طهطا	٣٥٦٧٤٥	١١٤٨٢٥	١,٢١	٩
العسيرات	١٣٨٥٨٠	٢٦٥٠٨٥	١,٣٤	٣
طما	٣٢٠٦٢٨	٢٤٠٧٢٥	١,٣٣	٤
دارالسلام	٣٠٨٢٨١	٢٦١٩٦٣	١,١٧	١٢
أخميم	٣٠١٢٩٤	٢٣٤٢١٦	١,٢٩	٥
ساقلة	١٦٠٨٠٩	١١٦٣٨٨	١,٣٨	٢
المحافظة	٣٧٤٧٢٨٩	٢٩٥٥٨٠٦	١,٢٦	—

المصدر : عمل الطالبة إعتدأداً على بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.



## خامساً: العوامل المؤثرة فى توزيع السكان :

اتفق كثير من علماء الجغرافيا على أن الصورة التى يتوزع عليها السكان فى أى مكان على سطح الأرض تتأثر بالعديد من الضوابط الطبيعية والبشرية ، فجعلتهم يتزاحمون فى منطقة ويتناثرون فى أخرى ، فالبيئة الطبيعية تترك بصماتها الواضحة على توزيع السكان بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ويشمل ذلك آثار كل من المناخ والمظهر الطبيعى لسطح الأرض والمياه والتربة والموارد المعدنية والغطاء النباتى الطبيعى والحيوان الطبيعى<sup>(١)</sup>. كما تضم العوامل البشرية الأنشطة الاقتصادية والعوامل الديموجرافية بالإضافة إلى العامل التاريخى والمؤثرات السياسية والحربية<sup>(٢)</sup>.

ومن خلال دراسة توزيع السكان وكثافتهم بالمحافظة ، يمكن القول بأن نهر النيل هو العامل المسيطر على توزيع السكان فى المحافظة، فقد كان له دور هام فى وجود السكان وتوزيعهم كما ارتبط شكل التوزيع القائم باتجاه النهر الطولى ، وهى بذلك تتفق وبقية محافظات الوادى حيث يرتبط فيها توزيع السكان بامتداد النهر الطولى<sup>(٣)</sup>. وسيتم دراسة العوامل المؤثرة فى توزيع السكان على النحو التالى :

### ١ - العوامل الطبيعية

#### أ- أشكال سطح الأرض:

يمكن القول بأن المناطق الجبلية تشكل عائقاً ضد الكثافة السكانية المرتفعة ، حيث يواجه الإنسان عوائق ميكانيكية وطبيعية وحيوية ، وفى المقابل نجد أن السهول هى المجال الحيوى للكثافة السكانية المرتفعة<sup>(٤)</sup>.

ويلاحظ من الخريطة الكنتورية للمحافظة أن نهر النيل يمتد داخل المحافظة بطول ١٤٠ كيلو متراً وبذلك يزيد طوله على الطول العام للمحافظة لكثرة تعرجات مجرى النهر داخل حدود المحافظة ، ويدخل النهر المحافظة من ناحية الجنوب عند قرية البلايش قبلى مركز دار السلام ، ويسير فى اتجاه عام من الجنوب الشرقى إلى الشمال الغربى وهو نفس اتجاه المحافظة الطولى تقريباً<sup>(٥)</sup>. ويرتبط بنظام جريان النهر فى منطقة الدراسة بعض الظواهر الجيومورفولوجية منها ظاهرة طرح النهر وأكله وانتشار الجزر النهرية بالإضافة إلى الظاهرة الرئيسية وهى السهل الفيضى وقد أدى الانحدار البطيء للنهر إلى زيادة مساحة أراضي طرح النهر والتي بلغت ٢٠١٦٠ فداناً وبذلك تأتى المحافظة فى المرتبة الرابعة بين محافظات الجمهورية التى تتركز بها مساحة كبيرة من أراضي طرح النهر<sup>(٦)</sup>. والتي لها دور لا بأس به فى اقتصاديات

<sup>١</sup> - Zelnisky, w.A, prologue to population Geography, pientchell Inc. LONDON, ١٩٧٠, P. ٢٩.

<sup>٢</sup> - صبرى محمد حمد ، مرجع سابق ، ص ١٧٩.

<sup>٣</sup> - محمد صبحى عبد الحكيم وآخرون ، (١٩٧٦) ، التحضر فى الوطن العربى ، ج٢ ، الأقطار الأفريقية ، القاهرة ، ص ٩.

<sup>٤</sup> - صبرى محمد حمد ، مرجع سابق ، ص ١٨١، ١٨٠.

<sup>٥</sup> - رشدى سعيد ، نهر النيل ، نشأة واستخدام مياهه فى الماضى والمستقبل ، دار الهلال ، القاهرة ، ١٩٩٣ ، ص ٤٨.

<sup>٦</sup> - أمال إسماعيل حسن شاور ، (١٩٩٦) ، أراضي طرح النهر وأكله ، دراسة جغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، ص ١٢.

المحافظة لما تتمتع به من خصوبة عالية ولذا فإنها مناطق تركز سكانى هامة وتنتشر أراضي طرح النهر فى كل مراكز المحافظة باستثناء مركز جهينة لبعده عن النيل<sup>(١)</sup>.

كما أدى الإنحدار البطيء للنهر أيضاً إلى تقليل سرعة مياهه وبالتالي تكوينه كثير من المنحنيات وظهور مجموعة من الجزر يطلق عليها جزر المنعطفات ويبلغ عددها ٢٦ جزيرة وأهمها { جزيرة نقنق النصيرات وأولاد يحيى بمركز دار السلام ، والشورانية والبوهة بالمراعة وجزيرة شرق جرجا ، جزيرة العبل بطهطا وجزيرة الأحايوة بأخميم } وهذه الجزر مناطق للتركز السكانى . ويعد السهل الفيضى من أهم الظواهرات الجيومورفولوجية التى كونها النهر فى المنطقة وعليه تقوم معظم الأنشطة الإقتصادية للسكان بالمحافظة<sup>(٢)</sup> وتتقطع الهضبة الشرقية والغربية بالعديد من الأودية الجافة والتى تبدو أهميتها فى نواح ثلاث أهمها الإستغلال الزراعى الحالى ، وإقامة المحلات العمرانية على جوانبها بعيداً عن مخزات السيول ، كما تعد هذه الأودية المجال المتاح لاستصلاح المزيد من الأراضى الزراعية<sup>(٣)</sup>.

ويبدو أثر السطح فى توزيع السكان بالمحافظة من حيث انتشارهم على رقعة تمتد بين خطى كنتور ٦٨ - ٥٥ متراً إلى أقل منسوب داخل حدود المحافظة وهو خط كنتور ٥٥ متراً وهو الذى يقع فى شمالى المحافظة ، أما عدم انتشارهم فى الخطوط الأعلى من خط كنتور ٦٨ متراً فيرجع إلى عدم توافر النشاط الزراعى ، حيث يحد التضرس كثيراً من الرقعة القابلة للزراعة كما أن نسبة الجزء الصالح للزراعة والسكنى تقل كلما تعمقنا فى الجبل أكثر من ذلك، كما يؤدي التضرس إلى تقتيت وتشتيت الرقع الزراعية وبذلك يصعب العمل الزراعى كثيراً، والخصوبة بعد هذا منخفضة لضحولة سمك الغطاء<sup>(٤)</sup>.

## ب - التربة:

تحدد أهمية التربة فى علاقتها بالإستغلال الزراعى والذى يرتبط بدوره بتوزيع السكان وكثافتهم ، وقد تأثر تكوين تربة المحافظة بمجموعة من العوامل أهمها التكوين الجيولوجى والسطح والحياة البيولوجية بالإضافة إلى دور عوامل التعرية<sup>(٥)</sup>.

ومن خلال دراسة الجدول (٢٥-١) الذى يوضح تصنيفات التربة حسب القدرة الإنتاجية يتضح الآتى:

- أن هناك علاقة وثيقة بين كثافة السكان ومساحة الأراضى عالية الجودة ، حيث تتمثل الأراضى عالية الإنتاج فى أراضى الدرجتين الأولى والثانية ، حيث تمثل ٨٢% من نسبة الأراضى بالمحافظة ، وتتركز هذه النوعية فى مراكز {سوهاج- طهطا- طما- المراعة } وتضم هذه المراكز مجتمعة ما يعادل ٤٧,٦%

<sup>١</sup> - سعد أحمد حسن ، مرجع سابق ، ص ٦٦

<sup>٢</sup> - رشدى سعيد ، مرجع سابق ، ص ٧٨

<sup>٣</sup> - سعد أحمد حسن ، مرجع سابق ، ص ٦٧

<sup>٤</sup> - جمال حمدان ، فى العلاقة بين السكان والتضاريس ، دراسة فى جغرافية السكان ، مجلة كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، المجلد التاسع عشر ، الجزء الأول ، مايو ١٩٥٧ ، ص ٦٧ .

<sup>٥</sup> - سعد أحمد حسن ، مرجع سابق ، ص ٧٥

من جملة الأراضى ، بينما تصل نسبة السكان بها ٤١,٩% من جملة سكان المحافظة ، مما يدل على تركيز السكان حيث تتوافر التربة الخصبة عالية الإنتاج.

جدول (٢٥-١) التوزيع النسبى للأراضى حسب القدرة الإنتاجية فى مراكز سوهاج عام ١٩٧٥م

تصنيف التربة المركز	الدرجة الأولى	الدرجة الثانية	الدرجة الثالثة	الدرجة الرابعة	الدرجة الخامسة	الدرجة السادسة
البلينا	١٣	٩,٨	١٦,٣	١٢,٢	٧	١٠
جرجا	٢,٦	٦,٢	٢٩,٤	٢٨,٢	٨,١	٦,٨
المنشأة	٣,٦	٩,١	٢٧,١	٢٩,٨	٥,٥	١,١
سوهاج	٢٠,٩	١٢,٧	٢,٨	١٦,١	٤,٨	١٣,٨
المراغة	٩	١٠,٨	١,١	١,٩	٤,٦	٨
جهينة	٠,٢	٦,٥	١,٣	٣,١	١٤,٩	٥,٧
طهطا	٥,٨	١٢,٥	٣,٩	٠,٩	٢٦,٧	١٠,٨
طما	١٤	١١,٣	٢,٧	٢	٨,٦	٧,٩
دارالسلام	١٩,٥	١٠,٦	١٠,٩	٥,٦	١٤,٨	٨,٧
أخميم	٧,٣	٥,٣	٣,٢	٠,١	٢,٣	٨,١
ساقطة	٤,١	٥,٢	١,٣	٠,١	٢,٧	٥,٨
جملة المحافظة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: الجدول من عمل الطالبة ، اعتماداً على بيانات وزارة الزراعة - معهد بحوث الأراضى والمياه -

حصر وتصنيف التربة بمحافظة سوهاج ١٩٧٥م

- أن أراضى الدرجتين الثالثة والرابعة هى أراضى ضعيفة الإنتاج فهى تربة ثقيلة القوام ضعيفة المسامية ، خشنة القوام ، ترتفع بها نسبة الملوحة والقلوية وارتفاع مستوى الماء الأرضى بها ، وتمثل هذه الأراضى ١٧,٩% من الزمام المزروع بالمحافظة ، وتتركز معظم هذه الأراضى فى مراكز { جرجا - المنشأة - البلينا - دارالسلام } حيث تضم هذه المراكز مجتمعة ما يعادل ٨١,٩% من جملة أراضى الدرجتين الثالثة والرابعة بالمحافظة مما أدى إلى انخفاض الكثافة السكانية بهذه المراكز لضعف إنتاجيتها .

- أما أراضى الدرجة الخامسة فترجع أهميتها إلى أنها تمثل مستقبل التوسع الأفقى الزراعى حيث أن معظمها قابل للإستصلاح والزراعة وتتوزع مساحتها بجوار الهوامش الصحراوية شرقاً وغرباً وفى دلتاوات الأودية الجافة ، والأمل معقود على هذه المساحات فى إعادة توزيع سكان المحافظة ، وتوفير الغذاء للأعداد المتزايدة منهم والنتيجة عن معدلات النمو المرتفعة ، وبدأت فى السنوات الأخيرة عمليات إستصلاح تلك الأراضى برفع المياه لريها سواء من الترعى أو من المياه الجوفية وبالتالي أضيفت مساحات زراعية كبيرة إلى الزمام المزروع بالمحافظة<sup>(١)</sup> وهذا النوع من التربة يتركز فى مراكز { طهطا - دارالسلام - جهينة - أخميم - طما } وتمثل هذه المراكز مجتمعة ما يقرب من ثلاثة أرباع المساحة ٧٢,٨% وتوجد فى بقية مراكز المحافظة بنسب ضئيلة.

<sup>١</sup> - سعد أحمد حسن، مرجع سابق ، ص ٨٣

- أما أراضى الدرجة السادسة فتبلغ مساحتها ١٠,٤% من جملة الزمام الكلى وهى فى زيادة مطردة نتيجة للزحف العمرانى على الأراضى الزراعية ، وشق الترع والمصارف والطرق فهى تمثل المناطق السكنية والمنافع العامة بالإضافة إلى المناطق غير المستوية والتى تستغل كمحاجر لإستخراج مواد البناء والتشييد نلاحظ مما سبق أن هناك تناسباً عكسياً بين تركيز السكان ومساحة الأراضى ذات الإنتاجية المنخفضة والعكس فإن هناك علاقة طردية بين تركيز السكان وكبر مساحة الأراضى عالية الجودة وأن التربة تتحكم فى اختيار نوع المحصول ، والذى يؤثر بدوره فى توزيع السكان بطرق مختلفة .

### ج - موارد المياه بالمنطقة:

تتوفر موارد المياه بمنطقة الدراسة ، فلا تعاني نقصاً في موارد المياه ، فمصادر المياه فيها دائمة ومتجددة ، حيث يعد نهر النيل هو المصدر الرئيسى للمياه فى المنطقة ، بالإضافة إلى المياه الجوفية ، وسنتحدث عن الري والصرف وأثرهما فى توزيع السكان بمنطقة الدراسة.

#### ■ الري:

تشمل الموارد المائية فى محافظة سوهاج المياه السطحية والمياه الجوفية للخران النهري الجوفى وتتمثل موارد المياه السطحية فى نهر النيل وقنوات الري والمصارف الزراعية ، ويعد نهر النيل هو المصدر الرئيسى للمياه فى منطقة الدراسة ، سواء للشرب أو الأغراض المنزلية أو الري وغيره من الإستخدامات أما المياه الجوفية فتعد مصدر إضافى من مصادر المياه لمواجهة الإحتياجات المتزايدة من مياه الري وخاصة الأراضى المستصلحة حديثاً وتتمثل قنوات الري الرئيسية بالمحافظة فى ترعة نجع حمادى الغربية والشرقية وتحصلان على المياه من نهر النيل عند قناطر نجع حمادى وهناك قنوات رى كبيرة أخرى غرب النيل وتحصل هذه القنوات على المياه من جزء من حاجز تنظيم التدفق (الهويس) الذى أنشئ على قناة نجع حمادى الغربية وهذه القنوات هى { البلينا - الكسرة - الجرجاوية - الطهطاوية } بالإضافة إلى ذلك هناك عدداً كبيراً من قنوات الري الصغيرة والمساقى والمصارف الموزعة على مساحة الأراضى الزراعية<sup>(١)</sup>.

أي أن معظم أراضى المحافظة تتمتع بشبكة جيدة من الترع تقوم بتلبية احتياجات الأراضى الزراعية من مياه الري على مدار المواسم الزراعية ، وتمتد المياه الجوفية بقية الأراضى الزراعية بالمياه ، وخاصة مناطق الإستصلاح الحديثة والتى تعاني من نقص فى شبكة الري أو التى تقع فى نهايات الترع حيث ينخفض منسوب المياه فى نهايتها عن منسوب الأرض الزراعية المجاورة لها ، مما حدا بالزراع إلى استخدام آلات الري ، خاصة ماكينات المياه الجوفية لتعويض المحاصيل عن النقص فى كمية مياه الري وقد أدى استخدام هذه الآلات إلى رفع تكاليف الزراعة بشكل قلل من عائد المحاصيل ، مما دفع بعض

<sup>١</sup> - التوصيف البيئى لمحافظة سوهاج ، صفحات متعددة من ص ٢٤ : ٢٩

الزراع إلى عدم الإهتمام بزراعتها والإلتجاه نحو أعمال غير زراعية مما أدى إلى ظهور الملوحة فى بعض المناطق وبالتالي تدهورت إنتاجيتها<sup>(١)</sup>. مما أدى إلى هجرة أعداد من السكان الريفيين إلى الحضر ومن جهة أخرى أدى توفر مياه الري السطحية والجوفية بالمحافظة إلى قيام زراعة كثيفة فنتج عنها تركيز واضح للسكان وكثافة مرتفعة فى معظم مراكز المحافظة .

#### ■ الصرف

تعد معرفة نظام الصرف بالمحافظة أمراً ضرورياً ، خاصة بعد تحويل نظام الري الحوضى إلى الري الدائم ، الذى أدى إلى ارتفاع منسوب الماء الأرضى مما أدى إلى تحديد إنتاجية الأرض الزراعية وتتمثل المصارف الرئيسية بالمحافظة فى المصرف الرئيسى بمدينة سوهاج والمصرف الرئيسى بطهطا ومصرف أخميم ومصرف البلينا والمصارف الغربية الصغرى وتمتد المصارف الرئيسية من الجنوب إلى الشمال موازية لقنوات الري الرئيسية ، وتعتبر مياه الآبار الجوفية بواى النيل ذات جودة عالية وتكون ملائمة عموماً لكل من الري والإستخدامات المنزلية .

وقد بدأت المشكلات المتعلقة بالصرف فى الظهور نتيجة لتأخر مشروعات الصرف نسبياً إلى ما بعد إتمام مشروعات الري وذلك لسببين :

**أولهما:** اتباع سياسة الرفع فى أراضي الحياض المحولة إلى الري الدائم سيؤدى إلى عدم الإسراف فى استعمال المياه ، وبالتالي يقلل من ارتفاع منسوب الماء الأرضى .

**ثانيهما:** انخفاض منسوب النهر بعد إنشاء السد العالى يساعد على صرف الكثير من مياه الري الزائدة على الحاجة فى النهر مباشرة ، لذلك يصل النيل كمصرف طبيعى للأراضى المجاورة له والتي ما زالت حالة الصرف بها جيدة حتى الآن .ويمكن التمييز بين نظامين من الصرف فى المحافظة وهما نظام الصرف السطحى (المكشوف ) والصرف المغطى .

أى أن منطقة الدراسة تغطيها شبكة من المصارف الحقلية المكشوفة الرئيسية ومن أهم هذه المصارف مصرف سوهاج الرئيسى ومصرف الشيخ مرزوق ومصرف طهطا الرئيسى ومصرف أخميم الرئيسى ومصرف المراغة أبو تيج ومصرف الخيام ، وتوجد علاقة وثيقة بين نظام الصرف الجيد والجدارة الإنتاجية وكثافة السكان فنلاحظ أن الأراضى المجاورة لنهر النيل تصرف المياه إلى نهر النيل كمصرف طبيعى وهى تربة من الدرجة الأولى عالية الإنتاجية وبالتالي فهى ذات كثافة سكانية مرتفعة ، كما أن هناك أراضى محرومة من الصرف ، وأكبر تلك المساحات تقع فى مراكز { طهطا - البلينا - المنشأة - دارالسلام - جهينة - سوهاج } وهى تلك الأراضى التى تنتشر بها الملوحة والقلوية وبالتالي تدهورت تربتها ، وهى ضمن أراضى الدرجتين الثالثة والرابعة من حيث الإنتاج .

<sup>١</sup> - سعد أحمد حسن ، مرجع سابق ، ص ١٠ ، ٢١



## ٢ - العوامل البشرية

إذا كانت العوامل الطبيعية ذات أثر جوهري فى التوزيع الجغرافى للسكان فى المحافظة فإن العوامل البشرية تؤثر أيضاً بدرجات متفاوتة فى توزيع السكان ، ويمكن توضيح أثرها على النحو التالى :

### أ - النشاط الإقتصادى السائد :

#### ■ الزراعة :

تعد الزراعة هى الحرفة الرئيسية السائدة فى المحافظة وهذا أمر طبيعى فى محافظة ريفية ، حيث يمثل سكان الريف ٧٩% من جملة سكان المحافظة وتتميز الزراعة فى المحافظة بكثافتها حيث بلغت ١٥,٤ نسمة / فدان وهذا أمر طبيعى لضيق الرقعة المزروعة بالنسبة للسكان ، وينعكس مستوى المعيشة على نمط الزراعة ، ومحافظة سوهاج من المحافظات الفقيرة ذات الدخل القومى المنخفض ، لذا فإن التقدم الزراعى ضئيلاً مما أدى إلى هجرة كثير من السكان الريفيين إلى المدن

#### ■ الصناعة :

تعد الصناعة بصفة عامة ذات أثر قوى فى تركيز السكان من ناحيتين ، مباشرة وتتمثل فى التركيز السكانى حول الأقاليم الصناعية أو غير مباشرة ، وتتمثل فى توطنها فى المدن مما يجذب إليها الكثير من مهاجرى الريف المحيط بالمدينة مما يؤدى إلى عملية تعرية سكانية فى المناطق الريفية مقابل إرساب سكاني فى مناطق الحضر<sup>(١)</sup>. وقد كان لتوطن بعض الصناعات التقليدية مثل حلج وغزل القطن وطحن الغلال وهدرجة الزيوت وتجفيف البصل والصابون بمدينة سوهاج أثر فى زيادة الحجم السكانى بها ، وقامت محافظة سوهاج فى الآونة الأخيرة بإنشاء أربع مناطق صناعية { المنطقة الصناعية بحى الكوثر - منطقة غرب طهطا - غرب جرجا - الأحايوة شرق }

### ب - النقل والمواصلات

من العوامل البشرية التى أثرت على توزيع السكان فى المحافظة وكثافتهم طرق النقل التى تعد بالنسبة لأى إقليم بمثابة الشرايين بالنسبة للجسم البشرى فهى التى تعمل على ربط الإقليم بما يجاوره من أقاليم أخرى ، ومن جهة أخرى ربط الوحدات الأصغر داخل الإقليم ذاته بعضها ببعض الآخر كما تتمثل وظيفتها فى تحقيق الارتباط بين مواقع الإنتاج من جهة والتوزيع والإستهلاك من جهة أخرى<sup>(٢)</sup>. كذلك تعد الطرق من أهم البنيات الأساسية للتنمية فوجود طرق معبدة تتخلل كل البلاد يسهل عملية نقل المواد الإستهلاكية الضرورية إلى المناطق التى تتسم بانخفاض الدخل والفقر ، ومن ثم تبدو العلاقة بين السكان وطرق النقل فالحجم السكانى الكبير يستدعى مزيداً من طرق النقل وتحظى

<sup>١</sup> - فتحى محمد أبو عيانة ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات ، مرجع سابق ص ٩١، ٩٠.

<sup>٢</sup> - فاروق عز الدين ، (١٩٨١)، جغرافية النقل ، أسس وتطبيقات ، القاهرة ، ص ص ج، د .

محافظة سوهاج بشبكة جيدة من الطرق البرية ويبلغ أطوالها ٦٢٣٠,٤٣ كم عام ٢٠١٤ ويبلغ أطوال الطرق المرصوفة ما يعادل ٨٧,٧% من جملة أطوال الطرق بينما تمثل الطرق الترابية ١٢,٣% من جملة أطوال الطرق<sup>(١)</sup>

### ج - العوامل الإدارية

ويقصد بها تحويل القرى إلى مدن أو انتقال حاضرة المحافظة من مدينة لأخرى ، مما يؤدي إلى هجرة السكان إلى هذه المناطق لتركز الخدمات الإدارية والثقافية والتجارية بحثاً عن فرص عمل أفضل كذلك أدى انتقال حاضرة المحافظة من مدينة جرجا حيث كانت المحافظة تسمى بولاية جرجا إلى مدينة سوهاج إلى الضعف النسبى للسكان والتزايد المستمر فى سوهاج وتأثرت مدينة أخميم فتزايد عدد سكانها لقربها النسبى من سوهاج وكذلك الحال بالنسبة لتحويل العسيرات إلى مركز ومدينة .

### التاريخ العمرانى

يقصد بها التمييز بين الأحياء القديمة فى المدينة ، وهى النويات التى نشأت حولها المدن والأحياء الجديدة التى أضيفت إلى هذه النويات ، حيث يلاحظ عادة أن الأجزاء القديمة من المدن أعلى فى معدلات النمو السكانى من الأحياء الجديدة لولا تدخل عوامل أخرى<sup>(٢)</sup>.

فمثلاً مدينة سوهاج ترتفع الكثافة السكانية نسبياً فى شياخة مازن والتى تضم قطاعاً عمرانياً قديماً كما ترتفع الكثافة نسبياً فى شياخة ناصر على الرغم من أنها تعتبر من أحدث الشياخات إلا أن بناء جسر سوهاج - أخميم أدى إلى التوسع العمرانى الكبير بها<sup>(٣)</sup>.

### استخدام الأرض

لا شك أن استخدامات الأرض المختلفة تؤثر فى كثافة السكان بالمدن ويظهر ذلك واضحاً فى المناطق التى يغلب عليها الإستخدام الزراعى للأرض ، حيث تنخفض فيها الكثافة السكانية بينما ترتفع الكثافة فى المناطق التى تسود فيها الأنشطة الصناعية والتجارية .

### السياحة

تتمتع محافظة سوهاج بسياحة الآثار ، حيث توجد بها العديد من الآثار الفرعونية القديمة ويظهر أثر السياحة فى ارتفاع الكثافة السكانية فى أخميم التى يوجد بها تمثال الأميرة ميريت آمون ومعبد رمسيس الثانى والبلينا التى يوجد بها معبد أبيدوس وكوم اشقاو بطما والآثار الإسلامية مثل المسجد الصينى بجرجا والآثار المسيحية مثل دير الأنبا شنودة ، كما تتميز بالمناطق السياحية والترفيهية ، وعلى الرغم من الموارد

<sup>١</sup> - محافظة سوهاج ، (٢٠١٤) ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، بيان الطرق المرصوفة فى ٢٠١٤

<sup>٢</sup> - أحمد على إسماعيل، (١٩٩٣) دراسات فى جغرافية المدن ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ص ٣٢٤.

<sup>٣</sup> - هالة محمد حافظ بهنساوى ، (٢٠٠٦) سكان عواصم مصر العليا ، دراسة ديموجرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة سوهاج ، ص ١٦٠.

السياحية التى تحظى بها المحافظة ، إلا أن قطاع السياحة لم يحظى بالأهمية المناسبة ، ويجب على أصحاب القرار بالمحافظة توجيه النظر إلى قطاع السياحة ، الذي يوفر العديد من فرص العمل لأبناء المحافظة ، مما ينعكس على تقليل معدلات البطالة ، ورفع المستوى المعيشي للسكان ، مما يقلل من نسبة الفقر بالمحافظة.

### الخلاصة :

يتضح مما سبق أن منطقة الدراسة اتسمت بزيادة عدد سكانها خلال الفترة (١٨٩٧-٢٠١٧) ، حيث تزايد عددهم إلى ما يقرب من سبعة أمثال ما كانوا عليه عام ١٨٩٧ م ، حيث ارتفع عددهم من ٦٨٣ ألف نسمة إلى ٤,٩٦٧,٤٠٩ ألف نسمة ، أما معدل النمو السنوى بالمحافظة فارتفع من ١,٥% فى الفترة (١٨٩٧-١٩٠٧) إلى ٢,٦% فى الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٧) ، كما تبين من دراسة مكونات النمو السكانى أن الإتجاه العام لمعدلات المواليد والخصوبة والوفيات نحو الإنخفاض فى الفترة من ١٩٧٦-٢٠١٥ ، حيث انخفضت متوسطات معدلات المواليد من ٣٨,٩ فى الألف إلى ٣٣,٨ فى الألف ، أما معدلات الخصوبة فانخفضت من ١٥٤ فى الألف إلى ١٠٠ فى الألف عام ٢٠٠٦ م كذلك انخفضت معدلات الوفيات من ١١ فى الألف إلى ٦,٢ فى الألف فى نفس الفترة .

ارتفعت نسبة الهجرة النازحة من المحافظة ، حيث بلغت ٢٦٩٩٠١ نسمة عام ٢٠٠٦ ، منها ٤٤,٢% تتجه نحو إقليم القاهرة الكبرى ، لتوفر فرص العمل بالإقليم، بينما انخفضت تيارات الهجرة لوافدة إلى المحافظة ، حيث بلغت ٦٩٢١ مهاجر ، وكانت معظمها بغرض الزواج أو الطلاق والترحال .

أما بالنسبة لتوزيع السكان فيتركزون فى مراكز المحافظة بنسب متفاوتة ، حيث استأثر خمس مراكز بأكثر من نصف سكان المحافظة ٥٣% { سوهاج - البلينا - جرجا - طهطا - المنشاة } أما مراكز ساقلنة والعسيرات وجهينة فهي أقل مراكز المحافظة سكاناً .

وتبين من دراسة سكان الريف والحضر ، أن المحافظة ريفية من الدرجة الأولى ، حيث استحوذ سكان الريف على ٧٨,٨% من جملة سكان المحافظة ، بينما يمثل سكان الحضر ٢١,٢% من جملة سكان المحافظة عام ٢٠١٧ م ، واتضح من دراسة الكثافة السكانية أن المحافظة تتسم بارتفاع الكثافة السكانية حيث زادت عن ٢٨٠٠ نسمة /كم<sup>٢</sup> ، وهناك بعض المراكز التى ارتفعت كثافتها عن ٥٠٠٠ نسمة /كم<sup>٢</sup> مثل مركزى سوهاج وأخميم حيث يمثلان مركزى الثقل السكانى وتأثر توزيع السكان بمجموعة من العوامل الطبيعية والبشرية كما سبق الذكر ، كما اتضح أن هناك علاقة وثيقة بين الفقر والنمو السكانى ، حيث تتناسب نسبة الفقر طردياً مع نسبة النمو السكانى فكلما ارتفع معدل النمو ارتفعت نسبة الفقر .

وجاء هذا الفصل تحقيقاً للهدف الأول من الدراسة وهو دراسة النمو السكانى وأثره على نسبة الفقر بالمحافظة.

## الفصل الثانى

### التوزيع الجغرافى للفقراء والعوامل المؤثرة

أولاً : تطور نسبة الفقر بالمحافظة مقارنة بالجمهورية خلال الفترة {١٩٩٦ - ٢٠١٥} ثانياً: التوزيع الجغرافى للفقراء بمحافظة سوهاج:

- ١- التوزيع الجغرافى للسكان حسب نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى.
- ٢- التوزيع الجغرافى للفقراء على مستوى الحضر والريف .
- ٣- التوزيع الجغرافى للفقراء بمحافظات جنوب الصعيد مقارنة بالجمهورية.
- ٤- التوزيع الجغرافى للفقراء بمراكز المحافظة .
- أ- التوزيع الجغرافى للفقراء بنطاق الفقر العام بمراكز المحافظة.
- ب- التوزيع الجغرافى للفقراء بنطاق الفقر العام بقرى المحافظة
- جـ - التوزيع الجغرافى للفقراء بنطاق الفقر المدقع.

ثالثاً: بعض مؤشرات الفقر.

رابعاً : العوامل المؤثرة فى التوزيع الجغرافى للفقر والفقر المدقع .

الخلاصة

لما كانت الجغرافيا ولا تزال قد عُرِفَت بأنها " علم المكان " أو بأنها ذلك العلم الذى يزودنا بتفسير منطقي ومعقول لكيفية توزيع الظاهرات فى المكان ، فإنه من هنا تأتى أهمية دراسة الأبعاد المكانية لتوزيع الظاهرات الجغرافية<sup>(١)</sup>. لذلك جاء اهتمام هذا الجزء من الدراسة بالتوزيع الجغرافى لظاهرة الفقر بمنطقة الدراسة ، اهتم العنصر الأول بدراسة تطور نسبة الفقر والتوزيع الجغرافى للفقراء حسب نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى وتباينه بين حضر وريف منطقة الدراسة ومحاولة الوقوف على أسباب هذا التباين ثم التوزيع الجغرافى للفقر والفقر المدقع وتطبيق بعض المؤشرات التى توضح مدى التفاوت فى توزيع الدخل بين السكان بمنطقة الدراسة كمنحنى لورنز ومعامل جينى ومؤشر فجوة الفقر ، والمناطق التى يتركز بها الفقر لتوجيه المشروعات التنموية إليها للتقليل من حدة الفقر ، وكان هذا هو الهدف من دراسة هذا الفصل.

### أولاً : تطور نسبة الفقر بالمحافظة مقارنة بالجمهورية خلال الفترة {١٩٩٦ - ٢٠١٥}

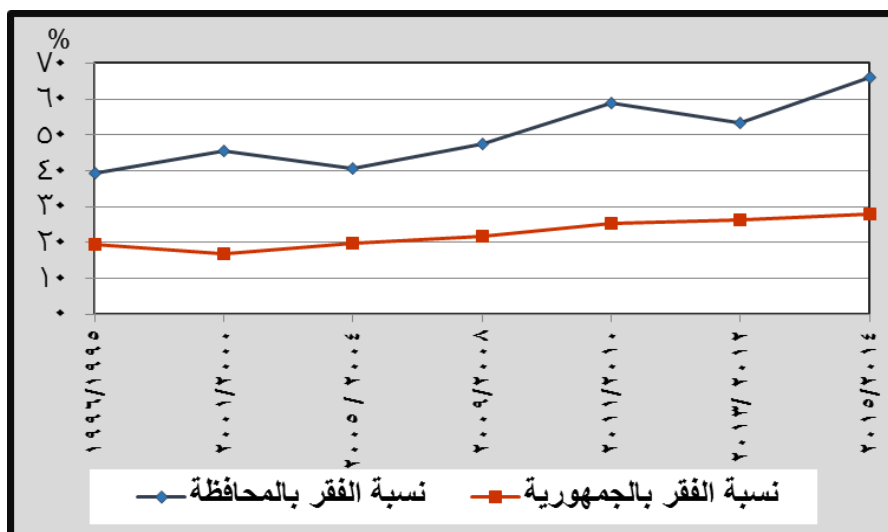
يوضح الجدول والشكل (٢- ١) تطور نسبة الفقر بالمحافظة مقارنة بالجمهورية ، حيث نلاحظ ارتفاع نسبة الفقر بالمحافظة وكذلك بالجمهورية ، إلا أن نسبتها بالمحافظة ، أعلى بكثير من نسبة الفقر بالجمهورية ٣٩,٣% بالمحافظة بينما بلغت ١٩,٤% بالجمهورية ، وأخذت فى التزايد المستمر ، باستثناء الفترة ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ حيث انخفضت إلى ٤٠,٧% بعد أن كانت ٤٥,٥% عام ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ ، ثم ارتفعت إلى ٥٩% بالمحافظة ، وإلى ٢٥,٢% بالجمهورية عام ٢٠١٠ / ٢٠١١ ، وقد يرجع ذلك إلى تداعيات ثورة ٢٥ يناير وما ترتب عليها من إغلاق العديد من المصانع والشركات وفقد فرص العمل لنسبة كبيرة من العاملين ، فترتب عليه ارتفاع نسبة الفقر والبطالة ، عادت نسبة الفقر إلى الإنخفاض ، حيث انخفضت الى ٥٥% بالمحافظة ، بينما ارتفعت بالجمهورية إلى ٢٦,٣% ، ثم إلى ٢٧,٨% ، وبالمحافظة إلى ٦٦% عام ٢٠١٥ ، كما يوضحها الجدول والشكل التالي:

جدول (٢-١) تطور نسبة الفقر بمحافظه سوهاج مقارنة بالجمهورية خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٥)

السنوات	نسبة الفقر بالمحافظة	نسبة الفقر بالجمهورية
١٩٩٦ / ١٩٩٥	٣٩,٤	١٩,٤
٢٠٠١ / ٢٠٠٠	٤٥,٥	١٦,٧
٢٠٠٥ / ٢٠٠٤	٤٠,٧	١٩,٧
٢٠٠٩ / ٢٠٠٨	٤٧,٥	٢١,٦
٢٠١١ / ٢٠١٠	٥٩	٢٥,٢
٢٠١٣ / ٢٠١٢	٥٣,٤	٢٦,٣
٢٠١٥ / ٢٠١٤	٦٦	٢٧,٨

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك ، السنوات المذكورة

<sup>١</sup> - أحمد محمد عبد العال (١٩٩٠) الأبعاد المكانية لوظائف المدن المصرية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ص ٦



شكل (١.٢) تطور نسبة الفقر بمحافظة سوهاج خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٥)

## ثانياً: التوزيع الجغرافي للفقراء بمحافظة سوهاج :

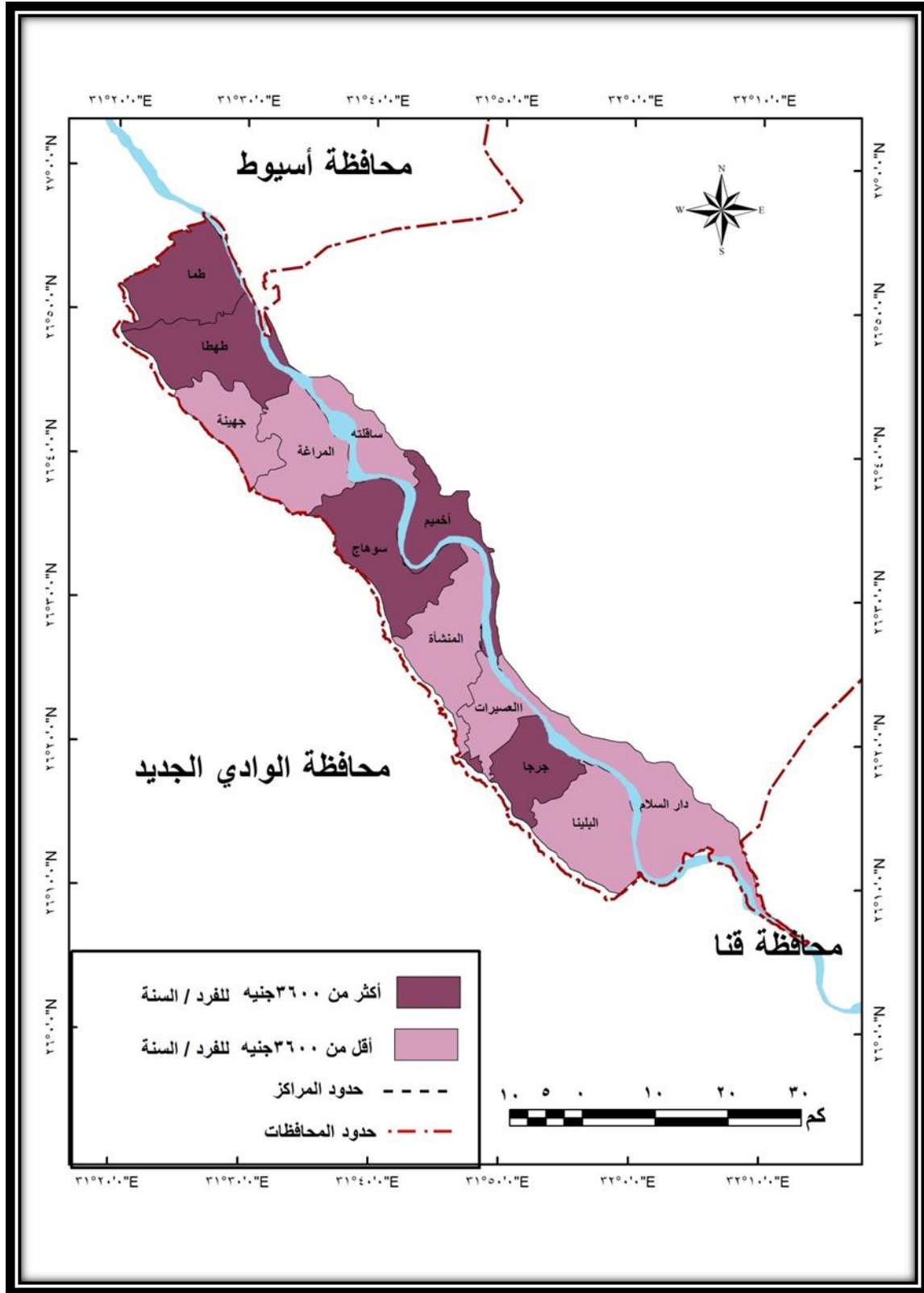
### ١- التوزيع الجغرافي للسكان حسب نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بمراكز المحافظة :

يعد نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي من المعايير المهمة في تصنيف السكان إلى فقراء وغير فقراء ، ونلاحظ انخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بصفة عامة بين مراكز المحافظة حيث بلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي مقوماً بالجنيه ٣٢٧٨ جنيهاً عام ٢٠٠١ وارتفع إلى ٣٦٤٨ جنيهاً عام ٢٠٠٣، وعلى الرغم من التحسن النسبي في متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي إلا أن المحافظة ما زالت تأتي على قائمة المحافظات الفقيرة ، حيث احتلت المرتبة الثالثة في نسبة الفقر بنسبة ٥٣,٤ % ، بعد محافظتي أسيوط ٦٠ % وقنا ٥٨ % ، عام ٢٠١٣ ويوضح جدول وشكل (٢-٢) التباين في متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالجنيه المعدل على مستوى مراكز المحافظة .

### جدول ( ٢-٢ ) متوسط دخل الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠٠٣

المركز	متوسط دخل الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (القوة الشرائية المعادلة بالدولار)	متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالجنيه
البلينا	١٧٣١,٧	٢٨٠٠,٤
جرجا	٢٨٢٨,٦	٤٥٧٤,١
المنشاة	٢١٧٧,٤	٣٥٢١,١
سوهاج	٢٧٣٤,٦	٤٤٢٢,٢
المراغة	١٩٩٩,٥	٣٢٣٣,٤
جهينة	٢٢٤٥,٦	٣٦٣١,٤
طهطا	٢٨٢٠,٢	٤٥٦٠,٦
العسيرات	١٨٢١,١	٢٩٤٥,٣
طما	٢٣٥٧,٦	٣٨١٢,٥
دارالسلام	١٩٣١,٨	٣١٢٤
أخميم	٢٤٢٣,٦	٣٩١٩,٢
ساقطة	٢٠٣٣,٣	٣٢٨٨,١
المحافظة	٢٢٥٦,٢	٣٦٤٨,٥

المصدر: تقرير التنمية البشرية لمحافظة سوهاج عام ٢٠٠٣.



شكل (٢-٢) متوسط دخل الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بمراكز محافظة سوهاج

يتبين مما سبق أن مراكز محافظة سوهاج يمكن تقسيمها حسب دخل الفرد إلى فئتين :

الفئة الأولى : مراكز يرتفع متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي عن المتوسط العام للمحافظة (٢٢٥٦,٢ دولار للفرد/السنة) وتشمل ( سوهاج- أخميم- جرجا- طما- طهطا ) ويرجع ارتفاع دخل الفرد

فى هذه المراكز إلى ارتفاع نسبة الحضرية بها وبالتالي تتركز بها الخدمات والمرافق بالإضافة إلى أنها يغلب عليها الأنشطة التجارية والصناعية ، وبعضها مناطق جذب سياحى مثل أخميم وجرجا وسوهاج ، مما كان سبباً فى تنوع مصادر الدخل بها ، وساعد على رفع الدخل ومستويات المعيشة بهذه المراكز .

**الفئة الثانية :** مراكز ينخفض متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى عن المتوسط العام للمحافظة وتشمل ( البلينا- المراغة - المنشأة - جهينة - دارالسلام - ساقلته- العسيرات ) ويرجع انخفاض دخل الفرد بها إلى ارتفاع نسبة سكان الريف واعتمادها على الزراعة ذات العائد المنخفض كمصدر رئيسى للدخل، حيث بلغت نسبة سكان الريف بمركز دار السلام ٩١,٧% عام ٢٠١٧ ، وهو من أشد المراكز فقراً لذلك كان لا بد من دراسة التوزيع الجغرافي للسكان على مستوى حضر وريف مراكز المحافظة.

## ٢- التوزيع الجغرافي للسكان على مستوى الحضر والريف حسب نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى:

لا شك أن نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى يتفاوت بين ريف وحضر المحافظة حسب طبيعة النشاط الإقتصادي السائد بكل منهما، ويبين الجدول (٣-٢) هذا التباين.

**جدول (٣-٢) التباينات الريفية الحضرية فى توزيع الدخل بمراكز محافظة سوهاج**

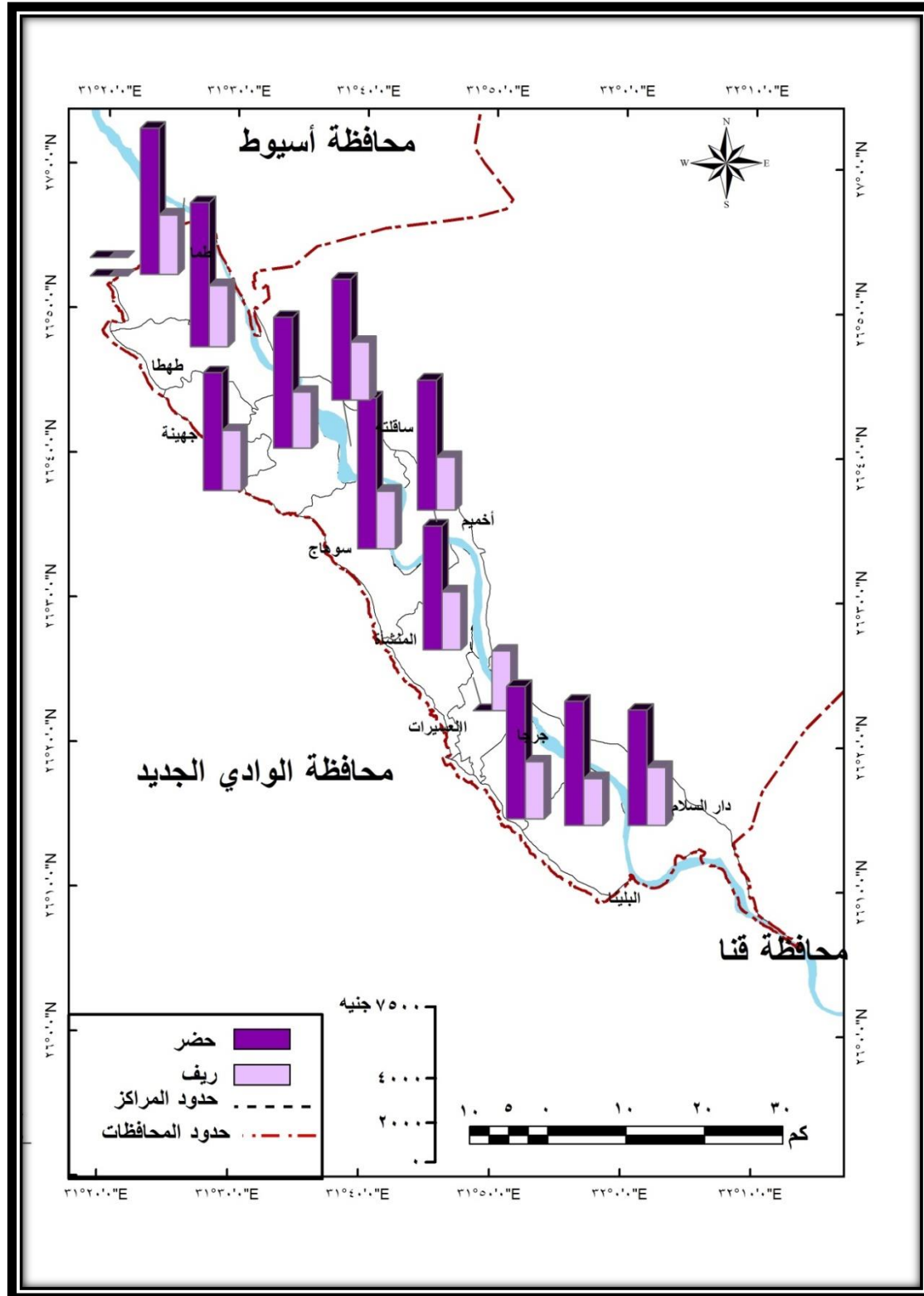
المراكز	متوسط نصيب الفرد بالحضر	متوسط نصيب الفرد بالجنه فى الريف	على مستوى قرى المركز	
			القرى الأعلى	القرى الأدنى
البلينا	٦١٥٣	٢٣١٧	الحرجه قبلى	٢٨٤٠
جرجا	٦٥٦٧	٢٨٣١	بيت الخريبي	٣٦٦١
المنشأة	٦١٤٢	٢٨٦٧	الخناسة	٤١٧٤
سوهاج	٧٤٧٥	٢٨٤٤	بندار الكرمانية	٣٣٦٩
المراغة	٦٤٩٤	٢٧٨٠	أبو عزيز	٣١٦٨
جهينة	٥٨٣٧	٢٩٦٦	على بن أبى طالب	٣٣٥٧
طهطا	٧١٢٦	٣٠٣٨	بنى عمار	٣٩١٤
العسيرات	—	٢٩٤٥	جزيرة أولاد حمزة	٣٢٤١
طما	٧٢٥٢	٢٩٤٢	السعادة	٣٩٥٩
دارالسلام	٥٧١٤	٢٨٧٠	الخيام وجزيرة نقنق	٣٢٣١
أخميم	٦٤٥٢	٢٦٢٢	الحواويش	٢٩٧٩
ساقلته	٦٠٠٧	٢٨٧٣	فاو جلى	٣٢٧٣
المحافظة	٦٧٣٢	٢٨٠٦	—	—

المصدر: تقرير التنمية البشرية ٢٠٠٣.

يتضح من جدول والشكل (٣-٢) أنه لا يبدو هناك تفاوتاً كبيراً فى متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى فيما بين المناطق الحضرية وبعضها البعض أو فيما بين المناطق الريفية وبعضها البعض غير أن الأمر يبدو على خلاف ذلك بمقارنة الأوضاع على مستوى القرى ، فهناك بعض القرى التى تتدنى فيها



قيمة المتوسط إلى ما يكاد يقرب من نصف نظيرة فى بعض القرى الأخرى ، ففى قرية العوكلية بمركز البلينا بلغت قيمة المتوسط أدناها (١٨٩٥,٧ جنيهاً للفرد / السنة ) بينما فى قرية الخنانسة مركز المنشأة بلغ هذا المتوسط أعلاه ( ٤١٧٤ جنيهاً للفرد / السنة ) ، ويوضح الشكل (٣-٢) التباين فى توزيع الدخل بين ريف وحضر مراكز المحافظة .



شكل (٣-٢) التباينات الريفية الحضرية فى توزيع الدخل بمراكز محافظة سوهاج

وبالنسبة لحضر المحافظة يمكن تصنيفها من خلال الجدول السابق إلى ثلاث مستويات وفقاً لمتوسط دخولها على النحو التالى :

**أ - الدخل المرتفع ( أكثر من ٧٠٠٠ جنيه للفرد / السنة )**

ويمثله حضر (سوهاج - طما - طهطا) حيث بلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى (٧٤٧٤جنيه) فمدينة سوهاج ذات الهيمنة الإدارية لكونها حاضرة المحافظة تتعدد بها الخدمات ، مما يساعد على تعدد مصادر الدخل ورفع المستوى المعيشى لسكانها، أما مدينة طما وطهطا فيرجع ارتفاع مستوى الدخل بها إلى تأثيرها بالنشاط الإقتصادى السائد فيها ، حيث يغلب عليها الطابع التجارى والصناعى مما كان له الأثر فى رفع دخول سكانها.

**ب - الدخل المتوسط ( يتراوح بين ٦٤٠٠ لأقل من ٧٠٠٠ جنيه للفرد/السنة )**

وتمثله مدن ( أخميم - المراغة - جرجا) وهذه المدن تشتهر بالصناعة والتجارة والزراعة ، بل إن أخميم اشتهرت بصناعة النسيج بالإضافة وجود الآثار بها من مختلف العصور مما عمل على رواج النشاط السياحى بها ، أما مدينة جرجا فيرجع تحسن الدخل لسكانها إلى تاريخ هذه المدينة التى كانت تمثل حاضرة المحافظة من قبل ، بالإضافة إلى أهميتها الصناعية حيث يوجد بها مصنع السكر ، مما عمل على رفع المستوى المعيشى للسكان بها.

**ج - الدخل المنخفض ( يقل عن ٦٤٠٠ جنيه للفرد / السنة )**

ويمثله حضر { البلينا - ساقلته - المنشاة - دارالسلام - جهينة} ويرجع ذلك إلى انخفاض نسبة الحضرية بهذه المراكز وبالتالي ارتفاع نسبة العاملين فى القطاع الزراعى ذو العائد المنخفض ، بالإضافة إلى تطرف بعضها وقلة الخدمات بها وبعدها عن حاضرة المحافظة.

أما بالنسبة لمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى بالريف فنلاحظ من خلال الجدول ( ٢- ٢) أنه لا يوجد تباينات واضحة بين المناطق الريفية بعضها البعض، فنلاحظ أن مركز طهطا أعلاها فى مستوى الدخل بمقدار ٣٠٣٨,٤ جنيه للفرد / السنة ، وأقلها دخلاً مركز البلينا بمقدار ٢٣١٧,٤جنيهاً للفرد /السنة ، بينما نرى التفاوت واضحاً على مستوى قرى المراكز ، فنلاحظ أن بعض القرى تتدنى فى مستوى الدخل مثل قرية العوكلية ١٨٩٥,٧جنيها بمركز البلينا ، والعرابة الشرقية وأولاد مأمن بمركز سوهاج ١٩٤٦١جنيه ١٩٩٧,٩جنيه للفرد / السنة ، وقرية السعادة بمركز طما ٣٩٥٩,١جنيه للفرد / السنة .

يتضح مما سبق أن الفقر يرتبط بالمناطق الريفية وما يسودها من أنشطة زراعية غير متطورة، وأن نسبة قليلة من سكان الحضر ( أقل من ربع السكان) بالمحافظة هم فقط من يتميزون بمستويات إقتصادية أفضل نسبياً مقارنة بسكان الريف.

وحاولت الطالبة رصد الواقع الفعلي لدخول عينة من أفراد مجتمع الدراسة إعتماًداً على الدراسة الميدانية باستخدام أسلوب الإستبانة، تم تطبيقها على عينة من أسر منطقة الدراسة بلغت (٥٤٧٣) أسرة حيث تم توزيع استمارة الإستبانة على مراكز المحافظة ، حسب عدد سكان كل مركز ، تم تصنيف أنماط دخلهم وقياس مدى قدرة الدخل على تلبية الإحتياجات الأساسية من مأكلاً وملبس ومسكن وغيرها من خدمات وذلك على النحو التالي :

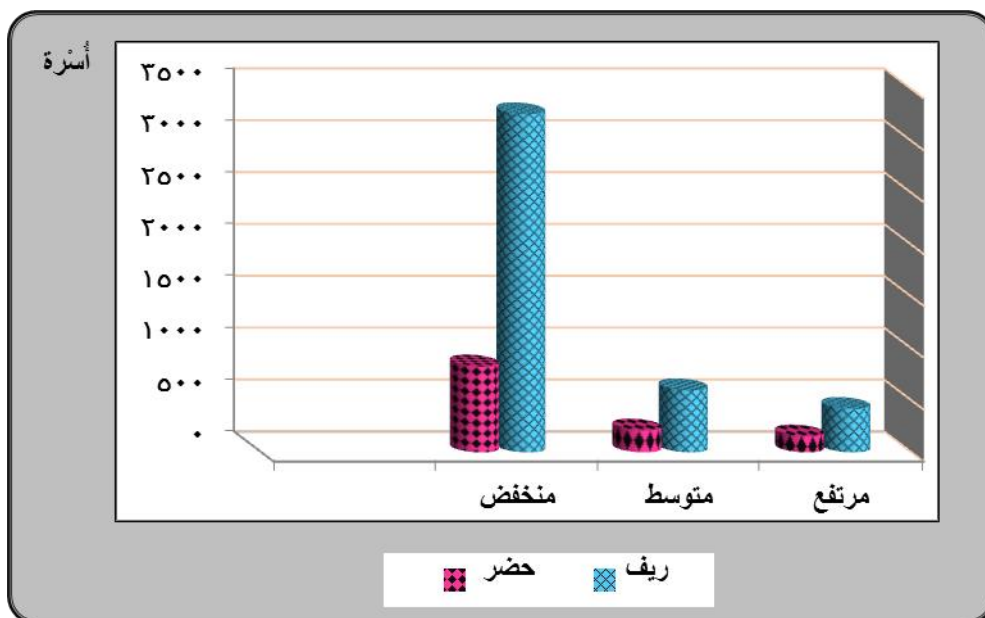
#### أنماط الدخل لعينة من أسر محافظة سوهاج:

تبين من خلال تحليل استمارات الإستبانة لعينة من أسر المحافظة وجود تباين شديد فى أنماط الدخل لعينة الدراسة ، تم تصنيفها إلى ثلاثة أنماط إعتماًداً على خط الفقر الذى اعتمده الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء بالأسعار الجارية عام ٢٠١٥م بأن خط الفقر المدقع ٣٨٦١جنيهاً للفرد / السنة وخط الفقر الأعلى ٥٧٨٧جنيهاً للفرد / السنة ، وذلك على النحو التالي :

#### جدول (٤-٢) أنماط الدخل لعينة من أسر سكان محافظة سوهاج

نمط الدخل	عدد الأسر				نوع رب الأسرة			
	حضر	%	ريف	%	جملة	%	ذكور	إناث
منخفض	٨٢٩	١٥,١	٣٢٦٠	٥٩,٦	٤٠٨٩	٧٤,٧	٣٥٢٥	٥٦٤
متوسط	٢١٢	٣,٩	٥٩٩	١٠,٩	٨١١	١٤,٨	٦٣٨	١٧٣
مرتفع	١٥٤	٢,٨	٤١٩	٧,٨	٥٧٣	١٠,٥	٥٠٤	٦٩
الإجمالي	١١٩٥	٢١,٨	٤٢٧٨	٧٨,٢	٥٤٧٣	١٠٠	٤٦٦٧	٨٠٦

المصدر: النسب من حساب الطالبة إعتماًداً على بيانات الدراسة الميدانية الواردة بملحق (١-٢).



#### شكل (٤-٢) أنماط الدخل لعينة من أسر سكان محافظة سوهاج

يتضح من الجدول والشكل (٤-٢) أن أنماط الدخل بمحافظة سوهاج يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أنماط على النحو التالي:

### - نمط الدخل المنخفض (تحت خط الفقر المدقع):

وهم الأفراد الذين يقل دخلهم أو انفاقهم عن ٣٨٦١ جنيهاً للفرد / السنة ، أو ٣٢٢ جنيهاً للفرد / الشهر وتمثل هذه الفئة ٧٤,٧% من أفراد العينة ، أى أن غالبية سكان المحافظة يعانون من الفقر المدقع ، يمثل سكان الريف ٥٩,٦% من إجمالي عدد الأسر بمجتمع الدراسة، ويرجع ذلك إلى أن هذه الأسر معظمها تعتمد فى إنفاقها على عائل واحد ، أو بدون عمل ويعتمدون على معاش الضمان الإجتماعى ، حيث بلغت نسبة الأسر التي تعتمد على معاش الضمان الإجتماعي ٦,١% من إجمالي الأسر بعينة الدراسة ، أو يعملون بأنشطة حرفية ذات عائد منخفض ، والبعض منهم لا يجدون قوت يومهم ، وهم المعدمين الذين ليس لديهم حيازات زراعية ، ومما يزيد من فقر هذه الأسر أنها تتميز بكبر حجم الأسرة آملين أن يساعدهم أبنائهم فى الإنفاق على الأسرة ، والبعض الآخر يرجع كبر حجم الأسرة إلى الرغبة فى إنجاب الولد الذكر مما ينعكس على ارتفاع معدلات الإعالة بين سكانها ، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الأمية فى هذه الفئة ، أما الأسر الحضرية ذات الدخل المنخفض فتمثل ١٥,١% من إجمالي الأسر ذات الدخل المنخفض ، ويرجع انخفاض نسبة الفقراء المدقعين بحضر المحافظة إلى انخفاض نسبة سكان الحضر بالنسبة للريف من ناحية والظروف التى تحتم على سكان الحضر تقليل الإنجاب من ناحية أخرى ، بالإضافة إلى تحسن مستويات المعيشة بالحضر .

### - نمط الدخل المتوسط (تحت خط الفقر المطلق ) :

الذين يتراوح دخلهم بين (٣٨٦١ - ٥٧٨٧ جنيهاً للفرد / السنة )، وتمثل هذه الفئة ١٤,٨% من أسر عينة الدراسة ونلاحظ أن هذه الفئة تعاني من الفقر ، بل أنها تتآكل تدريجياً لتدخل تحت فئة الفقراء المدقعين مع الإرتفاع الشديد فى الأسعار وثبات الأجور ، تمثل الأسر الحضرية ٣,٩% وأرباب هذه الأسر يعملون فى وظائف حكومية ، إلى جانب العمل فى حرف أخرى بعد انتهاء العمل الحكومى لمواكبة الظروف المعيشية الصعبة ، بينما تمثل الأسر الريفية ١٠,٩% يعملون بأنشطة حرفية ذات عائد منخفض وتقل نسبة حيازتهم للأراضى الزراعية ، فهم يعملون لدى الغير أو يستأجرون أرضاً يزرعونها.

### - فوق خط الفقر

هم الأفراد الذين يرتفع متوسط دخلهم عن ٥٧٨٧ جنيهاً للفرد/السنة، وتمثل هذه الفئة ١٠,٥% من عينة الدراسة ، تحظى الأسر الحضرية ب٢,٨% من إجمالي الأسر مرتفعة الدخل ، بينما تمثل الأسر الريفية ٧,٧% وتبين من خلال الاستبانة ، وشهادة أقاربهم وجيرانهم أن ٢% من هذه الفئة ثرية ثراءً فاحشاً ويرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة الحيازة الزراعية لأكثر من خمسة أفدنة ، ولا تقتصر على الدخل الزراعى بل أنها تعمل بوظائف حكومية بالإضافة إلى العمل فى مجال التجارة وخاصة تجارة العقارات ومواد البناء بالإضافة إلى أن هذه الأسر لا تعتمد على عائل واحد ، بل نجد أن الزوجة تعمل وتشارك فى الإنفاق على الأسرة ، مما يقلل من عبء الإعالة بها ، بالإضافة إلى تميزها بصغر حجم الأسرة .

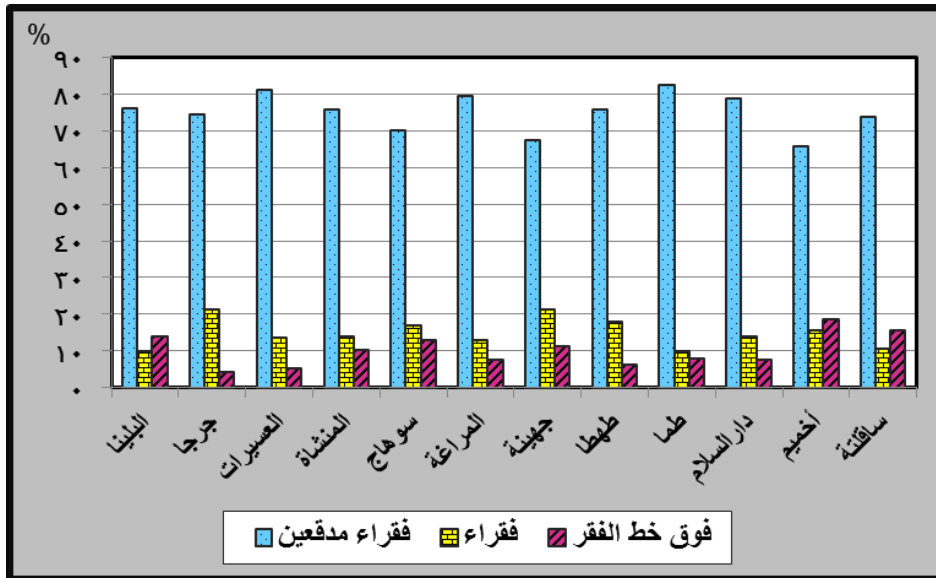
### أنماط الدخل على مستوى مراكز المحافظة

يعد دخل الفرد من المعايير المهمة التي يتحدد بناءً عليها نسبة الإنفاق فكلما زاد دخل الفرد زاد إنفاقه ويمكن عن طريق الدخل تصنيف الأسر إلى فقراء وغير فقراء وقد تم توزيع استمارات الإستبانة على جميع مراكز المحافظة كل حسب الحجم السكاني بالمركز ، وتم تحليل هذه الإستمارات وتبين منها ما يوضحه الجدول التالي :

جدول (٥-٢) التوزيع الجغرافي لأنماط الدخل بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٧م

المراكز	تحت خط الفقر المدقع %	تحت خط الفقر المطلق %	فوق خط الفقر %
البلينا	٧٦	٩,٩	١٤,١
جرجا	٧٤,٢	٢١,٤	٤,٤
العسيرات	٨٠,٩	١٣,٧	٥,٤
المنشأة	٧٥,٧	١٤,١	١٠,٢
سوهاج	٧٠	١٦,٩	١٣,١
المراغة	٧٩,٣	١٣,١	٧,٦
جهينة	٦٧,٤	٢١,٢	١١,٤
طهطا	٧٥,٨	١٧,٨	٦,٤
طما	٨٢,٤	٩,٨	٧,٨
دار السلام	٧٨,٥	١٣,٩	٧,٦
أخميم	٦٥,٨	١٥,٧	١٨,٥
ساقطة	٧٣,٦	١٠,٧	١٥,٧
المحافظة	٧٤,٧	١٤,٨	١٠,٥

المصدر : الدراسة الميدانية إعتماًداً على الملحق (١-٢)



شكل (٥-٢) أنماط الدخل بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٧م.

يتضح من الجدول (١-٢) والشكل (٥-٢) ، أن نسبة الأسر التي تعاني من الفقر المدقع مرتفعة جداً وتكاد تمثل النمط السائد بمراكز المحافظة ، حيث بلغت ما يقرب من ثلاثة أرباع الأسر بعينة الدراسة (٧٤,٧%) بينما تتخفف نسبة الأسر متوسطة (١٤,٨%) ومرتفعة الدخل (١٠,٥%) ، ويمكن تصنيف مراكز المحافظة على النحو التالي :

- مراكز ترتفع بها نسبة الفقراء المدقعين (أى الذين يقل دخلهم عن خط الفقر الغذائى) عن المتوسط العام للمحافظة (٧٤,٧%) وتمثلها الغالبية العظمى من مراكز المحافظة ، حيث تشمل على مراكز (العسيرات - طما - المراغة - دارالسلام - البلينا - طهطا - أخميم - المنشأة ) بل إن بعض هذه المراكز ترتفع بها نسبة الفقر المدقع عن ٨٠% ، كما هو الحال بمركزى طما والعسيرات ، وتصل نسبة الفقر المدقع بهذه المراكز ما يعادل ٦٨,٧% من إجمالى الفقراء المدقعين بالمحافظة ، تمثل الأسر الحضرية ١٣,٤% والأسر الريفية ٥٥,٣% ، وهو ما يتضح من ملحق (١.٢)، ويرجع ارتفاع نسبة الفقراء المدقعين بالريف عن الحضر إلى ارتفاع نسبة سكان الريف والتي تعاني من تدنى مستويات المعيشة للأفراد نظراً لانخفاض عدد العاملين فى الأسرة الواحدة واعتمادها على عائل واحد فقط ، بالإضافة إلى اعتمادها على العائد الزراعى المنخفض كمصدر للدخل .
- مراكز تنخفض بها نسبة الفقراء المدقعين عن المتوسط العام للمحافظة (٧٤,٧%) وتشمل مراكز (جرجا - سوهاج - جهيئة - ساقلته ) وتبلغ نسبة الفقراء المدقعين بهذه المراكز ٣١,١% من إجمالى الفقراء المدقعين بالمحافظة ، تمثل الأسر الحضرية ٦,٨% والأسر الريفية ٢٤,٥% ، كما يتضح من الملحق (١.٢).
- تنخفض نسبة الأسر الفقيرة ، حيث يقعون تحت خط الفقر القومى ، أى أنهم لا يستطيعون تلبية الإحتياجات الغذائية وغير الغذائية والتي قدرها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ب(٤٨٢) جنيهاً للفرد / الشهر، ولا تمثل الأسر متوسطة الدخل سوى ١٤,٨% من إجمالى عدد الأسر بعينة الدراسة وترتفع نسبتهم بمراكز (سوهاج - أخميم - جرجا - جهيئة ) وهذه المراكز تتحسن بها مستويات المعيشة نسبياً نظراً لتوفر الخدمات بها وتنوع مصادر الدخل وارتفاع نسبة الحضرية .
- أما الأسر التي يزيد دخلها على خط الفقر، وهى التى يرتفع دخل الفرد بها عن ٥٧٨٧ جنيهاً للفرد /السنة فتبلغ نسبتهم ١٠,٥% من إجمالى عدد الأسر بمحافظة سوهاج ، وهذه الفئة هى التى تستحوذ على الأراضى الزراعية ( أكثر من خمسة أفدنة ) إلى جانب تملكهم لأراضى خارج المحافظة ، خاصة فى الجيزة والقاهرة بل إن هناك شوارع تسمى باسم شارع الصعايدة ، هذا إلى جانب عملهم فى مجال العقارات وترتفع نسبتهم بمراكز (سوهاج - أخميم - ساقلته - البلينا - جهيئة) وهذا يؤكد سوء توزيع الناتج المحلى الإجمالى بالمحافظة .

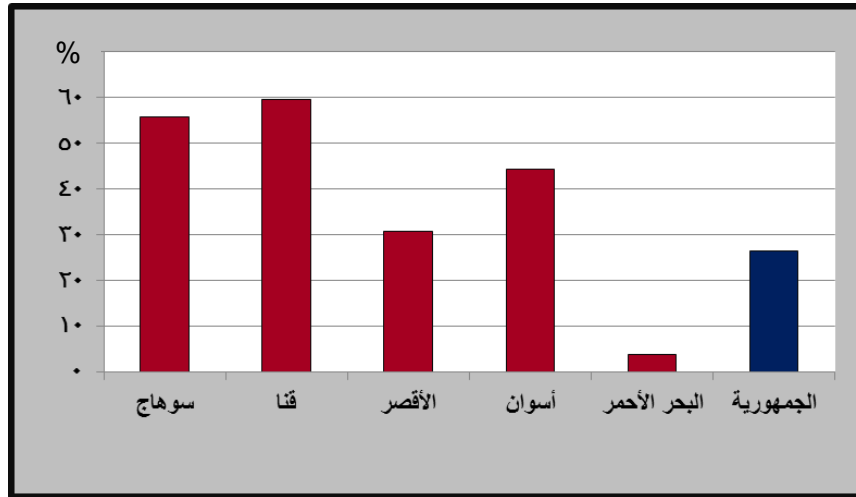
### ٣- التوزيع العددي والنسبي للفقراء بمحافظات جنوب الصعيد مقارنة بالجمهورية عام ٢٠١٣ .

يتركز الفقر فى الوجه القبلى بصفة عامة ، وفى جنوب الصعيد بصفة خاصة ، حيث يشكل الفقراء بإقليم جنوب الصعيد مايقرب من رُبُع فقراء الجمهورية (٢٤,٣% ) وهذا ما يوضحه الجدول التالى :

## جدول (٦-٢) التوزيع الجغرافى للفقراء بمحافظات جنوب الصعيد مقارناً بالجمهورية

المحافظة	أعداد الفقراء	من إجمالى الفقراء بالجمهورية	نسبة الفقراء
سوهاج	٢٢٨٦٨٣	١٠,٩	٥٥,٨
قنا	٢٠٤٤٢٥٧	٩,٨	٥٩,٦
الأقصر	١٥٠٠٠٦	٠,٧	٣٠,٦
أسوان	٦٠٠٠١٣	٢,٧	٤٤,٣
البحر الأحمر	١٢٣٥٥	٠,٠٦	٣,٨
الإجمالى	٣٠٣٥٣١٤	١٤,٥	٣٠,٥
الجمهورية	٢٠٩٠٦٣٢٨	---	٢٦,٣

المصدر: عمل الطالبة إعتامداً على بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، خريطة الفقر للجمهورية ٢٠١٤.



### شكل (٦-٢) التوزيع النسبي للفقراء بمحافظات جنوب الصعيد مقارناً بالجمهورية .

يتضح من الجدول والشكل (٦-٢) أن محافظة سوهاج تحتل المرتبة الثانية فى نسبة الفقر ٥٥,٨% بعد محافظة قنا التى تحتل المرتبة الأولى فى نسبة الفقر بمحافظات جنوب الصعيد ، بينما تنخفض نسبة الفقر بمحافظتى الأقصر وأسوان لوجود جزء كبير ومهم من موارد مصر السياحية الثقافية والترفيهية ، بينما تحتل محافظة سوهاج المرتبة الأولى من حيث أعداد الفقراء بالنسبة لفقراء الجمهورية ، حيث بلغت نسبتهم ١٠,٩% من إجمالى الفقراء بالجمهورية ، وترتفع نسبة الفقر بالمحافظة لتصل إلى أكثر من ضعف المتوسط العام للجمهورية ٢٦,٣% ، كما أن نسبة الفقر بمحافظات جنوب الصعيد تبلغ ٣٠,٥% من سكانه، وهى نسبة مرتفعة جداً، مما يدل على تركيز الفقر فى صعيد مصر، ويرجع ذلك لعدة أسباب :-

- انخفاض الإستثمارات الموجهة للوجه القبلى مقارنة بالوجه البحرى الذى استحوذ على النصيب الأوفى من هذه الإستثمارات ولم توجه عمليات التنمية إلى الوجه القبلى إلا مؤخراً ، مما كان له أثر فى توطن الفقر به
- النمو السكانى السريع ومحدودية الموارد مما يؤدى إلى تعطيل برامج وخطط التنمية بالإقليم .
- تدنى نسبة الأراضى عالية الإنتاجية ( أراضى الدرجة الأولى والثانية والثالثة ) ، فضلاً عن تدهورها بسبب تجريفها ، لا سيما بين الفقراء الذين يفعلون ذلك لصناعة الطوب ، وكان لذلك أثره فى ضعف الناتج الزراعى الذى يعد المصدر الرئيسى لسكان الريف.

- ضآلة المساحة المستغلة بالإقليم مقارنة بالمساحة الكلية ، حيث بلغت ٥,٢ % من جملة المساحة الكلية والباقى أراضي صحراوية ، يصعب استصلاحها لشدة تضرس الصحراء الشرقية وندره المياه الجوفية وصعوبة وصول مياه النيل إليها ، ولذلك فهى لا تصلح للتوسع الزراعى الأفقى باستثناء بطون الأودية القريبة من نهر النيل غربه وشرقه<sup>(١)</sup>.

يتضح مما سبق أن إقليم جنوب الصعيد ترتفع به نسبة الفقر رغم وجود ثروات تعدينية والأماكن والآثار السياحية علاوة على توفر القوى العاملة الفتية القابلة للتأهيل والتدريب للعمل فى مختلف التخصصات إذا استغلت استغلالاً صحيحاً وتم تفعيل المشاريع والخطط التنموية لانخفضت نسبة البطالة والفقر.

#### ٤ - التوزيع الجغرافى للفقراء بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٣ م.

تكمن أهمية التوزيع الجغرافى للفقراء بالمحافظة فى معرفة أماكن تركيز الفقراء وحجمهم نسبة إلى المجتمع ، بهدف إيجاد حلول لما يعانیه هؤلاء الفقراء من مشكلات ، ووضع الخطط التنموية التى تعمل على تحسين مستويات معيشتهم ، ويبين الجدول التالى التوزيع الجغرافى للفقراء بمراكز المحافظة .

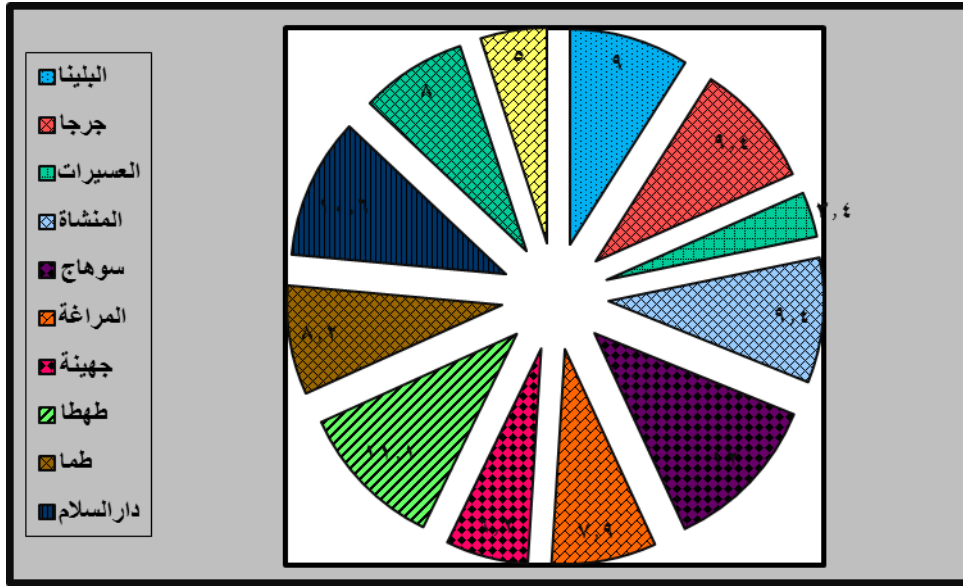
جدول (٧-٢) التوزيع الجغرافى للفقراء بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٣ م

المركز الإدارى	نطاق الفقر العام			
	الفقراء ٢٠١٣	السكان ٢٠١٣	% من النطاق	نسبة الفقر
البلينا	٢٠٨٦٠٤	٤٤٢٩٠٠	٩	٤٧,١
جرجا	٢١٧٨٠٦	٤٣١٢٥٢	٩,٤	٥٠,٥
العسيرات	٧٧٨٥٠	١٦٠٧١٩	٣,٤	٤٨,٤
المنشاة	٢١٧٨٠٩	٣٦٣٤٥٨	٩,٤	٥٩,٩
سوهاج	٢٧٧٧٩٦	٦٨٤٧٣٤	١٢	٤٠,٦
المراغة	١٨٣١١٥	٣٥١٥٨٤	٧,٩	٥٢,١
جهينة	١٤٢٨٦٠	٢٣٢١٨٧	٦,٢	٦١,٥
طهطا	٢٥٧٨٦٥	٤١٣٧٢٦	١١,١	٦٢,٣
طما	١٨٩٦٨٩	٣٧١٨٤١	٨,٢	٥١,٠
دارالسلام	٢٤٦٢٨٨	٣٥٧٥٢٢	١٠,٦	٦٨,٩
أخميم	١٨٥١٢٥	٣٤٩٤١٩	٨	٥٣,٠
ساقلته	١١٧٠٦٩	١٨٦٤٩٤	٥	٦٢,٨
المحافظة	٢٣٢١٨٧٦	٤٣٤٥٨٣٦	١٠٠	٥٣,٤

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، خريطة الفقر للجمهورية ٢٠١٤

<sup>١</sup> - أحمد سعيد أحمد على ، مشكلة البطالة فى إقليم جنوب الصعيد ، ندوة السكان وقضايا التنمية فى جنوب الوادى ، المجلس الأعلى للثقافة ، كلية الآداب بقنا ، قسم الجغرافيا، بدون تاريخ .





شكل (٢-٧) التوزيع النسبي للفقراء بنطاق الفقر العام بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٣

#### أ- التوزيع الجغرافي للفقراء بنطاق الفقر العام بمراكز المحافظة .

يتضح من الجدول والشكلين (٧-٢)، (٨-٢) أن نسبة الفقر العام بالمحافظة مرتفعة ، حيث بلغت نسبتهم ٥٣,٤% من سكان المحافظة ، لذا نلاحظ أن درجة توطن الفقر مرتفعة بغالبية مراكز المحافظة ويمكن تقسيم مراكز المحافظة حسب نسبة الفقر إلى ثلاثة فئات على النحو التالي :

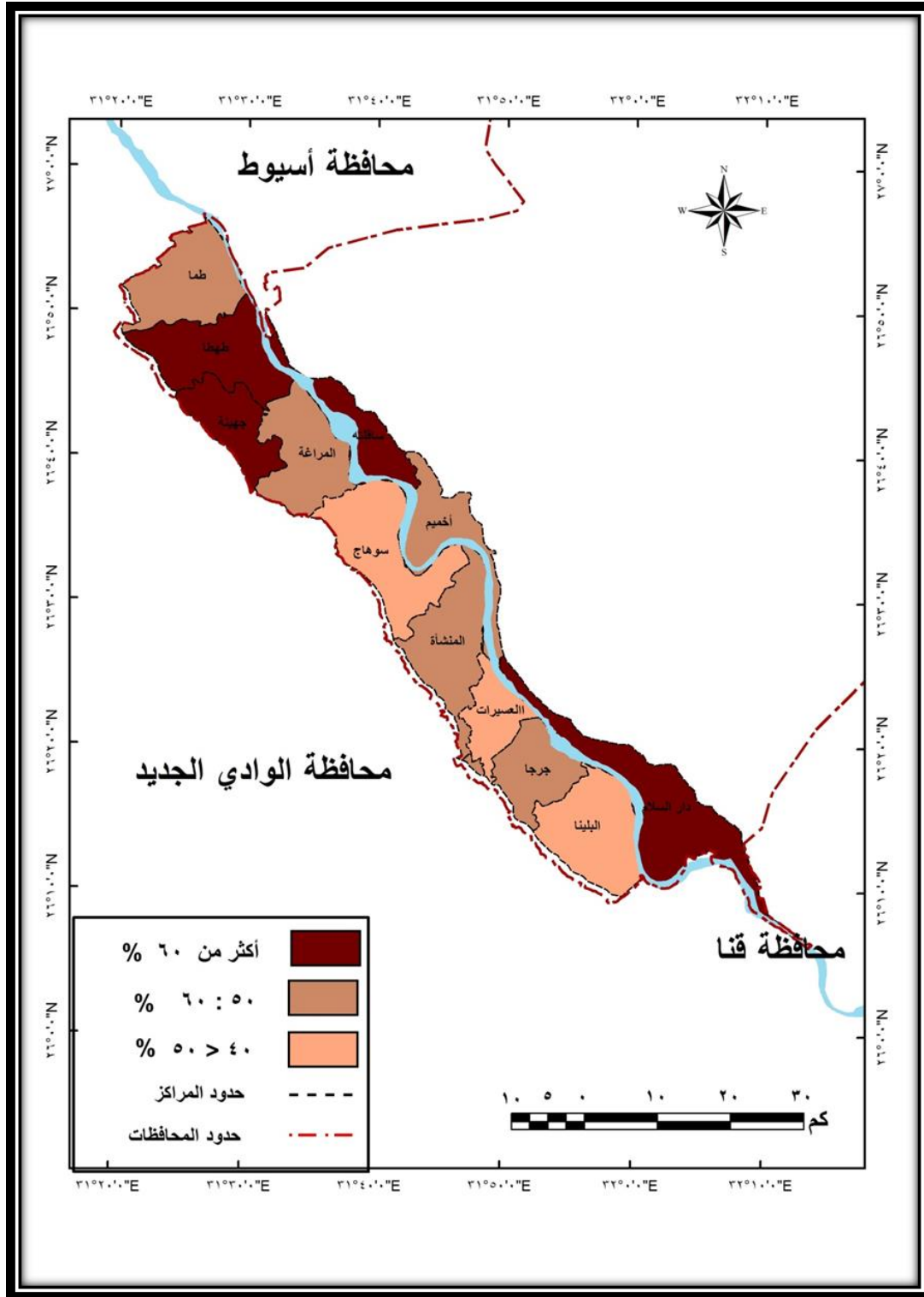
**الفئة الأولى :** مراكز ترتفع بها نسبة الفقر إلى أكثر من ٦٠ % وتشمل مراكز { دار السلام - ساقلته - طهطا - جهينة } حيث بلغت نسبة الفقراء بهذه المراكز ٣٢,٩% من إجمالي الفقراء بنطاق الفقر العام بالمحافظة ، وترتفع بها درجة توطن الفقر عن ١ صحيح.

**الفئة الثانية :** مراكز تتراوح نسبة الفقراء بها بين ٥٠ : ٦٠ % وتشمل مراكز { المنشأة - أخميم - المراغة - طما - جرجا } بلغت نسبة الفقراء بهذه المراكز ٤٢,٩% من إجمالي الفقراء بالمحافظة ، وبلغت درجة توطن الفقر بها واحد صحيح.

**الفئة الثالثة :** مراكز تتراوح نسبة الفقراء بها بين ٤٠ لأقل من ٥٠ % وتشمل {العسيرات - البلينا - سوهاج} حيث تنخفض درجة توطن الفقر العام بمركز سوهاج إلى ٠,٨ ، ويرجع ذلك إلى ارتفاع متوسط الإنفاق الاستهلاكي للفرد بحضر المركز ، لا سيما قسم ثان سوهاج ، حيث يرتفع متوسط الإنفاق عن ٦ آلاف جنيه للفرد / السنة ، فنلاحظ أن مركز سوهاج يستحوذ على ١٢% من إجمالي الفقراء بنطاق الفقر العام ، رغم انخفاض درجة توطن الفقر به ، ويرجع ذلك إلى كبر حجم سكان المركز .

يتضح مما سبق أن الفقر العام يرتفع بمراكز المحافظة ، حيث الضغط الشديد على الأراضي الزراعية وتقت الحيازة الزراعية وقزميتها ، بالإضافة إلى ضعف إنتاجية الأرض الزراعية نتيجة لظهور

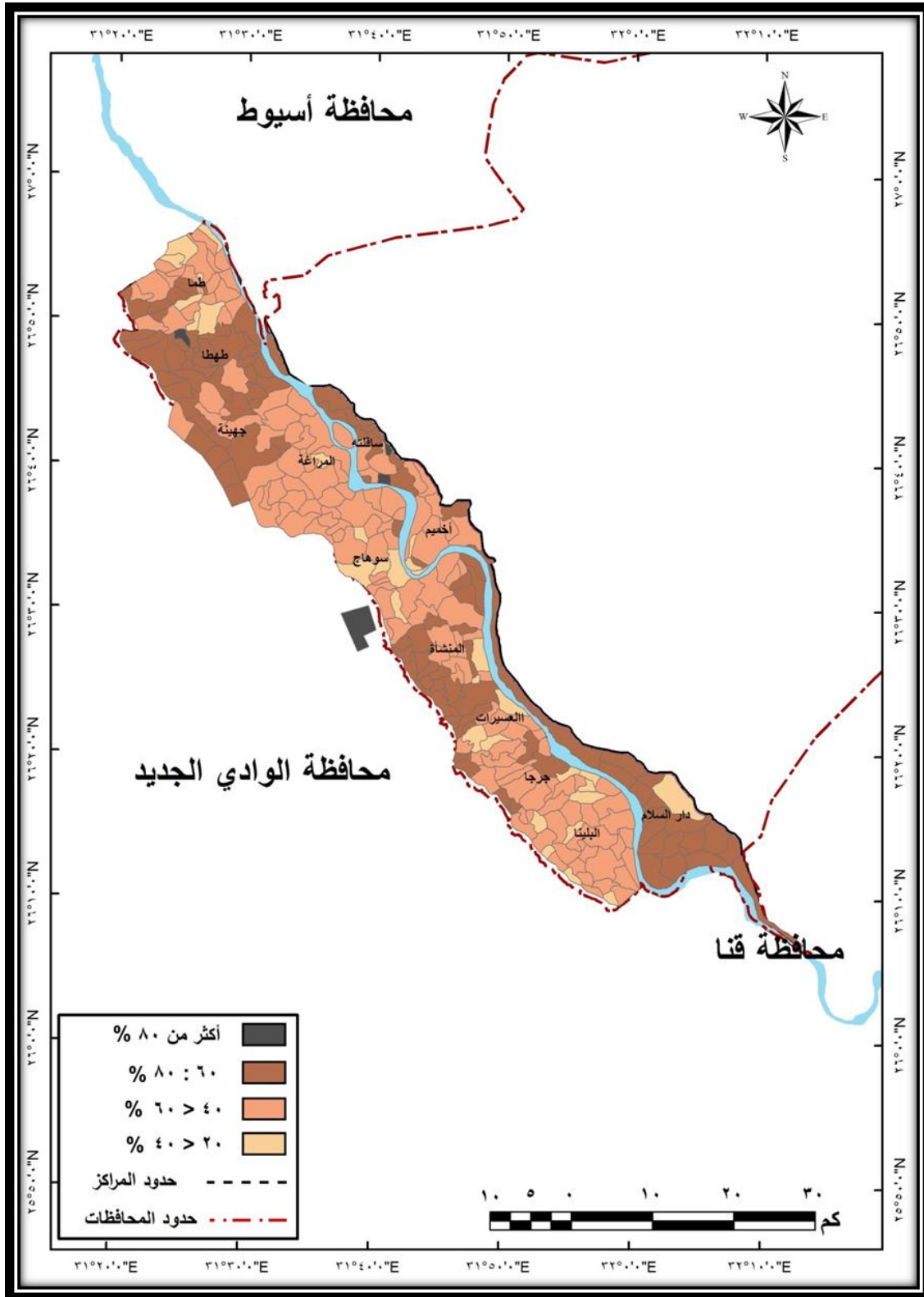
الملوحة القلوية بها ، وترتب على ذلك ارتفاع نسبة البطالة الناتجة عن توفر الأيدي العاملة الزراعية المتعطلة مما ترتب عليه ارتفاع نسبة الفقر .



شكل (٨-٢) التوزيع الجغرافي لنسبة الفقراء بمراكز المحافظة عام ٢٠١٣

## ب - التوزيع النسبي للفقراء على مستوى قرى المحافظة:

تتباين نسبة الفقراء بقرى المحافظة وتوابعها لتباين مستويات الإنفاق للسكان حيث تنخفض مستويات الإنفاق ببعض القرى عن خط الفقر المدقع بينما ترتفع في البعض الآخر عن خط الفقر المحدد وبالتالي تنخفض نسبة الفقراء بها، كما يتبين من الشكل (٩-٢).



شكل (٩-٢) التوزيع الجغرافي لنسبة الفقراء بقرى المحافظة عام ٢٠١٣

يتضح من الملحق (٢-٢) والشكل (٢-٩) أن قرى المحافظة وتوابعها يمكن تقسيمها حسب نسبة الفقراء إلى الأقسام التالية:

- قرى ترتفع بها نسبة الفقر إلى ٨٠% فأكثر : وتشمل [ قرية داوود بمركز طهطا - وقرتي القرامطة شرق ونجوع بني واصل بمركز ساقلنة { بالإضافة إلى مدينة سوهاج الجديدة التي تصل نسبة الفقر بها إلى ٩٩,٩% من سكان المدينة.

- قرى تتراوح نسبة الفقر بها بين ٦٠ لأقل من ٨٠% : وتضم كل قرى مركز دار السلام ، لا سيما قرى البلايش المستجدة والخيّام وجزيرة نقق والبلايش بحري والكشح وأولاد طوق غرب ، حيث ترتفع بها نسبة الفقر عن ٧٠% ، كما يتضح من الملحق (٢-٢) كذلك تضم قرى مركز طهطا والقرى التي تقع في الجهة الغربية من مركز المنشاة ، لا سيما قرى الشوالة والكوامل قبلي وجزيرة المنتصر ، وقرتي عثمان بن عفان وعلى بن أبي طالب بمركز جهينة ، وكل قرى مركز ساقلنة باستثناء قرتي العوامية والطويل الشرقية.

- قرى تتراوح نسبة الفقر بها بين ٤٠ لأقل من ٦٠% :

وتضم غالبية قرى مراكز [ البلينا - جرجا - سوهاج - أخميم - المراغة - طما]

- قرى تتراوح نسبة الفقر بها بين ٢٠ لأقل من ٤٠% : ويقل عدد القرى التي تندرج تحت هذه الفئة ، حيث تقتصر على قرى [ العسكرة - الغنيمية - برديس - عرابة أبيدوس - منشأة برديس - نجع مازن غرب - يعقوب ] بمركز البلينا ، وقرتي [ الزوانة والشيخ جبر ] بمركز جرجا ، وقرى [ أولاد حمزة - الأحايوة غرب - المساعيد وأولاد عزاز - نجع النجار ] بمركز سوهاج ، وقرية باصونة بالمراغة ، والقرى الواقعة إلى الشمال والجنوب من مركز طما [ الحسنة - الحما - السكساكة - والسعادة - المدمر - سلامون]

مما سبق يتضح أن القرى الأكثر فقراً تزاد بالهوامش الشرقية والغربية بالمحافظة ، لبعدها عن حاضرة المحافظة وافتقارها للعديد من الخدمات.

### ج - التوزيع الجغرافي للفقراء بنطاق الفقر المدقع:

ينتشر الفقر المدقع في ريف المحافظة ، وهو حالة من حالات الفقر التي لا يستطيع الإنسان معها

الحصول على الحد الأدنى من الإحتياجات الغذائية الأساسية اللازمة للحصول على الحد الأدنى من

السعرات الحرارية لبقائه حياً يزاول نشاطاته الإعتيادية<sup>(١)</sup>

أى أن الفقراء المدقعين هم الذين يقل استهلاكهم الكلى عن خط الفقر الغذائى ، وهو تكلفة سلة السلع الغذائية التي تمثل بقائهم على قيد الحياة ، وتم تقديره وفقاً لبيانات بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك لعام ٢٠١٥م ب ٣٢٢ جنيه للفرد / الشهر ، وتم الإعتماد على مؤشر الإنفاق الإستهلاكي للفرد أو الأسرة لتلافي المشاكل الناجمة عن مؤشر دخل الأسرة إضافة إلى أنه أكثر ارتباطاً بمستوى معيشة الأسرة وإمكانية تقدير

١- Adnan Bdran ,Estimating poverty Indicators in Jordan for The years ١٩٩٧ and ٢٠٠٢ Applying poverty Line Index Number through the Data of ١٩٩٧, ١٩٩٢ and ٢٠٠٢, Household EXPenditur and Income survey.

الإنفاق بشكل دقيق من مسوحات الدخل والإنفاق والإستهلاك للأسرة ، ويوضح الجدول (٨-٢) التوزيع الجغرافي للفقراء المدقعين بمراكز المحافظة.

جدول (٨-٢) التوزيع الجغرافي للفقراء المدقعين ودرجة توطن الفقر بمراكز المحافظة عام ٢٠١٣

المركز	نطاق الفقر المدقع				
	الفقراء	السكان	% من النطاق	% من سكان المركز	نسبة الفقر
البلينا	٢,٨٦٨	٤,٨٤٤	٠,٣	٠,٦	٥٩,٢
جرجا	٤١,٢٠٦	٦٣,١٢٦	٤,١	٩,٦	٦٥,٣
العسيرات	٣٢,٠٠٠	٦٦,٨٧٦	٣,٢	١٩,٩	٤٧,٨
المنشاة	١٦٢,٩٨٠	٢٣٥,٦٨٥	١٦,٤	٤٤,٨	٦٩,٢
سوهاج	٢١,٣٧٥	٣٤,٦٩١	٢,٢	٣,١	٦١,٦
المراعة	٣١,٢٩٥	٥٢,١٨٣	٣,٢	٨,٩	٦٠,٠
جهينة	١٠٧,١٦٨	١٦٤,٥٢٠	١٠,٨	٤٦,٢	٦٥,١
طهطا	٢١٣,١٢١	٣١٤,٥٣٨	٢١,٥	٥١,٥	٦٧,٨
طما	٤٥,٩١٧	٧٤,٥١٣	٤,٦	١٢,٣	٦١,٦
دارالسلام	٢١٧٧٤٥	٣٢٠,٧١٧	٢١,٩	٦٠,٩	٦٧,٩
أخميم	٢٥٣٠٦	٣٥٨١٣	٢,٥	٧,٢	٧٠,٧
ساقلة	٩١٩٨٦	١٣٨١٣٠	٩,٣	٤٩,٣	٦٦,٦
المحافظة	٩٩٢,٩٦٧	١,٥٠٥,٦٣٦	١٠٠,٠	٢٢,٨	٦٦,٠

المصدر : الجدول من عمل الطالبة ، اعتماداً على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء الواردة

بخرائط الفقر لجمهورية مصر العربية عام ٢٠١٤

### - التوزيع الجغرافي للفقراء المدقعين بمراكز وقرى المحافظة:

يتضح من دراسة الجدول (٨-٢) والملحق (٢-٢) أن الفقر المدقع يتوطن بمراكز المحافظة ، حيث بلغت نسبة الفقراء المدقعين بالمحافظة ٤٢,٨% من إجمالي الفقراء بالمحافظة و ٢٢,٨% من إجمالي سكان المحافظة عام ٢٠١٣ ، ورغم ذلك إلا أننا نلاحظ أن هناك تباين بين القرى بعضها والبعض الآخر في متوسط استهلاك الفرد من الناتج المحلي الإجمالي فبعض القرى يرتفع بها متوسط استهلاك الفرد إلى ٤٩٨٥ جنيه للفرد سنوياً ، كما هو الحال بقرية نجع مازن غرب بمركز البلينا وهو المركز الوحيد الذى تكاد تتعدم فيه نسبة الفقر المدقع (٠,٣%) من إجمالي الفقراء بنطاق الفقر المدقع ، فلا يوجد إلا قرية واحدة هي قرية الشيخ بركة ، بينما البعض الآخر يتدنى بها متوسط الإستهلاك ٢٩٥٧ جنيه ، بقرية نجوع بنى واصل بمركز ساقلة ، وهناك مراكز تعاني قراها بأكملها من الفقر المدقع كمركز طهطا ، الذى تصل نسبة الفقر المدقع به إلى ٨٢,٦% من إجمالي الفقراء بالمركز ، لا سيما قرية داوود التى تصل نسبة الفقر بها إلى ٨٢,٩% ، على الرغم من أن المركز يشتهر بالتجارة وصناعة الأثاث .

ويمكن تصنيف مراكز المحافظة حسب نسبة الفقر المدقع كما يوضحها شكل (٨-٢) على النحو التالى :





- مراكز ترتفع بها نسبة الفقر المدقع عن ٥٠% من سكان المركز:

وتشمل مراكز ( دارالسلام - طهطا ) بنسبة ٦٠,٩% ، ٥١,٥% ، على التوالي ويستقطب المركزين على ٤٣,٤% من إجمالي الفقراء المعدمين بالمحافظة ، أما مركز دارالسلام فيرجع ارتفاع نسبة الفقر المدقع به إلى ارتفاع معدل المواليد عن ٣٠ في الألف وارتفاع نسبة الأمية به ، حيث تصل إلى ٥٤% عام ٢٠٠٦م واعتماده على النشاط الزراعي ذو العائد المنخفض بالإضافة إلى ضعف المقومات الطبيعية بالمركز نظراً لموقعه المتطرف على الهامش الصحراوي الشرقي وبعده عن العاصمة مما كان له أثر في انخفاض المستوى المعيشي للسكان بالمركز ، وأعلى هذه القرى في نسبة الفقر ، قرية البلايش بحرى حيث تصل نسبة الفقر بها إلى ٧٤,٧% وأولاد طوق غرب بنسبة ٧٤,٥% وأقلها في قرية أولاد سالم بحرى ٦١,١% وتكاد تتقارب النسب في باقي القرى ، كما يتضح من الملحق (٢.٢).

أما مركز طهطا فتعاني كل قراه من الفقر المدقع ، أعلاها قرية داوود ، حيث تصل نسبة الفقر بها إلى ٨٣% وأقلها قرية الصوامعة غرب ٥٩,٦% .

- مراكز تتراوح نسبة الفقر المدقع بها بين ٤٠ لأقل من ٥٠% من إجمالي سكان المركز:

وتشمل مراكز ( ساقلة - جهينة - المنشأة ) وتستقطب هذه المراكز على ٣٦,٥% من إجمالي الفقراء المدقعين بالمحافظة ويرجع ارتفاع نسبة الفقراء المدقعين بمركزي ساقلة وجهينة إلى ضيق مساحة الأراضي الزراعية التي يعتمد عليها سكان الريف كمصدر أساسي للدخل ، بالإضافة إلى موقعها المتطرف على الحافتين الشرقية والغربية مما يعرضها للأخطار الطبيعية كالجريان السيلى وزحف الرمال ، كذلك بُعدها عن حاضرة المحافظة كان سبباً في عدم تركيز الخدمات مما جعل قراها تعاني من الفقر المدقع ، أعلاها قريتي القرامطة شرق ونجوع بنى واصل بمركز ساقلة ، حيث تصل نسبة الفقر المدقع بهما ٨٣,٤% ، وقرية على بن أبى طالب ٧٨,٣% بمركز جهينة ، وأقلها بقرية الريانية بمركز ساقلة بنسبة ٦٠,٥% ، وقرية الطليحات بمركز جهينة بنسبة ٥٩,٧% .

وتصل نسبة الفقر المدقع بمركز المنشأة ٤٤,٨% من سكان المركز ، ويرجع ذلك إلى زيادة عدد القرى بالمركز وارتفاع الكثافة السكانية به ، وتمثل قرى (الشوالة وجزيرة المنتصر والكوامل قبلى ) أعلى قرى المركز في نسبة الفقر ٧٥,٥% ، ٧٠,٣% ، ٧٠% .

- مراكز تنخفض بها نسبة الفقر المدقع إلى أقل من ٢٠%

وتشمل مراكز ( طما - جرجا - المراغة - العسيرات - أخميم - سوهاج ) وتستحوذ هذه المراكز مجتمعة على ١٩,٧% من إجمالي الفقر المدقع بالمحافظة ، أما مركز طما فيشتهر بالتجارة ، وقرب مدينة المراغة من عاصمة المحافظة ومن المنطقة الصناعية بالكوثر ، ووقوع المدينة على شاطئ النيل بالإضافة إلى وجود ظهير صحراوي بالقرب من قرية الغريزات ، مما كان له أثر في تنوع الأنشطة الاقتصادية بالمركز ، التي انعكست على انخفاض نسبة الفقر .

- مراكز تكاد تنعدم بها نسبة الفقر المدقع :

وتقتصر على مركز البلينا ، حيث تصل نسبة الفقر المدقع به إلى ٠,٣% من نطاق الفقر المدقع ويتمثل فى قرية واحدة فقط وهى قرية الشيخ بركة ، حيث تصل نسبة الفقر المدقع بها إلى ٥٩,٢% ويرجع انخفاض نسبة الفقر المدقع بالمركز إلى أنه يتمتع بوجود الآثار القديمة ، ومعظم السكان ينقبون عن الآثار مما يدر عليهم دخلاً مرتفعاً ، خاصةً سكان الريف لما يتمتع به السكان من حيازتهم للمساكن ، مما يمكنهم من البحث عن الآثار فى سرية تامة ، عكس حضر المركز الذى تسود فيه نمط الشقق المستأجرة ، مما كان له الأثر فى انخفاض متوسط استهلاك الفرد من الناتج المحلى الإجمالى (٣٩٩٧ جنيه للفرد / السنة ) بينما يرتفع هذا المتوسط فى بعض القرى ليصل إلى (٤٩٥٨ جنيه / السنة ) كما هو الحال بقرية نجوع مازن غرب ، وهذا يناقض الأمر السائد بريف المحافظة الذى ينخفض به متوسط الإستهلاك عن الحضر ، كذلك يرجع إلى ارتفاع نسبة الهجرة الخارجية ، بقرى البلينا ، كما تبين من الدراسة الميدانية.

يتضح مما سبق أن هناك تباين شديد فى نسبة الفقر المدقع بمراكز المحافظة ، فبينما نجد أن مركز دارالسلام تصل نسبة الفقر به إلى ٦٠,٩% من سكان المركز ، نجد أن مركز البلينا تكاد تنعدم به نسبة الفقر المدقع إلى ٠,٣% ، مما يؤكد على سوء توزيع الناتج المحلى الإجمالى ، فيزداد الغنى غنى والفقير فقراً كذلك نجد أن هناك تباين بين القرى بعضها والبعض الآخر ، فبينما نلاحظ ارتفاع متوسط استهلاك الفرد إلى ٤٩٨٥ جنيه للفرد / السنة ، بقرية نجع مازن غرب بمركز البلينا ، نجد أن هناك قرى ينخفض بها متوسط استهلاك الفرد إلى ٢٩٥٧ جنيه بقرية نجوع بنى واصل بمركز ساقلته حيث تصل نسبة الفقر بها إلى ٨٣,٤% ، وتبين من خلال الدراسة الميدانية أن الفقراء المدقعون بالمحافظة يمثلون ٧٤,٧% من إجمالى عينة الدراسة .

**ج - التوزيع الجغرافى للفقراء على مستوى الريف والحضر بمحافظة سوهاج حسب متوسط استهلاك الفرد من الناتج المحلى الإجمالى عام ٢٠١٣م**

يعد محل الإقامة من الأبعاد التى يمكن أن تؤدى إلى حدوث تفاوت فى معدلات الفقر فى محافظة سوهاج ، وعند دراسة الفقر فى الريف والحضر كظاهرة متعددة الأبعاد وليس من منظور الدخل فقط نلاحظ أنه كلما ازداد توطن الفقر فى الريف أدى ذلك إلى انتشار الفقر فى المناطق الحضرية ، لهجرة أعداداً كبيرة من السكان الذين الذين ضاقت بهم سبل المعيشة فى الريف إلى الحضر فيكونون مصدراً رئيسياً للعمالة غير المنظمة ، فهى عمالة غير ماهرة ، تكون سبباً فى ظهور المناطق العشوائية والفقر المدقع فى الحضر .



ويوضح جدول (٩.٢) ، التباين في توزيع الفقراء بين الريف والحضر بمحافظة سوهاج  
**جدول (٩-٢) التوزيع الجغرافي للفقراء حسب متوسط استهلاك الفرد بحضر وريف محافظة سوهاج عام ٢٠١٧**

المركز	الحضر				الريف			
	أعداد الفقراء	متوسط استهلاك الفرد بالجنيه	فجوة الفقر	نسبة الفقر	أعداد الفقراء	متوسط استهلاك الفرد	فجوة الفقر	نسبة الفقر
البلينا	٣١,٥٦٨	٣٩٩٧	٣٠,٩	٥٧,٩	١٧٠,٤٢٩	٤٤٢٣	٢٣,٦	٤٣,٩
جرجا	٥٣,٢٢١	٤٧٤٣	١٨	٤٤,٧	١٥٩,٩٤٣	٤١٤٠	٢٨,٥	٥٢,٣
العسيرات	—	—	—	—	٧٦,٠٥٢	٤٢٢٠	٢٦,٦	٤٧,٣
المنشأة	٣٣,٥٨٢	٤٥٢١	٢١,٩	٤٤,٢	١٨٢,٤٥٧	٣٦٣٨	٣٧,١	٦٦,٤
سوهاج	٥٨,٢٠٩	٤٣٠١	٢٥,٧	٢٦	٢١٩,٥٤٢	٤٢٩٣	٢٥,٨	٤٧,٧
المراغة	١٩,٠٣٤	٤٦٢٥	٢٠	٤٢,٧	١٦٤,٠٠٠	٤٠٨٢	٢٩,٥	٥٣,٤
جهينة	٣٥,٥٦٣	٣٦٢٩	٣٧,٢	٦٥,٦	١٠٦,٣٤٣	٣٨٤٠	٣٣,٦	٦٤,٦
طهطا	٤٢,٦٢١	٤٤٩٩	٢٢,٣	٤٧,٩	١٩٠,٩٨٤	٣٦٢٢	٣٧,٤	٦٧,٢
طما	٤٢,٣١٤	٤٠٧٦	٢٩,٦	٥٤,١	١٤٤,٣٧٦	٤٢٠١	٢٧,٤	٤٩,١
دار السلام	١٢,٧٠٩	٥٢٠٣	١٠	٣٤,٥	٢١٩,٣٣٨	٣٢	٣٨,٦	٦٨,٤
أخميم	٦٠,٣٨٠	٤٢٠٠	٢٧,٤	٥١,١	١٢٤,٧٤٦	٤١٣٢	٢٨,٦	٥٣,٨
ساقلة	١١,٨٦٠	٤,٣٥٨	٢٥	٤٧,١	١٠٤,٢٢٢	٣,٦٩٢	٣٦	٦٤,٦
المحافظة	٤٠١,٠٦١	٤٧٧٥	١٧,٥	٤٣,٢	١,٨٦٢,٤٣٢	٣٩٨٥	٣١,١	٥٦,١

المصدر : الجدول من عمل الطالبة إعتدأ على بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، خريطة الفقر للجمهورية ٢٠١٤

يتضح من جدول (٩-٢) التباين في متوسط الإستهلاك بين ريف وحضر مراكز المحافظة ، مما ترتب عليه تباين في فجوة الفقر بمراكز المحافظة ، حيث توجد علاقة عكسية بين متوسط الإنفاق وفجوة الفقر فكلما ارتفع متوسط الإستهلاك انخفضت فجوة الفقر ، وعلى هذا تم تقسيم مراكز المحافظة حسب متوسط الإنفاق وفجوة الفقر إلى ثلاث مستويات على النحو التالى :

١- **مستوى الإنفاق المرتفع** : وهى المراكز التى يرتفع متوسط استهلاك الفرد بها إلى أكثر من ٥٠٠٠ جنية للفرد / السنة وتضم مراكز ( قسم أول وقسم ثان بمركز سوهاج وحضر دار السلام ) نلاحظ أن هذه المناطق يرتفع إنفاق الفرد بها ، مما ترتب عليه انخفاض فجوة الفقر ، بل إن قسم ثان سوهاج نلاحظ أن فجوة الفقر بالسالب (-١٥) أى أن هناك زيادة فى متوسط إنفاق الفرد بمقدار ٩١٠ جنية عن خط الفقر المحدد، ويرجع ذلك لإرتفاع نسبة العاملين فى قطاع الخدمات ، وتعدد مصادر الدخل .

٢- **مستوى الإنفاق المتوسط** : وتضم المراكز التى يتراوح متوسط استهلاك الفرد بها بين (٤٢٠٠ - ٥٠٠٠ جنية للفرد/ السنة ) وتشمل حضر مراكز (أخميم - المنشأة - المراغة - ساقلة - طهطا - جرجا - وريف البلينا - طما - العسيرات ) وتتراوح فجوة الفقر بهذه المراكز بين [ ١٨ % إلى ٢٧ %] حيث تتمتع بالتحسن النسبى فى دخولها مما انعكس على متوسط استهلاك الفرد بها.

٣- **مستوى الإنفاق المنخفض** : وتضم المراكز التى ينخفض متوسط الإستهلاك بها عن ٤٢٠٠ جنية للفرد/ السنة، وتشمل مدينة البلينا وقسم الكوثر بمركز سوهاج وحضر مدينة جرجا ومدينة سوهاج الجديدة [ وترتفع فجوة الفقر بهذه المناطق ، حيث تصل إلى أقصاها بمدينة سوهاج الجديدة ٩٩,٥ % من إجمالى الإنفاق بالمدينة ، أى أن الفرد الفقير بمدينة سوهاج الجديدة يحتاج إلى ٤١٢١ جنية ليصل إلى خط الفقر .

أما فى الريف فيشمل ريف مركز ( المنشأة - المراغة - دارالسلام - ساقلنة - جرجا - جهينه - طهطا ) الذى تعاني كل قراه من الفقر المدقع ، وترتفع نسبة الفقر بهذه المراكز ، حيث تصل إلى ٣٨,١% من اجمالى الفقراء المدقعين بالمحافظة .

نلاحظ مما سبق أنه لا تبدو هناك تباينات واضحة فى متوسط استهلاك الفرد بين الريف والحضر بمراكز المحافظة ، إلا أن التباين يبدو جلياً عند مقارنة القرى بعضها والبعض الآخر ، ولإظهار هذا التباين نستخدم بعض المؤشرات التى توضح مدى التفاوت فى الإنفاق أو الإستهلاك بين أفراد مجتمع الدراسة .

### ثالثاً: بعض مؤشرات الفقر:

#### ١ - مؤشر فجوة الفقر: poverty Gap

يقيس هذا المؤشر حجم الفجوة الموجودة بين متوسط الإنفاق الإستهلاكى ومستوى خط الفقر، أى إجمالى المبالغ المطلوبة لرفع مستويات استهلاك الفقراء إلى خط الفقر ، فهناك علاقة عكسية بين متوسط الإستهلاك وفجوة الفقر ، فكلما ارتفع متوسط الإستهلاك انخفضت فجوة الفقر ، والعكس صحيح، وترجع فائدة استخدام هذا المؤشر لإظهار المناطق التى ترتفع بها نسبة الفقر فتكون لها الأولوية عند تطبيق أى برامج تنمية بالمحافظة ، تم حساب الفجوة النسبية للإنفاق لكل فرد فى المجتمع باستخدام معادلة فجوة الفقر\* والى نتضح بجدول (١٠.٢) كما يلى :

جدول (١٠.٢) النسب المئوية للفقراء المدقعين بمراكز المحافظة حسب فجوة الفقر

المركز	فجوة الفقر بنطاق الفقر المدقع			
	٤٨ فأكثر	٤٠ لأقل - ٤٨	٣٧ لأقل من ٤٠	أقل من ٣٧
البلينا	—	—	—	١٠٠
جرجا	—	٦,٧	٥٩,٥	٣٣,٧
العسيرات	—	٦٠,٥	—	٣٩,٥
المنشأة	—	٩,٥	٥٦,٨	٣٣,٧
سوهاج	٠,٥	—	—	٩٩,٥
المراغة	—	—	—	١٠٠
جهينه	—	٤,٨	١٨,٨	٧٦,٣
طهطا	—	٢٠,٩	٣٣,٥	٣٩,١
طما	—	—	٢٦,٢	٧٣,٨
دارالسلام	—	٢٤,٧	٤٨,٦	٢٦,٧
أخميم	٢٢,٥	٢٢,٥	٧٧,٥	—
ساقلنة	٦,٣	٦,٣	٥٣,٦	٤٠,١
المحافظة	٠,٦	١٧	٤١,٥	٤٠,٩

المصدر: الجدول من عمل الطالبة اعتماداً على بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء خريطة الفقر للجمهورية ٢٠١٤

$$* \text{ فجوة الفقر } = \frac{\sum (y_i - z)}{z}$$

حيث أن  $z$  = فجوة الفقر ،  $Z$  = خط الفقر المحدد ،  $y_i$  = متوسط دخل أو استهلاك الفرد .  
وبتطبيق هذه المعادلة على أقل قرى المحافظة فى متوسط الإنفاق ، وهى قرية نجوع بنى واصل بمركز ساقلنة يتضح الآتى:  
فجوة الفقر =  $5787 - 5787 \div 2907 = 2830 = 48,9$  أى أن الفرد الفقير يحتاج إلى ٢٨٣٠ جنيه حتى يصل إلى خط الفقر المحدد ، انظر : المعهد العربى للتخطيط ، مؤشرات قياس الفقر وعدم المساواة فى التوزيع.

من خلال الجدول (١٠٠٢) وملحق (٢-٢) يمكننا تقسيم قرى الفقر المدقع بالمحافظة حسب فجوة الفقر إلى أربعة أقسام كما يوضحها شكل (٢ - ٩) على النحو التالى:

أ - قرى ترتفع بها فجوة الفقر إلى أكثر من ٤٨ % .

وتشمل قريتي ( نجوع بنى واصل والقرامطة شرق بمركز ساقلطة ومدينة سوهاج الجديدة )، حيث بلغ إجمالى عدد الفقراء بها ٩٥٤٧ فقير بنسبة ٠,٦% من إجمالى الفقراء المدقعين بالمحافظة ،ومما يزيد من فقر السكان بقريتي نجوع بنى واصل والقرامطة شرق ، أنها عُرِضة للسيول لوقوعها بمناطق مخزات السيول شرق النيل ، حيث تؤدى السيول إلى تدمير للبيوت بهذه القرى ، لا سيما المنازل المبنية بالطوب اللبن وتدمير المحاصيل الزراعية التى يقوم السكان بتخزينها للأكل منها طوال العام ، أما مدينة سوهاج الجديدة التى اتسعت بها فجوة الفقر إلى ما يزيد على ٧١% من إجمالى الإنفاق ، أى أن الفرد الفقير بالمدينة يحتاج إلى ٤١٢١ جنيه ليصل إلى خط الفقر المحدد ، ويرجع ذلك إلى أن الهدف الرئيسى من بناء المدن الجديدة هو استيعاب جزء من الكثافة السكانية المرتكزة بالوادي ، لكن أصبح الهدف منها هو الإستثمار فى مجال العقارات لذلك ارتفع سعر الأراضي بها ، لسد العجز فى ميزانية الدولة ، لذلك يفتقر السكان إلى فرص عمل حقيقية تؤدى إلى تحسين المستوى المعيشى للسكان، لا سيما أن المدينة أصبحت تسمى بمدينة الأشباح فهى عبارة عن مبانى سكنية فارغة من السكان ، لعدم اكتمال البنية الأساسية ، خاصة مياه الشرب ، كذلك طريق سوهاج المؤدى إلى المدينة الجديدة من أوعر وأخطر الطرق الزراعية فى المحافظة وشهد العديد من الحوادث الدامية ، وعلى الرغم من الإنتهاء من الطريق الجديد الذى يربط سوهاج بالجامعة الجديدة بالكوامل إلا أن الطريق تعترضه أسلاك الضغط العالى التى لم تتم إزالتها حتى الآن ، رغم أنها تشكل خطورة على الأتوبيسات والسيارات المرتفعة المارة على الطريق الصحراوى الغربى واضطرابها للسير فى الطريق القديم الذى لم تمتد إليه أية توسعات حتى الآن رغم أنه الطريق الرئيسى المؤدى إلى المطار ومراكز البلينا والمنشأة وجرجا .

#### ب - قرى تتراوح فجوة الفقر بها بين [ ٤٠ - ٤٨ ]

بلغ عدد الفقراء المدقعين بهذه الفئة ٢٥٩٨٠٥ فقير بنسبة ١٧% من إجمالى الفقراء المدقعين بالمحافظة استحوذ مركز دارالسلام على ٦% من فقراء المحافظة فى قرى ( البلايش المستجدة - البلايش بحرى - البلايش قبلى - الخيام - أولاد طوق غرب ) استحوذت هذه القرى على ٢٤,٧% من الفقراء المدقعين بالمركز ، وكانت هذه القرى ضمن مبادرة تنمية القرى الأكثر فقراً كأسبقيات ثانية ، ثم مركز طهطا ، حيث بلغت نسبة الفقراء المدقعين به فى هذه الفئة ٤,٧% من الفقراء المدقعين بالمحافظة بقرى (الجبيرات- السوالم- الكوم الأصفر- بنى عمار- حاجر مشطا- داوود- عرب بخواج- نجوع الصوامعة غرب - نزلة عمارة) حيث بلغ عدد الفقراء بهذه القرى ٨٧٨٩٩ فقير بنسبة ٢٧,٤% من الفقراء المدقعين بالمركز ، ثم مركز المنشأة الذى بلغ عدد فقرائه المدقعين بهذه الفئة ٢٣٩٠٠ فقير بنسبة ٩,٥%

من المركز و ١,٥% من المحافظة ، ثم مركز أخميم بقرية العيساوية شرق ، حيث بلغت نسبة الفقراء المدقعين بها ٠,٧% من الفقراء المدقعين بالمحافظة ، ثم مركز جرجا بقرية الزنقور ، بلغت نسبتهم ٠,٣% من الفقراء المدقعين بالمحافظة ثم قريتي عثمان بن عفان وعلى بن أبى طالب (٥٩٩٣) فقير بمركز جهينة بنسبة ٠,٤% من فقراء المحافظة .

#### ج - قرى تتراوح فجوة الفقر بها بين [ ٣٧ لأقل من ٤٠ ]

بلغ عدد الفقراء المدقعين بهذه القرى ٦٣٦٥٩٨ فقير بنسبة ٤١,٥% من إجمالى الفقراء المدقعين بالمحافظة ، أعلاها بمركز أخميم بقريتي الأحيوة شرق والکولة حيث استحوذت على ٧٧,٥% من فقراء المركز ، ثم مركز جرجا حيث استحوذت قريتي الخلافة وبيت خلاف على ٥٩,٥% من جملة الفقراء المدقعين بالمركز ، يليه مركز المنشأة الذى بلغت نسبة الفقراء المدقعين فى هذه الفئة ٥٦,٨% بقرى ( الباجية بالشيخ يوسف - الدناقلة - الرويهب - العمائدة - الكوامل قبلى - أولاد سلامة - خارفة المنشأة - روافع العسيرات ) بلغت نسبة الفقر المدقع بهذه القرى ٩,٣% من إجمالى الفقراء بالمحافظة، ثم مركز ساقلته حيث بلغ عدد الفقراء المدقعين به ٨٠٠٦٦ فقير بنسبة ٥٣,٦% من المركز بقرى ( الجلاوية - الحرادنة - الريانة بالحاجر - الريانة بالكتكاتة - الطوايل الغربية - بنى واصل ) بنسبة ٥,٢% من المحافظة ، ثم مركز دارالسلام ، حيث بلغت نسبة الفقراء المدقعين به ٩١,٦% من المركز بقرى ( الحاجز بأولاد يحيى - السلام - النصيرات - أولاد الشيخ - أولاد خلف - أولاد سالم قبلى - أولاد يحيى قبلى - نجوع مازن شرق - نقنق ) ثم مركز طهطا الذى بلغ عدد الفقراء المدقعين به ١٠٧٦٠٨ فقير بنسبة ٣٣,٥% من فقراء المركز بقرى ( الحريدات - الحريدات البحرية - الخزندارية - الشيخ رحومة - الشيخ زين الدين - الصفيحة - القبيصات - بنجار - بنهو - كوم بدر - نزلة القاضى ) ثم مركز طما بقريتي ( كوم غريب - نزلة الدويك بنسبة ٢٦,٢% من فقراء المركز ، وأقلها بمركز جهينة ، حيث بلغت نسبة الفقراء به ١٨,٨% من المركز بقريتي ( أبو بكر الصديق - ونزلة على )

#### د - قرى تنخفض بها فجوة الفقر إلى أقل من ٣٧

أى أن الفرد الفقير بهذه القرى يحتاج إلى مايزيد على ألفي جنيه على إجمالى إنفاقهم ليصلوا إلى خط الفقر المحدد ، حيث بلغ عدد الفقراء المدقعين بالمحافظة فى هذه الفئة ٦٢٧٢٥١ فقير بنسبة ٤٠,٩% استحوذ مركز طهطا، الذى تعاني كل قراه من الفقر المدقع على ٨,٢% من فقراء المحافظة بقرى ( الحريدية القبالية - الشيخ مسعود - الصوالح - بنى حرب - جزيرة الخزندارية - شطورة - نجع حمد - ساحل طهطا ) ، ثم مركز دار السلام على ٦,٥% من إجمالى الفقراء بالمحافظة بقرى ( العقارية - النغاميش - أولاد سالم بحرى - أولاد يحيى بحرى - مزاة شرق ) بنسبة ٢٦,٧% من فقراء المركز، ثم مركز جهينة بنسبة ٥,٦% من فقراء المحافظة بقرى ( الطليحات - النزاه البحرية - عمر بن الخطاب - عنيبس - نزه الحاجر ) حيث بلغت نسبتهم ٧٦,٣% من المركز ، ثم مركز المنشأة بنسبة ٤,٤% من فقراء المحافظة بقرى

( البياضية بالناظر - الحريزات الغربية - الخنانسة شرق - الخنانسة غرب - الزوك الغربية - السقرية - أولاد على ) ثم مركز ساقلطة بنسبة ٤% من فقراء المحافظة بقرى ( الفراسية - سفلاق - فاوجل ) بنسبة ٤٠,١% من المركز ، يليه مركز طما بنسبة ٣,٢% من فقراء المحافظة بقرى ( التحرير - الجباب - الحسامدة - الحلاقى - القرية بالدوير - القطنة - عزبة القاوية ) بنسبة ٧٣,٨% من المركز ، ثم مركز المراغة الذى اقتصر الفقر المدقع به فى هذه الفئة بنسبة ٢,١% من فقراء المحافظة بقرى ( أقصاص - بناويط ) حيث تشكل هاتين القريتين ١٠٠% من الفقراء المدقعين بالمركز ، ثم مركز سوهاج بنسبة ٢% من فقراء المحافظة ( بحضر حى الكوثر وقرى الهجارسة - أولاد غريب - الشيخ مكرم ) ثم مركز جرجا بنسبة ١,٧% من فقراء المحافظة بقرى ( الجواهين - المحاسنة - بنى عيش ) بنسبة ٣٣,٧% من فقراء المركز ثم مركز البلينا حيث اقتصر الفقر المدقع به بقرية الشيخ بركة التى تمثل ٠,٤% من فقراء المحافظة ، ويوضح الشكل (١٠-٢) التوزيع الجغرافي للقرى حسب فجوة الفقر بكل قرية.



9.

## ٢ - منحني لورنز :

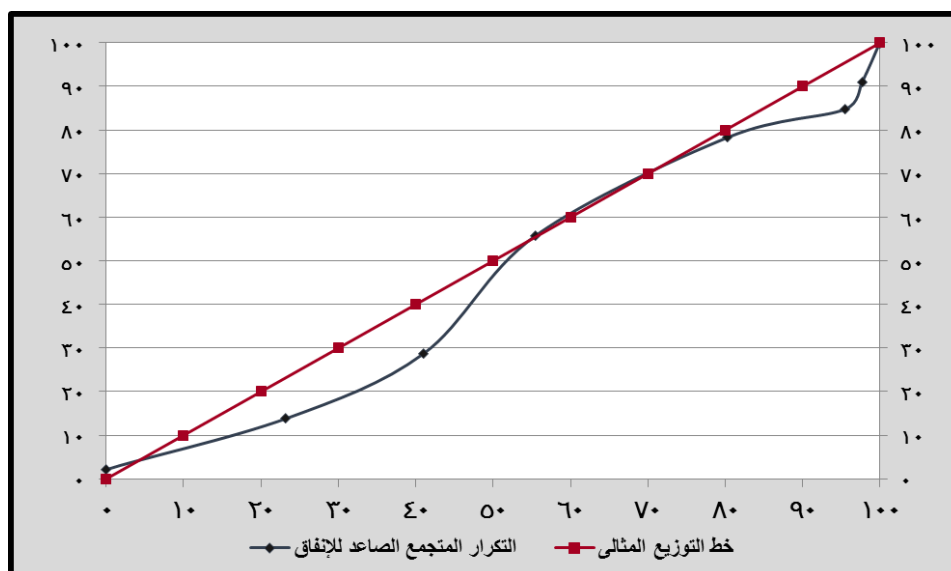
يعد منحني لورنز من أهم الأشكال الهندسية التي تساعد على فهم قياس درجة عدم عدالة التوزيع في أى مجتمع ، إعتماًداً على البيانات المتوفرة عن الدخل / الإنفاق في المجتمع ، ويمكن رسم المنحني اعتماداً على بيانات الجدول التالي :

جدول (١١-٢) التباين في فئات الإنفاق السنوى للسكان بمحافظة سوهاج عام ٢٠١٣ م.

فئات الإنفاق السنوى للفرد بالجنيه	عدد الأفراد الذين يحصلون على فئة الإنفاق	التكرار النسبي للأفراد %	التكرار المجتمع المساعد للأفراد	إجمالي إنفاق الأفراد بالآلاف جنيه	التكرار النسبي للإنفاق %	التكرار المجتمع المساعد للإنفاق
أقل من ١٧٠٠	٦٦	٠,٠٠٢	٠,٠٠٢	١٦٦٦	٢,١	٢,١
١٧٠٠ - ٣٦٩٩	١٩٣٢٧٧	٨,٤	٨,٤	٨٩٦٨	١١,٧	١٣,٨
٣٧٠٠ - ٣٩٩٩	٥٦٤١٦٨	٢٤,٧	٣٣,١	١١٣٩٨	١٤,٩	٢٨,٧
٤٠٠٠ - ٤١٩٩	٨٥٦٦٩٩	٣٧,٥	٧٠,٦	٢٠٧٩٤	٢٧,١	٥٥,٨
٤٢٠٠ - ٤٤٩٩	٥٦٠٥٤٤	٢٤,٥	٩٥,١	١٧٢٧٤	٢٢,٥	٧٨,٣
٤٥٠٠ - ٤٩٩٩	٥٥٩٧٨	٢,٤	٩٧,٥	٤٧٤٢	٦,١	٨٤,٨
٥٠٠٠ - ٥٩٩٩	٤١٩٦٣	١,٨	٩٩,٣	٥١٦٢	٦,٧	٩١,١
٦٠٠٠ فأكثر	١٣٨٨٦	٠,٦	٩٩,٩	٦٦٩٧	٨,٧	٩٩,٨
الإجمالي	٢٢٨٦٥٨١	١٠٠	١٠٠	٧٦٧٠١	١٠٠	١٠٠

المصدر: الجدول من عمل الطالبة ، إعتماًداً على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

## خريطة الفقر للجمهورية ٢٠١٣.



شكل ( ٢ - ١٢ ) منحني لورنز لقياس التفاوت في مستويات الإنفاق

يوضح الجدول والشكل السابق مدى التفاوت في مستويات الإنفاق بين أفراد مجتمع الدراسة ، حيث بلغت نسبة الفقراء الذين يقل إنفاقهم الإستهلاكى عن ١٧٠٠ جنيه للفرد / السنة (٠,٠٠٢ % ) ، يحصل هؤلاء السكان على ٢,١% من إجمالي الإنفاق الإستهلاكى ، وأن أعلى فئة إنفاق هم من يتراوح إنفاقهم من



(٤٠٠٠ : ٤١٩٩ جنيه للفرد/السنة) ، حيث بلغت نسبتهم ٣٧,٥% من إجمالى السكان ، يحصلون على ٢٧,١% من إجمالى الإنفاق الإستهلاكى ، أما فئة مرتفعي الدخل وهم الذين يزيد إنفاقهم على ٦٠٠٠ جنيه للفرد/السنة ، بلغت نسبتهم ٠,٦% من إجمالى السكان ، يحصلون على ٨,٧% من إجمالى الإنفاق، أما السكان اللذين يتراوح إنفاقهم بين ٤٠٠٠ : ٤٤٩٩ جنيه للفرد / السنة ، فتكاد تتطابق مع خط التوزيع المثالى فنلاحظ ، أن نسبة السكان (٢٤,٥%) تكاد تتماثل مع نسبة الإنفاق (٢٢,٥%).

ومما سبق يتضح مدى التفاوت فى مستويات الإنفاق بين السكان ، مما يؤكد التفاوت فى مستويات الدخل ، الناتج عن سوء توزيع الناتج المحلى الإجمالى للسكان.

### ٣- معامل جينى:

يعد معامل جينى ، أكثر مؤشرات قياس عدم عدالة التوزيع استخداماً ، ويستتبط معامل جينى من خلال منحى لورنز على أنه نسبة المساحة المحصورة بين منحى لورنز ووتر المثلث لإجمالى مساحة المثلث ، وهو مؤشر يعبر عن عدالة توزيع الإنفاق أو الإستهلاك الكلى للسكان ، والوضع الأمثل لهذا المؤشر أن تتساوى نسبة الإنفاق / الإستهلاك مع نفس النسبة من عدد السكان ، وكلما اقترب معامل جينى من الصفر كلما دل ذلك على تجانس مستويات الإنفاق وكلما اقترب من الواحد الصحيح دل ذلك على التفاوت الكبير فى مستويات الإنفاق أو الإستهلاك.

يتضح مما سبق أن نسبة الفقر ترتفع كلما انخفض متوسط الإنفاق أو الإستهلاك / ويرتفع متوسط الإستهلاك بالحضر عن الريف ، باستثناء مركزى البلينا وطما ومدينة سوهاج الجديدة التى تصل نسبة الفقر بها ٩٩,٩% من سكان المدينة ، التى تعاني من الزحف العمرانى على الأراضى الزراعية وتدهور البيئة العمرانية بقلب المدينة ، وظهور العشوائيات .

ويرجع ارتفاع نسبة الفقر فى الريف عن الحضر إلى عدة أسباب منها :

- النمو السكانى السريع فى الريف عنه فى الحضر .
- كبر حجم الأسرة فى الريف عن الحضر ، مما ينعكس على ارتفاع معدل الإعالة .
- تدنى نصيب الفرد من الأراضى الزراعية ، بالإضافة إلى المشاكل التى تعاني منها الأراضى الزراعية القديمة التى تقلل من إنتاجيتها مثل مشاكل الري والصرف فى معظم القرى والتى تتمثل فى عدم انتظام نوبات الري وعدم تطهير الترع والقنوات وارتفاع مستوى المياه الجوفية ، مما ترتب عليه تدهور انتاجية الأراضى الزراعية القديمة وارتفاع تكاليف الإنتاج بها ، وارتفاع ملوحة التربة وتجريفها .
- اعتماد سكان القرى على الزراعة بصفة رئيسية ، لا سيما أنها زراعة محاصيل تقليدية منخفضة العائد وعند زراعة محاصيل نقدية مرتفعة العائد كالنباتات الطبية والعطرية والفواكه ، يكون ذلك على نطاق محدود جداً.



- أن غالبية أهل القرى من العمال غير المهرة ويفتقدون إلى الخبرات الفنية الضرورية سواء لتحديث الزراعة أو للقيام بعمليات تصنيع زراعى أو أعمال حرفية ، يمكن أن تتيح لهم دخولاً أكبر<sup>(١)</sup> ، كذلك يفقدون إلى خبرات التسوق .

- معظم قرى المحافظة تعاني من القصور الشديد فى خدمات التعليم الأساسى والصحة والصرف الصحى والمرافق العامة والبنية الأساسية .

- انتشار البطالة بين سكان الريف ، لا سيما الشباب المتعلم الذين ليس لديهم خبرات عملية بخلاف ما قد يتصل بتعليمهم .

- سوء الإستهلاك ، فإن زيادة الدخل فى المناطق الريفية لم يواكبها تحسن فى القدرات البشرية ذات المستوى المنخفض نسبياً ، وإنما أدى إلى تحولات فى أنماط الإستهلاك ، مما ترتب عليه ارتفاع تكاليف المعيشة فى المناطق الريفية ، فمثلاً عندما يهاجر البعض من سكان الريف إلى الخارج ، فالعائد من هذا السفر يستخدم فى التوسع الكبير فى اقتناء الأجهزة المنزلية ، وبناء منازل على الأراضى الزراعية ، مما يؤدى إلى تناقص الإنتاجية الزراعية ، ونظراً لأنها تمثل أهم الأصول اللازمة لتأمين الحاجات الأساسية من الغذاء والكساء كان ذلك سبباً رئيسياً للفقير فى المناطق الريفية .

نلاحظ أن أسباب الفقر فى الريف واضحة ومعروفة فى غالبية القرى المصرية ، أما إذا أردنا أن نذكر أسباب الفقر فى المناطق الحضرية فهى أكثر تعقيداً ، لأن الفقير فى المناطق الحضرية قد يكون فقيراً فقراً مدقماً من حيث الدخل ولكنهم أغنياء نسبياً من حيث القدرات ، بل إن أعداداً كبيرة منهم قد لا يشملها تقدير معدل حالات فقر الدخل لأنها تعيش داخل أسرهم التى تتمتع بدخول تفوق خط الفقر ، فإن عدداً كبيراً منهم لهم مظهر حياة الموسرين ، بينما ينتمون بالفعل إلى من يعانون من فقر الدخل ، وعلى النقيض من ذلك هناك الكثير من سكان المناطق الحضرية تفوق واردتهم خط الفقر على الرغم من أن مظهرهم ونمط حياتهم ينطقون بالفقر وينتشرون بين الحرفيين وتجار التجزئة والعاملين فى مهن غير محددة ومع ذلك فإن فقر القدرات ينتشر بين هذه الجماعات ، ويرجع ذلك إلى الهجرة من الريف إلى الحضر وعدم تنوع مصادر الدخل لهم ومعظمهم يعيشون فى مناطق عشوائية فقيرة ويمثلون مصدراً رئيسياً للفقر وتدهور الحضر .

### أوجه الإنفاق:

يرتبط الإنفاق ارتباطاً طردياً بالدخل ، فكلما زاد دخل الفرد تتبعه زيادة فى الإنفاق. وكلما ارتفع مستوى الإنفاق دل ذلك على أن هذه الأسرة بعيدة عن دائرة الفقر متعدد الأبعاد ، وكلما انخفض مستوى الإنفاق دل هذا على أن هذه الأسرة معرضة للوقوع فى براثن الفقر متعدد الأبعاد<sup>(٢)</sup>، لذلك كان لا بد من دراسة أوجه الإنفاق لعينة من سكان المحافظة ، ومن خلال

<sup>١</sup> - تقرير التنمية البشرية لمصر ، ١٩٩٦م ، ص ٤٧

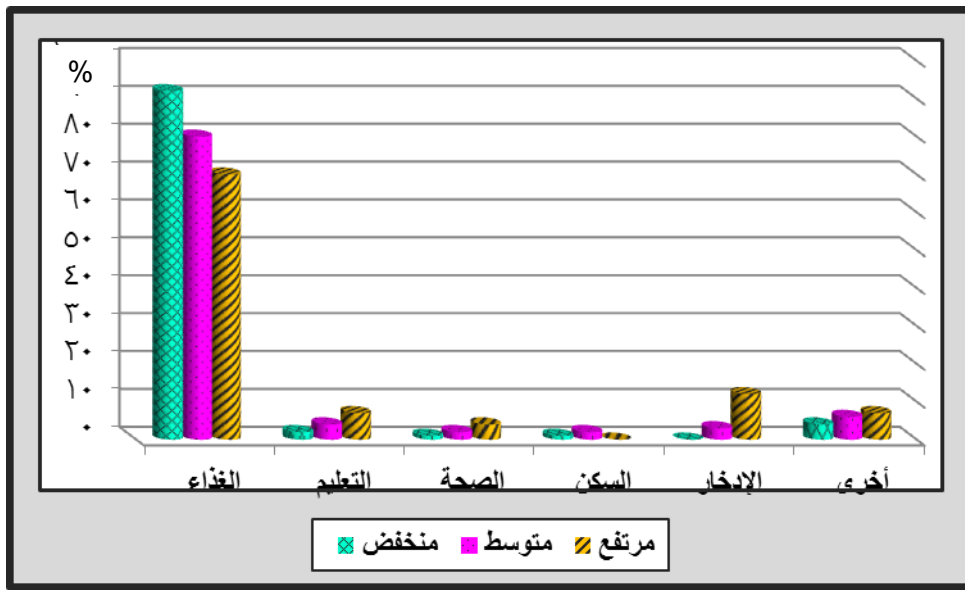
<sup>٢</sup> - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، (٢٠١٢) ، الفقر متعدد الأبعاد فى المجتمع المصري ، ص ٢٠.

الإستبانة لُوحظ التباين الشديد في مستويات الإنفاق تبعاً للتباين في مستويات الدخل ، فكان من الصعب تقدير أوجه الإنفاق بالجنيه ، ولذلك تم تقديره كنسبة مئوية من إجمالي الإنفاق إعتماًداً على ما ورد في الإستبانة ، كما يوضحها الجدول والشكل التالي :

جدول (١٢-٢) التوزيع النسبي لأوجه الإنفاق لعينة من سكان محافظة سوهاج ٢٠١٧

أوجه الإنفاق نمط الدخل	الغذاء	التعليم	الصحة	السكن	الإدخار	أخرى	إجمالي الإنفاق %
منخفض	٩٢	٢	١	١	٠	٤	١٠٠
متوسط	٨٣	٤	٢	٢	٣	٦	١٠٠
مرتفع	٧٠	٧	٤	٠	١٢	٧	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية التي قامت بها الطالبة ٢٠١٧



شكل (١٣-٢) التوزيع النسبي لأوجه الإنفاق لعينة من سكان محافظة سوهاج ٢٠١٧

يتبين من الجدول والشكل السابق ، ارتفاع نسبة الإنفاق على الغذاء ، بجميع مستويات الدخل ، إلا أننا نلاحظ أن نسبة الإنفاق على الغذاء تتخفف بارتفاع مستويات الدخل وترتفع نسبة الإنفاق على الأوجه الأخرى ، والعكس صحيح ، حيث بلغت نسبة الإنفاق على المواد الغذاء أعلاها بين منخفضي الدخل بنسبة ٩٥% من إجمالي الإنفاق ، انخفضت إلى ٨٠% بين متوسطي الدخل ، وإلى ٧٠% بين مرتفعي الدخل مما يدل على تدني مستويات المعيشة بمجتمع الدراسة ، يأتي الإنفاق على التعليم في المرتبة الثانية وترتفع نسبة الإنفاق على التعليم بارتفاع دخل الفرد ، حيث بلغت أعلاها بين مرتفعي الدخل ٧% من إجمالي الإنفاق ، وأدناها ٢% بين منخفضي الدخل ، ٤% بين متوسطي الدخل ، ويرجع انخفاض نسبة الإنفاق على التعليم بصفة عامة ، إلى الإعتماد على التعليم الحكومي منخفض التكاليف ، ورغم ذلك نجد أن بعض الفقراء لا يستطيعون إلحاق أولادهم بالتعليم ، لارتفاع نفقات الدروس الخاصة .

تأتي نسبة الإنفاق على الصحة في المرتبة الثالثة ، وترتفع نسبة الإنفاق على الصحة بارتفاع دخل الفرد حيث يعتمد الفقراء على العلاج الحكومي إن وجد ، لارتفاع نفقات الكشف والعلاج الخاص ، أما الإنفاق على السكن فيأتي في المرتبة الأخيرة ، حيث تقل نسبة المساكن المستأجرة بمنطقة الدراسة .

أما أوجه الإنفاق الأخرى التي تتمثل في الإنفاق على {استهلاك الطاقة والوقود والمياه ، والمواصلات والملبس } فقد ارتفعت نسبتها بارتفاع مستوى الدخل ، حيث ترتفع نسبة الاستهلاك بارتفاع الدخل ، فنلاحظ أنها بلغت ٢% بين منخفضي الدخل ، ارتفعت إلى ٦% بين متوسطي الدخل ، ٧% بين مرتقي الدخل . مما سبق يتضح أن الفقراء المدقعين لا يكفي دخلهم متطلباتهم الضرورية ، بينما يدخر متوسطي الدخل رغم فقرهم جزءاً من دخلهم ، يقتطعون من قوتهم ، لإنفاقه على ضروريات أخرى يفاجئون بها ، كإنفاقه على عملية جراحية ، أو زواج أحد أبنائهم وغير ذلك من ضروريات الحياة ، بينما يدخر مرتقي الدخل ١٢% من دخلهم ، لا يكونون بحاجة إليه ، حيث تبين ذلك من الدراسة الميدانية.

#### رابعاً: العوامل المؤثرة في الفقر والفقير المدقع بمحافظة سوهاج

تختلف العوامل المؤثرة عن أسباب الفقر ، وذلك لأن الأسباب هي التي أدت إلى حدوث الفقر ، بينما العوامل هي التي حافظت على استمرار وجوده ، ومما سبق نستطيع أن نستخلص العوامل التي أثرت في نسبة الفقر على النحو التالي :

##### ■ الموقع الجغرافى :

يعد الإهتمام بدراسة الموقع هو الصفة الغالبة عند الجغرافيين ، لتأثير الموقع فى تحديد المناخ والنمو السكانى والنشاط الإقتصادى ، وتشغل المحافظة درجة عرضية واحدة ، حيث تبدأ حدودها من الجنوب عند دائرة عرض ٢٦,٦ ، وتنتهى فى الشمال عند ٢٦,٥٧ شمالاً تقريباً ، وبين خطى طول ٣١,٢٠ ، ٣٢,١٣ شرقاً ، ويظهر تأثير الموقع فى الفقر ، أن موقع المحافظة المحاصر من الشرق والغرب بهضاب مرتفعة من الحجر الجيرى ، جعلها من المحافظات المغلقة التي يصعب التعامل معها ويعيش فى هذا الجزء الضيق الذى لا يتعدى متوسط عرضه ١٥ كيلو متر<sup>(١)</sup>، ما يزيد على ٤ مليون نسمة ومما ضاعف من حجم المشكلة غياب المشروعات التنموية الكبيرة التى تستوعب عدد كبير من الأيدي العاملة ، مما أدى إلى قلة فرص العمل المتاحة لأبناء المحافظة مما ساهم فى هجرة أبنائها للبحث عن حياة كريمة ، وساعد ذلك فى زيادة نسبة الفقر بالمحافظة.

##### ■ التربة:

يتضح من تصنيفات التربة التى ذكرت فى الفصل السابق وجود بعض الترات الرملية بمنطقة الدراسة ، والتى تتميز بضعف مقدرتها على الاحتفاظ بالماء ، كذلك الترات القديمة عالية الإنتاجية ، أدى سوء استخدام السكان لها ، كزراعتها أكثر من مرة وعدم تهويتها ، بالإضافة إلى تجريفها ، أدى ذلك إلى

<sup>١</sup> - أحمد محمد يوسف ، عبد العزيز الجواد ، أحمد عزيز عبد المنعم (٢٠١٠) ، الظروف الجيولوجية وفرص التنمية حول الطريق المقترح بين سوهاج والوادي الجديد ، جامعة سوهاج ، كلية العلوم بسوهاج ، قسم الجيولوجيا ، ص ١٤٧.

إضعاف التربة مما أثر على إنتاجيتها التى تعد المصدر الرئيسى للمعيشة ، خاصةً بين سكان الريف مما أدى إلى ارتفاع نسبة الفقر بين هؤلاء السكان .

#### ■ النمو السكانى السريع:

حيث نجد أن نمو السكان بوتيرة أكبر من معدلات النمو فى الناتج المحلى ، يؤدى إلى زيادة عدد الفقراء ، فهناك علاقة عكسية بين الزيادة السكانية ونصيب الفرد من الناتج المحلى ، فكلما ارتفع معدل النمو الطبيعى للسكان كلما انخفض النمو فى نصيب الفرد من الناتج المحلى السنوى ، وزادت نسبة الفقر .

#### ■ حجم الأسرة :

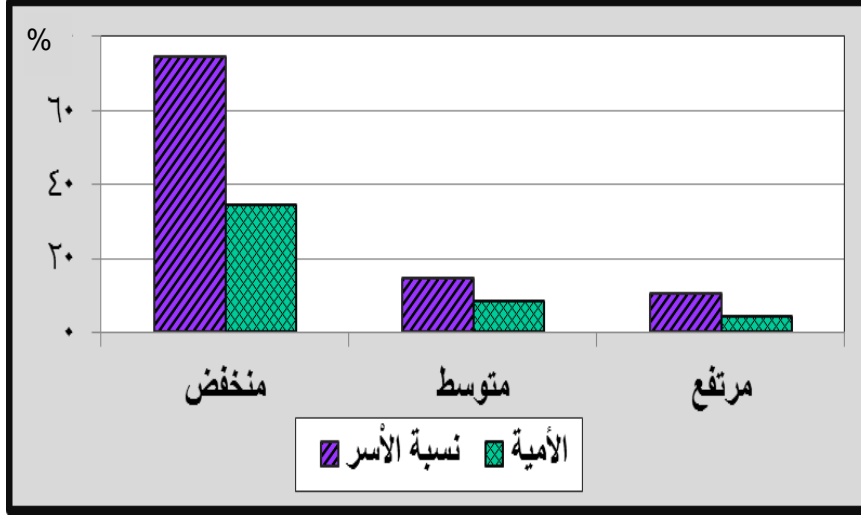
يعد حجم الأسرة من المؤشرات الديموغرافية التى اعتمد عليها الكثير من الباحثين فى تناولهم لظاهرة الفقر بالدراسة فى إبراز بعض الدلالات عن المستوى الإقتصادى للأسرة ، لكونها محدداً لحجم الأعباء الملقاه على عاتق رب الأسرة ، فكلما زاد حجمها ازدادت الأعباء الملقاه عليه ، ومنها الدراسة التى أجراها مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء التى أفادت أن الفقر يتركز فى الأسر الكبيرة (٥ أفراد فأكثر)<sup>(١)</sup> فهناك علاقة وثيقة بين الفقر وحجم الأسرة ، حيث يتم توزيع دخل الأسرة على عدد كبير من أفراد الأسرة مما يؤدى إلى انخفاض متوسط دخل الفرد بصفة عامة ، ونلاحظ أن الأسر كبيرة الحجم تنتشر فى الريف المصرى بصفة عامة ، وفى صعيد مصر بصفة خاصة ، حيث يتراوح متوسط حجم الأسرة بين ٨:٤ أفراد للأسرة ، كما أوضحت الدراسة الميدانية أن نسبة الأسر أقل من ٤ أفراد ، بلغت ١٧,٦% من إجمالى الأسر بعينة الدراسة ، والنسبة الباقية ٨٢,٤% ، يتراوح حجمها بين ٤ : ١٠ أفراد فأكثر ، كما أوضحت الدراسة أيضاً أن الأسر كبيرة الحجم تنتشر فى الأسر الريفية الفقيرة فقراً مُدقعاً ، حيث بلغت نسبة الأسر التى تتكون من ٧ أفراد فأكثر ٥٦,٣% ، مما كان سبباً فى توطن الفقر بها وهو ما تم توضيحه بجدول ٩-٣ بالفصل الثالث من الرسالة.

#### ■ الحالة التعليمية لرب الأسرة:

تعد الحالة التعليمية لرب الأسرة من العوامل المؤثرة فى نسبة الفقر ، حيث تتناسب عكسياً مع نسبة الفقر ، فكلما ارتفع المستوى التعليمى كلما انخفض مستوى الفقر ، حيث نلاحظ أن الفرد الأمى الفقير يركز جُل أولوياته لسد احتياجاته الأساسية من مأكُل ومشرب وملبس ودواء ، وهو الأمر الذى يجعله لا ينظر إلى العلم على أنه ضرورة للحياة لا بد منها ، وإنما ينظر إليه باعتباره أمراً ثانوياً نظراً لعدم قدرته على تحصيله كذلك لا يكون حريصاً على تعليم أبنائه ، بل أنه يرى أنه من الأفضل أن يتركوا مدارسهم من أجل المساعدة فى أمور معيشتهم ، وتبين من الدراسة الميدانية أن نسبة منخفضى الدخل ترتفع بين الأسر التى يرأسها أمى بلغت نسبة رؤساء الأسر الأميين ٣٤,٥% ، بين منخفضى الدخل ، انخفضت إلى ٨,٥% بين متوسطى الدخل ، وإلى ٤,٢% بين مرتفعى الدخل ، بينما تنخفض بين المستويات التعليمية الأعلى

<sup>١</sup> - مجلس الوزراء ودعم اتخاذ القرار ، (٢٠٠٥) ، الفقر وخصائص الفقراء فى مصر فى إطار مسح العقد الاجتماعى ، ص ٢٢

فهناك علاقة طردية بين المستوى التعليمي ومستوى دخل الفرد ، وهذا لا يعنى أنه لا توجد بطالة بين الخريجين والتي تعود أسبابها إلى حالة الركود الإقتصادي ، وتراجع فرص التشغيل فى القطاعين العام والخاص ، وكذلك بعض السياسات التعليمية غير المدروسة والتي لم تؤد لربط خريجي التعليم بمدخلات سوق العمل<sup>(١)</sup>



شكل (٢-١٤) نسبة الأمية لعينة من أرباب الأسر مقارنة بفئات الدخل ٢٠١٧

يوضح الشكل ، أن نسبة الأمية تتناسب عكسياً مع مستوى الدخل ، فترتفع بين الفقراء المُدفعين بينما تنخفض بين متوسطي ومرتفعي الدخل.

▪ **طريقة إدارة أموال الزكاة :** لا شك أن الزكاة التي هي الركن الثالث من أركان الإسلام أداة للتكافل والتضامن الإجتماعي بين المسلمين ، فلا بد من وضع أساليب حديثة لجمع الزكاة من الأغنياء وعدم تركها لأهوائهم ، فلو أدى الأغنياء زكاة أموالهم ما وجد فقير ، ويمكن تخصيص جزء من أموال الزكاة فى إنشاء مشروعات تستوعب أعداداً كبيرة من العمالة الفقيرة مما يعمل على تقليل نسبة البطالة والفقير وخفض معدل الجريمة ، فهي تحمى الشباب من الانحراف الفكرى والأخلاقي .

▪ **الجمعيات الأهلية :** تعد الجمعيات الأهلية من أهم المؤسسات التي لديها القدرة على الوصول إلى الفقراء والمهمشين داخل أفراد المجتمع ، وتعمل على إشراكهم فى العملية التنموية كذلك تعمل على مساعدة المرأة المعيلة بمساعدتها بمشروعات إنتاجية صغيرة تساعد على تحسين مستوى معيشتهم . وبلغ عدد الجمعيات الأهلية بمحافظة سوهاج عام ٢٠١٣ (١٠٢٢) جمعية<sup>(٢)</sup>، وهذه الجمعيات لها أثر كبير فى التخفيف من حدة الفقر ، لا سيما أنها تركز اهتمامها على المناطق العشوائية التي تتركز فيها ظاهرة الفقر ، للنهوض الشامل بالمجتمع المحلى من خلال تطوير البنية الأساسية وتسهيل العمل فى جميع القطاعات التنموية مثل مياه الشرب والصرف الصحى والتعليم والصحة ومحو الأمية والصحة وتحسين مستوى المعيشة وتنمية المرأة وغيرها ، كذلك تساعد فى تخفيف وطأة الفقر من خلال

<sup>١</sup> - [www.shar-net-jordan.org.jo/node](http://www.shar-net-jordan.org.jo/node) ، تحديد العوامل الإقتصادية والإجتماعية المؤثرة فى الفقر ، دراسة ميدانية على بعض القرى النائية من إقليم جنوب الأردن .

<sup>٢</sup> - مجلس الوزراء ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، (٢٠١٤)، وصف مصر بالمعلومات ، محافظة سوهاج ، الإصدار الحادى عشر.

المستوصفات الخيرية لعلاج الفقراء ، وعمل فصول تقوية مجانية لأبناء الفقراء كبديل عن الدروس الخصوصية التي لا يستطيع الفقراء تحمل نفقاتها ، وتبين من الدراسة الميدانية مدى أهمية الجمعيات الخيرية بالنسبة للفقراء حيث ينتظرون هذه المساعدة سواء كانت شهرية أم سنوية نقدية أو سلع غذائية لسد احتياجاتهم الضرورية .

- **الخصخصة :** أى نزع ملكية الأمة ونقلها للخواص فى الداخل والخارج<sup>(١)</sup>، والتي ترتب عليها بيع بعض مشروعات القطاع العام بثمان بخس، مما ترتب عليه الإستغناء عن عدد كبير من العمالة تحت مسمى المعاش المبكر ، مما ترتب عليه ارتفاع نسبة البطالة وزيادة أعباء الإعالة ، وبالتالي ارتفاع نسبة الفقر
- **فرض رسوم مرتفعة لخدمات المرافق العامة ( الكهرباء - الماء - التليفونات - النقل - الغاز )** وعلى الخدمات التي كانت تقدم مجاناً فى السابق وعلى رأسها التعليم والرعاية الصحية ، وفى الوقت نفسه تقلص الإنفاق العام الحقيقى على هذه الخدمات ، فتدنت كفاءتها وأصبحت مكلفة ، مما زاد من أعباء الإعالة على الفقراء ، وزاد من صعوبة الحياة .
- **ثبات الأجور فى القطاع العام،** لمحاولة تخفيض الإنفاق العام لعلاج عجز الموازنة ، واتجهت الأجور فى القطاع الخاص فى نفس الاتجاه بدعوى خفض تكلفة الإنتاج ، وبسبب التضخم ، اتجهت الأجور الحقيقية إلى الانخفاض .
- **العولمة :** وتعنى رفع الحواجز والحدود أمام الشركات والمؤسسات الدولية والإقتصادية والإعلامية لتحل محل الدولة فى الإقتصاد والإعلام<sup>(٢)</sup> مما يتيح انتقال العمالة الأجنبية إلى داخل حدود الدول التي قد تعاني أصلاً من وجود بطالة فتزيد الأمر من سوء إلى أكثر سوءاً<sup>(٣)</sup>، كما تؤدي إلى اتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء .
- **سوء توزيع الدخل وعدم عدالته :** ويرجع السبب فى ارتفاع نسبة الفقر وتفاوتة إلى سياسات توزيع الدول غير المحابية للفقراء أو محدودى الدخل ، كما يشير مؤشر فجوة الفقر إلى ارتفاع عدم المساواة فى مستويات المعيشة فى الحضر عنه فى الريف .
- **بطء تنفيذ برنامج استهداف القرى الأكثر فقراً ،** حيث تبنت الحكومة المصرية عام ٢٠٠٩ برنامجاً لاستهداف القرى الأكثر فقراً لعدد ١١٥٣ قرية بعشرة محافظات يبلغ عدد سكانها ١٢,٢ مليون نسمة ويقدر عدد الفقراء منهم بنحو ٥,٦ مليون نسمة ، تضمهم أكثر من ٨٠٠ ألف أسرة ، وتتركز أغلب هذه القرى فى صعيد مصر ، حيث انتشار معدلات الفقر المرتفعة<sup>(٤)</sup>
- **تقليص الدعم الموجه للسلع الغذائية ،** وبعض السلع الأساسية إلى حد كبير ، وترك تحديد أسعار السلع والخدمات المنتجة بواسطة المشروعات الخاصة لآلية العرض والطلب وتلاشت الرقابة على الأسعار ، مما

<sup>١</sup> - قتحى محمد أبو عيانة ، ( ٢٠١٤ ) ، مشكلات سكانية معاصرة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ص ١٨٧

<sup>٢</sup> - قتحى محمد أبو عيانة ، مرجع سابق ، ص ١٨٧

<sup>٣</sup> - صبرى محمد حمد ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣٢٠ .

<sup>٤</sup> - هدى صالح النمر ، الأهداف الإنمائية لمابعد ٢٠١٥ فى سياق توجهات التنمية فى مصر ، معهد التخطيط القومى ، يوليو ٢٠١٥ ، ص ٢٠

أدى إلى ارتفاع تكاليف المعيشة بصورة فلكية<sup>(١)</sup>، مما أدى إلى ظهور فقراء جُدد لتتضم إلى فئة الفقراء هؤلاء الفقراء الجُدد لم يتوقعوا الفقر يوماً ما ، مثال ذلك الموظف محدود الدخل ، أدى إلغاء أو تقليل الدعم على بعض السلع الإستهلاكية إلى تخفيض قيمة دخله .

#### ■ الدعم الغذائي:

##### ❖ البطاقات التموينية:

لا شك أن حصول الأسرة على الدعم الغذائي من خلال البطاقات التموينية ، والخبز المُدعم ، يعطي فرصة للأسرة للصرف على باقي الإنفاق المتعددة ، مما يساعدها على الخروج من حالة الفقر على العكس عندما تحرم الأسرة من الدعم الغذائي مع فقرها فإنها تزداد فقراً ، حيث بلغ عدد المستفيدين من البطاقات التموينية ٣٤١٣٣٣٥ / نسمة ، بنسبة ٧٧% من إجمالي السكان البالغ عددهم ٤٤٤٤٥٧٥ نسمة ، ويبين الجدول التالي عدد الأسر المستفيدة من البطاقات تموينية بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٤ .

جدول (٢-١٣) الخدمات التموينية وعدد المستفيدين منها عام ٢٠١٤

المركز	عدد مكاتب التموين	عدد بقال التموين	عدد الجمعيات الإستهلاكية	عدد البطاقات التموينية	عدد المستفيدين من البطاقات التموينية	% من السكان
البلينا	٤	١٠١	٧	٤٧٤٨٩	١٩٠٠٨٠	٤٢
جرجا	٦	١٦٢	١٤	٨٢٦٢٠	٣٣٨٤٤٤	٧٠
المنشأة	٥	١٤٩	٢	١٥١٦٨	٢٦٢٥٩٧	٥٢
سوهاج	١٢	٢٤١	٢٩	١٤٩١٢٥	٥٤٠٨١١	٧٨
المراغة	٦	١٨٠	٥	٨٢٢٧١	٣٤٣٣٣٣	٩٧
جهينة	٤	١١٢	٧	٧١٨٦١	٢٦٥٣٥١	١١٣
طهطا	٦	١٩١	١٩	٧٦٤٢٦	٣٠٩٩٣٠	٧٤
طما	٣	٩٦	٢	٣٦٩٥٢	١٥٧١٩٨	٤٢
دارالسلام	٥	١٣٩	٨	٨٣٣٣٦	٣٣٠٠٨٨	٨٩
أخميم	٧	١٦٤	٤	١٠٢٨٣٣	٣٩١٨٩٨	١٠٨
ساقلة	٦	١٧٥	١٥	٧٨٠٢٨	٢٨٣٦٠٥	١٤٦
الإجمالي	٦٤	١٧١٠	١١٢	٨٢٦١٠٩	٣٤١٣٣٣٥	٧٧

المصدر : مديرية التموين بسوهاج ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٤

يتضح من الجدول (٢-١٣) والشكل (٢-١٣) أن نسبة المستفيدين من البطاقات التموينية ، بلغت ٧٧% من إجمالي سكان المحافظة عام ٢٠١٤ ، وعلى مستوى مراكز المحافظة يمكن تصنيفها كما يلي :

- مراكز ارتفعت نسبة المستفيدين من البطاقات التموينية عن ٩٠% بمراكز { ساقلة - جهينة - أخميم } حيث ترتفع نسبة المستفيدين ويرجع ذلك إلى أن بعض الأسر تستفيد من التموين أكثر من مرة كأن يكون الأولاد مثلاً تم تسجيلهم على بطاقة الجد ، ثم يتم تسجيلها مرة أخرى على بطاقة الأب دون أن ينتبه مكتب التموين لذلك ، فضلاً عن بعض المسافرين إلى الخارج ، ويتم الإستفادة أيضاً من بطاقتهم ، مما كان سبباً في ارتفاع نسبة المستفيدين على جملة السكان ، أما مركز المراغة فبلغت نسبة المستفيدين ٩٧% .

- مراكز تتراوح نسبتها بين ٧٠ لأقل من ٩٠% : وتضم مراكز {سوهاج - جرجا - طهطا - دارالسلام}

- مراكز تتراوح نسبتها بين ٥٠ لأقل من ٧٠% : وتقتصر على مركزي { المنشأة وساقلة }

<sup>١</sup> - عزت حجازى ، (٢٠٠٧) ، الفقر سوء توزيع الثروة والنواتج الإجتماعى ، المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية ، القاهرة ، ص ٣ .



[illegible]
$$= \left( \begin{array}{c} \vdots \\ \vdots \end{array} \right)$$



## ❖ دعم الخبز

يعد الخبز المصدر الغذائي الأول ، لا سيما بين منخفضي ومتوسطي الدخل ، ولذلك يساعد دعم الخبز على توفير الحد الأدنى من الحاجات الغذائية لحمايتهم من سوء التغذية ، كما أنه يساعد في التخفيف من الأعباء الملقاه على عاتق الفقراء ، وبالتالي توجيه الإنفاق إلى أوجه أخرى .

وتزيد الكميات المستهلكة من الدقيق المستخدم لصناعة الخبز بالمحافظة ، حيث بلغت ٤٥٥,٥٧ ألف طن ، بلغ نصيب الفرد من حصة الدقيق المدعم ١٠٤,٨ كجم / السنة ، ويوضح الجدول التالي عدد المخازن البلدي المدعمة بمراكز المحافظة ونصيب الفرد منها .

**جدول ( ٢-١٤ ) التوزيع الجغرافي للمخازن البلدية المدعمة ونصيب السكان منها عام ٢٠١٤**

المركز	عدد المخازن	نسمة / مخبز	المركز	عدد المخازن	نسمة / مخبز
البلينا	٨٧	٥٢١٢	جهينة	١٢٠	١٩٦٠
جرجا	٧٣	٦٦٣١	طهطا	١٤٠	٢٩٨٩
المنشأة	١٠١	٤٩٧٨	طما	١٣٢	٢٨٥٩
سوهاج	٢٥٢	٢٧٤٩	دارالسلام	١٤٧	٢٥١٩
المراغة	١٠٧	٣٣٠٤	أخميم	١٠٠	٣٦١٥
الإجمالي	١٣٨٧	٣٢٠٤	ساقلة	١٢٨	١٥١٩

المصدر: الجدول من عمل الطالبة ، اعتماداً على بيانات مديرية التموين بسوهاج ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٤ ، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

بلغ عدد المخازن بمحافظة سوهاج ١٣٨٧ مخبز موزعة على جميع مراكز المحافظة ، تتباين في أعدادها من مركز لآخر تبعاً للحجم السكاني بالمركز ، حيث احتل مركز سوهاج المرتبة الأولى في عدد المخازن بنسبة ١٨,٢% من إجمالي المخازن بالمحافظة ، تخدم ما يزيد على ٢٧٠٠ نسمة / مخبز ، يليه مركز دار السلام ، ١٤٧ مخبز بنسبة ١٠,٦% من إجمالي المخازن بالمحافظة ، ويعد مركزي جرجا والبلينا أقل المراكز في عدد المخازن ٧٣ ، ٨٧ مخبز لكل منهما ، لذلك نلاحظ ارتفاع الحجم السكاني الذي يخدمه المخبز الواحد بالمركزين ، ويمكن تقسيم مراكز المحافظة حسب ما يخدمه المخبز الواحد من السكان إلى الأقسام التالية :

❖ مراكز يخدم المخبز الواحد فيها من السكان ما يزيد على ٥٠٠٠ نسمة / مخبز : وتضم مركزي

جرجا والبلينا ، لكبر الحجم السكاني وقلة عدد المخازن ( ٧٣ ، ٨٧ مخبز لكل مركز ) .

❖ مراكز يتراوح خدمة المخبز الواحد للسكان بين ٤٠٠٠ > ٥٠٠٠ نسمة / مخبز : وتقتصر على

مركز {المنشأة}

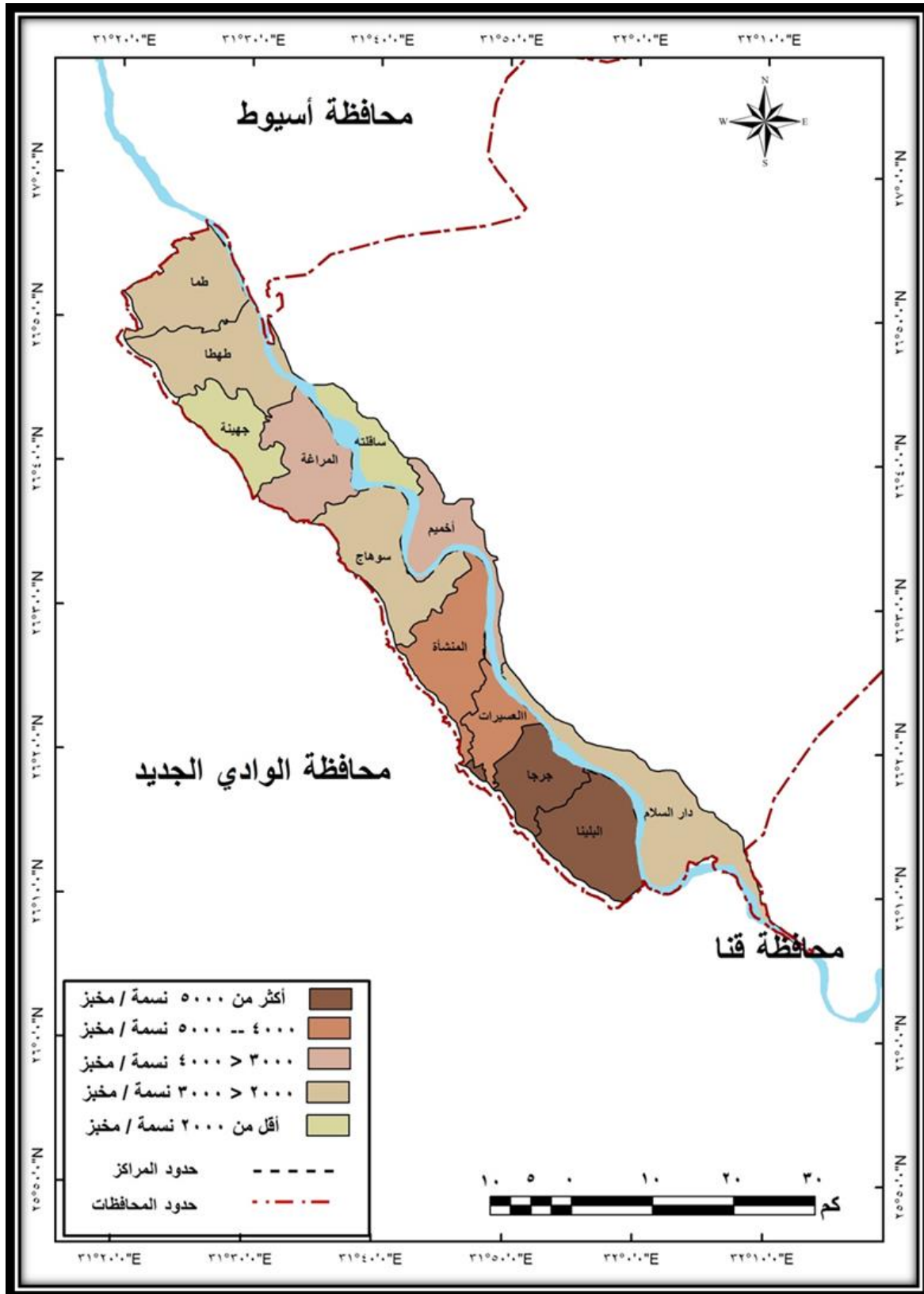
❖ مراكز يتراوح خدمة المخبز الواحد للسكان بين ٣٠٠٠ > ٤٠٠٠ نسمة / مخبز وتضم مركزي

{ أخميم - المراغة } .

❖ مراكز يتراوح خدمة المخبز الواحد فيها للسكان بين ٢٠٠٠ > ٣٠٠٠ نسمة / مخبز : وتضم مراكز

{سوهاج - طهطا - طما - دارالسلام}

❖ مراكز يقل ما يخدمه المخبز الواحد فيها للسكان عن ٢٠٠٠ نسمة / مخبز : وتضم { جهينة - ساقلة }



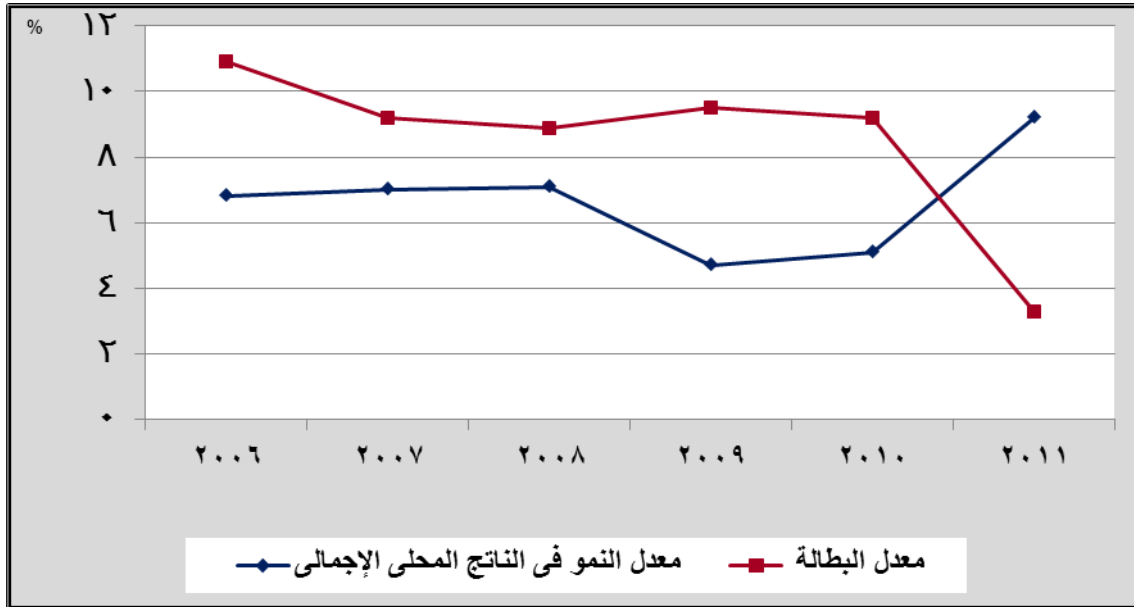
شكل ( ١٦-٢ ) التوزيع الجغرافي للمخابيز حسب ما تخدمه من السكان بمراكز المحافظة ٢٠١٤

- **البطالة :** لا شك أن الفقر يقترن دائماً بالبطالة ، فالعلاقة بينهما أشبه بعلاقة النتيجة بالسبب فعندما ترتفع معدلات البطالة ، فإن معدلات الفقر ترتفع والعكس صحيح ، ويظهر أثر البطالة واضحاً ، في تأثرها بالنمو الإقتصادي ، فكلما ارتفع معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي ، تراجعت معدلات البطالة ، وهذا ما يوضحه جدول (٢-١٥) وشكل (٢-١٧) .

**جدول (٢-١٥) العلاقة بين معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة**

البيان	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١
معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي	٦,٨	٧	٧,١	٤,٧	٥,١	٩,٢
معدل البطالة	١٠,٩	٩,٢	٨,٩	٩,٥	٩,٢	٣,٣

المصدر : من إعداد الطالبة إعتامداً علي بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء



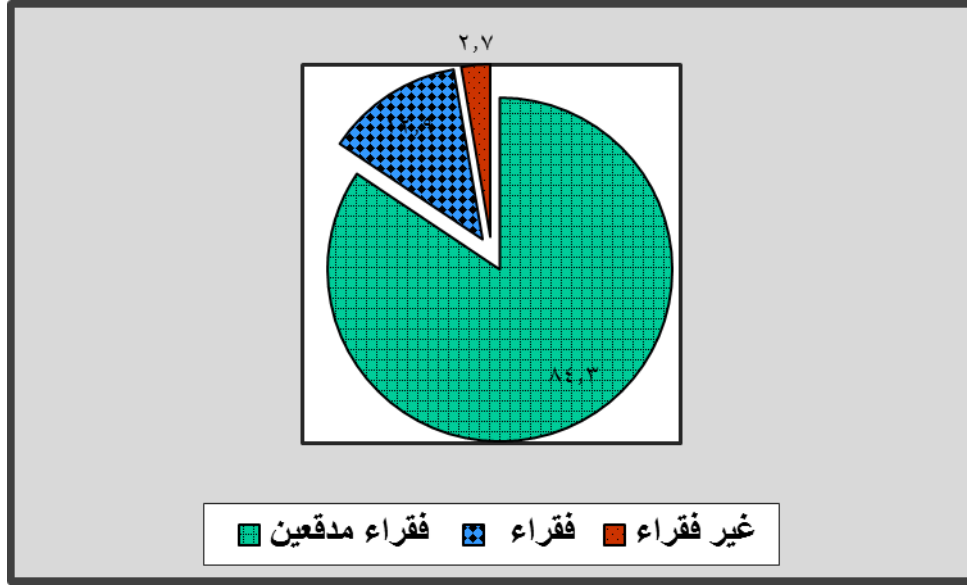
المصدر : من إعداد الطالبة إعتامداً علي بيانات جدول (٢-١٤) .

**شكل (٢-١٧) العلاقة بين معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة**

نلاحظ من الجدول والشكل السابق ، أنه كلما ارتفع معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي أدى ذلك إلى انخفاض معدل البطالة .

وتعد البطالة من أخطر المشاكل التي تعاني منها المحافظة ، وهي ناجمة عن التقدم الهائل في استخدام التقنيات الحديثة ، فحلت الآلة محل الأيدي العاملة ، كذلك أدى إغلاق عدداً من المصانع التي كانت تستوعب آلاف العمال مثل مصنع تجفيف البصل ، إلى تزايد أعداد العاطلين بالمحافظة ، وجعلها من أولى المحافظات الطاردة للسكان ، حيث بلغ معدل البطالة بالمحافظة ٨,٩% عام ٢٠٠٦ ، وأثبتت الدراسة الميدانية ، أن العلاقة بين الفقر والبطالة ، علاقة طردية ، ترتفع نسبة الفقر بارتفاع معدلات البطالة حيث بلغت معدلات البطالة بين الفقراء المدقعين ٨٤,٣% ، منهم ٦٩,٦% بطالة موسمية ، ١٤,٧% دائمة انخفضت بين متوسطي الدخل إلى ١٢,٩% وإلى ٢,٧% بين مرتفعي الدخل ، وتكمن خطورة مشكلة

البطالة فى أن الأفراد الذين يكونون فى حالة بطالة يتقاسمون الدخل مع الأفراد المنتجين ، مما يؤدي إلى خفض متوسط الدخل الفردى <sup>(١)</sup>



شكل ( ٢-١٨ ) معدلات البطالة ودرجة الفقر بين عينة من سكان محافظة سوهاج عام ٢٠١٧

#### ■ الشيخوخة:

تمثل الشيخوخة ، عائقاً أمام رب الأسرة للقيام بمتطلباتها ، فعندما يتقدم العمر بالإنسان فلا يستطيع العمل ، فإن كان له عمل ثابت فإنه يعتمد على معاشه ، ويزداد الفقر عندما يكون المُسن لم يكن له عمل ثابت ، فلا يكون له أي نظام تأمين اجتماعي ، يستعين به على أمور معيشتة.

#### ■ وفاة العائل:

عندما يتوفى رب الأسرة ويترك أولاداً صغاراً وزوجة ، ليس لهم دخل ولا عائل غيره فإنهم يقعون في براثن الفقر ، وتضطر المرأة للخروج للعمل ، وغالباً لقلّة خبرتها وعدم حصولها على مؤهلات للعمل في وظائف رسمية ، فإنها تضطر للعمل في البيوت ، أو تخرج أولادها الصغار لمساعدتها في الأمور المعيشية واتضح من الدراسة الميدانية ، أن ٧٠% من ربّات الأسر الفقيرات ذكرن أن وفاة العائل هي السبب الرئيسي في فقرهن، كذلك ذكر ١٧% من الأطفال العاملين أن سبب تسربهم من المدارس ولجوئهم إلى العمل هو وفاة الأب.

#### ■ المرض:

تعد الحالة الصحية للإنسان من أهم العوامل المؤثرة في الفقر ، والتي تتأثر بالبيئة المحيطة به وغالباً ما يعيش الفقراء في بيئة غير صالحة للسكنى ، مما يؤدي إلى انتشار الأمراض وتدهور الحالة الصحية للفقراء ، فلا يستطيع الإنسان العمل ، ومن ثم يقل دخله أو ينعدم تماماً فيزداد فقراً.

#### ■ نوع المهنة:

حيث توجد علاقة وثيقة بين نوع المهنة والدخل ، فالذين ليس لديهم عمل ثابت ويعملون في مهن موسمية ، تنخفض أجورهم وترتفع بينهم نسبة البطالة والفقر ، وقد ثبت ذلك من خلال الدراسة الميدانية

<sup>١</sup> - لطفى كمال عبده عزاز (١٩٩٧) ، خريطة الفقر الحضري في الإسكندرية ، دراسة كارتوجرافية ، رسالة ماجستير ، جامعة المنوفية ، كلية الآداب ص٦٠.

حيث ارتفعت نسبة الفقراء بين السكان الذين يزولون أعمالاً موسمية ، أو حرفاً يومية ، نظراً لموسمية العمل من ناحية وقلة الأجور من ناحية أخرى .

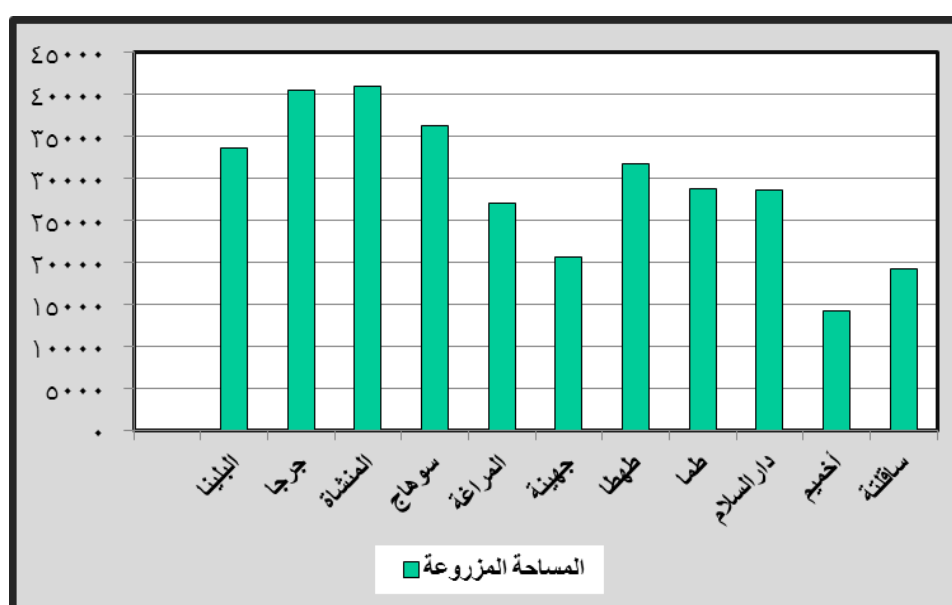
#### ■ انخفاض نصيب الفرد من الأرض الزراعية :

يوضح الجدول التالي تدني نصيب الفرد من الأراضي الزراعية ، حيث بلغ ١,٧ قيراط / فرد ، وهي مساحة متدنية جداً ، لا سيما في محافظة ريفية ، يعتمد ما يزيد على نصف سكانها على الزراعة ، مما أدى إلى اتساع الفجوة الغذائية بين احتياجات المواد الغذائية ومنتجات الأرض ، لا سيما بعد ثورة ٢٥ يناير وما تبعها من ارتفاع حالات التعدي على الأراضي الزراعية ، لانفلات الأمن وارتفاع معدلات النمو السكاني ورغبة سكان الريف في السكنى بجوار الأرض الزراعية.

جدول (١٦-٢) نصيب الفرد من الأرض الزراعية بمراكز محافظة سوهاج ٢٠١٤

المركز	المساحة المزروعة بالفدان	عدد السكان ٢٠١٤	نصيب الفرد من الأرض الزراعية	
			بالمتر المربع	بالقيراط
البلينا	٣٣٦٦٤	٤٥٣٥٢١	٣٠٠	١,٧
جرجا	٤٠٤٢٨	٤٨٤٠٨٢	٣٣٧	١,٩
المنشأة	٤١٠٠٣	٥٠٢٨١١	٣٣٠	١,٩
سوهاج	٣٦٢٣٦	٦٩٢٩٠٦	٢١٢	١,٢
المراغة	٢٦٩٩٢	٣٥٣٥٩٧	٣٠٩	١,٨
جهينة	٢٠٦٣٨	٢٣٥٣١٣	٣٥٥	٢
طهطا	٣١٧٢٤	٤١٨٤٩٩	٣٠٧	١,٨
طما	٢٨٦٩١	٣٧٧٣٩٠	٣٠٨	١,٨
دار السلام	٢٨٥٧٤	٣٧٠٤٢٩	٣١٢	١,٨
أخميم	١٤١٩٨	٣٦١٥٠٩	١٥٩	٠,٩
ساقنتة	١٩١٩٧	١٩٤٥١٨	٣٩٩	٢,٣
المحافظة	٣٢١٣٤٥	٤٤٤٤٥٧٥	٢٩٣	١,٧

المصدر: عمل الطالبة ، اعتماداً على بيانات مديرية الزراعة بسوهاج عام ٢٠١٤



شكل (١٩-٢) توزيع الأراضي المزروعة بالفدان على مراكز محافظة سوهاج ٢٠١٤

يوضح الجدول (١٦.٢) والشكل (١٩.٢) انخفاض المساحة المزروعة بالنسبة للسكان بجميع مراكز المحافظة إلا أنها تختلف من مركز لآخر تبعاً للحجم السكاني ومساحة المركز ، أعلاها بمركزي المنشأة وجرجا لاتساع مساحة كل منهما ، وعلى الرغم من ذلك نلاحظ انخفاض نصيب الفرد من الأرض الزراعية بينما ارتفع نصيب الفرد من الأرض الزراعية بمركز ساقلته لصغر حجم السكان بالمركز، ويمكننا تقسيم مراكز المحافظة حسب نصيب الفرد من الأرض المزروعة إلى ثلاثة أقسام كما يوضحها شكل (٢٠-٢):

- مراكز بلغ متوسط نصيب الفرد من الأرض ٢ قيراط فأكثر وتقتصر على مركزي {ساقلته - جهينة} لقلة عدد السكان ، فهما أقل المراكز في الحجم السكاني بمراكز المحافظة .

- مراكز يتراوح نصيب الفرد فيها بين {١,٨ > ٢ قيراط / فرد} وتضم مراكز { جرجا - المنشأة - المراغة - طهطا - طما - دار السلام}

- مراكز يقل نصيب الفرد فيها عن ١,٨ قيراط / فرد وتشمل مراكز {البلينا - سوهاج - أخميم} ويرجع ذلك لكبر حجم السكان بها من ناحية وارتفاع نسبة سكان الحضر بمركزي سوهاج وأخميم من ناحية أخرى.

▪ **نمط حياة الأراضي الزراعية**، والتي تم رصدها من خلال الدراسة الميدانية ونتج عنها، وجود ثلاثة

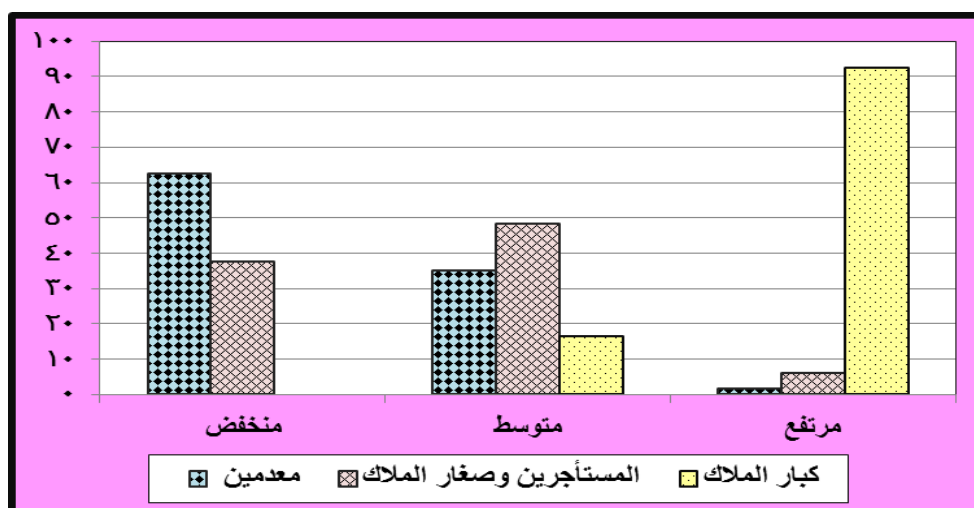
أنماط تقليدية لحياة الأراضي الزراعية ، يمكن على أساسه تقسيم الأسر الريفية إلى { معدمين -

مستأجرين وصغار الملاك - كبار الملاك} كما يوضحها الجدول (١٦-٢)

**جدول (١٦-٢) التوزيع العددي والنسبي لنمط الحياة الزراعية لعينة من سكان الريف بمحافظة سوهاج ٢٠١٦ / ٢٠١٧**

نمط الحياة	معدمين		المستأجرين وصغار الملاك		كبار الملاك		الجملة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
منخفض	٢٠٣٧	٦٢,٥	١٢٢٣	٣٧,٥	٠	٠	٣٢٦٠	١٠٠
متوسط	٢١١	٣٥,٢	٢٨٩	٤٨,٢	٩٩	١٦,٥	٥٩٩	١٠٠
مرتفع	٧	١,٧	٢٥	٦	٣٨٧	٩٢,٤	٤١٩	١٠٠
جملة	٢٢٥٥	٥٢,٧	١٥٣٧	٣٥,٩	٤٨٦	١١,٤	٤٢٧٨	١٠٠

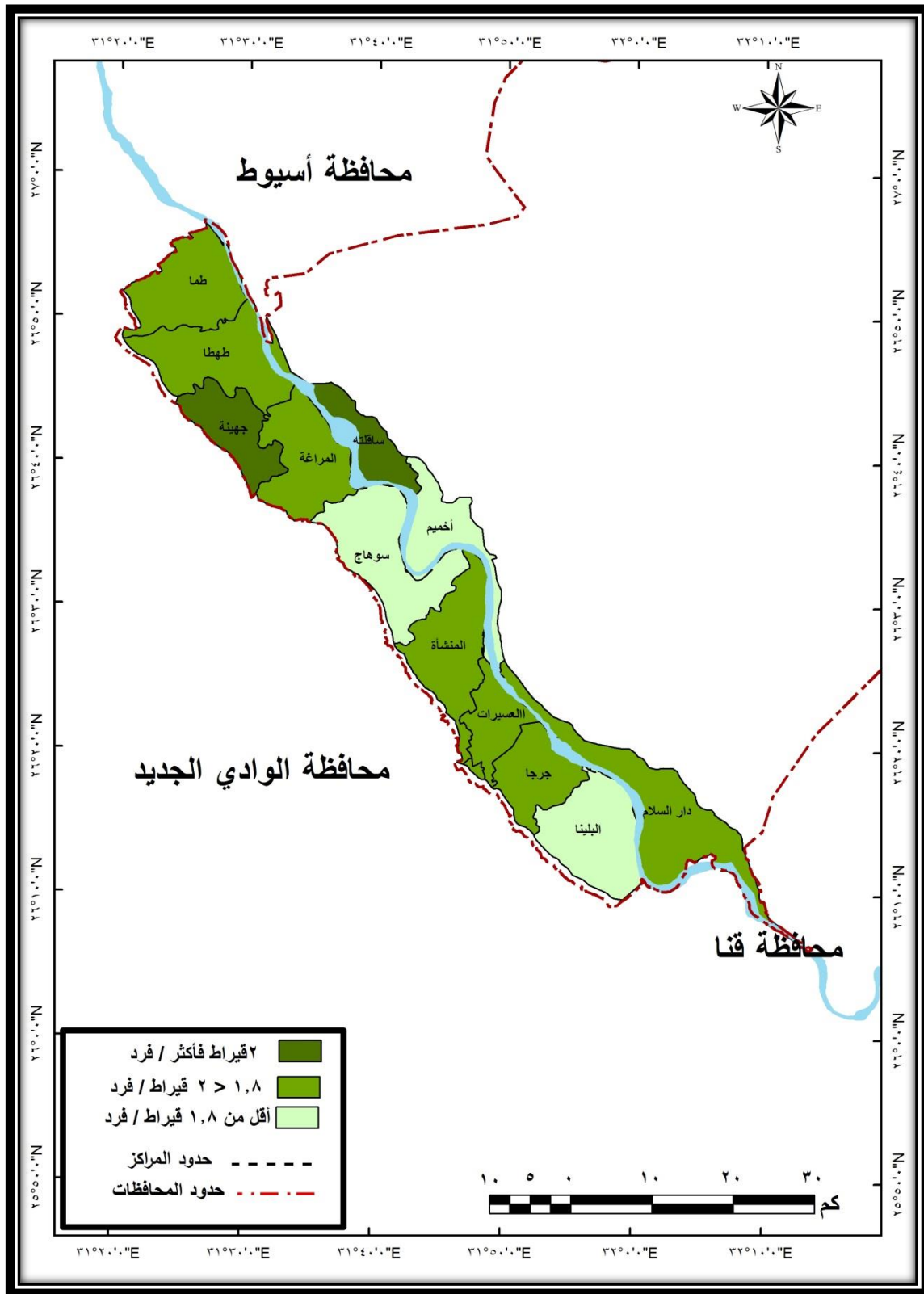
المصدر: الدراسة الميدانية ٢٠١٦ / ٨ وحتى ٢٠١٧ / ٨



شكل (٢٠-٢) التوزيع العددي والنسبي لنمط الحياة الزراعية لعينة من سكان محافظة سوهاج ٢٠١٦ / ٢٠١٧

يتبين من الجدول (١٦.٢) والشكل (٢٠.٢) وجود ثلاثة أنماط لحيازة الأرض الزراعية بالمحافظة وهي:

- **المعدمون** : وهي الأسر التي لا تمتلك أرضاً ولا تستأجرها وتعتمد في معاشها على العمل اليومي أو الموسمي لرب الأسرة ، وتقع غالبية هذه الأسر (٩٠,٣%) في فئة الفقراء المدقعين الذين يؤمنون بالكاد ضرورات البقاء، ولا يستطيعون الإبقاء على أطفالهم في المدارس ، ويلجأ رب الأسرة إلى الهجرة الداخلية للعمل في مهن متنوعة مثل أعمال البناء والأعمال التي لا تتطلب مهارة عالية لافتقادها للمؤهلات الدراسية.
  - **المستأجرون وصغار الملاك**: وهي الأسر التي تمتلك أو تستأجر أقل من فدان ، ويمثل هذا النمط ٣٥,٩% من إجمالي عينة الدراسة ، ارتفعت بين متوسطي الدخل إلى ٤٨,٢% ، وإلى ٣٧,٥ % بين منخفضي الدخل ونظراً لصغر المساحات التي يزرعونها ، وانخفاض ما تغله من عائد ، فإن النشاط الزراعي لهذه الفئة يلبي بالكاد حاجاتها الأساسية ، وهذه الأسر لديها رغبة جارفة في تعليم أبنائها .
  - **كبار الملاك** : وهي الأسر التي تزيد نسبة حيازتها للأرض أكثر من فدان ، وتمثل ١١,٤% من إجمالي العينة ، وتكاد تتركز بين مرتفعي الدخل حيث بلغت نسبتها ٩٢,٤% ، ١٦، ٥ بين متوسطي الدخل ، وهذه الأسر لا تعتمد على إيراداتها من زراعة أراضيهم ، وإنما من دخول إضافية يحصلون عليها من ممارسة أنشطة الإنتاج الحيواني ، وبعض المشروعات الصغيرة التي يستثمرون فيها جزءاً من مواردهم .
- مما سبق يمكننا القول أن تدني نصيب الفرد من الأراضي الزراعية ، وتفتت وتبعثر الحيازات الزراعية ، يعد سبباً رئيسياً للفقرة في المناطق الريفية ، نظراً لأن الأراضي المزروعة تمثل أهم الأصول اللازمة لتأمين الحاجات الأساسية من الغذاء والكساء ، ويوضح الشكل (٢١.٢) نصيب الفرد من الأرض الزراعية بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٤.



شكل (٢١-٢) نصيب الفرد من الأراضي المزروعة بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٤



## الخلاصة:

اتضح من دراسة هذا الجزء من الدراسة ، انخفاض متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى خاصةً بين الأسر الريفية كبيرة الحجم ، وهذا ما أكدته الدراسة الميدانية ، التى أوضحت أن ٧٤,٧% من أفراد عينة الدراسة تعاني من الفقر المدقع، تستحوذ الأسر الريفية على ٥٩,٦% مما يزيد من أعباء الإعالة على هذه الأسر التى لا تجد قوت يومها، والأسر الحضرية ١٥,١% ، كذلك عند مقارنة نسبة الفقر بمحافظات جنوب الصعيد والجمهورية ، تبين أن محافظة سوهاج تحتل المرتبة الثانية من حيث نسبة الفقر بينما تحتل المرتبة الأولى من حيث نسبة الفقراء لإجمالى الجمهورية ، بلغت نسبة الفقر العام بالمحافظة بلغت ٥٣,٤% من إجمالى السكان عام ٢٠١٣م، استحوذ الفقر المدقع على ٤٢,٨% من إجمالى الفقراء بالمحافظة ، تباينت نسبتهم بمراكز المحافظة ، أعلاها بمركز دارالسلام الذى بلغت نسبة الفقر المدقع به ٢٤,٥% من إجمالى الفقراء بالمحافظة ، ٩١,٦% من سكان المركز ، وأقلها بمركز البلينا الذى تكاد تتعدم به نسبة الفقر المدقع (١%) من سكان المركز تتركز بقرية الشيخ بركة ، بينما تحتل قرية نجوع بنى واصل بمركز ساقلته المرتبة الأولى من حيث فجوة الفقر على مستوى قرى المحافظة ، حيث بلغت فجوة الفقر بها ٤٨,٩% ، أى أن الفرد الفقير بالقرية يحتاج إلى ٢٨٣٠ جنيه ليصل إلى خط الفقر ، واتضح من خلال رسم منحني لورنز مدى التفاوت فى نسبة الإنفاق بين سكان منطقة الدراسة ، حيث بلغت نسبة أفقر فئة من السكان ٢٤,٧% تقل نسبة إنفاقها لتصل إلى ١٤,٩% من إجمالى الإنفاق بالمحافظة . بينما بلغت نسب أغنى فئة من السكان ٠,٦% تستحوذ على ٨,٧% من إجمالى الإنفاق بالمحافظة ، بينما تكاد تتقارب نسبة الإنفاق (٢٧,١%) مع نسبة السكان (٣٧,٥%) فى الفئة التى يتراوح إنفاقها بين ٤٠٠٠ : ٤١٩٩ جنيه للفرد / السنة ، اتضح مما سبق أن نسبة الإنفاق تتناسب عكسياً مع نسبة الفقر ، فكلما انخفض متوسط الإنفاق ارتفعت نسبة الفقر والعكس صحيح ، كما هو الحال بمدينة سوهاج الجديدة التى ينخفض بها متوسط الإنفاق إلى ١٦٦٦ جنيه بينما ترتفع بها نسبة الفقر إلى ٩٩,٩% من سكان المدينة ، ارتفعت نسبة الإنفاق على الغذاء حيث جاءت فى الترتيب الأول بجميع الفئات ، إلا أنها ترتفع بانخفاض مستوى الدخل يليها الإنفاق على التعليم ، ثم الإنفاق على الصحة وتنخفض نسبة الإنفاق على باقى أوجه الإنفاق وهناك العديد من العوامل الطبيعية والبشرية التى أثرت فى التوزيع الجغرافى للفقراء بمنطقة الدراسة كالأمية والبطالة وحجم الأسرة وغيرها من العوامل السابقة الذكر .

وجاء هذا الفصل تحقيقاً للهدف الثانى من الرسالة .

### الفصل الثالث

#### الخصائص السكانية للفقراء بمحافظة سوهاج

##### أولاً: الخصائص الديموغرافية للسكان

- ١ - التوزيع الجغرافي لنسبة النوع بنطاقي الفقر بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٧
- ٢ - التركيب العمري لسكان المحافظة مقارنة بالجمهورية في الفترة (١٩٩٦ - ٢٠٠٦)

##### ثانياً: الخصائص الاجتماعية للفقراء بمحافظة سوهاج :

###### ١ - الخصائص التعليمية :

###### ٢ - الحالة الزوجية:

##### ثالثاً: الخصائص الصحية للفقراء بمحافظة سوهاج :

###### ١ - الخدمات الصحية :

###### ٢ - الآثار الصحية لظاهرة الفقر بمحافظة سوهاج

###### ٣. المؤشرات الصحية بالنسبة للمرأة والطفل بمحافظة سوهاج:

##### رابعاً: الخصائص الإقتصادية للفقراء بمحافظة سوهاج:

###### ١ - القوى العاملة

أ - التوزيع الجغرافي لحجم القوى العاملة ومعدلات نموها بنطاق الفقر المطلق

ب - التوزيع الجغرافي لحجم القوى العاملة ومعدلات نموها بنطاق الفقر المدقع

ج - التركيب الاقتصادي للقوى العاملة

###### ٢ - معدل التحاق الفقراء بالأنشطة الإقتصادية حسب النوع

###### ٣ - معدل التحاق الفقراء بالأنشطة الإقتصادية حسب نسبة الإلتحاق بالأنشطة الاقتصادية

الخلاصة:

### أولاً : الخصائص الديموغرافية للسكان :

#### ١ - التوزيع الجغرافي لنسبة النوع بنطاقي الفقر بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٧ م.

يقصد بالتركيب النوعي للسكان الذكور / ١٠٠ أنثى ، عن طريق قسمة عدد الذكور على عدد الإناث وضرب الناتج في المائة ، ولدراسة التركيب النوعي والعمرى أهمية خاصة في هذه الدراسة فهي توضح الملامح الديموجرافية للمجتمع ذكوراً وإناثاً ، وتحدد الفئات المنتجة فيه والتي يقع على عاتقها عبء إعالة باقي أفرادها كذلك توضح دور المرأة ومشاركتها في الأنشطة الاقتصادية

#### أ - التوزيع الجغرافي لنسبة النوع بنطاق الفقر العام:

تتباين نسبة النوع بمراكز المحافظة ويوضحها الجدول (١.٣)

جدول (١.٣) التوزيع الجغرافي للتركيب النوعي للفقراء بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٧

المركز	نسبة النوع بنطاق الفقر العام ذكر/ ١٠٠ أنثى	نسبة النوع بنطاق الفقر المدقع ذكر/١٠٠ أنثى	المركز	نسبة النوع بنطاق الفقر العام ذكر/١٠٠ أنثى	نسبة النوع بنطاق الفقر المدقع ذكر/١٠٠ أنثى
البلينا	١٠٤,٦	٩٦,٦	جهينة	١٠٥,٦	١٠٦,٥
جرجا	١٠٨,١	١٠٨,٧	طهطا	١٠٧,٩	١٠٨,٦
العسيرات	١٠٣,٩	١٠٤,٩	طما	١٠٧,٨	١١٢
المنشأة	١١١	١٠٨,٦	دارالسلام	١٠٧,١	١٠٧,٢
سوهاج	١٠٧,٧	١٠٧,٦	أخميم	١٠٧	١٠٣,٢
المراعة	١٠٧,٢	١٠٦,٥	ساقلة	١٠٨,١	١٠٧,٦
المحافظة	١٠٧,٢	١٠٧,٦	-	-	-

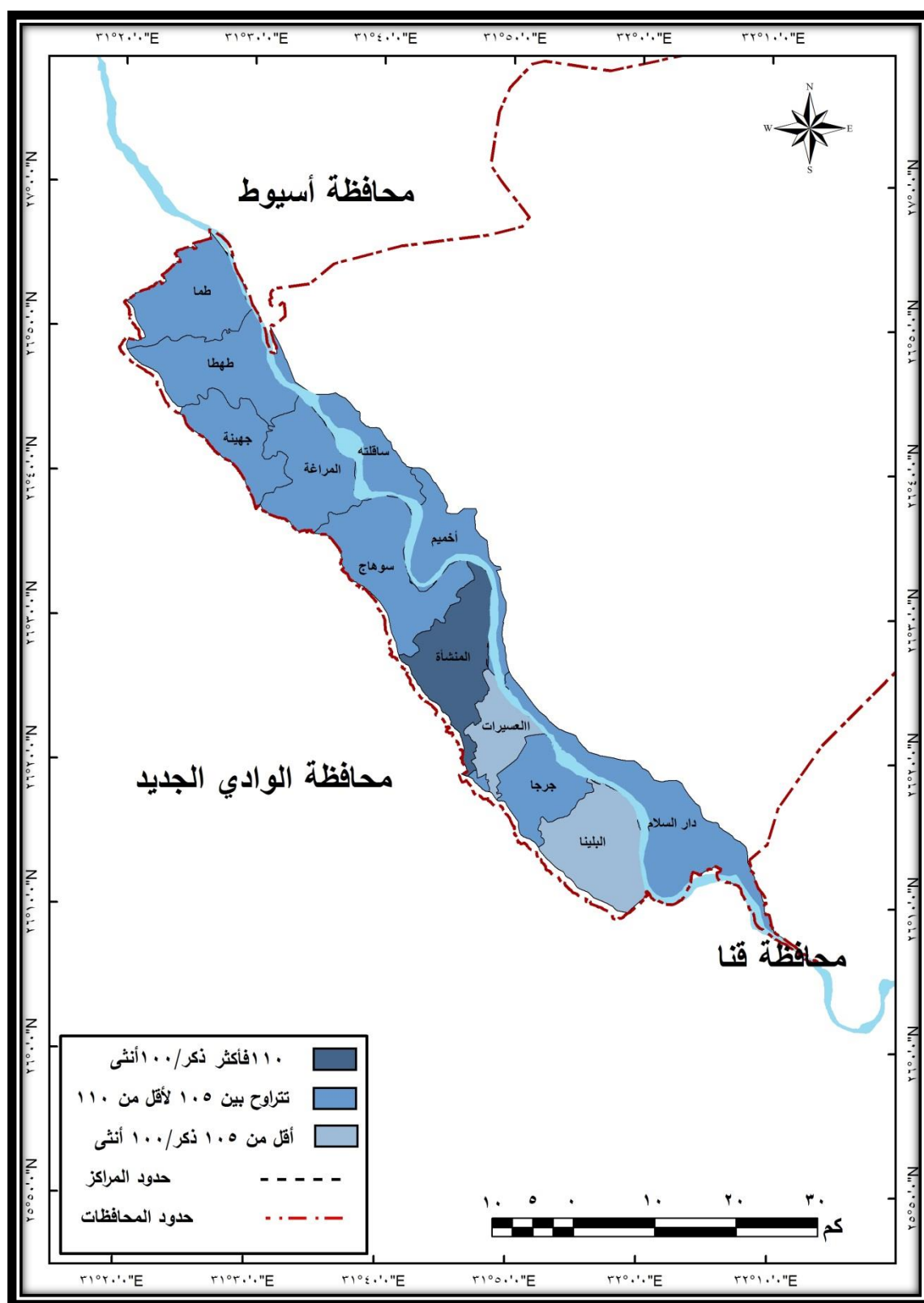
المصدر: الجدول من عمل الطالبة اعتماداً على بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، تعداد ٢٠١٧ م.

يتضح من خلال جدول وشكل (١.٣) التباين في نسبة النوع في مراكز المحافظة بنطاقي الفقر ويمكن تقسيم مراكز المحافظة حسب نسبة النوع بنطاق الفقر العام إلى :

- مراكز ترتفع بها نسبة الذكور إلى أكثر من ١١٠ ذكر/ ١٠٠ أنثى ، وتقتصر على مركز المنشأة حيث بلغت نسبة الذكور به ١١١ ذكر / ١٠٠ أنثى، ويرجع ذلك إلى كثرة عدد القرى الفقيرة بالمركز .

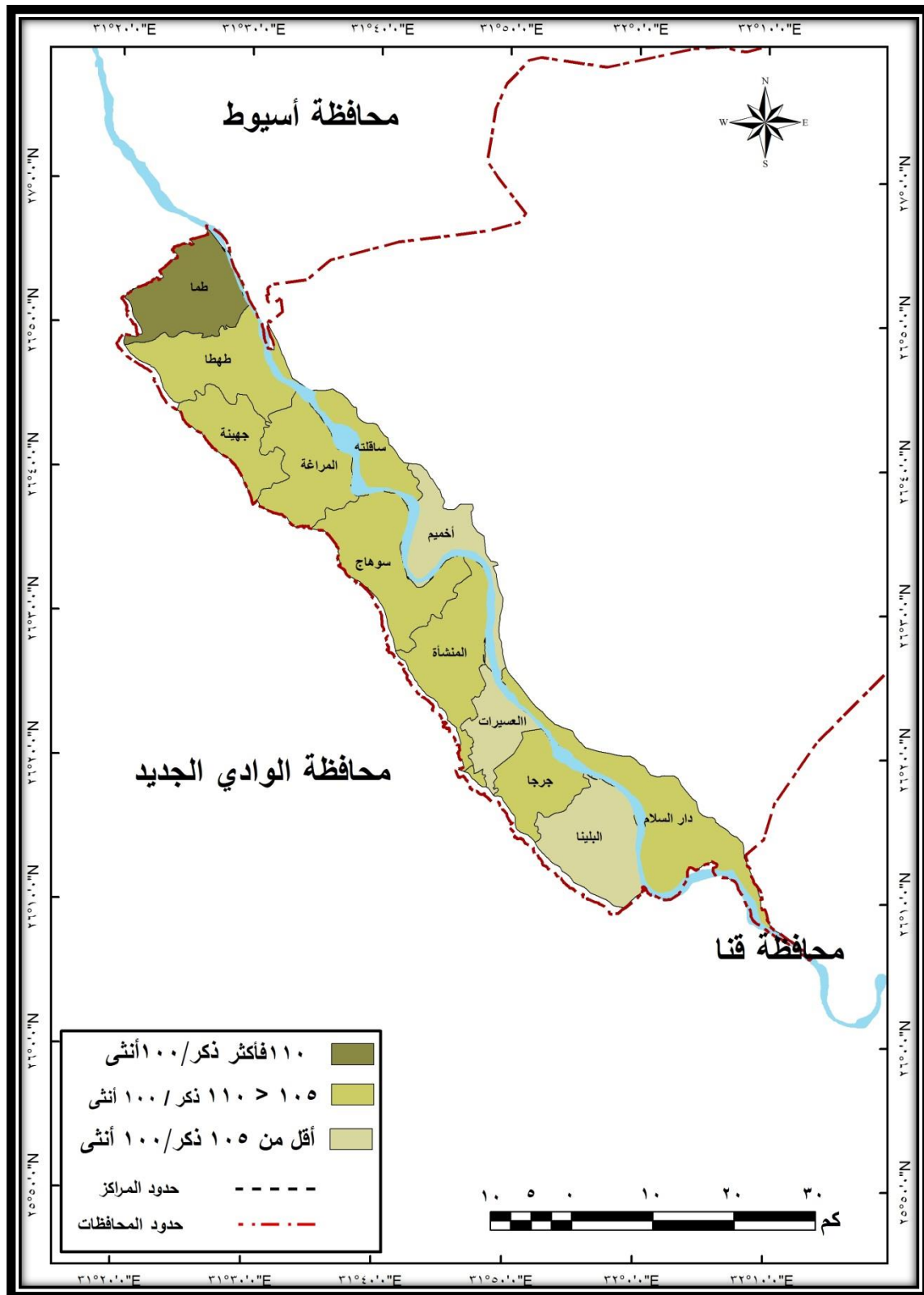
- مراكز تتراوح بها نسبة النوع بين ١٠٥ الأقل من ١١٠ ذكر/ ١٠٠ أنثى ، وتضم مراكز (جرجا - سوهاج - المراغة - ساقلة - طهطا - طما ) ويعزى ذلك لتمتع هذه المراكز بالنشاط التجارى وخصوبة التربة ، واتساع المساحة الزراعية بالنسبة للسكان ، مما يؤدي إلى وجود فرص عمل ، ونلاحظ أن هذه المراكز ترتفع بها نسبة النوع عن المتوسط العام للمحافظة (١٠٧ ذكر / ١٠٠ أنثى).

- مراكز تقل بها نسبة النوع عن ١٠٥ ذكر لكل ١٠٠ أنثى وتشمل مراكز (البلينا . العسيرات . جهينة . دارالسلام - أخميم ) أى أن هذه المراكز تقل نسبة الذكور بها عن المتوسط العام للمحافظة ، لقلة فرص العمل بها وهجرة الذكور للبحث عن فرصة عمل حقيقية.



المصدر: الشكل من إعداد الطالبة إعتدالاً على بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد ٢٠١٧

شكل (١-٣) التركيب النوعى للسكان بنطاق الفقر العام لمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٧م.



المصدر: الشكل من إعداد الطالبة اعتماداً على بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، تعداد السكان ٢٠١٧.

شكل (٢-٣) التركيب النوعى للسكان بنطاق الفقر المدقع لمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٧

أما نسبة النوع بنطاق الفقر المدقع ، فكما يتبين من الشكل (٢-٣) يمكن تقسيمها إلى ثلاث فئات على النحو التالي :

**الفئة الأولى :** مراكز ترتفع بها نسبة النوع عن ١١٠ ذكر/١٠٠ أنثى ، وتقتصر على مركز طما ويرجع ذلك للنشاط التجارى الواسع بالمركز وتوفر فرص العمل التى يشغلها الذكور، مما يدل على انخفاض حجم الهجرة النازحة من المركز .

**الفئة الثانية:** مراكز تتراوح نسبة الذكور بها بين ١١٠.٥ > ١١٠ ذكر/١٠٠ أنثى ، وتشمل ( طهطا - المنشاة - جرجا - سوهاج - المراغة - جهينة - ساقلنة - دارالسلام) ويرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة الفقر المدقع ببعض هذه المراكز ، كمركز دارالسلام الذى تصل نسبة الفقر المدقع به إلى ٦٠,٩% من جملة سكان المركز ، وساقلة حيث بلغت نسبة الفقر المدقع به ٤٩,٣% ومركز طهطا الذى بلغت نسبة الفقر المدقع به ٥١,٥% من سكان المركز .

**الفئة الثالثة :** مراكز تقل بها نسبة النوع عن ١٠٥ ذكر/١٠٠ أنثى ، وتشمل (العسيرات - أخميم - البلينا) ويرجع انخفاض نسبة النوع بهذه المراكز لقلّة فرص العمل بها مما يؤدى إلى هجرة الذكور للبحث عن فرص العمل ، وكذلك نقص الوعى الصحى مما يزيد من حالات وفيات الأطفال الرضع الذكور وبالتالي يؤثر بالسلب على نسبة النوع <sup>(١)</sup>

#### ج- التركيب النوعى لأرباب الأسر بمحافظة سوهاج .

ترجع أهمية دراسة التركيب النوعى لأرباب الأسر ، معرفة مدى مشاركة المرأة فى الحياة العملية وتحملها عبء الإعالة مع الرجل ومدى تأثر الفقر بنوع رب الأسرة وهو ما يوضحه الجدول (٢.٣)

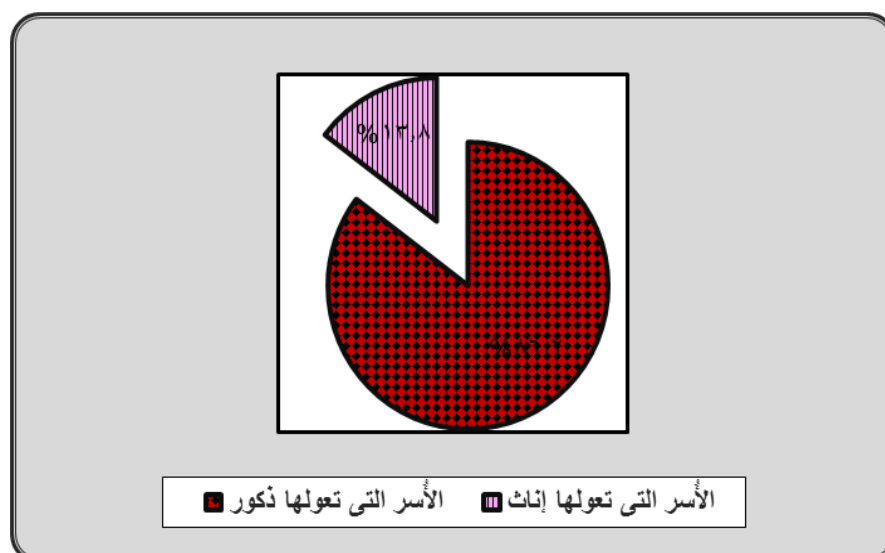
**جدول (٢-٣) التركيب النوعى لأرباب الأسر بمحافظة سوهاج**

نوع رب الأسرة							نمط ادخل
جملة	% من إجمالي العينة	% من فئة الدخل	إناث	% من إجمالي العينة	من فئة الدخل %	ذكور	
٤٠٨٩	١٠,٣	١٣,٨	٥٦٤	٦٤,٤	٨٦,٢	٣٥٢٥	فقراء مدقعين
٨١١	٣,٢	٢١,٣	١٧٣	١١,٧	٧٨,٧	٦٣٨	فقراء
٥٧٣	١,٢	١٢	٦٩	٩,٢	٨٨	٥٠٤	فوق خط الفقر
٥٤٧٣	١٤,٧	١٤,٧	٨٠٦	٨٥,٣	٨٥,٣	٤٦٦٧	الإجمالي

المصدر : الدراسة الميدانية التى قامت بها الطالبة

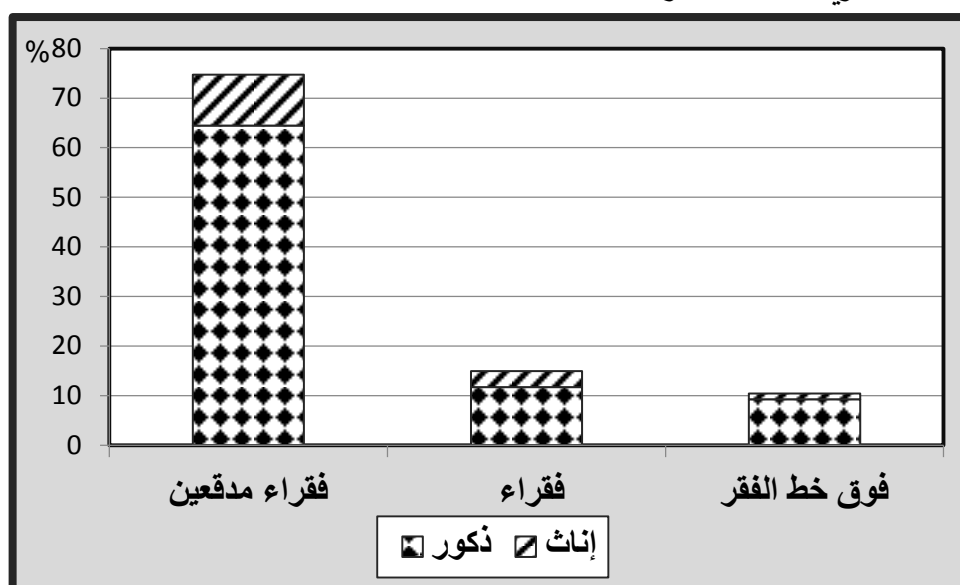
يتبين من جدول (٢.٣) وشكل (٣-٣) انخفاض نسبة مشاركة المرأة فى الإعالة ، حيث تصل نسبتهم إلى ١٤,٧% مقابل ٨٥,٣% من الذكور ، ويرجع ذلك للطبيعة الريفية التى لا تحفز عمل المرأة وتفضل بقاء المرأة وعملها داخل أسرتها ، والعادات والتقاليد الخاصة بالمجتمع الصعيدى ، وارتفاع نسبة الأمية بين الإناث بالإضافة إلى تحيز السياسات الإقتصادية للذكور، والتى تضع قوانين العمل المناسبة للرجال ولا تأخذ فى اعتبارها الظروف الخاصة بالنساء ، لا سيما فيما يتعلق بمسؤولياتهن الأسرية والإجتماعية ، وهى مسؤوليات تتضاعف أعباؤها على المرأة العاملة ، مما يقلل من فرص العمل المناسبة.

<sup>١</sup> - محمد نور الدين صبرة على (٢٠١٠) ، الأخطار البيئية فى محافظة سوهاج ، رسالة ماجستير ، جامعة سوهاج ، كلية الآداب ، ص ١١٦



شكل (٣-٣) التركيب النوعي لأرباب الأسر لعينة من سكان محافظة سوهاج.

يوضح جدول (٢-٣) وشكل (٤-٣) العلاقة بين نمط الدخل ونوع رب الأسرة ، حيث ترتفع نسبة الأسر الفقيرة التي تعولها النساء بين منخفضي الدخل إلى ١٠,٣% من إجمالي عينة الدراسة ، وهؤلاء النسوة خرجن للعمل لحاجتهن الشديدة لذلك، إما لوفاة الزوج أو لعجزه عن العمل ، فأهل الريف لا يقبلون عمل المرأة حتى ولو كانوا فقراء إلا في أضيق الحدود ، بينما تنخفض نسبة الأسر التي تعولها النساء بين متوسطي الدخل إلى ٣,٢% من عينة الدراسة، وتخرج المرأة للعمل خوفاً من وقوعها في براثن الفقر المدقع وأقل نسبة للأسر التي تعولها النساء بين مرتفعي الدخل ، حيث تخرج المرأة للعمل لإثبات الذات في أغلب الأحوال ، وليس للحاجة المادية للعمل ، أي أن نسبة مشاركة المرأة في العمل ترتفع بارتفاع نسبة الفقر وتقل تدريجياً بارتفاع مستوى المعيشة ، في المناطق التي يغلب عليها الطابع الريفي، على العكس في المناطق الحضرية التي تسعى فيها المرأة عن فرصة عمل لزيادة دخل الأسرة.



شكل (٤-٣) التركيب النوعي لأرباب الأسر حسب فئات الدخل



## ٢- التركيب العمري للسكان بمحافظة سوهاج :

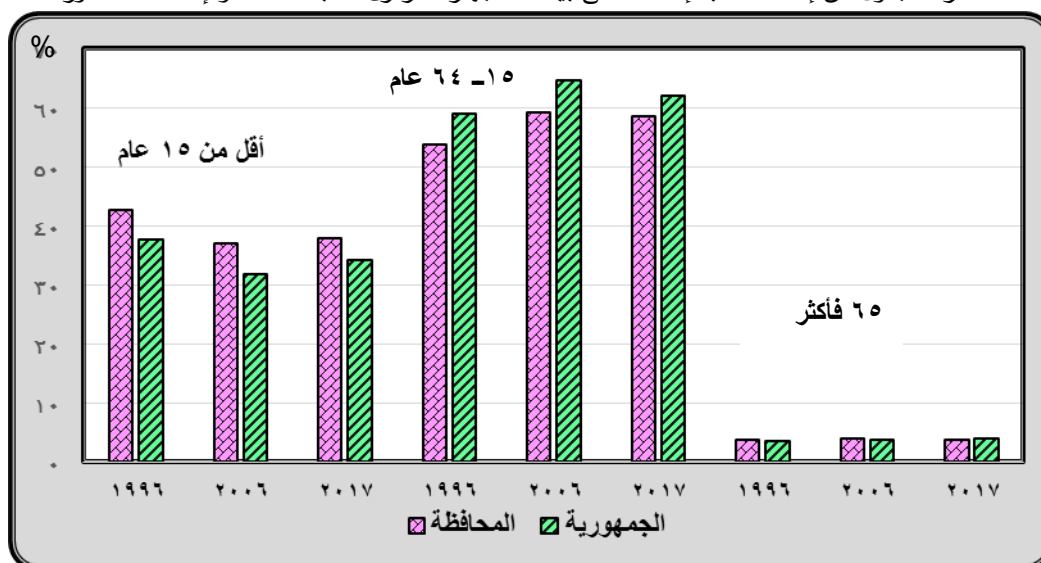
### أ- تطور الفئات العمرية للسكان بالمحافظة مقارنة بالجمهورية فى الفترة ١٩٩٦ - ٢٠١٧.

تُظهر دراسة التركيب العمري للسكان حسب فئات السن الخصائص الاجتماعية والإقتصادية حيث تؤدي إلى معرفة ما إذا كانت المنطقة المدروسة تتميز بارتفاع أو انخفاض نسبة الأفراد النشيطين اقتصادياً وبالتالي تفيد في معرفة حجم قوة العمل ونسبة الإعالة في مجتمع الدراسة والتعرف على التطور المستقبلي للسكان كمؤشر هام للخصوبة في المستقبل ، ومن ثم تفيد المخططين في وضع الخطط التنموية المناسبة للرقي بفقراء المحافظة ، ووضع السياسات السكانية والتعليمية التي تنهض بمجتمع الدراسة ، ويوضح جدول (٣-٣) وشكل (٥-٣) تطور التركيب العمري لسكان المحافظة مقارنة بالجمهورية.

### جدول (٣-٣) تطور فئات السن الرئيسية بالمحافظة مقارنة بالجمهورية فى الفترة (١٩٩٦-٢٠١٧م).

الفئة	أقل من ١٥			من ١٥-٦٤			٦٥ فأكثر		
البيان	١٩٩٦	٢٠٠٦	٢٠١٧	١٩٩٦	٢٠٠٦	٢٠١٧	١٩٩٦	٢٠٠٦	٢٠١٧
المحافظة	٤٢,٦	٣٦,٩	٣٧,٩	٥٣,٧	٥٩,١	٥٨,٤	٣,٧	٤	٣,٧
الجمهورية	٣٧,٧	٣١,٨	٣٤,٢	٥٨,٩	٦٤,٥	٦١,٩	٣,٤	٣,٧	٣,٩

المصدر: الجدول من إعداد الطالبة اعتماداً على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المذكورة.



### شكل (٥-٣) تطور فئات السن بمحافظة سوهاج مقارنة بالجمهورية فى الفترة ١٩٩٦-٢٠١٧م

– فئة صغار السن : التي يقل عمرها عن ١٥ سنة ، نلاحظ ارتفاع نسبتهم بالمحافظة إلى ٤٢,٦ % عام ١٩٩٦م ، بينما انخفضت بالجمهورية إلى ٣٧,٧ % ، ويرجع ذلك بصفة أساسية إلى ارتفاع معدلات المواليد بالمحافظة ، وبالتالي ارتفاع معدلات الزيادة الطبيعية للسكان ، ثم انخفضت نسبتهم إلى ٣٦,٩ % بالمحافظة والجمهورية ٣١,٧ % ، ويرجع ذلك إلى اتباع سياسة تنظيم الأسرة ، وتوفيرها للمواطنين بأسعار رمزية ، بالإضافة إلى توفر السيارات الخاصة بذلك حتى في الشوارع ، مما أدى إلى انخفاض معدلات المواليد إلى ٢٧,٤ في الألف بالمحافظة و ٢٥,٨ في الألف بالجمهورية ، الأمر الذي انعكس على انخفاض نسبة صغار السن ، ثم عادت نسبة صغار السن إلى الإرتفاع مرة أخرى عام ٢٠١٧ بالمحافظة إلى ٣٧,٩ % وكذلك بالجمهورية إلى ٣٤,٢ % مما أدى إلى زيادة عبء الإعالة على الفئة المنتجة ، وارتفاع نسبة الفقر.



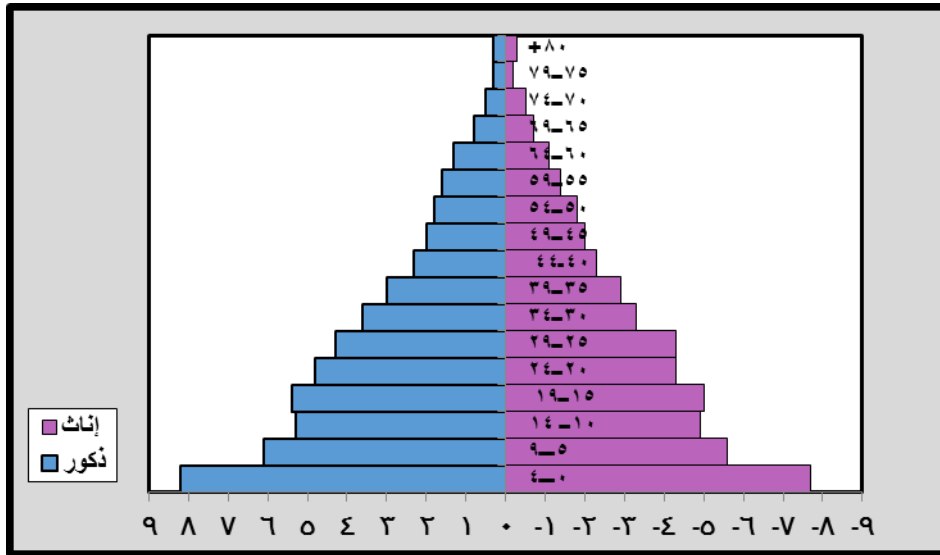
### — فئة متوسطو السن : (١٥-٦٤)

هى الفئة المنتجة فى المجتمع والتي تتحمل عبء إعالة فئتي صغار السن وكبار السن ، وهناك علاقة عكسية بينها وبين عبء الإعالة ، فكلما ارتفعت نسبة متوسطوا السن قل عبء الإعالة والعكس صحيح ونلاحظ أن فئة متوسطوا السن انخفضت بالمحافظة عام ١٩٩٦م نتيجة لارتفاع نسبة صغار السن فى تلك الفترة ، مما يدل على أن المحافظة تصنف ضمن المجتمعات الفتية طبقاً لتصنيف سميث \* ، بينما ارتفعت نسبتهم بالجمهورية فى نفس العام إلى ٥٨,٩ % لانخفاض نسبة صغار السن فى تلك الفترة أى أن متوسطو السن بالجمهورية يصنفون بالمجتمع الناضج لارتفاع نسبة متوسطوا السن عن ٥٧,٥ % ثم ارتفعت نسبتهم بالمحافظة عام ٢٠٠٦م إلى ٥٩,١ % ، وارتفاع نسبة هذه الفئة يعنى ارتفاع نسبة الفئة المنتجة وانخفاض معدل الإعالة ، إذا كان هناك تخطيط سليم لاستيعاب هذه الفئة وتوجيهها التوجيه الأمثل وربط مخرجاتها بسوق العمل وإلا كانت عبئاً على المجتمع ، وانتشرت البطالة وارتفعت معدلات الجريمة بالمحافظة ، كذلك ارتفعت نسبتهم بالجمهورية إلى ٦٤,٥ % عام ٢٠٠٦م وهى بذلك تخطت مرحلة النضج بمقدار ٢,٦ % ويعزى ذلك الإرتفاع فى نسبة هذه الفئة بصفة رئيسية فى المحافظة والجمهورية إلى عاملين ، أولهما: الانخفاض فى معدل الوفيات ، حيث انخفض بالمحافظة إلى ٥,٨ فى الألف والجمهورية ٦,٣ فى الألف عام ٢٠٠٦م وثانيهما: الانخفاض المستمر لنسبة صغار السن .

### — فئة كبار السن ( ٦٥ سنة فأكثر )

تمثل هذه الفئة قمة الهرم السكانى فى المجتمع ، وهى فئة غير منتجة ، وتمثل زيادة نسبتها زيادة عبء الإعالة ، كما أن زيادتها تدل على التقدم الصحى للمجتمع ، ويوضح جدول (٥.٣) أن هذه الفئة منخفضة بوجه عام سواء بالمحافظة أو الجمهورية طبقاً لتصنيف سميث، حيث بلغت نسبتهم ٣,٧ % بالمحافظة و ٣,٤ % بالجمهورية عام ١٩٩٦م ، ارتفعت الى ٤ % بالمحافظة و ٣,٧ % بالجمهورية عام ٢٠٠٦م ، ثم عادت إلى الانخفاض مرة أخرى عام ٢٠١٧م بنسبة ٣,٧ % للمحافظة و ٣,٩ % بالجمهورية أى أن الهرم السكانى للمحافظة دخل فى مرحلة النضج السكانى فى تعدادى ٢٠٠٦ ، ٢٠١٧م ، ويوضح شكل (٦-٣) الهرم السكانى للمحافظة حيث يتبين منه ارتفاع نسبة متوسطوا السن ( ١٥ - ٦٤ عام) إلى ٥٨,٤ % ، تحتاج هذه الفئة إلى تنمية شاملة وفتح مجالات للعمل والإستثمار ، لتوفير فرص عمل للفقراء بما يتناسب مع قدراتهم العلمية للحد من البطالة والفقير ، بينما كانت نسبة صغار السن متوسطة طبقاً لتصنيف سميث حيث بلغت ٣٧,٩ % ، مما يدل على اتجاه مجتمع الدراسة إلى مرحلة النضوج ، بينما انخفضت نسبة كبار السن إلى ٣,٧ % ، والتي تمثل قمة الهرم السكانى .

\* تتراوح النسبة المتوسطة لفئة صغار السن بين (٤٠-٣٠ %) من جملة السكان ، وإذا زادت عن ٤٠ % تكون النسبة مرتفعة ويكون المجتمع فتى وإذا انخفضت عن ٣٠ % تصبح النسبة منخفضة ويقرب المجتمع من مرحلة الهرم .  
— تتراوح النسبة المتوسطة لفئات متوسطى السن بين (٥٧,٥ : ٦١,٩ %) فإن قلت عن ٥٧,٥ % تصبح منخفضة وإذا زادت عن ٦١,٩ % تصبح مرتفعة.  
— تعد نسبة المسنين منخفضة إذا قلت عن ٤ % وتكون متوسطة بين (٤ - ٧,٩ %) وتصبح مرتفعة إذا زادت عن ٧,٩ % .



شكل (٦.٣) الهرم السكاني لمحافظة سوهاج عام ٢٠١٧

ب - التوزيع النسبي للسكان حسب فئات السن بنطاقي الفقر بمراكز المحافظة عام ٢٠٠٦م.

يوضح الجدول (٣- ٤) النسب المئوية للفئات العمرية للفقراء ، ومدى العبء المُلقى على عاتق الفقراء ومحاوله وضع خطط تنموية تخدم هؤلاء الفقراء من قبل صناع القرار .

- التركيب العمري للسكان بنطاق الفقر العام:

فئة صغار السن (أقل من ١٥ سنة)

نلاحظ أن نسبة صغار السن متوسطة بمعظم مراكز المحافظة ،حيث تراوحت نسبتهم بين (٣٠ : ٤٠%) وفقاً لتصنيف سميث، باستثناء مركزي سوهاج ودارالسلام ،حيث انخفضت نسبة صغار السن بمركز سوهاج إلى ١٨,٧% من إجمالي السكان بالمركز ، ويرجع ذلك إلى انخفاض معدلات المواليد بالمركز لارتفاع نسبة سكان الحضر ودرجة الحضرية ، وانخفاض نسبة الأمية ، مما يؤدي إلى تقليل الإنجاب وترتب على ذلك انخفاض نسبة الفقر العام بالمركز ، بينما ترتفع نسبتهم بمركز دار السلام إلى ٤١,١% لارتفاع معدلات المواليد إلى ٣٠ في الألف لارتفاع نسبة سكان الريف ، وانتشار النشاط الزراعي بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الأمية بالمركز ، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الفقر بالمركز لارتفاع عبء الإعالة على الفقراء .

فئة متوسطوا السن بنطاق الفقر العام ( ١٥ - ٦٤ سنة)

نلاحظ أن فئة متوسطوا السن بنطاق الفقر العام متوسطة ، حيث تتراوح بين (٥٧ : ٦٠%) بجميع مراكز المحافظة ، باستثناء مركزي سوهاج ودار السلام ، حيث ترتفع نسبتهم بمركز سوهاج إلى ٧٥,٣% ويرجع ذلك إلى تركيز الخدمات به ، لوجود عاصمة المحافظة ، مما جعله من مراكز الجذب السكاني لتوفر فرص العمل للفئة المنتجة في مختلف التخصصات .

كما تنخفض نسبة هذه الفئة بمركز دار السلام إلى ٥٥,٥% لارتفاع معدلات المواليد وتطرف المركز وبعده عن عاصمة المحافظة ، حيث كان يطلق عليه قديماً منفى سوهاج ، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة العاملين بالزراعة لارتفاع نسبة سكان الريف ، مما جعله من المراكز الطاردة للسكان لعدم تركيز الخدمات به وبالتالي قلة فرص العمل.

جدول (٤-٣) التوزيع النسبي للسكان حسب فئات السن العريضة بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠٠٦.

المركز	فئات السن بنطاق الفقر العام			فئات السن بنطاق الفقر المدقع		
	صغار السن	متوسط السن	كبار السن	صغار السن	متوسط السن	كبار السن
البلينا	٣٨,٤	٥٧,٢	٤	٣٨,٧	٥٨	٣,٣
جرجا	٣٦,٧	٥٩,٨	٣,٥	٣١,٧	٥٦,١	٣,٢
العُسيرات	٣٨	٥٨,٥	٣,٥	٣٦,٩	٥٩,٣	٣,٧
المنشأة	٣٩,٢	٥٧,٢	٣,٦	٤١,٣	٥٤,٩	٣,٨
سوهاج	١٨,٧	٧٥,٣	٥,٦	٤٠,٤	٥٩,٦	٣,٩
المراغة	٣٥,٤	٦٠	٤,٦	٣٩,٨	٥٦,٤	٣,٧
جُهينة	٣٦,٥	٥٨,٧	٤,٨	٣٧,٢	٥٨,١	٤,٦
طهطا	٣٥,٤	٦٠,٢	٤,٥	٣٦	٥٩,٢	٤,٧
طما	٣٥,٦	٦٠,١	٤,٣	٣٦,٣	٥٨,٩	٤,٨
دار السلام	٤١,١	٥٥,٥	٣,٤	٤١	٥٥,٥	٣,٦
أخميم	٣٦,٥	٦٠,١	٣,٥	٤٢,٢	٥٤,٥	٣,٣
ساقلة	٣٧,٩	٥٨,١	٤	٣٨,٤	٥٧,٦	٤
المحافظة	٣٦,٩	٥٩,١	٤	٣٨,٧	٥٧,٣	٤

المصدر : النسب من حساب الطالبة ، اعتماداً على بيانات تعداد ٢٠٠٦ لمحافظة سوهاج

#### فئة كبار السن بنطاق الفقر العام ( ٦٥ سنة فأكثر)

هؤلاء السكان خرجوا من قوة العمل وأصبحوا من الفئات المُعالة ، وتبين من خلال دراسة هذه الفئة بنطاق الفقر العام أنها منخفضة بخمس مراكز ، حيث تنخفض نسبتهم عن ٣% بمراكز ( جرجا - العُسيرات - المنشأة - دار السلام - أخميم ) ، وكانت متوسطة بباقي مراكز المحافظة حيث تراوحت بين (٤:٥,٦%) بمراكز ( البلينا - سوهاج - المراغة - ساقلة - جُهينة - طما - طهطا ) حيث بلغت أقصاها بمركز سوهاج ٥,٦% مما يدل على ارتفاع المستوى التعليمي والإقتصادي وتحسن المستوى الطبى بالمركز . ويتضح مما سبق أن فئات السن الثلاث تتأثر بعدد من العوامل ، كمعدل المواليد والوفيات ونوع النشاط الإقتصادي السائد بالمنطقة ، وكل هذا ينعكس على نسبة الفقر .

#### - التركيب العمري للسكان بنطاق الفقر المدقع :

##### فئة صغار السن :

بدراسة بيانات الملحق (٣-١) والجدول (٣-٤) تبين أن نسبة صغار السن متوسطة بنطاق الفقر المدقع بينما تنخفض أو ترتفع عن هذا المتوسط ببعض قرى نطاق الفقر المدقع ، فنلاحظ أنها منخفضة بـ (حى الكوثر ٢٥,٣% ومدينة سوهاج الجديدة ١٥%) ويرجع انخفاضها إلى أن هذه المناطق حديثة الإستصلاح ومعظمها أراضي استثمار لذلك يرتفع سعر الأرض بها ولا تتوفر بها المرافق والخدمات لذلك لا يستطيع العيش بهذه المناطق سوى الشباب اللذين يذهبون للعمل فى مجال البناء وليس للإقامة ولذلك نلاحظ أنها ترتفع بها نسبة متوسطوا السن .

ترتفع نسبة صغار السن ، حيث تزيد عن ٤٠% ببعض بؤر الفقر المدقع ، منها قرى (الهجارسة والكوامل قبلى والرويهب) التى ارتفعت بها نسبة صغار السن إلى ٤٥% ، وهذه القرى ترتفع بها نسبة الفقراء وقرى أخرى تصل نسبة صغار السن بها إلى ٤٣% مثل قرية الباجيه بالشيخ يوسف وكما يوضح الملحق أن باقى

القرى التى ترتفع بها نسبة صغار السن تتراوح بين ٤٠: أقل من ٣٥% ويرجع ارتفاع نسبتهم بنطاق الفقر المدقع إلى ارتفاع معدلات المواليد وذلك لارتفاع العاملين فى مجال الزراعة وانتشار ظاهرة كثرة الإنجاب لمساعدة رب الأسرة فى أعمال الزراعة وتفضيل إنجاب الذكور عن الإناث فتظل المرأة تلد حتى يأتى المولود الذكر، بالإضافة إلى ارتفاع معدلات الأمية ، وارتفاع نسبة هذه الفئة يعنى ارتفاع نسبة الفقراء لزيادة الأعباء الملقاة على عاتق رب الأسرة الفقير ، وكذلك على الدولة حيث يحتاجون إلى ميزانية لتوفير الغذاء والملبس والرعاية الصحية والتعليم وغير ذلك من الخدمات الضرورية ، كذلك نلاحظ من الملحق (١-٣) أنها متوسطة بباقي قرى الفقر المدقع .

#### فئة متوسطو السن:

تعد هذه الفئة من أهم فئات التركيب العمرى للسكان ، كونها تشمل السكان فى سن العمل والمشاركين فى القوى العاملة ، وارتفاع نسبتها مؤثر على زيادة المعروض من قوة العمل ، وانخفاض عبء الإعالة (صغار وكبار السن)<sup>(١)</sup> وتشير بيانات الجدول (٤.٣) والملحق (١-٣) أن هذه الفئة استحوذت على ٥٧,٣% من إجمالى الفقراء المدقعين بالمحافظة وهى بذلك تدرج تحت الفئة المتوسطة تبعا لتصنيف سميث، إلا أن نسبتها تنخفض عن المتوسط بخمس مراكز (جرجا - المنشأة - المراغة - دار السلام - أخميم) بنسب ٥٦,١ ، ٥٤,٩ ، ٥٦,٤ ، ٥٥,٥ ، ٥٤,٥% على التوالى ، ورغم ذلك إلا أن هناك بعض الفقر المدقع ترتفع بها إلى أكثر من ٥٧% ، فبينما نجد أن مركز جرجا تصل به نسبة متوسطو السن إلى ٥٦,١% نجد أنها ترتفع بقرى (الخلافية والزقور - بيت خلاف) بجرجا وقرى (البياضية بالناضر - الدناقلة - الزارة - الزوك الغربية - السقرية - العنبرية - أولاد سلامة) بالمنشأة وقرية أقصاص بالمراغة وقرية السلام وأولاد سالم بحرى بمركز دار السلام ترتفع فئة متوسطو السن عن ٦٠% بـ ( مدينة سوهاج الجديدة ٨٠,٧% حى الكوثر ٧٣,٢% وريف ساحل طهطا ٦٥% والسواحل ٦٢,٩% ، الحريدية البحرية ٦٢,٥% الحريدية القبلية ٦٤,٣% ، الشيخ زين الدين ٦٢,٨% ، نلاحظ أنه كلما ارتفعت نسبة متوسطو السن كلما انخفضت نسبة الفقر لانخفاض معدلات الإعالة ووجود أكثر من عائل للأسرة ، ويدل على ذلك ارتفاع نسبة الفقراء بنجوع بنى واصل بمركز ساقلته لانخفاض نسبة متوسطو السن ٥٢%.

#### فئة كبار السن : (المسنون ٦٥ سنة فأكثر )

تبين أن نسبة المسنين منخفضة بنطاق الفقر المدقع ، حيث انخفضت نسبتها عن ٤% بمراكز المحافظة باستثناء مراكز (جهينة طما - طهطا) بنسب ٤,٦% ، ٤,٨% ، ٤,٧% على التوالى وانخفاضها يدل على تدهور الحالة الصحية للفقراء ، مما ترتب عليه انخفاض العمر المتوقع عند الميلاد وتدهور المستوى التعليمى والإقتصادى ، وتتراوح نسبتهم بين ٥:٤% بسبع وعشرون قرية من قرى الفقر المدقع بطهطا منها قرى ( الطليحات - نزة البحرية - عمرين الخطاب - عنيبس - على بن أبى طالب - نزه الحاجر - نزلة على الجبيلات - الحريدات - الحريدية القبلية والبحرية - الخزندارية - السواحل - الشيخ رحومة - الشيخ زين الدين الشيخ مسعود - الصفيحة - الصوالح) وسبع قرى بمركز ساقلته منها (الحرادنة - الطوايل الغربية) .

<sup>١</sup> - عمرو أحمد أحمد إسماعيل : (٢٠١٣) ، فقر الدخل فى محافظة كفر الشيخ ، دراسة فى الجغرافية الإقتصادية ، رسالة دكتوراة ، جامعة المنوفية ، كلية الآداب ، ص ١٠٨ .

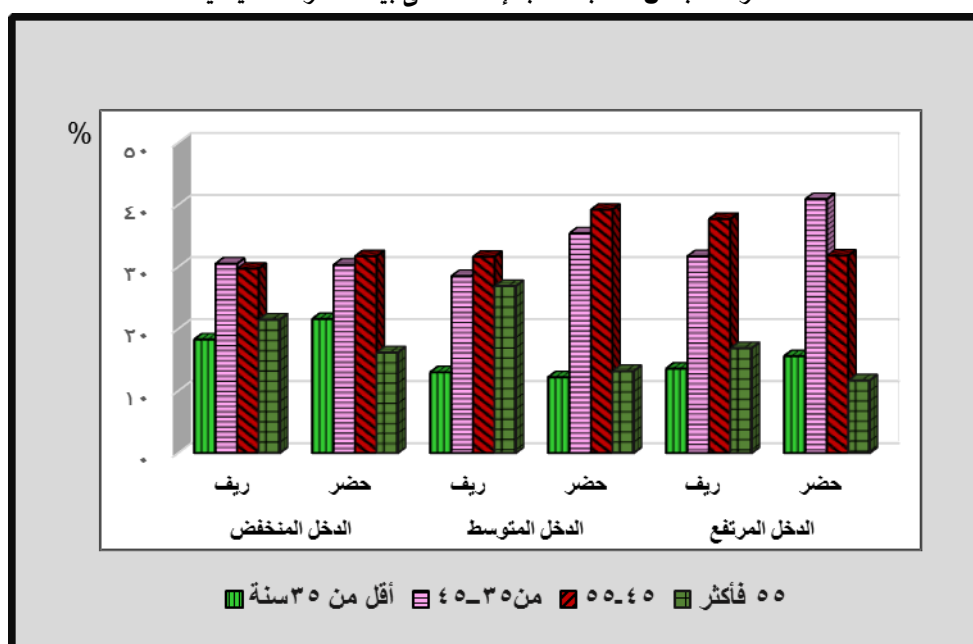
العلاقة بين التركيب العمري لأرباب الأسر ومستوى الدخل لعينة من سكان المحافظة :

تم تقسيم الفئات العمرية لأرباب الأسر بعينة الدراسة إلى أربع فئات كما يتضح من الجدول التالي :

جدول (٥.٣) التركيب العمري لأرباب الأسر لعينة من سكان المحافظة

الجملة	الدخل المرتفع		الدخل المتوسط		الدخل المنخفض		نمط الدخل	
	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	الفئة العمرية	تكرار
٩٦١	٢٤	٥٧	٢٦	٧٨	١٧٩	٥٩٧	أقل من ٣٥ سنة	%
١٧,٦	١٥,٦	١٣,٦	١٢,٢	١٣	٢١,٦	١٨,٣	من ٣٥ : ٤٥	%
١٦٨٨	٦٣	١٣٣	٧٥	١٧١	٢٥٣	٩٩٣	٥٥-٤٥	%
٣٠,٨	٤٠,٩	٣١,٧	٣٥,٤	٢٨,٥	٣٠,٣	٣٠,٥	٥٥ فأكثر	%
١٧١٢	٤٩	١٥٨	٨٣	١٨٩	٢٦٣	٩٧٠	الإجمالي	
٣١,٣	٣١,٨	٣٧,٧	٣٩,٢	٣١,٦	٣١,٧	٢٩,٧		
١١١٢	١٨	٧١	٢٨	١٦١	١٣٤	٧٠٠		
٢٠,٣	١١,٧	١٦,٩	١٣,٢	٢٦,٩	١٦,٢	٢١,٥		
٥٤٧٣	١٥٤	٤١٩	٢١٢	٥٩٩	٨٢٩	٣٢٦٠		

المصدر: النسب من حساب الطالبة اعتماداً على بيانات الدراسة الميدانية



شكل (٧.٣) التركيب العمري لأرباب الأسر لعينة من سكان المحافظة

يتضح من الجدول (٥.٣) والشكل (٧.٣) ما يلي :

- انخفاض نسبة أرباب الأسر بالفئة العمرية أقل من ٣٥ سنة إلى ١٧,٦% من إجمالي عينة الدراسة مما يدل على تأخر سن الزواج للشباب ، لا سيما بالحضر ، حيث ارتفعت نسبتهم بين منخفضي الدخل حيث يميلون إلى الزواج المبكر سواء للذكور أو الإناث لأسباب إجتماعية ، بينما تتدنى نسبتهم بالأسر المتوسطة الدخل ١٣% ومرتفعة الدخل ١٣,٦% للريف و١٥,٦% للحضر .
- ارتفعت نسبة أرباب الأسر بالفئة العمرية من ٣٥ - ٤٥ سنة إلى ٣٠,٨% ، ارتفعت عن هذا المتوسط بالأسر ذات الدخل المتوسط إلى ٤٠,٩% بالحضر ، ١٣,٧% بالريف أى أنها ترتفع بارتفاع الدخل .
- الفئة العمرية (٤٥ - ٥٥ عام) هي الفئة السائدة بمنطقة الدراسة، حيث استحوذت على ٣١,٣% من إجمالي

عينة الدراسة ، ويرجع ذلك إلى الإستقرار الوظيفي ، حيث الجدية في العمل في هذا السن وتحمل المسؤولية . انخفضت نسبة أرباب الأسر بالفئة العمرية أكثر من ٥٥ عام ، مما يدل على تدنى الرعاية الصحية لا سيما بين منخفضى الدخل ، مما يجعلهم أكثر عُرضة للأمراض التي تسبب لهم الوفاة .

#### - حجم الأسرة بمحافظة عام ٢٠١٧ :

يعتبر حجم الأسرة من المؤشرات الديموغرافية التي اعتمد عليها كثير من الباحثين في تناولهم ظاهرة الفقر بالدراسة بالدراسة في إبراز بعض الدلالات عن المستوى الإقتصادي للأسرة لكونها محدداً لحجم الأعباء المُلقاة على عاتق رب الأسرة ، فكلما زاد حجمها ازدادت الأعباء المُلقاة عليه ، ومنها الدراسة التي أجراها مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء التي أفادت ، أن الفقر في الأسر (٥ أفراد فأكثر)<sup>(١)</sup>

#### - أحجام الأسر بنطاق الفقر العام بمراكز المحافظة عام ٢٠١٧ :

هناك علاقة وثيقة بين الفقر وحجم الأسرة ، فزيادة حجم الأسرة يعد أحد العوامل المؤثرة في الفقر لأن دخل الأسرة يتم توزيعه على عدد كبير من أفراد الأسرة ، مما يؤدي إلى انخفاض متوسط دخل الفرد بصفة عامة وينعكس ذلك في شكل ارتفاع معدلات الإعالة من جهة وزيادة حجم البطالة المُقنعة من جهة أخرى ويبين جدول (٦.٣) حجم الأسرة للفقراء بالمحافظة على النحو التالي :

جدول ( ٦.٣ ) أحجام الأسر الفقيرة بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٧

المراكز	الأسر	متوسط حجم الأسرة فقير/الأسرة	المركز	الأسر	متوسط حجم الأسرة فقير/الأسرة
البلينا	١١٤٠٦٢	٤,٦	جهينة	٥٧١٧٩	٤,٧
جرجا	١٠٨٧٠٧	٤,٤	طهطا	١٠٣٠٢١	٤,٤
المنشاة	٩٤٧٣٢	٤,٢	طما	٩٣٨٦٥	٤,٥
العسيرات	٤٥٨٤٥	٤,٣	دار السلام	٨٨٨٠٦	٤,٦
سوهاج	١٠٨٦	٤,٣	أخميم	٩٥٧١٨	٤,٦
المراعة	٩٠٣٣٤	٤,٣	ساقلتة	٤٥٠٧٦	٤,٦
المحافظة	٩٣٨٤٣١	٥,٢	-	-	-

المصدر: الجدول من عمل الطالبة إعتقاداً على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء تعداد السكان

بلغ متوسط حجم الأسرة ٥,٢ فرد/الأسرة ، انخفض عن هذا المتوسط بجميع مراكز المحافظة ونلاحظ من الجدول عدم وجود تباينات واضحة بين حجم الأسرة بمراكز المحافظة حيث بلغت أعلاها ٤,٧ فرد / الأسرة بمركز جهينة وأقلها ٤,٢ فرد/الأسرة بمركز المنشاة .

#### - حجم الأسرة بنطاق الفقر المُدقع :

يوضح الجدول (٧.٣) أن حجم الأسرة بنطاق الفقر المُدقع بلغ ٤,٥ فرد /الأسرة ، ارتفع بمركز سوهاج إلى ٦,٩ فرد/الأسرة ، بل أنه ارتفع إلى ١١ فرد/الأسرة بقرية الشيخ مكرم بمركز سوهاج يليه مركز البلينا ٥,١ فقير / الأسرة بقرية الشيخ بركة، ثم مركز جهينة ٥ أفراد/الأسرة، وأقلها بمركز جرجا (٤,١ فرد/الأسرة)

<sup>١</sup> - مجلس الوزراء ودعم اتخاذ القرار ، أكتوبر ٢٠٠٦ ، دراسة الفقر وخصائص الفقراء في مصر في إطار مسح العقد الإجتماعي ، مصر ٢٠٠٠ ، ص ٢٢ .

جدول (٧-٣) أحجام الأسر بنطاق الفقر المدقع بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٧.

المراكز	الأسر	متوسط حجم الأسرة/فقر الأسرة	المركز	الأسر	متوسط حجم الأسرة فقير/الأسرة
البلينا	١١٢٥	٥,١	جهينة	٢٥٨٠٩	٥
جرجا	١٦٧٣٣	٤,١	طهطا	٧٣٥٩٧	٤,٣
المنشأة	٥٤٩٢١	٤,٣	طما	١٦٦٠٠	٤
العسيرات	١٨٥١٣	٤,٢	دارالسلام	٧٨٦٦٣	٤,٦
سوهاج	٣٩٨٤	٦,٩	أخميم	٤٥٨٣	٤,٩
المراعة	٧٢١٣	٤,٦	ساقلة	٣٢٥٦٣	٤,٦
المحافظة	٣٣٤٣٠٤	٤,٥	-	-	-

المصدر: الجدول من عمل الطالبة ، إعتماًداً على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، تعداد السكان ٢٠١٧

ومن دراسة الجدول (٧-٣) يمكن تقسيم مراكز المحافظة بنطاق الفقر المدقع حسب حجم الأسرة إلى ثلاثة أقسام على النحو التالي :

- مراكز بلغ حجم الأسرة بها (٥ أفراد فأكثر) وتضم مراكز (سوهاج - البلينا - جهينة)
  - مراكز يتراوح حجم الأسرة بها بين (٤,٥ لأقل من ٥ أفراد/الأسرة) وتشمل (أخميم - ساقلة - دارالسلام المراعة)
  - مراكز يقل حجم الأسرة بها عن ٤,٥ فرد/ الأسرة وتضم مراكز ( العسيرات جرجا . المنشأة - طما - طهطا)
- مما سبق يتضح أنه لا توجد تباينات واضحة بين حجم الأسرة بنطاقي الفقر ، إلا أن الدراسة الميدانية التي قامت بها الطالبة أثبتت غير ذلك ، وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

جدول (٨-٣) متوسط حجم الأسرة لدى عينة من سكان محافظة سوهاج عام ٢٠١٧

الجملة	نمط الدخل		أقل من ٤ أفراد		من ٤ - ٧ أفراد		٨ - ١٠ أفراد		١١ فرد / الأسرة فأكثر	
	المتوسط	الرفيع	المتوسط	الرفيع	المتوسط	الرفيع	المتوسط	الرفيع	المتوسط	الرفيع
٣٢٦٠	٣٩٩	١٢,٢	١٠,٢٦	٣١,٥	٩٨٢	٣٠,١	٨٥٣	٢٦,٢	٣٢٦٠	٢٦,٢
٨٢٦	٢٥٦	٣١	٣٧٥	٤٥,٤	١١٥	١٣,٩	٨٠	٩,٧	٨٢٦	٩,٧
٥٩٩	٩٢	١٥,٣	٢٢٢	٣٧	١٤٦	٢٤,٤	١٣٩	٢٣,٢	٥٩٩	٢٣,٢
٢١٥	٧٧	٣٥,٨	٩٩	٤٦	٣٢	١٤,٩	٧	٣,٢	٢١٥	٣,٢
٤١٣	٧٧	١٨,٦	١٥٠	٣٦,٣	٩٢	٢٢,٣	٩٤	٢٢,٨	٤١٣	٢٢,٨
١٦٠	٦٤	٤٠	٥٨	٣٦,٢	٢٧	١٦,٩	١١	٦,٩	١٦٠	٦,٩
٥٤٧٣	٩٦٥	١٧,٦	١٩٣٠	٣٥,٣	١٣٩٤	٢٥,٥	١١٨٤	٢١,٦	٥٤٧٣	٢١,٦

المصدر : النسب من حساب الطالبة إعتماًداً على الدراسة الميدانية التي قامت بها الطالبة

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (٨-٣) ما يلي:

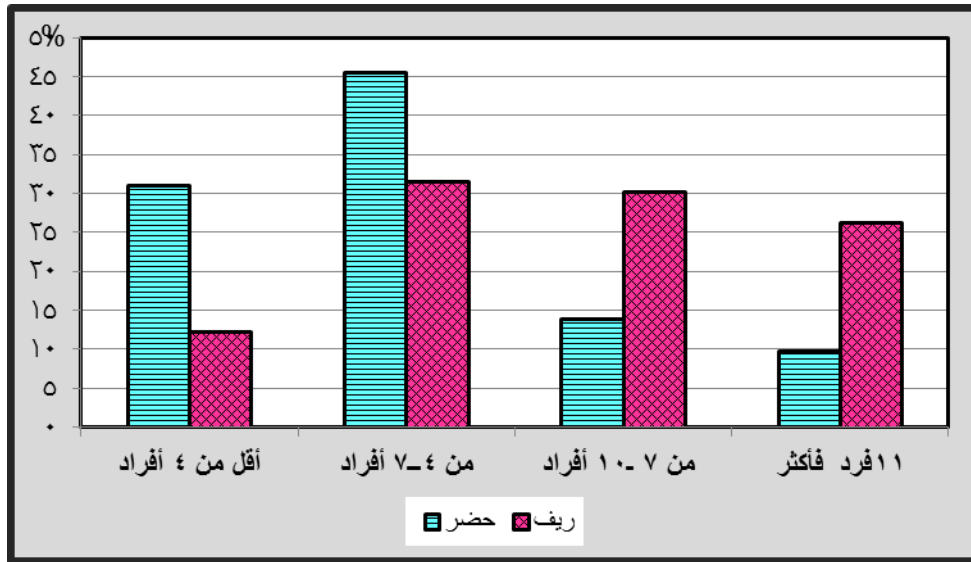
١. تضاعلت نسبة الأسر صغيرة الحجم (أقل من ٤ أفراد ) إلى ١٧,٦% من عينة الدراسة ويرجع ذلك إلى الطبيعة الريفية لسكان المحافظة التي تتسم بكثرة الإنجاب ، تمثل الأسر الحضرية منها ٧,٢% من عينة الدراسة ، تستحوذ الأسر الحضرية المنخفضة الدخل على ٤,٧% والأسر متوسطة ومرتفعة الدخل على ١,٤% ، ١,١% وهي نسبة كبيرة بالنسبة لحجم الأسر الحضرية في منطقة الدراسة ويرجع ذلك إلى طبيعة السكن في المناطق الحضرية التي تفرض على السكان تقليل الإنجاب ، كصغر مساحة المسكن وارتفاع تكاليف المعيشة وخروج المرأة للعمل .



٢ - شكلت الأسر متوسطة الحجم التي تتراوح أحجامها بين (٤ - ٧ أفراد) النمط السائد لأسر منطقة الدراسة حيث استحوذت على ٣٥,٣% من إجمالي عينة الدراسة ، ونلاحظ أن هذا النمط ينتشر في الحضر ، حيث استحوذت الأسر الحضرية منخفضة الدخل على ٤٥,٤% من إجمالي الأسر الحضرية ذات الفقر المُدقع بينما تمثل الأسر المتوسطة الدخل ٤٦% و ٣٦,٢% للأسر مرتفعة الدخل.

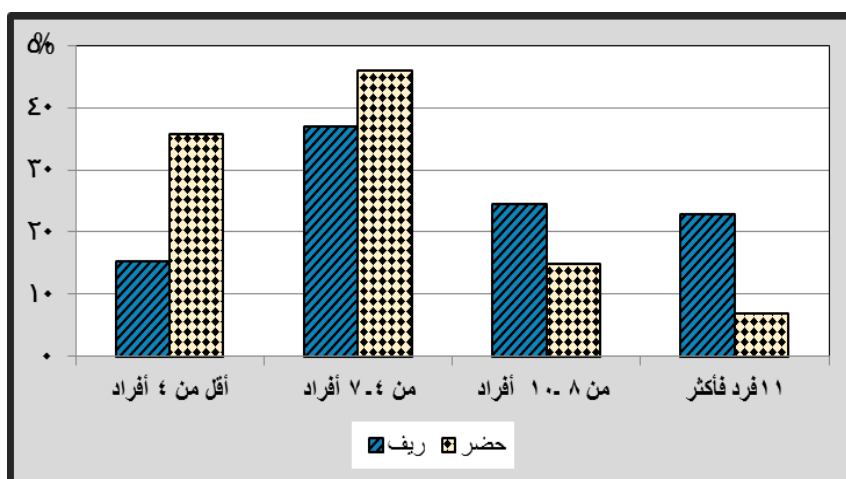
٣ - استحوذت الأسر كبيرة الحجم التي يتراوح حجمها بين (٨ - ١٠ أفراد) بنحو ٢٥,٥% من أسر عينة الدراسة ، تكاد تستحوذ الأسر الريفية على ٢٢,٣% من إجمالي عينة الدراسة ، ويرجع ذلك إلى الطبيعة الريفية للمحافظة والتي تتسم بكثرة الإنجاب ، وظهور ما يُعرف بالأسر الممتدة التي يقيم فيها الأب والأبناء وزوجاتهم وأحفادهم في نفس المسكن .

٤ - انخفضت الأسر ذات الأحجام الكبيرة جداً (١١ فرد فأكثر) إلى ٢١,٦% من أسر عينة الدراسة ويكاد يقتصر ظهورها على الأسر الريفية ، حيث تستحوذ على ١٩,٨% من هذه النسبة ، منها ١٥,٦% للأسر الريفية منخفضة الدخل ، بينما انخفضت في الأسر ذات الدخل المتوسط والمرتفع إلى ٢,٥% و ١,٧% من عينة الدراسة ، وهذا يؤكد على وجود علاقة وثيقة بين الفقر وكبر حجم الأسرة ، حيث ارتفعت نسبة الأسر كبيرة الحجم بين الأسر منخفضة الدخل وتقل بين الأسر المتوسطة والمرتفعة الدخل أي أن الأسر ذات الفقر المُدقع تتسم بكبر حجم الأسرة مما يؤدي إلى ارتفاع مُعدل الإعالة وارتفاع نسبة البطالة بين هذه الفئة وتوضح الأشكال البيانية التالية كل ما سبق ذكره .

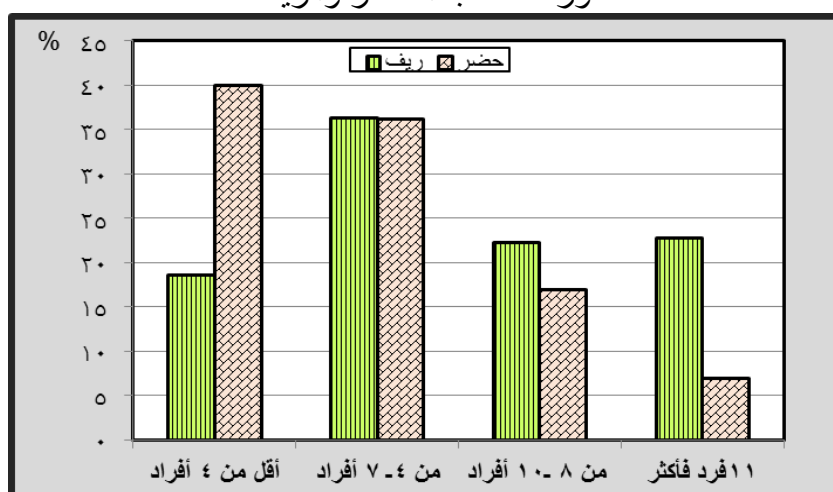


شكل (٣-٨) متوسط حجم الأسرة مرتفعة الدخل لدى عينة من سكان محافظة سوهاج موزعة حسب الحضر والريف





شكل (٣-٩) متوسط حجم الأسرة متوسطة الدخل لدى عينة من سكان محافظة سوهاج موزعة حسب الحضر والريف



شكل (٣-١٠) متوسط حجم الأسرة مرتفعة الدخل لدى عينة من سكان محافظة سوهاج موزعة حسب الحضر والريف

## الإعالة:

يعد ارتفاع معدلات الإعالة من السمات المميزة للمناطق الفقيرة بصفة عامة ، لارتفاع معدلات الخصوبة مما يترتب عليه ارتفاع نسبة صغار السن ، لاعتقادهم أنهم مصدرًا للدخل ، وتتأثر نسبة الإعالة بعدة عوامل منها ارتفاع نسبي صغار وكبار السن ، وكذلك ارتفاع معدلات البطالة ، والهجرة ومساهمة المرأة في العمل وقد تم استبعاد الإعالة النظرية لما يترتب عليها من نتائج غير واقعية ، فالنسبة لصغار السن منهم من يعمل ويساعد في إعالة الأسرة ، لا سيما في محافظة ريفية كسوهاج التي يساعد فيها صغار السن في أعمال الزراعة كذلك كبار السن ، عندما تتقدم بهم السن فإنهم يرفضون البقاء بلا عمل ، فيعملون أعمالاً تتناسبهم ، لعدم كفاية المعاش لنفقات الأسرة إن وجد ، بالإضافة إلى أن السكان المنتجين ليسوا كلهم منتجين بل منهم المرضى والعاجزون والطلاب وربات البيوت ، لذا تم الإعتماد على الإعالة الحقيقية التي تساعد في تحديد المستوى الإقتصادي للسكان بمنطقة الدراسة. ويقصد بالإعالة الحقيقية عدد السكان غير القادرين على العمل بالنسبة للسكان القادرين مضروباً في مائة<sup>(١)</sup>.

<sup>١</sup> - محمد فتحي مصيلحي (٢٠٠٤) جغرافية السكان الإطار النظري وتطبيقات عربية ، الطبعة الثانية ، مطبعة النعماني الحديثة ، شبين الكوم ، ص ٢٠٢

### - نسبة الإعاقة للفقراء بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠٠٦.

تتسم محافظة سوهاج بارتفاع معدلات الإعاقة ، فهي أولى المحافظات الطاردة للسكان ، لقلة فرص العمل بها ويتضح ذلك عند مقارنتها بنسبة الإعاقة للجمهورية ، كما يوضحها جدول (٩.٣)

جدول (٩-٣) معدلات الإعاقة بنطاق الفقر العام بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠٠٦

المركز	الإعاقة	المركز	الإعاقة
البلينا	١٩٢,٦	جهينة	١٥٧,٢
جرجا	١٥٢,٩	طهطا	١٩٣,٣
المنشاة	١١٤,٩	طما	١٣٦,٥
العسيرات	١٦٥,٣	دار السلام	١٧٠,٩
سوهاج	١٥١,٢	أخميم	١٤٣,٧
المراغة	١٥٦,٥	ساقلة	١٣٩,٥
المحافظة	١٥٤,٩	الجمهورية	١٢٥,٨

المصدر: من عمل الطالبة اعتماداً على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

بلغت نسبة الإعاقة بالمحافظة حوالي ١٥٥% ، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالجمهورية (١٢٥,٨%) مما يؤكد على ارتفاع نسبة الهجرة النازحة بالمحافظة ، وتتباين نسبة الإعاقة بمراكز المحافظة ، حيث بلغت أقصاها بمركزي طهطا والبلينا بنسبة (١٩٣,٣، ١٩٢,٦%) بينما بلغت أدناها بمركز المنشاة بنسبة (١١٤,٩%) ويمكن تقسيم مراكز المحافظة حسب نسبة الإعاقة إلى مجموعتين :

**المجموعة الأولى :** تضم المراكز التي ترتفع بها نسبة الإعاقة عن المتوسط العام للمحافظة : (١٥٤,٩%) وتتضمن مراكز (طهطا - البلينا - دار السلام - العسيرات - المراغة - جهينة) ويرجع ارتفاع عيب الإعاقة بهذه المراكز إلى ارتفاع نسبي صغار وكبار السن ، بالإضافة إلى انخفاض نسبة مساهمة المرأة في العمل حيث بلغت أدناها بمركز العسيرات بنسبة ٢,٤% ، وكذلك ارتفاع نسبة الهجرة بالمحافظة لسوء الحالة الاقتصادية وقلة فرص العمل بالمحافظة ، فيهاجر الذكور ممن هم في سن العمل تاركين صغار السن ومن يعولهم فيترتب على ذلك ارتفاع نسبة الإعاقة في المنطقة المهاجر منها وانخفاضها في المناطق المهاجر إليها لإضافة جزء آخر من قوة العمل إليها .

**المجموعة الثانية :** المراكز التي تنخفض بها نسبة الإعاقة عن المتوسط العام للمحافظة (١٥٤,٩%)

وتتضمن مراكز (المنشاة - ساقلة - أخميم - طما - سوهاج - جرجا) ويرجع انخفاض نسبة الإعاقة بمركزي أخميم وسوهاج إلى الهجرة الوافدة لتوفر فرص العمل بالمركزين في مختلف الخدمات ، أما انخفاضها ببقية المراكز فيرجع إلى ارتفاع نسبة العاملين بالزراعة والتي تستوعب نسبة كبيرة من العمالة من صغار السن بالإضافة إلى ارتفاع مشاركة المرأة في العمل ، لا سيما بمركز المنشاة وهو أكبر مراكز المحافظة في مساهمة المرأة في العمل (١٩,٧%) .



تتباين نسبة الإعالة للفقراء المُدقعين بمراكز المحافظة ، حيث بلغت أقصاها بمركز البلينا بنسبة (١٨٨%) تقريباً بقرية الشيخ بركة ، يليه مركز دار السلام ١٧٣,١% بلغت أعلاها بقرية النصيرات ٢٢٣% بينما بلغت أدناها بمركز المنشأة (١١٤,٩%) والتي يوضحها جدول (١٠.٣) وشكل (١١.٣)

جدول (١٠-٣) معدلات الإعالة بنطاق الفقر المُدقع

المركز	الإعالة	المركز	الإعالة
البلينا	١٩٢,٦	جهينة	١٥٧,٢
جرجا	١٥٢,٩	طهطا	١٩٣,٣
المنشأة	١١٤,٩	طما	١٣٦,٥
العصيرات	١٦٥,٣	دار السلام	١٧٠,٩
سوهاج	١٥١,٢	أخميم	١٤٣,٧
المراعة	١٥٦,٥	ساقطة	١٣٩,٥
المحافظة	١٥٤,٩	الجمهورية	١٢٥,٨

المصدر: من عمل الطالبة اعتماداً على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

تتباين نسبة الإعالة كذلك بين قرى الفقر المُدقع، ويمكن تقسيم هذه القرى حسب نسبة الإعالة إلى ثلاثة أقسام على النحو التالي:

- قرى ترتفع بها نسبة الإعالة عن (٢٠٠%) وتشمل (حي الكوثر ( ٣٢٢,٩%) بمركز سوهاج وقرى(الخيام والنصيرات - أولاد الشيخ - نقق ) بمركز دار السلام .

- قرى تتراوح بها نسبة الإعالة بين (١٠٠% الأقل من ٢٠٠%) وتشمل بقية قرى الفقر المُدقع كما يوضحها الملحق (١.٣)

- قرى تقل بها نسبة الإعالة عن ١٠٠% وتشمل قرى (الخناسة غرب - الرويهب - الزوك الغربية - السقرية - العمائدة - والكوامل قبلي - كوم بدار) بمركز المنشأة ونزلة عمارة بطهطا ومدينة سوهاج الجديدة بمركز سوهاج

### عمالة الأطفال:

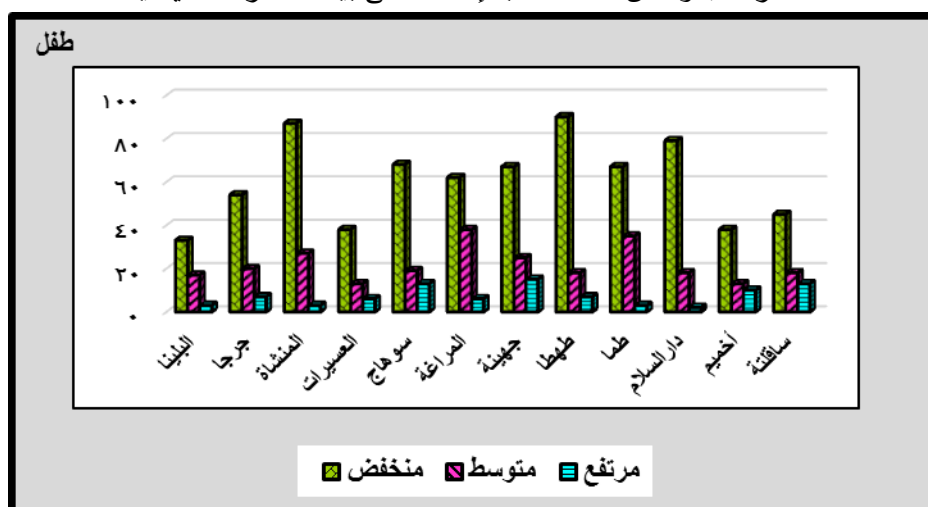
تمثل ظاهرة عمالة الأطفال خطورة بالغة على المجتمع ، وتنتشر عمالة الأطفال في صعيد مصر لارتفاع نسبة الفقر به ، وسوء الأحوال الإقتصادية وتردي المستوى المعيشي للأسر ، والزيادة السكانية المستمرة وكبر حجم الأسرة مع قلة فرص العمل ، ويعد الفقر أهم العوامل التي تؤدي إلى انتشار ظاهرة عمالة الأطفال ، فعمل الأطفال هو سبب للفقر ونتيجة له كذلك ، لا سيما مع ارتفاع نسبة الفقر بين الأطفال في مصر ، بلغت نسبة عمالة الأطفال في مصر عام ٢٠٠١ (١٣,٨%) وهناك دراسة بشأن عمالة الأطفال أعدها علي مبارك رئيس جمعية تحسين أوضاع المرأة والطفل بسوهاج ، انتهت إلى أن نسبة الأطفال العاملين إلى جملة السكان بسوهاج بلغت ٢٠,٥% بلغت نسبة الذكور ٧٠% والإناث ٢٧% من الأطفال العاملين ، وأن مراكز(سوهاج والبلينا والمراعة) من أكثر المراكز التي يوجد بها أعلى عدد للأطفال العاملين .

ويوضح الجدول (١١.٣) وشكل (١٢.٣). اعتماداً على الدراسة الميدانية أن نسبة الأطفال العاملين بالمحافظة بلغت ٧٣% من إجمالي المشاركين في دخل الأسرة ، لوحظ أن هناك علاقة عكسية بين مستوى الدخل وبين عمالة الأطفال ، حيث تتخفض بارتفاع الدخل .

جدول (١١-٣) أعداد الأطفال العاملين لدى عينة من سكان مراكز محافظة سوهاج موزعة حسب نمط الدخل (٢٠١٦/٢٠١٧)

المركز	عدد الأطفال العاملين			المركز	عدد الأطفال العاملين		
	منخفض	متوسط	مرتفع		منخفض	متوسط	مرتفع
البلينا	٣٣	١٧	٣	جهينة	٦٧	٢٥	١٥
جرجا	٥٤	٢٠	٧	طهطا	٩٠	١٨	٧
المنشأة	٨٧	٢٧	٣	طما	٦٧	٣٥	٣
العسيرات	٣٨	١٣	٦	دارالسلام	٧٩	١٨	٢
سوهاج	٦٨	١٩	١٣	أخميم	٣٨	١٣	١٠
المراغة	٦٢	٣٨	٦	ساقلة	٤٥	١٨	١٣
الجملة	٣٤٢	١٣٤	٣٨	النسبة المئوية	٦٦,٥	٢٦,١	٧,٤

المصدر: الجدول من عمل الطالبة إعتدأ على بيانات الدراسة الميدانية.



شكل (١٢-٣) عدد الأطفال العاملين بمراكز محافظة سوهاج

يوضح الشكل (١٢-٣) أن عدد الأطفال العاملين يرتفع كلما انخفض دخل الأسرة ، حيث بلغت أقصاها بين الفقراء المُدقعين بنسبة (٦٦,٥%) من إجمالي الأطفال العاملين بالمحافظة ارتفعت بمراكز (طهطا والمنشأة ودارالسلام) بينما انخفضت نسبتهم بين متوسطي الدخل إلى (٢٦,١%) وانخفضت بين مرتفعي الدخل إلى (٧,٤%) وهم يعملون لدى أسرهم بدون أجر بغرض تعليمهم وليس للحاجة المادية كما هو الحال بين الفقراء المُدقعين الذين يُخرجون أولادهم من المدارس لمساعدتهم في الإنفاق ومعظمهم يعملون في مهن لا تليق بطفولتهم مثل ( العمل فى الزراعة ، لا سيما فى مواسم الحصاد ، أو يعملون فى المحاجر ومعروف مدى خطورة هذه الأعمال الصحية من تصلب الرئتين وغيرها من أضرار فضلاً عن المخاطر التي يعاني منها الأطفال من استعمال الأدوات الخاصة بأعمال المحاجر كالكسارة مثلاً ، التي يمكن أن تبتلع أحد الأطفال والبعض منهم يعملون كسائقي توك توك أو تروسيكل أو يعملون في الفرز والتقيب في مقالب الزباله ، التي تسبب لهم الأضرار الناتجة من تفاعلات القمامة وما تحتويه من مواد كيميائية محملة بالفيروسات .

مما سبق يتضح مدى خطورة هذه الظاهرة على المجتمع بأكمله،لما يترتب عليها من الحرمان من التعليم وارتفاع معدلات الجرائم ، حيث تبين أن ٩٠% من هؤلاء الأطفال متسربين من التعليم أو لم يلتحقوا أصلاً للمساعدة في نفقات الأسرة ولعدم القدرة على تكاليف الدراسة رغم مجانيته ، ويجب على الجهات المعنية إيجاد الحلول المناسبة للحد من هذه الظاهرة ، بتحسين الظروف المعيشية للفقراء من خلال إيجاد فرص عمل

لها بهدف تحسين دخلها، وإلا لتوارثت الأجيال القادمة الفقر جيلاً بعد جيل ، فعمالة الأطفال والتسرب من التعليم والبطالة والفقر والظروف الاجتماعية القاسية تتداخل مع بعضها ويؤثر كل منها في الآخر فهي تدور فى حلقة مفرغة لها انعكاسات خطيرة على المجتمع.

## ثانياً : الخصائص الاجتماعية للسكان :

### ١- الخصائص التعليمية :

تأتى أهمية دراسة الخصائص التعليمية للفقراء لما لها من تأثير على الخصائص الديموجرافية والصحية للسكان، حيث يؤثر التعليم على مستويات الخصوبة ومعدلات الوفيات التى تتعكس بدورها على الفقراء فهناك علاقة عكسية بين مستويات الخصوبة والتعليم، فكلما ارتفعت نسبة التعليم انخفضت معدلات الخصوبة حيث تقل مدة الإنجاب ، بالإضافة إلى تقليل عدد الأولاد، لخروج المرأة للعمل، وانشغالها وحاجة الأولاد لرعاية كبيرة ويعد التعليم من الأسس التى يعتمد عليها فى تقييم المجتمع من حيث رقيه وتقدمه ، حيث يصنفها البعض بعد الحالة الصحية فى وصف المجتمع من حيث التقدم والتخلف<sup>(١)</sup>.

### أ - الحالة التعليمية لأرباب الأسر حسب الدخل :

يرتبط التعليم بقلّة الدخل ، فمن الواضح أن التعليم هو من العوامل الأساسية المرتبطة بالدخل ، فكلما قل مستوى التعليم قل مستوى الدخل<sup>(٢)</sup>.

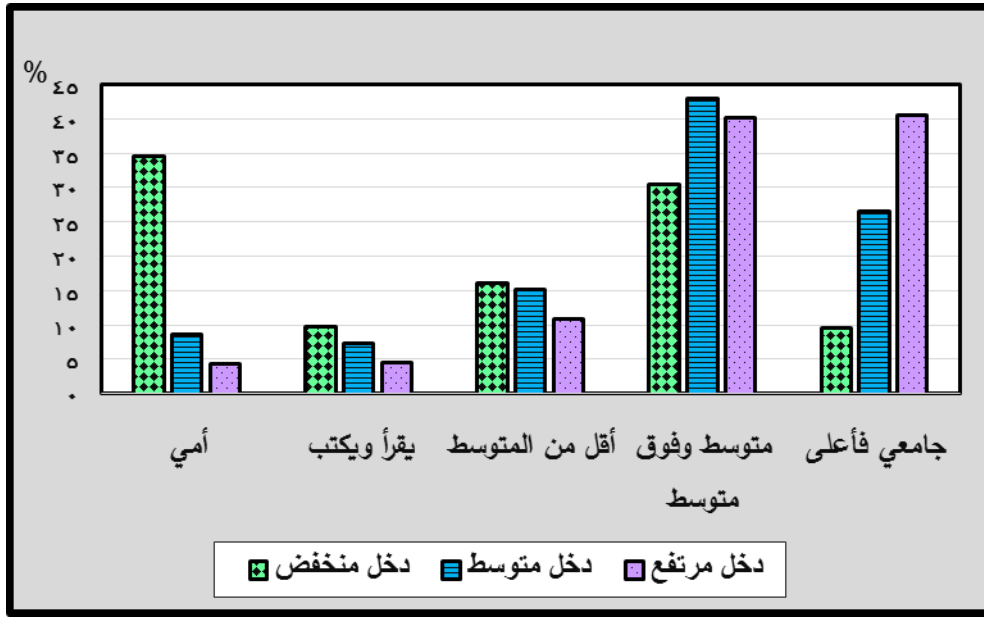
وهذا ما يوضحه جدول ( ١٢.٣ ) وشكل ( ١٣.٣ )

جدول ( ١٢-٣ ) الحالة التعليمية لأرباب الأسر مقارنة بفئات الدخل لدى عينة من السكان بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٦ / ٢٠١٧

المركز	دخل منخفض					دخل متوسط					دخل مرتفع				
	أب	تقرأ ويكتب	متوسط من أقل من	متوسط وفوق	جامعي فأعلى	أب	تقرأ ويكتب	متوسط من أقل من	متوسط وفوق	جامعي فأعلى	أب	تقرأ ويكتب	متوسط من أقل من	متوسط وفوق	جامعي فأعلى
البلينا	٢٩.٩	١٤.٧	١٤.١	٣٤.٣	٦.٩	٦.٤	-	٨.٥	٣٦.٢	٤٨.٩	١.٥	١.٥	١١.٩	٤٠.٣	٤٤.٨
جرجا	٢٧.٩	٤	١٤.٩	٤٠.٩	١٢.٤	٤.٣	٢.١	١١.٨	٥٧	٢٤.٧	٥.٣	-	١٥.٨	٤٢.١	٣٦.٨
المنشأة	٤٣.٥	٤.٣	٢٢.١	٢٥.٤	٤.٦	٤.١	٢.٧	٤٥.٢	٢١.٩	٢٦	١.٩	-	٣.٨	٥٠.٩	٣١.٥
العسيرات	٤٤.٨	١.٥	١٩	٢٩.٢	٥.٦	٩	٣	٢٧.٣	٢٤.٢	٣٦.٤	-	-	٧.٧	٤٨.٦	٤٢.٩
سوهاج	٢٢.٧	١١	١٥.٢	٣٩.٦	١١.٥	١١.٢	٥.٢	٧.٨	٦٢	١٣.٨	٢.٢	٤.٤	٧.٧	٤١.١	٤٤.٤
المراغة	٢٦	١٦	١١.٥	٣٠.٨	١٥.٧	١١.٩	١٥.٣	٦.٨	٤.٦	٢٥.٤	-	٥.٩	١٧.٦	٤١.٢	٣٥.٣
جهينة	٤٠.١	٢١.٧	١٢.٦	١٧.٤	٨.٢	١٢.٣	١٠.٨	١٥.٤	٣٦.٩	٢٤.٦	١١.٤	١٤.٣	٨.٦	٣١.٤	٣٤.٣
طهطا	٣٥.٤	١٤.٨	٩.٨	٣١.٧	٨.٤	١١.٢	١٦.٨	١٨	٢١.٣	٣٢.٦	-	٣.١	١٨.٧	٣١.٢	٤٦.٩
طما	٢٦.٥	٦.٣	١٦.٣	٣٦.٧	١٤.٣	٢	٤	١٤.٣	٥٣	٢٦.٥	٧.٧	٢.٦	٧.٧	٤٨.٧	٣٣.٣
دارالسلام	٤٢	٣.٦	١٩.٩	٢١.٥	١٣	١٠.٦	-	٤.٧	٦٠.٩	٣٢.٨	٢٨.٦	-	٥.٧	٤٨.٦	٤٢.٩
أخميم	٥٢.٨	١٢.٨	١٠.٨	١٩.٣	٤.٣	١٩	١٥.٥	٨.٣	٤٠.٥	١٦.٧	٩	١٠.١	١٧.٢	٣٩.٤	٢٤.٢
ساقطة	٣٣.٢	٦.٣	٢٩.٥	٢٦.٩	٤.١	-	٥.١	٢٣	٣٨.٥	٣٣.٣	٣.٥	١.٧	٧	٢٤.٥	٦٣.٢
المحافظة	٣٤.٥	٩.٧	١٦	٣٠.٣	٩.٤	٨.٥	٧.٣	١٥	٤٢.٨	٢٦.٤	٤.٢	٤.٤	١٠.٨	٤٠.١	٤٠.٥

المصدر : الجدول من عمل الطالبة ، إتماداً على بيانات الدراسة الميدانية وملحق ( ٣-٣ )

<sup>١</sup> - محمد نور الدين صبرة على ، الأخطار البيئية فى محافظة سوهاج مرجع سابق ، ص ٣٢ .  
<sup>٢</sup> - الهيئة العامة للتخطيط العمراني ، ( ٢٠١٥ ) ، آليات تنفيذ المخطط الإستراتيجي لتنمية جنوب مصر ، دراسة حول إعداد خرائط الفقر لإقليم شمال الصعيد، القاهرة ، ص ١٥ .



شكل (١٣.٣) الحالة التعليمية لأرباب الأسر مقارنة بفئات الدخل

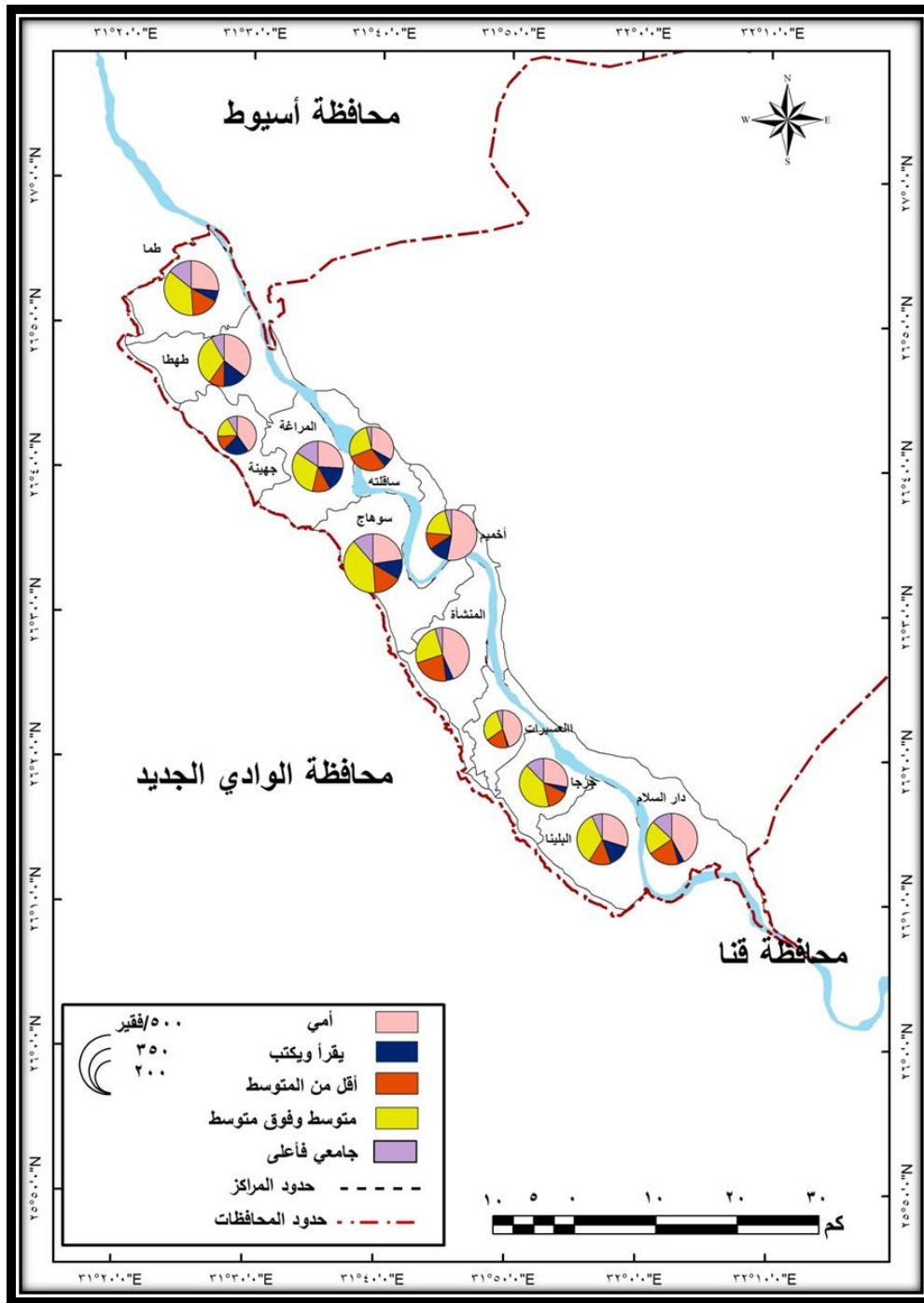
وفقاً لبيانات الجدول (١٢.٣) لوحظ أن هناك ارتباط قوى بين المستوى التعليمي لرب الأسرة وفئات الدخل المختلفة ، حيث تبلغ نسبة أرباب من الأميين أعلى قيمة لها بين الفقراء المُدقعين "منخفضي الدخل" بنسبة ٣٤,٥% وتستمر تلك النسبة في الانخفاض مع ارتفاع مستوى الدخل ، حيث بلغت نسبتها ٨,٥% بين متوسطي الدخل ، ٤,٢% بين الأسر مرتفعة الدخل ، بينما تبلغ نسبة أرباب الأسر الحاصلين على تعليم جامعي فأعلى أدنى قيمة لها بين أفقر فئة بالمحافظة بنسبة ١,٧% ، وترتفع هذه النسبة بارتفاع مستوى الدخل حيث بلغت ٢٦,٤% بين متوسطي الدخل ، ٤٠,٥% بين مرتفعي الدخل ، أما على مستوى مراكز المحافظة فيمكن توضيحها على النحو التالي :

#### - الحالة التعليمية لأرباب الأسر الفقيرة فقراً مُدقعاً بمراكز المحافظة :

يتبين من الشكل (١٤.٣) ارتفاع نسبة أرباب الأسر الأميين ، كما يلي:

- ارتفعت عن ٤٠% بخمس مراكز (أخميم - العسيرات - المنشأة - دار السلام - جهينة) ، بينما بلغت نسبة أرباب الأسر الحاصلين على تعليم جامعي أدنى قيمة لها بهذه المراكز ، بنسب ( ٤,٣ ، ٥,٦ ، ٤,٦ ، ١,٦ ، ٨,٦% ) على الترتيب ، مما يؤكد العلاقة بين مستوى التعليم والدخل .
- تتراوح نسبة أرباب الأسر الأميين بين ٣٠ : ٤٠% بمركزي (طهطا وساقلة) تليها نسبة الحاصلين على تعليم متوسط وفوق متوسط بنسبة (٣١,٧ ، ٢٦,٩%) وتنخفض نسبة أرباب الأسر بباقي أقسام الحالة التعليمية لتصل أدنى قيمة لها بين رؤساء الأسر الحاصلين على تعليم جامعي بالمركزين بنسبة (٨,٤ ، ٤,١%) أما من يقرأون ويكتبون فانخفضت نسبتهم بمركز ساقلة إلى ٦,٣% ، بينما ارتفعت بمركز طهطا بنسبة ١٤,٨% .
- تنخفض نسبة أرباب الأسر الأميين إلى أقل من ٣٠% بمراكز ( البلينا - جرجا - سوهاج - المراغة - طما ) بينما ارتفعت نسبة أرباب الأسر الحاصلين على تعليم جامعي مقارنة بالمراكز الأخرى بنسبة ( ٩,٦ ، ١٢,٤ ، ١١,٥ ، ١٥,٧ ، ١٤,٣% )





شكل (١٤-٣) الحالة التعليمية لأرباب الأسر منخفضة الدخل بمراكز المحافظة عام ٢٠١٦/٢٠١٧

#### - الحالة التعليمية لأرباب الأسر متوسطة الدخل

يتضح من الشكل (١٥-٣) انخفاض نسبة أرباب الأسر الأميين من ذوي الدخل المتوسط مقارنة بمنخفضي الدخل ، حيث بلغت أعلاها بمركز أخميم بنسبة ١٩% ، بينما تتعدى نسبتهم بمركز ساقلته أما نسبة أرباب الأسر الحاصلين على تعليم متوسط وفوق متوسط في المرتبة الأولى بنسبة ٤٢,٨% ارتفعت عن المتوسط العام للمحافظة بمراكز (سوهاج ٦٢% ، دار السلام ٦٠,٩% ، جرجا ٥٧%) بينما انخفضت عن المتوسط العام بباقي مراكز المحافظة ، تليها نسبة أرباب الأسر الحاصلين على تعليم جامعي بنسبة ٢٦,٤% من إجمالي الحالة التعليمية لمتوسطي الدخل بالمحافظة ، ترتفع عن المتوسط العام بمراكز (البلينا - العيسيرات - طهطا - ساقلته - دار السلام ) بنسبة ٤٨,٩ ، ٣٦,٤ ، ٣٢,٨ ، ٣٢,٦% على التوالي .



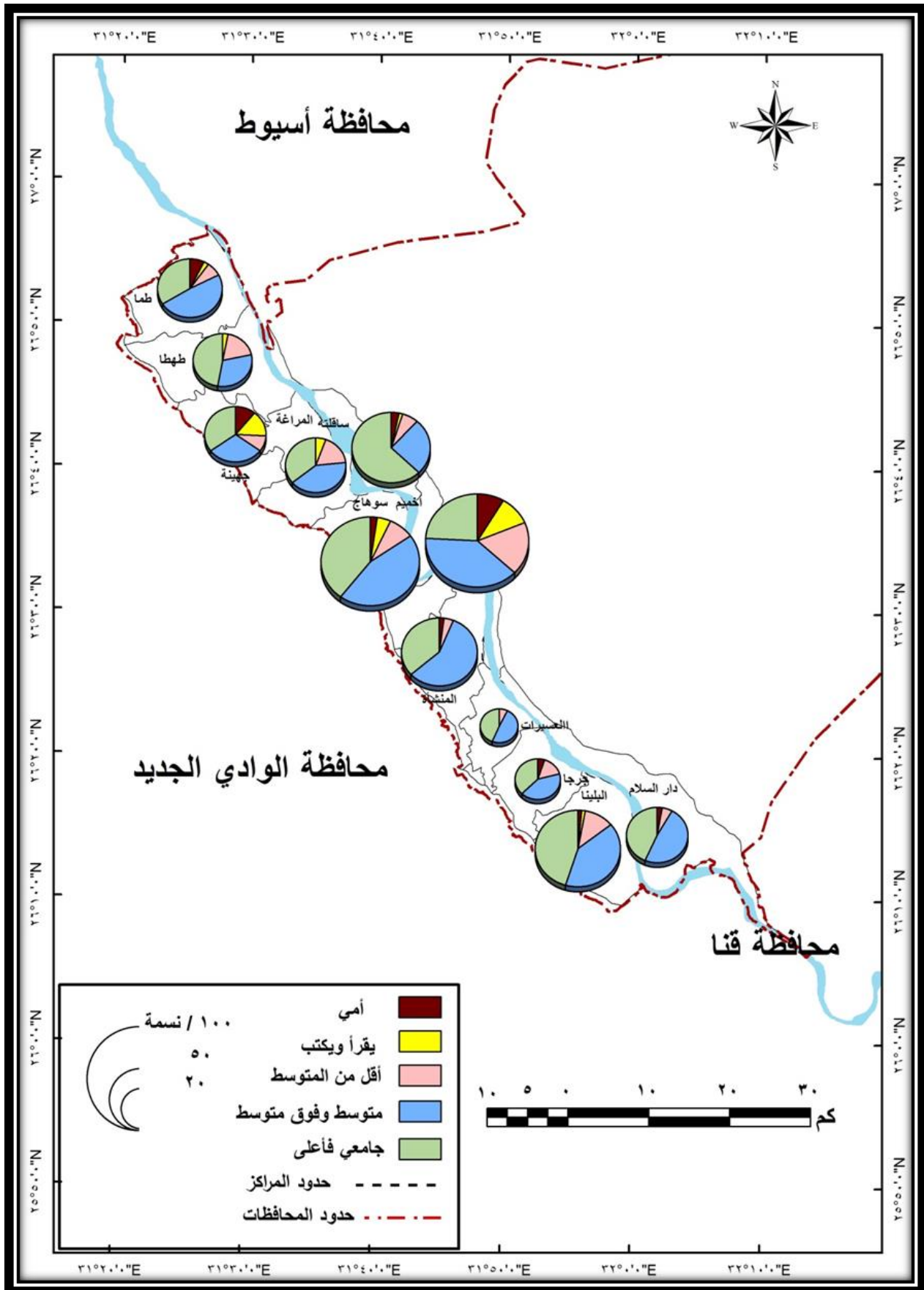


### ١٠ - الحالة التعليمية لأرباب الأسر مرتفعة الدخل :

— ( ۱۳۳ ) —

تأتي نسبة أرياب الأسر الحاصلين على تعليم متوسط وفوق متوسط في المرتبة الثانية بنسبة ٤٠,١% ارتفعت عن المتوسط العام للمحافظة بمراكز ( العسيرات ٥٣,٨% ، المنشأة ٥٠,٩% ، طما ٤٨% دارالسلام ٤٨,٦% ، ٤٢,١% ، سوهاج ٤١,١) ، تليها نسبة أرياب الأسر الحاصلين على تعليم منخفض بنسبة ١٠,٢% ، ارتفعت عن المتوسط العام بمراكز (طهطا - المراغة - البلينا - أخميم - جرجا ) وانخفضت عن المتوسط (١٠,٢%) بباقي مراكز المحافظة ، تليها نسبة أرياب الأسر ممن يقرأون ويكتبون بنسبة ٤,٤% وبلغت أقصاها بمركز جهينة ١٤,٣% ، يليها مركز أخميم ١٠,١% ، المراغة بنسبة ٥,٩% ، وانعدمت نسبتهم بمراكز (جرجا - دارالسلام - العسيرات - المنشأة ) بينما انخفضت عن المتوسط العام للمحافظة بمراكز (طهطا - ساقلته - البلينا - طما) وتساوت مع المتوسط العام للمحافظة بمركز سوهاج ٤,٤% ، وتأتي نسبة أرياب الأسر الأميين في المرتبة الأخيرة بنسبة ٤,٢% ارتفعت عن ذلك بمراكز (جهينة - أخميم - جرجا - طما ) وانعدمت نسبتهم بمركز العسيرات بينما انخفضت عن المتوسط العام بباقي مراكز المحافظة.

مما سبق يتضح أن هناك علاقة طردية بين الدخل ومستوى التعليم ، فكلما ارتفع مستوى الدخل ارتفع مستوى التعليم ، وازدادت فرص الحصول على عمل مناسب، كذلك نلاحظ ارتفاع نسبة أرياب الأسر الحاصلين على تعليم متوسط وفوق متوسط بجميع فئات الدخل ، فهو التعليم الأسرع والأقل تكلفة.



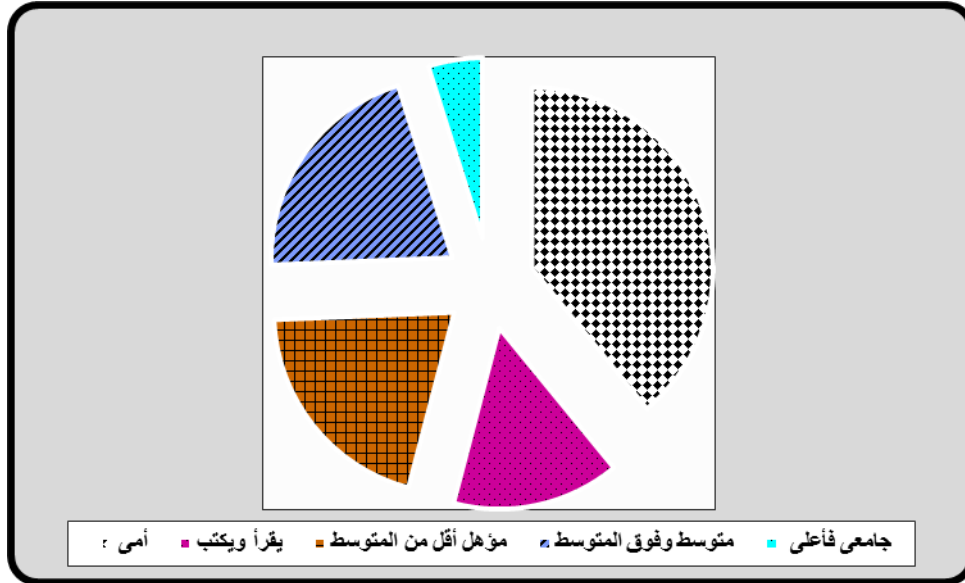
المصدر: الشكل من عمل الطالبة إعتدأً على بيانات الجدول (١٢.٣)

شكل (١٦.٣) الحالة التعليمية لأرباب الأسر مرتفعة الدخل بمراكز المحافظة عام ٢٠١٧/٢٠١٦

### أ - التوزيع النسبي للسكان حسب الحالة التعليمية بنطاقي الفقر بمحافظة سوهاج عام ٢٠٠٦م

تعد معدلات الأمية أحد المؤشرات المهمة المستخدمة في قياس المستوى التعليمي للسكان حيث يعد معدل الأمية أحد المعايير الحقيقية التي تفسر أسباب انخفاض مستويات دخول الفقراء أو مؤشراً لانخفاض أو ارتفاع معدلات البطالة بينهم، كما تعد المحور الرئيس الذي تقدم عليه السياسة التعليمية <sup>(١)</sup>

### - التوزيع النسبي للسكان بنطاق الفقر العام حسب الحالة التعليمية :



شكل (٣-١٧) التوزيع النسبي للسكان بنطاق الفقر العام حسب الحالة التعليمية للفقراء المطلق بمحافظة سوهاج ٢٠٠٦

يوضح جدول (٣-١٣) وشكل (٣-١٧) أن نسبة الأمية ارتفعت بنطاق الفقر العام عن المتوسط العام للمحافظة حيث بلغت ٣٩,٣% ، مما يؤكد أن نسبة الأمية ترتفع بين الفقراء أكثر من غيرهم ، ويمكن تقسيم مراكز نطاق الفقر العام بالمحافظة إلى :

- مراكز تنخفض بها نسبة الأمية عن ٣٤% وتقتصر على مركزي سوهاج ٣٣% وأخميم ٣٢,٦% ويرجع ذلك إلى تركيز المؤسسات التعليمية بأنواعها، وارتفاع نسبة الحضر، ووجود معظم الخدمات بهما، لا سيما مركز سوهاج لوقوع عاصمة المحافظة به ، مما أدى إلى جذب السكان المتعلمين للعمل بهما .

مراكز تتراوح نسبة الأمية فيها بين (٤٠:٣٤%) وتضم مراكز (المرغة- جرجا - ساقلطة - جهينة- طهطا)

- مراكز ترتفع بها نسبة الأمية عن ٤٠%، وتضم مراكز (دار السلام - المنشاة - العسيرات - طما البلينا) حيث ترتفع نسبة الفقراء بهذه المراكز، لا سيما مركز دار السلام وهو أعلى المراكز في نسبة الأمية والفقراء (٥٤%)، ويرجع ارتفاع الأمية بهذه المراكز إلى ارتفاع نسبة سكان الريف مما يعنى ارتفاع عدد العاملين في مجال الزراعة التي تتطلب أيدى عاملة بأعداد كبيرة ، لذلك يعمل بعض أولياء الأمور من الفقراء على إخراج أولادهم من التعليم لمساعدتهم في أعمال الزراعة ، لعدم إدراكهم لأهمية التعليم ، لا سيما مع انتشار البطالة بين المتعلمين من خريجي الجامعات وحملة المؤهلات العليا ، لذلك لا بد من وضع قوانين رادعة

<sup>١</sup> - محمد الفتحي بكير (١٩٩٠) في الجغرافية التعليمية للبحيرة ، مجلة دراسات جغرافية ، المجلد الرابع ، العدد الخامس ، قسم الجغرافيا كلية الآداب ، جامعة المنيا ، ص ١٩٩.

للتسرب من التعليم لا سيما فى المرحلة الابتدائية للقضاء على الأمية ، الأمر الذى يترتب عليه القضاء على الأمراض والفقير المنتشر والبطالة وتحقيق مستوى عالٍ من التقدم لأن العلم هو أحد أهم أسباب التقدم.

### جدول ( ٣-١٣ ) التوزيع النسبى للسكان بنطاق الفقر العام حسب الحالة التعليمية

المركز	أمى	يقرأ ويكتب	مؤهل أقل من المتوسط	متوسط و فوق المتوسط	جامعى فأعلى
البلينا	٤٠,٣	١٦,٥	٢٣,٧	١٦,٥	٣
جرجا	٣٨,٧	١٥,٨	٢١,٥	٢٠	٤
العسيرات	٤٩,١	١٣,١	٢١	١٤,٥	٢,٣
المنشأة	٤١,٩	١٩,٢	٢٠	١٦	٢,٩
سوهاج	٣٣	١٥	٢٠,٦	٢٥,٨	٥,٦
المراغة	٣٦,١	١٤,٤	٢٠,٦	٢٤,١	٤,٨
جهينة	٣٨,٢	١٦,١	٢٠,٤	٢٠,٨	٤,٥
طهطا	٣٩,٢	١٣,٦	١٨,٥	٢٢,٤	٦,٣
طما	٤٠,٣	١٤,٤	١٩,٢	٢١,٦	٤,٢
دار السلام	٥٤	١٢,٥	١٩,١	١٢,٣	٢,١
أخميم	٣٢,٦	١٣,٦	٢٠,٢	٢٧,٥	٦,١
ساقلة	٣٦,٤	١٧,٢	١٩,٩	٢٢,٧	٣,٨
المحافظة	٣٩,٣	١٥,١	٢٠,٤	٢٠,٩	٤,٩

المصدر: النسب من حساب الطالبة اعتماداً على بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء

تعداد ٢٠٠٦ لمحافظة سوهاج .

### - الذين يجيدون القراءة والكتابة بنطاق الفقر العام :

يتبين من الجدول (٣-١٣) أن نسبة من يجيدون القراءة والكتابة بنطاق الفقر العام بلغت ١٥,١% من إجمالى السكان ١٠ سنوات فأكثر ، هناك بعض المراكز التى ترتفع عن هذا المتوسط مثل مراكز ( المنشأة - ساقلة - البلينا - جهينة - جرجا ) بنسب ١٩,٢% ، ١٧,٢% ، ١٦,٥% ، ١٦,١% ، ١٥,٨% ، وارتفاع نسبتهم يعنى ارتفاع نسبة المتسربين من التعليم بهذه المراكز ، وانتشار عمالة الأطفال ، وما يترتب عليها من مخاطر.

مراكز تنخفض بها نسبة من يجيدون القراءة والكتابة عن المتوسط العام للفقراء (١٥,١%) وتضم مراكز (المراغة - طما - طهطا - العسيرات - أخميم - دار السلام- سوهاج )

### - الحاصلين على تعليم أقل من المتوسط بنطاق الفقر العام :

ويقصد بالتعليم أقل من المتوسط ، السكان الفقراء الحاصلين على الشهادة الابتدائية والإعدادية ، وتعد هذه الفئة نتاجاً لتسرب فقراء منطقة الدراسة من مراحل التعليم المختلفة ، بلغت نسبتهم ٢٠,٤% بالنطاق وهى نسبة مرتفعة ، ترتفع عن هذا المتوسط بمراكز (البلينا- جرجا- العسيرات)

ويرجع ذلك إلى النشاط الإقتصادى السائد ، وتدنى المستوى المعيشى للفقراء بهذه المراكز ، مما يؤدى إلى تسربهم من التعليم لعدم قدرتهم المادية على إتمام التعليم ، بالإضافة إلى أنهم يمثلون مصدر للدخل بالنسبة لأبائهم ، بينما تكاد تتساوى مع المتوسط بمراكز (سوهاج - المراغة - المنشأة - جهينة - أخميم) تنخفض عن المتوسط بمراكز (طما - طهطا- دار السلام - ساقلة)

### - الحاصلين على تعليم متوسط وفوق متوسط بنطاق الفقر العام:

بلغت نسبتهم ٢٠,٩% من جملة الفقراء ( ١٠ سنوات فأكثر ) ، ترتفع عن هذا المتوسط ببعض المراكز بينما

تتخفص بالبعض الآخر على النحو التالى :

- مراكز ترتفع بها نسبة الحاصلين على تعليم متوسط عن ٢٥% بمركزى ( أحميم - سوهاج ) بنسبة ٢٧,٥% ، ٢٥,٨% على التوالى ، لتركز المدارس المتوسطة بها ، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة سكان الحضر ودرجة الحضرية بالمركزين ، وحاجة سوق العمل إلى أيدى عاملة من المتعلمين .

- مراكز تتراوح نسبة الحاصلين على تعليم متوسط بين ( ٢٠ - ٢٥% ) وتضم مراكز ( المراغة - ساقلته - طهطا - طما - جهينة - جرجا )

- مراكز تتخفص نسبتها عن ٢٠% وتضم مراكز (البلينا- المنشاة - دار السلام) حيث ترتفع نسبة الفقراء الريفيين بهذه المراكز مما أدى إلى ارتفاع نسبة التسرب بها للعمل فى أعمال الزراعة التى لا تحتاج أيدى عاملة متعلمة ، ترتب على ذلك انخفاض نسبتهم من التعليم المتوسط.

- الحاصلين على تعليم جامعى فأعلى :

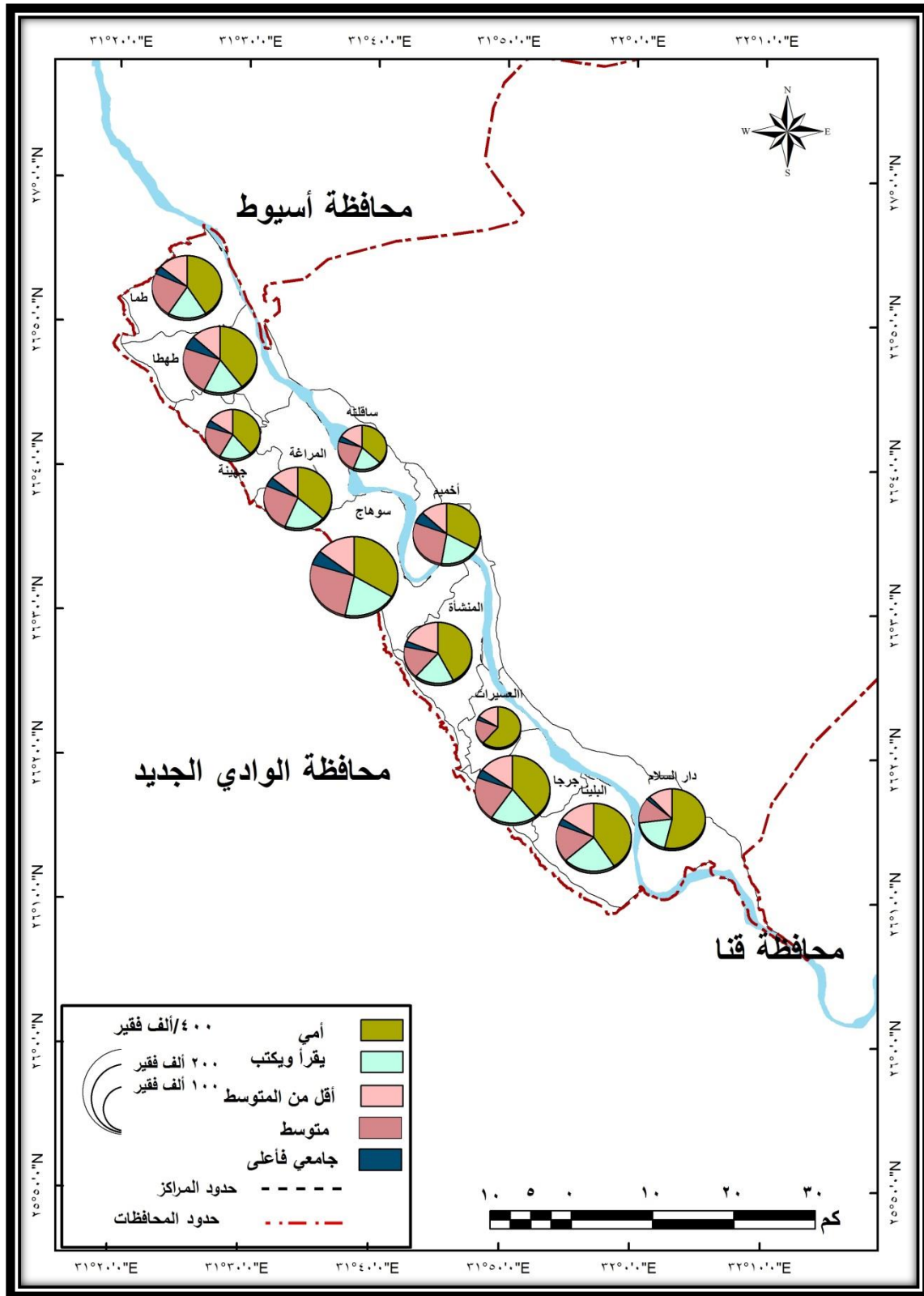
تبين من دراسة الجدول (١٣-٣) والشكل (١٨-٣) انخفاض نسبة الحاصلين على تعليم جامعى فأعلى حيث بلغت نسبتهم ٤,٣% من جملة الفقراء بنطاق الفقر العام ، ويمكن التمييز بين مجموعتين لنسب الحاصلين على تعليم عال بمراكز المحافظة على النحو التالى:

**الأولى:المراكز التى ترتفع بها نسبة الفقراء الحاصلين على تعليم عال إلى أكثر من ٥% وتشمل**

(أحميم - طهطا- سوهاج) لتركز الجامعات بسوهاج وأحميم وعدم وجود أفرع للجامعة بمراكز المحافظة مما جعل بقية السكان يتجهون إليها من المراكز الأخرى ، فأدى إلى ارتفاع نسبتهم بهذه المراكز .

**الثانية: المراكز التى تنخفص النسبة بها عن ( ٥% ) وتضم باقى مراكز المحافظة ، بل تصل إلى أدناها**

بمركز دار السلام ٢,١% مما يؤكد وجود علاقة قوية بين مستوى التعليم ونسبة الفقر فكلما كان المستوى المعيشى للسكان أفضل ، ارتفع المستوى التعليمى للأفراد وقلت نسبة الفقر ، فالفقراء لا يستطيعون تحمل نفقات التعليم الجامعى لطول مدته وارتفاع تكاليفه ، بالإضافة إلى البطالة المنتشرة بين حملة الشهادات العليا .

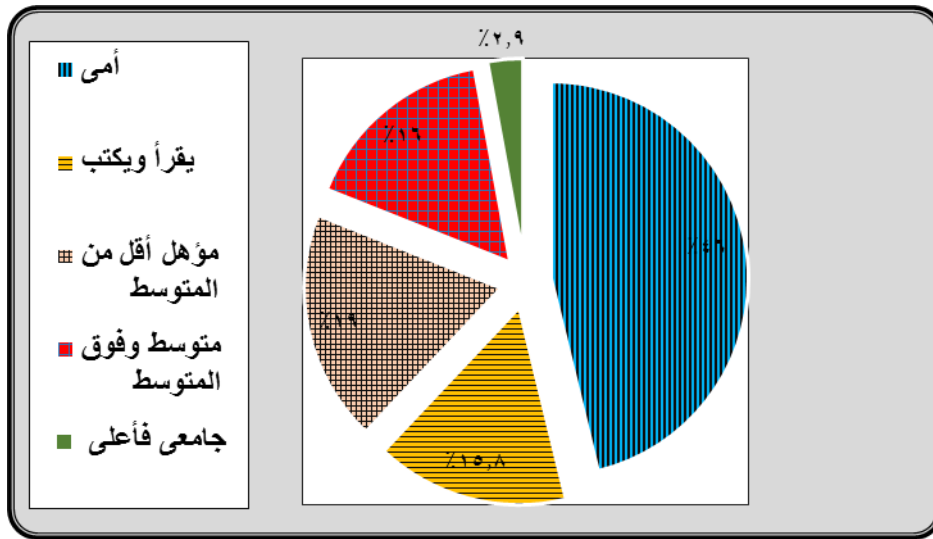


المصدر: الشكل من عمل الطالبة إعتاماداً ببيانات الجدول (١٣-٣)

شكل (١٨-٣) التوزيع النسبي للسكان بنطاق الفقر العام حسب الحالة التعليمية



- التوزيع النسبي للحالة التعليمية بنطاق الفقر المدقع :



شكل (١٩-٣) التوزيع النسبي للحالة التعليمية للفقراء المدقعين بمحافظة سوهاج عام ٢٠٠٦.

من دراسة الجدول (١٤-٣) والشكل (١٩-٣) تبين ارتفاع نسبة الأمية بنطاق الفقر المدقع حيث بلغت نسبة الأمية للفقراء المدقعين ٤٦,٤ % ، مما يدل على وجود ترابط قوى بين نسبة الفقر ومعدلات الأمية فكلما ارتفعت نسبة الفقر ارتفعت نسبة الأمية ، لعدم قدرة الفقراء على إتمام التعليم لأولادهم فضلاً عن أميتهم ، أى أن الأمية تؤثر فى الفقر وتتأثر به ، ارتفعت نسبتهم بين الإناث إلى ٦٠ % والذكور ٣٣,١ % ، مما يشير إلى انتشار الأمية بين الإناث ، نظراً للعادات والتقاليد التى يتمسك بها أهل الريف ، فضلاً عن عدم توفر المدارس الإعدادية والثانوية ببعض القرى مما يؤدي إلى خوف الآباء على بناتهم فيفضلون البقاء فى المنزل وتزويجهم فى سن مبكرة ، أما على مستوى مراكز المحافظة بنطاق الفقر المدقع ، فنلاحظ أن نسبة الأمية استحوذت على النصيب الأكبر من إجمالى الحالة التعليمية بجميع مراكز الفقر المدقع ، إلا أنه يمكن التمييز بين أربع مستويات على النحو التالى :

- مراكز تنخفض بها نسبة الأمية عن ٣٥ % وتشمل مركزي (سوهاج والبلينا) ، حيث تنخفض نسبة الأمية بمركز سوهاج إلى ٣٤ % ، تتركز هذه النسبة بين الفقراء الريفيين بمناطق ( أولاد غريب - الشيخ مكرم - حى الكوثر - مدينة سوهاج الجديدة) كما يتضح من الملحق (٢-٣) ترتفع نسبتهم بين الإناث إلى ٤١,٤ % بينما يمثل الذكور ٢٦,١ %، بينما ترتفع به نسبة التعليم إلى ٦٦ % لوقوع جميع مؤسسات التعليمية بداخله ، أما انخفاض الأمية بمركز البلينا يرجع إلى انخفاض عدد الفقراء المدقعين بالمركز ، حيث يتركز بقرية الشيخ بركة - مراكز تتراوح نسبة الأمية بها بين ( ٣٥ - لأقل من ٤٥ %) وتشمل مراكز (جرجا - طهطا - جهينة) بلغت نسبة الأمية بهذه المراكز (٤٣,٢، ٤٣، ٤٣,٥، ٣٨) على التوالى ، وترتفع النسبة إلى أكثر من ذلك بين الإناث ، لا سيما مركز جرجا حيث تصل نسبة الأمية إلى ٥٧,٧ %

- مراكز تتراوح بها نسبة الأمية بين (٤٥ لأقل من ٥٠ %) وتشمل مراكز (أخميم - المراغة - المنشاة - العسيرات) حيث تصل نسبة الأمية بهذه المراكز ٤٨,٨ ، ٤٥,٨ ، ٤٦,٧ ، ٤٧,٦ % على التوالى ، ترتفع هذه النسبة بين الإناث لتصل إلى ٦٥,٢ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٥٨,٧ % على التوالى ، ترتفع نسبة الأمية إلى أكثر من



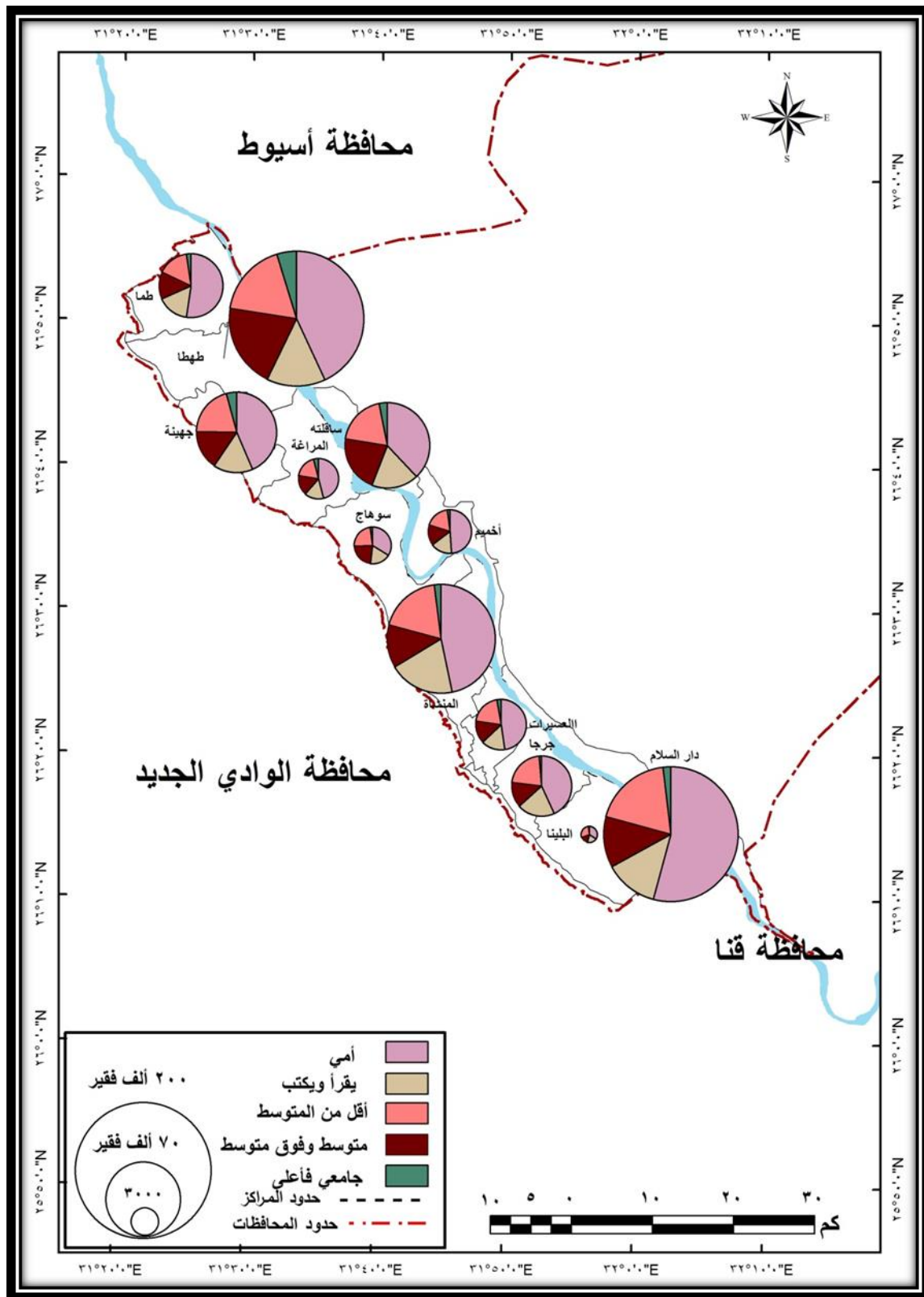
ذلك ببعض قرى الفقر المدقع مثل قرية الكولة بأخميم حيث تصل نسبة الأمية بين فقرائها إلى ٦٢,٨% ترتفع إلى ٧٠,٨% بين الإناث ، ٥٥,٣% قرية بناويط بالمراغة ، ترتفع إلى ٦٩,٤% بين الإناث ، ٥٦% بقرية أولاد سلامة بمركز المنشأة ، تزيد بين الإناث لتصل إلى ٧٠,٨% ، ٦٠% بقرية الشهداء بمركز العسيرات ترتفع بين الإناث لتصل إلى ٧٠,٨% .

جدول (٣-١) التوزيع النسبي للحالة التعليمية بنطاق الفقر المدقع

المركز	أمي	يقرأ ويكتب	مؤهل أقل من المتوسط	متوسط و فوق المتوسط	جامعي فأعلى
البلينا	١٨ ذكور	٢٢,٣	٣٠,١	٢٦,٩	٣,٢
	٤٨ إناث	١٧,٥	٢٨,٢	٥,٧	٠,٢
	٣٤ جملة	١٩,٧	٢٩,١	١٥,٦	١,٦
جرجا	٢٩ ذكور	٢٤,٤	٢٤,٨	١٩,٥	٢,٤
	٥٨ إناث	١٦	١٨,٤	٧,٤	٠,٥
	٤٣ جملة	٢٠,٣	٢١,٦	١٣,٥	١,٥
العسيرات	٣٧ ذكور	١٧	٢١,٥	٢٠,٥	٤,٣
	٥٩ إناث	١٣,٥	١٨,٥	٨,٢	١,١
	٤٨ جملة	١٥,٣	٢٠	١٤,٤	٢,٧
المنشأة	٣٢ ذكور	٢٣	٢٢,٣	١٨,٨	٣,٦
	٦١ إناث	١٦,٤	١٥,١	٦,٨	٠,٧
	٤٧ جملة	١٩,٧	١٨,٧	١٢,٨	٢,١
سوهاج	٢٦ ذكور	٢٢,٥	٢٨,٤	١٩,٨	٣,٢
	٤١ إناث	١٣,٨	١٨,٢	٢٢,٤	٢,٤
	٣٤ جملة	١٨	٢٣,٢	٢٢,٤	٢,٤
المراغة	٣٣ ذكور	١٨,٦	٢٠,٨	٢٢,١	٥,٨
	٦٠ إناث	١٢,٤	١٦,١	٩,٤	٢
	٤٦ جملة	١٥,٦	١٨,٦	١٦	٤
جهينة	٣٢ ذكور	١٨,٢	٢٢,٣	٢١	٦,٤
	٥٦ إناث	١٣,٦	١٨,٦	١٠,٣	١,٨
	٤٤ جملة	١٦	٢٠,٥	١٥,٨	٤,٢
طهطا	٣٢ ذكور	١٦,٤	١٩,٧	٢٥	٦,٥
	٥٥ إناث	١١,٧	١٥,٦	١٥,١	٢,٨
	٤٣ جملة	١٤,١	١٧,٨	٢٠,٣	٤,٦
طما	٤٣ ذكور	١٨,٦	١٧,٦	١٨,١	٣,٢
	٦٤ إناث	١٢,٩	١٣,٦	٨,٨	١,٢
	٥٢ جملة	١٥,٩	١٥,٧	١٣,٧	٢,٣
دار السلام	٣٨ ذكور	١٥,١	٢٣,٧	١٩,٦	٣,٦
	٦٩ إناث	١٠,٦	١٤,٤	٥,٣	٠,٣
	٥٤ جملة	١٢,٨	١٨,٩	١٢,٢	١,٩
أخميم	٣٣ ذكور	١٩	٢١,٨	٢٣,١	٣,٦
	٦٥ إناث	١٢,٥	١٤,١	٧,٦	٠,٦
	٤٩ جملة	١٥,٨	١٨	١٥,٣	٢,١
ساقطنة	٢٤ ذكور	٢٠	٢١,٩	٢٩,١	٤,٨
	٥٣ إناث	١٥,٤	١٦,٧	١٣,٥	١,٣
	٣٨ جملة	١٧,٨	١٩,٤	٢١,٦	٣,١
المحافظة	٣٣ ذكور	١٨,٤	٢١,٩	٢٢	٤,٦
	٦٠ إناث	١٣,١	١٥,٨	٩,٨	١,٣
	٤٦ جملة	١٥,٨	١٨,٩	١٦	٢,٩

المصدر: النسب من حساب الطالبة ، اعتماداً على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ،

النتائج النهائية لتعداد ٢٠٠٦ محافظة سوهاج



المصدر: الشكل من إعداد الطالبة اعتماداً على الخريطة الرقمية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

شكل (٢٠-٣) التوزيع النسبي للتركيب التعليمي بنطاق الفقر المدقع بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠٠٦م.  
- مراكز ترتفع بها نسبة الأمية عن ٥٠%: وتشمل مركزى ( دار السلام - طما ) بنسبة ٥٤,٢ ، ٥٢,٤ %  
لارتفاع عدد قرى الفقر المدقع بمركز دار السلام الذى تعاني معظم قراه من الفقر المدقع مما يعنى ارتفاع نسبة سكان الريف والعاملين بالزراعة من الأميين ترتفع نسبتهم بين الإناث حيث تصل إلى ٦٩,٤% بمركز

دار السلام ، ترتفع إلى أكثر من ذلك بقرية البلايش قبلى لتصل إلى ٧٦% ، وتبلغ نسبة الأمية بين الإناث بمركز طما إلى ٦٣,٥% ترتفع إلى ٦٦,٢% بين الإناث بفقراء عزبة القاوية.

#### معدلات من يجيدون القراءة والكتابة بنطاق الفقر المدقع :

نلاحظ أن نسبة من يجيدون القراءة والكتابة بنطاق الفقر المدقع بالمحافظة بلغت ١٥,٨% ، ارتفعت بين الذكور لتصل إلى ١٨,٤% ، بينما تصل بين الإناث إلى ١٣,١% ، مما يشير إلى ارتفاع نسبة المتسربين بين الذكور للعمل بالزراعة التى تسود بالريف وإهمالهم التعليم ، ارتفعت عن هذا المتوسط بمراكز ( جرجا- البلينا - النشاة - سوهاج - ساقلتة ) ، بينما تنخفض أو تكاد تتساوى مع المتوسط العام بالمحافظة بباقي المراكز كما يتضح من الجدول (١٤.٣)

#### معدلات الحاصلين على تعليم أقل من المتوسط بنطاق الفقر المدقع:

ويقصد بهم السكان الفقراء الحاصلين على الشهادة الابتدائية والإعدادية ، وارتفاع نسبتهم تدل على ارتفاع نسبة المتسربين من التعليم بالمنطقة ، ويتضح من الجدول (٣.١٤) أن نسبتهم ارتفعت بنطاق الفقر المدقع إلى ١٨,٩% ، وهى بذلك تحتل الفئة الثانية بعد نسبة الأمية، ارتفعت بين الذكور لتصل إلى ٢١,٩% بينما انخفضت لدى الإناث إلى ١٥,٨% ، بلغت هذه النسبة أقصاها بمركز البلينا ٢٩,١% بقرية الشيخ بركة ، ارتفعت بين الذكور إلى ٣٠,١% والإناث ٢٨,٢% ، بينما بلغت أداها بمركز طما ١٥,٧% ارتفعت بين الذكور إلى ١٧,٦% والإناث ١٣,٦% ، وتدور حول المتوسط العام للمحافظة بباقي المراكز .

#### معدلات الحاصلين على تعليم متوسط وفوق المتوسط بين الفقراء المدقعين :

ينتشر هذا النوع من التعليم بين فقراء المحافظة لقصر مدته وقلة نفقاته مقارنة بالتعليم الجامعى ، بلغت نسبتهم بنطاق الفقر العام ١٦% ، بلغت أعلاها بمركز سوهاج ٢٢,٤% ، لتركز مدارس التعليم المتوسط بالمركز ، وانخفاض نسبة الفقر به ، بينما بلغت أداها بمركز دار السلام ، حيث بلغت نسبتهم ١٢,٢% لارتفاع نسبة الفقر به.

#### معدلات الحاصلين على تعليم جامعى فأعلى بنطاق الفقر المدقع :

تتخفض نسبة التعليم الجامعى إلى أدنى حد لها بين الفقراء المدقعين ، حيث بلغت نسبتهم ٢,٩% ، لسوء الأحوال الإقتصادية عند الفقراء عدم وجود أفرع للجامعات بمراكز المحافظة وارتفاع نفقات التعليم الجامعى فضلاً عن انتشار البطالة بين حملة المؤهلات العليا ، مما يؤدي إلى عزوف الشباب عن إكمال تعليمهم فيفضلون تعلم حرفة لتحسين مستوى معيشتهم ، ترتفع نسبة الحاصلين على تعليم جامعى بمراكز (سوهاج - أخميم - طهطا - جهينة- ساقلتة) بنسب ٢,٤ ، ٢,١ ، ٤,٧ ، ٤,٢ ، ٣,١% على الترتيب ترتفع لتركز الخدمات التعليمية بمركزى سوهاج وأخميم ، القرب النسبى لمركز طهطا وجهينة من سوهاج ، ترتفع نسبتهم بين الذكور إلى ٤,٦% بينما تصل بين الإناث إلى ١,٣% ، ويرجع ذلك إلى الطبيعة الريفية لفقراء المحافظة التى لا تحفز تعليم الإناث بل تفضل بقائها بالمنزل حتى زواجها ، مما سبق يتضح أن هناك علاقة طردية بين نسب الحاصلين على تعليم جامعى ونسبة الحضرية والفقر بالمركز ، ونوع النشاط الإقتصادى السائد ، حيث يؤدي ارتفاع العاملين بالزراعة إلى ارتفاع نسبة الأميين ، فلا يتطلب العمل بالزراعة إلى أيدي عاملة متعلمة ، عكس

التجارية والصناعية وغيرها من الأنشطة التي تتطلب أيدي عاملة ذات كفاءة تتناسب مع طبيعة العمل ، بعد بيان الحالة التعليمية لسكان المحافظة ، لا بد من ذكر مؤشرات الحرمان من التعليم ، ومدى كفاءة الخدمات التعليمية بالمحافظة ، لتوجيه عمليات التنمية إلى المناطق المتدنية في كفاءتها التعليمية .

### مؤشرات الحرمان من التعليم :

هناك مؤشران لقياس الحرمان من التعليم، أولهما: معدل القيد (الإلتحاق الطفل بالتعليم) حيث تعتبر الأسرة محرومة من التعليم في حالة وجود أي طفل بالأسرة في عمر التعليم الأساسي وغير ملتحق بالتعليم الأساسي وقت إجراء المسح، وثانيهما: عدد سنوات التعليم (التسرب) حيث تعتبر الأسرة محرومة في حالة إذا كان جميع أفراد الأسرة لم يكملوا خمس سنوات دراسية ( لا يوجد أي فرد بالأسرة أكمل ٥ سنوات من التعليم )<sup>(١)</sup>.

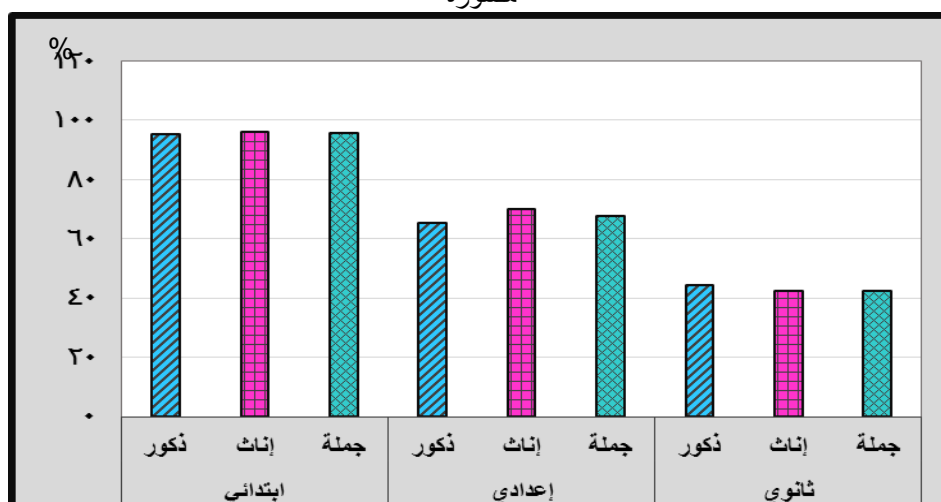
### معدل القيد:

- نسبة الإلتحاق بالمراحل التعليمية المختلفة .

جدول (١٥-٣) نسب الإلتحاق بمراحل التعليم بمحافظة سوهاج عام ٢٠١٤/٢٠١٣

المرحلة	ذكور	إناث	جملة
إبتدائي	٩٥,٥	٩٦	٩٥,٨
إعدادي	٦٥,٢	٧٠,٢	٦٧,٦
ثانوي	٤٤,٥	٤٢,٣	٤٢,٦

المصدر: مديرية التربية والتعليم بسوهاج ، بيانات غير منشورة



شكل (٢١-٣) نسب الإلتحاق بالتعليم الأساسي والثانوي عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤

يتبين من الجدول (١٥-٣) والشكل (٢١-٣) انخفاض نسبة الإلتحاق بالتعليم بالانتقال من مرحلة إلى أخرى وترتفع نسبة الحرمان من التعليم ، لارتفاع معدلات الفقر وانخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالإضافة إلى ارتفاع نفقات التعليم بالانتقال من مرحلة إلى أخرى ، حيث نلاحظ أن نسبة الإلتحاق بالمرحلة الإبتدائية بلغت ٩٥,٨% بينما تبلغ النسبة بالمرحلة الإعدادية ٦٧,٦% ، ارتفعت بين الإناث إلى ٧٠,٢% والذكور ٦٥,٢% ، أما التعليم الثانوي فتصل نسبة الإلتحاق إلى ٤٢,٦% ارتفعت بين الذكور إلى ٤٤,٥% والإناث ٤٢,٣%.

<sup>١</sup> - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، (٢٠١٢) ، الفقر متعدد الأبعاد في المجتمع المصري ، أغسطس ، ص ص ٣,٤.

### - نسبة الالتحاق بالمرحلة الابتدائية :

يعد التعليم الابتدائي هو الحق الأدنى للإنسان في التعليم ، لذلك ترتفع نسبة الالتحاق به حيث بلغت ٩٥,٨ % ، ارتفعت بين الإناث لتصل إلى ٩٦ % ، بينما بلغت بين الذكور ٩٥,٥ % ، أي أن نسبة المحرومين من التعليم الابتدائي بلغت ٤,٢ % ، ويرجع ذلك إلى حرمان بعض المناطق من التعليم الأساسي لعدم توفر المدارس ، حيث توجد ٣٥١ منطقة محرومة من المدارس ، ففي مركز البلينا توجد ٧٣ منطقة محرومة من المدارس ، منها قرية الحلافي التي تضم الكثير من النجوع ، يعاني أبنائها من عدم وجود مدارس للتعليم الأساسي قريبة من منازلهم مما يكلفهم معاناة النقل إلى مدارس قرية برديس التي تبعد عنهم ١٠ كم ، وفي نجوع العمارنة الشرقية ونجع العساكرة وقرية أولاد عليو ، حيث توجد ٤ مدارس فقط للتعليم الابتدائي والإعدادي وباقي المدارس تبعد عنهم ١٥ كم ، أما مركز دار السلام توجد به ٤٥ منطقة خالية من وجود مدارس للتعليم الفني والثانوي منها قرية أولاد سالم والبلابيش بحري وقبلى أولاد طوق شرق ونجوع مازن شرق وغرب النيل وقرية أولاد خلف ، وقرية بني خالد ، ويتحمل أولياء الأمور نقل أولادهم إلى المركز لتلقي العلم وفي مركز سوهاج ٣٤ منطقة محرومة من وجود مدارس على أرضها ، منها نجوع بندار والحمامية والشيخ مكرم ونجع الشيخ عبدالله<sup>(١)</sup>.

### جدول (٣-١٦) نسبة الالتحاق بالتعليم الإعدادي والثانوي

عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤

المركز	نسبة الالتحاق بالتعليم					
	الإعدادية			الثانوية		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
البلينا	٥٩	٦٠,٧	٥٩,٨	٤٦,٦	٣١,٤	٤٠,٩
جرجا	٦٨,٨	٧٥,٣	٧١,٨	٥٠,٩	٢٩,٤	٤٩
المنشأة	٨٢,٣	٨٨,٨	٨٥,٣	٥٣,٤	٤٨,٤	٥٠,٩
سوهاج	٧٢,٧	٧٧,٢	٧٤,٦	١,٧	٤٨,٤	٥٠,١
المراغة	٦٧,٥	٦٩,٦	٦٨,٥	٤٥,٨	٤٠,١	٣٨,٢
جهينة	٦٦,٧	٦٦,٧	٦٤,٦	٤٧	٣٥,٩	٤٤,٣
طهطا	٥٩,٦	٦٨,٦	٦٣,٨	٣٨,٨	٤٠,٨	٣٩,٣
طما	٦٥,٩	٧٥,٤	٧٠,٤	٣٢	٢٨,٥	٣٠,٣
دار السلام	٦٣,١	٧٢,٧	٦٥,٩	٤١,٣	٤٢,٢	٤١,٩
أخميم	٧٤,٥	٧٨,١	٧٦,٢	٥٣,١	٤٢,٩	٤٦,٥
ساقطة	٧٢,٩	٧٤,١	٧٣,٥	٣٨,٦	٤٩,٣	٤٧,٤
المحافظة	٦٥,٢	٧٠,٢	٦٧,٦	٤٤,٥	٤٢,٣	٤٢,٦

المصدر: الجدول من عمل الطالبة إعتداداً على بيانات مديرية التربية والتعليم

### - نسبة الالتحاق بالمرحلة الإعدادية

يعد التعليم الإعدادي إلزامي طبقاً لقانون رقم ١٣٩ الذي مد فترة الإلزام إلى التعليم الإعدادي ، ورغم ذلك إلا أن نسبة الالتحاق انخفضت ، لا سيما بين الأسر الفقيرة التي لا تستطيع تحمل التبعات الاقتصادية لعملية التعليم ، حيث بلغت نسبة الالتحاق بالمرحلة الإعدادية ٦٧,٦ % ارتفعت نسبة إلتحاق الإناث بجميع مراكز المحافظة عن الذكور ، أعلاها بمركز المنشأة ، حيث بلغت نسبة إلتحاق الإناث ٨٨,٨ % ، ونسبة إلتحاق الذكور ٨٢,٣ % ، وأدناها بمركز البلينا بنسبة ٦٠,٧ % للإناث و ٥٩ % للذكور ، أما نسبة الإلتحاق الإجمالي

<sup>١</sup> - تقرير الهيئة العامة للأبنية التعليمية ، ١٦ / أغسطس / ٢٠١٧.

بالمرحلة الإعدادية بمراكز المحافظة يمكن تقسيمها إلى ما يلي:

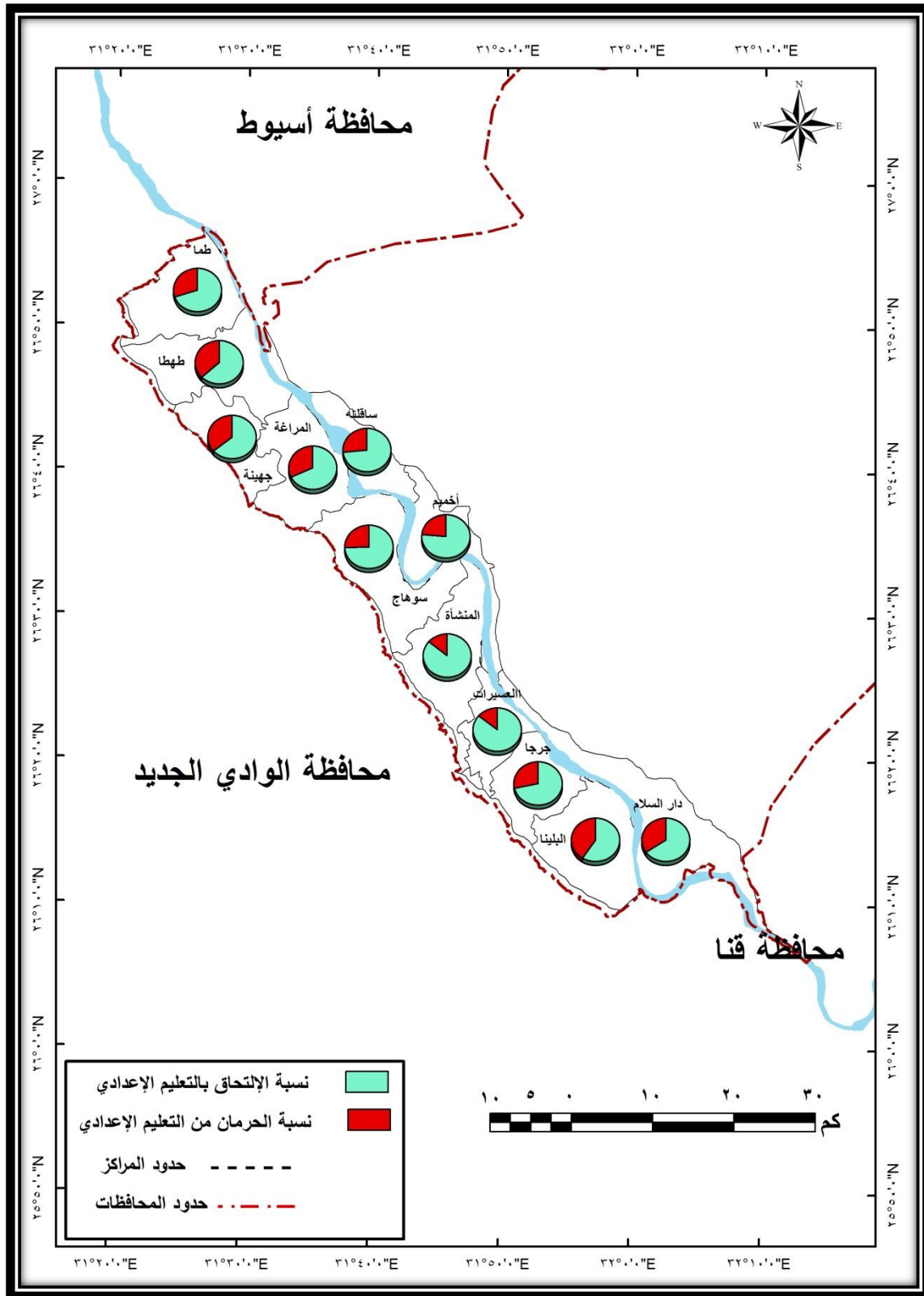
مراكز ترتفع بها نسبة الإلتحاق عن ٨٠% : وتقتصر على مركز المنشأة ، حيث انخفضت نسبة الحرمان من التعليم الإعدادي إلى ١٤,٧%.

مراكز تتراوح نسبة الإلتحاق بها بين (٧٠ لأقل من ٨٠%) وتتراوح نسبة الحرمان من التعليم الإعدادي بها بين ٣٠ لأقل من ٢٠% ، وتشمل مراكز (طما - جرجا - ساقلته - سوهاج - أخميم)

مراكز تقل بها نسبة الإلتحاق عن ٧٠% ، بينما ترتفع بها نسبة الحرمان إلى أكثر من ٣٠% وتضم (البلينا - طهطا - جهينة - المراغة - دار السلام) كما يوضحها الشكل (٢٢-٣)

- نسبة الإلتحاق بالمرحلة الثانوية :

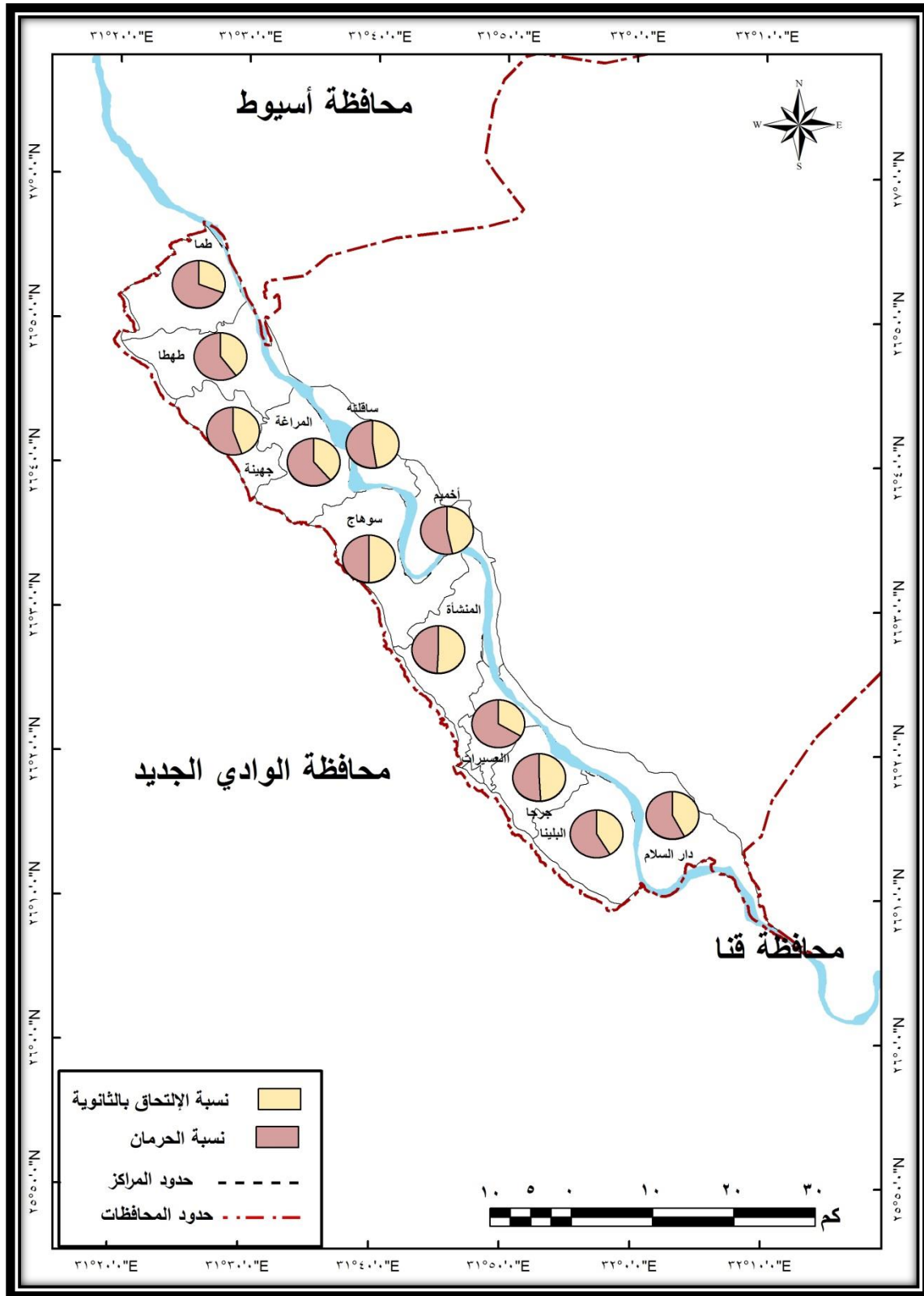
بلغت نسبة الإلتحاق بالتعليم الثانوي ٤٨,٥% منها ٨,٨% للثانوية العامة ، ١٧,٥% للثانوي الفني و ٨,٧% للثانوي الصناعي ، ٧,٦% الثانوي التجاري ، ٥,٩% للثانوية الأزهرية ، ويرجع انخفاض نسبة الإلتحاق بالمرحلة الثانوية إلى ارتفاع تكاليف التعليم على الأسر الفقيرة من جهة وحاجتهم إلى مساعدة أبنائهم في المساهمة في دخل الأسرة من جهة أخرى ، حيث ارتفعت نسبة الحرمان من التعليم الثانوي بجميع مراكز المحافظة ، ارتفعت نسبة الإلتحاق إلى ٥٠% بمركزي (المنشأة وسوهاج) كما يوضحها شكل (٢٣-٣) وتصل بها نسبة الحرمان من التعليم الثانوي إلى نصف أعداد الطلبة اللذين هم في سن (١٥ - ١٨ سنة) ، بينما تراوحت نسبة الإلتحاق بالمرحلة الثانوية بين ٤٠ لأقل من ٥٠% بمراكز (البلينا - جرجا - جهينة - دارالسلام - أخميم - ساقلته) وتنخفض نسبة الإلتحاق بالتعليم الثانوي إلى أقل من ٤% بمراكز (المراغة - طهطا - طما)



المصدر: الشكل من عمل الطالبة ، إعتماًداً على بيانات الجدول (١٦.٣)

شكل (٢٢.٣) نسبة الإلتحاق بالمدارس الإعدادية والحرمان منها للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤





المصدر: الشكل من عمل الطالبة ، إعتماًداً على بيانات الجدول (١٦.٣)

شكل (٢٣-٣) نسبة الالتحاق بالمدارس الثانوية والحرمان منها للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤



## الخدمات التعليمية :

### أ- كثافة التلاميذ في الفصول:

تعد كثافة الفصول من أبرز المعايير التي تستخدم في تقويم الخدمات التعليمية ومن ثم إمكانية الحكم على مدى كفاية هذه الخدمات ، ولقد حددت الكثافة المثالية للفصول في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي بـ ٣٥ تلميذاً في الفصل كحد أقصى<sup>(١)</sup>

- بالنسبة لكثافة الفصول بمرحلتي التعليم الأساسي فقد تجاوزت الحد المسموح به بجميع مراكز المحافظة لارتفاع معدلات الإقبال على التعليم الأساسي حيث بلغت ٤٤ تلميذ / الفصل بالمرحلة الابتدائية ، ٤١ تلميذ / الفصل بالإعدادية ، ارتفعت عن ٤١ تلميذ / الفصل بمراكز (أخميم - البلينا - دارالسلام - طما - طهطا) ، ويعد ارتفاع كثافة الفصول مؤشراً لنقص المدارس اللازمة للعملية التعليمية فكما سبق أن ذكرنا أن محافظة سوهاج من أولى المحافظات المصرية التي تعاني من الأماكن المحرومة بها ٣٥١ منطقة محرومة من الخدمات التعليمية ، بينما تتراوح بين ٣٨ لأقل من ٤١ تلميذ / الفصل بباقي المراكز (سوهاج - المراغة - جهينة - ساقلتة )

### - كثافة الفصول بالمرحلة الثانوية :

انخفضت كثافة الفصول بالمرحلة الثانوية عن مرحلتى التعليم الأساسي ، لقلة أعداد الطلاب الملتحقين بها ورغم ذلك تجاوزت الحد الأقصى بمعظم مراكز المحافظة ، باستثناء مراكز (المنشأة - سوهاج - جهينة) ، حيث بلغت كثافة الفصول أدناها بمركز المنشأة ١٨ تلميذ / فصل، وأعلاها بمركز ساقلتة ٤٣ تلميذاً / فصل ، مما يعني أن هناك قصور بالخدمات التعليمية بالمركز .

### - متوسط عدد المدرسين في الفصول:

ترجع أهمية دراسة معدل المدرسين في الفصول لمعرفة النقص في القوى البشرية القائمة على العملية التعليمية ، والمعدل المثالي لأعداد المدرسين في مرحلتى التعليم الأساسي ١,٥ مدرس / فصل أما مرحلة التعليم الثانوي فالمعدل الأمثل هو ٣,٧ مدرس / فصل.

### أولاً: بالنسبة لمرحلة التعليم الأساسي:

هناك بعض المراكز التي يقل فيها معدل المدرسين إلى الفصول عن الحد الأمثل ، حيث بلغ ١,٣ مدرس / فصل بمركزي البلينا ودار السلام اللذان يفتقران إلى مدارس للتعليم الأساسي ، فضلاً عن حاجتها للمدرسين وارتفعت عن المعدل الأمثل (١,٥ مدرس / فصل) بباقي مراكز المحافظة .

### ثانياً: بالنسبة لمرحلة التعليم الثانوى :

تعاني مدارس التعليم الثانوي من نقص في عدد المدرسين عن المعدل المثالي ، حيث تعاني مدارس التعليم الثانوي بمركزي المنشأة ودار السلام أشد المعاناة من نقص أعداد المدرسين التي بلغت مدرس واحد / فصل تليها مدارس جرجا والبلينا وطما وطهطا والمراغة وجهينة ، وتكاد تقترب من المعدل المثالي بمركز سوهاج (٣,٥ مدرس / فصل ) الذي تتوفر به الخدمات التعليمية .

<sup>١</sup> - لطفي كمال عبده عزاز ، مرجع سابق ، ص ٢٦٢

## ٢- الحالة الزوجية للسكان :

يقصد بالحالة الزوجية ، تركيب السكان على أساس نسبة الذين لم يسبق لهم الزواج والمتزوجين والمطلقين والأرامل منهم سواء بالنسبة للإناث أو الذكور ، وتتأثر هذه النسبة بشكل مباشر بالتركيب العمرى ونسبة النوع ، وكذلك بالنظم الاجتماعية والإقتصادية السائدة ، وعلى ذلك فإن الحالة الزوجية فى المجتمع ليست ثابتة تماماً ولكنها تعكس إلى حد كبير ظروف المجتمع الإقتصادية والاجتماعية<sup>(١)</sup>.

### أ - الحالة الزوجية للفقراء بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠٠٦م

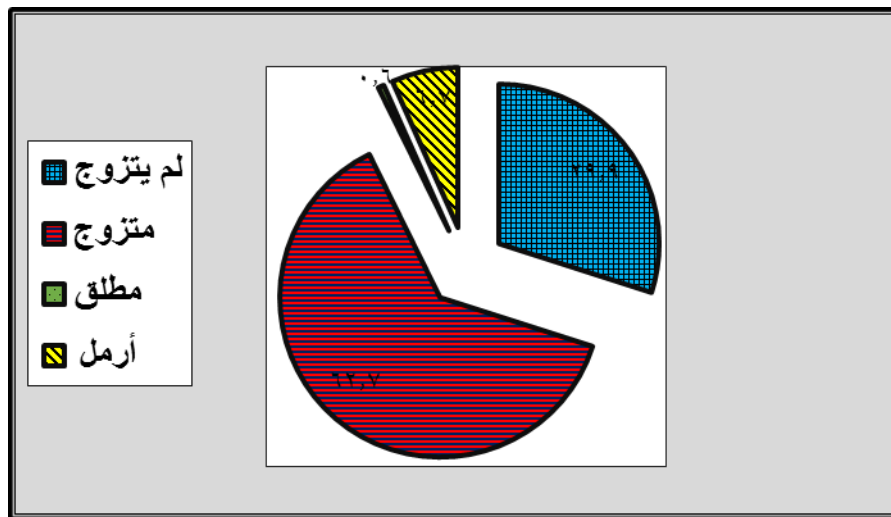
ترجع أهمية دراسة الحالة الزوجية للفقراء ، للإعتماد عليه فى تحديد أسباب ونتائج انخفاض الدخل بنطاق الدراسة ، ومدى علاقة التركيب الزواجى بانتشار الفقر ، فعقود القران التى تعقد سنوياً لها دلالتها فى النمو السكانى وتحديد الأعباء الإقتصادية والاجتماعية التى يلتزم المجتمع بتوفيرها لسكانه ، وتشير الدراسات إلى أن معدل المواليد الخام فى مجتمع به نسبة عالية من المتزوجات أعلى منه فى مجتمع تقل به تلك النسبة<sup>(٢)</sup>

ويوضح الجدول التالى التوزيع النسبى للحالة الزوجية للفقراء بمراكز المحافظة عام ٢٠٠٦

جدول (١٧-٣) التوزيع النسبى للحالة الزوجية للفقراء بمحافظة سوهاج عام ٢٠٠٦.

المركز	الحالة الزوجية للفقراء بمراكز سوهاج				المركز	الحالة الزوجية للفقراء بمراكز سوهاج			
	لم يتزوج	متزوج	مطلق	أرمل		لم يتزوج	متزوج	مطلق	أرمل
البلينا	٢٩,٢	٦١,٨	١,٠	٧,٩	جبهية	٣٣,٧	٥٩,٦	٠,٥	٦,٢
جرجا	٢٨,٧	٦٣,٣	٠,٧	٧,٣	طهطا	٣٠,١	٦٣,٥	٠,٥	٥,٨
المنشأة	٢٧,١	٦٥,٥	٠,٦	٦,٧	ظما	٣١,٤	٦٢,٣	٠,٥	٥,٨
العسيرات	٢٦,٦	٦٦,٥	٠,٧	٦,٢	دار السلام	٢٥,٣	٦٦,٤	١,٠	٧,٢
سوهاج	٣١,٤	٦١,٤	٠,٥	٦,٦	أخميم	٣١,٢	٦٢,٨	٠,٤	٥,٦
المراغة	٣٢,٣	٦٠,١	٠,٦	٧,٠	ساقلة	٣٠,٥	٦١,٧	٠,٦	٧,٢
المحافظة	٢٩,٩	٦٢,٧	٠,٦	٦,٧		-	-	-	-

المصدر : النسب من حساب الطالبة إعتدالاً على بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء



شكل (٢٤-٣) التوزيع النسبى للحالة الزوجية للفقراء بمحافظة سوهاج

تبين من دراسة جدول (١٧-٣) وشكل (٢٤-٣) أن غالبية الفقراء بنطاق الفقر متزوجين وعاقدي قران حيث بلغت نسبتهم ٦٢,٧% من جملة الفقراء ممن هم فى سن الزواج ، بينما انخفضت نسبة من لم يسبق لهم

<sup>١</sup> - فتحى محمد أبو عيانة ، دراسات فى علم السكان ، (١٩٨٥) ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ص ٢٤٣

١- Saied ,H.A,et al Fertility planning in Egypt: ١٩٨٤ cairo,Egypt National population council, and Colombia,Maryland ,Westinghouse public Applied Systems,Dec. ١٩٨٥.pp.٥١-٥٣.

الزواج بنطاق الفقر ، حيث بلغت ٢٩,٩% وهى بذلك تنخفض عن نسبتهم بـ سكان المحافظة ويرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة الأمية عند الفقراء وانتشار ظاهرة الزواج المبكر ، تضائلت نسبة المطلقين إلى ٠,٦% ، ويرجع ذلك أن الفقراء معظمهم من الريف مما يجعل الأهالى يتدخلون للحد من الطلاق لما يترتب عليه من عواقب وخيمة ، كذلك انخفضت نسبة الأرمال ، إلى ٦,٧% ترتفع هذه النسبة بين الإناث لقلة فرص الزواج مرة أخرى بالنسبة للنساء اللاتي تُوفي عنها زوجها، أما نسبة الترميل بين الذكور منخفضة ويرجع ذلك إلى أن الرجل سرعان ما يرتبط بأخرى.

#### - الحالة الزوجية للفقراء بمراكز المحافظة :

يوضح الجدول (١٧-٣) أن نسبة غير المتزوجون ترتفع بالمراكز التى ترتفع بها نسبة سكان الحضر مقارنة بباقي المراكز والتي تتنوع بها الأنشطة الاقتصادية وتقل بها نسبة الفقر مثل (سوهاج - المراغة - جهينة - طما - طهطا - ساقلتة) حيث تزيد نسبة غير المتزوجين عن المتزوجون ٣٠%، وفى المقابل تنخفض نسبة الزواج بهذه المراكز مقارنة بالمراكز الأخرى التى ترتفع بها نسبة الفقر ويسود بها النشاط الزراعى وترتفع نسبة الأمية ، التى تعد سبباً رئيسياً للزواج المبكر، حيث لا يوجد عائق يمنع الزواج ، كالتعليم ، أو العمل ، حيث ترتفع نسبة المتزوجون بمركزى دار السلام والعسيرات إلى أكثر من ٦٦% ، أما نسبة الطلاق فتتخفص بمراكز المحافظة بوجه عام ، حيث تتراوح بين ( ٠,٤ - ٠,٧%) ، باستثناء مركزى البلينا ودار السلام ، حيث تصل نسبة الطلاق بهما إلى (١%) ويرجع ذلك إلى سوء الأحوال الاقتصادية ، مما كان سبباً فى عدم القدرة على الإنفاق على الأسرة ، أما نسبة المترملون فتتراوح بين ٥,٦% : ٧,٩% بمراكز المحافظة ، ترتفع هذه النسبة بين الإناث ، للعادات والتقاليد التى تنتشر بالمجتمعات الريفية وقلة حصولها على فرصة للزواج مرة أخرى.

مما سبق يتضح أن الحالة الزوجية للفقراء تتأثر بعدة عوامل ، منها النشاط الإقتصادى السائد نسبة الأمية والطبيعة الريفية السائدة ، والتى تؤثر بدورها على معدلات المواليد وما يترتب عليها من أعباء إقتصادية سواء على الأسرة أو المجتمع ، كما أن الفقر يتأثر بالحالة الزوجية ، لما لها من تأثير معنوى على الاستقرار الأسرى ، الأمر الذى يساعد على التنظيم الجيد لحياة الأسرة واحتياجاتها الأساسية حيث يكون هناك مشاركة حياتية بين الأزواج للخروج من الأزمات والعمل معا على تغطية الإنفاق على الأبعاد المختلفة .

#### ثالثاً : الخصائص الصحية للفقراء بمحافظة سوهاج:

تعد الخصائص الصحية للبيئات الفقيرة من المؤشرات المهمة التى تعطى صور ودلالات صادقة عن مدى التدهور الذى أصاب مجتمع الفقراء من خلال الكشف عما يتعرضون له من مخاطر صحية نتيجة الأمراض التى تصيبهم ومدى استشرائها فى مجتمعاتهم ومدى قدرتهم على مواجهتها، والنتائج والآثار السلبية التى تخلفها هذه الأمراض من وفيات وإعاقات تعرقل عملية تنمية هذه المجتمعات<sup>(١)</sup>.

ويتم استخدام عدة مؤشرات لمعرفة أوجه الحرمان من الصحة ، اعتماداً على مؤشر أكسفورد للفقر متعدد الأبعاد، منها معدل وفيات الأطفال الرضع ووفيات الأمهات والأطفال دون سن الخامسة ، ومؤشر توقع الحياة عند الميلاد ، وقبل ذلك نتناول بالدراسة الخدمات الصحية التى تتوفر بالمحافظة ، من مؤسسات الوقاية

<sup>١</sup> - عمرو أحمد أحمد إسماعيل ، فقر الدخل بمحافظة كفر الشيخ ، مرجع سابق ، ص ١٣٧.

والعلاج الصحى ، وما تتطلبه من معدات تكنولوجية وقوى عاملة ، وفيما يلى عرض للحالة الصحية بالمحافظة وتأثيرها على الفقراء .

#### ١ - الخدمات الصحية :

تشتمل على جميع المؤسسات الوقائية والعلاجية كالمستشفيات (التعليمية والتخصصية والمركزية) والقروية والوحدات الريفية ، والمستشفيات والعيادات الخاصة ، مراكز رعاية الأمومة والطفولة ، مراكز تنظيم الأسرة معاميل التحليل والأشعة والصيديات ، ومدى استفادة السكان بهذه الخدمات ، وفيما يلى عرض لأهم الخدمات الصحية الموجودة بمحافظة سوهاج.

#### - المستشفيات :

أفضل أنواع المستشفيات هى المستشفى العام ، الذى يوجد به قسم للطوارئ لمعالجة المشكلات الصحية الطارئة ، ويوضح الجدول التالى عدد المستشفيات بالقطاع العام وعدد الأسرة بها ، ونصيب السكان من المستشفيات ومن الأسرة.

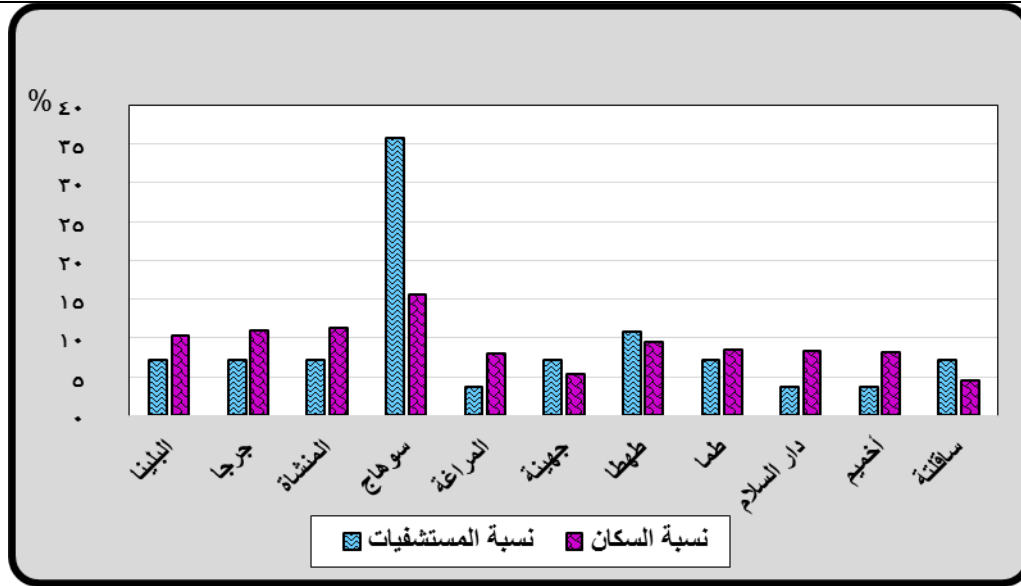
#### أ - التوزيع الجغرافى للمستشفيات بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٤ .

جدول (١٨-٣) التوزيع الجغرافى للمستشفيات والأسرة وعلاقته بتوزيع السكان عام ٢٠١٤

المركز	المستشفيات			الأسرة		
	العدد	%	نسبة السكان	نسمة/ مستشفى	العدد	%
البلينا	٢	٧,١	١٠,٢	٢٢٦٧٦٠	٢٢٤	٥,٣
جرجا	٢	٧,١	١٠,٩	٢٤٠٢٠٤١	٢٧٨	٦,٦
المنشاة	٢	٧,١	١١,٣	٢٥١٤٠٥	١٦٩	٤,٠
سوهاج	١٠	٣٥,٧	١٥,٦	٦٩٢٩٠	٢٣٣٥	٥٥,٣
المراغة	١	٣,٦	٨,٠	١٧٦٧٦٠	١١٠	٢,٦
جهينة	٢	٧,١	٥,٣	١٨٨٢٥٥	١٥٨	٣,٧
طهطا	٣	١٠,٧	٩,٤	١٣٩٤٩٩	٢٨٥	٦,٨
طما	٢	٧,١	٨,٥	٣٧٧٣٩٠	٢٠٦	٤,٩
دار السلام	١	٣,٦	٨,٣	٣٧٠٤٢٩	٩٦	٢,٣
أخميم	١	٣,٦	٨,١	٣٦١٥٠٩	١٤٤	٣,٤
ساقلة	٢	٧,١	٤,٤	٩٧٢٥٩	٢١٧	٥,١
المحافظة	٢٨	١٠٠	١٠٠	١٥٨٧٣٤	٤٢٢٢	١٠٠

المصدر : مديرية الصحة بسوهاج ، عام ٢٠١٤

يتبين من الجدول (١٨-٣) والشكل (٢٥-٣) أن المستشفيات الحكومية تتوفر بجميع مراكز المحافظة إلا أنها تتباين من مركز لآخر حسب نسبة السكان ، ولكنها تنخفض نسبتها عن نسبة السكان بمراكز المحافظة باستثناء مركز سوهاج الذى يستحوذ على ٣٥,٧% من إجمالى المستشفيات بالمحافظة ، حيث تتركز به العديد من المستشفيات ، مثل مستشفى سوهاج الجامعى ومستشفى سوهاج التعليمى ومستشفى سوهاج العام ومركز الأورام ، وغيرها من المستشفيات التى لا تقتصر خدماتها على سكان المركز فحسب بل تخدم جميع مراكز المحافظة ، يليه مركز طهطا الذى يستحوذ على ١٠,٧% من إجمالى المستشفيات بالمحافظة ، حيث توجد به ثلاث مستشفيات منها مستشفى طهطا الأميرى ، والحميات والصومعة غرب.



شكل ( ٢٥.٣ ) نسبة المستشفيات مقارنة بنسبة السكان بمراكز محافظة سوهاج.

وتتساوى مراكز (البلينا - المنشأة - جهينة - طما - ساقلنة) بنسبة ٧,١% لكل مركز، بينما ترتفع نسبة سكان المراكز عن نسبة المستشفيات، ثم تصل نسبة المستشفيات بمراكز (المراغة - دار السلام - أخميم) إلى ٣,٦% وهى نسبة منخفضة بالنسبة لسكان هذه المراكز ، أما عن مستوى الخدمة التى تقدمها هذه المستشفيات للسكان فهى متدنية جداً ، حيث تبين ذلك من خلال الدراسة الميدانية ، أن المستشفيات ليس بها أطباء ، وإذا وجد طبيب فهو لكل التخصصات ، ويغادر المستشفى مبكراً ، ولا يوجد أدوية أو أى مستلزمات طبية ، بالإضافة إلى سوء المعاملة ، وعدم نظافة المستشفيات ، كما يتضح من صورة (٣- ١)



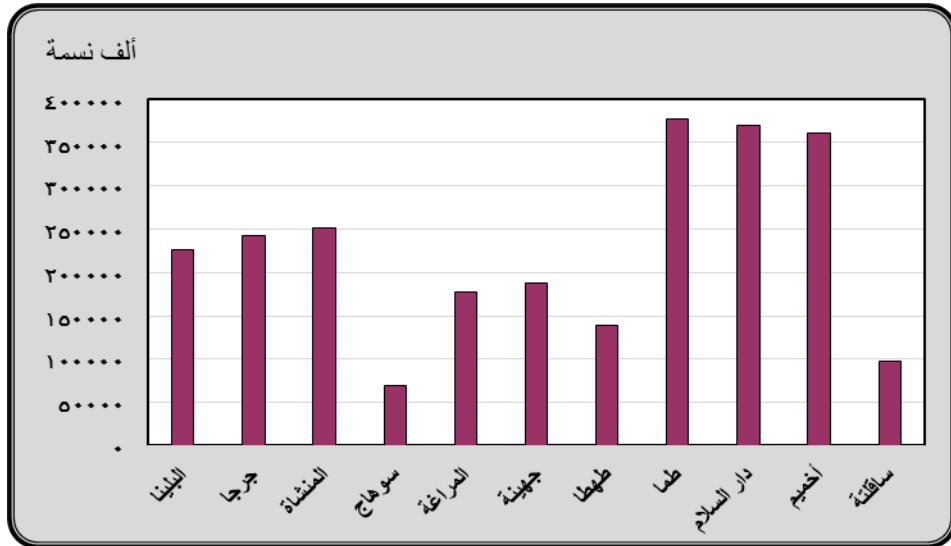
٢٠١٧ / ١٠ / ١٧

صورة (٣- ١) توضح مياه الصرف التى تطفح فى مستشفى المنشأة بصورة مستمرة.

نلاحظ من الصورة التوزيعية السابقة ، تباين التوزيع الجغرافى للمستشفيات ، مما أدى إلى اختلاف متوسط نصيب الفرد من هذه المستشفيات ، حيث بلغ متوسط ما يخدمه المستشفى الواحد من السكان ١٥٨٧٣٤ نسمة/ مستشفى ، ترتفع عن هذا المتوسط بمعظم مراكز المحافظة ، باستثناء مركزي (سوهاج - ساقلنة) لانخفاض نسبة السكان إلى نسبة المستشفيات ، وتصل أقصاها بمراكز (طما - دارالسلام - أخميم) لقلة عدد المستشفيات بالنسبة للسكان ، وهذا ما يوضحه الشكل (٣-٢٦)، ويمكن تقسيم مراكز المحافظة حسب متوسط خدمة المستشفيات للسكان إلى:

- مراكز يرتفع بها خدمة المستشفى للسكان عن ٣٠٠ ألف نسمة / مستشفى وتمثلها مراكز ( طما - دارالسلام - أخميم )
- مراكز يتراوح بها خدمة المستشفى للسكان بين ٢٠٠ > ٣٠٠ ألف نسمة / مستشفى : وتشمل مراكز ( البلينا - جرجا - المنشاة )
- مراكز تتراوح بها خدمة المستشفى بين ١٠٠ > ٢٠٠ ألف نسمة / مستشفى : وتشمل مراكز ( المراغة - جهينة - طهطا )
- مراكز تقل بها متوسط خدمة المستشفيات للسكان إلى أقل من ١٠٠ ألف نسمة / مستشفى وتشمل مركزي ( سوهاج وساقطة ) ، أما القرى فلا تتوفر بها المستشفيات ولا عربات الإسعاف فضلاً عن عدم توفر الوحدات الصحية ببعض القرى والنجوع
- القرى التي تفتقر إلى الوحدات الصحية وعربات الإسعاف:**
- ففي قرى مركز البلينا لا توجد بها أي مستشفيات أو عربات إسعاف ، أما الوحدات الصحية فتفتقر إليها قرى (الحجز - الحرجة بحري - العساكرة - أولاد عليو - برديس - عرابة أبيدوس)
- وقرى (الزوانة البحرية - الزوانة القبيلة - بندار التبينات - بيت الخريبي - نجع الغباشي - نجوع بندار) بمركز جرجا وقرى (الباجيه - البواريك - البياضية بالناظر - الحريزات الشرقية - الخنانسة - الشاولة - العنبرية) بمركز المنشاة ، وقرى (جزيرة أولاد حمزة - أولاد جبارة ) وتوجد مستشفى بقرية أولاد حمزة مقر المركز ، أما مركز سوهاج فعلى الرغم من توفر الخدمات الصحية بحضر المركز إلا أن ريفه يفتقر إليها ، فلا توجد إلا مستشفى واحدة بجزيرة شندويل ، وتفتقر قرى (الحمادية - المحامدة - أولاد غريب - بنى زار - عرابة ابودهب - قلفاؤ) إلى كافة أنواع الخدمات الصحية ، وفي قرى مركز المراغة لا توجد عربات إسعاف إلا في قرية باصونة وتفتقر قرى (السمارنة - الشيخ شبل - نجع طايح) إلى الوحدات الصحية ، كذلك قرى (الشهيد عبدالمنعم رياض ، النزه البحرية ، عثمان بن عفان ، عمر بن الخطاب) لا يوجد بها وحدة صحية ، أما مركز طهطا فتفتقر قرى (الجبيرات - الحريدية البحرية - الشيخ رحومة - الصوالح - جزيرة الخزندارية - كوم بدر ) إلى الوحدات الصحية ولا توجد عربات الإسعاف إلا في الصوامعة غرب أما قرى بنهو ونزلة القاضي ونزلة عمارة فتوجد بها مستشفيات ، وقرى (الحما - الشوكة - المواطنين - جزيرة طما - نزلة الدويك - نزلة عبدالله - عزبة القاوية) بمركز طما ، أما سيارات الإسعاف فلا توجد إلا بقرية أم دومة ، أما ريف مركز أخميم فلا توجد مستشفيات إلا في مدينة قرية السلموني وتحتاج قريتي ( آبار الملك والعزبة والعرب) إلى الوحدات الصحية ، وقرى ( العقارية - أولاد سالم بحري - نجوع مازن شرق) بمركز دار السلام ، أما سيارات الإسعاف فلا توجد إلا في قرية الحاجر بأولاد يحيى ، أما قرى مركز ساقطة فتتوفر بها الوحدات الصحية باستثناء الطوايل الشرقية ، أما سيارات الإسعاف فلا تتوفر إلا في قريتي (سفلاق والجلابية)





شكل (٣-٢٦) نصيب المستشفى الواحد من السكان بمراكز المحافظة.

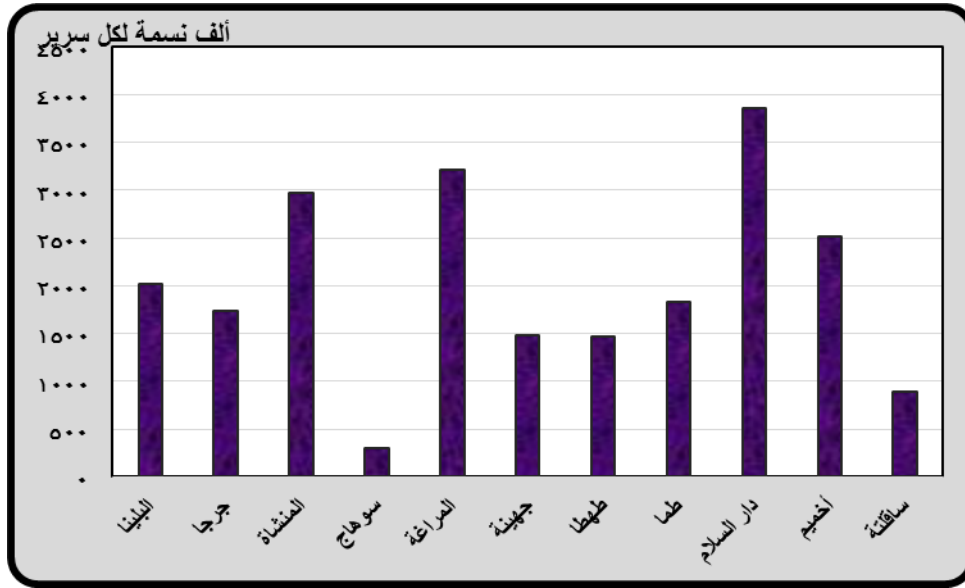
#### (ب) التوزيع الجغرافي للأسرة بمراكز محافظة سوهاج :

بلغ عدد الأسرة بمحافظة سوهاج عام ٢٠١٤ ، ٤٢٢٢ سريراً ، استحوذ مركز سوهاج على أكثر من نصف نسبة هذه الأسرة ، حيث استحوذ على ٥٥,٥% من إجمالي عدد الأسرة بالمحافظة ، لتركز الخدمات بالمركز ، بالإضافة إلى وجود عاصمة المحافظة به ، مما يدل على عدم العدالة في توزيع الخدمات الصحية بالمحافظة ، الأمر الذى يزيد من شدة الفقر عند الفقراء ، لأن غالبية السكان الذين يتجهون إلى هذه المستشفيات هم من الفقراء الذين لا يمتلكون ثمن الكشف بالعيادات الخاصة ، حتى وإن لم يوجد العلاج بالمستشفى فهم يزهبون إليها ليوفروا ثمن الكشف الخاص ، وهذا ما ذكره الفقراء عند إجراء الإستبانة معهم ويمكن تقسيم مراكز المحافظة حسب نصيب السرير من الأفراد إلى :

- مراكز يرتفع بها عدد السكان للسرير الواحد إلى أكثر من ٣٠٠٠ نسمة / للسرير وتشمل (مركزى دار السلام - المراغة ) مما يؤكد وجود علاقة وثيقة بين انتشار نسبة الفقر وتركز الخدمات بالمنطقة ، حيث ترتفع نسبة الفقر إلى أقصاها بمركز دار السلام .

- مراكز يتراوح بها عدد السكان للسرير بين ٢٠٠٠ > ٣٠٠٠ نسمة / للسرير، وتشمل مراكز (المنشاة - البلينا - أخميم)

- مراكز عدد السكان بها بين ١٠٠٠ نسمة وتقتصر على مركزي (سوهاج - ساقلة) وهذا ما يوضحه شكل (٣-٢٧)



شكل ( ٢٧.٣ ) نصيب الأسرة من الأفراد بمراكز المحافظة عام ٢٠١٤.

مما سبق يتضح وجود خلل في توزيع الأسرة بمراكز المحافظة ، حيث تعاني غالبية المراكز من نقص في الأسرة ، فلا يوجد توازن بين نسبة السكان والأسرة ، لذلك نلاحظ انخفاض نصيب الفرد من الأسرة مما يتطلب إعادة توزيع الخدمات الصحية مرة أخرى مع مراعاة تزويد المناطق القليلة الخدمات ، كل حسب الحجم السكاني به ، مما يترتب عليه وصول الخدمة إلى المناطق الفقيرة ، وكفائتها وتخفيف الضغط على المستشفيات بعاصمة المحافظة ، وتجدر الإشارة هنا أن المستشفيات تتركز بمدن المراكز ، بينما يعاني الريف من نقص الخدمات الصحية أو انعدامها.

#### - مراكز تنظيم الأسرة :

يعد الإهتمام بخدمات تنظيم الأسرة أمراً ضرورياً ، لما لها من آثار كبيرة سواء على الأسرة أو المجتمع حيث يؤدي ذلك إلى تحسين الصحة العامة للمرأة والتي تنعكس بصفة أساسية على الأسرة والمجتمع ، ويشير صندوق الأمم المتحدة للسكان على موقعه الرسمي ، إلى أن الحصول على الخدمات المتعلقة بتنظيم الأسرة هو حق من حقوق الإنسان ، وعنصر أساسي لتمكين المرأة ويلعب دوراً كبيراً في القضاء على الفقر عالمياً وفقاً لإحصاءات البنك الدولي ، ففي مقابل كل دولار يُنفق على تنظيم الأسرة حول العالم ، يتم توفير أربعة دولارات يتم إنفاقها على خدمات التعليم والصحة العامة والمياه والصرف الصحي وغيرها ويؤدي استخدام وسائل تنظيم الأسرة إلى نتائج إقتصادية ، تقلل من نسبة الفقر بالمجتمع ، حيث تعمل على الحد من عمالة الأطفال والزواج المبكر ، للتخلص من أعبائهم الإقتصادية ، تقليل تكلفة الرعاية الصحية في ميزانية الدولة تحسين خدمات التعليم والصحة وغيرها من الخدمات المعيشية الأساسية ، وخفض معدلات الوفاة الناتج عن سوء الرعاية الصحية ، الحد من النمو السكاني وما يترتب من آثار سلبية على الإقتصاد والبيئة والجهود التنموية المحلية ، ويوضح الجدول التالي عدد وحدات تنظيم الأسرة والمستفيدات منها على مستوى مراكز المحافظة .

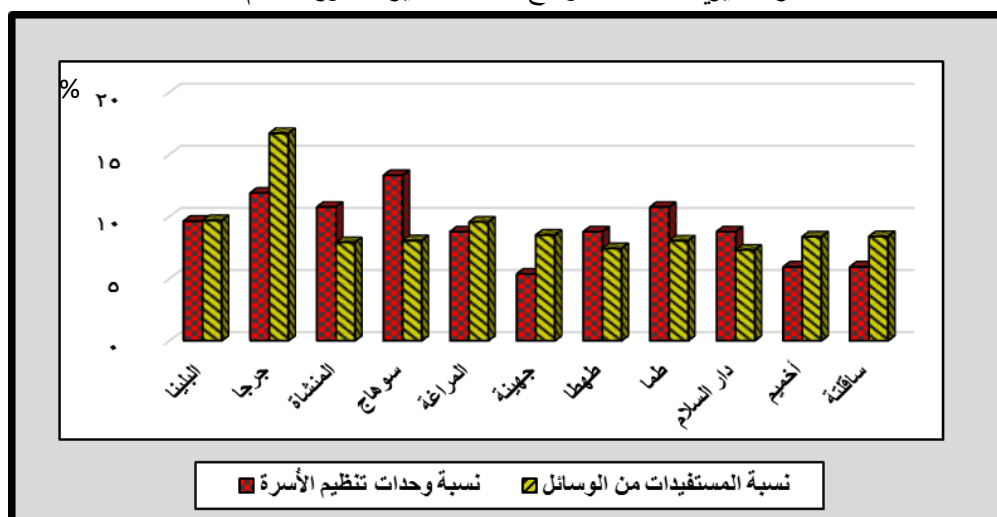


### جدول (١٩-٣) التوزيع الجغرافي لوحدة تنظيم الأسرة ونسبة المستفيدات من

الوسائل بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٤

المركز	عدد وحدات تنظيم الأسرة	%	المستفيدات من وسائل منع الحمل	%
البلينا	٣٤	٩,٦	١٤١٢٣	٩,٧
جرجا	٤٢	١١,٩	٢٤٣٦٨	١٦,٧
المنشأة	٣٨	١٠,٨	١١٥٦٠	٧,٩
سوهاج	٤٧	١٣,٣	١١٧٦٣	٨,١
المراغة	٣١	٨,٨	١٣٩٥١	٩,٦
جهينة	١٩	٥,٤	١٢٤١٧	٨,٥
طهطا	٣١	٨,٨	١٠٨٤٠	٧,٤
طما	٣٨	١٠,٨	١١٧٤٤	٨,٠
دار السلام	٣١	٨,٨	١٠٦٦٩	٧,٣
أخميم	٢١	٥,٩	١٢٢٢٢	٨,٤
ساقطة	٢١	٥,٩	١٢٢٤٨	٨,٤
المحافظة	٣٥٣	١٠٠,٠	١٤٥٩٠٥	١٠٠,٠

المصدر: مديرية الصحة بسوهاج ، بيانات غير منشورة ، عام ٢٠١٤



شكل (٢٨-٣) وحدات تنظيم الأسرة والمستفيدات منها.

من دراسة الجدول (١٩-٣) والشكل (٢٨-٣) يتبين أن عدد وحدات تنظيم الأسرة بمحافظة سوهاج بلغ (٣٥٣) وحدة ، تتوفر بكل مراكز المحافظة ، لا سيما الريف الذين يميلون إلى كثرة الإنجاب لأسباب إجتماعية ارتفعت نسبة هذه الوحدات بمراكز (سوهاج - جرجا - المنشأة - طما) حيث استحوذت هذه المراكز مجتمعة على (٤٦,٨%) من إجمالي وحدات تنظيم الأسرة بالمحافظة ، بينما بلغ عدد النساء المستفيدات من وسائل تنظيم الأسرة ١٤٥٩٠٥ بنسبة ٤٩,٥% من إجمالي النساء في سن الإنجاب والبالغ عددهم ٧٢١٩٥١ سيدة أما نسبة المستخدمات لوسائل تنظيم الأسرة على مستوى مراكز المحافظة فتبلغ أقصاها بمركز جرجا بنسبة ١٦,٧% من إجمالي النساء المستخدمات لهذه الوسائل بينما تكاد تتقارب النسبة بباقي مراكز المحافظة حيث تراوحت نسبتهم بين (٧,٤ ، ٩,٧%).

- التوزيع الجغرافي للأطباء والممرضات :

تعد القوى العاملة في مجال الصحة ، والمتمثلون في الأطباء والهيئة المعاونة من أهم العوامل المؤثرة في تحسن أحوال المرضى والإرتقاء بمستوى الخدمات الصحية للسكان ، لا سيما الفقراء ، لذا كان لزاماً على

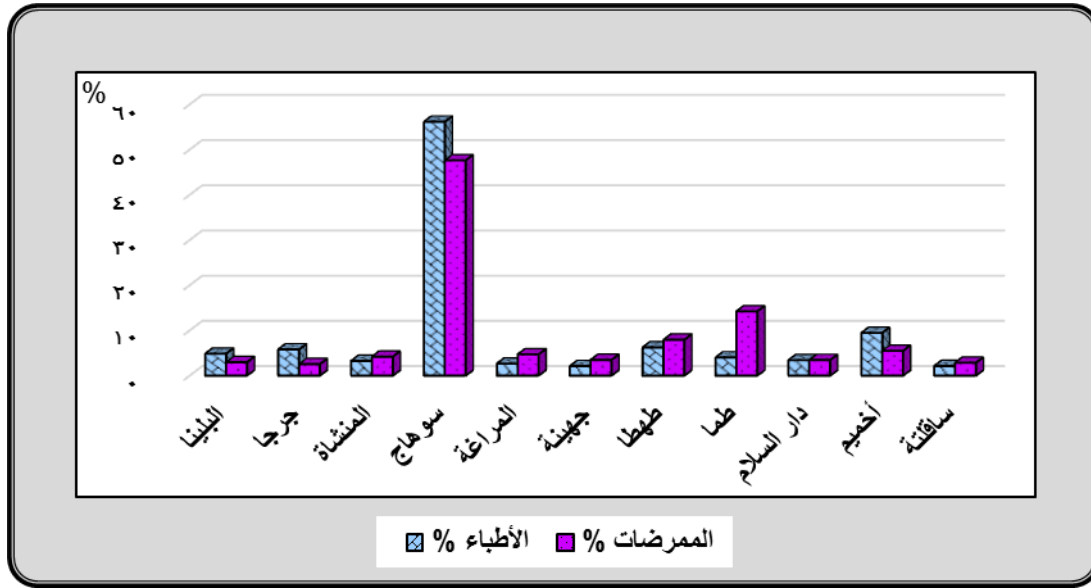
المؤسسات الحكومية توفير القوى العاملة ذات الكفاءة العالية ، لما لها من آثار قوية فى عملية التنمية للخدمات الصحية الحكومية الأمر الذى يترتب عليه تقليل نسبة المرضى من الفقراء الذين يلجئون إلى المؤسسات الصحية الحكومية ، لما يتلقونه من خدمات طبية جيدة ويوضح الجدول (٢٠.٣) والشكل (٢٩.٣) مدى توفر القوى العاملة من الأطباء والممرضات، والخدمة التى تؤديها بمراكز محافظة سوهاج .

جدول (٢٠-٣) التوزيع الجغرافي للأطباء وهيئة التمريض ومتوسط خدمتهم للسكان عام ٢٠١٤.

المركز	عدد الأطباء	نسمة / طبيب	هيئة التمريض	نسمة / ممرضة	الأطباء %	الممرضات %
البلينا	١٣٩	٣٢٦٣	١٠٠	٤٥٣٥	٤,٨	٣,٠
جرجا	١٦٦	٢٩١٦	٨٦	٥٦٢٩	٥,٨	٢,٦
المنشاة	٩٣	٥٤٠٧	١٤١	٣٥٦٦	٣,٢	٤,٢
سوهاج	١٦١١	٤٣٠	١٦٠٥	٤٣٢	٥٦,٢	٤٧,٦
المراغة	٧٦	٤٦٥٣	١٥٨	٢٢٣٨	٢,٦	٤,٧
جهينة	٦٠	٣٩٢٢	١١٧	٢٠١١	٢,١	٣,٥
طهطا	١٧٩	٢٣٣٨	٢٦٧	١٥٦٧	٦,٢	٧,٩
طما	١١٥	٣٢٨٢	٤٧٩	٧٨٨	٤,٠	١٤,٢
دار السلام	٩٨	٣٧٨٠	١١٦	٣١٩٣	٣,٤	٣,٤
أخميم	٢٧١	١٣٣٤	١٨٥	١٩٥٤	٩,٤	٥,٥
ساقلة	٦١	٣١٨٩	٩٦	٢٠٢٦	٢,١	٢,٨
المحافظة	٢٨٦٩	١٥٤٩	٣٣٧١	١٣١٨	١٠٠,٠	١٠٠

المصدر: مديرية الصحة والسكان بسوهاج ، بيانات غير منشورة.

بلغ عدد الأطباء بمحافظة سوهاج ٢٨٦٩ طبيب ، يتوزعون على مراكز المحافظة ، يتركز أكثر من نصفهم ( ٥٦,٢ %) بمركز سوهاج مما يدل على تركيز الخدمات الصحية به لكونه عاصمة المحافظة إلا أن ذلك يعد سوء توزيع سواء للقوى العاملة أو عدد المستشفيات ، مما يتسبب فى حدوث ضغط كبير على الوحدات الصحية بسوهاج ، مما يتطلب إعادة توزيع هذه الخدمات وتوفيرها للسكان لا سيما بالريف الذى يرتفع عدد سكانه بالنسبة للحضر ولا يستطيع تحمل نفقات المستشفيات والعيادات الخاصة ، حيث تتخفف نسبة الأطباء بباقي مراكز المحافظة ، أدناها بمراكز ساقلة والمراغة وجهينة بنسبة ٢,١ ، ٢,٦ ، ٢,١ % على التوالي ، مما يستدعى توجيه نظر المسؤولين إلى هذه المناطق ، كذلك الحال بالنسبة لتوزيع الممرضات ، حيث بلغ عددهم ١٣١٨ ممرضة ، تتوزع بمراكز المحافظة بنسب متفاوتة ، مما يعكس مستوى الخدمة الصحية فى المناطق المختلفة ، ومدى كفايتهم للسكان .



شكل ( ٢٩.٣ ) التوزيع الجغرافي للأطباء والممرضات بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٤

ويمكن تقسيم مراكز المحافظة حسب عدد السكان لكل طبيب إلى الآتى :

- مراكز يزيد متوسط نصيب الطبيب من السكان على ٤٠٠ نسمة / طبيب: وتشمل مركزي المنشأة والمراغة
- مراكز يتراوح بها نصيب الطبيب من السكان بين ٣٠٠٠ > ٤٠٠٠ طبيب / نسمة : ( وتضم مراكز جهينة - البلينا - طما )

- مراكز يتراوح بها نصيب الطبي من السكان بين ٢٠٠٠ > ٣٠٠٠ نسمة وتضم مركزي ( جرجا - طهطا )
- مراكز تقل خدمة الأطباء ، إلى أقل من ٢٠٠٠ نسمة/ طبيب وتضم مركزي (سوهاج وأخميم) ، أما عن التوزيع الجغرافي للممرضات فيتضح من الجدول أن نسبتهم ترتفع فى مركز سوهاج الذى يكاد أن يستحوذ على ما يقرب من نصف عدد الممرضات بالمحافظة (٤٧,٦ %)، ثم مركز طما بنسبة ١٤,٢ % ، وتتنخفض نسبتهم بباقي مراكز المحافظة ، ويمكن تقسيم نصيب الممرضات من السكا الذين تقدم لهم الخدمة إلى :
- مراكز يرتفع بها نصيب الممرضات من السكان إلى أكثر من ٤٠٠٠ نسمة/ ممرضة وتضم [جرجا والبلينا].
- مراكز يتراوح نصيب ما تخدمه الممرضات من السكان بين ٣٠٠٠ > ٤٠٠٠ نسمة / ممرضة ، وتشمل المنشأة ودار السلام .

- مراكز تتراوح نسبة ما يخدمه الممرضات من السكان بين ٢٠٠٠ > ٣٠٠٠ نسمة / ممرضة وتضم المراغة وجهينة وساقلة .

- مراكز تقل الخدمة بها عن ٢٠٠٠ نسمة / طبيب : وتشمل [ سوهاج - أخميم - طهطا - طما ]

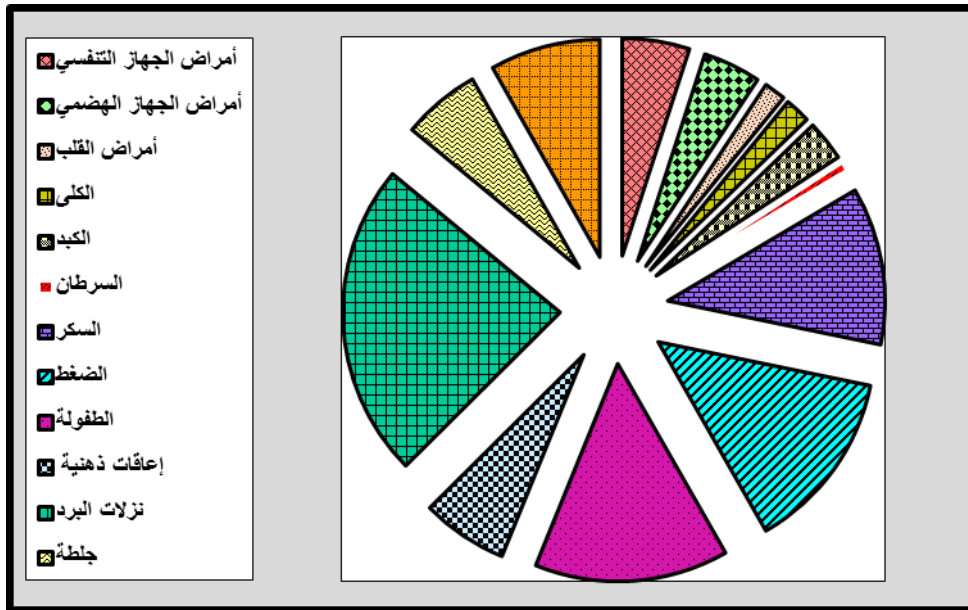
مما سبق يتضح أن عدد الممرضات قليل جداً بمعظم مراكز المحافظة ، مما يستدعى تزويد الممرضات بمراكز المحافظة لا سيما المراكز المتطرفة كمركز دار السلام - البلينا - ساقلتة ، مما يساعد على اتمام البرامج التنموية بالمحافظة ، والتي بدورها تنعكس على الفقراء .

## ٢ - الآثار الصحية لظاهرة الفقر بمحافظة سوهاج:

### أ - أمراض الفقر:

تعد دراسة الأمراض في البيئات الفقيرة أمر ضروري ، لأنها تعكس بوضوح مدى الضرر الواقع على الفقراء نتيجة تأثير الظروف الإقتصادية السيئة ومستوى الدخل المنخفض على صحة الفقراء ، كما أنها تعكس مدى الإختلال في العلاقة المتبادلة بين الإنسان وبيئته الخارجية التي تهيء له مسببات الأمراض<sup>(١)</sup> كما تعكس مدى الخلل في النظم الصحية وقصور الأداء الصحي للمؤسسات الحكومية<sup>(٢)</sup>.

ويوضح الجدول (٢١-٣) وشكلي (٣-٣٠ ، ٣١) أنواع الأمراض المنتشرة بين الفقراء بمنطقة الدراسة ومدى تأثيرها بمستوى الدخل.



شكل (٣٠-٣) أنواع الأمراض المنتشرة بين عينة من سكان محافظة سوهاج

يتبين من الشكل (٣٠-٣) أن أكثر الأمراض انتشاراً بين السكان هي نزلات البرد التي يصاب بها جميع السكان لا ترتبط بمستوى دخل الأسرة ، ولكن إهمالها نتيجة لعدم القدرة على العلاج قد يؤدي إلى عواقب وخيمة تليها أمراض الطفولة بنسبة ١٤,٤% ، ثم أمراض الضغط في المرتبة الثالثة بنسبة ١٣,٥% ، يليها مرض السكر بنسبة ١١,٧% ، ثم أمراض العظام بنسبة ٨,٢% ، وتتنخفض نسبة الإصابة بباقي الأمراض كما يتضح من الشكل ، وأقلها مرض السرطان بنسبة ٠,٧% ، أما عن ارتباط نسبة انتشار الأمراض بمستوى الدخل فيوضحها الشكل (٣١-٣)

من تحليل الجدول (٢١-٣) والشكل (٣١-٣) يتضح أن أكثر الأمراض انتشاراً بين سكان منطقة الدراسة هي أمراض السكر والضغط ونزلات البرد وأمراض الطفولة ، حيث استحوذت هذه الأمراض على ٦٢,٨% من جملة الأمراض المنتشرة بين عينة الدراسة ، ويمكن تقسيم هذه الأمراض إلى أمراض مزمنة وأمراض عارضة على النحو التالي :

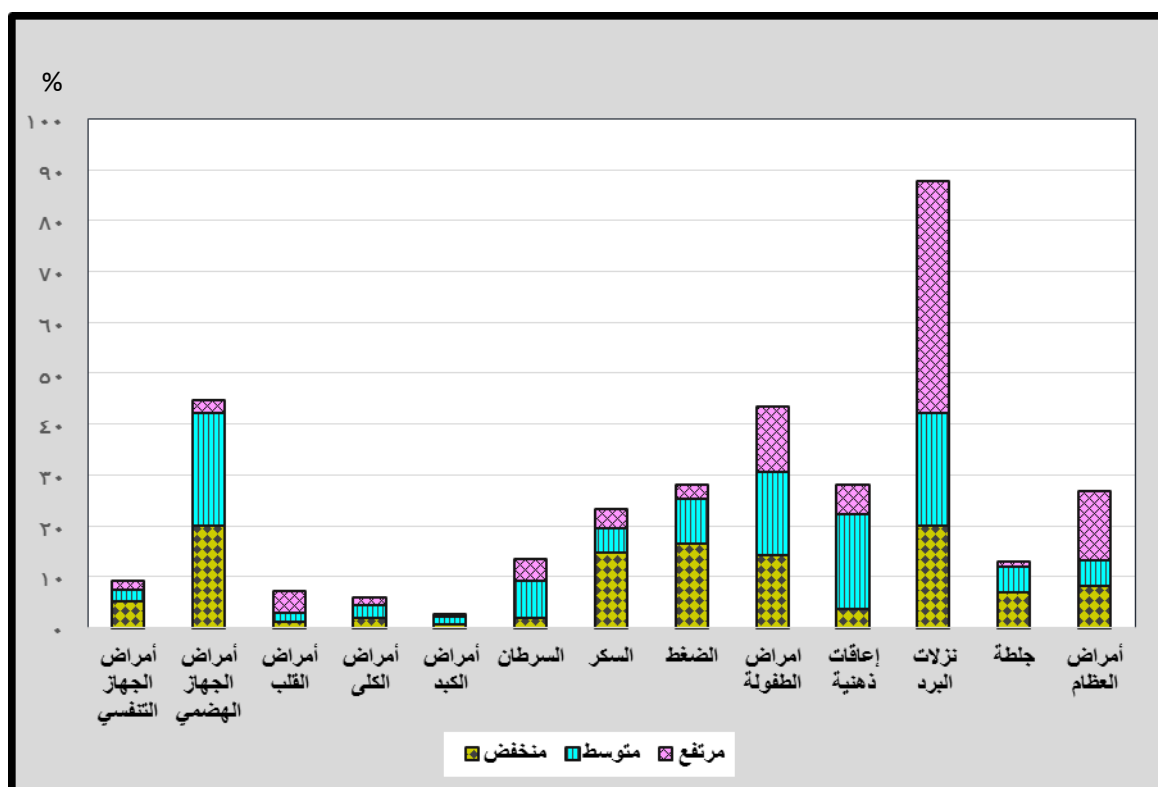
<sup>١</sup> - فيليب عطية (١٩٩٢) ، أمراض الفقر ، المشكلات الصحية في العالم الثالث ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ١٦١ ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ص ٨٩.

<sup>٢</sup> - عمرو أحمد أحمد إسماعيل (٢٠١٣) ، فقر الدخل بمحافظة كفر الشيخ ، مرجع سابق ، ص ١٣٧.

جدول (٣-٢١) التوزيع النسبي لأنواع الأمراض المنتشرة بين عينة من سكان مراكز محافظة سوهاج

نوع المرض	أمراض الجهاز التنفسي	أمراض الجهاز الهضمي	أمراض القلب	أمراض الكلى	أمراض الكبد	السرطان	السكر	الضغط	أمراض الطفولة	إعاقات ذهنية	نزلات البرد	جذبة	أمراض العظام
منخفض	٩,٧	١٣	٠,٢	١,٤	-	٠,٨	٢٥,٢	١٤,٤	٦,٩	-	١٧,٥	٧,٢	٣,٦
متوسط	٤,٣	٦,٤	٢,١	-	-	-	٦,٤	٢,١	٣١,٩	-	٣٨,٣	٤,٣	٤,٣
مرتفع	-	٣	٤,٥	-	-	-	٣	١,٥	١٠,٤	٩	٦٢,٧	٤,٥	١,٥
منخفض	٥,٣	٥,٩	-	١,٥	٣,٤	٠,٦	١٦,٤	٢٢,٩	١٦,٧	٢,٢	١٧	٤	٤
متوسط	٢,٢	٢,٢	٣,٢	١	٥,٤	١	١٥	-	٢٠,٤	٩,٧	٢٨	٤,٣	٧,٥
مرتفع	-	-	١٠,٥	٥,٣	-	-	-	٥,٣	١٠,٥	٣٦,٨	١٥,٨	٥,٣	١٠,٥
منخفض	٣,٨	٠,٥	-	٣,٣	٣	-	٩,٩	١٦,٥	٢١,٤	٧,٦	٢٤,٧	٤,٣	٤,٨
متوسط	٥,٥	١,٤	١,٤	١,٤	٩,٦	١,٤	١٣,٧	٤,١	١٢,٣	٤,١	٣٧	١,٤	٤,١
مرتفع	٣,٨	-	-	-	١,٩	-	١٣,٢	١,٩	١١,٣	-	٥٦,٦	-	١١,٣
منخفض	-	-	-	-	٠,٥	-	٦,٧	١٤,٩	٣٢,٣	٢,٦	٣٤,٣	١	٧,٧
متوسط	-	-	-	٦	٦	-	٢١,٢	-	١٥,١	-	١٢,١	٣٩,٤	-
مرتفع	٧,٧	-	-	١٥,٤	-	-	٢٣	٧,٧	١٥,٤	١٥,٤	-	-	١٥,٤
منخفض	١٥,٢	٣,١	-	-	-	-	١٢,٧	١٩,٨	١٥,٦	٤	١١,٩	٨,٧	٩
متوسط	٥,٢	٢,٦	-	٣,٤	-	-	١,٧	٦	٣٨,٨	-	٣٦,٢	٠,٩	٥,٢
مرتفع	-	٣,٣	١٠	-	٥,٥	-	-	٣,٣	١٧,٧	-	٥٧,٨	-	٢,٢
منخفض	٤,٨	٨,١	٣,٦	٥	٠,٨	٢	١٨,٨	١٥,٧	١٢	٤,٥	١١,٥	٧	٦,٢
متوسط	٦,٨	٦,٨	٥	٣,٤	-	٦,٨	-	٣,٤	١١,٩	١٣,٦	٢٨,٨	٦,٨	٦,٨
مرتفع	-	٥,٩	٢,٩	٥,٩	٨,٨	-	٢,٩	٢,٩	١٤,٧	-	٤٧	-	٨,٨
منخفض	٨,٢	١٠,١	٥,٨	٣,٩	٤,٣	٠,٥	١٢	٨,٢	١٤,٥	٠,١	١٣	١٢	٦,٢
متوسط	٦,٢	٣	٤,٦	٣	٩,٢	-	١,٥	٤,٦	١٦,٩	٦,٢	٣٠,٨	٣	١٠,٨
مرتفع	١١,٤	٥,٧	٥,٧	-	١٧,١	-	٢,٩	-	١٤,٣	١٧,١	١٤,٣	-	١١,٤
منخفض	٣,٧	١٢,٩	-	١,٣	٤,٥	٠,٥	٩,٢	١١,٦	١٠,٨	١٦,٤	١١	٤	١٤
متوسط	٥,٦	٣,٤	١,١	-	١٤,٦	٥,٦	١٣,٥	١٥,٧	٦,٧	-	٢٤,٧	٥,٦	٣,٤
مرتفع	-	٩,٤	-	١٢,٥	-	٦,٣	٣,١	٩,٤	٩,٤	٩,٤	٣٧,٥	-	١٢,٥
منخفض	٨,٥	١,٩	-	١,٧	٢,٤	٢,٢	٤,٩	١٠,٢	١٢,٤	٣,٢	٤٠,٥	٣,٩	٨,٣
متوسط	٤	-	-	١٤,٣	١٢,٢	٦,١	١٤,٣	٦,١	٨,٢	٤	٢٢,٤	-	٨,٤
مرتفع	-	-	٢,٦	-	١٠,٣	٢,٦	-	-	٢٠,٥	-	٤٦,٢	-	١٧,٩
منخفض	١,٩	٠,٥	-	٠,٥	٠,٥	٠,٢	٢١,٥	١٨,٥	١٠,٨	٠,٣	٢٦,٨	٥,٢	١٢,٤
متوسط	-	-	-	-	١,٦	١,٦	٩,٣	٢٦,٦	٢٠,٣	١,٦	٢١,٩	٣,١	١٤
مرتفع	٢,٩	٢,٩	٨,٦	-	٢,٩	-	-	٨,٦	٨,٦	٢,٩	٤٨,٦	٢,٩	١١,٤
منخفض	٠,٨	١,٤	-	١,١	٠,٢	٠,٨	٢٢,٢	١٨,٥	٧,٧	٤,٥	١٧,٦	١٦,٢	٨,٨
متوسط	٧,١	٢,٤	٣,٦	٤,٨	-	٣,٦	-	١٦,٧	٢٠,٢	٣,٦	٨,٣	١٥,٥	٣,٦
مرتفع	٣	٢	١	-	-	١	٥	٢	٧	-	٧٥,٨	٢	١
منخفض	٣	٤,١	٢,٢	٢,٦	-	٦,١	١١,٩	٢١,٣	١٦	٠,٣	١٧,٩	٦,٣	١٠
متوسط	٢,٦	٢,٦	٢,٦	٢,٦	-	٢,٦	٧,٧	٣٣,٣	-	٥,١	٢٥,٦	٥,١	١٠
مرتفع	١,٧	٣,٥	٨,٨	١,٧	-	-	٧	٣,٥	٢٩,٨	-	٤٢,١	-	١,٧
منخفض	٥,١	٢٠	١,١	١,٨	١	١,٨	١٤,٦	١٦,٤	١٤,٢	٣,٦	٢٠	٦,٨	٨
متوسط	٢,١	٢٢	١,٨	٢,٤	١,٤	٧,٥	٤,٩	٨,٨	١٦,٤	١٨,٧	٢٢	٥	٥,٢
مرتفع	١,٩	٢,٦	٤,٢	١,٦	٠,٥	٤,٢	٣,٧	٢,٨	١٢,٧	٥,٦	٤٥,٦	١	١٣,٦
الجملة	٥	٤,٣	١,٦	١,٩	٣	٠,٧	١١,٧	١٣,٥	١٤,٤	٦,٤	٢٣,٤	٥,٨	٨,٢

المصدر: الجدول من عمل الطالبة اعتماداً على بيانات الدراسة الميدانية التي وردت بملحق ٤-٣



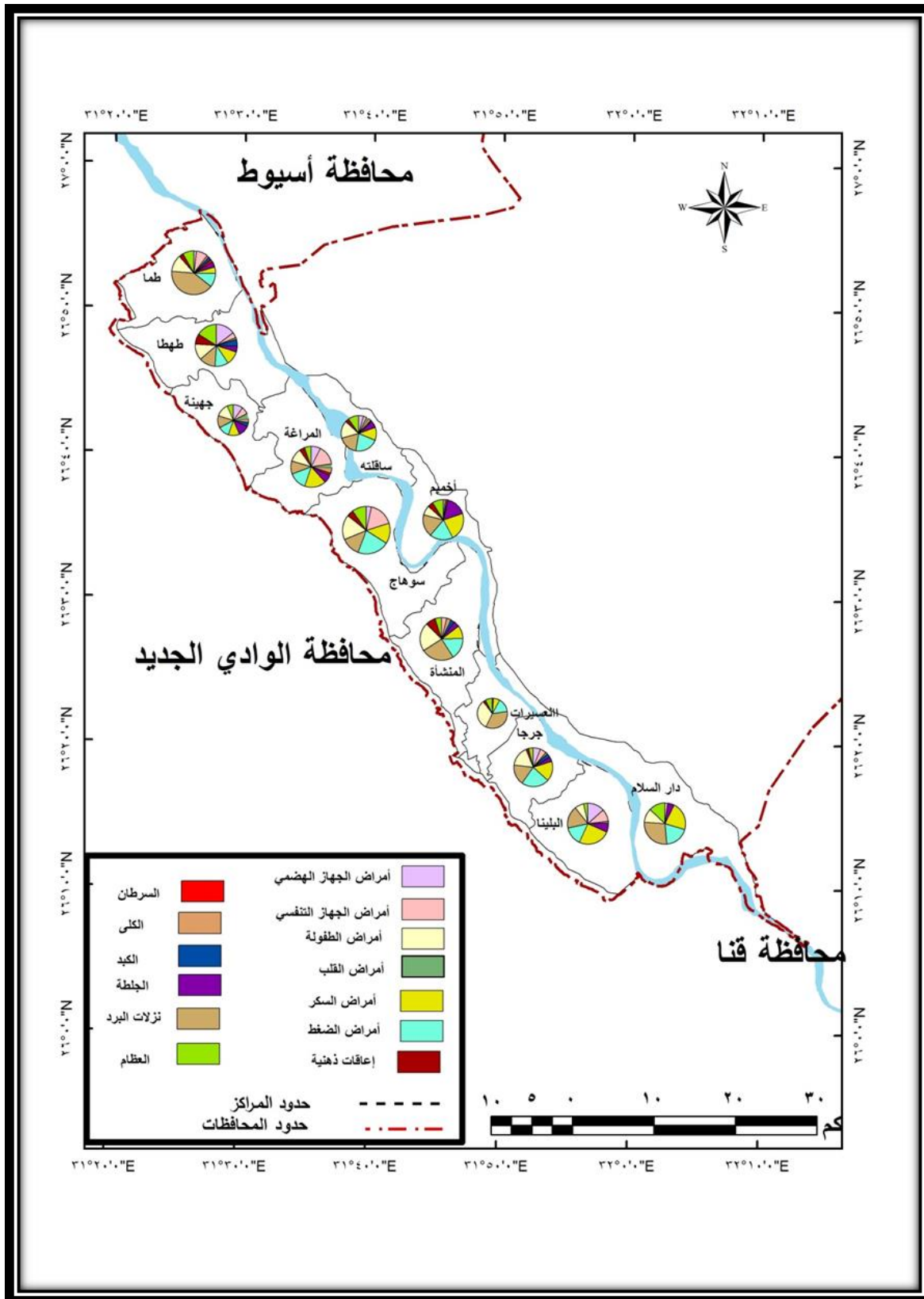
شكل ( ٣-٣١ ) التوزيع النسبي لأنواع الأمراض المنتشرة بين سكان محافظة سوهاج

أولاً : الأمراض المزمنة : وتضم أمراض الضغط والسكر والقلب والكبد والكلى والسرطان ، وتنتشر هذه الأمراض بين ٣٢,٤% من أسر عينة الدراسة ، حيث اتضح الآتي:

- ارتفعت نسبة الإصابة بمرض الضغط الذي احتل المرتبة الأولى بنسبة ١٦,٤% بين منخفضي الدخل نتيجة لضغوط الحياة التي يكدر فيها الفقراء للوفاء باحتياجاتهم الضرورية ، ارتفعت عن هذا المتوسط بمراكز (جرجا ٢٢,٩% ، ساقلنة ٢١,٣% ، سوهاج ١٩,٨% ، أخميم ١٨% ، دارالسلام ١٨,٥% ، بنما انخفضت عن ١٦,٤% بباقي مراكز المحافظة ، كما يتضح من شكل (٣-٣١) ، ونقل نسبة الإصابة بأمراض الضغط كلما ارتفع مستوى الدخل ، حيث بلغت نسبة الإصابة بالضغط بين متوسطي الدخل إلى ٨,٨% ، ارتفعت عن ذلك ببعض المراكز لتصل أقصاها بمركز ساقلنة ٣٣,٣% ، ودار السلام بنسبة ٢٦,٦% ، وانخفضت نسبة الإصابة بالضغط بين الأسر مرتفعة الدخل إلى ٢,٨% ارتفعت بمركز العسيرات ٧,٧% ، بينما انعدمت الإصابة به ببعض المراكز مثل (جهينة . طهطا . طما)

- أما نسبة الإصابة بمرض السكر فتأتي في المرتبة الثانية بنسبة ١٤,٦% بين الأسر منخفضة الدخل ، منهم ٢,٣% ترتب على إصابتهم بالسكر بتر لإحدى القدمين مما زاد من عجزهم واحتياجهم ، ارتفعت نسبتهم عن ١٤,٦% بمراكز (البلينا ٢٥,٢% ، أخميم ٢٢,٢% ، دار السلام ٢١,٥% ، المراغة ١٨,٨% ، جرجا ١٦,٤% ) بينما انخفضت عن المتوسط العام بباقي مراكز المحافظة ، أقلها بمركز طما ٤,٩% ، كما يوضحها شكل (٣-٣٢) ، بينما مالت نسبة الإصابة بمرض السكر للانخفاض كلما ارتفع مستوى دخل الأسرة ، حيث بلغت ٤,٩% بين متوسطي الدخل ، ٣,٧% بين مرتفعي الدخل .





شكل (٣-٣) التوزيع النسبي لبعض الأمراض المنتشرة بين السكان بمحافظة سوهاج

- أمراض الكبد : بلغت نسبة الإصابة بأمراض الكبد ٣% ، حيث يعاني هؤلاء السكان من الفيروسات لا سيما فيرس C ، انخفضت نسبتهم بين منخفضي الدخل إلى ٠,٦% ، بلغت أقصاها بمركز طهطا بنسبة ٤,٥% وتكاد تتساوى معها نسبة الإصابة بين مرتفعي الدخل (٠,٥%) ، بلغت أقصاها بمركز جهينة بنسبة ١٧,١% بينما ارتفعت بين الأسر متوسطة الدخل إلى ١,٤% ، أقصاها بمركز طهطا بنسبة ١٤,٦% ، وانعدمت نسبة



الإصابة بأمراض الكبد بمراكز (ساقلة - أخميم - البلينا)

- **أمراض الكلى:** انخفضت نسبة الإصابة بأمراض الكلى بين سكان العينة المدروسة بصفة عامة ، حيث بلغت نسبة الإصابة بها ١,٩% ، ارتفعت ببعض المراكز مثل مركز طهطا بنسبة ١٢,٥% بين مرتقي الدخل ، لا سيما قرية الشيخ مسعود التي يعتمد نسبة كبيرة من سكانها على المياه الجوفية ، والمراغة (٥%) وجهينة بنسبة ٣,٩% ، بقرى الطليحات وعنيس ونزه الحاجر ونزه المحزمين التي تم زيارتها، يعاني هؤلاء السكان من الفشل الكلوي ، أو الأملاح والحصوى على الكلى نتيجة المياه شديدة التلوث رغم استخدام فلاتر لتقية المياه .

- **أما أمراض القلب** فاحتلت المرتبة قبل الأخيرة بين الأمراض المزمنة بنسبة ١,٦% ، ارتفعت عن ذلك بين الأسر منخفضة الدخل بمراكز ( وجهينة المراغة وساقلة) بنسبة ( ٥,٨% ، ٣,٦% ، ٢,٢% ) ، ارتفعت عن (١,٦%) بين الأسر متوسطة الدخل بجميع مراكز المحافظة ، باستثناء مركز طهطا ، حيث بلغت النسبة ١,١% ، وهناك مراكز تنعدم بها نسبة الإصابة ( العسيرات - سوهاج - المنشأة - طما دار السلام ) ، أما مرتقي الدخل فبلغت نسبة الإصابة بهذا المرض أقصاها ، بمركزي سوهاج وجرجا بنسبة ١٠% لكل منها، بينما انعدمت نسبة الإصابة بمرض الكلى بمراكز ( طهطا - العسيرات - المنشأة) وأقلها بمركز أخميم بنسبة ١%.

- **مرض السرطان** فعلى الرغم من انتشارها بمحافظة سوهاج ، إلا أنها أقل الأمراض انتشاراً بين سكان العينة المدروسة ، حيث بلغت نسبتها ٠,٧% ، أشهرها الإصابة بسرطان الثدي بين النساء ارتفعت نسبة الإصابة بالسرطان بين متوسطي الدخل إلى ٧,٥% وإلى ٤,٢% بين مرتقي الدخل وإلى ١,٧% بين منخفضي الدخل. **ثانياً: الأمراض العارضة :** وتضم أمراض البرد وأمراض الطفولة ، حيث استحوذت على ٣٧,٨% من جملة الأمراض المنتشرة بين عينة الدراسة ، أمراض العظام والجهاز الهضمي والتنفسي والجلطات .

- **نزلات البرد :** وهي من الأمراض العارضة التي يعاني منها غالبية السكان دون التقيد بمستوى الدخل ، إلا أن إهمالها نتيجة لعدم القدرة على تكاليف العلاج ، من الممكن أن تتحول إلى مرض مزمن ، احتلت نسبة الإصابة بهذه الأمراض المرتبة الأولى ، حيث انتشرت بين ٤٥,٦% بين سكان عينة الدراسة ، ارتفعت عن المتوسط العام بمراكز ( البلينا ٦٢,٧% ، المنشأة ٥٦,٦% ، دارالسلام - ٤٨,٦% ، أخميم ، المراغة، طما) وتجدر الإشارة هنا أن نسبة المصابين بهذه الأمراض مصابين بها دون سواها من الأمراض المذكورة.

- **أمراض الطفولة :** استحوذت على المرتبة الثانية بعد أمراض البرد ، حيث بلغت نسبتها ١٤,٤% ، ارتفعت نسبتهم بين متوسطي الدخل إلى ١٦,٤% ، ١٤,٢% بين منخفضي الدخل ، منهم ٤,٣% مصابين بالأنيميا الحادة الناتجة عن سوء التغذية الناتج عن الفقر الشديد ، ٢,٤% مصابين بالصرع ، ٣,١% مصابين بشلل الأطفال ، ارتفعت عن المتوسط (١٤,٢%) بمراكز (جرجا - المنشأة - العسيرات - ساقلة) ، أما متوسطي الدخل فارتفعت نسبة الإصابة بأمراض الطفولة بينهم بنسبة ١٦,٤% ، منهم ١,٣% مصابين بأنيميا حادة نتيجة لسوء التغذية ، ٢,٧% مصابين بشلل الأطفال ، ١,٤% مصابين بفقد السمع أو البصر ، بينما انخفضت نسبتهم إلى ١٢,٧% بين مرتقي الدخل ، منهم ٤,٧% مصابين بإعاقة ذهنية ، ١,٢% مصابين بصرع والنسبة الباقية هم المعرضون لأمراض الطفولة العادية ، كنزلات البرد والنزلات المعوية وارتفاع درجات الحرارة

- **أمراض العظام :** بلغت نسبة الإصابة بها ٨,٢% ، منهم ٣,٧% يعانون من أمراض الشيخوخة ، والنسبة

الباقية ٤,٥% يعانون إما من الغضاريف أو من بتر بإحدى الساقين نتيجة الإصابة بالعمل ، كـبعض الأفراد الذين كانوا يعملون في أعمال البناء ويسقطون من على السقالة ، فأصيب في قدمه بمرض أدى إلى بتر إحدى قدميه ، أو أصيب بشلل كامل أدى إلى تقاعده .

- **الإصابة بالجلطات:** وهي من الأمراض الناتجة عن ضغوط الحياة وسوء الحالة النفسية ، وبلغت نسبة الإصابة بها ٥,٨% ، ارتفعت بين الأسر منخفضة الدخل إلى ٦,٨% ، تليها الأسر متوسطة الدخل بنسبة ٥% بينما انخفضت بين مرتفعي الدخل إلى ١% ، أي أنها تأثرت بمستوى دخل الأسرة .

- **الإعاقات الذهنية:** بلغت نسبة الإصابة بها ٦,٤% من جملة الأمراض المنتشرة بعينة الدراسة ، ارتفعت بين متوسطي الدخل إلى ١٨,٧% ، وإلى ٥,٦% بين الأسر مرتفعة الدخل ، بينما انخفضت إلى ٣,٦% بين الأسر منخفضة الدخل ، بلغت أقصاها بين الأسر مرتفعة الدخل بنسبة ٣٦,٨% بمركز جرجا ، بينما بلغت أدناها بمركز المراغة ٠,١% بين الأسر منخفضة الدخل ، فهذه الأمراض لا ترتبط بمستوى إقتصادي وإنما ترجع إلى عوامل جينية مكتسبة من الأبوين أو بعض الاختلالات الجسمية التي تؤدي بدورها إلى تدمير خلايا الدماغ .

- **أمراض الجهاز التنفسي:** بلغت نسبة الإصابة به ٥% من جملة الأمراض المنتشرة بين العينة المدروسة ، ارتفعت بين الفقراء المدقعين بنسبة ٥,١% ، وتقل نسبتها بارتفاع مستوى الدخل ، حيث بلغت نسبتها ٢,١% بين متوسطي الدخل ، ١,٩% بين مرتفعي الدخل ، بلغت أعلاها بمركز سوهاج ١٥,٢% بين منخفضي الدخل وأقلها بمركز دار السلام ٨% ، وترجع ارتفاع نسبة الإصابة بهذه الأمراض بين الفقراء ، إلى أن معظمهم يعملون في المهن التي تسبب لهم الإصابة بالأمراض الصدرية كالربو وحساسية الصدر ، كالعامل في المخابز وأعمال الزراعة والمحاجر التي تؤدي إلى تصلب الرئتين.

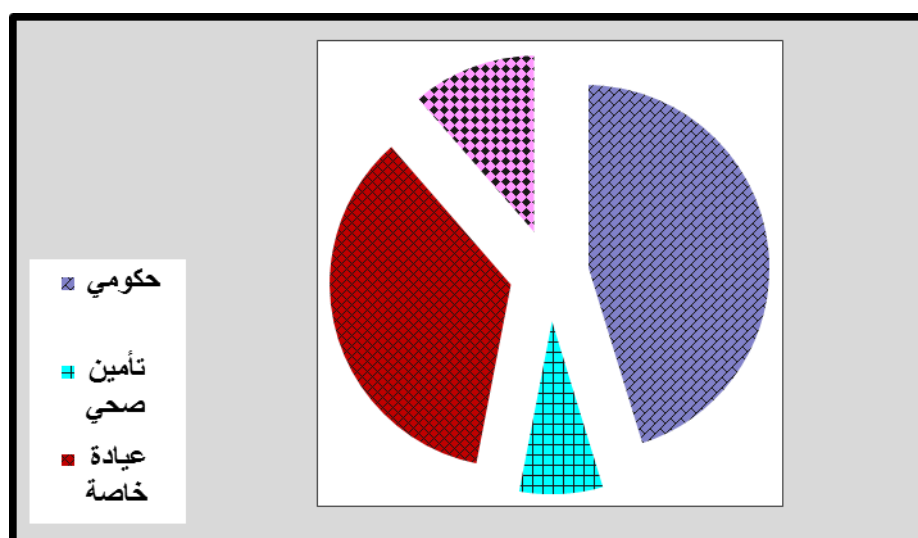
- **أمراض الجهاز الهضمي:** بلغت نسبة الإصابة بأمراض الجهاز الهضمي ٤,٣% ، ارتفعت بين متوسطي الدخل إلى ٢٢% ومنخفضي الدخل ٢٠% وإلى ٢,٦% بين مرتفعي الدخل ، وأشهر هذه الأمراض التي ذكرتها عينة الدراسة ، هي القولون العصبي وقرحة المعدة .

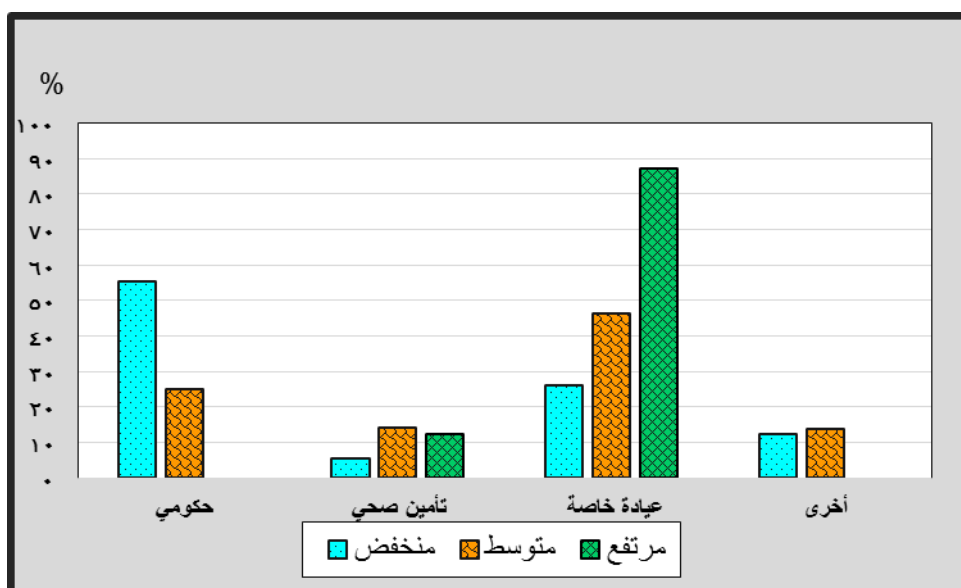
واعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية ، فقد تم دراسة مدى تأثير مستوى الفقر على مستوى الرعاية الصحية التي يتلقاها الفقير ، لا سيما في ظل غياب العدالة الاجتماعية ، ويوضح الجدول (٢٢.٣) المؤسسات العلاجية التي يعتمد عليها عينة من سكان منطقة الدراسة في حال مرضهم .

جدول (٣-٢٢) أنواع المؤسسات العلاجية التي تترادها عينة من سان محافظة سوهاج

المركز	تمط الدخل	نوع المؤسسة العلاجية				المركز	تمط الدخل	نوع المؤسسة العلاجية			
		حكومي	تأمين صحي	عيادة خاصة	أخرى			حكومي	تأمين صحي	عيادة خاصة	أخرى
البلينا	متخفص	٥٥,١	١,٧	٢٥,٢	١٨	جهدية	متخفص	٥٤,٥	٧,٢	٣٨,٢	-
	متوسط	٢٧,٧	١٤,٩	٥٧,٤	-		متوسط	٤٠,١	٣	٥٦,٩	-
	مرتفع	..	١٩,٤	٧٠,١	١٠,٤		مرتفع	-	١٧,١	٨٢,٩	-
جرجا	متخفص	٤٠,٩	٧,١	٢٩,١	٢٢,٩	طهطا	متخفص	٥٥	١٥,٦	٢٩,٣	-
	متوسط	٦,٥	٤٦,٢	٣٦,٦	١٠,٨		متوسط	٢٢,٥	٢١,٣	٣٨,٢	١٨
	مرتفع	..	١٥,٨	٨٤,٢	-		مرتفع	-	-	٧٨,١	٢١,٩
المنشاة	متخفص	٧٠,٥	٤,٨	١٢,٢	١٢,٥	طما	متخفص	٥٦,١	١١,٢	٢٦,٢	٦,٦
	متوسط	٨,٢	٥,٥	٧١,٢	٩,٦		متوسط	٢٤,٥	١٨,٤	٣٠,٦	٢٦,٥
	مرتفع	..	٥,٧	٩٤,٣	-		مرتفع	-	١٠,٣	٨٩,٧	-
العسيرات	متخفص	٦٨,٧	١	٢٥,٦	٤,٦	نار السلام	متخفص	٦٠,٥	٩,١	١٦	١٤,٤
	متوسط	١٨,٢	١٨,٢	٥١,٥	١٢,١		متوسط	١٢,٥	١٠,٩	٥٧,٨	١٧,٩
	مرتفع	..	٣٠,٨	٦٩,٢	-		مرتفع	-	١١,٤	٨٨,٦	-
سوهاج	متخفص	٥٩,٨	٠,٤	٢٢,٥	-	أخميم	متخفص	٥٢,٨	٧,٧	٣٤,٧	١٧
	متوسط	٣٧,٩	٦	٤٨,٣	-		متوسط	٥١,٢	-	٢٨,٦	٢٠,٢
	مرتفع	..	١٠	٩٠	-		مرتفع	-	-	٩٦	-
المرغة	متخفص	٥٥,٢	١,٧	٢٥,٥	١٧,٦	ساقنة	متخفص	٤٨,٥	٢,٦	٤٨,٩	-
	متوسط	٤٥,٨	٣,٤	٢٨,٨	٢٢		متوسط	٢٨,٢	٢٣,١	٤٨,٧	-
	مرتفع	..	١١,٨	٨٨,٢	-		مرتفع	-	١٥,٨	٨٤,٢	-
الجملة	متخفص	٥٥,٦	٥,٨	٢٦,٢	١٢,٤	الإجمالي	العدد	٢٤٧٩	٤٢٥	١٩٤٧	٦٢٢
	متوسط	٢٥,٢	١٤,٣	٤٦,٥	١٤		%	٤٥,٣	٧,٨	٣٥,٦	١١,٤
	مرتفع	..	١٢,٥	٨٧,٥	-		-	-	-	-	-

المصدر: الجدول من عمل الطالبة اعتماداً على بيانات الدراسة الميدانية





شكل (٣٤-٣) أنواع المؤسسات العلاجية بين عينة من سكان المحافظة من ذوي الدخل المختلفة.

- ارتفعت نسبة الفقراء المعتمدين على المؤسسات الحكومية (مستشفيات ووحدات صحية) ، والتي يطلق عليها علاج الفقراء ، حيث بلغت نسبتهم ٥٥,٦% من جملة الفقراء المدقعين، فنتيجة للفقير الشديد يلجأون إليها حتى وإن لم يوجد بها علاج لعدم القدرة على سعر الكشف بالعيادات الخاصة ، ارتفعت عن ٥٠% بجميع مراكز المحافظة من ذوي الدخل المنخفضة ، باستثناء مركزي (جرجا وساقطة) حيث تنخفض بهما نسبة الإعتماد على المؤسسات الحكومية عن ٥٠% ، بينما تضاعفت نسبتهم بالتأمين الصحي (٥,٨%) لكونه خاص بالعاملين بالمؤسسات الحكومية ، أعلاها بمركز طهطا (١٥,٦%) وأدناها بمركز سوهاج (٠,٤%) أما العيادات الخاصة فبلغت نسبة المترددين عليها (٢٦,٢%) نتيجة الإهمال الشديد الذي وجدوه في المؤسسات الحكومية أما النسبة الباقية (١٢,٤%) فيتوجهون إلى المستشفيات الحكومية وإذا لم تأتي بفائدة يذهبون إلى العيادات الخاصة .

- أما متوسطي الدخل فارتفعت نسبة المترددين على العيادات الخاصة إلى (٤٦,٥%) من جملة متوسطي الدخل ، ارتفعت عن (٥٠%) بمراكز (المنشأة - دارالسلام - البلينا - جهينة - العسيرات) بنسب ٥٧,٨، ٧١,٢، ٥٦,٩، ٥٧,٤، ٥١,٥% على الترتيب ، بينما انخفضت نسبة تلقيهم العلاج الحكومي إلى (٢٥,٢%) بالمستشفيات والوحدات الصحية ، و ١٤,٣% بالتأمين الصحي ، والنسبة الباقية ١٤% من يجمعون بين الحكومي والخاص.

- انعدمت نسبة المترددين على المؤسسات الحكومية لتلقي العلاج بين الأُسَر مرتفعة الدخل ، لعدم الحاجة إليها ، حيث احتلت العيادات الخاصة مركز الصدارة بنسبة (٨٧,٥%) ، ارتفعت نسبتهم إلى ٩٠% فأكثر بمراكز (المنشأة - أخميم - سوهاج) ، أما نسبة المشتركين في التأمين الصحي فبلغت ١٢,٥% .

### ٣ - المؤشرات الصحية بالنسبة للمرأة والطفل بمحافظة سوهاج:

#### أ - معدل وفيات الأطفال الرضع ( أقل من سنة ) :

ويقصد به عدد الوفيات السنوية من الأطفال خلال عامهم الأول لكل ألف طفل يولدون أحياء خلال نفس العام ويعد مؤشر معدل وفيات الأطفال الرضع من المؤشرات المهمة الدالة على مدى جودة الحياة الاقتصادية

والإجتماعية والصحية بالمنطقة المدروسة ، فهناك علاقة بين الدخل وبين معدل الوفاة عند الرضع ، فكلما ارتفع مستوى الدخل قلت نسبة وفيات الأطفال الرضع .

ويعبر هذا المؤشر بصورة أصدق عن مستوى الخدمات الصحية فى المجالين الوقائي والعلاجي للنساء الحوامل والأجنة أثناء فترة الحمل ثم الأطفال حديثي الولادة وأثناء عامهم الأول<sup>(١)</sup> ويوضح الجدول (٢٣.٣)

جدول (٢٣-٣) معدل وفيات الأطفال الرضع بمراكز محافظة

سوهاج عام ٢٠١٤

المركز	معدل وفيات الأطفال الرضع في الألف			المركز	معدل وفيات الأطفال الرضع في الألف		
	ذكور	إناث	جملة		ذكور	إناث	جملة
البلينا	١١,٩	١٣,٦	٣,٦	طهطا	١٠,١	١٢,٥	١٥,٩
جرجا	١١,٢	١٤,٦	١٤,٦	طما	٩,٨	٩,٥	١١,٩
المنشأة	٨,٦	١٥,٢	١٣,٩	دار السلام	٨,٤	١٢,٥	١٥,٨
سوهاج	٢٢,٥	٢١,٥	٢٧	أخميم	١١,٢	١٥,٥	١٤,٢
المراغة	٤٩	٧,٣	٦,٨	ساقلة	٧,٥	٩,٣	١٤,٦
جهينة	١٢,٥	١٤,٣	٢,٣	المحافظة	١٢,٩	١٣,٨	١٥,٢

المصدر : مديرية الصحة والسكان بسوهاج، بيانات غير منشورة عام ٢٠١٤

بلغ معدل وفيات الرضع ١٥,٢ فى الألف عام ٢٠١٤ ، حيث انخفض بمعدل ٢٥ فى الألف مقارنة بعام ٢٠٠٤ ، حيث كان معدل المواليد (٤٠,٢ فى الألف ) وهذا يعنى أن هناك تحسن فى الخدمات الصحية بالمحافظة عن ذى قبل ، ورعاية بالأم الحامل والمرضع ، هناك بعض المراكز التى ترتفع عن هذا المتوسط تتمثل فى مركز سوهاج ، حيث بلغ معدل وفيات الرضع به إلى (٢٧ فى الألف )، على عكس ما كان يتوقع إلا أن أسباب ارتفاع معدل وفيات الأطفال الرضع بمركز سوهاج ، يرجع إلى تركيز المستشفيات الكبرى به كالمستشفى الجامعى واليوم الواحد والتعليمي والأميرى ومستشفى مبارك الطبية وغيرها من المستشفيات ، مما يجعل السكان من مختلف مراكز المحافظة يذهبون إليها ، وتحدث الوفاة بها ، لذلك يتم تسجيلها ضمن وفيات سوهاج ، حيث تسجل الوفيات حسب مكان حدوثها وليس حسب محل الإقامة ، بينما انخفضت معدلات الوفيات بباقي مراكز المحافظة ، لانتشار الخدمات الصحية ، والقضاء على الأمراض المعدية ، وانتشار حملات التوعية بأهمية التطعيمات للأطفال ، فضلاً عن ارتفاع نسبة النساء المستخدمات لوسائل تنظيم الأسر وارتفاع نسبة سكان الحضر وارتفاع عدد العاملين فى مجال الخدمات ، وقد أدى انخفاض معدلات وفيات الأطفال الرضع إلى انخفاض معدلات الوفيات العامة بالمحافظة إلى ٥,٩ فى الألف

#### ب - معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة :

يشير معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة من العمر ، ( متمثل بنسبة ١٠٠٠ مولود حياً ) احتمال وفاة الأطفال قبل بلوغ سن الخامسة من العمر ، ولهذا المقياس عدة فوائد فى وفيات الأطفال بصفة عامة وصحة الطفل بشكل خاص ، إذ يعتبر معدل وفيات الأطفال نتيجة واسعة من المدخلات منها الوضع الغذائى والمعرفة الصحية للأمهات ، ومستوى التطعيم ، وخدمات رعاية صحة الأم والطفل على حد سواء ، كما يعكس الظروف الإجتماعية والإقتصادية والبيئية التى يعيش فيها الأطفال ويتضح عالمياً أن معدل وفيات

<sup>١</sup> - صبري محمد حمد ، مرجع سبق ذكره ص ٧٩ .

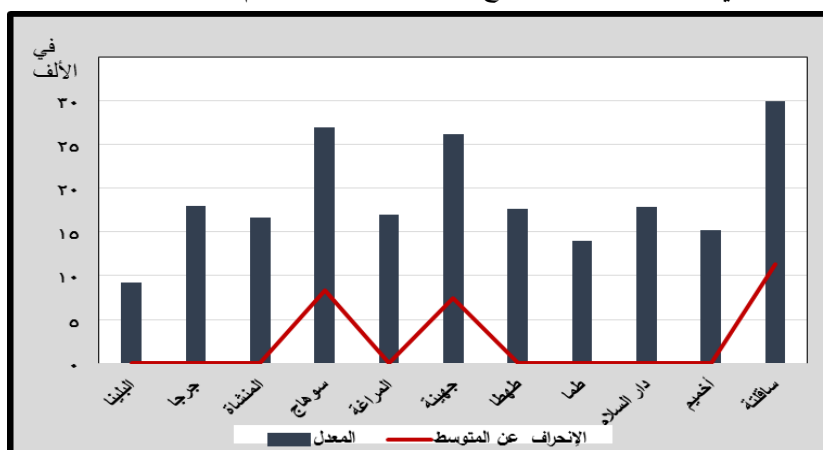
الأطفال دون الخامسة أعلى للذكور من للإناث ، كما يكشف هذا المعدل أوجه التباين المناطق الجغرافية سواء الحضرية أو الريفية ، وقد يختلف هذا المعدل باختلاف الفئات الاجتماعية والإقتصادية<sup>(١)</sup>، ويوضح الجدول (٢٤.٣) التباين فى توزيع معدلات وفيات الأطفال دون الخامسة على مستوى مراكز المحافظة .

جدول (٢٤.٣) التوزيع الجغرافي لمعدل وفيات الأطفال دون الخامسة بمراكز محافظة

سوهاج عام ٢٠١٤م

المركز	المعدل في الألف	الانحراف عن المتوسط	المركز	المعدل في الألف	الانحراف عن المتوسط
البلينا	٩,٢	٩,٤-	طهطا	١٧,٦	٠,١-
جرجا	١٨	٠,٦-	طما	١٤	٤,٦-
المنشأة	١٦,٦	٢-	دار السلام	١٧,٩	٠,٧-
سوهاج	٢٦,٩	٨,٣	أخميم	١٥,٢	٣,٤-
المراغة	١٧	١,٦-	ساقلة	٢٩,٩	١١,٣
جهينة	٢٦,١	٧,٥	المحافظة	١٨,٦	-

المصدر: مديرية الصحة والسكان بسوهاج ، بيانات غير منشورة عام ٢٠١٤



شكل ( ٣٥.٣ ) التوزيع الجغرافي لمعدل وفيات الأطفال دون الخامسة بمراكز محافظة سوهاج.

نلاحظ أن معدل وفيات الأطفال دون الخامسة بلغ ١٨,٦ فى الألف بالمحافظة ، بينما هناك بعض المراكز التى ترتفع عن هذا المتوسط بكثير مثل (ساقلة ٢٩,٩ فى الألف) وسوهاج ٢٦,٩ فى الألف و ٢٦,١ فى الألف بجهينة ) بانحراف بلغ ١١,٣ ، ٨,٣ ، ٧,٥ فى الألف على التوالي ، بينما تتقارب أو تتكاد تتقارب ببعض مراكز المحافظة ( جرجا - دار السلام - طهطا ) ، وتنخفض عن هذا المتوسط بمراكز (طما - أخميم - المراغة - البلينا - المنشأة ) ، وعلى الرغم من تحسن الأحوال الصحية بالمحافظة إلا أن هناك بعض المناطق الفقيرة من القرى تعاني من نقص الخدمات الصحية من عدم توفر مستشفيات ، وإن توفرت فلا يوجد بها طبيب أو علاج فضلاً عن قزارتها وعدم الإهتمام بالمرضى ، فمن خلال الدراسة الميدانية التى قامت بها الطالبة ، العديد من الأسر حدثت عندهم حالات وفاة للأطفال دون الخامسة من عمرهم ، البعض ذكر من الأسباب ، عدم وجود مستشفى قريبة من القرية فهناك من لدغ بعقرب وتوفى قبل وصوله المستشفى وغيرها من الحالات التى توفيت نتيجة الإهمال الطبى ، مما يتطلب إمداد الخدمات إلى هذه المناطق .

<sup>١</sup> - علاء سيد محمود عبد الله ، عبد الوهاب حلمى ، (٢٠٠٨) ، دليل التنمية البشرية والأهداف الإنمائية ، الطبعة الأولى ، الأنجلو المصرية القاهرة، ص ص ٢٥٦ - ٢٥٩ .



**ج - العمر المتوقع عند الميلاد :** عبارة عن عدد السنوات التي يتوقع أن يعيشها الفرد ، وتحسب من خلال جداول الحياة ، أو من خلال دراسة معدلات الوفيات في كل فئة عمرية وتحسب في جانب الذكور والإناث كل على حدة<sup>(١)</sup>. وهذا المؤشر يعكس محصلة مجموعة من العوامل التي تأتي في مقدمتها ، الأوضاع الخاصة بالمرافق والخدمات الصحية والعلاجية ، ولا يقل عن ذلك أهمية ما يتعلق بمدى جودة وسلامة البيئة العامة والمحيط الحيوى والبعد عن أسباب ومصادر التلوث .<sup>(٢)</sup>

#### جدول (٢٥-٣) العمر المتوقع عند الميلاد ودليل توقع الحياة بمراكز محافظة سوهاج ٢٠٠٥

المركز	العمر المتوقع	دليل توقع الحياة	المركز	العمر المتوقع	دليل توقع الحياة
البلينا	٦٦,٨	٠,٦٩٧	طهطا	٦٧,١	٠,٧٠٢
جرجا	٦٦,٨	٠,٧	طما	٦٦,٨	٠,٦٩٧
المنشأة	٦٦,٩	٠,٦٩٩	دار السلام	٦٦,٩	٠,٦٩٩
سوهاج	٦٦,٨	٠,٦٩٦	أخميم	٦٧,٣	٠,٧٠٤
المراعة	٦٦,٨	٠,٦٩٧	ساقلة	٦٦,٨	٠,٦٩٧
جهينة	٦٦,٨	٠,٦٩٧	المحافظة	٦٧	٠,٧

المصدر: تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٥ ، محافظة سوهاج.

ورغم التحسن النسبي الذي طرأ على العمر المتوقع عند الميلاد لسكان محافظة سوهاج ، حيث ارتفع من ٦٦,٥ عاماً وفق بيانات عام ٢٠٠١ ، إلى ٦٧ عاماً في ٢٠٠٣ م ، إلا أنها ما زالت منخفضة مقارنة بالمتوسط العام لإجمالى الجمهورية ، الذى بلغ ٧٠,٦ عاماً عام ٢٠٠٣ م ، وينخفض العمر المتوقع عند الميلاد بالحضر عن الريف ، ويرجع ذلك طبيعة الأسلوب المتبع فى تسجيل الوفيات بمستشفيات وعيادات الحضر ، وليس بمكان الإقامة للمتوفى ، ويمكن التقليل من التفاوت بين الريف والحضر ، بتوجيه الإهتمام نحو الريف ، لزيادة وتوفير الرعاية الصحية العلاجية والوقائية بكافة أرجاء المحافظة ، لا سيما المناطق الأكثر حرماناً بما يؤثر إيجابياً على العمر المتوقع عند الميلاد ، أما على مستوى قرى المراكز ، فهناك عشر قرى تتدنى قيمتها فى قيمة دليل الصحة ، منها سبع قرى بمركز طما وحده ، وقرىتان بمركز سوهاج ، وقرية واحدة بمركز ساقلة .

#### رابعاً : الحالة الإقتصادية للفقراء بمحافظة سوهاج :

تعد دراسة الحالة الإقتصادية للفقراء ذات أهمية كبيرة لما لها من تأثير على الفقر بل إن الحالة الإقتصادية من أهم العوامل المؤثرة في الفقر والمسببة له ، لذا كان لا بد من دراستها لمعرفة أوجه النشاط الإقتصادي للفقراء ومدى ارتباطها بالفقر، ومعرفة الأنشطة الإقتصادية التي يمكن عن طريقها الحد من الفقر.

#### ١- القوى العاملة بمحافظة سوهاج

ويقصد بالقوى العاملة ، جميع الأفراد الذين يسهمون فعلاً بمجهودهم الجسماني أو العقلي في أي عمل يتصل بإنتاج السلع أو الخدمات ، سواء كانوا يعملون بأجر أو لحسابهم الخاص أو أصحاب أعمال أي أنهم الذين يزاولون نشاطاً اقتصادياً ، كما يشمل المتعطلين ، وهم القادرون على دخول سوق العمل ، ولكن لا

<sup>١</sup>- صبرى محمد حمد : مرجع سبق ذكره ، ص ١١٠ .  
<sup>٢</sup>- تقرير التنمية البشرية ، محافظة سوهاج ٢٠٠٥ ، ص ٢٥ .



يجدونه رغم رغبتهم فيه وبحثهم عنه<sup>(١)</sup>، وقد رأى عالم الإقتصاد الإنجليزي (وليم بيني) أن العمل أساس الثروات أو بتعبير آخر أن العاملين هم أساس كل الثروات، وإذن فإن نمو حجم هؤلاء العاملين هو الذي يحدد نمو وحجم الخيرات المادية ، وهكذا فإن الأمة الأكثر نفراً هي الأمة الأغنى وبالتالي فإن أي وقوف في جهة النمو الطبيعي للسكان إنما هو في غير صالح الأمة والمجتمع<sup>(٢)</sup> وتحتاج القوى العاملة في مصر بصفة عامة وفي صعيدها بصفة خاصة إلى مشروعات تنموية تستفيد وتفيد هذه الطاقات البشرية الهائلة لتنتشلها من الفقر .

#### أ - التوزيع الجغرافي لحجم القوى العاملة ومعدلات نموها بنطاق الفقر المطلق بمراكز المحافظة ٢٠٠٦م

يرتبط توزيع القوى العاملة بمعدلات النمو السنوي للسكان ، وكذلك بمعدلات النشاط الإقتصادي فنلاحظ أن مركز سوهاج أكبر مراكز المحافظة في حجم القوى العاملة ، حيث استحوذ على ١٤,٦% من إجمالي القوى العاملة بالمحافظة مقابل ١٥,٧% من إجمالي سكان المحافظة ، يليه مركز طهطا بنسبة ١١% من جملة القوى العاملة بالمحافظة ،مقابل ٩,٥% من إجمالي سكان المحافظة ، فيستحوذ المركزين على ٢٥,٦% من إجمالي القوى العاملة حيث تتركز القوى العاملة بالمركزين نظراً لتوفر فرص العمل بهما ، يليه مراكز (جرجا والمنشأة والبلينا) حيث تضم هذه المراكز مجتمعة ٢٩,٤% من إجمالي القوى العاملة بالمحافظة مقابل ٢٨,٥% من إجمالي سكان المحافظة ، انخفضت نسبة القوى العاملة بمركز العسيرات عن النسبة المئوية للسكان بما يعادل ٣,٦% ، ويرجع ذلك لهجرة الذكور بحثاً عن فرص العمل ، لقلة فرص العمل بالمركز وتكاد تتساوى نسبة القوى العاملة مع نسبة السكان بباقي المراكز ، وهذا ما يوضحه جدول (٢٦.٣) وشكل (٣٦.٣).

#### جدول (٢٦.٣) التوزيع الجغرافي لحجم القوى العاملة ومعدلات نموها بنطاق الفقر المطلق بمراكز

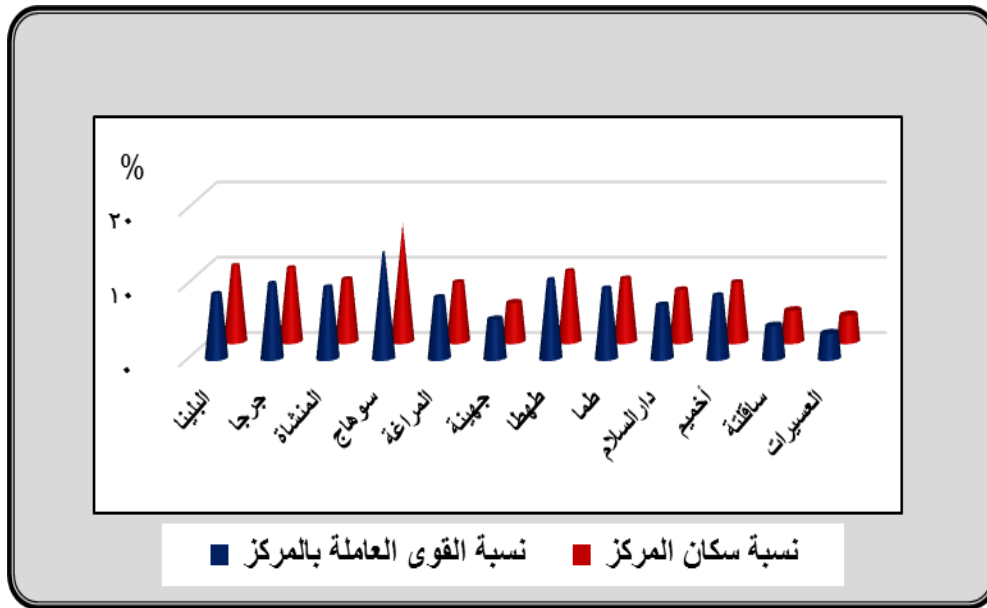
##### المحافظة ٢٠٠٦

المركز	حجم القوى العاملة	% من إجمالي قوة العمل بالمحافظة	% من سكان المحافظة	نسبة القوى العاملة من سكان المركز	معدل النمو السنوي ١٩٩٦-٢٠٠٦
البلينا	٨٠٣٤٦	٨,٧	١٠,٢	٢١	٢,٤
جرجا	٩٣٠٥٠	١٠,١	٩,٩	٢٥	١,٣
المنشأة	٨٨٧٣٦	٩,٦	٨,٤	٢٨,٣	١
سوهاج	١٣٠٣٣٥	١٤,١	١٥,٧	٢٢,١	١,٥
المراغة	٧٦٣٦٤	٨,٣	٨	٢٥	١,٥
جهينة	٤٩٤٢٢	٥,٤	٥,٣	٢٤,٧	١,٣
طهطا	٩٧٧٣١	١٠,٦	٩,٥	٢٧,٤	١,٧
طما	٨٧٢٥٥	٩,٥	٨,٥	٢٧,٢	٢
دارالسلام	٦٧٠٦٢	٧,٣	٧	٢١,٧	١,٥
أخميم	٧٨٥٥٧	٨,٥	٨	٢٦	٣,٣
ساقطة	٤١٦٨٢	٤,٥	٤,٣	٢٥,٩	٠,٢
العسيرات	٣٢٤١٧	٣,٥	٣,٧	٢٣	—
المحافظة	٩٢٢٩٥٧	١٠٠	١٠٠	٢٣,٨	٢

المصدر: الجهاز المركز للتعبئة العامة والإحصاء ، تعدادات ١٩٩٦-٢٠٠٦

<sup>١</sup> - صبري محمد حمد ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٢٧ .

<sup>٢</sup> - محمد أحمد الزغبى ، (١٩٩٤) ، الكتاب المرجعي في الثقافة السكانية دراسة نظرية تطبيقية ، مركز البحوث والدراسات باليمن، ص ٤١ .



شكل (٣٦.٣) علاقة التوزيع الجغرافي لحجم القوى العاملة ونسبة السكان بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠٠٦

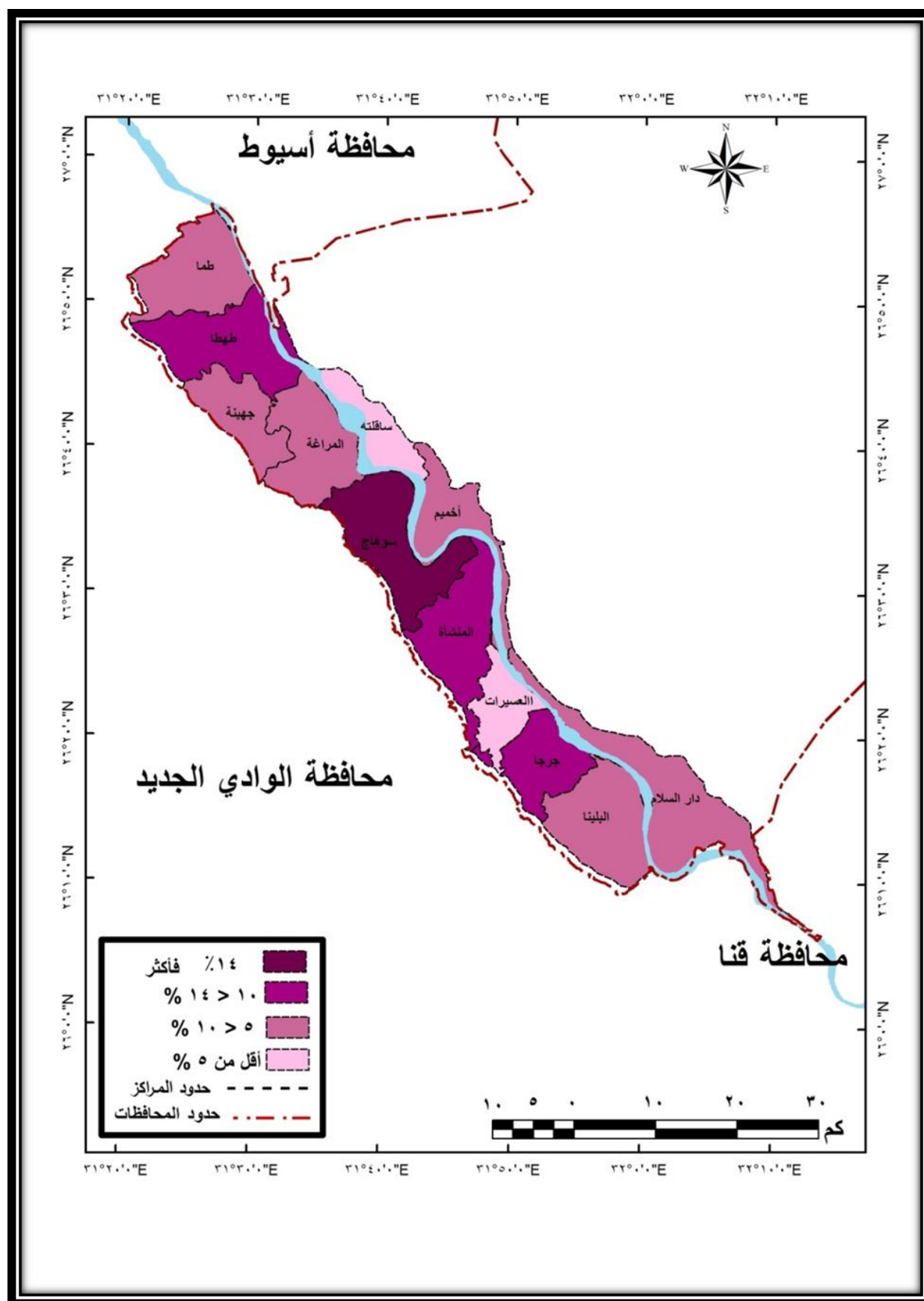
ومن دراسة الجدول (٢٦.٣) يمكن تقسيم مراكز المحافظة حسب التوزيع النسبي لقوة العمل إلى:

• مراكز يصل حجم القوى العاملة بها إلى ١٤% فأكثر : وتقتصر على مركز سوهاج ، مما يستلزم المزيد من التخطيطات العملية المهنية والحرفية المختلفة وتوفير العديد من فرص العمل المتباعدة لتقي هذا الحجم من القوى العاملة .

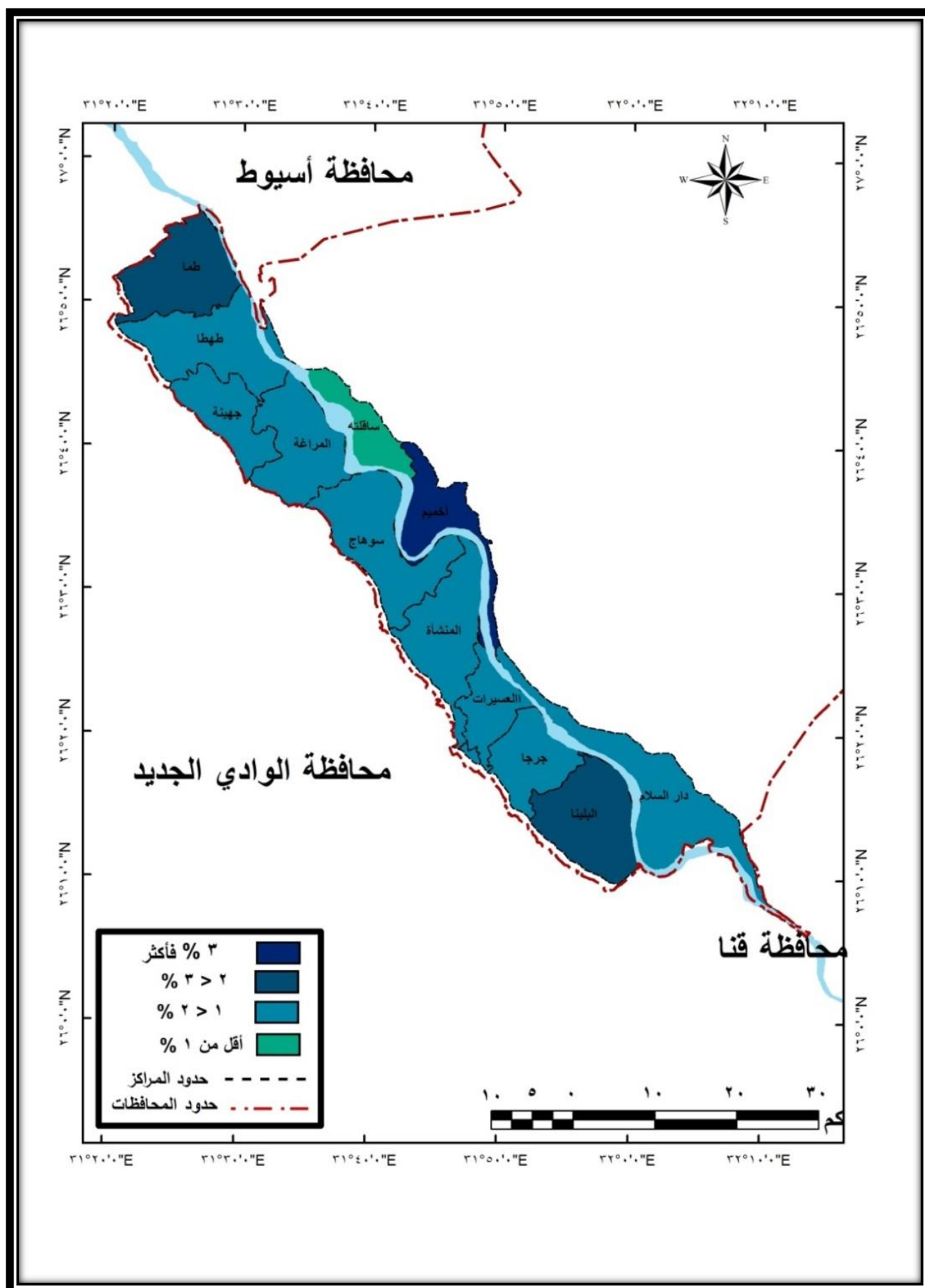
• مراكز يتراوح بها حجم القوى العاملة بين ١٠% > ١٤% : وتشمل مراكز ( طهطا - جرجا - المنشأة )

• مراكز يتراوح حجم القوى العاملة بها بين ٥% > ١٠% : وتشمل مراكز ( طما - أخميم - البلينا - دارالسلام - المراغة - جهينة )

• مراكز تقل بها حجم القوى العاملة بالمحافظة عن ٥% : وتشمل مركزي ( ساقلته - العسيرات ) وهذا ما يوضحه شكل (٣٧.٣)



شكل (٣٧-٣) التوزيع الجغرافي لنسب القوى العاملة للفقراء بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠٠٦م



شكل (٣٨-٣) معدل النمو السنوي للقوى العاملة للفقراء بمراكز محافظة سوهاج [١٩٩٦-٢٠٠٦]

يتضح من الشكل (٣-٣٨) أن معدل النمو السنوي للقوى العاملة في الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٦) شهد اتجاهًا عاماً للزيادة في معظم مراكز المحافظة بمتوسط عام للمحافظة ٢%، احتل مركز أخميم المرتبة الأولى بمعدل نمو ٣,٣%، بينما أدنى معدل للنمو السنوي بمركز ساقلنة (٠,٢%) لقلة عدد السكان به ويمكن تقسيم مراكز المحافظة حسب معدل النمو السنوي للقوى العاملة بالمحافظة إلى ما يلي:

- مراكز يرتفع معدل النمو السنوي للقوى العاملة عن ٣% : وتقتصر على مركز أخميم.

- مراكز يتراوح بها المعدل بين ٢% > ٣% : وتشمل مركزي (البلينا - طما)

- مراكز يتراوح بها المعدل بين ١% > ٢% : وتشمل (جرجا - المنشأة - سوهاج - المراغة - جهينة طهطا - دارالسلام)

- مراكز يقل بها المعدل عن ١% ويمثلها مركز ساقلنة .

## ب - التوزيع الجغرافي للقوى العاملة بنطاق الفقر المدقع عام ٢٠٠٦

تعد دراسة القوى العاملة للفقراء المُدقعين ذات أهمية كبيرة ، لمعرفة حجم القوى العاملة ، ومناطق تركيزها لتكون لها الأولوية عند وضع الخطط التنموية المستقبلية ، وبرامج الحد من الفقر ، وتوفير العديد من الأنشطة التي تتناسب مع المستوى التعليمي لهؤلاء الفقراء ، ويوضح الجدول التالي حجم القوى العاملة لمناطق الفقر المدقع بمراكز المحافظة ، ونسبتها من إجمالي المركز على النحو التالي:

جدول (٣-٢٧) التوزيع الجغرافي النسبي للقوى العاملة بنطاق الفقر المدقع عام ٢٠٠٦

المركز	% من القوى العاملة بالمحافظة للفقراء	% من القوى العاملة بالمركز	المركز	% من القوى العاملة بالمحافظة للفقراء	% من القوى العاملة بالمركز
البلينا	٠,٣	١,١	طهطا	٢٣	٧١,٣
جرجا	٤,٣	١٤,١	طما	٥,٤	١٨,٦
المنشأة	١٧	٥٨	دارالسلام	١٩,٧	٨٩,١
سوهاج	١,٧	٣,٨	أخميم	٢,٣	٨,٨
المراغة	١,٩	٧,٧	ساقلنة	١٠	٧٢,٧
جهينة	١١,٢	٦٨,٦	العسيرات	٣,٢	٣٠,٣
المحافظة	١٠٠	٣٢,٨	-	-	-

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، والنسب من حساب الطالبة

يتضح من دراسة الجدول (٣-٢٧) ، أن نسبة القوى العاملة للفقراء المُدقعين بالمحافظة تكاد تقترب من ثلث (٣٢,٨%) من إجمالي القوى العاملة بالمحافظة ، ترتفع بمركز طهطا لتصل إلى ٢٣% ، وتقل نسبتها إلى ٠,٣% من جملة القوى العاملة للفقراء المدقعين بالمحافظة ويمكن تقسيم النسب المئوية للقوى العاملة للفقراء المُدقعين بالمحافظة ونسبتها لإجمالي المركز على النحو التالي:

- مراكز ترتفع بها نسبة القوى العاملة إلى ٢٠% فأكثر من إجمالي القوى العاملة للفقراء المُدقعين بالمركز : وتقتصر على مركز طهطا ، لكثرة عدد القرى الفقيرة به ، حيث بلغت نسبتهم ٢٣% بنسبة ٧١,٣% من إجمالي القوى العاملة بالمركز ، وهي نسبة مرتفعة تتطلب توفير العديد من فرص العمل ، وتحفيز المشروعات الصغيرة للشباب بهذه القرى ، بتوفير القروض المنخفضة الأرباح ، بلغت هذه النسبة أعلاها بقرية شطورة بنسبة ١٢,٨% من إجمالي القوى العاملة للفقراء المدقعين بالمركز يليها ساحل طهطا

بنسبة ١١,٦% ، بينما تمثل قرية الحريدية القبلية أقل نسبة للقوى العاملة للفقراء بالمركز

#### - مراكز تتراوح بها نسبة القوى العاملة للفقراء المدقعين بالمحافظة بين ١٥ > ٢٠

وتشمل مركزي (ردار السلام - المنشأة) ، حيث بلغت نسبة القوى العاملة بمركز دارالسلام ١٩,٧% بنسبة ٨٩,١% من إجمالي القوى العاملة بالمركز ، بلغت أعلاها بقرية أولاد يحيى بحري بنسبة ١١,٣% من إجمالي القوى العاملة للفقراء بالمركز ، تليها قرية الكشح (السلام) بنسبة ١٠,٤% وأقلها أولاد الشيخ بنسبة ٢,١% من إجمالي القوى العاملة بالمركز ، أما مركز المنشأة بلغت نسبة القوى العاملة للفقراء بالمركز ١٧% من إجمالي الفقراء المدقعين بالمحافظة بنسبة ٥٨% من جملة القوى العاملة بالمركز ، أعلاها بقرية الرويهب وكوم بدّار بنسبة ٩,٥,٩% على التوالي ، وأقلها بقرية الخنانسة شرق بنسبة ٢% من جملة القوى العاملة للفقراء المدقعين بالمركز .

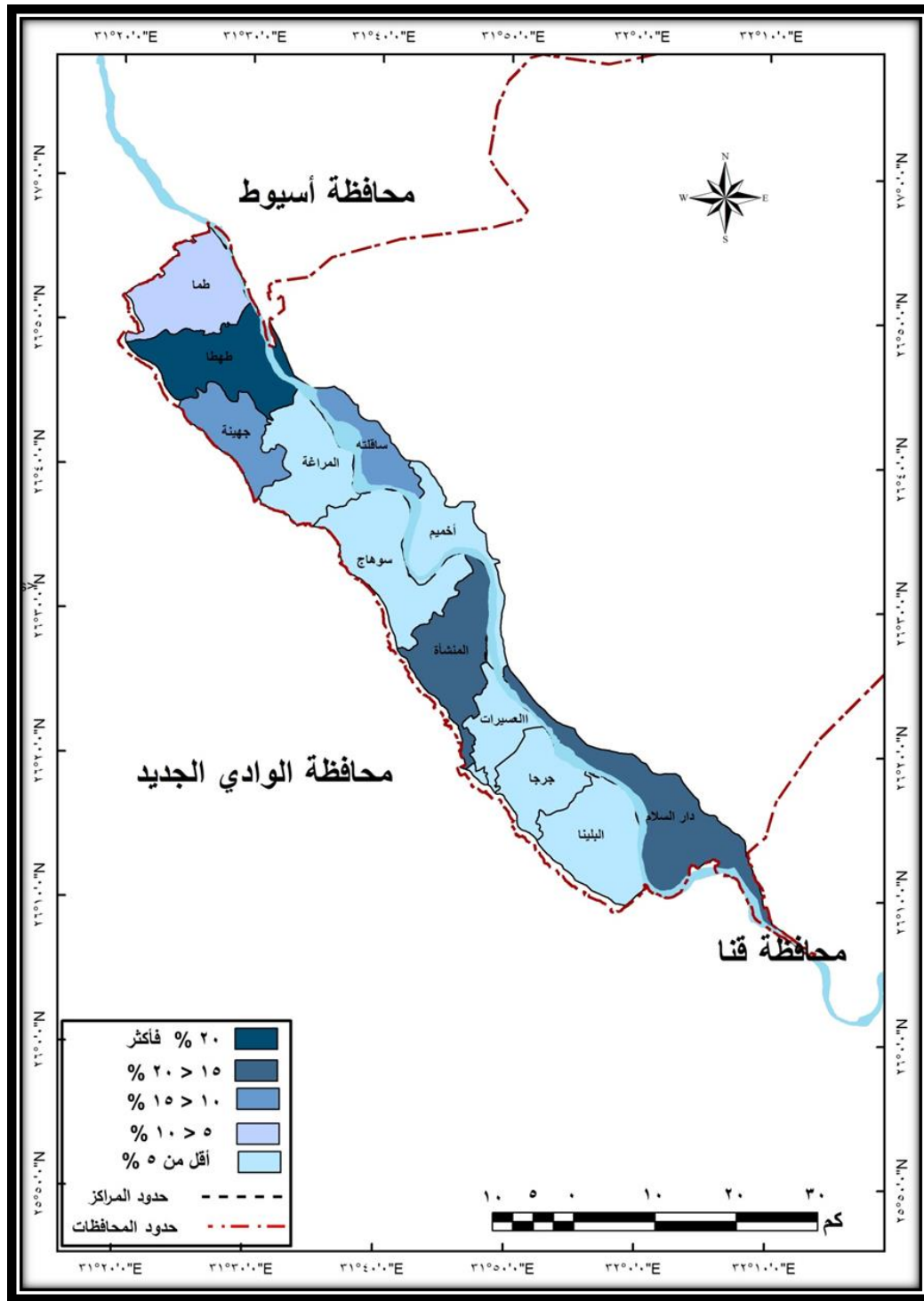
#### - مراكز تتراوح بها نسبة القوى العاملة بين ١٠ > ١٥% من الفقراء المدقعين بالمحافظة :

وتشمل مركزي ( جهينة- ساقلته) حيث بلغت النسبة بمركز جهينة ١١,٢% بنسبة ٦٨,٦% من القوى العاملة بالمركز أعلاها بمدينة جهينة ، حيث ترتفع بها نسبة القوى العاملة عن ثلث (٣٤,٦%) القوى العاملة للفقراء المدقعين بالمركز ، تليها قرية الطليحات بنسبة ١٤,٥% وأقلها بقرية عثمان بن عفان بنسبة ٠,٤% ، أما مركز ساقلته فبلغت النسبة ١٠% من إجمالي القوى العاملة للفقراء المدقعين بالمحافظة بنسبة ٧٢,٧% من القوى العاملة بالمركز ، أعلاها بقرية سفلاق بنسبة ٢٢,٥% قرية الجلاوية بنسبة ٢٢% من إجمالي القوى العاملة للفقراء المدقعين بالمركز ، وأقلها بنجوع بني واصل بنسبة ٢,٢% وهي أفقر القرى بمركز ساقلته .

- مراكز تتراوح بها نسبة القوى العاملة بين ٥ > ١٠%: وتقتصر على مركز (طما)، حيث بلغت نسبة القوى العاملة للفقراء بالمركز ٥,٤% من إجمالي القوى العاملة للفقراء بالمحافظة بما يعادل ١٨,٦% من إجمالي القوى العاملة بالمركز ، أعلاها بقرية أم دومة بنسبة ٢٣,٩% من القوى العاملة للفقراء بالمركز وأقلها بعزبة القاوية بنسبة ٣,٧% من فقراء المركز .

#### - مراكز تقل بها نسبة القوى العاملة للفقراء عن ٥% : وتشمل مراكز (جرجا- المراغة - أخميم -

العسيرات - سوهاج - البلينا) أعلاها بمركز جرجا بنسبة ٤,٣% من القوى العاملة بالمحافظة ، بلغت أعلاها بقرية الخلافة بنسبة ٣٣,٩% من إجمالي القوى العاملة للفقراء بالمركز ، وأقلها بقرية الزنقور بنسبة ٧,٨% من إجمالي القوى العاملة بالمركز ، وأقلها بمركز البلينا بنسبة ٠,٣% من إجمالي القوى العاملة بالمحافظة بقرية الشيخ بركة .



شكل (٣٩-٣) التوزيع الجغرافي لنسبة القوى العاملة للفقراء المُدقعين بمراكز محافظة سوهاج ٢٠٠٦  
ج : التركيب الإقتصادي للقوى العاملة

يعتبر التركيب الإقتصادي أحد الموضوعات المهمة التي يتناولها دارس الفقر ، حيث تعطي صورة واضحة عن التوجهات الإقتصادية لهؤلاء السكان التي تعد محدداً رئيسياً في حدوث ظاهرة الفقر في مجتمع الدراسة ، كما توضح مدى حجم المشكلة ودرجة وانتشارها وتساعد على التنبؤ بحجم الظاهرة في المستقبل ومن ثم تمكنه من اختيار آلياته الملائمة من أجل التخفيف من حدة المشكلة وتساعد على وضع خطط مستقبلية لمواجهتها<sup>(١)</sup>.

<sup>١</sup> - عمرو أحمد إسماعيل ، فقر الدخل بمحافظة كفر الشيخ ، مرجع سابق ، ص ١٦٣.



ومن دراسة التركيب الإقتصادي للسكان يمكن معرفة حجم العمالة والبطالة ، وكذلك معرفة نسبة الإعالة الإقتصادية بين الذكور والإناث ، ومعرفة قدر مساهمة المرأة في أوجه النشاط الإقتصادي في المحافظة.

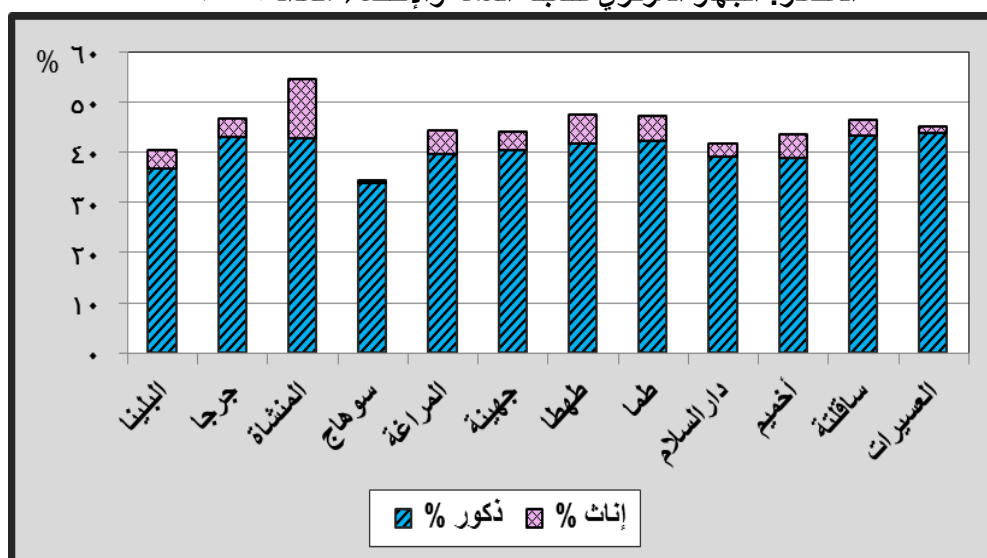
## ٢ - معدل إلحاق الفقراء بالأنشطة الإقتصادية:

يعد معدل النشاط الإقتصادي الخام أسهل المقاييس لمقارنة مدى إسهام السكان في النشاط الإقتصادي في المجتمع ، ويقصد بهذا المعدل النسبة المئوية للسكان ذوي النشاط الإقتصادي من جملة السكان في جميع الأعمار<sup>(١)</sup> وفيما يلي دراسة لمعدلات النشاط الإقتصادي للفقراء بمراكز المحافظة .

جدول (٣-٢٨) التوزيع الجغرافي لمعدل النشاط الإقتصادي الخام للفقراء بمحافظة سوهاج ٢٠٠٦.

المركز	ذكور %	إناث %	الجملة %	المركز	ذكور %	إناث %	الجملة %
البلينا	٣٦,٨	٣,٥	١٩,٥	طهطا	٤٣	٣,٧	٢٣,٥
جرجا	٤٢,٧	١١,٧	٢٧,٢	دار السلام	٣٣,٩	٠,٥	١٧,٣
المنشأة	٣٩,٧	٤,٦	٢٢,٥	أخميم	٤٠,٣	٣,٨	٢٢,٥
سوهاج	٣٩,٧	٤,٩	٢٢,٥	ساقلة			
المراغة				العصيرات			
جهينة							
المحافظة							

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، تعداد ٢٠٠٦



## شكل (٣-٤٠) التوزيع الجغرافي لمعدل النشاط الإقتصادي للفقراء حسب النوع عام ٢٠٠٦.

يتبين من دراسة جدول (٢٨) وشكلي (٤١،٤٠ -٣) ما يلي:

- انخفاض معدل النشاط الإقتصادي للفقراء بمحافظة سوهاج ، حيث يصل إلى ٢٢,٥% من إجمالي سكان المحافظة ، أي أن كل ١٠٠ فرد من السكان يعتمد حوالي ٧٧ فرد منهم على ٢٣ فرد تقريباً ، مما ترتب عليه ارتفاع معدل الإعالة ، ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى انخفاض نسبة مشاركة المرأة في النشاط الإقتصادي ، الذي بلغ ٤,٩% فقط ، مما كان له الأثر في خفض معدل النشاط بالمحافظة .
- يتباين معدل النشاط الإقتصادي الخام بين مراكز المحافظة ، فبينما يصل المعدل إلى أقصاه بمركز المنشأة (٢٧,٢%) يصل إلى أدنى معدل له بمركز سوهاج لإنخفاض عدد الفقراء به .

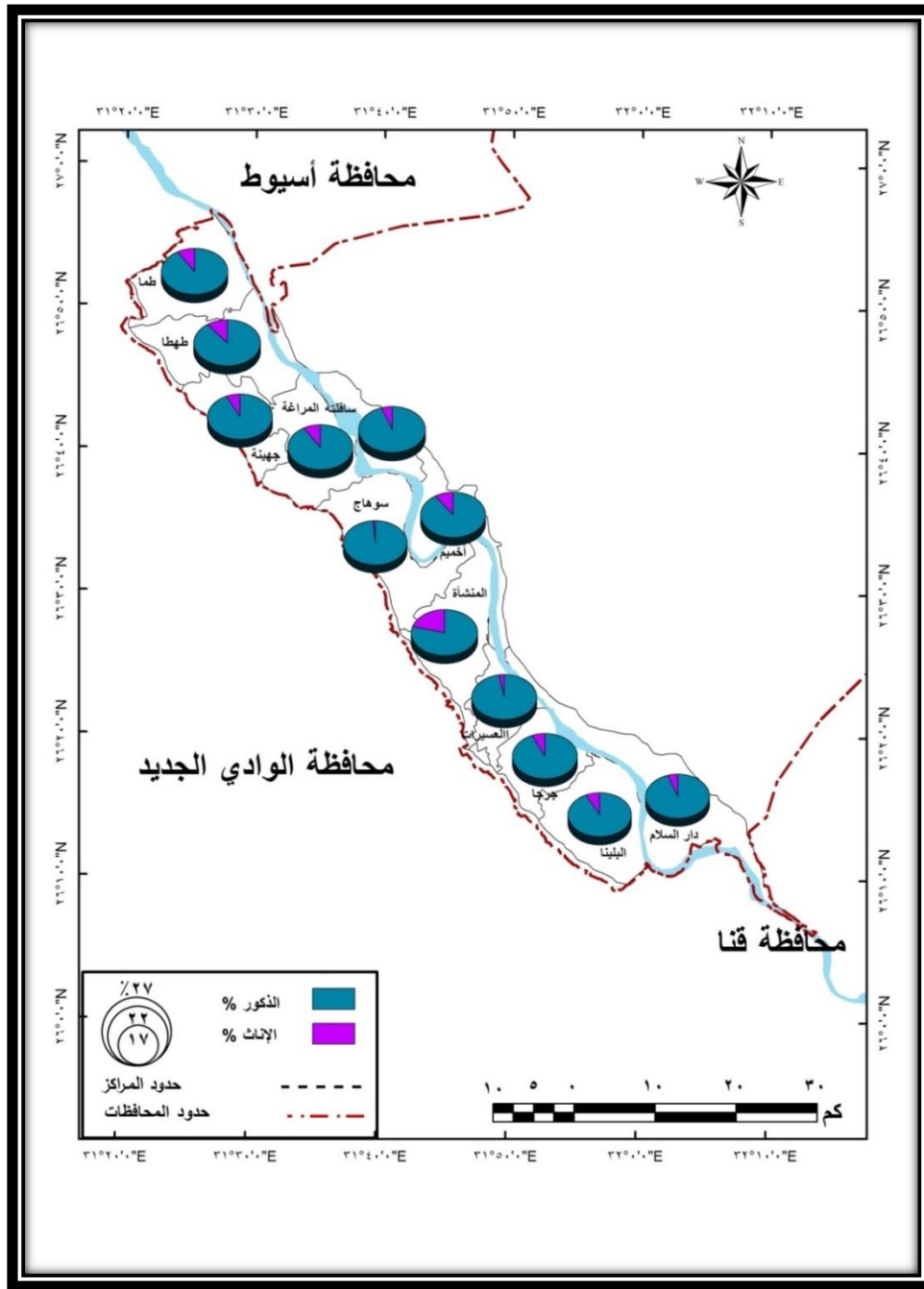
<sup>١</sup> - فتحي محمد أبو عيانة ، ١٩٨٩ ، مرجع سبق ذكره ، ص ٤٣١

• يتباين معدل النشاط الإقتصادي الخام بين الذكور والإناث في مراكز المحافظة ، حيث ترتفع نسبة مشاركة الذكور في النشاط الإقتصادي بالنسبة للإناث بجميع مراكز المحافظة ، إلا أن نسبة مشاركة المرأة تصل أقصاها بمركز المنشأة (١١,٧%) ويعزي ذلك لارتفاع معدلات الهجرة ، الأمر الذي يضطر المرأة للخروج للعمل في الزراعة ، لهجرة الذكور الذين يقومون بهذه الأعمال ، بينما تنخفض النسبة أو تكاد تنعدم بمركز سوهاج ، نتيجة لارتفاع متوسط دخل الفرد بسوهاج ، مما ترتب عليه انخفاض عدد الفقراء بالمركز ، حيث يعد قسم ثان سوهاج خارج نطاق الفقر وهو القسم الذي ترتفع به نسبة مشاركة المرأة في العمل حيث تصل إلى (٧,٥%) من إجمالي المركز، مما انعكس على انخفاض نسبة مشاركة الإناث بالمركز، يليه مركز العسيرات الذي يصل المعدل به إلى ١,٥% ، ودارالسلام بنسبة ٢,٦% وهذه المراكز ترتفع بها نسبة الفقر ، وتنخفض بها نسبة الحاصلات على مؤهل متوسط فأعلى مقابل ارتفاع نسبة الأمية ويمكننا تقسيم مراكز المحافظة حسب معدل النشاط الإقتصادي إلى ثلاث مجموعات كما يلي:

- **المجموعة الأولى :** تضم المراكز التي يرتفع بها المعدل عن (٢٤%) وتشمل (المنشأة - طهطا - طما - ساقلته) يرجع ارتفاع معدل النشاط الإقتصادي بمركز المنشأة إلى ارتفاع معدلات الهجرة كما سبق الذكر أما بقية المراكز فيرجع ارتفاع المعدل إلى توفر فرص العمل حيث يسود النشاط التجاري والصناعي بمدن مراكز طهطا وطما وساقلته ، بينما يعاني سكان القرى من نقص هذه الأنشطة .

- **المجموعة الثانية :** تضم المراكز التي يتراوح فيها المعدل بين (٢٢:٢٤%) وتشمل مراكز (جرجا- المراغة - جهينة - العسيرات - أخميم ) حيث تتوسط نسبة المعدل بهذه المراكز ، لتوفر فرص العمل بمركزي أخميم وجرجا ، التي تشتهر بصناعة النسيج ، بالإضافة إلى توفر فرص العمل في مجال السياحة فضلاً عن ارتفاع معدل الهجرة الوافدة بغرض التعليم لتوفر الخدمات التعليمية بالمركز ، حيث يقيم الطلبة حتى تنتهي فترة الدراسة فيشكلون عبئاً يُضاف على سكان المركز، أما مركز المراغة فيسود النشاط الزراعي كحرفة رئيسية للسكان ، ورغم ذلك فمعدل النشاط الإقتصادي متوسط لانخفاض معدل المواليد ونسبة صغار السن أقل من ١٥ سنة .

- **المجموعة الثالثة :** وتضم المراكز التي ينخفض فيها معدل النشاط الإقتصادي الخام عن (٢٢%) وتشمل (سوهاج - البلينا - دار السلام) بنسب ١٧,٣ ، ١٩,٥ ، ٢٠,٦% على التوالي فانخفاض المعدل بمركز سوهاج لقلة أعداد الفقراء بالمركز، بالإضافة إلى كبر حجم الهجرة الداخلية إلى المركز من بقية مراكز المحافظة فيستحوذ عدد كبير من العاملين من غير أبناء المركز على أنشطة اقتصادية بالمركز فقسم ثان سوهاج يرتفع متوسط دخل الفرد عن الخط المحدد للفقراء ، انخفاض نسبة مشاركة المرأة في النشاط الإقتصادي ، كذلك مركزي البلينا ودارالسلام، حيث تنخفض نسبة مشاركة المرأة في العمل بالإضافة إلى ارتفاع نسبة صغار السن وارتفاع نسبة الفقر بمركز دار السلام ، أدى ذلك إلى هجرة الذكور بحثاً عن فرصة عمل ، مما انعكس على انخفاض معدل النشاط .



شكل (٤١-٣) التوزيع الجغرافي لمعدلات النشاط الإقتصادي الخام للفقراء حسب النوع عام ٢٠٠٦

### ٣ - معدلات التحاق الفقراء بالأنشطة الإقتصادية :

تعد دراسة الأنشطة الإقتصادية للفقراء ذات أهمية كبيرة في دراسة الفقر لما لها من تأثير قوي على نسبة الفقر ، وما يترتب على انخفاضها من ارتفاع نسبة الفقر والبطالة ، وعمالة الأطفال وسوف نتناول دراستها على النحو التالي:

#### أ - التوزيع الجغرافي للفقراء حسب نسبة الإلتحاق بالأنشطة الإقتصادية بمراكز المحافظة :

من دراسة الجدول ( ٢٩ - ٣ ) والشكل ( ٤٢-٣ ) يتضح ما يلي:

- أن اقتصاد الفقراء بمنطقة الدراسة يعتمد بصفة رئيسية على الزراعة ، حيث استحوزت على ٤١,١% من جملة الفقراء الملحقين بالأنشطة الإقتصادية بالمحافظة ، ويرجع ذلك لطبيعة المحافظة الريفية ، ارتفعت نسبة العاملين بالزراعة من الذكور عن المتوسط العام للمحافظة ، حيث بلغت (٤٣,٣%) بينما انخفضت

نسبة الإناث إلى (٢٤,٥%) ونلاحظ انخفاض نسبة مشاركة الإناث في النشاط الإقتصادي بصفة عامة إلى (٨,٢%) من جملة الفقراء الملتحقين بالنشاط الإقتصادي بالمحافظة ، لا سيما في مجال الزراعة حيث لا تتعدى نسبة مشاركة الإناث في الزراعة (٢,٨%) ، مما يؤكد أن نشاط الزراعة هو نشاط ذكوري في المقام الأول ، أما التوزيع النسبي للفقراء حسب أقسام النشاط الإقتصادي الرئيسية بمراكز المحافظة فتتباين من مركز لآخر وبين الذكور والإناث نتيجة للتباين في طبيعة العمل ومدى ملائمة للذكور أو الإناث ، حيث بلغت النسبة أقصاها بمركز دارالسلام بنسبة (٦٥,٦%) وأدناها بمركز أخميم بنسبة (٢٣,٢%) ويمكن تقسيم مراكز المحافظة حسب نسبة العاملين في الزراعة والصيد إلى ثلاث فئات على النحو التالي:

**الفئة الأولى :** مراكز ترتفع نسبة العاملين بالزراعة والصيد عن (٥٠%) من جملة الملتحقين بالأنشطة الإقتصادية) وتضم ثلاث مراكز (دارالسلام - العسيرات - المنشأة ) بنسبة ٦٥,٦ ، ٥٩,٨ ، ٥٠,٤% على الترتيب ، ويرجع ارتفاع نسبة العاملين بالزراعة والصيد بهذه المراكز إلى اتساع المساحة الزراعية وارتفاع نسبة الريف ، لا سيما مركز العسيرات الذي تتعدم به الحضرية ، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الأمية بهذه المراكز وخاصة مركز دارالسلام الذي تصل به نسبة الأمية إلى ٥٤% عام ٢٠٠٦م ، مما يؤكد ارتباط نوع النشاط الإقتصادي بالحالة التعليمية وأثرهما على نسبة الفقر ، ترتفع نسبة مشاركة الذكور بهذه المراكز عن الإناث ، باستثناء مركز المنشأة الذي ترتفع به نسبة العاملات في الزراعة والصيد من إجمالي الإناث العاملات بالمركز ، حيث بلغت ٦٢,٦% وربما يرجع ذلك إلى هجرة الذكور للبحث عن فرص العمل فنقوم النساء بفلاحة الأرض عوضاً عن الرجل لا سيما في المناطق التي تقيم فيها الأسرة بالقرب من أو في الأرض الزراعية بينما تنخفض بمركز العسيرات إلى ١٥% ، ٢٧,٢% بدارالسلام .

**الفئة الثانية :** مراكز تتراوح بها نسبة العاملين بالزراعة والصيد بين (٣٥:٥٠%) من جملة ذوي الأنشطة: وتضم مراكز (جهينة - طما - جرجا - ساقلته - المراغة - البلينا - طهطا) بنسب ٤٧,٨ ، ٤٤,٣ ، ٤٣,٥ ، ٤٠,٩ ، ٤٠,٥ ، ٣٩,٧ ، ٣٦,٥% من جملة ذوي الأنشطة الإقتصادية بكل مركز على التوالي ، وهي تدور حول المتوسط العام للمحافظة ، تتباين النسبة بين الذكور والإناث بكل مركز تصل أعلى نسبة للذكور بمركز جهينة (٥٠,٨%) وأدناها بمركز أخميم (٢٥,٤%) بينما أعلى نسبة لمشاركة الإناث في الزراعة والصيد بمركز البلينا (٣٨,٦%) وأدناها بمركز جرجا (٥,٩%)

**الفئة الثالثة:** تضم المراكز التي تقل بها نسبة العاملين عن ٣٥% وتشمل مركزي (سوهاج - أخميم ) ويرجع انخفاضها لارتفاع نسبة العاملين بالخدمات وارتفاع نسبتي التعليم والحضر وزيادة النشاط التجاري .

- تأتي نسبة العاملين بالخدمات في المرتبة الثانية بعد الزراعة والصيد بنسبة ٢٦% من ذوي النشاط الإقتصادي بالمحافظة ، بلغت أقصاها بمركزي أخميم وسوهاج بنسبة ٣٤,١ ، ٣٣,٤% ، لتركز الخدمات بأنواعها في هذين المركزين ، وأدناها بمركز العسيرات بنسبة ٩,٥% من جملة الأنشطة الإقتصادية بالمركز ، وترتفع نسبة الإناث العاملات بالخدمات عن الذكور لمناسبة معظم هذه الأعمال مع طبيعة المرأة ، حيث تصل نسبتهم ٥٣,٦% من إجمالي النساء الملتحقات بالنشاط الإقتصادي بالمحافظة ويمكن

تقسيم مراكز المحافظة حسب نسبة العاملين في قطاع الخدمات إلى ثلاث فئات على النحو التالي:

- **الفئة الأولى:** مراكز تزيد نسبة العاملين بها في نشاط الخدمات على (٣٠%) وتشمل مركزي (أخميم وسوهاج) بنسبة ٣٤,١ ، ٣٣,٤% ، حيث يستحوذ المركزان على ٢٨% من جملة العاملين بالخدمات بالمحافظة ، ترتفع نسبة النساء العاملات بالخدمات إلى ٧٦,٩% بمركز أخميم وإلى ٦٠,٩% بسوهاج .
- **الفئة الثانية :** وتضم المراكز التي تتراوح بها النسبة بين (٢٠ : ٣٠%) وتشمل مراكز (المراغة - طهطا - جرجا - ساقلته - جهينة - طما) بنسبة ٣٢,١ ، ٢٨,١ ، ٢٦,٢ ، ٢٥,٦ ، ٢٤,٢% .
- **الفئة الثالثة :** مراكز تقل بها النسبة عن ٢٠% وتضم مراكز (البلينا - دار السلام - المنشأة - العسيرات) بنسبة ١٨,٣ ، ١٤,١ ، ١٢,٩ ، ٩,٥% من جملة العاملين بالخدمات بكل مركز ويرجع انخفاض نسبة العاملين بالخدمات بهذه المراكز إلى ارتفاع نسبة الريف وبالتالي ارتفاع العاملين بالزراعة ، وارتفاع نسبة الأمية ، مما يتطلب من الجهات المختصة توفير الخدمات بهذه المراكز ، لا سيما مركز العسيرات حديث النشأة الذي يفقر لكافة الخدمات.

• **تأتي نسبة العاملين في التشييد والبناء في الترتيب الثالث بنسبة ١٣% من ذوي الأنشطة الاقتصادية بالمحافظة ، بلغت أقصاها بمركز البلينا (٢٤,٦%) وأدناها بمركز دار السلام (٥,٢%) ويمكن تقسيم مراكز المحافظة طبقاً للعاملين بالتشييد والبناء إلى ثلاث أقسام كالتالي :**

- **مراكز تزيد بها نسبة العاملين بالتشييد والبناء عن (٢٠%) وتشمل مراكز ( البلينا - العسيرات - المنشأة ) بنسبة ٢٤,٦ ، ٢١,٩ ، ٢٠,٨% من جملة ذوي الأنشطة بكل مركز على التوالي.**
- تشكل هذه المراكز مجتمعة (٣٩%) من إجمالي العاملين بالتشييد والبناء بالمحافظة ، مما يعني وجود توطن لهذا النشاط بهذه المراكز ، ويرجع ذلك إلى النمو السكاني السريع لهذه المراكز وضيق مساحة المدن بها وارتفاع الكثافة وبالتالي شهدت مدنها نهضة عمرانية كبيرة تتمثل في إحلال المباني القديمة وتجديدها فضلاً عن انتشار المباني في الأراضي الزراعية في الريف والمناطق المجاورة في المدن لاستيعاب الأعداد الصاعدة من السكان وخاصة فئة المتزوجون <sup>(١)</sup>.

- **مراكز تتراوح نسبة العاملين بالتشييد والبناء بين (١٠ : ٢٠%) وتضم مراكز (أخميم - سوهاج - المراغة - طما - طهطا) بنسبة ١٧,٢ ، ١١,٩ ، ١١,٥ ، ١١ ، ١٠,٥% على التوالي.**
- **مراكز تقل بها نسبة العاملين في التشييد والبناء عن ١٠% وتضم مراكز ( جهينة ٩% - ساقلته ٩,٦% - جرجا ٦,٨% - دارالسلام ٥,٢%) ويرجع ذلك لتطرف هذه المراكز لذا فهي تعتبر أكثر مراكز المحافظة طرداً للسكان.**

• **جاءت نسبة العاملين في نشاط التجارة والبنوك والتأمين في الترتيب الرابع بين الأنشطة الاقتصادية بالمحافظة ، بنسبة ١٠,٤% ، ترتفع نسبة العاملات من النساء بهذا النشاط إلى ١٥,٦% ، بلغت أقصاها بمركز ساقلته ١٦% تقريباً ارتفعت بين الإناث إلى ٢٣,٦% وأدناها بمركز العسيرات (٥,٥%) ارتفعت نسبة الإناث إلى ٣٦,٨%.**

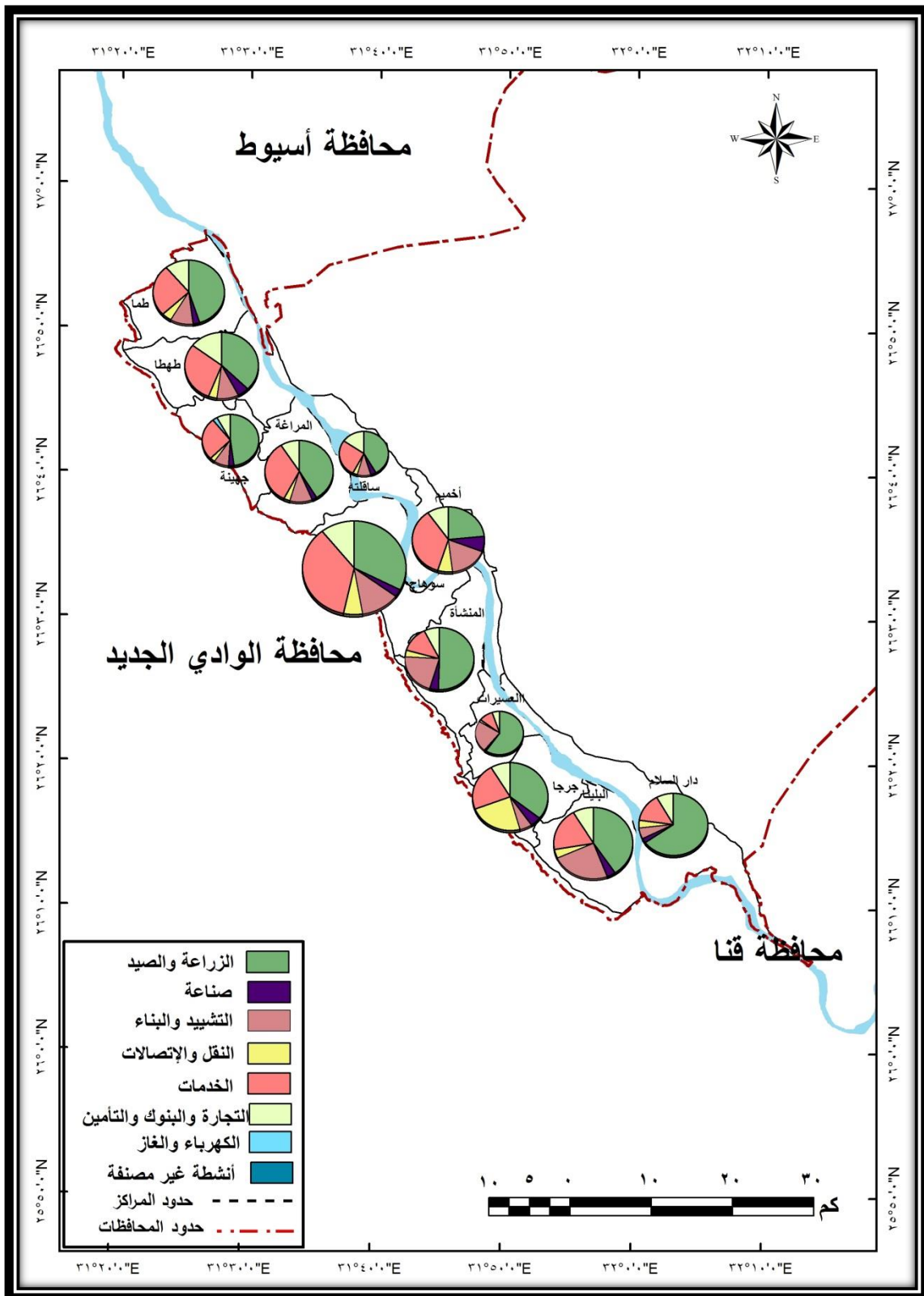
<sup>١</sup> - شهاب الدين ، مرجع سابق ص ١٤٠

جدول (٢٨.٣) التوزيع الجغرافي النسبي لمعدل النشاط الإقتصادي الخام للفقراء بمحافظة سوهاج ٢٠٠٦.

المركز	البلدية	الجنس	الأولى	الثانوية			الثلاثية			جمله مناطق %	غير مناطق %
				الصناعات لتحويلية والإستخراج	الغاز والكهرباء والمياه %	التشييد والبناء %	النقل والإتصالات والخدمات %	التجارة والتأمين	أنشطة غير مصنفة %		
البلدية	البلدية	ذكور	٣٩,٨	٣,١	٠,٤	٢٦,٩	٤,٢	١٦,٧	٨,٥	٦٢,٧	٣٧,٣
		إناث	٣٨,٦	١٠	٠,١	١,٧	٠,٢	٣٣,٦	١٤,٤	٥,٤	٩٤,٦
		جملة	٣٩,٧	٣,٧	٠,٤	٢٤,٦	٣,٨	١٨,٣	٩	٣١,٧	٦٨,٣
جرجا	جرجا	ذكور	٤٧,٣	٦,١	٠,٥	٧,٤	٦	٢١,٢	١١,١	٨٢,٩	١٧,١
		إناث	٥,٩	٣,٣	٠,٢	٠,٥	١,١	٧٤,٧	١٣,٨	١٧,٨	٨٢,٢
		جملة	٤٣,٥	٥,٨	٠,٤	٦,٨	٥,٦	٢٦,٢	١١,٤	٦١,٩	٣٨,١
المنشأة	المنشأة	ذكور	٤٧,١	٣,١	٠,٣	٢٦,٤	٣,٨	١٣,٣	٥,٧	٧٢,٢	٢٧,٨
		إناث	٦٢,٦	٩,٣	٠,٠٤	٠,٥	٠,١	١١,٧	١٥,٧	١٨,٦	٨٠,٤
		جملة	٥٠,٤	٤,٤	٠,٢	٢٠,٨	٣	١٢,٩	٧,٩	٤٤,٧	٥٥,٣
الصناعات	الصناعات	ذكور	٦١,٣	١,١	٠,١	٢٢,٥	١,٦	٨,٦	٤,٥	٧٢	٢٨
		إناث	١٥	٠,٨	٠	٣,٨	٠,١	٣٨,٥	٣٦,٨	٢,٣	٩٧,٧
		جملة	٥٩,٨	١	٠,١	٢١,٩	١,٥	٩,٥	٥,٥	٣٦,٤	٦٣,٦
سوهاج	سوهاج	ذكور	٣١,٩	٦,٤	٠,٨	١٣,٧	٧,١	٢٩,١	١٠,٨	٦١,٦	٣٨,٤
		إناث	٢٣,١	٢,٤	٠,٢	٠,٥	١,١	٦٠,٩	١١,٣	٩,٥	٩٠,٥
		جملة	٣٠,٧	٥,٨	٠,٧	١١,٩	٦,٣	٣٣,٤	١٠,٩	٣٥,٥	٦٤,٥
الزراعة	الزراعة	ذكور	٤٢,١	٢,٤	٠,٥	١٢,٧	٣,٦	٢٨,٨	٩,٦	٦٢,١	٣٧,٩
		إناث	٢٥,٦	٢,١	٠,١	٠,٨	٠,٦	٦١,٨	٨,٩	٧,١	٩٢,٩
		جملة	٤٠,٥	٢,٣	٠,٤	١١,٥	٣,٣	٣٢,١	٩,٥	٣٤,٩	٦٥,١
جبهينة	جبهينة	ذكور	٥٠,٨	٣,٢	٢,٩	٩,٨	٣,٢	٢٠,٧	٩,١	٦٣,٨	٣٦,٢
		إناث	١٣,٦	٣,٩	٠,٣	٠,٧	٠,٥	٧٦,٤	٣,٩	٥,٩	٩٤,١
		جملة	٤٧,٨	٣,٢	٢,٧	٩	٣	٢٥,٣	٨,٦	٣٥,٤	٦٤,٦
طهطا	طهطا	ذكور	٣٩,٧	٥,٤	٠,٧	١١,٥	٤,٥	٢٤,٢	١٣,٨	٦٤,٥	٣٥,٥
		إناث	١١,١	١,٧	٠,٢	٠,٧	٠,٧	٥٩,٦	٢٥,٣	٨,٨	٩١,١
		جملة	٣٦,٥	٥	٠,٦	١٠,٣	٤,١	٢٨,١	١٥,١	٣٧,٨	٦٢,١
طما	طما	ذكور	٤٨,١	٣,٤	٠,٤	١٢,١	٥,٢	١٩,٧	١٠,٨	٦٥,٦	٣٤,٤
		إناث	٨,٨	١,٨	٠,١	٠,٨	٠,٤	٦٦,٥	٢٠,٤	٧,٧	٩٢,٣
		جملة	٤٤,٣	٣,٢	٠,٤	١١	٤,٧	٢٤,٢	١١,٧	٣٧,٨	٦٢,١
دارالسلام	دارالسلام	ذكور	٦٨,٢	١,٩	٠,٣	٥,٥	٣,٩	١٣,٦	٦,٤	٦٩,٢	٣٠,٨
		إناث	٢٧,٢	٦,٧	٠,٠	٠,٤	٠,٢	٢١,٦	٤٢,٨	٤,٢	٩٥,٨
		جملة	٦٥,٦	٢,٢	٠,٢	٥,٢	٣,٧	١٤,١	٨,٧	٣٥	٦٥
أقميم	أقميم	ذكور	٢٥,٤	٧,٤	٠,٩	١٩,٢	٧,٩	٢٩,١	٩,٩	٦١	٣٨,٩
		إناث	٤,٤	٢,٥	٠,٣	٠,٥	٠,٨	٧٦,٩	١٢,٩	٧,٥	٩٢,٥
		جملة	٢٣,٢	٦,٩	٠,٨	١٧,٢	٧,٢	٣٤,١	١٠,٢	٣٥,١	٦٤,٨
ساقنة	ساقنة	ذكور	٤٣,٢	٣,٩	٠,٤	١٠,٢	٣,٧	٢٣	١٥,٤	٦٩,٧	٣٠,٢
		إناث	٦	٢	٠	٠,٩	٠,٦	٦٥,٢	٢٣,٦	٥	٩٥
		جملة	٤٠,٩	٣,٨	٠,٣	٩,٦	٣,٦	٢٥,٦	١٥,٩	٣٨,٧	٦١,٣
جملة المحافظة	جملة المحافظة	ذكور	٤٣,٣	٤,٢	٠,٦	١٤,٦	٤,٩	٢٢,٤	٩,٨	٦٤,٦	٣٥,٤
		إناث	٢٤,٥	٤,١	٠,١	٠,٧	٠,٦	٥٣,٦	١٥,٦	٨,٢	٩١,٨
		جملة	٤١,١	٤,٢	٠,٦	١٣	٤,٤	٢٦	١٠,٤	٣٦	٦٤

المصدر : لنسب من عمل لطلبة إعتدالاً على بيانات الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، تعداد السكان عام ٢٠٠٦ .





شكل (٢-٣) التوزيع النسبي لأوجه النشاط الإقتصادي بمحافظة سوهاج عام ٢٠٠٦



ويمكن تقسيم مراكز المحافظة إلى فئتين كما يلي :

**الفئة الأولى :** مراكز ترتفع بها النسبة عن المتوسط العام للمحافظة (١٠,٤%) وتشمل مراكز

( ساقلته - طهطا - طما - جرجا - سوهاج - أخميم ) لاشتهار هذه المراكز بالتجارة ، ترتفع بين الإناث

بجميع المراكز ، حيث تعمل غالبية الإناث في مجال تجارة الملابس والغذاء .

**الفئة الثانية :** مراكز تنخفض عن المتوسط العام للمحافظة : وتشمل باقي مراكز المحافظة ( البلينا -

دارالسلام - جهينة - المنشأة - المراغة - العسيرات ) ورغم انخفاضها بصفة عامة إلا أنها ترتفع بين الإناث

بجميع مراكز المحافظة باستثناء مركزي ( جهينة والمراغة ، حيث ترتفع بهما نسبة العاملين من الذكور

تصل نسبة العاملات بهذا النشاط أقصاها بمركز دارالسلام بنسبة ٤٢,٨%

جاءت نسبة العاملين بالنقل والإتصالات والتخزين في المرتبة الخامسة بين الأنشطة الإقتصادية بالمحافظة

نسبة ٤,٤% ، انخفضت نسبة العاملين من الإناث بهذا النشاط لعدم ملائمة لطبيعة المرأة (٠,٦%)

أعلاها بمركز أخميم ٧,٢% وأدناها بمركز العسيرات بنسبة ١,٥% ، ويمكن تقسيم مراكز المحافظة إلى

ثلاث فئات كالتالي:

**الفئة الأولى :** مراكز ترتفع بها النسبة عن (٦%) وتشمل أخميم ٧,٢% وسوهاج ٦,٣% ويرجع ذلك

لتحسن شبكة الطرق بهذه المراكز لحاجتها إليها نظراً لتركز كافة أنواع الخدمات بها ، مما يعني كثافة

حركة التنقل إلى هذه المراكز .

**الفئة الثانية :** مراكز تتراوح بها النسبة بين (٤ : ٦%) وتشمل (جرجا - طهطا - طما ) هذه المراكز تشتهر

بالنشاط التجاري بمدنها ووجود المؤسسات التعليمية التي يفقر إليها سكان القرى مما يضطرهم إلى الذهاب

إلى هذه المراكز لقضاء حوائجهم مما يزيد من حركة التنقل بهذه المراكز .

**الفئة الثالثة:** مراكز تقل بها النسبة عن (٤%) وتشمل بقية مراكز المحافظة ( جهينة ، المراغة ، دارالسلام

ساقلته ، العسيرات ، المنشأة ، البلينا )

• **انخفضت نسبة العاملين بالصناعة والتعدين إلى (٤,٢%)** وما زال هذا النشاط يحتاج إلى توجيه

المشروعات التنموية إليه ليستوعب العديد من القوى العاملة ، لا سيما مع توافر المواد الخام اللازمة لذلك

إلا أنها ينقصها الموارد المالية ، وتتباين نسبة العاملين بهذه الأنشطة بين مراكز المحافظة بلغت أعلاها

بمركز أخميم بنسبة ٦,٩% وأدناها بمركز دارالسلام (٢,٢%) انخفضت نسبة النساء العاملات بهذه

الأنشطة عن الذكور ، بجميع مراكز المحافظة ، لعدم ملائمة نشاط التعدين لطبيعة المرأة .

• **انخفضت نسبة العاملين بقطاع الكهرباء والغاز ،** حيث أتت في الترتيب الأخير بين الأنشطة

الإقتصادية بالمحافظة ، بنسبة ٠,٦% ، أعلاها بمركز جهينة (٢,٧%) وتنخفض بقية مراكز المحافظة

ويرجع ذلك إلى أن هذا القطاع يعتمد على الآلات الحديثة ، فهو لا يحتاج إلى أيدي عاملة كثيفة . مما

سبق يتضح أن التوزيع الجغرافي للأنشطة الإقتصادية بمراكز المحافظة يختلف من مركز لآخر ، تبعاً

لموقع المركز من العاصمة ، ونسبة الحضر بها والخدمات التي تتوفر بالمركز ونفوذها إلى المراكز

الأخرى ، والمستوى المعيشي لسكان المركز .

## ب - البطالة:

تعد مشكلة البطالة واحدة من أهم المشكلات المجتمعية التي تؤدي إلى الكثير من الآثار السلبية على المجتمع التي لا تقتصر على الجوانب الاقتصادية ، وإنما تمتد إلى الجوانب الاجتماعية والأمنية ، وهي ظاهرة لا يخلو منها أي مجتمع بشري بشكل أو بآخر ، لكنها تتفاوت في أشكالها وأنماطها ومظاهرها والدوافع التي أدت إليها ، وتكمن مشكلتها وتتفاقم خطورتها إذا تجاوزت حداً معيناً<sup>(١)</sup>. وتعتبر البطالة التي تعرف بأنها " عدد الأشخاص القادرين على العمل والراغبين فيه والباحثين عنه ولا يجدونه" وفقاً لتعريف وزارة القوى العاملة<sup>(٢)</sup>

تعد محافظة سوهاج ثاني أكبر المحافظات الطاردة للسكان لما تعانيه المحافظة من عدم توفر فرص العمل للسكان نظراً للنمو السكاني السريع وعدم مواكبة النمو الإقتصادي له ، وتبين من دراسة الجدول (٣٠.٣) والشكلين (٤٣.٣ ، ٤٤) ما يلي:

• أن نسبة البطالة مرتفعة بالمحافظة بوجه عام ، حيث بلغت نسبتها (٨,٩%) من جملة الفقراء بالمحافظة ، ترتفع هذه النسبة بين الذكور حيث تصل إلى ٦% بينما تمثل نسبة الإناث نصف الذكور تقريباً ، ويرجع انخفاض نسبة البطالة بين الإناث إلى ضعف إسهام الإناث في قوة العمل كنسبة من إجمالي الإناث الناشطات إقتصادياً ، ويمكن تقسيم مراكز المحافظة حسب نسبة البطالة إلى ثلاثة فئات على النحو التالي:

وتتباين نسبة البطالة من مركز لآخر كما يوضحها جدول (٣٠.٣) وشكل (٣٤.٣) كما يلي:

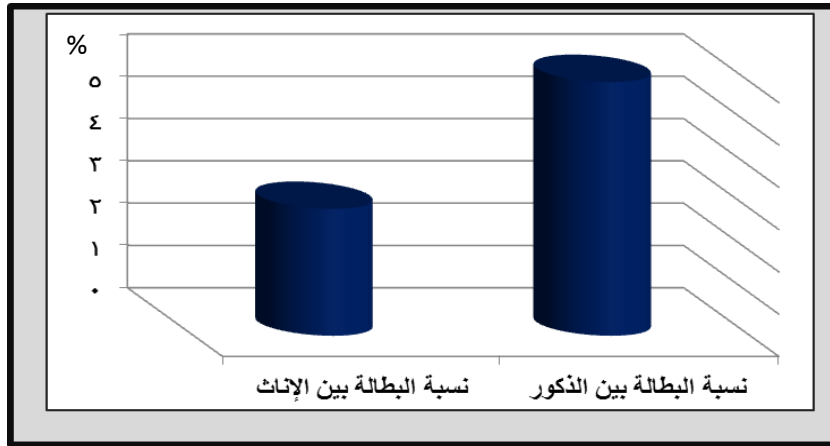
**جدول (٣٠.٣) معدل البطالة للفقراء بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠٠٦**

المراكز	متعطّلون ذكور		متعطّلون إناث		جملة المتعطّلون		قوة العمل
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
البلينا	٤٣٨٤	٧,٩	١٧١٥	٦,٤	٦٠٩٩	٧,٤	٨٠٣٤٦
جرجا	٤٢٥٥	٧,٧	١٧٤٦	٦,٥	٦٠٠١	٧,٣	٩٣٠٥٠
المنشأة	٢٨١٧	٥,١	٩٤٤	٣,٥	٣٧٦١	٤,٦	٨٨٧٣٦
سوهاج	٩١٢٣	١٦,٤	٥٣٢٠	١٩,٩	١٤٤٤٣	١٧,٦	١٣٠٣٣٥
المراغة	٥٣٥٨	٩,٦	٢٨٥٨	١٠,٧	٨٢١٦	١٠,٠	٧٦٣٦٤
جهينة	٣٢٠٥	٥,٨	١٣٨٤	٥,٢	٤٥٨٩	٥,٦	٤٩٤٢٢
طهطا	٦٧٩٩	١٢,٢	٣٧٣٢	١٤,٠	١٠٥٣١	١٢,٨	٩٧٧٣١
طما	٦٢٢٥	١١,٢	٣٠٣٠	١١,٣	٩٢٥٥	١١,٢	٨٧٢٥٥
دار السلام	٢٤٦٢	٤,٤	١١١٦	٤,٢	٣٥٧٨	٤,٣	٦٧٠٦٢
أخميم	٧٦٦٥	١٣,٨	٣٨٤٥	١٤,٤	١١٥١٠	١٤,٠	٧٨٥٥٧
ساقلة	٢٢٧٦	٤,١	٨٦٦	٣,٢	٣١٤٢	٣,٨	٤١٦٨٢
العسيرات	٩٨٢	١,٨	١٦٦	٠,٦	١١٤٨	١,٤	٣٢٤١٧
المحافظة	٥٥٥٥١	٦	٢٦٧٢٢	٣	٨٢٢٧٣	٨,٩	٩٢٢٩٥٧

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، والنسب من عمل الطالبة.

<sup>١</sup> - سامح عبد الوهاب ، (يونيو ٢٠٠٢) الأبعاد الديموغرافية للمتطلين في مصر ، ندوة النمو السكاني وأثره على البطالة وخطط التنمية ، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ، سوريا.

<sup>٢</sup> - محمد سالم مقلد ، (٢٠٠١) التوزيع الجغرافي للبطالة في مصر ، المجلة الجغرافية والعربية ، الجمعية الجغرافية المصرية ، العدد ٣٧ ، الجزء الأول السنة ٣٣ ، ص ١.



شكل (٣-٤) نسبة البطالة للذكور والإناث بالمحافظة.

تبين من دراسة الجدول (٣ - ٣) والشكلين (٣ - ٤٤، ٤٣) ما يلي:

• أن نسبة البطالة مرتفعة بالمحافظة بوجه عام، حيث بلغت نسبتها (٨,٩%) من جملة الفقراء بالمحافظة ، ترتفع هذه النسبة بين الذكور حيث تصل إلى ٦% بينما تمثل نسبة الإناث نصف الذكور تقريباً ، ويرجع انخفاض نسبة البطالة بين الإناث إلى ضعف إسهام الإناث في قوة العمل كنسبة من إجمالي الإناث الناشطات إقتصادياً وتقسم مراكز المحافظة حسب نسبة البطالة إلى أربع فئات كما يلي:

**الفئة الأولى :** مراكز ترتفع بها نسبة البطالة عن (١٥%) وتقتصر على مركز سوهاج ، حيث بلغت النسبة ١٧,٦% على الرغم من توافر فرص العمل بالمركز في مجال الأنشطة المختلفة ، وإنشاء مناطق صناعية بمدينة سوهاج الجديدة وحي الكوثر، إلا أنها تقتصر إلى الموارد المالية اللازمة للتشغيل وربما يرجع ذلك أن نسبة كبيرة من العاملين بمركز سوهاج من القوى العاملة خارج المركز نتيجة للهجرة الريفية إلى المناطق الحضرية بالمحافظة بحثاً عن فرص العمل التي يفتقدها أهل الريف.

**الفئة الثانية:** مراكز تتراوح نسبة البطالة بها بين (١٥:١٠%) وتشمل (أخميم وطهطا وطما والمرغة) بنسب (١٤ - ١٢,٨ ، ١١,٢%) وهذه المراكز تشتهر بالنشاط التجاري وتتوفر بمدنها فرص العمل ولكن نظراً لارتفاع معدلات النمو السكاني وعدم مواكبة الناتج المحلي والنمو الإقتصادي له فضلاً عن هجرة سكان الريف إليها، أدى إلى ارتفاع نسبة البطالة بهذه المراكز .

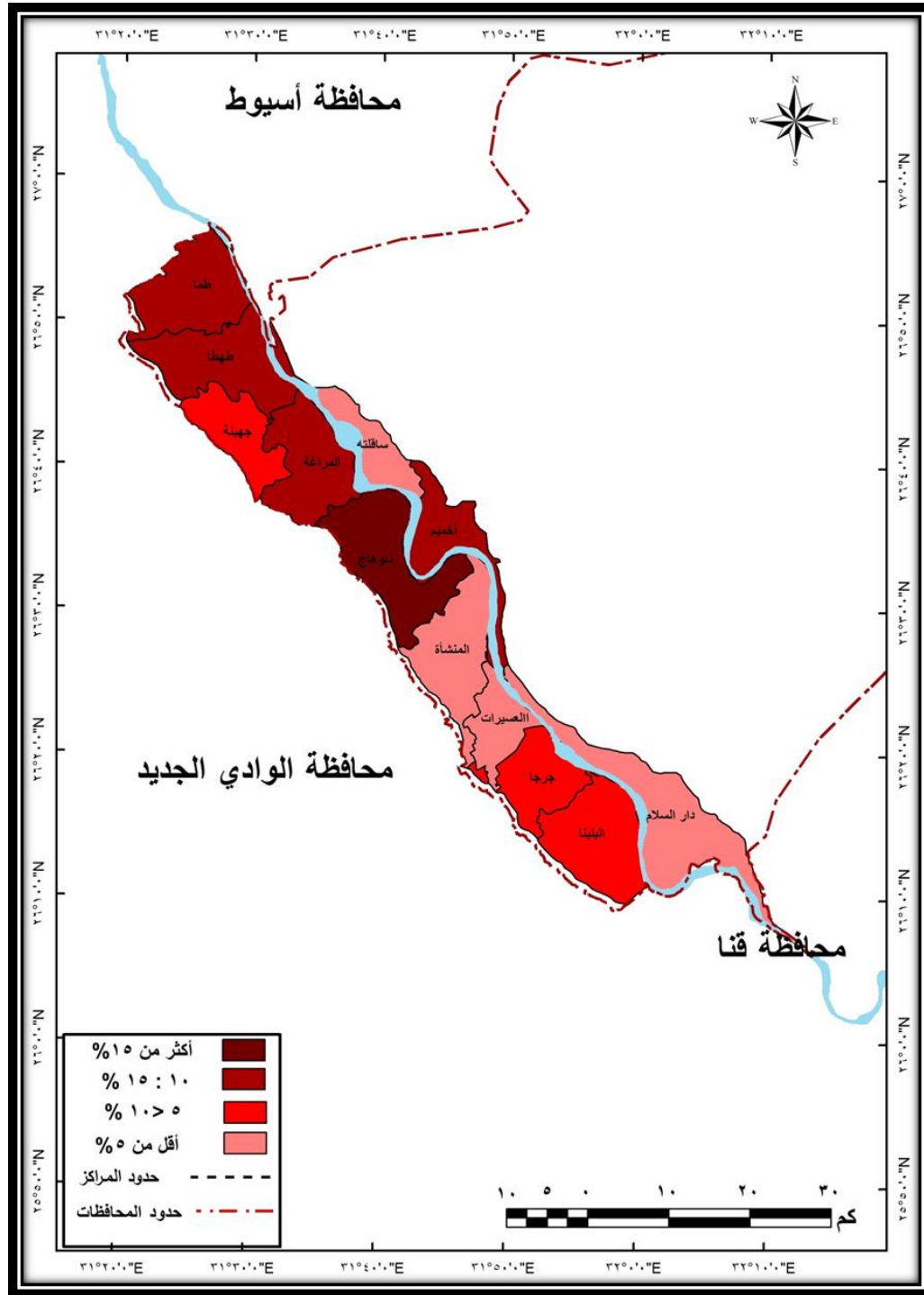
**الفئة الثالثة:** وتشمل المراكز التي تتراوح نسبة البطالة بها بين (٥ لأقل من ١٠%) : وتضم مراكز (البلينا وجرجا وجهينة) حيث ترتفع نسبة سكان الريف بهذه المراكز فضلاً عن انخفاض المستوى المعيشي والتعليمي . وعدم التوسع في استصلاح أراضي زراعية جديدة مع زيادة النمو السكاني بالريف ، فضلاً عن إهمال التنمية الزراعية بوجه عام والإنخفاض النسبي للاستثمارات الزراعية رغم أن القطاع الزراعي يستوعب نسبة كبيرة من العمالة ، مما نتج عنه قصور في القطاع الزراعي في الريف عن امتصاص المزيد من القوى العاملة ومن ثم زيادة معدلات البطالة في الريف<sup>(١)</sup>.

**الفئة الرابعة:** وتشمل المراكز التي تقل بها نسبة البطالة عن (٥%) : وتضم مراكز (المنشأة ودارالسلام

<sup>١</sup> - علي عبد الوهاب نجا ، مشكلة البطالة (٢٠١٥) وأثر برنامج الإصلاح الإقتصادي عليها ، دراسة تحليلية تطبيقية ، الدار الجامعية للطباعة والنشر ،

وساقلته والعسيرات)

لا شك أن هناك علاقة وثيقة بين الفقر والبطالة ، فالبطالة مولدة للفقر بمقدار ماالفقر مولد للبطالة وهناك إعتقاد بأن القضاء على البطالة يزيل الفقر ، على الرغم من أن هناك تقارير للبنك الدولي حول تقييم الفقر في البلدان تؤكد أن مشكلة الفقر والفقراء ليست دائماً مشكلة بطالة وإنما في أغلب الأحيان هي مشكلة انخفاض في الأجور في الدرجة الأولى<sup>(١)</sup>



شكل (٣-٤) معدل البطالة للفقراء بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠٠٦م.

<sup>١</sup> - صابر بلول ، (٢٠٠٩) ، السياسات الإقتصادية الكلية ودورها في الحد من الفقر ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الإقتصادية والقانونية ، المجلد ٢٥ ، العدد الأول ، ٢٠٠٩ ، ص ٥٥٦ .

### الخلاصة :

من دراسة الخصائص السكانية للسكان بمحافظة سوهاج ، تبين أن نسبة الذكور ترتفع بالمحافظة حيث بلغت ١٠٧,١ ذكر / ١٠٠ أنثى ، بلغت أقصاها بمركز المنشأة بنسبة ١١١ ذكر / ١٠٠ أنثى ويرجع ذلك إلى كثرة عدد القرى الفقيرة بالمركز ، أما التركيب النوعي لأرياب الأسر، نجد أن نسبة الفقر ترتفع بين الأسر التي تعولها نساء ، اتضح من دراسة التركيب العمرى للسكان بمحافظة سوهاج أن المجتمع يصنف ضمن المجتمعات الفتية ، حيث ترتفع نسبة الفئة المنتجة إلى أكثر من ٥٧%، لذلك لا بد من التخطيط السليم لاستيعاب هذه الفئة وربط مخرجاتها بسوق العمل ، حتى لا تكون عبئاً على المجتمع وتدخل ضمن الفئة المُعالة ، وما يترتب على ذلك من انتشار البطالة والفقر والجريمة ، اتضح من الدراسة الميدانية أن نسبة السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ٤٥ : ٥٥ عاماً ، هي الفئة السائدة بمنطقة الدراسة حيث استحوذت على ٣١,٣% من إجمالي عينة الدراسة ، بينما انخفضت نسبة أرياب الأسر بالفئة العمرية ٥٥ سنة فأكثر مما يدل على تدني الرعاية الصحية ، لا سيما بين منخفضي الدخل مما يجعلهم عُرضه للأمراض التي تسبب الوفاة ، انخفضت معدلات الأمية بالمحافظة إلى ٣٣,٦% بعد أن كانت ٥٢,٨% عام ١٩٩٦ ، مما يدل على نجاح برامج محو الأمية وتعليم الكبار ، ترتفع نسبة الأمية بين الفقراء الريفيين أكثر من غيرهم لإرتفاع عدد العاملين في مجال الزراعة التي تتطلب أيدى عاملة كبيرة ، فيخرجون أبناءهم من التعليم لمساعدتهم في أعمال الزراعة ، حيث بلغت نسبة الأمية بين الفقراء المدقعين ٤٦% ارتفعت بين الإناث إلى ٦٠%، والذكور ٣٣% ، وتنخفض نسبة الحاصلين على مؤهلات جامعية بين سكان المحافظة ، لا سيما بين الفقراء المدقعين حيث بلغت ٢,٩% تقل بين الإناث إلى ١,٣% وترتفع عند الذكور إلى ٤,٦% ، لارتفاع نفقات التعليم الجامعي وطول مدته ، فضلاً عن ارتفاع معدلات البطالة بين حملة المؤهلات العليا ، أما نسبة الحاصلين على تعليم متوسط بلغت ١٨,٩% ، مما يعنى ارتفاع نسبة التسرب بين الفقراء ، ارتفعت بين الذكور إلى ٢١,٩% بينما انخفضت لدى الإناث إلى ١٥,٨% ، بلغت أقصاها بمركز البلينا بقرية الشيخ بركة ٢٩,١% وأدناها بمركز طما ١٥,٧% .

ارتفعت نسبة المتزوجون بالمحافظة إلى ٦٧,١% عام ٢٠١٧ ، بينما انخفضت نسبة الطلاق إلى ٠,٧% ترتفع نسبة المتزوجون بين الفقراء المدقعين ، حيث بلغت نسبتهم ٦٢,٧% من جملة الفقراء الذين هم في سن الزواج ، لارتفاع نسبة الأمية عند الفقراء وانتشار ظاهرة الزواج المبكر ، بينما تنخفض نسبة الطلاق بينهم إلى ٠,٦% ، نسبة الأرمال ٦,٧% ، أى أن الحالة الزوجية تأثرت بعدة عوامل ، منها النشاط الإقتصادي السائد ونسبة الأمية والطبيعة الريفية السائدة التي تؤثر على معدلات المواليد وما يترتب على ذلك من أعباء إقتصادية سواء على الأسرة أو المجتمع ، كذلك يتأثر الفقر بالحالة الزوجية لما لها من تأثير معنوي على الإستقرار الأسرى .

تتوفر الخدمات الصحية بالمحافظة إلا أنها تتركز بمدن المراكز ، بينما تنخفض هذه الخدمات بالريف الذي يعاني من نقص الخدمات بكافة أنواعها كذلك تتركز بمراكز دون أخرى ، فنلاحظ أن مركز سوهاج يستحوذ على كافة أنواع الخدمات الصحية ، ٣٥,٧% من إجمالي المستشفيات تتركز بسوهاج ، ٥٦,٢% من الأطباء ، ٤٧,٦% من الممرضات تتركز بمركز سوهاج بينما النسبة القليلة الباقية تتوزع على باقي مراكز المحافظة مما يدل على سوء توزيع الخدمات الصحية بالمحافظة ، انخفضت نسبة وفيات الأطفال الرضع بالمحافظة عام ٢٠١٤ إلى ١٥,٢ في الألف بعد أن كانت ٤٠,٢ في الألف عام ٢٠٤٤ ، مما يعنى التحسن في الخدمات الصحية ورعاية الأم الحامل ، بينما بلغ معدل وفيات الأطفال دون الخامسة ١٨,٦ في الألف بلغ العمر المتوقع عند الميلاد بالمحافظة إلى ٦٧ عام وهو منخفض بالنسبة للجمهورية حيث بلغ ٧٠,٦ عام ينخفض بالحضر عنه في الريف لطبيعة الأسلوب المتبع في تسجيل الوفيات ، مما يستدعي توفير الرعاية الصحية العلاجية والوقائية لكافة أرجاء المحافظة ، كذلك تبين من دراسة الحالة الاقتصادية للفقراء ، ارتفاع حجم القوى العاملة بالمحافظة ، حيث بلغت ٩٢٢٩٥٧ نسمة بما يعادل ٢٣,٨% من جملة فقراء المحافظة

جاء مركز سوهاج في المرتبة الأولى من حيث نسبة القوى العاملة بنسبة ١٤% من إجمالي القوى العاملة بالمحافظة ، يليه مركز طهطا بنسبة ١١% ، بينما انخفضت إلى ٣,٥% بمركز العسيرات ، أما نسبة إلحاق الفقراء بالأنشطة الاقتصادية ، فاستحوذت الزراعة على ٤٣,٣% من إجمالي الأنشطة الاقتصادية بالمحافظة ، يليه العاملين في قطاع الخمت بنسبة ٢٦% وأقلها العاملين في قطاع الكهرباء والغاز بنسبة ٠,٦% ، تعاني المحافظة من ارتفاع معدلات البطالة ، فهي أولى محافظات جنوب الصعيد طرداً للسكان فلا بد أن تواجه هذه الأعداد المتزايدة بمشروعات توفر فرص عمل لهؤلاء الفقراء وتعمل على إشراك المرأة في العمل ، كإقامة مشروعات صغيرة مثل الخياطة والتطريز وأشغال الإبرة وتربية الدواجن ، وتحد من البطالة المسببة للفقر ، وجاء هذا الفصل من الدراسة تحقيقاً للهدف الثالث من الرسالة .

## الفصل الرابع

### الخصائص السكنية لمساكن الفقراء بمحافظة سوهاج

#### أولاً : معايير البيئة السكنية لمناطق سكن الفقراء بمحافظة سوهاج

١- مادة بناء المسكن ٢ - مساحة المسكن

٣ - عدد الغرف بالمسكن ٤ - نوع المسكن

#### ثانياً : خدمات البنية الأساسية بمساكن الفقراء

١- مياه الشرب الآمنة

٢ - الكهرباء

٣ - الصرف الصحي

٤ - الغاز الطبيعي بمساكن الفقراء

#### ثالثاً : العشوائيات بمدن محافظة سوهاج

١- أسباب ظهور المناطق العشوائية بمحافظة سوهاج

٢- التوزيع الجغرافي للمناطق العشوائية بمراكز المحافظة

٣- التوزيع الجغرافي للمناطق العشوائية غير الآمنة ودرجة خطورتها بمحافظة سوهاج

٤- التوزيع الجغرافي للتعدي على الأراضي الزراعية بمدن محافظة سوهاج

#### رابعاً : خصائص المسكن بالمناطق غير المخططة بمحافظة سوهاج

١- نمط حيازة المسكن ٢ - مساحة المسكن ٣ - نوع السكن

#### خامساً : المشكلات الناتجة عن نمو المناطق العشوائية

١ - المشكلات الصحية ٢ - المشكلات الإقتصادية والإجتماعية

٣- المشكلات العمرانية

## الخلاصة



تعد البيئة السكنية بمجتمع الفقراء إحدى الأطر الأساسية المهمة التي يتم فيها التفاعل بين الفقير وظروفه المحيطة به ويؤثر فيها ويتأثر بها وربما تكون السبب في فقره أو يكون هو السبب في تدهورها وذلك استناداً لتقرير لجنة Brundtland الذي وصف هذه العلاقة بأن الفقر أحد الأسباب الرئيسية للمشكلات البيئية العالمية ، مثلما كان أحد نتائجها<sup>(١)</sup>. وتعد معايير البيئة السكنية من المؤشرات المهمة التي تعطي دلالات واضحة على مستوى دخل الفرد ، لذلك سيتم دراستها على النحو التالي :

### أولاً : معايير البيئة السكنية

#### ١- مادة بناء المسكن :

يتباين نوع مادة بناء المسكن من منطقة إلى أخرى ومن أسرة إلى أخرى تبعاً للمستوى الإقتصادي للسكان وهذا ما يوضحه الجدول (٤ - ١).

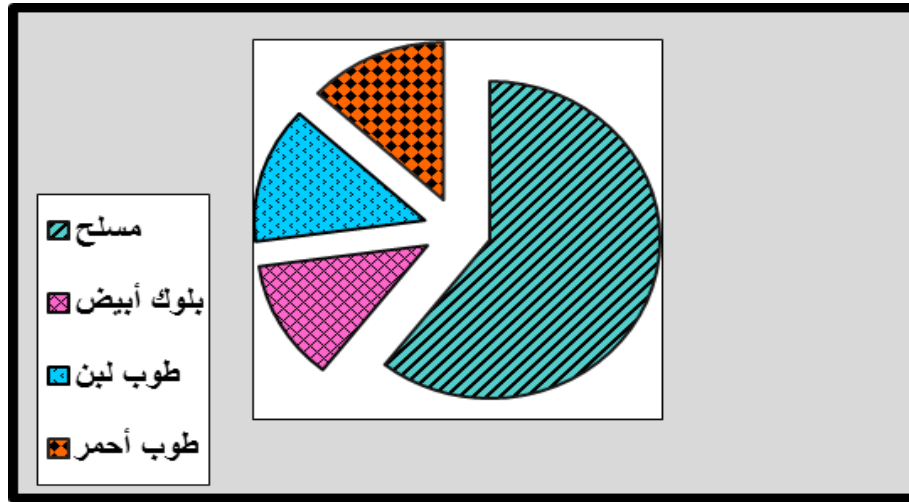
جدول (٤-١) التوزيع النسبي لأنواع مواد البناء لعينة من مساكن الفقراء في مراكز محافظة سوهاج ٢٠١٧

المركز	نوع مادة البناء			
	مسلح	بلوك أبيض	طوب لبن	طوب أحمر
البلينا	٥٩,٨	١٣,١	٩,٣	١٧,٩
جرجا	٦٩,٢	٩,٩	١٣,٦	٧,٤
المنشأة	٥٤,٥	١٤,٨	١٨,٥	١٢,١
العسيرات	٤٨,١	١٦,٢	١٠,٤	٢٥,٣
سوهاج	٥٧,٩	١٥,٣	١٣	١٣,٨
المراغة	٦٠,٩	١٢,٩	١٣,٣	١٢,٩
جھينة	٦٩,٧	٤,٩	١١,٤	١٤
طهطا	٥٥	١٢,٤	١٦,٨	١٥,٨
طما	٦٢,٦	١٤,٤	١٢,٤	١٠,٦
دار السلام	٥٩,٢	١٠,٢	١١,١	١٩,٥
أخميم	٦١,٣	٩,٩	٢٠,٢	٨,٦
ساقلنة	٧٠,١	١١,٥	١٣,٢	٥,٢
المحافظة	٦٠,٥	١٢,٣	١٣,٩	١٣,٢

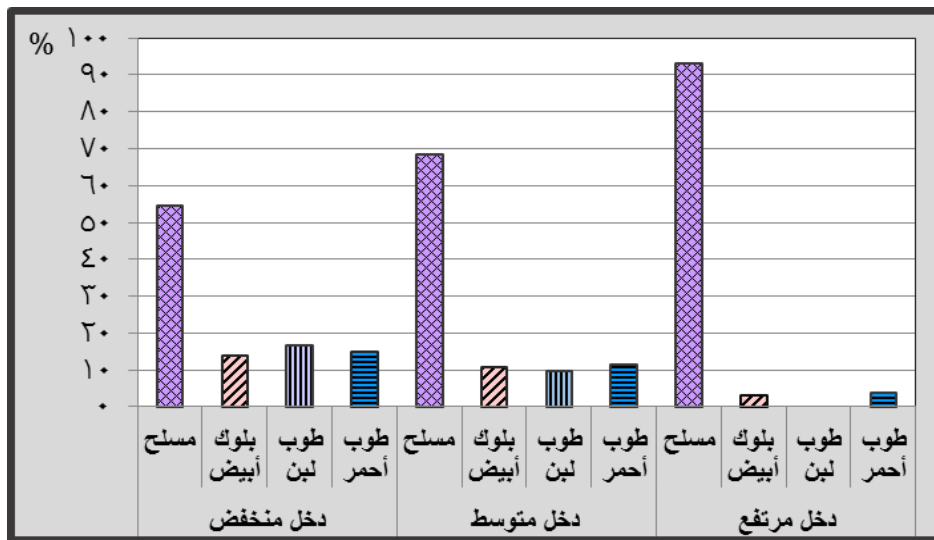
المصدر: الجدول من عمل الطالبة ، اعتماداً على بيانات الدراسة الميدانية التي قامت بها الطالبة ٢٠١٧/٢٠١٦

من تحليل بيانات الدراسة الميدانية الموضحة بالجدول والشكل (٤-١) تبين أن (٦٠,٥%) من مساكن عينة الدراسة مبنية من مادة الخرسانة المسلحة ، نظراً لكبر حجم الأسر ، وانتشار نمط الأسر الممتدة لذلك يفضل السكان البناء بالخرسانة كلما استطاعوا ، لإمكانية التوسع الرأسي واستيعاب الزيادة السكانية المستمرة ، وتكاد تتقارب نسبة البناء بمواد البناء الأخرى ، من طوب لبن (١٣,٩%) وتكون البيوت المبنية بالطوب اللبن عُرضة للأخطار ، لا سيما عند سقوط الأمطار، حيث تكون البيوت مسقوفة إما من جريد النخل أو بالبوص ، وإما أن تكون مُعرّشة بألواح من الخشب ، أو من جذوع النخل ، ونسبة هذه المساكن تقل تدريجياً ، فأول ما يفكر به المرء عند تحسين مستوى معيشته هو الإهتمام بالمسكن ، يليها نسبة المساكن المبنية بالطوب الأحمر بدون أعمدة ، أو ما يطلق عليه السكان (كبس) (١٣,٢%) أي أن السكن مُقام على حوائط حاملة لعدم القدرة على تكاليف البناء بالخرسانة ، أما المساكن المبنية بالبلوك الأبيض بلغت نسبتها (١٢,٣%) بالنسبة لإجمالي المحافظة.

<sup>١</sup> - عبدالجواد أحمد عبدالوهاب ، (٢٠٠١) ، التكافل الإجتماعي البيئي ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، ص٤٩.



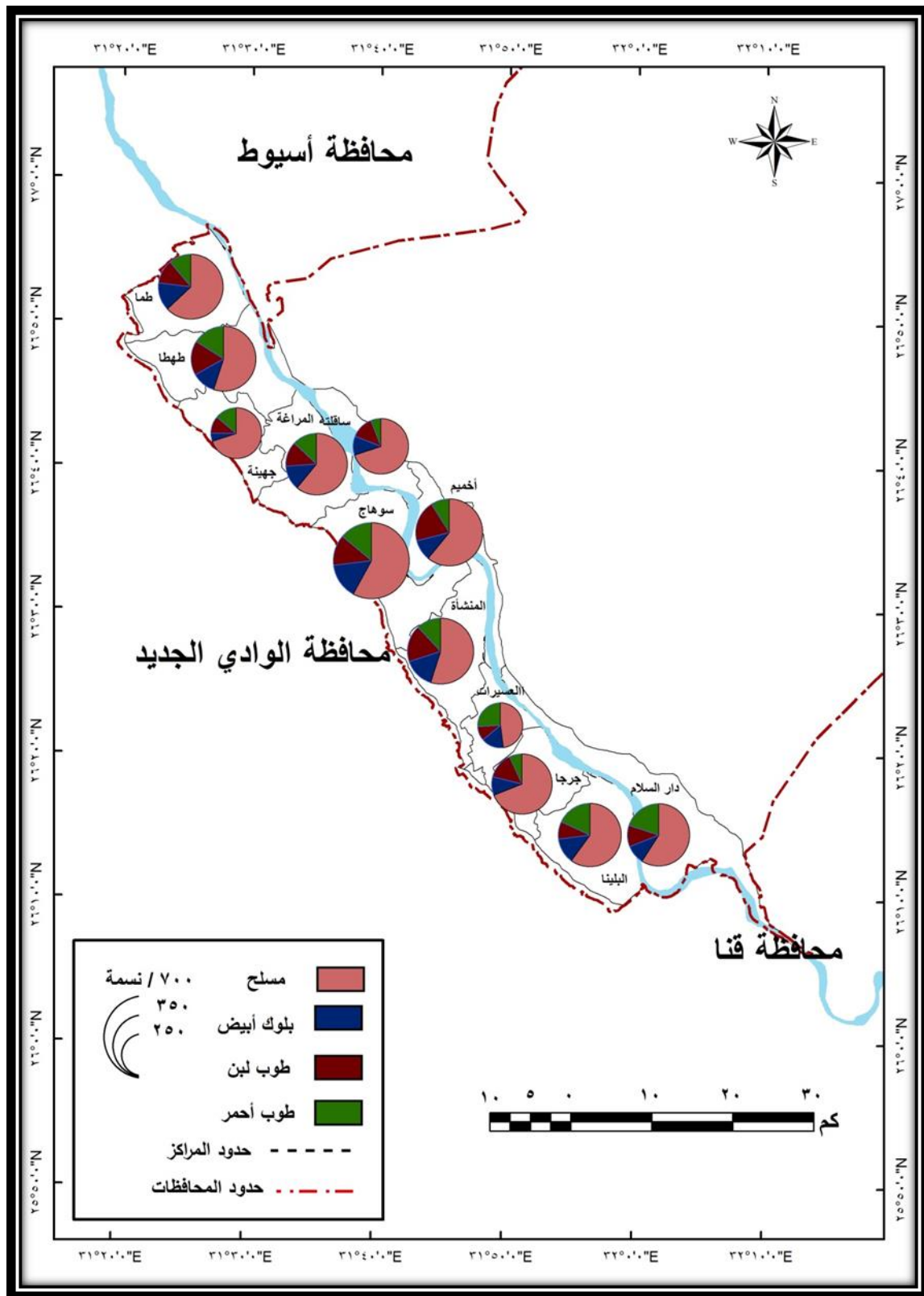
شكل (٤-١) التوزيع النسبي لأنواع مواد البناء لعينة من مساكن الفقراء بمحافظة سوهاج ٢٠١٧  
أما عند مقارنتها بنمط الدخل ، فنلاحظ من الجدول (٤-١) أن نسبة البناء بالخرسانة (المسلح) مرتفعة بجميع مراكز المحافظة مقارنة بمواد البناء الأخرى ، وترتفع بارتفاع مستوى الدخل ، حيث بلغت ٥٤,٤% بين الأسر منخفضة الدخل ارتفعت إلى ٦٨,٣% بين متوسطي الدخل ، وإلى ٩٣% بين الأسر مرتفعة الدخل ، بينما تنخفض نسبة البناء بالمواد الأخرى ، كما يوضحها الشكل (٤-٢) .



المصدر: عمل الطالبة ، إتماداً على بيانات الدراسة الميدانية

شكل (٤-٢) أنواع مواد بناء مساكن عينة من سكان محافظة سوهاج مقارنة بمستوى الدخل

أما على مستوى مراكز المحافظة ، ترتفع عن متوسط المحافظة ٦٠,٥% بمراكز (ساقلة - جهينة - جرجا - أخميم - طما المراغة) وتنخفض عن متوسط المحافظة في البناء بالمسلح بباقي مراكز المحافظة (البلينا - المنشأة العسيرات - سوهاج - طهطا - دار السلام) فنلاحظ أن مركز العسيرات يحتل المركز الأول في البناء بالبلوك الأبيض بنسبة ١٦,٢% ، وأقلها بمركز جهينة بنسبة ٤,٩% ، بينما يتصدر مركز المنشأة مراكز المحافظة في البناء بالطوب اللبن بنسبة ١٨,٥% ، وأقلها بمركز البلينا بنسبة ٩,٣% ، بينما يحتل مركز العسيرات المرتبة الأولى في البناء بالطوب الأحمر بنسبة ٢٥,٣% وأقلها بمركز ساقلة بنسبة ٥,٢% وهذا ما يوضحه شكل (٤-٣)



المصدر: الشكل من عمل الطالبة اعتماداً على البيانات الواردة بجدول (٤-١)

شكل (٤-٣) التوزيع النسبي لأنواع مواد البناء لعينة من مساكن الفقراء بمحافظة سوهاج ٢٠١٧

٢- مساحة المسكن:

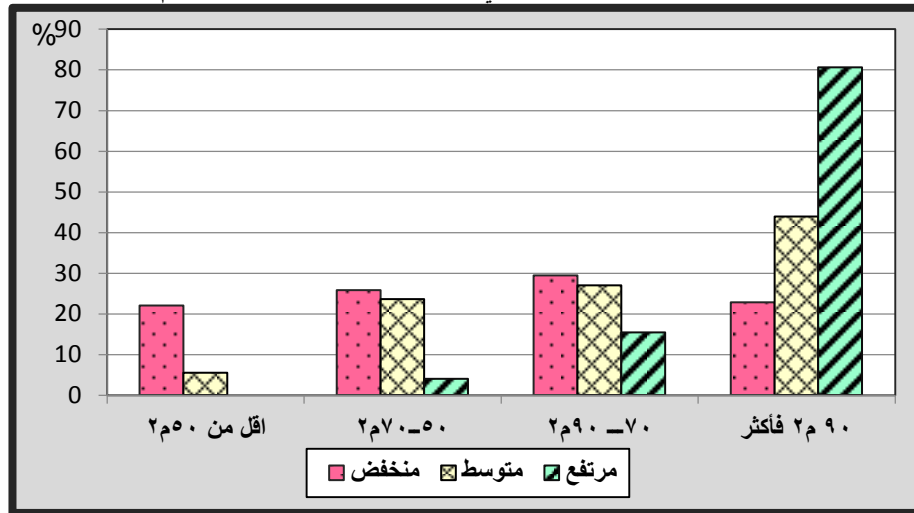
تبيين من الجدول (٤-٢) والشكل (٤-٤) أن النمط السائد بمنطقة الدراسة هي المساكن المتسعة ، نظراً لطبيعة المساكن الريفية التي يقيم فيها الحيوان مع الإنسان بنفس المسكن ، حيث استحوذ هذا النوع من المساكن على ٣٢% من إجمالي المساكن بمنطقة الدراسة ، تختلف هذه النسبة باختلاف نمط الدخل حيث

توجد علاقة طردية بين المستوى الإقتصادي للأسرة ومساحة المسكن، فنلاحظ أن نسبة المساكن أكثر من ٢٩٠ بلغت ٢٢,٨% بين الفقراء المُدقعين ارتفعت إلى ٤٣,٩% بين متوسطي الدخل بينما ارتفعت نسبتهم بين الأسر المرتفعة الدخل إلى ٨٠,٦% ، أما المساكن قزمية المساحة فتقتصر على الفقراء دون غيرهم حيث بلغت نسبتها بين الفقراء المُدقعين ٢٢% ، انخفضت إلى ٥,٥% بين متوسطي الدخل بينما انعدمت نسبتها بين مرتفعي الدخل ، أما المساكن متوسطة المساحة والتي تتراوح بين ٧٠ - ٢٩٠م<sup>٢</sup>، فاحتلت الترتيب الثاني بعد المساكن المتسعة ، بنسبة ٢٧,٦%، بلغت نسبتها ٢٩,٤% من إجمالي الأسر منخفضة الدخل ٢٧% بين متوسطي الدخل بينما انخفضت إلى ١٥,٤% بين الأسر مرتفعة الدخل .

جدول (٢-٤) التوزيع النسبي للمساكن تبعاً لمساحة المسكن بمنطقة الدراسة

نمط الدخل	عدد الأسر	مساحة المسكن					
		أقل من ٢٥٠م <sup>٢</sup>		٢٥٠ - ٢٧٠م <sup>٢</sup>		أكثر من ٢٩٠م <sup>٢</sup>	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
منخفض	٤٠٨٩	٩٠٠	٢٢	١٠٥٣	٢٥,٨	٩٣٤	٢٢,٨
متوسط	٨١١	٤٥	٥,٥	١٩١	٢٣,٦	٣٥٦	٤٣,٩
مرتفع	٥٧٣	—	—	٢٣	٤	٤٦٢	٨٠,٦
الجملة	٥٤٧٣	٩٤٥	١٧,٣	١٢٦٧	٢٣,١	١٧٥٢	٣٢

المصدر: الدراسة الميدانية التي قامت بها الطالبة ٢٠١٦/٢٠١٧م



شكل (٤-٤) أنماط مساحات مساكن عينة من سكان محافظة سوهاج

أما على مستوى مراكز المحافظة ، فتبين من دراسة الجدول (٣-٤) والشكل (٥-٤) ما يلي:

أ - المساكن التي تقل مساحتها عن ٢٥٠م<sup>٢</sup> : نلاحظ أن مركزي دار السلام وجهينة أعلى المراكز في نسبة المساكن قزمية المساحة ، حيث بلغت نسبتها ٢٦% بكل من المركزين ، وهذه النسبة اقتضرت على الفقراء المُدقعين بعينة الدراسة ، بينما بلغت النسبة أدناها بمركز البلينا (٥,٧%) مما يدل على ارتباط مساحة المسكن بنسبة الفقر ، حيث ارتفعت نسبة الفقر المدقع بمركز دار السلام عن ٢٤% ، بينما انخفضت بمركز البلينا إلى ٠,٤% من سكان المركز .

ب - المساكن التي تتراوح مساحتها من ٥٠ - ٢٧٠ م<sup>٢</sup> : احتل مركز دارالسلام المرتبة الأولى بنسبة ٣١,٥% يليه مركز سوهاج بنسبة ٣٠,٦% ، ونلاحظ أن هذه المساحة الصغيرة تكاد تقتصر على الفقراء بينما انخفضت مساحة هذه المساكن بمركز طهطا إلى ١١% من إجمالي المساكن بعينة الدراسة.

#### جدول (٤-٣) التوزيع النسبي لأنماط مساحات عينة من مساكن محافظة سوهاج عام ٢٠١٧م

المركز	أقل من ٥٠ م <sup>٢</sup>				من ٥٠ - ٢٧٠ م <sup>٢</sup>				٧٠ - ٢٩٠ م <sup>٢</sup>				٢٩٠ م <sup>٢</sup> فأكثر			
	منخفض	متوسط	مرتفع	جملة	منخفض	متوسط	مرتفع	جملة	منخفض	متوسط	مرتفع	جملة	منخفض	متوسط	مرتفع	جملة
البلينا	٥,٧	-	-	٥,٧	٢٦,٧	-	-	٢٦,٧	٣٥,٢	١,٧	-	٣٦,٩	٨,٤	٨,٢	١٤,١	٣٠,٧
جرجا	١٧,٢	٠,٥	-	١٧,٧	١٩	٣,٩	٠,٥	٢٣,٤	٢٠,٧	٧,١	٠,٧	٢٨,٥	١٧,٢	١٠	٣,٢	٣٠,٤
المنشأة	٢٢,٩	-	-	٢٢,٩	١٤,٥	١,٣	-	١٥,٨	٢٤	٢,٩	٥,٢	٣٢,١	١٤,٣	٩,٨	٥	٢٩,١
العسيرات	١٤,٥	-	-	١٤,٥	٢٣,٦	١,٢	-	٢٤,٨	٢٢	٥,٨	-	٢٧,٨	٢٠,٧	٦,٦	٥,٤	٢٧,٣
سوهاج	١١,٧	١	-	١٢,٧	١٨,١	١٢,٥	-	٣٠,٦	٢٢,٩	١,٣	-	٢٤,٢	١٧,٣	٢	١٣,١	٣٢,٥
المراغة	١٨,٤	١,٨	-	٢٠,٢	١٤,٢	٣,٣	-	١٨	١٣,١	٣,٨	٠,٩	١٧,٨	٣٣,٦	٤,٢	٦,٧	٤٤,٥
جهينة	٢٦	-	-	٢٦	١٥,٦	٥,٥	-	٢١,٢	١١,٤	٧,٨	١,٦	٢٠,٨	١٤,٣	٧,٨	٩,٨	٣١,٩
طهطا	١٤	٢,٦	-	١٦,٦	٧,٦	٣,٤	-	١١	١٩,٨	٧,٨	٠,٤	٢٨	٣٤,٤	٤	٦	٤٤,٤
طما	١٩,٨	١,٨	-	٢١,٦	٢٢,٢	٢,٢	٠,٤	٢٤,٨	٢٣,٤	٠,٦	١,٤	٢٥,٤	١٧	٥,٢	٦	٢٨,٢
دار السلام	٢٦	-	-	٢٦	٣١,٥	-	-	٣١,٥	١٨,٩	٣	٠,٦	٢٢,٥	٢,٢	١٠,٨	٦,٩	١٩,٩
أخميم	١١	١,١	-	١٢,١	١٧,٦	٣,٤	٣,٥	٢٤,٥	٢٢,١	٤,٩	٦,٩	٣٣,٩	١٥,١	٦,٤	٨	٢٩,٥
ساقلة	١٤,٦	-	-	١٤,٦	٢٣,٩	-	-	٢٣,٩	٢٦	٥,٢	-	٣١,٢	٩	٥,٥	١٥,٧	٣٠,٢
المحافظة	١٦,٤	٠,٨	-	١٧,٢	١٩,٢	٣,٥	٠,٤	٢٣,١	٢٢	٤	١,٦	٢٧,٦	١٧,١	٦,٥	٨,٤	٣٢

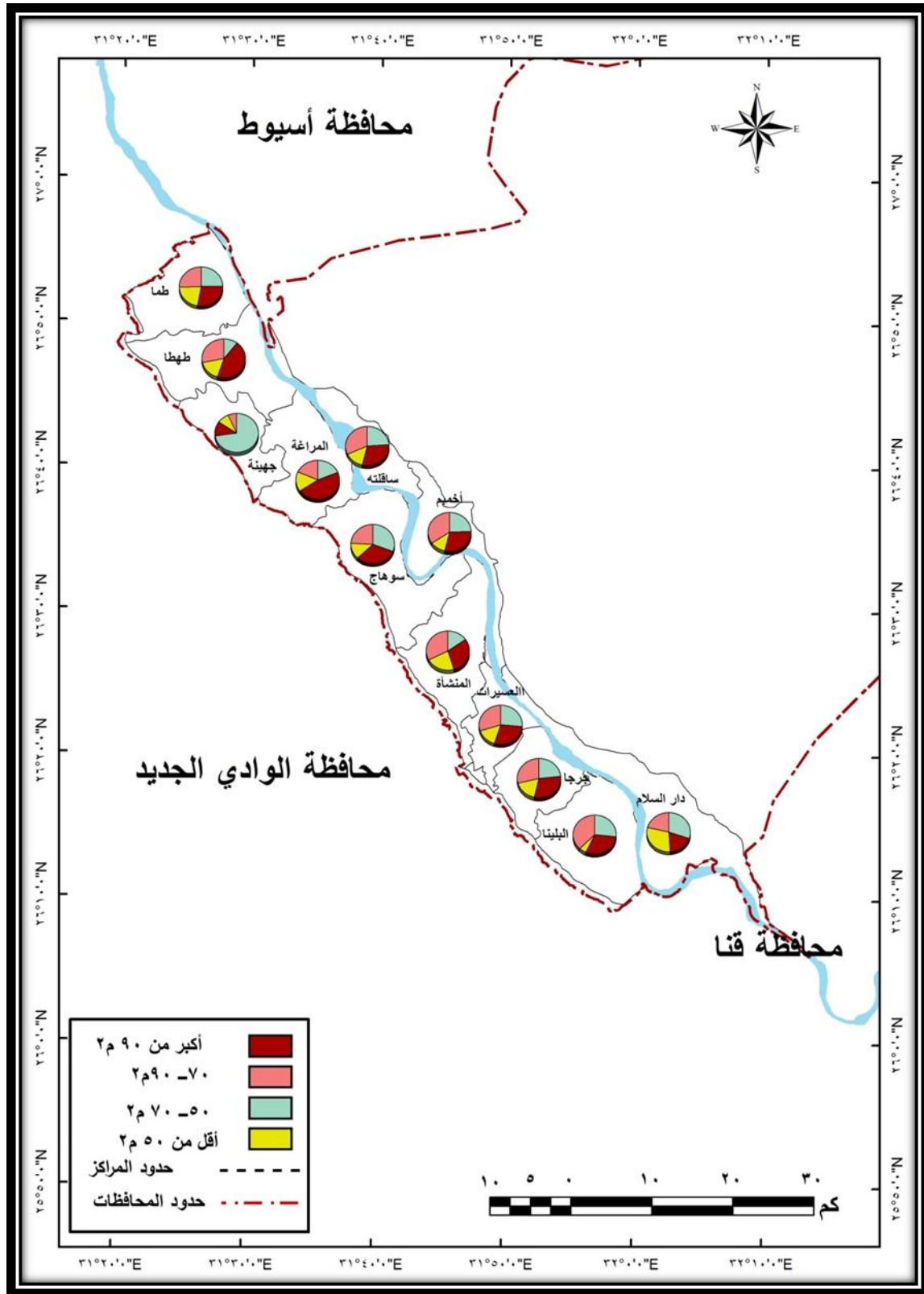
المصدر: الدراسة الميدانية التي قامت بها الطالبة خلال الفترة ٢٠١٦/٢٠١٧

#### ج - المساكن التي تتراوح مساحتها بين ٧٠ - ٢٩٠ م<sup>٢</sup> :

بلغت نسبتها ٢٧,٦% من إجمالي المساكن بعينة الدراسة ، ٢٢% منها نسبة الأسر منخفضة الدخل ٤% لمتوسطي الدخل ، ١,٦% لمرتفعي الدخل ، ارتفعت عن المتوسط العام للمحافظة (٢٧,٦%) بمراكز (البلينا - أخميم - المنشأة - ساقلة) أما مركز البلينا فبلغت نسبة المساكن ٣٦,٩% من عينة الدراسة بالمركز وهي النمط السائد بعينة الدراسة بالمركز ، لا سيما بمساكن الأسر منخفضة الدخل ، حيث استحوذت على ٣٥,٢% من إجمالي المساكن بعينة الدراسة ، تنتشر هذه المساكن بقرى [الزرارة - السمطا - الإصلاح ] يليه مركز أخميم بنسبة ٣٣,٩% من عينة الدراسة بالمركز ، وهذه المساكن هي النمط السائد بالمركز ، لا سيما بقرى [ بارسفورة - دقميه - والعيساوية - آبار الوقف - نجع مناع ] ، أما مركز المنشأة فبلغت نسبة المساكن التي تتراوح بين ٧٠ لأقل من ٩٠ م<sup>٢</sup> (٣٢,١%) من إجمالي المساكن بعينة الدراسة بالمركز ، ثم مركز ساقلة بنسبة ٣١,٢% من إجمالي عينة الدراسة بالمركز ، لا سيما بقرية سفلاق ، وتتنوع عن المتوسط العام بباقي مراكز المحافظة ، أقلها بمركز المراغة بنسبة ١٧,٨% ، خاصة بقرى [ بهتا - البطاخ - الغريزات - بناويط].

د - المساكن التي تزيد مساحتها عن ٢٩٠ م<sup>٢</sup> : وهي النمط السائد بالمحافظة ، حيث بلغت نسبتها ٣٢% من إجمالي المساكن بعينة الدراسة استحوذت الأسر الفقيرة على ١٧% وهي نسبة منخفضة جداً مقارنة بعدد الأسر منخفضة الدخل ، ٦,٥% للأسر متوسطة الدخل ، بينما بلغت ٨,٤% للأسر مرتفعة الدخل ، أعلاها بمركزي { طهطا والمراغة } حيث بلغت ٤٤,٥% من إجمالي المساكن بعينة الدراسة بمركز طهطا

لا سيما بقرى { شطورة - ونجع سند - والصوامعة - والشيخ مسعود }، أما مركز المراغة فبلغت نسبة المساكن أكثر من ٢٩٠ م (٤٤,٤%) لا سيما بقرى [ الشيخ شبل - نجع الماسخ - نجع طايح - فزارة - بني هلال - نجع الكراع - العزبة ] ، وأقلها بمركز دارالسلام (١٩%) لارتفاع نسبة الفقر به.



المصدر: الشكل من عمل الطالبة ، اعتماداً على البيانات الواردة بجدول (٤-٣)  
شكل(٤-٥) أنماط مساحات مساكن عينة من سكان محافظة سوهاج عام ٢٠١٧



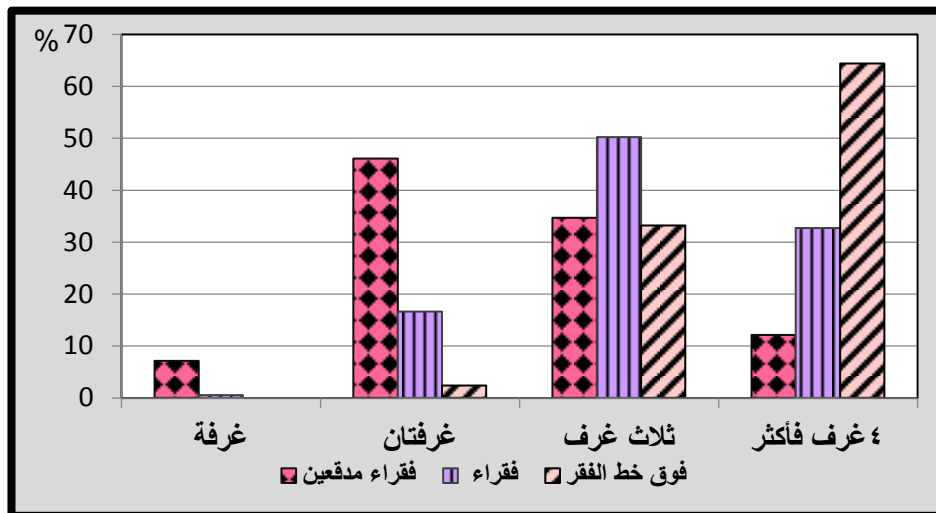
### ٣- عدد الغرف في المسكن :

تبين من دراسة الجدول (٤-٤) ارتفاع نسبة المساكن المكونة من غرفتين إلى ٣٧,٢% من إجمالي عينة الدراسة ، ارتفعت نسبتها بين أصحاب الدخل المرتفعة إلى ٤٦,١% ، بينما انخفضت إلى ١٦,٦% من أصحاب الدخل المتوسطة ، ٢,٤% من أصحاب الدخل المرتفعة ، تليها نسبة المساكن المكونة من ثلاث غرف بنسبة ٣٦,٨% ، ارتفعت بين ذوي الدخل المتوسطة إلى ٥٠,٢%، تليها نسبة مساكن أصحاب الدخل المنخفضة بنسبة ٣٤,٧% ، و ٣٣,٢% من ذوي الدخل المرتفعة ، أما المساكن المكونة من أربعة غرف فأكثر ، فأنت في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٠,٦% من عينة الدراسة ، استحوذ أصحاب الدخل المرتفعة على ما يقرب من الثلث (٦٤,٤%) ثم أصحاب الدخل المتوسطة بنسبة ٣٢,٧% وأقلها بين منخفضي الدخل بنسبة ١٢,١% ، مما يدل على وجود علاقة طردية بين درجة الفقر وعدد الغرف بالمسكن ، حيث اقتصرت نسبة المساكن المكونة من غرفة واحدة على الفقراء المدقعين بنسبة ٧,١% من الفقراء المدقعين بعينة الدراسة ، بينما بلغت نسبة المساكن المكونة من أربع غرف فأكثر ٦٤,٤% من ذوي الدخل المرتفعة ، كما يوضحها شكل (٤-٦).

### جدول (٤-٤) التوزيع النسبي للمساكن وفقاً لعدد الغرف في المسكن لعينة من مساكن المحافظة ٢٠١٧

نمط الدخل	عدد الغرف				الجملة
	غرفة	غرفتان	ثلاث غرف	٤ غرف فأكثر	
فقراء مدقعين	٧,١	٤٦,١	٣٤,٧	١٢,١	١٠٠
فقراء	٠,٥	١٦,٦	٥٠,٢	٣٢,٧	١٠٠
فوق خط الفقر	٠	٢,٤	٣٣,٢	٦٤,٤	١٠٠
الجملة	٥,٤	٣٧,٢	٣٦,٨	٢٠,٦	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية التي قامت بها الطالبة خلال الفترة ٢٠١٦/ ٢٠١٧



### شكل (٤-٦) التوزيع النسبي للمساكن وفقاً لعدد الغرف في المسكن لعينة من مساكن الفقراء بالمحافظة

أما على مستوى مراكز المحافظة ، فتبين من دراسة الجدول (٤-٥) والشكل (٤-٧) انخفاض نسبة المساكن المكونة من غرفة واحدة إلى ٥,٣% ، بلغت أقصاها بمركز العسيريات بنسبة ١٢% من عينة الدراسة



بالمركز ، يليه مركز ساقلته بنسبة ٩,٦% ثم مركز جرجا بنسبة ٩% ، وهذه المراكز ترتفع بها نسبة الفقر بينما بلغت أدناها بمركز البلينا (١,٣%) وهو أقل مراكز المحافظة في نسبة الفقر ، وتكاد تتقارب النسب بباقي مراكز المحافظة ما بين ٢,٦% إلى أقل من ٥% .

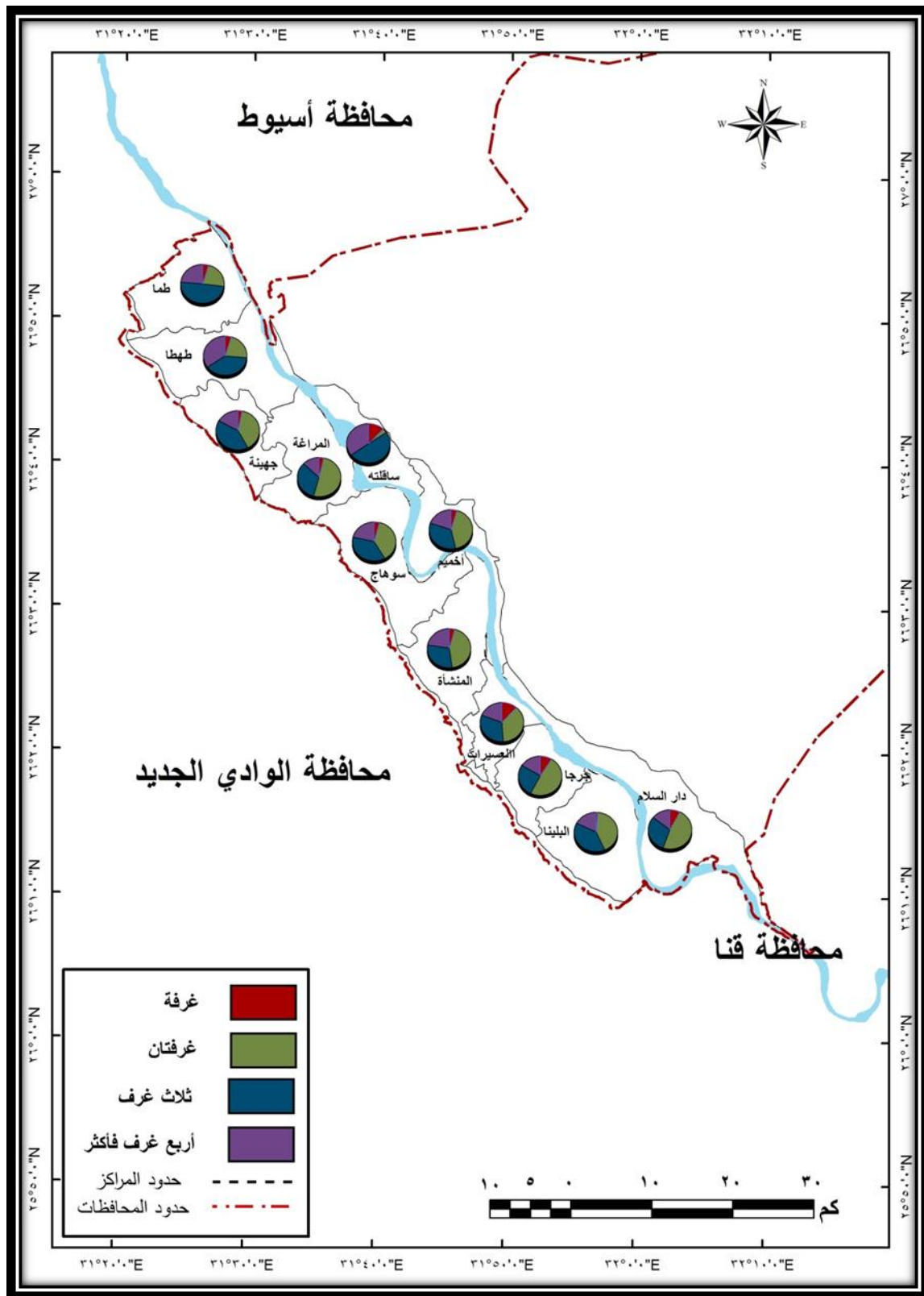
أما المساكن المكونة من غرفتين فنلاحظ أنها أيضاً تكاد تقتصر على الفقراء المُعْدَمين ، حيث بلغت نسبتها ٣٤,٤% والنسبة الباقية ٢,٨% بين أصحاب الدخل المتوسطة والمرتفعة ، ارتفعت عن ٤٠% بمراكز المراغة - جرجا - دارالسلام - المنشأة - أخميم ( بينما انخفضت عن ٤٠% بباقي مراكز المحافظة أقلها بمركزي طما وطهطا ، بنسبة ٢١,٦% ، ٢٢% ، أما المساكن المكونة من ثلاث غرف فارتفعت عن ٤٠% بمراكز (طما - سوهاج - جُهينة) بينما تراوحت نسبتها بين ٣٠% لأقل من ٤٠% بمراكز (العسيرات - المراغة - أخميم - ساقلته - طهطا - البلينا) بينما انخفضت عن ٣٠% بمراكز (جرجا - المنشأة - دار السلام)

ارتفعت نسبة المساكن المكونة من أربع غرف فأكثر بمركز طهطا بنسبة ٣٤,٢% من إجمالي عينة الدراسة بالمركز ، يليه مركز ساقلته بنسبة ٢٦,٤% ، وأقلها بمركزي المراغة ودار السلام بنسبة ١٣,٦% ١٥% مما سبق اتضح أن مساكن الفقراء تتسم بالضيق الشديد ، بالإضافة إلى كبر حجم الأسرة ، مما يزيد من درجة التزاحم بالمسكن ، وما يترتب عليه من آثار سلبية ، كانتشار الأمراض ، وسرعة العدوى بها ، وعدم استطاعة التفرقة بين البنين والبنات في المضاجع ، كما أمرنا الشرع ، وما يترتب على ذلك من عواقب وخيمة ، لا سيما بين المساكن المبنية بالطوب اللبن ، أو الحجر الجيري، ويوضح الجدول التالي التوزيع النسبي لمساكن عينة من محافظة سوهاج عام ٢٠١٧.

جدول (٥-٤) التوزيع النسبي للمساكن وفقاً لعدد الغرف في المسكن بمناطق الدراسة عام ٢٠١٧

المركز	غرفة				غرفتان				ثلاث غرف				أربع غرف فأكثر			
	منخفض	متوسط	مرتفع	الجملة	منخفض	متوسط	مرتفع	الجملة	منخفض	متوسط	مرتفع	الجملة	منخفض	متوسط	مرتفع	الجملة
البلينا	١,٣	٠	٠	١,٣	٤١,٥	٠	٠	٤١,٥	٢٥	٧,٨	٦,١	٣٨,٩	٨,٢	٢,١	٨	١٨,٣
جرجا	٩	٠,٥	٠	٩,٥	٤٧,٦	٠,٩	٠	٤٨,٥	١٥,٤	٩,٢	٠,٧	٢٥,٣	٢,٣	١٠,٨	٣,٧	١٦,٨
المنشأة	٤,٤	٠	٠	٤,٤	٤٠,٧	٢,٥	٠	٤٣,٢	٢١	٦,٧	٢,١	٢٩,٨	٩,٦	٤,٨	٨	٢٢,٤
العسيرات	١٢	٠	٠	١٢	٣٥,٧	١,٢	٠	٣٦,٩	١٩,٥	١٠,٤	١,٧	٣١,٦	١٣,٧	٢	٣,٧	١٩,٤
سوهاج	٣,٥	٠	٠	٣,٥	٢٨,١	٢,٦	٠,٦	٣١,٣	٢٨,٩	٩,٨	٨,٢	٤٦,٩	٩,٥	٤,٥	٤,٤	١٨,٤
المراغة	٣,٦	٠	٠	٣,٦	٤٧,٨	٣,١	٠	٥٠,٩	٢٤,٤	٥,٨	١,٨	٣٢	٣,٦	٤,٢	٥,٧	١٣,٦
جُهينة	٢,٦	٠,٧	٠	٣,٣	٣١,٩	٦,٥	٠	٣٨,٤	٢٤,٤	١٢,٤	٣,٩	٤٠,٧	٨,٥	١,٦	٧,٥	١٧,٦
طهطا	٤,٨	٠	٠	٤,٨	١٩,٦	٢	٠	٢١,٦	٣١,٨	٧,٢	٠,٤	٣٩,٤	١٩,٦	٨,٦	٦	٣٤,٢
طما	٤,٨	٠	٠	٤,٨	٢١,٤	٠,٦	٠	٢٢	٤١,٦	٥,٦	٢,٤	٤٩,٦	١٤,٦	٣,٦	٥,٤	٢٣,٦
دار السلام	٨	٠	٠	٨	٤١,٨	٥	٠,٧	٤٧,٥	٢١,٣	٤,٩	٣,٣	٢٩,٥	٧,٤	٣,٩	٣,٧	١٥
أخميم	٤,٩	٠	٠	٤,٩	٣٦,١	٣,٧	١,٣	٤١,١	٢٢,٨	٦,٩	٣,٩	٣٣,٦	٢	٨,٨	٩,٥	٢٠,٣
ساقلته	٩,٦	٠	٠	٩,٦	٢٣,٩	١,٩	٠	٢٥,٨	٢٩,٤	٤,١	٤,٧	٣٨,٢	١٠,٧	٤,٧	١١	٢٦,٤
المحافظة	٥,٣	٠,٠٧	٠	٥,٣	٣٤,٤	٢,٥	٠,٣	٣٧,٢	٢٥,٩	٧,٤	٣,٥	٣٦,٨	٩	٥,٢	٦,٤	٢٠,٦

المصدر : الدراسة الميدانية التي قامت بها الطالبة.



المصدر: الشكل من عمل الطالبة ، إعتماًداً على بيانات الجدول (٤-٥)

شكل (٤-٧) التوزيع النسبي للمساكن وفقاً لعدد الغرف في المسكن بمناطق الدراسة عام ٢٠١٧

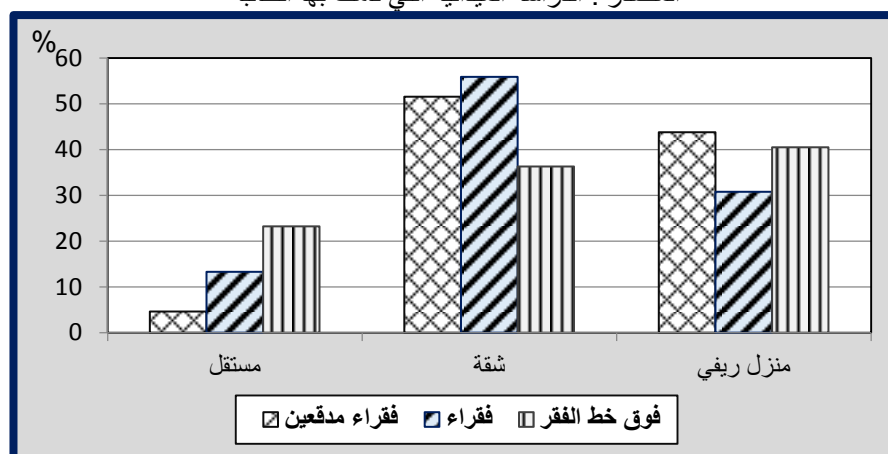
#### ٤- نوع المسكن :

تبين من الجدول (٦-٤) والشكل (٧-٤) أن النمط السائد بمنطقة الدراسة هو الشقة ، حيث استحوذت على نصف المساكن بعينة الدراسة (٥٠,٦%) ارتفعت نسبتها بين الفقراء ، فبلغت ٥١,٥% بين الفقراء المُدقعين ، ارتفعت إلى ٥٥,٩% بين الفقراء (متوسطي الدخل) ، بينما انخفضت إلى ٣٦,٣% من إجمالي مساكن مرتفعي الدخل ، بينما يأتي نمط المنزل الريفي في الترتيب الثاني بنسبة ٤١,٥% ، ارتفعت نسبتها بين الفقراء المُدقعين إلى ٤٣,٨% ، وهذه المساكن غالباً تكون مكونة من طابقين يكون الطابق العلوي مخصص للنوم ، أما الطابق السفلي مخصص للمعيشة ويكون به جزء مخصص للحيوانات والطيور وجزء مخصص للطبخ والأمور المعيشية ، والجزء الآخر يكون مندره ، وهي مكان لاستقبال الضيوف ، ونظراً للزيادة السكانية المطردة ، وارتفاع أسعار الأراضي ، وسوء الحالة الإقتصادية أخذ السكان يتوسعون رأسياً ببناء أكثر من طابق ، بينما انخفضت نسبة المساكن المستقلة إلى ٧,٩% من إجمالي عينة الدراسة ، وهذا النوع من المساكن ترتفع نسبتها بارتفاع مستوى الدخل ، حيث بلغت نسبتها ٤,٦% من مساكن الفقراء المُدقعين ، ١٣,٣% من مساكن متوسطي الدخل ، ارتفعت إلى ٢٣,٢% من مساكن الأسر مرتفعة الدخل

جدول ( ٦-٤ ) التوزيع النسبي لأشكال مساكن عينة من سكان محافظة سوهاج

نمط الدخل	نوع المسكن			جملة
	مستقل	شقة	منزل ريفي	
فقراء مُدقعين	٤,٦	٥١,٥	٤٣,٨	١٠٠
فقراء	١٣,٣	٥٥,٩	٣٠,٨	١٠٠
فوق خط الفقر	٢٣,٢	٣٦,٣	٤٠,٥	١٠٠
الجملة	٧,٩	٥٠,٦	٤١,٥	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية التي قامت بها الطالبة



شكل (٤ - ٨) التوزيع النسبي لأشكال مساكن عينة من سكان محافظة سوهاج

وبدراسة التوزيع النسبي لنوع المساكن بمراكز المحافظة تبين من الجدول (٧-٤) والشكل (٨ - ٤) ما يلي:

أ- نمط المسكن المستقل : تصدر مركز طهطا مراكز المحافظة في نسبة المساكن المستقلة بنسبة ١٨% يليه مركز طما بنسبة ١٤,٤% ، بينما بلغت أدناها بمركزي أخميم وسوهاج بنسبة ٢,٦% ، ٣,٣% ، ويرجع

ذلك لارتفاع نسبة حيازة المساكن الإيجار ، لطبيعة المركزين وما يتوفر بها من خدمات تعمل على جذب العمالة من المراكز الأخرى .

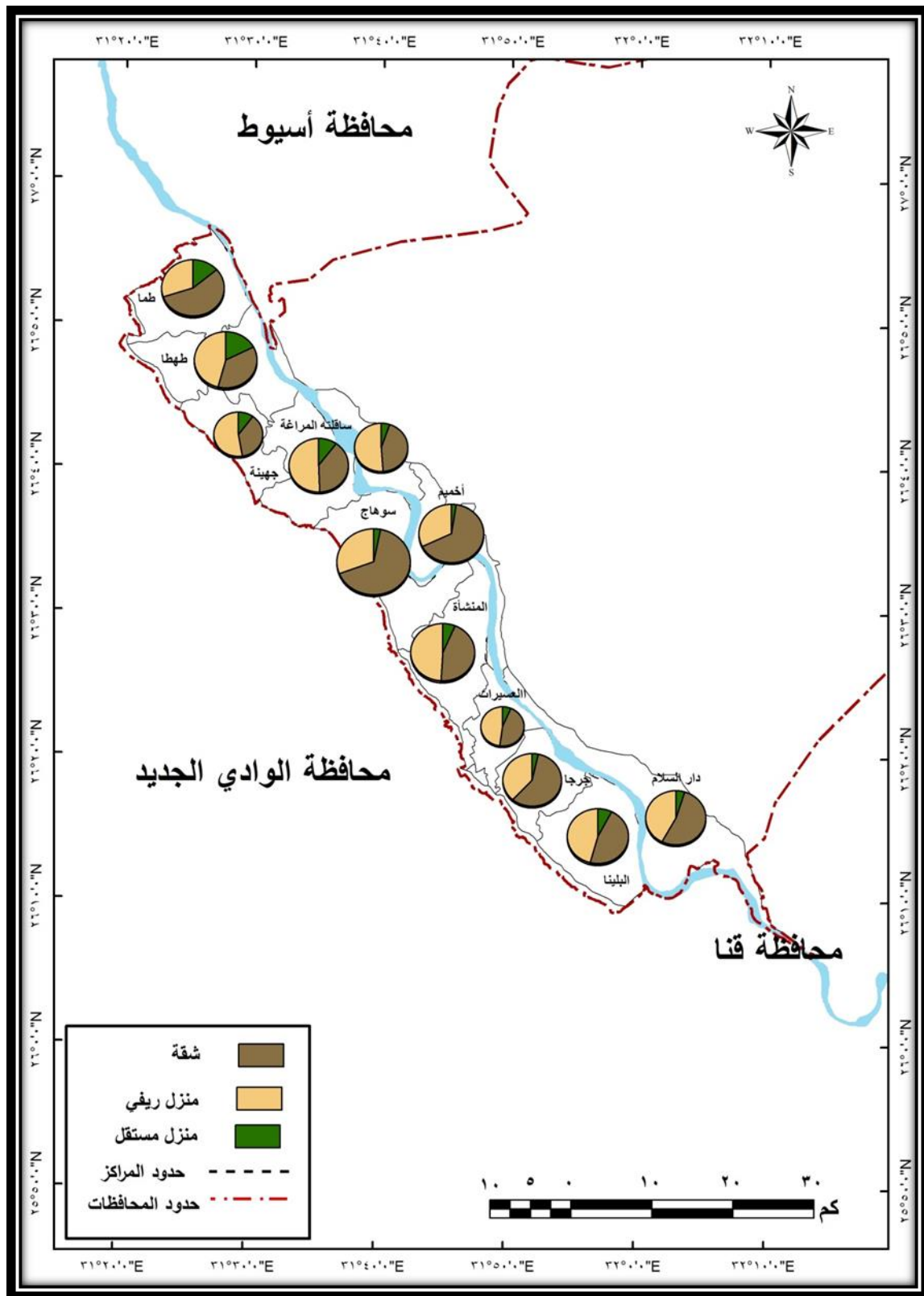
جدول (٧-٤) التوزيع النسبي لنوع المساكن لعينة من سكان مراكز محافظة سوهاج

المركز	مستقل			شقة			منزل ريفي		
	منخفض	متوسط	مرتفع	منخفض	متوسط	مرتفع	منخفض	متوسط	مرتفع
البلينا	١,٧	١,٥	٤,٨	٣٧,٧	٦,١	٢,٧	٣٦,٦	٢,٣	٦,٥
جرجا	٠,٥	٠,٧	٢,٥	٤٦,٧	١١,٥	٠,٥	٢٧,١	٩,٢	١,٤
المنشأة	١,٣	١,٧	٣,٩	٣٣,٧	٧,١	٣,٤	٤٤,٢	٤٠,٧	٣
العسيرات	٢,٥	١,٢	٢,٩	٦,٦	٣٦,٩	٧,٥	١,٢	٤٥,٦	١,٢
سوهاج	١,٢	٠,٤	١,٧	٣,٣	٤١,٧	١٥	٩,٦	٦٦,٣	١,٧
المراغة	٦,٧	٣,١	٠,٩	١٠,٧	٣٠	٦	٢,٧	٣٨,٧	٤
جهينة	٤,٦	٢	٤,٢	١٠,٨	٢٥,٤	٦,٥	٤,٦	٣٦,٥	٢,٦
طهطا	١٠,٤	٥,٢	٢,٤	١٨	٢٧,٤	٧,٦	١,٤	٣٦,٤	٢,٦
طما	٩,٤	٣,٨	١,٢	١٤,٤	٤٧	٤,٢	٤,٢	٥٥,٨	٢,٢
دار السلام	٢,٨	٠,٩	١,٥	٥,٢	٤٣	٧,٦	٢,٦	٥٣,٢	٣,٥
أخميم	٠	١,١	١,٥	٢,٦	٤٩,٢	١٠,٨	٥,٦	٦٥,٦	١١,٤
ساقلة	٠,٨	٢,٢	٢,٥	٥,٥	٣٤,٩	٥,٧	٣	٤٣,٦	٣,٧
المحافظة	٣,٥	٢	٢,٣	٧,٨	٣٨,٥	٨,٣	٣,٨	٥٠,٦	٤,٦

المصدر: الدراسة الميدانية التي قامت بها الطالبة في الفترة من ٢٠١٦/٨ حتى ٢٠١٧/٨م

**ب - نمط الشقة :** ارتفعت نسبة مساكن عينة الدراسة التي تتخذ نمط الشقة بما يزيد قليلاً على نصف مساكن عينة الدراسة (٥٠,٦%) أعلاها بمركزي سوهاج وأخميم بنسبة ٦٦,٣% ٦٥,٦% ويرجع ذلك لارتفاع نسبة المهاجرين إلى المركزين ، وأدناها بمركزي طهطا وجهينة بنسبة ٣٦,٦% من إجمالي المساكن بعينة الدراسة.

**ج - نمط المنزل الريفي:** ارتفعت نسبة المنازل الريفية بمراكز جهينة وساقلة والمراغة بنسبة ٥٢,٧ ، ٥١,٨ ، ٥٠,٦% ، وتراوح من ٢٩,٦% إلى أقل من ٥٠% بباقي مراكز المحافظة



المصدر: الدراسة الميدانية التي قامت بها الطالبة في الفترة من ٢٠١٦/٨ حتى ٢٠١٧/٨

شكل (٩-٤) التوزيع النسبي لنوعية عينة من مساكن مراكز محافظة سوهاج

## ثانياً: خدمات البنية الأساسية بمساكن الفقراء:

تبين من دراسة الجدول (٨-٤) مدى تزود مساكن الفقراء بمرافق البنية الأساسية من مياه الشرب والصرف الصحي والكهرباء، وهي من أهم المؤشرات التي تقيس درجة الفقر، فمن خلالها يتم معرفة خصائص مساكن الفقراء ومدى حصولهم على أدنى حقوقهم لاستمرار الحياة، أو حرمانهم منها.

### ١ - مياه الشرب الآمنة

#### أ- نطاق الفقر العام:

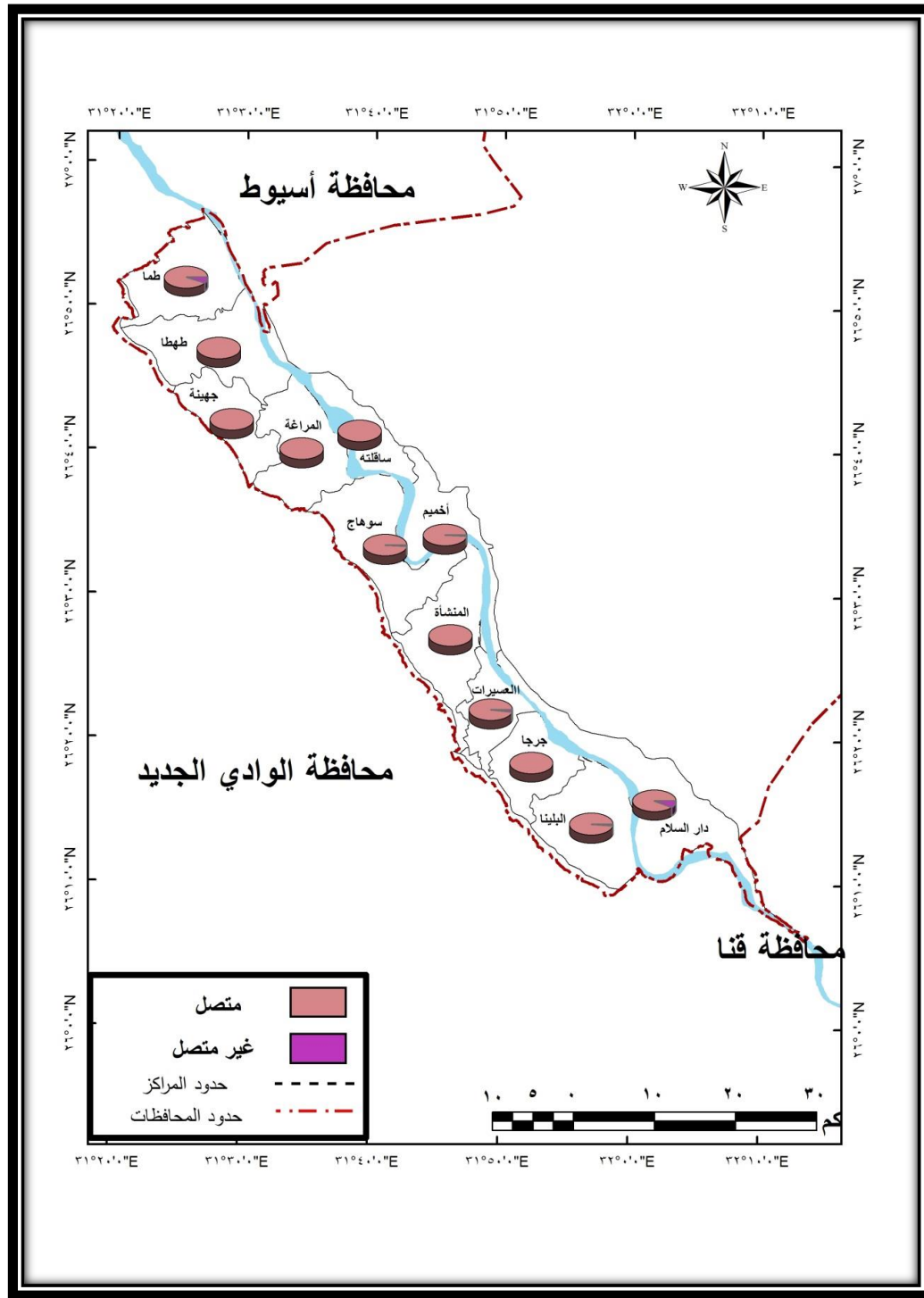
تعد منطقة الدراسة من المناطق التي لا تعاني نقصاً في موارد المياه، فمصادر المياه الموجودة فيها مصادر دائمة متجددة وسهلة الإستخدام، فنهر النيل هو المصدر الرئيسي للمياه في المنطقة وأوضحت الدراسة أن غالبية ٩٨% مساكن الفقراء تتمتع بالإتصال بشبكات المياه الآمنة، ترتفع عن ذلك ببعض المراكز، وهذا ما يبينه جدول (٨-٤).

جدول (٨ - ٤) التوزيع النسبي للفقراء حسب اتصال مساكنهم بمياه الشرب الآمنة  
بنطاق الفقر العام ٢٠١٧

المركز	متصل بشبكة عامة	غير متصل	المركز	متصل بشبكة عامة	غير متصل
البلينا	٩٨,٢	١,٨	جهينة	٩٩,٣	٠,٧
جرجا	٩٩,١	٠,٩	طهطا	٩٩,٢	٠,٨
العسيرات	٩٧,٥	٢,٥	طما	٩٣,٧	٦,٣
المنشأة	٩٩,٦	٠,٤	دار السلام	٩٢,٥	٧,٥
سوهاج	٩٨,٧	١,٣	أخميم	٩٨,٨	١,٢
المراغة	٩٩,٣	٠,٧	ساقلة	٩٩,٧	٠,٣
المحافظة	٩٨	٢	—	—	—

المصدر: عمل الطالبة، اعتماداً على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد ٢٠١٧

يوضح الجدول (٨-٤) والشكل (١٠-٤) أن جميع مراكز المحافظة متصلة بشبكة مياه، ولا توجد تباينات واضحة بين مراكز المحافظة في نسبة اتصالها بشبكة المياه، حيث بلغت أقصاها بمركز ساقلة ٩٩,٨% وأدناها بمركز دار السلام ٩٢,٥%، بينما بلغت نسبة الأسر المحرومة من مياه الشرب الآمنة ٧,٥% وهو من أفقر مراكز المحافظة، ويعاني من نقص في كافة الخدمات نظراً لتطرف موقعه.



المصدر: الشكل من عمل الطالبة ، إعتماًداً على بيانات الجدول (٤-٨)

#### شكل (٤-١٠) التوزيع النسبي للفقراء حسب اتصال مساكنهم بمياه الشرب الآمنة ٢٠١٧م

أما الدراسة الميدانية ، فقد أثبتت أن ٨٦,٦% من عينة الدراسة تتصل مساكنهم بشبكة مياه الشرب الآمنة ، ١٣,٢% محرومة من مياه الشرب الآمنة ، كما يوضحها جدول (٤-١٣) أعلاها بمركز المراغة ، حيث تصل نسبة الأسر المحرومة من مياه الشرب الآمنة ١٥% من عينة الدراسة بالمركز ، يليها مركز دار السلام بنسبة ١٣% ، ثم مركز جهينة بنسبة ٧,٨% ثم مركز البلينا بنسبة ٢,٥% ، ثم مركزي سوهاج وطما بنسبة ٢% لكل منهما وأخيراً مركز جرجا بنسبة ١% من عينة الدراسة بالمركز ، بينما تصل نسبة الإتصال بشبكة مياه الشرب الآمنة إلى ١٠٠% بمراكز (العسيرات . المنشأة . طهطا . أخميم . ساقلة)



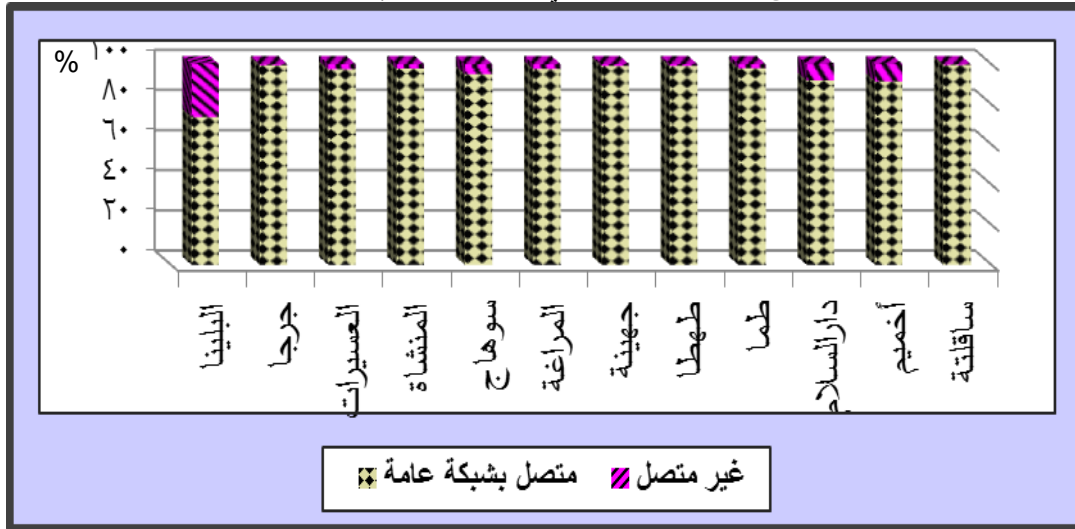
- نطاق الفقر المدقع:

بلغت نسبة الفقراء المحرومين من الإتصال بشبكة مياه آمنة ٧,٥% من إجمالي الفقراء المدقعين بالمحافظة ، ترتفع عن هذه النسبة ببعض المراكز بينما تقل عنها ببعض الآخر، وهو ما يوضحه جدول (٩-٤) وشكل (١١-٤) حيث ارتفعت نسبة الفقراء المحرومين من مياه الشرب الآمنة أكثر من ٨% بمركزي أخميم ودارالسلام ، أما مركز البلينا فهذه النسبة ٢٦,٣% لقرية الشيخ بركة فقط .

جدول (٩-٤) التوزيع النسبي للفقراء المدقعين حسب اتصال مساكنهم بمياه الشرب الآمنة ٢٠١٧م

المركز	متصل بشبكة عامة	غير متصل	المركز	متصل بشبكة عامة	غير متصل
البلينا	٧٣,٧	٢٦,٣	جهينة	٩٩,١	٠,٩
جرجا	٩٩,٥	٠,٥	طهطا	٩٩	١
العسيرات	٩٧,٤	٢,٦	طما	٩٨	٢
المنشأة	٩٧,٨	٢,٢	دارالسلام	٩١,٨	٨,٢
سوهاج	٩٥	٥	أخميم	٩١,٤	٨,٦
المراغة	٩٧,٥	٢,٥	ساقطة	٩٩,٧	٠,٣
المحافظة	٩٤,٣	٥,٧	-	-	-

المصدر: عمل الطالبة، اعتماداً على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد ٢٠١٧



المصدر: الشكل من عمل الطالبة ، اعتماداً على بيانات الملحق (١-٤)

شكل (١١-٤) التوزيع النسبي للفقراء المدقعين حسب اتصال مساكنهم بمياه الشرب الآمنة ٢٠١٧م

أما على مستوى قرى نطاق الفقر المدقع ، فتبين من الملحق (٤- ١) أن هناك تباين شديد في نسبة الحرمان من مياه الشرب بين القرى فهناك قرى تتمتع بمياه الشرب بنسبة مائة بالمائة مثل قرى (بني عيش بجرجا - الدناقلة بالمنشأة وحى الكوثر ومدينة سوهاج الجديدة بمركز سوهاج والحريدية القبلية بطهطا والقُطنة بطما وقريتي الحرادنة ونجوع بني واصل بمركز ساقطة ، في الوقت نفسه نجد أن قرى مركز دار السلام أكثر قرى المحافظة حرماناً من الإتصال بشبكة مياه شرب آمنة ، ويمكن تصنيف قرى نطاق الفقر المدقع المحرومة من مياه الشرب الآمنة على النحو التالي:

- قرى ترتفع بها نسبة الفقراء المحرومين من مياه الشرب الآمنة إلى أكثر من ٣٥,٤% وتقتصر على قرية (البلابيش المستجدة ) بمركز دارالسلام.

- **قرى تتراوح بها نسبة الفقراء المحرومين من مياه الشرب الآمنة بين ( ٢٠ لأقل من ٣٥%)** وتشمل قرى (الشيخ بركة بمركز البلينا ، حيث بلغت نسبة الفقراء المحرومين من مياه الشرب النقية ٢٦,٣ % ، وأولاد طوق غرب ٢٧,٩ % ، البلايش بحري ٢٦,٣ % بدارالسلام، والأحايوة شرق بمركز أخميم ٢٢,٧ %) .
- **قرى تتراوح نسبة الحرمان من مياه الشرب بين ٥ لأقل من ٢٠ %** وتضم قرى (البلايش قبلي - العقارية - النصيرات - نقق - النغاميش - وأولاد سالم قبلي وأولاد خلف بمركز دار السلام ، والشيخ مكرم ٨,٥ % بسوهاج ، وحاجر مشطا ٩,٢ % بطهطا وقرى عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب ومدينة جهينة بمركز جهينة وكوم غريب بطما .
- **قرى تنخفض بها نسبة الحرمان من مياه الشرب الآمنة إلى أقل من ٥ %** ، وتشمل باقي قرى نطاق الفقر المدقع كما يوضحها ملحق (١-٤).

أما عن جودة مياه الشرب ، فتبين من الدراسة الميدانية أن ما يقرب من نصف قرى عينة الدراسة تعاني من تلوث شديد بالمياه مما تسبب لهم في ارتفاع نسبة الإصابة بالفشل الكلوي مثل قرية الخيام وأولاد سالم قبلي بدار السلام ، وقرية نزه المحزمين والطليحات ونزه الدقيشية بمركز جهينة ، حيث ذكر السكان أن المياه ملوثة ولا تصلح للشرب لاختلاطها بمياه الصرف الصحي ، مما يضطر الأهالي لشراء مياه الشرب مما يزيد من معاناة الفقراء بهذه القرى.

## ٢ - الكهرباء:

### أ - الكهرباء بنطاق الفقر العام:

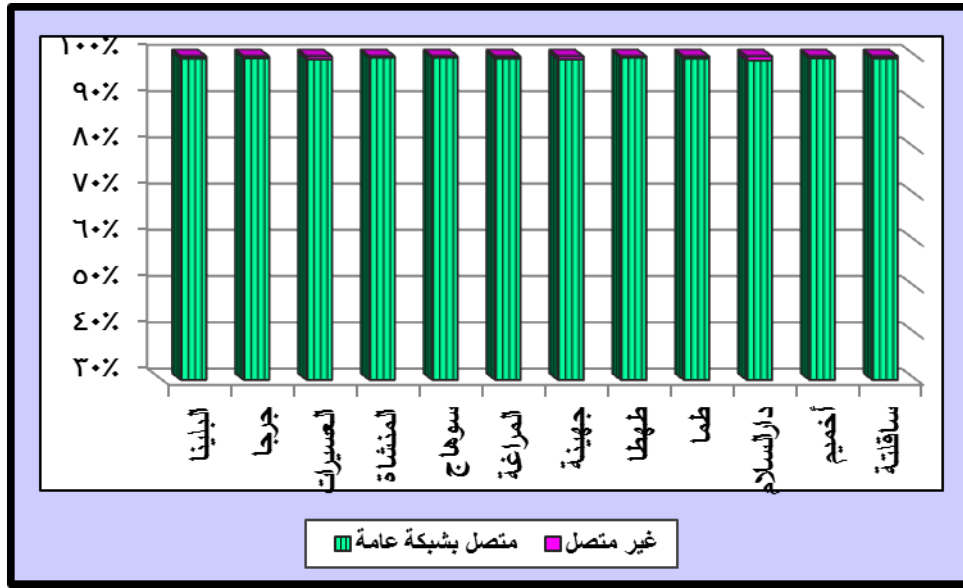
تتوفر محطات محولات الكهرباء بجميع مراكز المحافظة ، حيث بلغ عدد المحطات ١٦ محطة عام ٢٠١٣ ، ترتفع نسبة المساكن التي تستفيد من التيار الكهربائي في كل مراكز المحافظة ، باستثناء نسبة قليلة من المنازل غير متصلة بالكهرباء ، وهي منازل بنيت حديثاً وبدون تراخيص ، وأقيمت غالباً على الأراضي الزراعية ، وهذه المساكن تستفيد من الكهرباء لكن بطريقة غير قانونية (سرقة الكهرباء) للمناطق غير المتصلة ، سواء كانت مناطق عشوائية بمناطق متطرفة أو مبنية على الأراضي الزراعية.

ويبين الجدول (١٠-٤) والشكل (٤-١٢) أن نسبة المساكن غير المتصلة بشبكة عامة للكهرباء ، بلغت ٥,٧ % بالمحافظة، وكما سبق القول أن غالبية هذه المساكن ، توصل الكهرباء بطريقة غير قانونية.

### جدول (١٠-٤) التوزيع النسبي للفقراء حسب اتصال مساكنهم بشبكة الكهرباء ٢٠١٧

المركز	متصل بشبكة عامة	غير متصل	المركز	متصل بشبكة عامة	غير متصل
البلينا	٩٩,٥	٠,٥	جهينة	٩٩,٣	٠,٧
جرجا	٩٩,٦	٠,٤	طهطا	٩٩,٧	٠,٣
العسيرات	٩٩,٣	٠,٧	طما	٩٩,٥	٠,٥
المنشأة	٩٩,٧	٠,٣	دارالسلام	٩٩,١	٠,٩
سوهاج	٩٩,٧	٠,٣	أخميم	٩٩,٦	٠,٤
المراغة	٩٩,٥	٠,٥	ساقنة	٩٩,٥	٠,٥
المحافظة	٩٤,٣	٥,٧	-	-	-

المصدر: عمل الطالبة ، اعتماداً على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، تعداد ٢٠١٧



شكل (٤- ١٢) التوزيع النسبي للفقراء حسب اتصال مساكنهم بشبكة الكهرباء ٢٠١٧

يوضح الجدول والشكل السابق ، ارتفاع نسبة المساكن المتصلة بشبكة الكهرباء العامة ، حيث بلغ المتوسط العام للمحافظة ٩٤,٣% ، ارتفعت عن هذا المتوسط بجميع مراكز المحافظة ، حيث ارتفعت عن ٩٩% بكل المراكز ، كذلك أكدت الدراسة الميدانية ، أن نسبة المساكن المتصلة بالكهرباء تصل إلى ٩٨,٢% والنسبة الباقية ١,٨% غير متصلة بشبكة الكهرباء العامة ، كما تبين من جدول (٤ - ١٣) وتتركز بمناطق متفرقة من نجوع مراكز ظما والمراغة وجهينة .

#### ب - الكهرباء بنطاق الفقر المدقع:

يتبين من الملحق (٢.٤) ارتفاع نسبة مساكن الفقراء المتصلة بشبكة الكهرباء العامة بنسبة تتراوح بين ١٠٠% إلى ٩٩% بمعظم القرى ، باستثناء قرية عثمان بن عفان بمركز جهينة التي ترتفع بها نسبة المساكن غير المتصلة بشبكة الكهرباء العامة إلى ١٦% وهي أكثر القرى حرماناً من الكهرباء بالمحافظة تليها قرية عمر بن الخطاب بنسبة ٤% ، وقرية علي بن أبي طالب بنسبة ١,٢% ، وقرية النصيرات بمركز دارالسلام بنسبة ٣% ، والشيخ بركة بمركز البينا ٢,٧% ثم قرى ( الشيخ مركم - الهجارسه - العقارية - وأولاد الشيخ - والبلايش المستجدة - والحاجر بأولاد يحيى) بنسب تتراوح بين ١,٢ : ١,٩%.

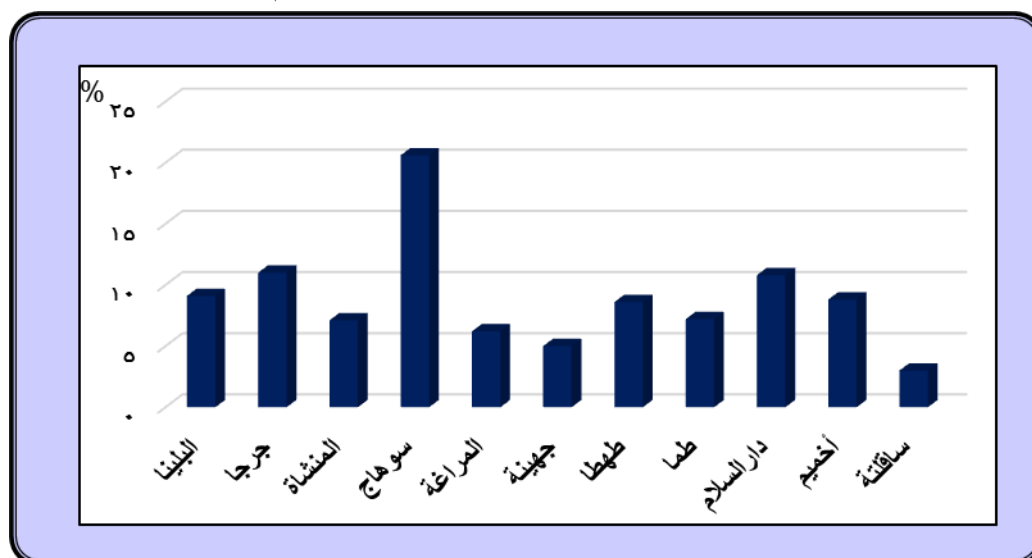
#### ج - استهلاك الكهرباء:

يتباين متوسط استهلاك الفرد من مركز لآخر، تبعاً للمستوى الإقتصادي ونسبة اقتناء الأجهزة الكهربائية ، ويبين الجدول التالي، أن هناك تباين في نسبة استهلاك الكهرباء بكل مركز ، أقلها مركز ساقطة بنسبة ٣% ، لانخفاض متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ، مما ينعكس على نسبة اقتنائهم للأجهزة الكهربائية التي تستهلك كميات كبيرة من الكهرباء ، لارتفاع نسبة الفقر المدقع بالمركز إلى ٧٣,٤% وأعلاها بمركز سوهاج ، الذي يرتفع به متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي مما أدى إلى انخفاض نسبة الفقر المدقع بالمركز إلى ٤,٢% ، وهو ما يوضحه الشكل (٤- ٤)

#### جدول (١١-٤) نسبة الكهرباء المستهلكة بمراكز المحافظة عام ٢٠١٣

المركز	نسبة الإستهلاك %	المركز	نسبة الإستهلاك %
البلينا	٩,١	طهطا	٨,٦
جرجا	١١	طما	٧,٢
المنشأة	٧,١	دار السلام	١٠,٨
سوهاج	٢٠,٦	أخميم	٨,٨
المراغة	٦,٢	ساقلة	٣
جهينة	٥	المحافظة	١٠٠

المصدر: عمل الطالبة ، اعتماداً على بيانات شركة الكهرباء عام ٢٠١٣



شكل (١٣-٤) نسبة استهلاك الكهرباء بمراكز المحافظة عام ٢٠١٣

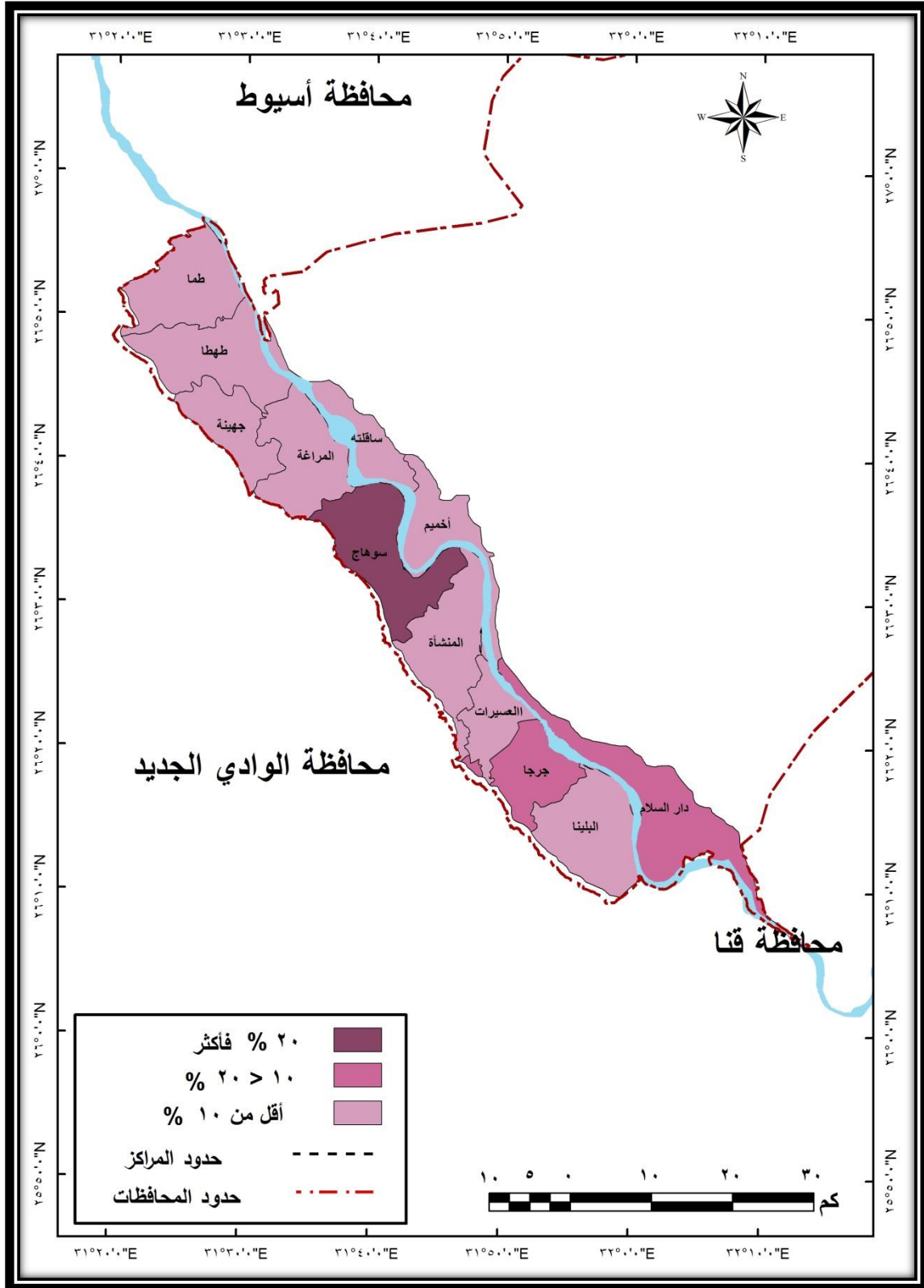
من دراسة الجدول والشكل (١١.٤) والشكل (١٣.٤) يمكن تقسيم مراكز المحافظة حسب نسبة استهلاك

الكهرباء إلى:

- مراكز ترتفع نسبة استهلاك الكهرباء بها عن ٢٠% من إجمالي الكمية المستهلكة بالمحافظة وتقتصر على مركز ( سوهاج ) الذي تصل به نسبة الإستهلاك إلى ٢٠,٦% ، مما يدل على ارتفاع الدخل للسكان بالمركز ، لا سيما الحضر وخاصة قسم ثان سوهاج ، وزيادة اقتنائهم للأجهزة الكهربائية ، التي تستهلك كميات كبيرة من الكهرباء، وارتفاع نسبة النشاط التجاري ، لا سيما بمدينة سوهاج .
- مراكز يتراوح استهلاك الكهرباء بها بين ( ١٠ > ٢٠ ) وتضم مركزي جرجا ودار السلام ، حيث ارتفع متوسط دخل الفرد بمدينة دار السلام ، مما انعكس على ارتفاع نسبة استهلاك الكهرباء بالمركز ، أما مركز جرجا فهو منطقة سياحية وتجارية وصناعية ، حيث يوجد بها مصنع السكر ، مما أدى إلى ارتفاع نسبة استهلاك الكهرباء .

- مراكز تتراوح نسبة استهلاك الكهرباء بها بين ( ٦ > ١٠ ) وتضم مراكز ( البلينا - طهطا - طما )

- مراكز تقل نسبة الإستهلاك بها عن (٦%) وتضم مركزي ( جهينة وساقلة ) حيث ينخفض دخل الفرد للسكان بهذه المراكز مما ، كذلك ترتفع نسبة سكان الريف الفقراء الذين لا يمتلكون قوت يومهم ، فضلاً عن امتلاكهم للأجهزة التي تستهلك كهرباء .



شكل (٤-١٤) التوزيع الجغرافي لنسبة استهلاك الكهرباء بمراكز محافظة سوهاج ٢٠١٤

### ٣- الصرف الصحي:

تعد محافظة سوهاج من المحافظات التي تتراجع فيها خدمة الصرف الصحي ، حيث يعتمد غالبية السكان على البيارات وخدمات الكسح ، بالإضافة إلى وجود نسبة من السكان غير متصلة بأي نمط من أنماط الصرف الصحي ، وتقوم بالصرف إما على الترع أو على الخزان الجوفي مباشرة ، وتشير آخر إحصائيات شركة مياه الشرب والصرف الصحي بسوهاج عام ٢٠١٤ إلى أن ٢١% من سكان المحافظة هم فقط من يتمتعون بخدمة الصرف الصحي ، حيث يعتمد السكان على سيارات الكسح، وما يترتب عليها من مشاكل متعددة منها :

- ارتفاع تكلفة الكسح وخاصة بالنسبة للأسر الفقيرة .
- انتشار الإصابة بأمراض النزلات المعوية بين الأطفال وأمراض الفشل الكلوي
- رشح المياه الجوفية في المنازل والتأثير على أساسات المنزل ، وأثناء الدراسة الميدانية التي قامت بها الطالبة ، ذكر بعض الأفراد من عينة الدراسة ، أنه عند الحفر لتوصيل الصرف الصحي بقرية سفلاق بمركز ساقلته انهارت بعض المنازل ، وظهرت المياه ، مما أدى إلى حدوث حالات وفيات .
- انتشار الحشرات مثل الناموس والذباب .
- المخاطر البيئية المرتبطة بالتخلص من مياه الصرف في الترع أو الأراضي الزراعية .
- ارتفاع منسوب المياه الجوفية في بعض الشوارع مما يعوق حركة المارة ، وخاصة أثناء الليل <sup>(١)</sup>.

#### أ - إمدادات الصرف الصحي للفقراء:

اتضح من الجدول (١٢-٤) أن ما يزيد على ثلثي فقراء المحافظة محرومين من خدمات الصرف الصحي الآمن ٧٥,٢% ، يعتمدون على الترنشات ، وهي عبارة عن بئر عميق يُحفر بالمنزل وعندما يمتلئ يتم شفطه بعربات الكسح ، وتفرغها بالمصارف المجاورة ، وما يترتب على ذلك من مخاطر بيئية خطيرة حيث يتم التخلص منها ، بينما انخفضت نسبة المساكن المتصلة بصرف صحي إلى ٢٤,٣% ، أعلاها بمركز طهطا ٤٨,٣% ، حيث كان من المستهدف إنشاء ١١ مشروع صرف صحي بـ ١١ قرية بالمركز في المرحلة الأولى بمشروع الإستهداف الجغرافي للفقراء

[ نزلة القاضي - الكوم الأصفر - الجبيرات - كوم بدر - الحريدية البحرية - الحريدية القبلية - القبيصات - شطورة - عرب بخواج - الشيخ زين الدين - السوالم] يليه مركز أخميم بنسبة ٤٢,٧% ، بينما بلغت أداها بمركزي {العسيرات - دارالسلام} ، العسيرات ١,٤% ، الذي تكاد تصل نسبة الأسر التي تعتمد على الترنشات إلى ٩٨,٤% ودارالسلام الذي تصل به نسبة الأسر المتصلة بشبكة الصرف الصحي ٣,٤% ، وارتفعت نسبة الأسر التي تعتمد على الترنشات ٩٦,١%.

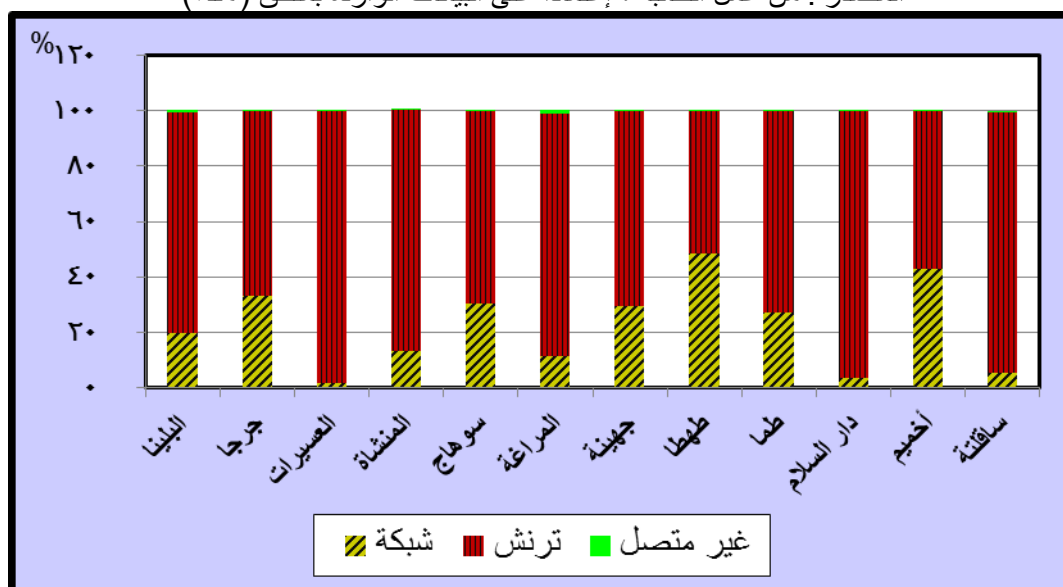
<sup>١</sup> - الشركة القابضة للمياه والصرف الصحي (٢٠١٦) ، دراسة تقييم الآثار البيئية والاجتماعية لمشروع الصرف الصحي المتكامل ، الملخص التنفيذي لمحافظة سوهاج.

أما نسبة غير المتصلين بأي نظام للصرف فهي نسبة منخفض لا تكاد تذكر ٠,٤% ، كما هو موضح بالجدول (١٢-٤) والشكل (١٥-٤) .

جدول (١٢-٤) التوزيع النسبي للفقراء حسب اتصال مساكنهم بالصرف الصحي عام ٢٠١٧

المركز	شبكة		ترنش		غير متصل		جملة
	أفراد	%	أفراد	%	أفراد	%	
البلينا	١٠١٣٩٢	١٩,٤	٤١٧٣٣٨	٧٩,٩	٣٤٥٦	٠,٧	٥٢٢١٨٦
جرجا	١٥٦٨٢٣	٣٣,٠	٣١٨١٨٢	٦٦,٩	٩١٦	٠,٢	٤٧٥٩٢١
العسيرات	٢٧١٧	١,٤	١٩١٦٩٠	٩٨,٤	٤٧١	٠,٢	١٩٤٨٧٨
المنشأة	٥١٦٤٠	١٢,٩	٣٤٩٦٨٤	٨٧,٠	٤٩٦	٠,١	٤٠١٨٢٠
سوهاج	٢٠١١٢٠	٣٠,٠	٤٦٦٩٧٩	٦٩,٧	٢١١٨	٠,٣	٦٧٠٢١٧
المراغة	٤٤٨٣٧	١١,٤	٣٤٢٠٨٦	٨٧,٣	٥١٤٩	١,٣	٣٩٢٠٧٢
جهينة	٧٩٣٥٨	٢٩,٣	١٩٠٦٦٥	٧٠,٣	١١١٤	٠,٤	٢٧١١٣٧
طهطا	٢١٨١٧٨	٤٨,٣	٢٣٢٤٦٩	٥١,٥	١١٦٧	٠,٣	٤٥١٨١٤
طما	١١٥٦٤٣	٢٧,١	٣٠٩٦٣٨	٧٢,٦	١٣٢٤	٠,٣	٤٢٦٦٠٥
دار السلام	١٤٠٨١	٣,٤	٣٩٣١٧٧	٩٦,١	٢٠٣٠	٠,٥	٤٠٩٢٨٨
أخميم	١٨٦٢٣٠	٤٢,٧	٢٤٩٣٤٥	٥٧,١	١٠٥٧	٠,٢	٤٣٦٦٣٢
ساقفتة	١٠٩٢٦	٥,٣	١٩٤٠٦٩	٩٤,١	١٣٠٣	٠,٣	٢٠٦٢٩٨
المحافظة	١١٨٢٩٤٥	٢٤,٣	٣٦٥٥٣٢٢	٧٥,٢	٢٠٦٠١	٠,٤	٤٨٥٨٨٦٨

المصدر : من عمل الطالبة ، إعتماًداً على البيانات الواردة بملحق (٣-٤)



شكل (٤ - ١٥) التوزيع النسبي للفقراء حسب اتصال مساكنهم بالصرف الصحي عام ٢٠١٧

## ب - الصرف الصحي بنطاق الفقر المدقع:

تبين من الملحق (٤-٣) والجدول (١٣-٤) ، ارتفاع نسبة المساكن التي تعتمد على بيارات الصرف وألترنشات إلى ٨٣,٥% من إجمالي الفقراء المدقعين ، أعلاها بمركز البلينا ، فتعتمد قرى الفقر المدقع بأكملها على الترانشات بمركز البلينا ، بينما بلغت نسبة المساكن التي تعتمد على الترانشات ، أدناها بمركز سوهاج ، فتم توصيل شبكات الصرف الصحي إلى مايقرب من نصف سكانها بنسبة ٤٨,٤% ، لا سيما حضر المركز ، أما الدراسة الميدانية فأوضحت أن ١٣,٢% من المساكن بعينة الدراسة بالمحافظة متصلة

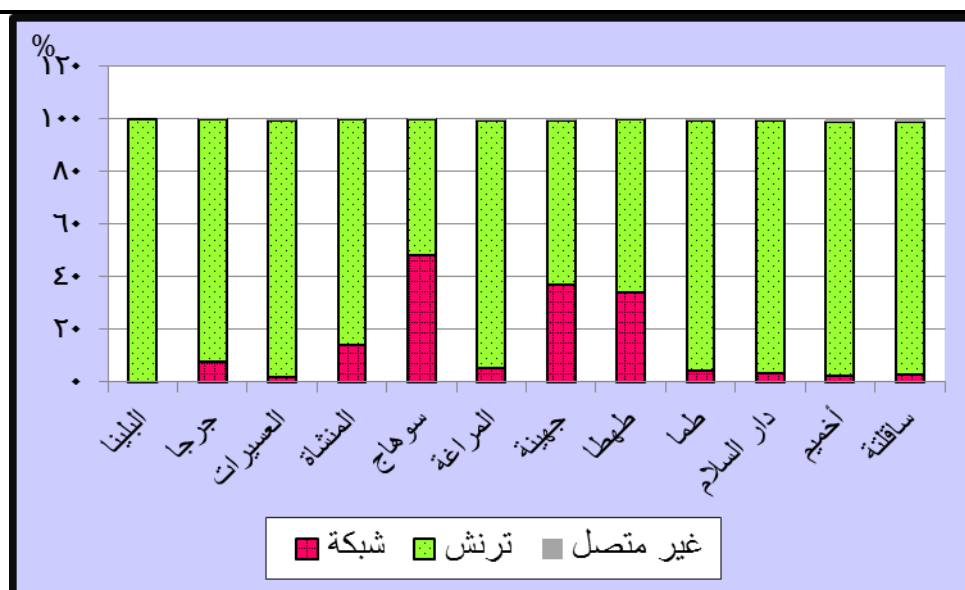


بشبكة الصرف الصحي ، و ٨٦,٨% غير متصلة بالصرف الصحي ، كذلك هناك مراكز محرومة تماماً من الصرف الصحي كمركز البلينا والعسيرات ودارالسلام ، أما مركز ساقلنة فبدأ توصيل الصرف الصحي إليها ولكن انهارت بعض البيوت فأدت إلى حدوث بعض الوفيات ، كما حدث بقرية سفلاق ، فلم تكتمل أما عن القرى ، فنلاحظ من الملحق (٣-٤) أن هناك قرى ترتفع بها نسبة اتصال مساكن الفقراء بالصرف الصحي ، مثل قرية بنهو ٨٠%، بني عمار ٦٨% ، شطورة ٦٠,٦% ونزلة القاضي ٢٣,٧% بمركز طهطا ، ونزه البحرية ٨٥,٣% ومدينة جهينة ٤٦,٦% والخلافية ١٨,٥% بمركز جهينة، وقرى مركز سوهاج ، بينما نلاحظ أن هناك قرى تقتقر الى خدمة الصرف الصحي مثل قرية الشيخ بركة بالبلينا التي تخلو من الصرف الصحي وبني عيش بجرجا والدناقلة بالمنشأة وقرية العقارية والسلام وأولاد سالم قبلى وأولاد طوق غرب ونقنق بمركز دار السلام وقرى (على بن أبي طالب وعنيس بجهينة ) أما قرى مركز ساقلنة فتقتقر إلى شبكة صرف صحي ، باستثناء قرية بني واصل حيث بلغت نسبة المساكن المتصلة بالصرف الصحي ٣١,٢% ونجوع بني واصل ، بنسبة ١٠,٨% .

جدول ( ٤-١٣ ) التوزيع النسبي للفقراء المُدقعين حسب اتصال مساكنهم بخدمة الصرف الصحي

المركز	شبكة		ترنش		غير متصل		جملة
	أفراد	%	أفراد	%	أفراد	%	
البلينا	٢٣	٠,٤	٥٧٦٩	٩٩,٦	٠	٠	٥٧٩٢
جرجا	٦٠٨٧	٧,٩	٧١١٥٨	٩٢	١٢٢	٠,٢	٧٧٣٦٧
العسيرات	٩١٥	٢	٥٣٤٥٩	٩٧,٦	٢٦٥	٠,٥	٥٤٦٣٩
المنشأة	٣٨٤٢٨	١٤	٢٣٢٣٣٥	٨٦,٢	٣٤٧	٠,١	٢٧١١١٠
سوهاج	١٥٨٠٢	٤٨,٤	١٦٨١٨	٥١,٥	١١	٠,٠٣	٣٢٦٣١
المراغة	١٨٤٠	٥,٥	٣١٣٨٨	٩٤,٢	٩٧	٠,٣	٣٣٣٢٥
جهينة	٧١٠٥٦	٣٦,٩	١٢٠٠٣١	٦٢,٤	٤٠٢	٠,٢	١٩١٤٨٩
طهطا	١٠٨٥٨٤	٣٣,٩	٢١١٦٧٧	٦٦,٠	٣٤٧	٠,٨	٣٢٠٦٠٨
طما	٣٢٤٨	٤,٤	٦٩٩٧٧	٩٥,٣	٢٢٠	٠,٣	٧٣٤٤٥
دار السلام	١٢٨٢٦	٣,٤	٣٦٠٤٠٢	٩٦,١	١٨٨٧	٠,٥	٣٧٥١١٥
أخميم	١١٤٢	٢,٣	٤٨٤٨٤	٩٦,٩	٣٩٥	٠,٨	٥٠,٠٢١
ساقلنة	٣٩٠٧	٢,٦	١٤٤٢٩٦	٩٦,٦	١٢٣٦	٠,٨	١٤٩٤٣٩
المحافظة	٢٦٣٨٥٨	١٦,١	١٣٦٥٧٩٤	٨٣,٥	٥٣٢٩	٠,٣٢٥٩٣٧	١٦٣٤٩٨١

المصدر : من عمل الطالبة ، إعتماًداً على البيانات الواردة بملحق (٣-٤)



شكل (٤ - ١٦) التوزيع النسبي للفقراء المُدفعين حسب اتصال مساكنهم بخدمة الصرف الصحي

#### ٤. الغاز طبيعي بمساكن الفقراء :

نظراً لحدثة الغاز الطبيعي بمنطقة الدراسة ولعدم إكمال البنية التحتية لإمداداته ، فقد انخفضت نسبة المساكن التي تتمتع بالاتصال بالغاز الطبيعي إلى ١,٢% بينما تقتقر غالبية مساكن المحافظة من التزود به ٩٨,٨% ، أعلاها بمركز سوهاج ، حيث بلغت نسبة المساكن المتصلة به ٢١% ، وتخفض إلى ١,٨% ، ١,٣% بمركزي طما والمراغة .

جدول (٤ - ١٤) اتصال مساكن عينة من سكان محافظة سوهاج بخدمات البنية الأساسية عام ٢٠١٧

المركز	كهرباء		مياه		صرف صحي		غاز طبيعي	
	متصل	غير متصل	متصل	غير متصل	متصل	غير متصل	متصل	غير متصل
البلينا	١٠٠	٠	٩٧,٥	٢,٥	٠	١٠٠	٠	١٠٠
جرجا	١٠٠	٠	٩٩,٩	١	٥	٩٥	٠	١٠٠
العسيرات	١٠٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	١٠٠
المنشأة	١٠٠	٠	١٠٠	٠	٩٥,٦	٤,٤	٠	١٠٠
سوهاج	١٠٠	٠	٩٧,٩	٢,١	٢٠	٨٠	٢١	٧٩
المراغة	٩٩,٧	٠,٣	٨٥	١٥	١١,٣	٨٨,٧	١,٣	٩٨,٧
جهينة	٩٩,٥	٠,٥	٩٢,٢	٧,٨	٢٤,١	٧٥,٩	٠	١٠٠
طهطا	١٠٠	٠	١٠٠	٠	٢٦,٤	٧٣,٦	٠	١٠٠
طما	٩٩	١	٩٨	٢	٢٩,٨	٧٠,٢	١,٨	٩٨,٢
دار السلام	١٠٠	٠	٨٧	١٣	٠	١٠٠	٠	١٠٠
أخميم	١٠٠	٠	١٠٠	٠	٢٣,٧	٧٦,٣	٠	١٠٠
ساقلة	١٠٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	١٠٠
المحافظة	٩٨,٢	١,٨	٨٦,٨	١٣,٢	١٣,٢	٨٦,٨	١,٢	٩٨,٨

المصدر: الدراسة الميدانية التي قامت بها الطالبة في الفترة ٢٠١٦ / ٢٠١٧م

يتضح مما سبق أن خدمات البنية الأساسية ( مياه الشرب - الصرف الصحي - الكهرباء - طرق النقل والمواصلات) كما أنها تتوفر بالمحافظة ، باستثناء خدمة الصرف الصحي ، فعلى الرغم من عدم توفرها بالمحافظة إلا أنه تم توصيلها إلى المناطق العشوائية بمدن ( سوهاج وطهطا وأخميم ) ثم تم توصيل الخدمات والمرافق للعشوائيات التابعة لخمس مدن (البلينا - المراغة - المنشأة - طما - جرجا - حي الكوثر)

## ثانياً: العشوائيات بمدن محافظة سوهاج

يعد انتشار المناطق العشوائية بمحافظة سوهاج من أخطر المشكلات التي تعاني منها المحافظة والتي تعمل على عرقلة عمليات التنمية بكافة أنواعها ، لما يترتب عليها من النمو العمراني على الأراضي الزراعية ، وهو من أخطر أنواع النمو العشوائي وأكثرها ، وتعد المناطق العشوائية بؤراً للعديد من المشاكل الاجتماعية والصحية والأمنية ، حيث أدى إلى انتشار أنماط من السكن العشوائي لم تكن موجودة من قبل وهي المناطق المبنية بالبلوك الأبيض المصنوع من الحجر الجيري .

ويقصد بالعمران غير المخطط : بأنه عبارة عن تجمعات سكنية نشأت في غياب التخطيط العام خروجاً على القانون ، وهي مناطق محرومة من كافة أنواع المرافق والخدمات الأساسية من مياه وكهرباء وصرف صحي والوحدات الصحية والمدارس وعربات الإطفاء والمواصلات ونقاط الشرطة ، وينتشر بها بعض الأمراض الاجتماعية والفقر والجهل والحوادث وظهور الفئات الخارجة على القانون<sup>(١)</sup>.

### ١ - أسباب ظهور المناطق العشوائية بمحافظة سوهاج :

تنتشر المناطق العشوائية بمحافظة سوهاج ، أينما توفرت العوامل التي تساهم في قيام هذه الظاهرة هناك أسباب ديموجرافية واقتصادية واجتماعية وسياسية أدت إلى ظهورها منها ما يلي:

أ - **الزيادة السكانية المطردة :** حيث ارتفع عدد سكان محافظة سوهاج من ٣٧٤٧ مليون نسمة إلى ٤٩٦٧ مليون نسمة عام ٢٠١٧ ، دون أن يقابلها زيادة في الوحدات السكنية التي تقوم الدولة بإنشائها أو يقوم القطاع الخاص بتشييدها ، مما أدى إلى تعدي السكان ببناء مساكنهم سواء على أراضي الدولة أو على الأراضي الزراعية والصحراوية ، مما أدى إلى انتشار ونمو الإسكان العشوائي .

ب - **الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر:** لا سيما مع ارتفاع نسبة السكان في الفئة العمرية (١٥ - ٦٤) وهي الفئة المنتجة التي لا يتوفر لكثير منهم فرص عمل ، مما يدفعهم للهجرة من مناطق الطرد إلى مناطق الجذب بمدن المحافظة ، مما أدى إلى إقامة التجمعات العشوائية على أطراف المدن بالمحافظة ، وزيادة النمو العشوائي .

ج - **ارتفاع أسعار الأراضي داخل المدن :** أدى ارتفاع أسعار الأراضي ، وكذا ارتفاع أسعار مواد البناء إلى ارتفاع تكاليف إقامة المساكن ، مما دفع السكان لإقامة مجتمعات عمرانية غير قانونية خارج المدن بشكل عشوائي معظمها على أراضي زراعية حول أطراف المدن .

د - **نقص خدمات البنية الأساسية بالمدن الجديدة ،** بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الأراضي بهذه المدن فلم تكن مناسبة إلا للأغنياء ، وهي التي بنيت أساساً لاستيعاب الزيادة السكانية .

<sup>١</sup> - أميمة فهمي مهدي إبراهيم ، (١٩٩٩) ، الإسكان العشوائي في محافظة القاهرة مع التطبيق على منشأة ناصر ، دراسة في جغرافية العمران ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، قسم الجغرافيا ، ص ١٠ .

هـ - تدهور الحالة الإقتصادية بالمحافظة لا سيما الريف ، بسبب الفقر الشديد والتزايد المتسارع في الأسعار ، وخفض قيمة الجنيه المصري ، بالإضافة إلى تدني دخل الفرد بالمحافظة .

و- غياب المحليات والجهات المسؤولة عن الأراضي: تتهاون المحليات في الحد من المخالفات التي تقع في البناء غير القانوني والإمتداد العشوائي على أراضي الدولة والأراضي الزراعية ، فالفساد في المحليات قد وصل للركب ، فاستمر زحف الإسكان العشوائي عشرات السنين ، فإن تعدد هذا الجهات المسؤولة والمختصة قد أدى إلى شيوع المسؤولية والتهاون في تنفيذ الإزالة وعدم التقيد بتخطيط المدن<sup>(١)</sup>.

ز - سهولة وسائل المواصلات وتوفرها لمعظم طبقات السكان ( الفقيرة والمتوسطة ) وتدني أسعار السكن غير الرسمي بالمقارنة بالإسكان الرسمي والخاص .

## ٢ - التوزيع الجغرافي للمناطق العشوائية بمحافظة سوهاج:

### أ - التوزيع الجغرافي للمناطق العشوائية بمراكز المحافظة :

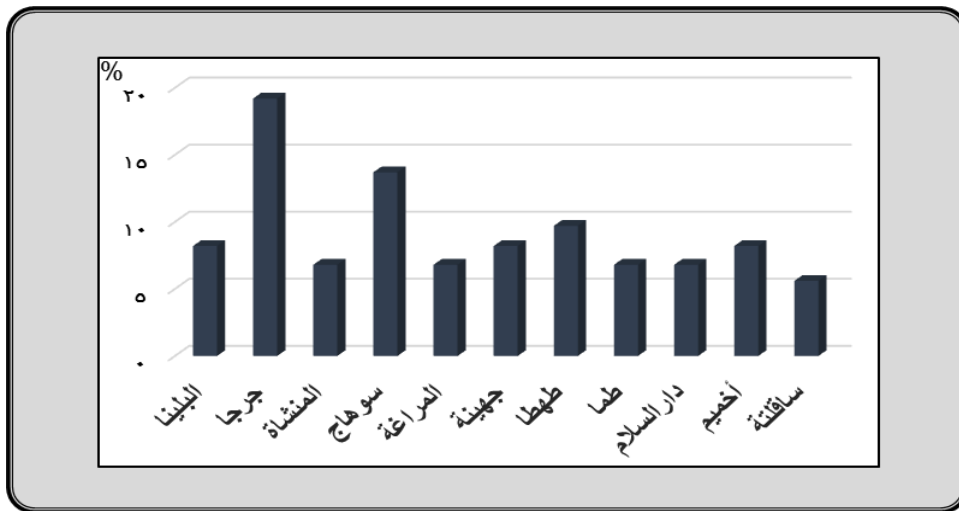
بلغ عدد المناطق العشوائية بمحافظة سوهاج ٦٨ منطقة آمنة و ١٤ منطقة غير آمنة ، منها ١٣ منطقة خطورة درجة ثانية ، شملت منطقتين بكل من مراكز ( المنشأة - جرجا - البلينا - دارالسلام ) ومنطقة واحدة خطورة من الدرجة الثالثة بمركز ( جرجا ) ، ويوضح الجدول التالي:

جدول (١٥.٤) التوزيع الجغرافي للمناطق العشوائية بمحافظة سوهاج

المركز	العدد	%	المركز	العدد	%
البلينا	٦	٨.٩	طهطا	٦	٨.٩
جرجا	١٣	١٩.٤	طما	٤	٦
المنشأة	٥	٧.٥	دارالسلام	٥	٧.٥
سوهاج	١٠	١٤.٩	أخميم	٥	٧.٥
المراغة	٥	٦.٨	ساقطة	٣	٤.٥
جهينة	٦	٨.٩	المحافظة	٦٨	١٠٠

المصدر: الجدول من عمل الطالبة إعتداداً على بيانات مركز المعلومات

ودعم اتخاذ القرار بمحافظة سوهاج ، بيانات غير منشورة ٢٠٠٩



شكل (١٧.٤) نسب العشوائيات بمراكز المحافظة

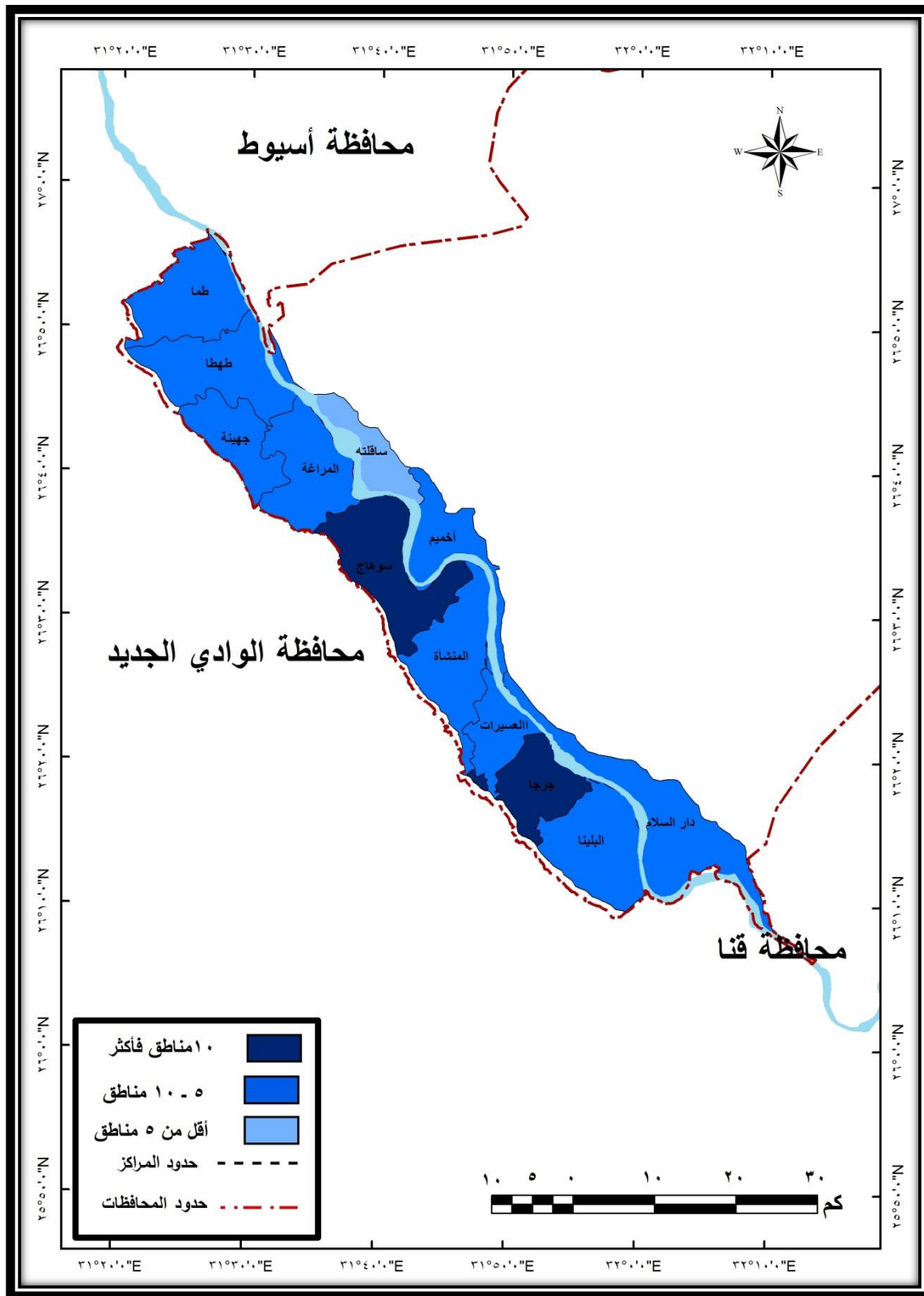
<sup>١</sup> - فتحي حسين عامر ، ( ٢٠١١ ) ، العشوائيات والإعلام في الوطن العربي ، العربي للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ص ص ١٥ : ١٧

يتبين من خلال الجدول (١٥.٤) والشكل (١٧.٤) أن مدينة جرجا يتركز بها ١٣ منطقة عشوائية ، بنسبة ١٩,٤ % من جملة المناطق العشوائية بالمحافظة ، تليها مدينة سوهاج بنسبة ١٤,٩ % ثم مدينة طهطا والبلينا وجهينة ، بنسبة ٨,٩ % لكل مدينة ، ثم مدينة أخميم ، دار السلام والمنشأة ، بنسبة ٧,٥ % لكل منها، وتقل في مدينتي طما وساقلة إلى ٦ % و ٤,٥ % ويمكننا تقسيم مراكز المحافظة بالنسبة لعدد المناطق العشوائية بمراكز المحافظة إلى ثلاثة أقسام كما يوضحها الشكل (٤ - ١٨) على النحو التالي:

**ب - مناطق يتركز بها ١٠ مناطق فأكثر :** وتضم مركزي (جرجا وسوهاج ) ، حيث تستأثر مدينتي جرجا وسوهاج ب ٣٤,٩ % من إجمالي المناطق العشوائية ، ويرجع ذلك إلى الأهمية التجارية والصناعية وتركز جميع الخدمات بها ، لذلك فهي مناطق جذب للسكان من جميع قرى المحافظة ، مما يؤدي إلى النمو العمراني غير المخطط على أطراف هذه المدن ، بل تتعداها إلى الأراضي الزراعية المجاورة.

**ج - مناطق يتركز بها من ٦ > ١٠ مناطق :** وتضم هذه المناطق مجتمعة ٢٦,٧ % من إجمالي المناطق العشوائية بسوهاج ، وتتمثل في مدن (طهطا - البلينا - جهينة) فمدينة طهطا ، توجد بها ٦ مناطق عشوائية تنتمي في كتلتها العمرانية لانتشار النشاط التجاري في المدينة وخاصة في صناعة الأثاث ، وتجارة الملابس ، مما ترتب عليه توفر فرص العمل حتى لصغار السن ، فهذه المهن لا تتطلب كفاءات عالية مما أدى إلى هجرة سكان الريف إلى المدينة وظهور العشوائيات .

**د - مناطق يتركز بها أقل من ٦ مناطق عشوائية :** توجد بمدن (دار السلام والمراغة والمنشأة وساقلة وطما وأخميم ) تستحوذ هذه المدن بنسبة ٣٩,٨ % من إجمالي المناطق العشوائية بالمحافظة ، فمدينة المراغة تتمتع بوقوعها على النيل وقربها النسبي من سوهاج مما جعلها منطقة جذب للسكان ، لا سيما في المشاريع السياحية ، أما مدينة ساقلة فهي أقل المراكز في المناطق العشوائية حيث توجد بها ٣ مناطق عشوائية ، لبعدها عن حاضرة المحافظة وتطرفها وقلة الخدمات بها .



شكل (٤-١٨) التوزيع الجغرافي للمناطق العشوائية في محافظة سوهاج عام ٢٠٠٩

### ٣- التوزيع الجغرافي للمناطق العشوائية غير الآمنة ودرجة خطورتها بمحافظة سوهاج:

يقصد بالمناطق غير الآمنة : كما عرفها صندوق تطوير العشوائيات ، هي التي تتواجد في مناطق خطرة على الحياة أو الصحة أو ذات منشآت غير ملائمة والتي بنيت من مخلفات مواد البناء والمناطق التي تفتقد لحياة مستقرة ، ويوضح الجدول التالي توزيع المناطق غير الآمنة ودرجة خطورتها بالمحافظة .

جدول ( ١٦-٤ ) التوزيع الجغرافي للمناطق غير الآمنة بمحافظة سوهاج ٢٠١٨

عدد الوحدات السكنية	مساحتها بالفدان	عدد المناطق غير الآمنة بناءً على درجة خطورتها				عدد المناطق غير الآمنة	المدينة
		الرابعة	الثالثة	الثانية	الأولى		
٢٤٩	٤			٢		٢	البلينا
٢٢٣	٤,٦		١	١		٢	جرجا
٤٩٣	١١,٣			٢		٢	المنشاة
٦٣	١,٧			١		١	سوهاج
٣١٦	١٠,٣			١		١	المراغة
٨٠٧	٢٢,١			١		١	جهينة
١٤٤	٢,٧			١		١	طهطا
٣٥	٠,٩			١		١	طما
١١٣٨	٢١,١٠			٢		٢	دارالسلام
١٥٢٧	٢١,٣			٢		٢	أخميم
-	-					آمن	ساقلة
٤٩٩٥	١٠٠		١	١٤		١٥	المحافظة

المصدر: صندوق تطوير العشوائيات ، حصر وتصنيف الأراضي غير الآمنة بمحافظة سوهاج عام ٢٠١٨

بلغ عدد المناطق غير الآمنة بالمحافظة ١٥ منطقة ، منطقتين بكل من مراكز (البلينا - المنشاة - دارالسلام - أخميم) خطورة من الدرجة الثانية ومنطقة واحدة بكل من مراكز (جرجا - المراغة - جهينة - طهطا - طما) من الدرجة الثانية ، بينما توجد منطقة واحدة خطورة ثالثة بمركز جرجا ، وكلما ارتفع عدد السكان بالمناطق العشوائية زاد العبء على الأجهزة المعنية ، لزيادة متطلبات هؤلاء السكان من توفير مساكن وبنية تحتية ونوضح هذه المناطق على النحو التالي:

أ- المناطق غير الآمنة بمركز البلينا: توجد به منطقتين ذات خطورة ثانية أولهما : منطقة الجامع الكبير وهي أملاك خاصة ، تبلغ مساحتها ١,٨ فدان ، بها ٩٤ وحدة سكنية .





المصدر: صندوق تطوير العشوائيات . صورة (٤ - ١) [منطقة الجامع الكبير بمدينة البلينا]

وثانيهما : منطقة عادل وساف ، وهي أملاك خاصة ، تبلغ مساحتها ٢,٢ فدان ، بها ١٥٥ وحدة سكنية ، وتوضحها الصورة التالية :



صورة (٤ - ٢) لمنطقة عادل وساف بمركز البلينا، نقلاً عن صندوق تطوير العشوائيات

ب - المناطق غير الآمنة بمدينة جرجا : بها منطقتين هما [ منطقة الضغط العالي بأبو شويشة ومنطقة الحميدي ]

- منطقة الضغط العالي بأبوشويشة ، وهي منطقة خطورة من الدرجة الثالثة ، أي أنها تهدد الصحة العامة حيث تقتقد لمياه الشرب النظيفة والصرف الصحي ، بالإضافة إلى أنها تقع تحت شبكات الكهرباء وماتسببه من أضرار ، تبلغ مساحتها ١,٧ فدان ، بها ٨٨ وحدة سكنية .  
صورة توضح منطقة الضغط العالي بأبو شويشة.



المصدر: صندوق تطوير العشوائيات صورة (٤ - ٣) [منطقة الضغط العالي بأبو شويشة]

- منطقة الحميدي: وهي ملك للدولة ، تبلغ مساحتها ٢,٩ فدان ، وبها ١٣٥ وحدة سكنية.



لمصدر: صندوق تطوير العشوائيات صورة (٤ - ٤) [منطقة الحميدي بمدينة جرجا]



- ج- المناطق غير الآمنة بمدينة المنشأة : توجد بها منطقتين [ السماكين والقيسارية ]
- منطقة السماكين : ملكية لجهات مركزية ، تبلغ مساحتها ٢,٣ فدان ، وبها ٤٨ وحدة سكنية
  - منطقة القيسارية : وهي ملكية خاصة ، تبلغ مساحتها ١٠,٨ فدان ، بها ٤٤٥ وحدة سكنية .



صورة (٤ - ٥) [ منطقة السماكين بمدينة المنشأة ]

المصدر : صندوق تطوير العشوائيات



صورة (٤ - ٦) [ منطقة القيسارية - المنشأة ]

المصدر : صندوق تطوير العشوائيات

- د - المناطق غير الآمنة بمدينة سوهاج : توجد به منطقة واحدة من الدرجة الثانية ، وهي منطقة الدر
- مملوكة لجهات مركزية ، تبلغ مساحتها ١,٧ فدان ، وبها ٦٣ وحدة سكنية وهذه المنطقة جارى تطويرها .



المصدر: صندوق تطوير العشوائيات صورة (٤ - ٧) [ منطقة الدريسة - سوهاج ]

هـ . المناطق غير الآمنة بمدينة المراغة : توجد بها منطقة واحدة ، هي منطقة الشيخ ضاحي وباهوق ، خطورة من الدرجة الثانية ، وهي أملاك خاصة ، تبلغ مساحتها ١٠,٣ أفدان ، و ٣١٦ وحدة سكنية . وهناك بعض المناطق العشوائية التي تلتحم فيها المساكن بالمقابر بالمراغة كما تبين ذلك من خلال الدراسة الميدانية التي قامت بها الطالبة ، كمنطقة نجع الكراعي ، وأصبحت هذه المنطقة بيئة خصبة لتجارة المخدرات ، وسكان هذه المنطقة يعانون مما تعاني منه معظم المناطق العشوائية ، فكما يتضح من الصورة أن المنطقة تضيق بها الشوارع ، مما يترتب عليه عدم دخول سيارات الإطفاء عند نشوب حريق بالمنطقة والمساكن مبنية من الطوب اللبن ومتدهورة فضلاً عن مجاورتها للمقابر وما يترتب عليه من أضرار صحية ومعنوية .



المصدر: الدراسة الميدانية ، صورة (٤ - ٨) لمنازل بجوار المقابر بنجع الكراعي بالمراغة ٢٠١٦/٨



و- المناطق غير الآمنة بمدينة جهينة : توجد بها منطقة واحدة ، وهي منطقة المربعة ، وهي ملكية خاصة ، تبلغ مساحتها ٢٢,١ فدان ، وبها ٨٠٧ وحدة سكنية .

ز- المناطق غير الآمنة بمركز طهطا: توجد بها منطقة واحدة وهي منطقة الفخرانية ، ملكية خاصة ، تبلغ مساحتها ٢,٧ فدان ، ١٤٤ وحدة سكنية ، هناك بعض المناطق العشوائية الأخرى التي تم رصدتها بقرية شطورة ، تحت أسلاك الضغط العالي ، كما يتضح من الصورة ، وهي ملك للدولة



صورة (٩ - ٤) إحدى المناطق العشوائية بقرية شطورة

المصدر: الدراسة الميدانية: ٢٠١٦ / ٨/١



صورة (٤ - ١٠) منطقة الفخرانية - طهطا

المصدر: صندوق تطوير العشوائيات



المصدر: الدراسة الميدانية: ٨ / ٢٠١٦ صورة (٤ - ١١) منطقة عشوائية غير آمنة تحت أسلاك الضغط العالي بقرية شطورة  
ح - المناطق غير الآمنة بمركز طما : توجد بها منطقة واحدة ، وهي منطقة السكة الحديد ، وهي مملوكة  
لجهات مركزية ، تبلغ مساحتها ٩,٠ فدان ، وبها ٣٥ وحدة سكنية



المصدر: صندوق تطوير العشوائيات صورة (٤ - ١٢) منطقة السكة الحديد - طما  
ط - المناطق غير الآمنة بمدينة أخميم : توجد بها منطقتين ، هما ( الكومة والجمسة ) منطقة الكومة ،  
هي أملاك دولة ، تشغل مساحة ١٥,٣ فدان ، وبها ٨٤٧ وحدة سكنية .





المصدر : صندوق تطوير العشوائيات صورة (٤ - ١٣) منطقة الكومة - أخميم

- منطقة الجمسة : وهي أملاك خاصة ، تبلغ مساحتها ٦ أفدنة ، بها ٦٨٠ وحدة سكنية



المصدر : صندوق تطوير العشوائيات صورة (٤ - ١٤) (منطقة جمسة - أخميم)

#### ٤ - التوزيع الجغرافي للتعدي على الأراضي الزراعية بمدن محافظة سوهاج :

انتشرت ظاهرة التعدي على الأراضي الزراعية بالبناء عليها ، لا سيما بعد ثورة ٢٥ يناير وحالة الإنفلات الأمني التي مرت بها البلاد ، ونظراً لعدم وجود عقوبة رادعة للتعدي على الأراضي الزراعية فإنها تتزايد يوماً بعد يوم مما يؤدي إلى تناقص مساحة الأراضي الزراعية الخصبة بالمحافظة التي لا يمكن تعويضها بأى أراضى آخر ويوضح الجدول التالي مساحة التعدي على الأراضي الزراعية بمراكز المحافظة



جدول (٤-١٧) التوزيع الجغرافي للتعدييات على الأراضي الزراعية بمدن محافظة سوهاج عام ٢٠٠٩م

المدينة	المساحة بالفدان <sup>٢</sup>	%	المدينة	المساحة بالفدان <sup>٢</sup>	%
البلينا	٠,٢	٠,٧	طهطا	٧,٣	٢٥,٤
جرجا	١,٢	٤,٢	طما	٢,٤	٨,٣
المنشأة	٠,٥	١,٧	دار السلام	٦,٤	٢٢,٢
سوهاج	٤,١	١٤,٢	أخميم	٢,٥	٨,٧
المراغة	٠,٧	٢,٤	ساقلة	٠,٨	٢,٨
جھينة	٢,٧	٩,٤	المحافظة	٢٨,٨	٦٧,٤

المصدر: الجدول من عمل الطالبة إعتدأ على بيانات مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة سوهاج

يتبين من الجدول (٤-١٧) أن جملة التعدييات على الأراضي الزراعية بالمحافظة بلغت ٢٨,٨ فدان<sup>٢</sup> استأثرت مدينة طهطا بـ ٢٥,٤% من إجمالي التعدييات بالمحافظة ، ويرجع ذلك إلى وجود فرص عمل بالمدينة ، ونظراً لارتفاع قيمة السكن بالمدن مقارنة بالحالة الإقتصادية للريف ، يتركزون على أطراف المدن ويتنامى عددهم ، حتى يستحوزون على الأراضي الزراعية ، وتأتي مدينة دار السلام في المركز الثاني بنسبة ٢٢,٢% ، ويرجع ذلك إلى ارتفاع عدد السكان ، وضيق الكتلة العمرانية بهم ، لا سيما الفقراء بالمركز ، وتطرف المركز وبعده عن عاصمة المحافظة ، تأتي مدينة سوهاج في المركز الثالث بنسبة ١٤,٢% ، لهجرة أعداد كبيرة من مراكز المحافظة إليها بحثاً عن فرص عمل ، لذلك يتزايد سكانها بشكل مستمر ، فيتركزون على أطراف المدينة ، وتقل النسبة في باقي مدن المحافظة عن ثلاثة أفدنة ، أقلها بمدينة البلينا بمقدار ٠,٢ فدان ، لانخفاض نسبة الفقر بها ، وتحسن دخل الفرد بالريف عن المدينة ، كما تبين في الفصل الثاني من الدراسة ، وسنعرض صورة للتعدي على الأراضي الزراعية بمركز طهطا :



صورة (٤-١٥) للتعدي على الأراضي الزراعية بقرية شطورة - طهطا

المصدر : الدراسة الميدانية ٢٨ / ٨ / ٢٠١٦

#### رابعاً - خصائص المسكن بالمناطق غير المخططة بمحافظة سوهاج :

تعد الخصائص العمرانية للسكن العشوائي ذات أهمية كبيرة لأنها تحدد أهم ملامح التركيب العمراني ودراسة أوضاع السكان بهذه المناطق والوقوف على أهم مشكلات السكن ، وأهم خصائصها ومحاولة وضع الحلول المناسبة لها<sup>(١)</sup>.

#### ١ - نمط حياة المسكن :

يختلف نمط المسكن بالمناطق العشوائية تبعاً لأحوال سكانها ، ما بين ملك مستقل ، ومشارك مع الأهل أو إيجار ، وهذا ما يوضحه الجدول التالي الذي اشتقت بياناته من الدراسة الميدانية .

**جدول (١٨-٤) التوزيع النسبي لأنماط حياة المسكن لعينة من سكان المناطق العشوائية بالمحافظة**

نمط حياة المسكن				
الجملة	إيجار	مشارك مع الأهل	ملك (مستقل)	
١١٥٤	٢٦٠	٥٩٦	٢٩٨	العدد
١٠٠	٢٢,٥	٥١,٦	٢٥,٨	%

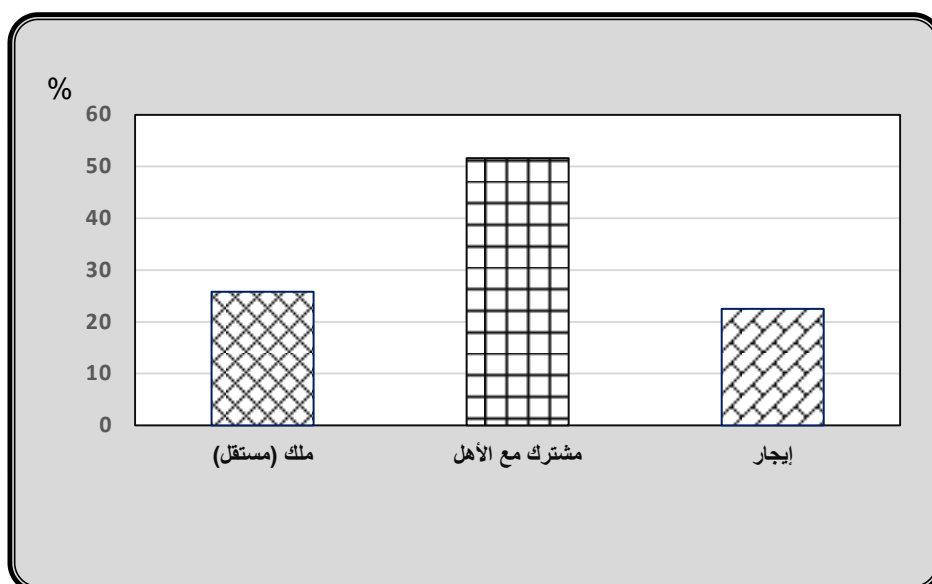
الدراسة الميدانية التي قامت بها الطالبة في ٨ / ٢٠١٦

تبين من الدراسة أن النمط السائد بمنطقة الدراسة هو **السكن المشترك مع الأهل** ، حيث ارتفعت نسبته إلى ما يزيد على نصف مساكن عينة الدراسة (٥١,٦%) وهو الذي يتوارثونه جيلاً بعد جيل ، حيث ينتشر في المحافظات الريفية نمط الأسر الممتدة ، فيعيش كل أفراد العائلة في سكن مشترك ، حسب حالتهم المادية ، إما أن يكون كل ابن وأسرته في شقة يذهبون إليها وقت النوم ، وتكون أمورهم المعيشية من مأكّل ومشرب في ساحة البيت الذي يكون في الدور الأرضي وغالباً ، يترك بدون بناء عُرف به ، وإما أن يكون لكل فرد وأسرته حجرة واحدة في البيت ، نظراً لضيق المنزل ، وكثرة أعدادهم ، وهذا النوع من السكن له إيجابياته التي تتمثل الترابط الأسري ، وله عيوبه وما أكثرها ، لا سيما عدم أخذ الحرية الشخصية في كل تصرفات الإنسان .

- **نمط الملكية الخاصة :** وهو أن يمتلك الشخص السكن ، هو وأسرته دون أن يشاركه به أحد ، ويمثل النمط الثاني من أنماط المساكن لعينة من أفراد المجتمع ، حيث بلغت نسبة الحائزين على هذا النوع من السكن ٢٥,٨% من إجمالي العينة.

- **نمط الإيجار :** وهذا النمط ينتشر في الحضر أكثر منه في الريف ويشكل هذا النوع ٢٢,٥% ، ويوضح الشكل (١٩-٤) أنماط حياة المساكن بعينة الدراسة :

١ - عبدالله السيد شهاب الدين ، (٢٠١٣) ، العشوائيات في مدن محافظة سوهاج ، دراسة جغرافية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة سوهاج ، كلية الآداب ، قسم الجغرافيا ، ص ٢٢٨.



شكل ( ٤ - ١٩ ) التوزيع النسبي لأنماط حيازة المسكن لعينة من أفراد محافظة سوهاج

## ٢ - مساحة المسكن:

يعد شكل ومساحة المسكن انعكاساً للمستوى المعيشي للأفراد ، وتم رصد ١١٥٤ أسرة بالمناطق العشوائية بالمحافظة واتضح منها ما يلي :

- ترتفع نسبة الحائزين على مساكن تقل مساحتها عن ٥٠ م<sup>٢</sup>، حيث تصل نسبتهم إلى ٣٣,٤ % من إجمالي عينة الدراسة وهذا يعنى انخفاض المستوى المعيشي لهؤلاء السكان ، حيث تضيق مساحة مساكنهم إلى أدنى حد لها ، مما يترتب عليه ارتفاع درجة التزاحم بهذه الأسر لوجود أكثر من فرد في الغرفة .

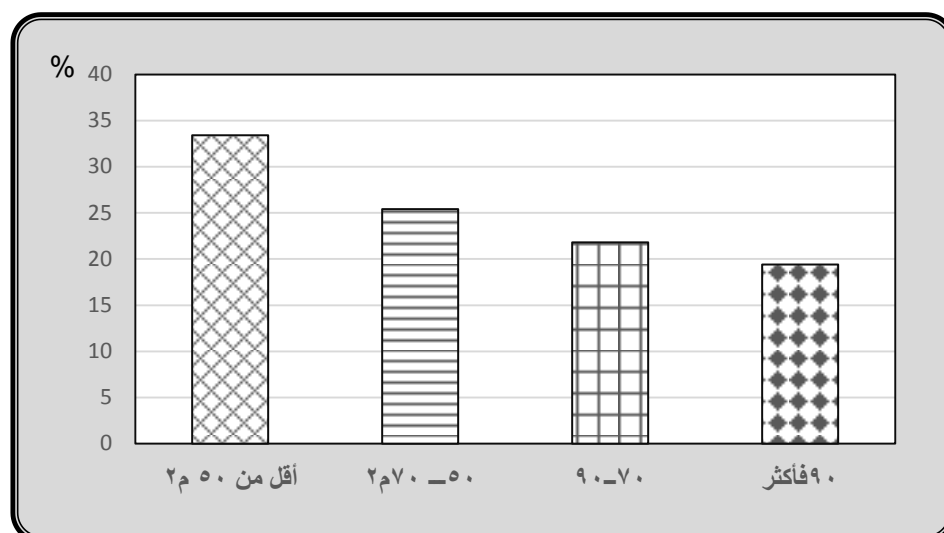
- بلغت نسبة مساحة المساكن التي تتراوح بين (٥٠ - ٧٠ م<sup>٢</sup>) ، ٢٥,٤ % من إجمالي مساحة المساكن بعينة الدراسة ، مما يدل على أن مناطق الدراسة تتسم بالضيق الشديد حيث استأثرت نسبة من تقل مساحة مسكنهم عن ٧٠ م<sup>٢</sup> على ٥٨,٨ % من إجمالي العينة .

- نلاحظ أنه كلما اتسعت مساحة المسكن قلت نسبة الحائزين لهذه المساكن ، حيث بلغت نسبة من تتراوح مساحة مسكنهم بين ٧٠ - ٩٠ م<sup>٢</sup> ( ٢١,٨ %) ، انخفضت إلى ١٩,٤ % لدى الحائزين على مساكن تزيد مساحتها عن ٩٠ م<sup>٢</sup> ، وهذه النسبة يمثلها سكان المناطق العشوائية بالأراضي الزراعية ، فمعظمهم يفضلون البناء على مساحة واسعة من الأراضي ، ويوضح جدول (٤ - ١٩) وشكل (٤ - ٢٠) التوزيع النسبي لمساحة المسكن لعينة من المساكن بالمناطق العشوائية بمحافظة سوهاج.

جدول ( ٤ - ١٩ ) التوزيع النسبي لمساحة المسكن لعينة من سكان المناطق العشوائية بالمحافظة

المساحة	أقل من ٥٠ م <sup>٢</sup>	٥٠ - ٧٠ م <sup>٢</sup>	٧٠ - ٩٠ م <sup>٢</sup>	أكثر من ٩٠ م <sup>٢</sup>	الجملة
العدد	٣٨٥	٢٩٣	٢٥٢	٢٢٤	١١٥٤
%	٣٣,٤	٢٥,٤	٢١,٨	١٩,٤	١٠٠

المصدر: الجدول من عمل الطالبة إعتدأ على الدراسة الميدانية ١ / ٨ / ٢٠١٦ .



شكل (٤ - ٢٠) التوزيع النسبي لمساحة المسكن لعينة من سكان المناطق العشوائية بمحافظة سوهاج.

٣- نوع السكن : تباينت نوعية السكن بالمناطق العشوائية ، كما يوضحها جدول (٤ - ٢٠) وشكل (٤ - ٢١)

- **نمط الشقة** : وهو عبارة عن غرفتين ، قد تكون مبنية من الطوب اللبن أو البلوك الأبيض أو الطوب الأحمر ، وهذه هي مادة البناء بالنسبة لمساكن المناطق العشوائية ، ويسكن بهذا النوع من المسكن ٣١,٣% من سكان العينة ، ومعظمهم يعيشون بالإيجار .

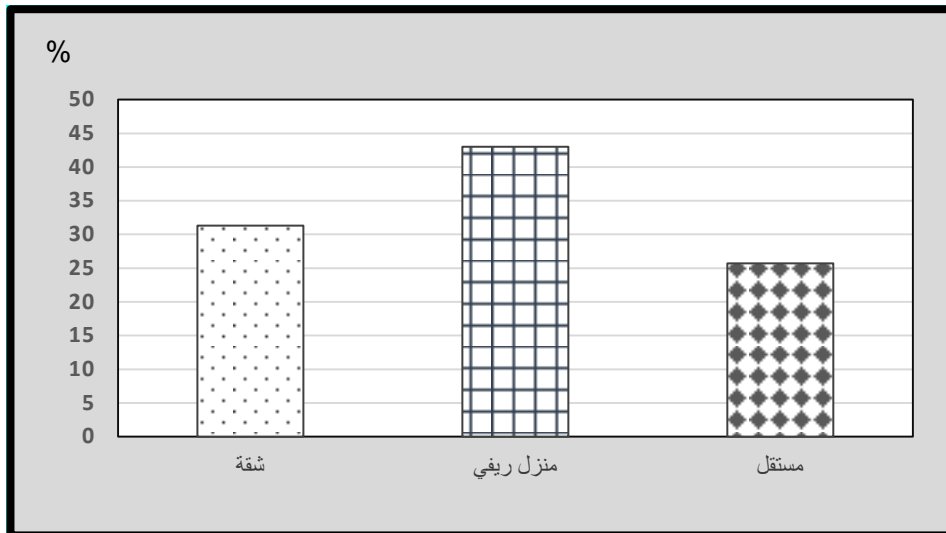
- **نمط المنزل الريفي** : وهو عبارة عن منزل مكون من طابق أو طابقين ، ويكون الطابق العلوى غالباً مخصص للنوم ، أما الطابق السفلى فيترك فسيحاً ، يخصص به مكان للحيوانات ، مما له آثار ضارة على صحة الإنسان ، وهو النمط السائد بمنطقة الدراسة ، حيث بلغت نسبتهم (٤٣%) من عينة الدراسة .

- **نمط المنزل المستقل** : ويتكون من أكثر من طابق ، وغالباً ما تكون مادة البناء من الطوب الأحمر بلغت نسبة المساكن المتخذة هذا النمط ٢٥,٧%.

جدول (٤-٢٠) التوزيع النسبي لنوع السكن لعينة من سكان المناطق العشوائية بالمحافظة

نوع المسكن	شقة	منزل ريفي	مستقل	عشة
العدد	٣٦١	٤٩٦	٢٩٧	—
%	٣١,٣	٤٣	٢٥,٧	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية ٢٠١٦/ ٨/٢٦



شكل (٤ - ٢١) التوزيع النسبي لنوعية السكن لعينة من أسر المناطق العشوائية بالمحافظة .

بعض الصور من الدراسة الميدانية توضح أنماط المساكن ومادة البناء وشكل المبنى :



المصدر : الدراسة الميدانية ، ٢٠١٦ / ٢٠١٧ ، صورة (٤ - ١٦) لبعض المنازل المتهاكلة بقرية نجع

الكراعى بمركز المراغة





المصدر: الدراسة الميدانية ٢٠١٦/٨/٢٦ صورة (٤ - ١٧) لبعض البيوت التي تستخدم معديات بينها وبين جارتها



المصدر: الدراسة الميدانية ٢٠١٦ / ٢٠١٧ ، صورة (٤ - ١٨) لمسكن مبني من الطوب اللبن بنجع الماسخ



المصدر: الدراسة الميدانية ٢٠١٦ / ٢٠١٧ ، صورة (٤ - ١٩) لبعض المناطق بقرية عنييس بجهينة



المصدر : الدراسة الميدانية : ٢٠١٦/٨ ، صورة (٤ - ٢٠) لأنماط مساكن الفقراء بقرية الطليحات بالمراغة



المصدر : الدراسة الميدانية : ٢٠١٦/٨ ، صورة (٤ - ٢١) لمساكن الفقراء بمركز جهينة

مما سبق يتضح أن خصائص المسكن نتيجة ومظهراً للفقير وليس سبباً له ، فمن حيث طبيعة ونوع ونمط ملكية المسكن ، ومادة البناء ومدى اتصاله بالمرافق ، والأجهزة التي يمتلكها ، تختلف من أسرة لأخرى تبعاً لمستوى غناها أو فقرها ، فأصحاب الدخول المرتفعة ، يسكنون في فلل أو في منازل خاصة،متسعة ، مبنية بالأسمنت وبها أحدث التجهيزات ، وهى ملك لهم ، وليس مستأجرون ، على العكس من ذلك نجد أن مساكن الفقراء تتسم بالضيق ، مبنية غالباً من الطوب اللبن أو البلوك ، أو الطوب الأحمر ، دون أن يقومون بعمل قواعد وأساسات لارتفاع قيمتها وعدم قدرتهم المادية على ذلك أو يسكنون في مناطق عشوائية

**خامساً - المشكلات الناتجة عن نمو المناطق العشوائية :**

تعد مشكلة نمو العشوائيات من المشكلات الجسيمة التي يترتب عليها العديد من المشكلات من آثار

سلبية وسنعرض لبعضها:



## ١ . المشكلات الصحية :

- انتشار الأمراض بين سكان هذه المناطق ، نظراً لمصادر المياه الملوثة التي يحصلون عليها ، مما يجعلهم يعانون من أمراض الفشل الكلوي ، فضلاً عن عدم توفر الخدمات الصحية بهذه المناطق ، كذلك البيئة السكنية التي يعيشون فيها ، مسببة للأمراض ، نظراً لطبيعة المسكن ذو المساحة الضيقة وكثرة عدد الأفراد بالغرفة مما يتسبب في انتشار الأمراض ، حيث ارتفعت نسبة الإصابة بالأمراض بين سكان عينة الدراسة فتصدرت أمراض الطفولة ونزلات البرد الترتيب الأول بين الأمراض المنتشرة بعينة الدراسة ، حيث استحوذت على ٣٧,٨% ، تليها نسبة الإصابة بالأمراض الناتجة عن ضغوط الحياة كمرض السكر والضغط والقلب والجلطة، حيث ارتفعت نسبة المصابين بهذه الأمراض إلى ٣٢,٦% ، أما أمراض الكلى والكبد والسرطان والإعاقات الذهنية ، فبلغت نسبتها إلى ١٢% ، بينما بلغت نسبة الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي والهضمي ٩,٣% ، ثم أمراض العظام بنسبة ٨,٢% من جملة الأمراض المنتشرة بين سكان المحافظة .

- انتشار القمامة بهذه المناطق ، يعمل على تلوث البيئة بأكملها وما ينتج عنها من أوبئة .

## ٢ - المشكلات الاقتصادية والاجتماعية :

- تقلص مساحة الأراضي الزراعية نتيجة للزحف العمراني العشوائي عليها مما يشكل تهديداً للمصدر الرئيسي للغذاء ، وبالتالي زيادة الواردات من المواد الغذائية خاصة القمح .<sup>(١)</sup>

- انتشار الفقر بين سكان هذه المناطق نظراً لصعوبة الأعمال التي يقومون بها مع انخفاض العائد المادي

- ارتفاع الكثافة السكانية بهذه المناطق يمثل أعباءً على الدولة لما تتطلبه هذه الأعداد من توفير الغذاء والخدمات الطبية والتعليمية وغيرها من المرافق والخدمات العامة .

- انتشار البطالة ، نظراً لارتفاع نسبة الأمية ، فتتسبب أعمالهم في مهن معينة تتناسب مع قدراتهم .

- انتشار عمالة الأطفال لارتفاع نسبة التسرب بينهم ، نتيجة للفقر الشديد الذي يعانونه .

- ارتفاع معدلات الجريمة بين بعض سكان هذه المناطق ، كتجارة المخدرات وأعمال البلطجة والتسول وغيرها ، وانتشار السلوكيات الخاطئة .

- عدم وجود أماكن للتنزه كمراكز الشباب ، كذلك افتقارها للخدمات التعليمية ، مما يؤدي لظهور جيل هش من الشباب غير متعلم ضعيف البنية ، استنفذت كل قواه في أعمال التسول في بعض المناطق ، أو مساعدة الوالدين في مهنتهم .

٣. - **المشكلات العمرانية :** تتسم معظم المناطق العشوائية بضيق شوارعها ، وتعرجها مما يؤدي إلى صعوبة وصول سيارات الإسعاف أو الحريق إلى هذه المناطق ، كذلك تأخذ المباني شكلاً مختلفاً من حيث طبيعة نمط المسكن ومادة البناء وغيرها، وسنقترح بعض الحلول لهذه المشكلات في توصيات الدراسة.

<sup>١</sup> - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء : (٢٠٠٨) ، دراسة المناطق العشوائية في مصر ، ٢٠٠٨ .

### الخلاصة:

اتضح من دراسة معايير البيئة السكنية ، تباین نسبة المساكن حسب مادة البناء على حسب المستوى الإقتصادي للسكان ، احتلت المباني الخرسانية الترتيب الأول بنسبة ٦٠,٥% من مواد البناء لمساكن عينة الدراسة ، ثم تتقارب نسبة البناء بمواد البناء الأخرى ، الطوب اللبن والأحمر والبلوك الأبيض بنسبة تتراوح بين ١٢ : ١٣,٥% ، وبالنسبة لمساحة المسكن فكانت السمة السائدة ، هي المساكن المتسعة نظراً للطبيعة الريفية للمحافظة ، حيث بلغت نسبة المساكن أكبر من ٩٠م<sup>٢</sup> (٣٢%) أما بالنسبة لحجم المسكن فاحتلت المساكن المكونة من غرفتين المرتبة الأولى بنسبة ٣٧,٢% وتتميز بارتفاع درجة التزاحم لكبر حجم الأسرة بالمحافظة ، وكان نمط الشقة هو النمط السائد بمنطقة الدراسة ، حيث استحوذ على ٥٠,٦% من إجمالي المساكن بعينة الدراسة ، تتوفر خدمات البنية الأساسية بمساكن الفقراء باستثناء الصرف الصحي حيث انخفضت نسبة الأسر المتصلة به إلى ٢٥,٣% ، أي ربع سكان المحافظة فقط كذلك انخفضت نسبة المساكن المتصلة بالغاز الطبيعي إلى ١,٢% .

انتشرت المناطق العشوائية بمدن المحافظة ، حيث بلغ عددها ٦٨ منطقة آمنة ، بالإضافة إلى ١٥ منطقة غير آمنة ، منها ١٤ منطقة خطورة درجة ثانية ومنطقة واحدة خطورة من الدرجة الثالثة بمدينة جرجا ، تم تطوير ٤٥ منطقة بتكلفة ١٢٠ مليون جنية ، مقابل ٢٢ منطقة تحتاج إلى توفير الإعتمادات المالية اللازمة لتطويرها ، تستحوذ مدينة جرجا بـ ١٣ منطقة بنسبة ١٩,٥% من إجمالي المناطق العشوائية بالمحافظة ، استحوذت المناطق العشوائية غير الآمنة على ٩٨,٥ فدان ، بها ٤٩٩٥ وحدة سكنية ، أما مساحة التعديلات على الأراضي الزراعية فبلغت مساحتها ٢٨,٨ فدان ، يستحوذ مركز طهطا على ٢٥,٤% وأقلها بمدينة البلينا بنسبة ٠,٧% ، أما عن خصائص المسكن ، فتبين أن نمط حيازة المسكن السائد بمنطقة الدراسة هو المنزل المشترك مع الأهل ، لانخفاض دخل هؤلاء السكان ، ويسود المنزل الريفي المبني من البلوك أو الطوب اللبن ، تفتقر المناطق العشوائية لبعض خدمات البنية الأساسية ، كالوحدات الصحية وعربات الإسعاف ، والإطفاء ، والطرق غير مستوية ، بينما تم توصيل الصرف الصحي إلي المناطق العشوائية بمدن (سوهاج - أخميم - طهطا ) وهناك بعض المناطق العشوائية لم تصل خدمة الصرف الصحي إليها ، بل بعض المناطق لا تمتلك أي نظام صرف بل تصرف على الترع وعلى الخزان الجوفي مباشرة ، لوحظ أن شبكة الكهرباء تصل إلى كل منطقة بالمحافظة لسهولة توصيلها ، باستثناء المناطق المخالفة المبنية على الأراضي الزراعية أو الحديثة البناء ، كما لوحظ أن نسبة استهلاك الكهرباء ترتفع بارتفاع الدخل بمنطقة الدراسة ، وهناك بعض المشكلات الاجتماعية والإقتصادية والصحية الناتجة عن النمو العمراني للمناطق العشوائية أخطرها مشكلة التعدي على الأراضي الزراعية وما يترتب عليها من عواقب وخيمة ، فيجب على أصحاب القرارات بالدولة سرعة الإستجابة لتطوير هذه المناطق ، وبناء وحدات سكنية لسكان هذه المناطق ، ووضع عقوبات رادعة للحد من هذه الظاهرة الخطيرة .

## الفصل الخامس

### استراتيجية الحد من الفقر في محافظة سوهاج في ضوء مقومات التنمية

أولاً: المشكلات المترتبة على الفقر وتمثل عائقاً أمام التنمية

- ١ - ارتفاع معدلات الأمية
  - ٢ - البطالة
  - ٣ - ارتفاع نسبة عمالة الأطفال
  - ٤ - ارتفاع معدلات الجريمة
  - ٥ - ارتفاع نسبة وفيات الأطفال دون سن الخامسة
  - ٦ - انتشار العشوائيات
- ثانياً: التقديرات المستقبلية للسكان واحتياجاتهم من الخدمات

- ١- تقدير حجم السكان بمراكز محافظة سوهاج حتى عام ٢٠٤٢
- ٢- الإحتياجات الحالية والمستقبلية من الخدمات بالمحافظة

ثالثاً : استراتيجية الحد من الفقر بمحافظة سوهاج

- ١- حل مشكلة الفقر من وجهة نظر الفقراء
- ٢- دليل التنمية البشرية
- ٣- مستقبل التنمية البشرية بمحافظة سوهاج في ضوء مقومات التنمية الحالية

الخلاصة

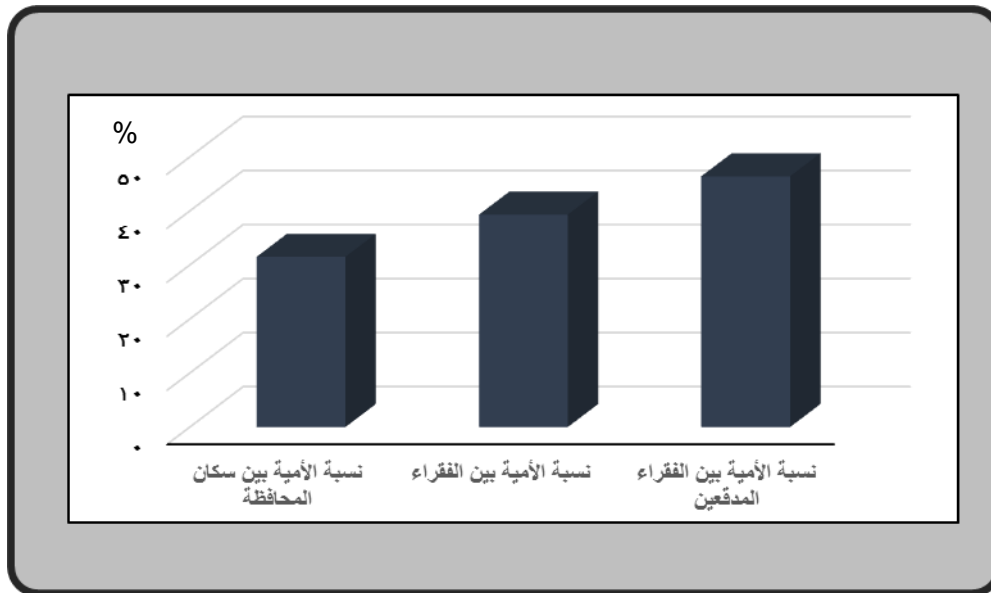
### أولاً: المشكلات المترتبة على الفقر وتمثل عائقاً أمام التنمية :

لا شك أن الفقر هو الداء الأعظم والآفة الكبرى التي تعاني منها المجتمعات ؛ فإن تأثيرات الفقر لا تقتصر على ناحية واحدة ، أو تكون محدودة في إطار معين ، وإنما تمتد تأثيرات الفقر إلى كل ما يمكن أن تتقدم المجتمعات من خلاله وتزدهر فلا تقتصر تأثيراته مثلاً على الحالة الاقتصادية أو الاجتماعية ، وإنما تكون مجموعة متشابكة من التأثيرات ، قد تكون كافية لتدمير المجتمع بالكامل<sup>(١)</sup>.

فالبطالة والفقر من أهم معوقات التنمية ، وفيما يلي دراسة بعض الآثار المترتبة على الفقر بمنطقة الدراسة:

#### ١ - ارتفاع معدلات الأمية :

تعد الأمية أحد الأسباب الرئيسية للفقر ونتيجة له في نفس الوقت<sup>(٢)</sup> وترتفع نسبة الأمية بين الفقراء أكثر من غيرهم ، لعدم قدرتهم على توفير متطلبات التعليم من ناحية وحاجتهم إلى عمل أطفالهم لمساعدتهم في متطلبات الحياة من ناحية أخرى ، بلغت نسبة الأمية بالمحافظة ٣١,٥% ارتفعت هذه النسبة بين الفقراء إلى ٣٩,٣% من إجمالي الفقراء بالمحافظة، بينما ارتفعت أكثر من ذلك بين الفقراء المدقعين إلى ٤٦,٤% مما يدل على وجود ترابط قوي بين درجة الفقر ونسبة الأمية حيث يضطر الفقراء إلى إخراج أبنائهم من التعليم أو عدم إدخالهم له من الأساس ؛ حتى يساعدوا في تدبير أمور معيشتهم مما يؤدي إلى ارتفاع البطالة نتيجة ابتعاد الفقراء عما يتطلبه سوق العمل ، مما يؤدي في النهاية إلى ارتفاع معدلات الجريمة ، ويوضح الشكل البياني التالي ارتباط ارتفاع نسبة الأمية بمستوى الفقر :



شكل (١.٥) الترابط بين درجة الفقر ونسبة الأمية

<sup>١</sup> - محمد الششتاوي : [WWW.alukah.net](http://WWW.alukah.net)

<sup>٢</sup> - ماجدة إبراهيم عامر (٢٠٠٣) التنمية البشرية في شرق أفريقيا ، ندوة قضايا التنمية والبيئة في أفريقيا ، معهد البحوث والدراسات الأفريقية ، ص ٤٥٣.

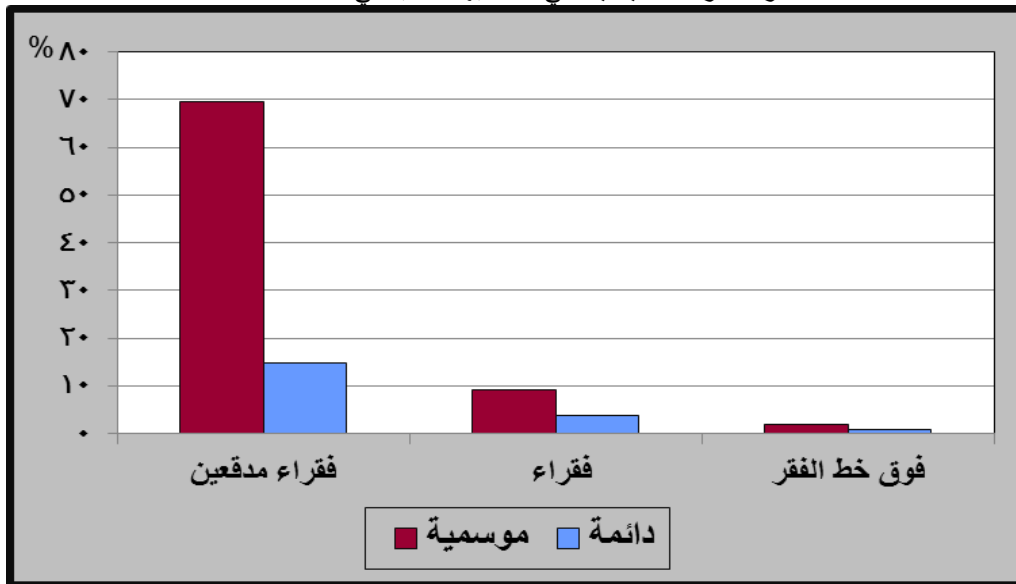
## ٢- البطالة :

أدى انخفاض مستويات التنمية بالمحافظة إلى ارتفاع معدلات البطالة بها ، وعند الحديث عن الفقر فإنه غالباً ما يقترن بمعدلات البطالة المرتفعة باعتبار أن العلاقة بينهما أشبه بعلاقة النتيجة بالسبب فعندما ترتفع معدلات البطالة فإن معدلات الفقر ترتفع والعكس صحيح ، فيظهر أثر البطالة واضحاً في تأثرها بالنمو الإقتصادي ، فكلما ارتفع معدل النمو الإقتصادي تراجعت معدلات البطالة ، كذلك يرجع إلى نوع النشاط الإقتصادي ، ومدى استخدامه للأيدى العاملة ، ومن العوامل المؤثرة على البطالة هو معدلات النمو العالية والمتسارعة لقوة العمل ، الناتجة عن الزيادة السكانية المستمرة، ولتوضيح أثر الفقر على البطالة فقد تبين من الدراسة الميدانية ، أن نسبة البطالة ترتفع بارتفاع نسبة الفقر، حيث بلغت ٨٤,٣% بين الفقراء المُدقعين ، بينما تقل بين متوسطي الدخل إلى ١٢,٩% ، وإلى ٢,٧% بين مرتفعي الدخل ، كما يتضح من جدول (١٠٥) وشكل (٢٠٥).

جدول (١٠٥) نسبة البطالة ونوعها بين الفقراء بمحافظة سوهاج ٢٠١٦/٢٠١٧م

نوع البطالة	نوع البطالة		نوع البطالة	نوع البطالة	نوع البطالة	نوع البطالة
	دائمة	%	موسمية	%	أعداد المتعطلين	نمط الدخل
فقراء مدقعين	٣١٤	٦٩,٦	١٤٨٥	٨٤,٣	١٧٩٩	فقراء مدقعين
فقراء	٨٠	٩,٢	١٩٦	١٢,٩	٢٧٦	فقراء
فوق خط الفقر	١٦	٢,٠	٤٣	٢,٧	٥٩	فوق خط الفقر
جملة	٤١٠	٨٠,٨	١٧٢٤	١٠٠	٢١٣٤	جملة

المصدر : الدراسة الميدانية التي قامت بها الطالبة في ٢٠١٦/٢٠١٧



شكل (٢٠٥) التوزيع النسبي للبطالة حسب نمط الدخل ٢٠١٧

يوضح الشكل ، وجود ارتباط قوي بين البطالة الموسمية والفقر ، فالفقير يلتحق بأى وظيفة متاحة ليخرج من حالة الفقر التي يمر بها ، ولا يستطيع أن ينتظر فترة طويلة في سبيل الحصول على وظيفة دائمة ويمكن الحد من مشكلة البطالة والفقر عن طريق:

- يجب أولاً ربط مخرجات التعليم بمتطلبات سوق العمل .

- مشاركة الشباب في المشروعات القومية التي تهدف القضاء على الفقر مثل المشروع القومي لتنمية الألف قرية الأكثر فقراً ، عمل مشروعات انتاجية صغيرة للفقراء ، فيتحولوا من متلقين للمساعدات إلى مشاركين في عملية الإنتاج مما يعمل على الحد من الفقر والبطالة.

- توفير التمويل المادي للشباب ، لعمل مشروعات استثمارية ، تهدف إلى تشغيل قطاع وافر من الشباب العاطلين ، عن طريق استثمار عوائد الهجرة الخارجية في هذه المشروعات الإستثمارية.

- تحسين فعالية وأداء صناديق الضمان الإجتماعي بحيث تؤدي دورها في المساعدة على إيجاد فرص العمل بما يتناسب مع حجم التحديات الاقتصادية ، وتحقيق التوازن ما بين حاجة السوق الفعلية للمهارات وما بين خريجي التعليم وقدرتهم على الدخول إلى سوق العمل كالمؤسسات التي تقدم خدمات البحث عن العمل ، وإيجاد الحلول المتعلقة في الانفاق العام لتعويض فقدان الدخل لبعض الفئات من القوى العاملة مثل الإنفاق على التعويض في مسألة التقاعد المبكر.<sup>١</sup>

٣. ارتفاع نسبة عمالة الأطفال ،حيث بلغت نسبة عمالة الأطفال في المحافظة ٢٠,٥%، نظراً لكبر حجم الأسرة بين الأسر الفقيرة كما سبق الذكر ، فإنها تضطر إلى دفع أبنائها للعمل وإخراجهم من التعليم للمساعدة في نفقات الأسرة ، وتبين من الدراسة الميدانية أن ٧٣% من إجمالي المشاركين في دخل الأسرة هم من الأطفال.

#### ٤ - ارتفاع معدلات الجريمة :

ترتفع معدلات الجريمة بارتفاع نسبة الفقر ، حيث تذكر الإحصاءات في مصر، أن أغنى ٢٠% من السكان يحصلون على ٤٤% من الدخل القومي ، وإن أفقر ٤٠% منهم يحصلون على أقل من ٩% فقط هذه الفجوة وهذا الحرمان البشري يعني أيضا نسبة بطالة ت طال أكثر من ١٢% من السكان ، تعني أيضا ١٢ مليون مواطن يعيشون في المقابر والعشش مع انتشار أكثر من ألف منطقة عشوائية ، والتي تعد بيئة واسعة لنمو الجريمة والإرهاب وتجارة المخدرات والدعارة والتفكك الأسري والعنف بكل أشكاله ، وحذرت دراسة لمركز حوار للتنمية وحقوق الإنسان من ارتفاع جرائم الفقر والجوع في مصر نتيجة انخفاض مستوى دخل الفرد وارتفاع الأسعار ، وأكدت الدراسة ارتفاع معدلات الجريمة خلال العام ٢٠١٠ / ٢٠١١ خاصة التي ارتكبت بدافع الفقر والجوع وأسفرت هذه الدراسة عن ارتكاب ٢٥٤ جريمة ، بلغ عدد المتهمين في تلك الجرائم ٤٠٢ متهم ، منها ١١٣ جريمة في سوهاج ، كما اشارت الدراسة أن المستوى التعليمي لمرتكبي الجرائم ٢٥ شخص حاصلين على مؤهل عال ، ٣٩ حاصلين على مؤهل متوسط ، ٢١٠ يجهلون القراءة والكتابة ، ٢٢٢ متهما غير معلوم مؤهلاتهم ، ولوحظ ارتفاع معدلات الجريمة بمحافظة سوهاج في الآونة الأخيرة من سرقة وقتل وخطف أطفال وانتحار وسرقة البيوت وتجارة المخدرات ونصب واحتيال وتزوير

<sup>١</sup> - Ravallion, M., (٢٠٠٩), "poverty lines in Theory and practice", .LSMS Working Paper no. ١٣٣, World Bank, Washington D.

بغرض الحصول على المال لسد احتياجاتهم ، بلغ عدد جرائم السرقة والسرقة فيها ٤٤ جريمة عام ٢٠١١<sup>(١)</sup> ، فالفقر دافع رئيسي للجريمة وهذا ما أكدته الدراسة الميدانية حيث تم رصد ٤٨ جريمة بالمناطق التي تم زيارتها ما بين قتل وخطف كلها بدافع السرقة بالإضافة إلى تجارة المخدرات التي انتشرت بين الشباب وتم رصد حالتين للإنتحار بسبب ضائقة مالية أثناء الدراسة الميدانية بقرية مشطا لشابين ممن هم تحت خط الفقر المدقع ضاقت بهم سبل العيش بالمحافظة ، بالإضافة إلى خمس حالات خطف للأطفال بدافع السرقة .

## ٥- ارتفاع نسبة وفيات الأطفال دون سن الخامسة:

تمثلت الغاية الثالثة للأهداف الإنمائية للألفية ، في تخفيض نسبة السكان الذين يعانون من الجوع إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥ ، وتم وضع مؤشرات لقياس مدى تحقيق هذه الغاية وهي : عدد الأطفال ناقصي الوزن الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات ، ونسبة السكان الذين لا يحصلون على الحد الأدنى من السرعات الحرارية ، وقد ارتفعت حدة الآثار السلبية للجوع على مستوى العالم مع حدوث الأزمة الإقتصادية العالمية الأخيرة<sup>(٢)</sup>. حيث يؤدي سوء التغذية الى زيادة الفقر ، لما له من تأثير على التحصيل الدراسي للطفل ، وكذلك على الإبداع والإنتاج ، فلا تعليم ولا إنتاج مع صحة معتلة ، ومن ثم لا تنمية بدون رعاية صحية للفرد ، فالقطاع الصحي يسهم في تحسين جودة حياة المواطنين بزيادة قدرتهم على العطاء ومن ثم التمتع بعائد هذا العطاء<sup>(٣)</sup>. وفي مصر تشير نتائج المسح الصحي المصري إلى أن التقزم الناتج عن سوء التغذية والإصابة بالأمراض الحادة والمزمنة حيث ارتفعت نسبتهم من ١٧,٦% عام ٢٠٠٥ إلى ٢٨,٩% عام ٢٠٠٨<sup>(٤)</sup>، وبلغ معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة بمحافظة سوهاج {١٨,٦ في الألف} عام ٢٠١٤ ، ارتفع إلى ٢٩,٩ في الألف بمركز ساقلنة وإلى ٢٦,٩ في الألف بمركز سوهاج ، ٢٦,١ في الألف بمركز جهيئة ، وتبين من الدراسة الميدانية أن نسبة وفيات الأطفال دون سن الخامسة بلغت ٥% من إجمالي حالات الوفيات بعينة الدراسة ، ٣% منها وفيات بسبب الإرتفاع الشديد في درجات الحرارة والإهمال الطبي في المستشفيات العامة ، وهو ما أكدته أولياء الأمر لهؤلاء الأطفال .

٦- انتشار العشوائيات : وما يترتب عليها من مشكلات اجتماعية واقتصادية وصحية، حيث بلغ عدد المناطق العشوائية بمحافظة سوهاج ٦٨ منطقة آمنة ، ١٤ منطقة غير آمنة ، منها ١٣ منطقة خطورة درجة ثانية، أما الدراسة الميدانية فقد تم رصد ١١٥٤ منطقة عشوائية ، بمناطق الدراسة الميدانية تقنقر

<sup>١</sup> - تقرير الأمن العام عن جرائم السرقة والسرقة فيها عام ٢٠١١.

<sup>٢</sup> - البنك الدولي - الأهداف الإنمائية للألفية (٢٠٠٤) ، القضاء على الفقر المدقع والجوع بحلول عام ٢٠١٥

<http://WWW.albankaldawli.org/mdg/poverty- hunger>.

<sup>٣</sup> - وزارة التخطيط، الإستراتيجية القومية للتنمية الإقتصادية والإجتماعية في مستهل القرن الحادي والعشرين (١٩٩٨ / ١٩٩٧ - ٢٠١٧ / ٢٠١٦) المجلد الرابع ، أبريل ١٩٩٧.

<sup>٤</sup> - فاطمة الزناتي ، (٢٠٠٨) ، المسح السكاني الصحي مصر ، وزارة الصحة ، الزناتي ومشاركوه ، منظمة الأمم المتحدة للطفولة ، المعونة الأمريكية.



لأدنى مستويات المعيشة الآدمية ، مما ترتب عليه انتشار تجارة المخدرات ببعض هذه المناطق ، التي أصبحت بيئة نشطة لانتشار الجرائم بكافة أنواعها .

#### ثانياً - التقديرات المستقبلية للسكان واحتياجاتها من الخدمات:

مما لا شك فيه أن لتقديرات السكان المستقبلية أهمية كبيرة ، خاصة في الدول التي تخطط لمستقبلها الإقتصادي والإجتماعي ، ولما كان هدف التخطيط دائماً هو الإنسان وإشباع حاجاته من الغذاء ومياه الشرب والطاقة والمساكن ، علاوة على توفير الخدمات التعليمية والصحية وفرص العمل فمن الضروري معرفة حجم هؤلاء السكان المتوقع مستقبلاً ، وعلى أساس هذا الحجم المتوقع يمكن إسقاط احتياجات السكان<sup>(١)</sup>، وكذلك حجم الفقراء المتوقع مستقبلاً بالمحافظة ، ولذا تم عمل إسقاطات مستقبلية للسكان والفقراء بمراكز المحافظة ، لمدة ٢٥ عام على فترات خمسية ، حتى عام ٢٠٤٢م ، إعتماًداً على بيانات تعداد ٢٠١٧م، وأعداد الفقراء ٢٠١٣ كسنة أساس ، كما يتضح من الجدولين ( ٢.٥ ) و( ٣- ٥).

#### ١ - تقدير حجم السكان بمراكز محافظة سوهاج حتى عام ٢٠٤٢م

##### جدول (٢-٥) تقدير حجم السكان بمراكز محافظة سوهاج حتى عام ٢٠٤٢م

المركز	عدد السكان الحالي					عدد السكان المتوقع				
	٢٠١٧	٢٠٢٢	٢٠٢٧	٢٠٣٢	٢٠٣٧	٢٠٤٢	٢٠١٧	٢٠٢٢	٢٠٢٧	٢٠٣٢
البلينا	٥٢٢١٥٤	٦٠٢٣٨٧	٦٩٤٩٤٨	٨٠١٧٣٢	٩٢٤٩٢٤	١٠٦٧٠٤٦	٥٢٢١٥٤	٦٠٢٣٨٧	٦٩٤٩٤٨	٨٠١٧٣٢
جرجا	٤٧٥٩٠٤	٥٣٢٤٢٨	٥٩٥٦٦٥	٦٦٦٤١٣	٧٤٥٥٦٣	٨٣٤١١٥	٤٧٥٩٠٤	٥٣٢٤٢٨	٥٩٥٦٦٥	٦٦٦٤١٣
العسيرات	١٩٤٨٦٢	٢٢٧٥٤٨	٢٦٥٧١٧	٣١٠٢٨٨	٣٦٢٣٣٦	٤٢٣١١٥	١٩٤٨٦٢	٢٢٧٥٤٨	٢٦٥٧١٧	٣١٠٢٨٨
المنشأة	٤٠١٧٨٨	٤٥٠١٦٩	٥٠٤٣٧٥	٥٦٥١٠٨	٦٣٣١٥٤	٧٠٩٣٩٤	٤٠١٧٨٨	٤٥٠١٦٩	٥٠٤٣٧٥	٥٦٥١٠٨
سوهاج	٧٧٨٩٤٣	٨٨٥٦١٠	١٠٠٦٨٨٤	١١٤٤٧٦٤	١٣٠١٥٢٦	١٤٧٩٧٥٥	٧٧٨٩٤٣	٨٨٥٦١٠	١٠٠٦٨٨٤	١١٤٤٧٦٤
المرأغة	٣٩٢٠٦٠	٤٤١٤٢٠	٤٩٦٩٩٥	٥٥٩٥٦٧	٦٣٠٠١٦	٧٠٩٣٣٥	٣٩٢٠٦٠	٤٤١٤٢٠	٤٩٦٩٩٥	٥٥٩٥٦٧
جهينة	٢٧١١٢٨	٣١١١٢١	٣٥٧٠١٢	٤٠٩٦٧٣	٤٧٠١٠٢	٥٣٩٤٤٤	٢٧١١٢٨	٣١١١٢١	٣٥٧٠١٢	٤٠٩٦٧٣
طهطا	٤٥١٧٩٦	٥٠٢٩٩٠	٥٥٩٩٨٥	٦٢٣٤٣٨	٦٩٤٠٨١	٧٧٢٧٢٩	٤٥١٧٩٦	٥٠٢٩٩٠	٥٥٩٩٨٥	٦٢٣٤٣٨
طما	٤٢٦٥٩٠	٤٨٥٧١٦	٥٥٣٠٣٧	٦٢٩٦٨٨	٧١٦٩٦٤	٨١٦٣٣٦	٤٢٦٥٩٠	٤٨٥٧١٦	٥٥٣٠٣٧	٦٢٩٦٨٨
دار السلام	٤٠٩٢٦٩	٤٦٥٣١٤	٥٢٩٠٣٣	٦٠١٤٧٧	٦٨٣٨٤٢	٧٧٧٤٨٧	٤٠٩٢٦٩	٤٦٥٣١٤	٥٢٩٠٣٣	٦٠١٤٧٧
أخميم	٤٣٦٦١٩	٥١٦٨١٥	٦١١٧٤١	٧٢٤١٠٣	٨٥٧١٠٣	١٠١٤٥٣٢	٤٣٦٦١٩	٥١٦٨١٥	٦١١٧٤١	٧٢٤١٠٣
ساقطة	٢٠٦٢٩٦	٢٣١٠٢٤	٢٥٨٧١٦	٢٨٩٧٢٧	٣٢٤٤٥٥	٣٦٣٣٤٦	٢٠٦٢٩٦	٢٣١٠٢٤	٢٥٨٧١٦	٢٨٩٧٢٧
الإجمالي	٤٩٦٧٤٠٩	٥٦٤٧٦٣٦	٦٤٢١٠١٣	٧٣٠٠٢٩	٨٢٩٩٩٨٢	٩٤٣٦٥٦٥	٤٩٦٧٤٠٩	٥٦٤٧٦٣٦	٦٤٢١٠١٣	٧٣٠٠٢٩

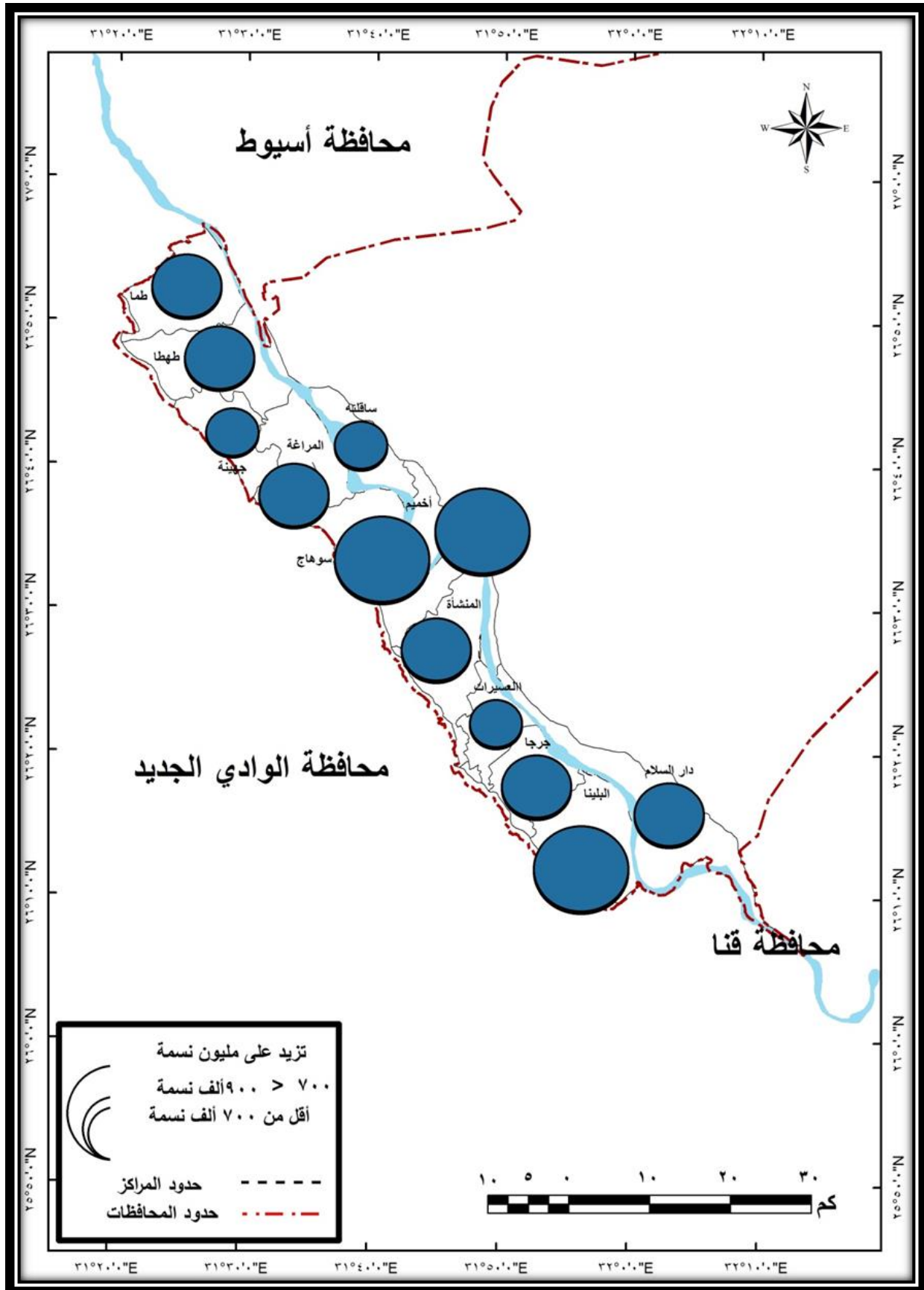
المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، تعداد السكان ٢٠٠٦ ، ٢٠١٧ ، والجدول من عمل الطالبة ، باستخدام المعادلة الأسية للنمو بافتراض ثبات معدل النمو السكاني حتى عام ٢٠٤٢.

يتبين من الجدول السابق ، أن عدد سكان المحافظة سيصل إلى أكثر من تسعة ملايين نسمة خلال خمس وعشرون عاماً ، إلا أن هناك تباين في الحجم السكاني بمراكز المحافظة ، ويمكن تصنيفها على النحو التالي :

- مراكز سوف يزيد عدد سكانها عن المليون نسمة ، وتضم مراكز ( سوهاج - أخميم - البلينا ) ، حيث يمثل مركزي سوهاج وأخميم حاضرة المحافظة ، وثقلها السكاني والخدمي ، ومركزها الإداري .
- مراكز سوف يتراوح عدد سكانها بين ٧٠٠: أقل من ٩٠٠ ألف نسمة ، وتضم مراكز ( المنشأة - طهطا - دار السلام - طما - جرجا - المرأغة )

<sup>١</sup> - المركز الديموجرافي بالقاهرة، (٢٠٠٠) ، ص ص ١-٣.

- مراكز يقل عدد سكانها عن ٤٠٠ ألف نسمة ، وتضم مراكز (العسيرات - جهينة - ساقلية)  
وبالتالي سوف تكون الخريطة المستقبلية للسكان عام ٢٠٤٢م كما يوضحها شكل ( ٣.٥ )



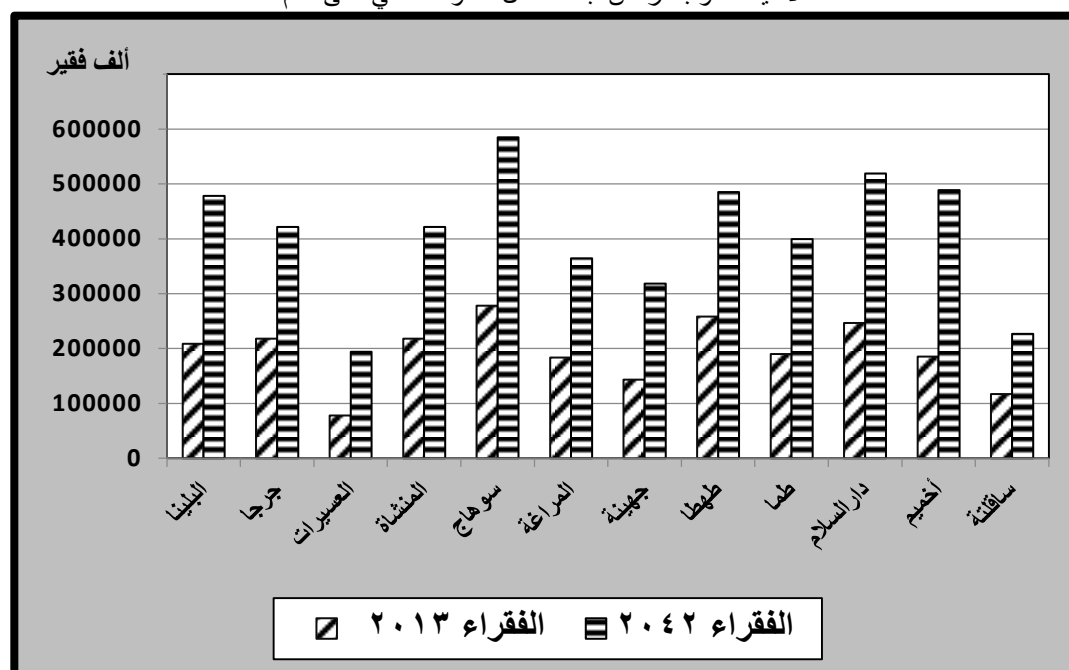
شكل (٣.٥) التوزيع الجغرافي لعدد السكان المتوقع لمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠٤٢

## - التقدير المستقبلي للفقراء حتى عام ٢٠٤٢م:

جدول (٥-٣) تقدير حجم السكان بمراكز محافظة سوهاج حتى عام ٢٠٤٢م

المركز	أعداد الفقراء	التقدير المستقبلي للفقراء حتى عام ٢٠٤٢م	المركز	أعداد الفقراء	التقدير المستقبلي للفقراء حتى عام ٢٠٤٢م
البلينا	٢٠٨٦٠٤	٤٧٧٩٣٥	جهينة	١٤٢٨٦٠	٣١٨٢٠٨
جرجا	٢١٧٨٠٦	٤٢١١٧٦	طهطا	٢٥٧٨٦٥	٤٨٤٦٩٥
العسيرات	٧٧٨٥٠	١٩٤٠٧٥	ظما	١٨٩٦٨٩	٣٩٩٣١٥
المنشاة	٢١٧٨٠٩	٤٢١١٨١	دارالسلام	٢٤٦٢٨٨	٥١٨٤٦٢
سوهاج	٢٧٧٧٩٦	٥٨٤٧٨٩	أخميم	١٨٥١٢٥	٤٨٨١٥٨
المراغة	١٨٣١١٥	٣٦٤٢٦٩	ساقلة	١١٧٠٦٩	٢٢٦٣٧٩
المحافظة	٢٣٢١٨٧٦	٤٨٨٧٧٨٩	-	-	-

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، خريطة الفقر للجمهورية عام ٢٠١٣ ، والجدول من عمل الطالبة ، باستخدام المعادلة الأسية للنمو بافتراض ثبات معدل النمو السكاني حتى عام ٢٠٤٢



شكل (٥-٤) التقدير المستقبلي للفقراء حتى عام ٢٠٤٢م.

يتضح من الجدول والشكل الأسبقين أن أعداد الفقراء بالمحافظة سوف يتزايدون إلى الضعف إذا استمر الحال بالمحافظة على ما هي عليه الآن ، ولم يتم تنفيذ الأهداف التنموية للألفية التي تهدف القضاء على الفقر بكافة أنواعه فسوف يتزايد أعداد الفقراء بالمحافظة إلى ٤,٨٨٧,٧٩٩ مليون نسمة أعلاها بمركز سوهاج الذي سيستحوذ على ١٢% من إجمالي الفقراء بالمحافظة ، يليه مركز دارالسلام بنسبة ١٠,٦% ثم مركز أخميم بنسبة ١٠% من إجمالي الفقراء بالمحافظة ، ويعد مركز العسيرات أقل المراكز في حجم الفقراء بنسبة ٤% من إجمالي الفقراء بالمحافظة لقلة عدد السكان بالمركز .

## ٢ : الإحتياجات الحالية والمستقبلية للسكان من الخدمات بالمحافظة

### أ . الإحتياجات الحالية والمستقبلية للخدمات التعليمية بالمحافظة:

#### - الإحتياجات الحالية للخدمات التعليمية بالمحافظة:

تبين من دراسة الخدمات التعليمية بالمحافظة أنها تعاني من نقص شديد في الخدمات التعليمية لا سيما القرى وتم تحديد المناطق التي تحتاج إلى الخدمات التعليمية بكل مركز حيث تبين أن هناك سوء توزيع للخدمات التعليمية بمراكز المحافظة ، فهناك مراكز تستأثر بنصيب وافر من المدارس لذلك يقل عدد التلاميذ بها مثل مركز سوهاج ، على النقيض من ذلك يقل عدد المدارس وتزيد أعداد الطلبة وكثافة الفصول بمراكز أخرى كمركز ساقلتة ولوحظ العديد من المعوقات التي تؤدي إلى ضعف مستوى جودة التعليم منها:

- ارتفاع كثافة الفصول عن الحد الأمثل المسموح به في كل مرحلة كما سبق الذكر لا سيما المرحلة الابتدائية حيث بلغت كثافة الفصول ٤٢ تلميذ / فصل بمدارس التعليم العام ، أما التعليم الأزهرى فبلغت كثافة الفصول ٣٥ طالب / فصل .

- بلغ عدد المدارس بالتعليم العام ٢٤٧١ مدرسة والتلاميذ المقيدون ٩٥٣٦٠١ تلميذ، بينما بلغ عدد الفصول ٢٤٠١٤ فصل بمعدل ٣٩,٧ تلميذ/ فصل وهي بذلك ترتفع عن المعدل العالمي البالغ ٢٥ تلميذ/ فصل .

- بلغ عدد المعاهد الأزهرية في المراحل قبل الجامعية ١٣٥ معهد ، بينما بلغ عدد الفصول ٥٠٣٩ فصل وعدد الطلبة المقيدون ١٧٣٦٢٨ تلميذاً ، وعدد المدرسين ١٢٠٥ مدرس ، حيث بلغت كثافة الفصول ٣٤,٥ تلميذ/ فصل وهي كثافة مرتفعة ، بالإضافة إلى النقص في أعداد المدرسين مما يعرقل سير العملية التعليمية بكفاءة ، ويوضح الجدول (٥. ٤) الإحتياجات الحالية من الخدمات التعليمية بمراكز المحافظة .

جدول (٥.٥) الإحتياجات الحالية من الخدمات التعليمية بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٧.

الإحتياجات الحالية من الخدمات التعليمية قبل الجامعية بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٧											
المرحلة الإبتدائية				المرحلة الإعدادية				المرحلة الثانوية			
المراكز	التلاميذ من ١٠.٦ سنة	الفصول	المدارس	التلاميذ من ١٤.١٢ سنة	الفصول	المدارس	التلاميذ من ١٧.١٥ سنة	الفصول	المدارس	المدرسين	
البلينا	٦٥٧٥٠	١٦٤٤	١٣٢	٣٣٦١٧	٩٦٠	٦٧	٢٩٣٤٦	٩٧٨	٥٩	١١٧٤	
جرجا	٥٧٥٩٣	١٤٤٠	١١٥	٢٨٣٣٠	٨٠٩	٥٧	٢٥٦٠٦	٨٥٤	٥١	١٠٢٤	
المنشة	٤٩١١٣	١٢٢٨	٩٨	٢٤٠١٦	٦٨٦	٤٨	٢١٤٥٦	٧١٥	٤٣	٨٥٨	
سوهاج	٩٢١٥٠	٢٣٠٤	١٨٤	٤٦٨٣٢	١٣٣٨	٩٤	٤٢٤٢٠	١٤١٤	٨٥	١٦٩٧	
المراغة	٤٧٩٧١	١١٩٩	٩٦	٢٤٦٣٧	٧٠٤	٤٩	٢١٨٥٠	٧٢٨	٤٤	٨٧٤	
جبهينة	٣٣١١٤	٨٢٨	٦٦	١٦٩٨٧	٤٨٥	٣٤	١٥٤٠٨	٥١٤	٣١	٦١٦	
طنطا	٥٦٧٣٩	١٤١٨	١١٣	٢٨٨٩٥	٨٢٦	٥٨	٢٥٦٤٥	٨٥٥	٥١	١٠٢٦	
طما	٥٢٧٩٩	١٣٢٠	١٠٦	٢٦٩٢١	٧٦٩	٥٤	٢٤٢٤٣	٨٠٨	٤٨	٩٧٠	
دار السلام	٥٣٨٤٨	١٣٤٦	١٠٨	٢٧٠٨٨	٧٧٤	٥٤	٢٣٥١٤	٧٨٤	٤٧	٩٤١	
أخميم	٥٣٧٣٥	١٣٤٣	١٠٧	٢٦٣٤٦	٧٥٣	٥٣	٢٢٧٠٨	٧٥٧	٤٥	٩٠٨	
ساقلتة	٢٦٧٧٢	٦٦٩	٥٤	١٣٥٢٨	٣٨٧	٢٧	١١٨٣٨	٣٩٥	٢٤	٤٧٤	
الإجمالي	٥٨٩٥٨٤	١٤٧٤٠	١١٧٩	٢٩٧١٩٧	٨٤٩١	٥٩٤	٢٦٤٠٣٤	٨٨٠١	٥٢٨	١٠٥٦١	

المصدر: عمل الطالبة اعتماداً على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، تعداد ٢٠١٧.

تبين من الجدول الأسبق ، أن محافظة سوهاج تعاني من نقص في الخدمات التعليمية ، حيث يوجد حالياً ٩٦٩ مدرسة ابتدائية بمراكز المحافظة وتحتاج إلى توفير ٢١٠ مدرسة للمرحلة الابتدائية حتى تحقق

المعايير العالمية للخدمات التعليمية<sup>(١)</sup>، ويوجد ١٢١٧٩ فصل وتحتاج إلى ٢٥٦١ فصل وهناك فائض أعداد المدرسين حيث بلغت أعدادهم ٢٦٣٠٥ مدرس ، ورغم أن مركز سوهاج يعد أكبر المراكز التي تستحوذ على عدد كبير من المدارس بكافة المراحل إلا أنه من أكبر المراكز التي تعاني من نقص في أعداد المدارس اللازمة لكل مرحلة ، لكبر الحجم السكاني بالمركز ، حيث يوجد به ١٨٦ مدرسة ابتدائية ويحتاج إلى ٦١ مدرسة ، أما المرحلة الإعدادية فبلغ عدد المدارس بالمحافظة ٥٥٠ مدرسة وتحتاج إلى بناء ٤٤ مدرسة إعدادية لتحقيق معايير الخدمات التعليمية ، كذلك بلغ عدد الفصول المتاحة حالياً ٥٥١٨ فصل وتفتقر إلى ٢٩٧٣ فصل وهناك فائض في أعداد المدرسين بما يقدر بـ ٥١٢ مدرس ، حيث بلغ عدد المدرسين الحاليين ١٢٤٠٠ مدرس ، ويحتاج مركز سوهاج إلى ٢٥ مدرسة إعدادية ، أما المرحلة الثانوية فبلغ عدد المدارس الحالية ٢٤٠ مدرسة ، منها ٩٣ مدرسة للثانوية العامة و ٧٧ مدرسة للثانوي الفني و ٤٥ مدرسة للثانوي التجاري ، ٢٥ مدرسة للثانوي الصناعي وتحتاج المحافظة إلى ٣٠٩ مدرسة و ٢٤٦٧ فصل حيث بلغ عدد الفصول المتاحة حالياً ٦٣٣٤ فصل ويعد مركز البلينا أكثر المراكز احتياجاً إلى إنشاء مدارس للمرحلة الثانوية حيث يوجد بالمركز ١٨ مدرسة ويحتاج إلى ٤١ مدرسة ، بينما يعد مركز جهينة أقل مراكز المحافظة احتياجاً لإنشاء مدارس للثانوية ، حيث يتوفر به حالياً ٢٠ مدرسة ويحتاج إلى ١١ مدرسة .

#### - الاحتياجات المستقبلية للخدمات التعليمية بالمحافظة:

#### جدول (٥-٥) الاحتياجات المستقبلية من الخدمات التعليمية بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٧.

الاحتياجات المستقبلية للخدمات التعليمية قبل الجامعية بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٧											
المرحلة الابتدائية			المرحلة الإعدادية			المرحلة الثانوية					
المراكز	التلاميذ من ١٠-١٦ سنة	الفصول	المدراس	التلاميذ من ١٢-١٤ سنة	الفصول	المدراس	التلاميذ من ١٥-١٧ سنة	الفصول	المدراس	المدرسين	المدرسين
البلينا	٧١٧٥١	١٧٩٤	١٤٤	٢٣٦١٧	٩٦٠	٦٧	٢٩٣٤٦	٩٧٨	٥٩	١١٧٤	١١٧٤
جرجا	٥٧٥٩٣	١٤٤٠	١١٥	٢٨٣٣٠	٨٠٩	٥٧	٢٥٦٠٦	٨٥٤	٥١	١٠٢٤	١٠٢٤
المنشأة	٥٤٢٦٧	١٣٥٧	١٠٩	٢٤٠١٦	٦٨٦	٤٨	٢١٤٥٦	٧١٥	٤٣	٨٥٨	٨٥٨
الغدير	٣٢٤٥٢	٨١١	٦٥	١١٧٩١	٣٣٧	٢٤	١٠٦٢٩	٣٥٤	٢١	٤٢٥	٤٢٥
سوهاج	١٠٤٩٠٨	٢٦٢٣	٢١٠	٤٦٨٣٢	١٣٣٨	٩٤	٤٢٤٢٠	١٤١٤	٨٥	١٦٩٧	١٦٩٧
المرغة	٥٥٢٩٦	١٣٨٢	١١١	٢٤٦٣٧	٧٠٤	٤٩	٢١٨٥٠	٧٢٨	٤٤	٨٧٤	٨٧٤
جهينة	٣٩٣٢٥	٩٨٣	٧٩	١٦٩٨٧	٤٨٥	٣٤	١٥٤٠٨	٥١٤	٣١	٦١٦	٦١٦
طهطا	٦٥٤٠٢	١٦٣٥	١٣١	٢٨٨٩٥	٨٢٦	٥٨	٢٥٦٤٥	٨٥٥	٥١	١٠٢٦	١٠٢٦
طما	٦٥٧٢٨	١٦٤٣	١٣١	٢٦٩٢١	٧٦٩	٥٤	٢٤٢٤٣	٨٠٨	٤٨	٩٧٠	٩٧٠
دار السلام	٦٣٦٣١	١٥٩١	١٢٧	٢٧٠٨٨	٧٧٤	٥٤	٢٣٥١٤	٧٨٤	٤٧	٩٤١	٩٤١
أخميم	٨٤٧٦٥	٢١١٩	١٧٠	٢٦٣٤٦	٧٥٣	٥٣	٢٢٧٠٨	٧٥٧	٤٥	٩٠٨	٩٠٨
ساقنة	٣١٠١٤	٧٧٥	٦٢	١٣٥٢٨	٣٨٧	٢٧	١١٨٣٨	٣٩٥	٢٤	٤٧٤	٤٧٤
الإجمالي	٧٠٧١٦٢	١٧٧٧٩	١٤١٤	٣٠٨٩٨٨	٨٨٢٨	٦١٨	٢٧٤٦٦٣	٩١٥٥	٥٤٩	١٠٩٨٧	١٠٩٨٧

المصدر: عمل الطالبة إيمان علي بيئات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، تعداد ٢٠١٧.

من خلال الجدول (٥-٥) اعتماداً على الإسقاطات المستقبلية للتلاميذ في سنوات الدراسة والخدمات التعليمية اللازم توافرها لهم ، تبين أنه بحلول عام ٢٠٤٢م ، سيصل عدد الطلاب بالمرحلة الابتدائية إلى ٧٠٧١٦٢ طالب ، يحتاجون إلى ١٤١٤ مدرسة و ١٧٦٧٩ فصل ، و ٢٨٢٨٦ مدرس .

<sup>١</sup> - ٤٠ طالب للفصل بالمرحلة الابتدائية ، ٣٥ طالب / الفصل للمرحلة الإعدادية ، ٣٠ طالب / الفصل بالمرحلة الثانوية ، مدرسة / ٥٠٠ نسمة ، ٢٥ طالب / المعلم / هبة محمود حمد : الخدمات التعليمية في ما قبل الجامعية في مركز المنصورة ، دراسة جغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الدراسات الإنسانية ، ٢٠١٣.

أما المرحلة الإعدادية فقدر يصل عدد الطلاب عام ٢٠٤٢ بـ ٣٠٨٩٨٨ طالب ، يحتاجون إلى ٦١٨ مدرسة و ٨٨٢٨ فصل و ١٢٣٦٠ مدرس ، وبالنسبة للمرحلة الثانوية قدر عدد الطلاب عام ٢٠٤٢ بـ ٢٧٤٦٦٣ طالب والمطلوب توافر ٥٤٩ مدرسة و ٩١٥٥ فصل و ١٠٩٨٧ مدرس.

#### ب - الإحتياجات الحالية والمستقبلية للخدمات الصحية :

تبين من دراسة الحالة الصحية للسكان بالفصل الثالث أن هناك تباين شديد في توزيع الخدمات الصحية بمراكز المحافظة ، حيث يوجد بالمحافظة ٢٨ مستشفى موزعة على جميع مراكز المحافظة إلا أننا نلاحظ عدم عدالة التوزيع فبينما يستحوذ مركز سوهاج على ١٠ مستشفيات بنسبة ٣٥,٧% من نسبة المستشفيات بالمحافظة ، نجد أن هناك مراكز ، لا يوجد بها إلا مستشفى واحد ، كالمراغة ودار السلام ، كذلك الحال في توزيع الطاقة البشرية للخدمات الصحية ، حيث استحوذ مركز سوهاج على أكثر من نصف الأطباء بالمحافظة ، بنسبة ٥٦,٢% ، بينما أقلها بمركز ساقلته بنسبة ٢,١% كذلك لا يتوفر أسرة للمرضى بريف المحافظة ، باستثناء مراكز (سوهاج . ساقلته - المنشأة) أي أن مراكز المحافظة لا سيما الريف تقتصر إلى الخدمات الصحية ، وقد تم تحديد المناطق التي تقتصر إلى المؤسسات الصحية بالفصل الثالث أما إحتياجات السكان من الأطباء والمرضات والأسرة فيوضحها الجدول (٦.٥) اعتماداً على مؤشرات المعدلات التخطيطية لوزارة الصحة التي تقدر بـ (طبيب/٧٠٠ نسمة) (مرض/٢٠٠ نسمة)، (سرير/٣٣٣ نسمة)<sup>(١)</sup> جدول (٦.٥) الإحتياجات الحالية والمستقبلية للخدمات الصحية بمحافظة سوهاج (٢٠١٧-٢٠٤٢)<sup>(٢)</sup>

المركز	عدد السكان الحالي			الإحتياجات الحالية			عدد السكان المقدر			الإحتياجات المستقبلية		
	٢٠١٧	الأطباء	الأسرة	المرضات	عام ٢٠٤٢	الأطباء	الأسرة	المرضات	عام ٢٠٤٢	الأطباء	الأسرة	المرضات
البلينا	٥٢٢١٥٤	٦٠٦	١٣٤٤	٢٥١٠	١٠٦١٨٧٣	١٥١٦	٣١٨٨	٥٣٠٩	١٠٦١٨٧٣	١٥١٦	٣١٨٨	٥٣٠٩
جرجا	٤٧٥٩٠٤	٥١٣	١١٥١	٢٢٩٣	٨٣٤١١٥	١١٩١	٢٥٠٤	٤١٧٠	٨٣٤١١٥	١١٩١	٢٥٠٤	٤١٧٠
المنشأة	٥٩٦٦٥٠	٧٥٩	١٦٢٢	٢٨٤٢	١١٣٢٥٠٩	١٦١٧	٣٤٠٠	٥٦٦٢	١١٣٢٥٠٩	١٦١٧	٣٤٠٠	٥٦٦٢
سوهاج	٧٧٨٩٤٣	٠	٤	٢٢٨٩	١٤٧٩٧٥٥	٢١١٣	٤٤٤٣	٧٣٩٨	١٤٧٩٧٥٥	٢١١٣	٤٤٤٣	٧٣٩٨
المراغة	٣٩٢٠٦٠	٤٨٤	١٠٦٧	١٨٠٢	٧٠٩٣٣٥	١٠١٣	٢١٣٠	٣٥٤٦	٧٠٩٣٣٥	١٠١٣	٢١٣٠	٣٥٤٦
جهينة	٢٧١١٢٨	٣٢٧	٦٥٦	١٢٣٨	٥٣٩٤٤٤	٧٧٠	١٦١٩	٢٦٩٧	٥٣٩٤٤٤	٧٧٠	١٦١٩	٢٦٩٧
طهطا	٤٥١٧٩٦	٤٦٦	١٠٧١	١٩٩١	٧٧٢٧٢٩	١١٠٣	٢٣٢٠	٣٨٦٣	٧٧٢٧٢٩	١١٠٣	٢٣٢٠	٣٨٦٣
طما	٤٢٦٥٩٠	٤٩٤	١٠٧٥	١٦٥٣	٨١٦٣٣٦	١١٦٦	٢٤٥١	٤٠٨١	٨١٦٣٣٦	١١٦٦	٢٤٥١	٤٠٨١
دار السلام	٤٠٩٢٦٩	٤٨٦	١١٣٣	١٩٣٠	٧٧٧٤٨٧	١١١٠	٢٣٣٤	٣٨٨٧	٧٧٧٤٨٧	١١١٠	٢٣٣٤	٣٨٨٧
أخميم	٤٣٦٦١٩	٣٥٢	١١٦٧	١٩٩٨	١٠١٤٥٣٢	١٤٤٩	٣٠٤٦	٥٠٧٢	١٠١٤٥٣٢	١٤٤٩	٣٠٤٦	٥٠٧٢
ساقلته	٢٠٦٢٩٦	٢٣٣	٤٠٢	٩٣٥	٣٦٣٣٤٦	٥١٩	١٠٩١	١٨١٦	٣٦٣٣٤٦	٥١٩	١٠٩١	١٨١٦
الإجمالي	٤٩٦٧٤٠٩	٤٥٠٥	١١٢٨٠	٢١٤٦٦	٩٤٣٦٥٦٥	١٣٤٨٠	٢٨٣٣٨	٤٧١٨٢	٩٤٣٦٥٦٥	١٣٤٨٠	٢٨٣٣٨	٤٧١٨٢

المصدر: الجدول من عمل الطالبة ، اعتماداً على تعداد السكان ٢٠١٧ ، المعايير التخطيطية للخدمات الصحية

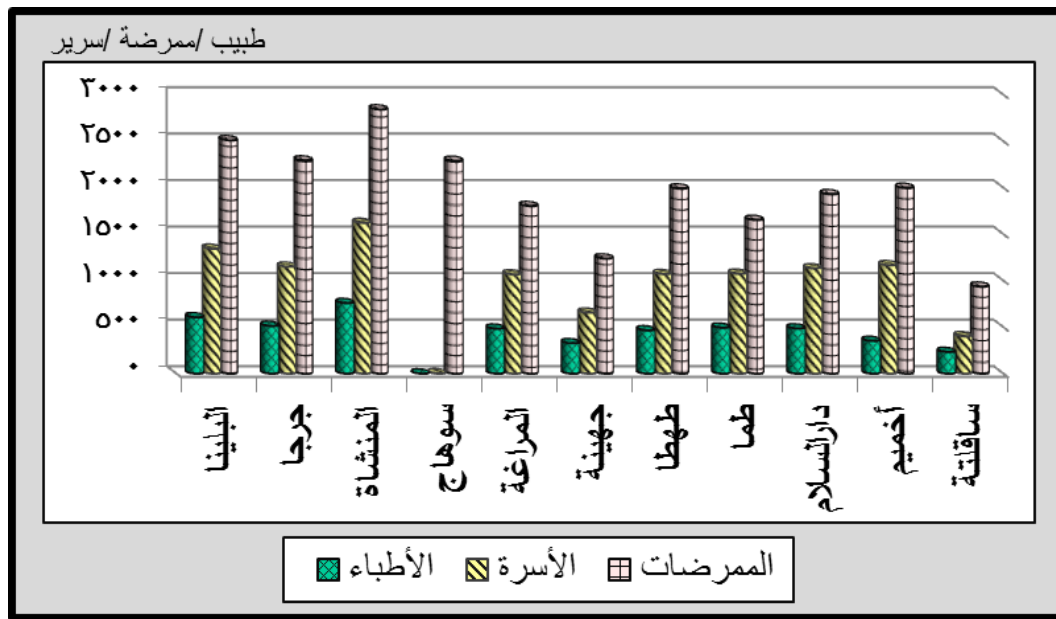
يتضح من الجدول أن جميع مراكز المحافظة ، باستثناء مركز سوهاج ، تعاني من عدم توفير الخدمات الصحية ، لا سيما الريف الذي يعاني من الفقر في جميع الخدمات ، فالنسبة للأطباء نلاحظ أن المحافظة

<sup>١</sup> - وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية ، الهيئة العامة للتخطيط العمراني ، (٢٠١٤) ، دليل المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات بجمهورية مصر العربية ، المجلد الثاني ، الخدمات الصحية.

<sup>٢</sup> \* ارتفاع العدد في مركز المنشأة ، لأنه تم إضافة مركز العسيرات إليه ، نظرا لعدم توفر بيانات خاصة بمركز العسيرات ، وتلقي سكان المركز للخدمات بالمنشأة .



تحتاج حالياً إلى ٤٥٠٥ طبيب بنسبة ٦٣,٥% من الإحتياجات اللازمة وفقاً للمعايير الصحية ، أما أكثر المراكز افتقاراً إلى الأطباء، مركز المنشأة ، حيث يحتاج إلى توفير ٧٥٩ طبيب ، بنسبة ٨٩% من الإحتياجات اللازمة ، ويرجع ارتفاع نسبتها، لتلقي سكان مركز العسيرات الخدمات الصحية بالمنشأة ، يليه مركز البلينا ، حيث تقدر الإحتياجات الحالية من الأطباء بنسبة ٨١% من الإحتياجات اللازمة يليه مركز جرجا بنسبة ، الذي يحتاج إلى توفير ٧٥,٥% من الإحتياجات الحالية ويرجع ذلك لارتفاع الحجم السكاني بهذه المراكز وقلة الأطباء في الوقت نفسه نلاحظ أن مركز سوهاج ، قد تخطى الحد المثالي لنسبة الأطباء اللازمة بالنسبة للسكان ، حيث يوجد فائض يقدر ب(٤٩٩ طبيب) ، فلا تتوفر عدالة في توزيع الخدمات الصحية بالمحافظة ، فيجب على الجهات المسؤولة توجيه تلك الزيادة إلى المناطق التي تفتقر إليها .



شكل (٤.٥) الإحتياجات الحالية من الخدمات الصحية بمراكز المحافظة عام ٢٠١٧

أما بالنسبة للأسرة فنلاحظ من الجدول والشكل أن كل مراكز المحافظة ، باستثناء مركزي سوهاج وساقطة تتوفر الخدمات الصحية بمركز سوهاج ، وقلة عدد سكان مركز ساقطة مقارنة بباقي المراكز تزداد حاجتها إلى الأسرة عن الألف سرير بكل مركز ، أعلاها بمركز المنشأة ١٦٠٠ سرير ، بينما نلاحظ وجود قصور شديد في عدد الممرضات اللازم توافره بالمحافظة ، حيث بلغت نسبة الممرضات التي تحتاج إليها المحافظة في الوقت الحالي (٤٥,٤%) من الممرضات اللازم توافره كذلك الأمر بالنسبة لمركز سوهاج فعلى الرغم من توفر الخدمات الصحية بالمركز ، إلا أنه يفتقر إلى الممرضات بما يقدر ب٥٨,٨% من نسبة الممرضات اللازم توافرها بالمركز ، ويمكن تقسيم مراكز المحافظة حسب حاجتها الحالية من الممرضات إلى ثلاثة أقسام على النحو التالي:

- مراكز بلغت حاجتها إلى الممرضات ٢٠٠٠ / ممرضة فأكثر : وتضم مراكز ( المنشأة - جرجا - البلينا - سوهاج) حيث ترتفع الكثافة السكانية بهذه المراكز .



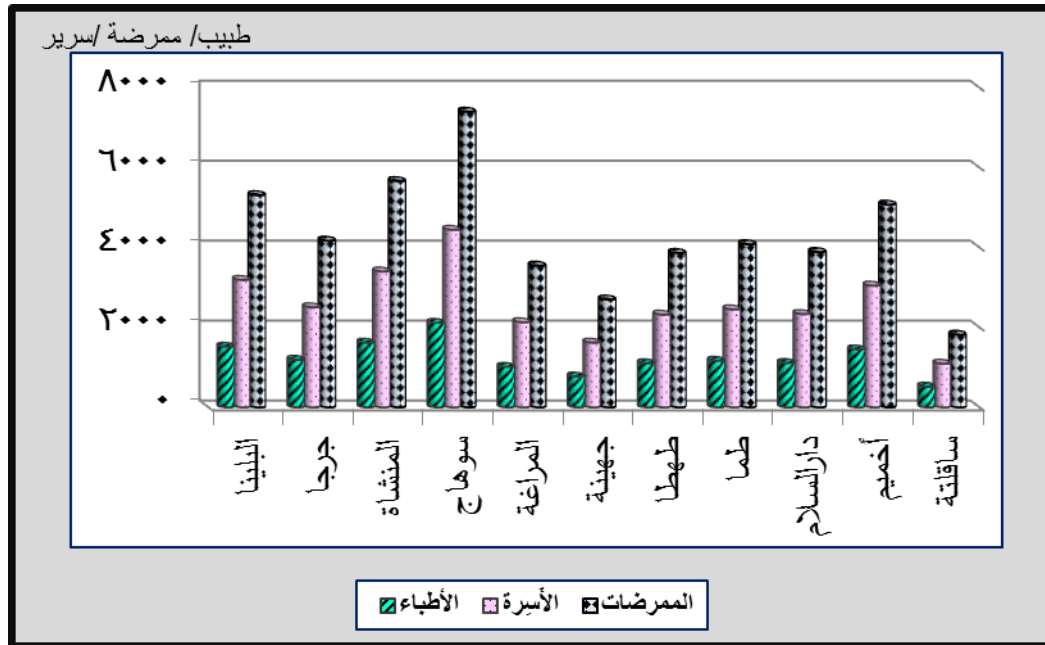
- مراكز تتراوح حاجتها إلى الممرضات بين ١٠٠٠ لأقل من ٢٠٠٠ ممرضة : وتضم مراكز (المراغة - جهينة - طهطا - طما - دارالسلام - جهينة)

- مراكز تقل حاجتها الحالية من الممرضات عن ١٠٠٠ ممرضة : وتقتصر على مركز ساقلته.

الإحتياجات المستقبلية للفقراء من الخدمات الصحية :

من الجدول (٥ - ٦) والشكل (٥.٥) تبين ما يلي:

- قُدر عدد الأطباء المطلوب توفيرهم بمحافظة سوهاج بـ (٤٥٠٥ طبيب) بحلول عام ٢٠٤٢ ، تتباين المراكز في احتياجها للأطباء ، حيث جاء مركز سوهاج في المرتبة الأولى بـ ٢١١٣ طبيب، ثم مركز البلينا يليه مركز أخميم في المركز الثالث ، حيث يمثل مركزي سوهاج وأخميم مركزي الثقل السكاني بالمحافظة ، بينما يأتي مركزي ساقلته وجهينة في المرتبتين الأخيرتين لقلة أعداد السكان بالمركزين.



شكل (٥.٥) الإحتياجات المستقبلية من الخدمات الصحية بمراكز المحافظة حتى عام ٢٠٤٢

- ويبلغ عدد الأسرة المطلوب توفيرها للمحافظة بحلول عام ٢٠٤٢ (٢٨٣٣٨ سرير) ارتفعت إلى ٤٤٤٣

سرير بمركز سوهاج ، يليه المنشاة ٣٤٠٠ سرير ثم البلينا وأخميم وأقلها بمركز ساقلته بـ (١٠٩١ سرير)

- أما الممرضات فقدر العدد المطلوب توفيره بحلول عام ٢٠٤٢ بـ (٤٧١٨٢ ممرضة) بالمحافظة أما على

مستوى مراكز المحافظة ، فيمكن تصنيفها على النحو التالي:

- مراكز سوف تبلغ حاجتها إلى الممرضات ٥٠٠٠ ممرضة فأكثر: وتضم مراكز (سوهاج - المنشاة - البلينا )

- مراكز تتراوح حاجتها إلى الممرضات من ٣٠٠٠ لأقل من ٥٠٠٠ ممرضة : وتضم مراكز ( جرجا -

المراغة - طما - دارالسلام - طهطا )

- مراكز تقل حاجتها المستقبلية من الممرضات عن ٣٠٠٠ ممرضة : وتضم مركزي ( جهينة وساقلته).

### ج - الخدمات الإجتماعية:

تلعب الخدمات الإجتماعية دوراً مهماً في حياة السكان ، فزيادة مرافق هذه الخدمات تؤدي إلى التخفيف من كآبة الفقر فدور المسنين تأوي المسنين الذين لا عائل لهم وتوفر لهم الرعاية الصحية اللازمة لهم كما أن مراكز الأسر المنتجة تعمل على زيادة دخل الأسر عن طريق توفير بعض المعدات والقروض اللازمة للصناعات المنزلية ، كما تمارس الوحدات الإجتماعية دوراً هاماً في مجال مساعدة الفقراء بالإعانات ومن ثم فإن نقص وحدات الخدمة الإجتماعية تساهم في زيادة المعاناة من الفقر<sup>(١)</sup> وتشمل الخدمات الإجتماعية ما يلي:

#### - وحدات التضامن الإجتماعي والجمعيات الأهلية بمحافظة سوهاج

تعد الجمعيات الأهلية من أهم عناصر التنمية ، حيث تعمل هذه الجمعيات عن طريق ما تقدمه للفقراء من مساعدات مادية أو عينية ، والخدمات الصحية التي تقدمها لهم ، على الحد من الفقر بلغ عدد وحدات التضامن الإجتماعي بالمحافظة ٩٧ وحدة ، منها ٢٠ وحدة بحضر المحافظة يشكلون ٢٠,٦% من إجمالي الوحدات الإجتماعية بالمحافظة ، بينما بلغ عدد وحدات التضامن بالريف ٧٧ وحدة ، بنسبة ٧٩,٤% ، أي أن ريف المحافظة ترتفع به نسبة المشاركة المجتمعية ، وهو مكون فرعي ومهم من مكونات التنمية البشرية استحوذا مركزى سوهاج وطما على الترتيب الأول فى عدد الوحدات المجتمعية ،(١٣) وحدة لكل مركز بينما أتى مركز ساقلته في المرتبة الأخيرة (٤وحدات فقط) ، كما يوضحها الجدول (٧-٥)

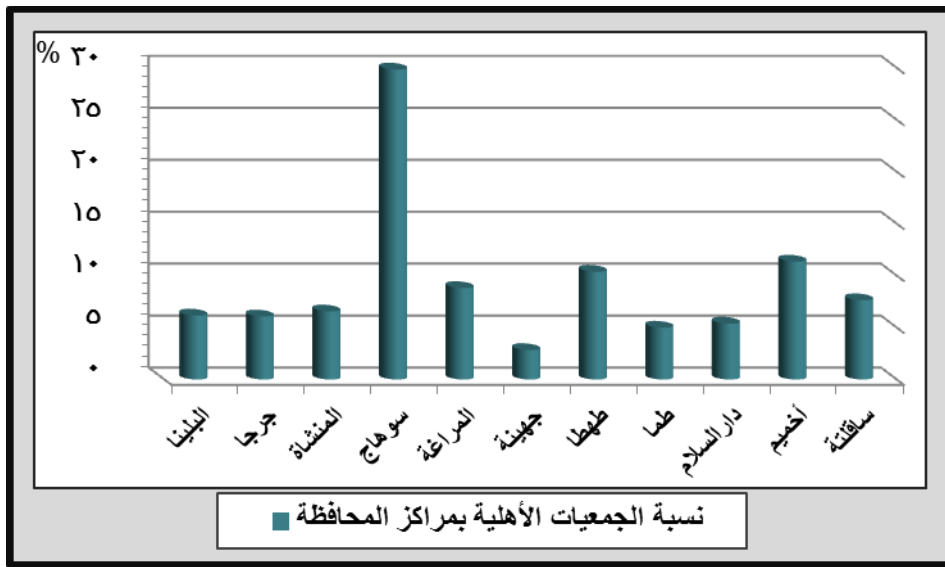
جدول (٥ - ٧) التوزيع الجغرافي للجمعيات الأهلية والوحدات الإجتماعية والأسر المستفيدة منها بمراكز المحافظة

المركز	وحدات التضامن الإجتماعي		عدد الجمعيات الأهلية	عدد الحالات المستفيدة من التضامن الإجتماعي	
	حضر	ريف		%	العدد
البلينا	١	٨	٦٣	٦,٢	١٠٦٤٤
جرجا	٢	٦	٦٢	٦,١	٦٧٥٩
المنشأة	١	٧	٦٧	٦,٦	١٠١٤٠
سوهاج	٣	١٠	٣٠٥	٢٩,٨	٥٣٩٩
المراغة	٢	٦	٩٠	٨,٨	٣٩٤٥
جبهينة	٢	٦	٢٩	٢,٨	٥٢٩٥
طهطا	٢	٧	١٠٦	١٠,٤	٦٢٦٨
طما	٣	١٠	٥١	٥,٠	٩٢٤٧
دارالسلام	١	٨	٥٥	٥,٤	٧٨٢٠
أخميم	٢	٦	١١٦	١١,٤	٣٨٤٧
ساقلته	١	٣	٧٨	٧,٦	٣٢٤٠
المحافظة	٢٠	٧٧	١٠٢٢	١٠٠,٠	٧٢٦٠٤

المصدر: الجدول من عمل الطالبة ،إعتماداً على بيانات مديرية التضامن الإجتماعي بسوهاج عام ٢٠١٤م

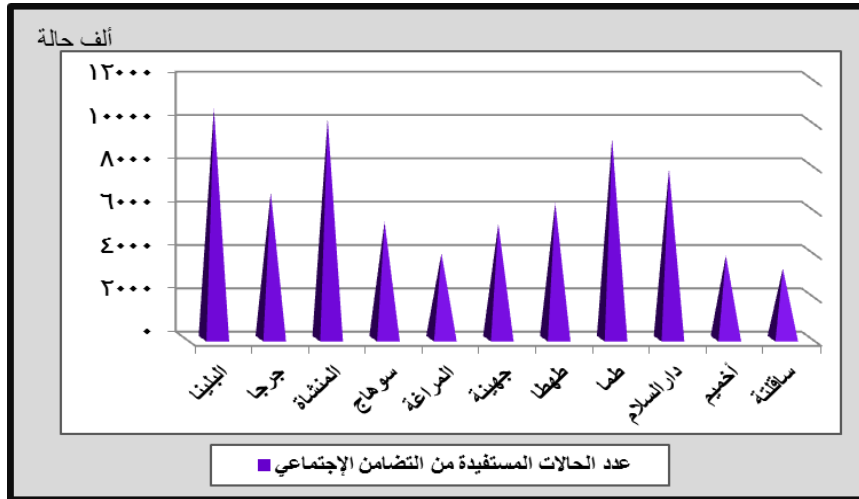
<sup>١</sup> - لطفى كمال عبده عزاز ، (١٩٩٧) ، مرجع سابق ، ص٣٧ .  
 • لمزيد من التفاصيل ، راجع الفصل الرابع من الرسالة .

أما الجمعيات الأهلية ، فقد بلغ عددها ١٠٢٢ جمعية ، استحوذ مركز سوهاج على ٣٠% تقريباً من إجمالي الجمعيات الأهلية بالمحافظة ، بينما انخفضت نسبة المستفيدين منها إلى ٧,٤% من إجمالي الأسر المستفيدة من معاش التضامن الاجتماعي ، يليه مركز أخميم الذي بلغ عدد الجمعيات الأهلية به ١١٦ جمعية بنسبة ١١,٤% من إجمالي الجمعيات بالمحافظة وانخفضت نسبة المستفيدين من هذه الجمعيات إلى ٥,٣% ، يليه مركز طما ، بنسبة ١٠,٤% من إجمالي الجمعيات الأهلية بالمحافظة بينما انخفض عدد الجمعيات الأهلية بمركز ساقلتة إلى ٢,٨% ، وهو من أفقر مراكز المحافظة وأقلها في الخدمات ، لذلك يجب توجيه المشاريع التنموية إليه للنهوض بفقرائه ، ويتقارب عدد الجمعيات بباقي مراكز المحافظة ، كما يوضحها شكل ( ٦.٥ ) .



شكل ( ٦.٥ ) التوزيع النسبي للجمعيات الأهلية بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٤.

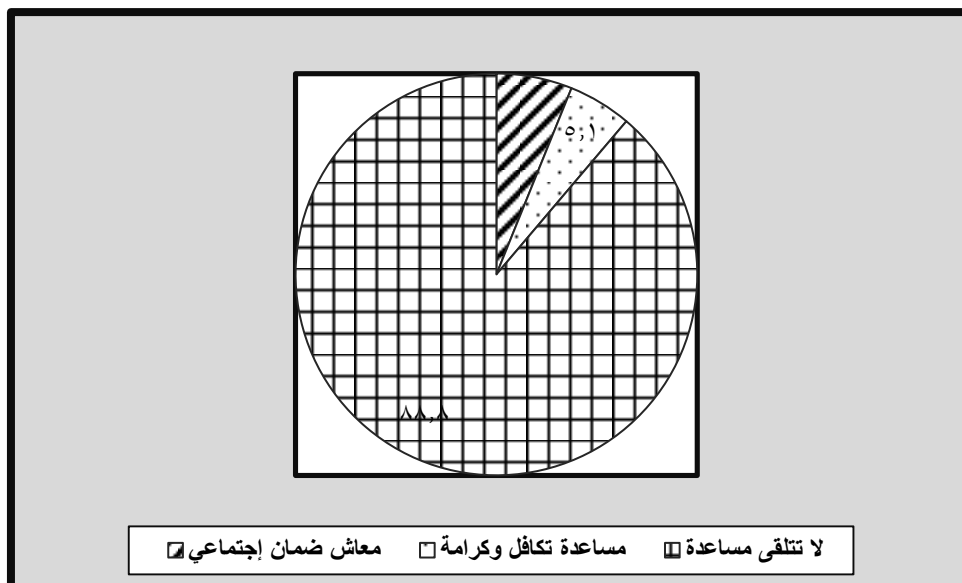
وتوفير تمويل دائم مستمر من مصادر أهلية بعيداً عن تحميل مزيد من الأعباء على الموازنة العامة للدولة بما يحقق العدالة الاجتماعية حيث أن بذل رأس المال الاجتماعي يعد نوعاً من أنواع إعادة توزيع الثروة يبذلها المواطنون القادرون عن طيب نفس فيعمل على سد الفجوة بين الطبقات كما أنه يمكنه أن يحول الفقراء إلى منتجين يستغنون في مرحلة معينة عن تلقي المساعدات بل ويمكن أن يتحولوا في مرحلة أخرى إلى مصدر من مصادر الدخل إذا تم توجيه هذه المساعدات إلى تكوين مشروعات صغيرة للفقراء أو إعادة تأهيلهم وإكسابهم مزيد من المهارات من خلال عمليات التعلم أو التدريب التطوري في إطار تنمية متكاملة. بلغ عدد الأسر المستفيدة من معاش الضمان الاجتماعي ومعاش الطفل المُعاق ٧٢٦٠٤ ألف/ أسرة أعلاها بمركزي بلينا والمنشة ، حيث يزيد عدد الحالات المستفيدة من الضمان الاجتماعي عن ١٠ آلاف حالة ، استحوذاً على ٢٨,٧% من إجمالي الحالات المستفيدة من المعاش ، بينما تراوح عدد الحالات بين ( ٧ لأقل من ١٠/ألف ) بمركزي (طما ودار السلام) ، كما يتضح من الشكل.



شكل ( ٧-٥ ) الحالات المستفيدة من معاش التضامن الإجتماعي والطفل المُعاق

ويتراوح عدد الحالات بين (٥ لأقل من ٧/ألف حالة ) بمراكز (جرجا وسوهاج وجهينة) ، وتقل عن خمسة آلاف حالة بمراكز (ساقلطة وأخميم والمراغة) وأدناها بمركز ساقلطة ، كما يوضحها الشكل ( ٧.٥ ) حيث تصل النسبة به ٤,٥% من إجمالي الحالات المستفيدة من الضمان الإجتماعي ولا بد من زيادة عدد الجمعيات الأهلية بساقلطة لتستوعب عدداً أكبر من فقراء المركز، وأثبتت الدراسة الميدانية أن ٦١٤ حالة من عينة الدراسة تتلقى مساعدات منهم ٣٣٣ حالة ، بنسبة ٦,١% من عينة الدراسة تستفيد من معاش التضامن الإجتماعي الذي لا يتعدى الأربعمئة جنيهه ، كما ذكر سكان العينة ٥,١% يستفيدون من مساعدة مشروع تكافل وكرامة وهو مساندة مالية موجهة للمرأة في الأسر التي تعاني من الفقر الشديد ، أو عدم انتظام الدخل ، وتحصل الأسرة على مساعدة مالية تساوى خط الفقر للأم ، ثم ٦٠ جنيهاً للطالب بالمرحلة الابتدائية ، ٨٠ جنيه للطالب بالإعدادية ، ١٠٠ جنيه في الثانوي، ويوضح الشكل (٨.٥) نسبة الأسر المستفيدة من الرعاية الإجتماعية .

ولا شك أن العناية بالتكافل الإجتماعي ، وتطبيقه عملياً يحفظ المجتمع من الوقوع في الانحراف ، وارتفاع نسبة البطالة والجريمة ، فالتكافل الإجتماعي له دور مهم وفعال في انضباط الأفراد ، وتحقيق الأمن والإستقرار .



المصدر: الدراسة الميدانية التي قامت بها الطالبة في الفترة ٢٠١٦/ ٢٠١٧

شكل ( ٨.٥ ) الأسر التي تستفيد من الرعاية الإجتماعية

## ٢- مراكز العلاج الطبيعي التابعة للجمعيات الأهلية:

تفتقر مراكز محافظة سوهاج إلى مراكز العلاج الطبيعي التابعة للجمعيات الأهلية ، التي تساعد المرضى من الفقراء الذين لا يستطيعون تحمل نفقات العلاج ، فلا يوجد بها سوى ١٣ مركز للعلاج الطبيعي ، تتركز جميعها بمركز سوهاج ، أما بقية مراكز المحافظة فهي محرومة من هذه الخدمة .

## ٣- مشروعات الأسر المنتجة

بلغ عدد مشروعات الأسر المنتجة بالمحافظة ٢٣٢٠ مشروع عام ٢٠١٤م ، حيث تشتهر محافظة سوهاج بالمنتجات اليدوية والحرفية والمصانع الإنتاجية ، لا سيما منتجات النسيج التي تشتهر بها مدينة أخميم ونتاج الأخشاب من المخلفات الزراعية ومخلفات الموز ومنتجات المعادن والأثاث والبلاستيك والأدوات المنزلية والكهربائية والمنظفات ، وهذه المشروعات تساهم في التقليل من نسبة البطالة ، لا سيما الشباب كما أنها تساهم في رفع المستوى المعيشي لسكان المحافظة ، لا سيما فقرائها، واكتفائها ذاتياً في كثير من المنتجات .

## ٤- دور العبادة ( المساجد - الكنائس )

لا يقتصر الدور الذي تقوم به دور العبادة على إقامة الشعائر الدينية فحسب ، بل إن المساجد تعمل على ترسيخ مبدأ التكافل الإجتماعي من خلال الدور الذي يقوم به إمام وخطيب المسجد ورجل الدين في الكنيسة لتحقيق الترابط الأخوي من خلال حثه المصلين على القيام بتوطيد العلاقة بينهم فيعمل كل فرد على تعميق معاني الأخوة الإيمانية والحث على مزاولة الأعمال الحرة ، ويستطيع الإمام أن يستقطب الأثرياء ليكونوا مصدر تمويل للمحتاجين للتخفيف من معاناتهم ، مما يعمل على الحد من الفقر ، لما تساهم به المؤسسات الدينية من مستوصفات طبية وفصول التقوية في المجال التعليمي فتعمل على تخفيف عبء الدروس الخصوصية ، فضلاً عن المساعدات المالية التي تقدمها للفقراء في بعض الأحيان ، مما يساهم في التخفيف من حدة الفقر ، ويوضح الجدول (٨.٥) التوزيع الجغرافي لدور العبادة وما تخدمه من السكان بمراكز المحافظة.

جدول ( ٨-٥ ) التوزيع الجغرافي لدور العبادة وما تخدمه من سكان سوهاج عام ٢٠١٤

المركز	مساجد حكومية	مساجد أهلية	إجمالي المساجد	الكنائس والأديرة	نسمة / مسجد
البلينا	٦٨٠	٢٩	٧٠٩	١٤	٧٢٤
جرجا	٦٩٠	٣١	٧٢١	٢٣	٦٦٠
المنشأة	٧٤٥	٦١	٨٠٦	٢٧	٧٤٠
سوهاج	١٠٥٧	٥٨	١١١٥	٢٩	٦٩٨
المراغة	٥٩٠	٦٣	٦٥٣	١٩	٦٠٠
جهينة	٤٦٨	٨٠	٥٤٨	١٣	٤٩٤
طهطا	٨٤٠	٧٦	٩١٦	٥٨	٤٩٣
طما	٧٧٦	٩٦	٨٧٢	٧٣	٤٨٩
دارالسلام	٥٩١	٦٩	٦٦٠	١٧	٦٢٠
أخميم	٢٨٩	٦٥	٣٥٤	١٦	١٢٣٣
ساقطة	٣٠٦	٢٠	٣٢٦	١١	٦٣٢
المحافظة	٧٠٣٢	٦٤٨	٧٦٨٠	٣٠٠	٦٤٦

المصدر : مديرية الأوقاف بسوهاج ، ٢٠١٤م

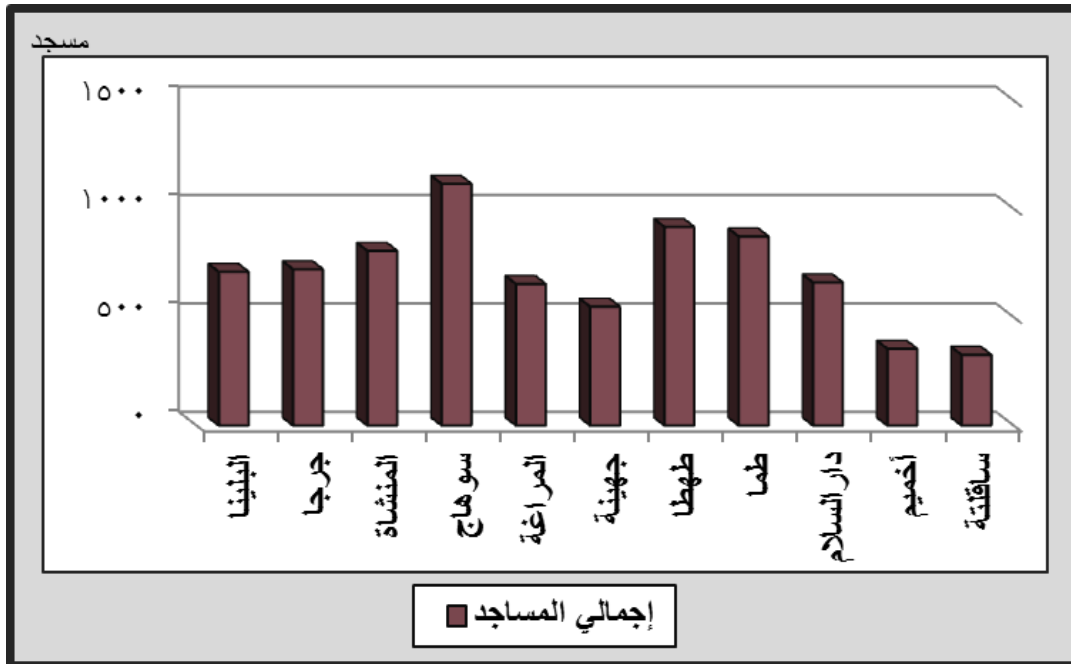
من دراسة الجدول (٨.٥) وشكلي (١٠،٩، ٥.١١) يتضح التوزيع الجغرافي لدور العبادة وما تخدمه من السكان بمراكز المحافظة ، حيث بلغت أعداد المساجد ٧٦٨٠ مسجد ، منها ٧٠٣٢ مسجداً حكومياً و ٦٤٨ مسجد أهلي بينما بلغ عدد الكنائس والأديرة بالمحافظة ٣٠٠ كنيسة ودير ، يستحوذ مركزي طما وطهطا على ٤٣,٧% من إجمالي الكنائس بالمحافظة ، بينما بلغت أديرتها بمراكز ساقلته وجهينة والبلينا، وتتوفر المساجد بجميع مراكز المحافظة كما يوضحها الجدول السابق أعلاها بمركز سوهاج بنسبة ١٤,٥% ، يليه مركز طهطا ١١,٩% ثم مركز طما ١٠,٨% والمنشأة ١٠,٤% استحوذت هذه المراكز على ما يقرب من نصف المساجد بالمحافظة ٤٧,٧% بينما تقل نسبة المساجد بمركزي أخميم وساقلة ٤,٦% ، ٤,٢% ويمكن تقسيم مراكز المحافظة حسب نصيب المساجد من السكان كالتالي :

- مراكز يزيد نصيب مساجدها من السكان على ١٢٠٠ نسمة / مسجد ، وتقتصر على مركز أخميم ويرجع ذلك إلى قلة عدد المساجد الحكومية به ، فهو أقل مراكز المحافظة في عدد المساجد الأهلية رغم الثقل السكاني للمركز ، وأهميته الإدارية ، والتاريخية .

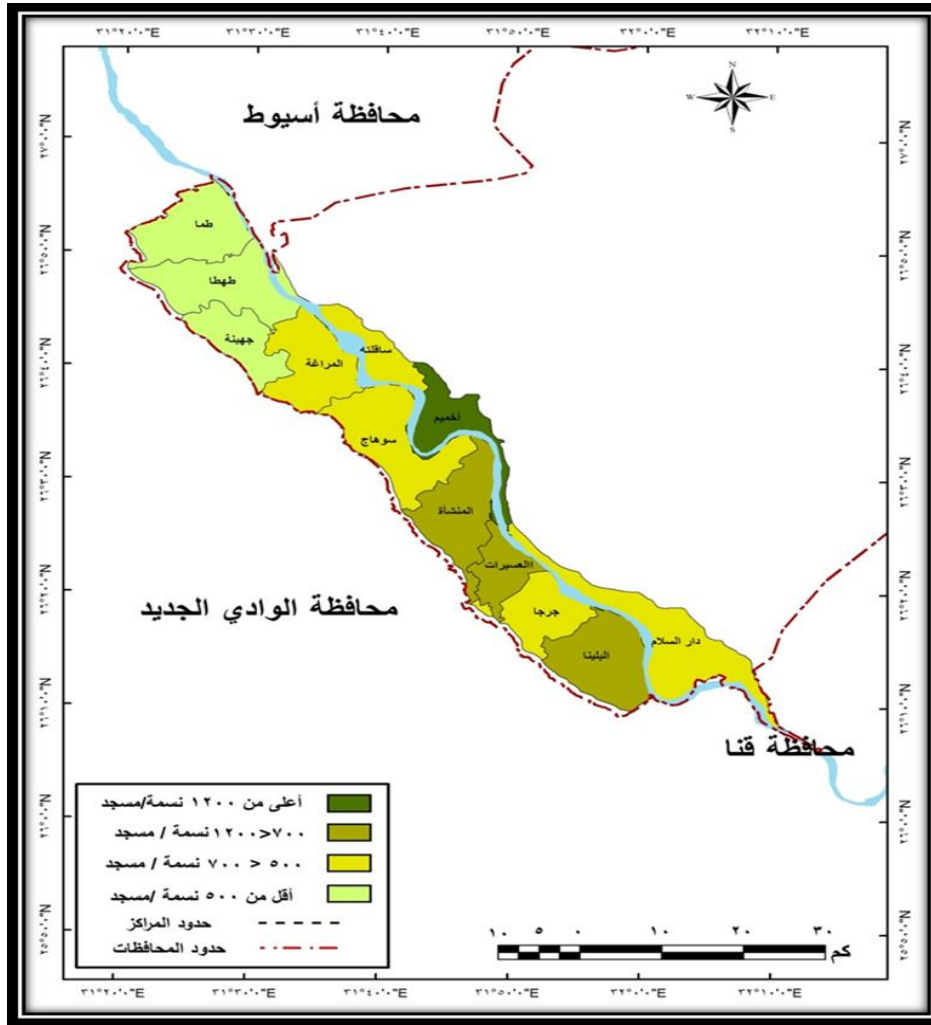
- مراكز يتراوح نصيب مساجدها من السكان بين ٧٠٠ لأقل من ١٢٠٠ نسمة / مسجد وتضم مراكز (المنشأة والبلينا والعسيرات)

- مراكز يتراوح نصيب مساجدها من السكان بين ٥٠٠ لأقل من ٧٠٠ نسمة / مسجد وتضم مراكز (المراغة - سوهاج - جرجا - دار السلام - ساقلة)

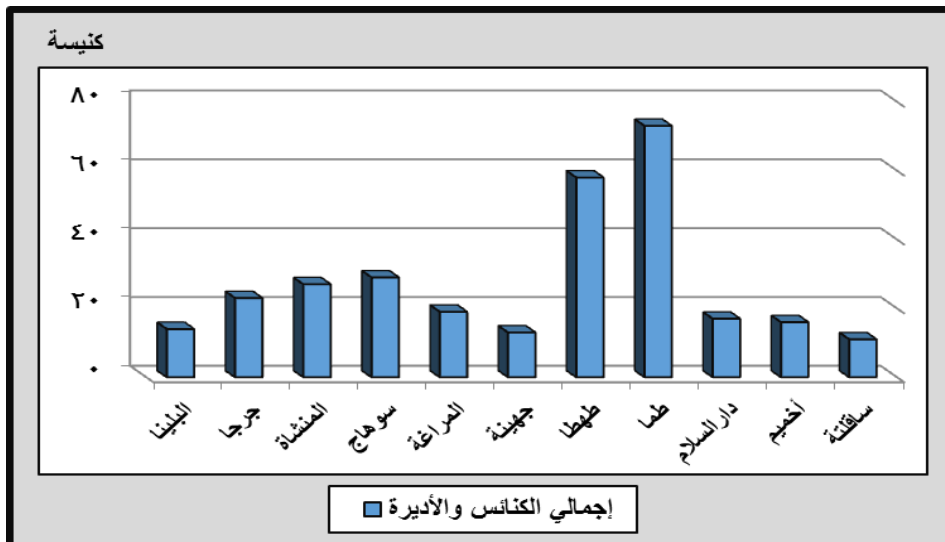
- مراكز يقل نصيب مساجدها من السكان عن ٥٠٠ نسمة/ مسجد وتضم مراكز (طما. طهطا. جهينة)



شكل (٩.٥) التوزيع العددي للمساجد بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٤



شكل ( ١١.٥ ) التوزيع الجغرافي لنصيب المساجد من السكان بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٤م



شكل (١٠.٥) التوزيع العددي للكنائس والأديرة بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٤  
يوضح الشكل الأسبق أن عدد الكنائس والأديرة بالمحافظة بلغ ٣٠٠ كنيسة ودير كما نلاحظ تباين عددها من مركز لآخر حيث احتل مركز طما المرتبة الأولى في عدد الكنائس والأديرة يليه مركز طهطا ، بينما يقل عددها في مراكز جبهنة وساقلة والبلينا.



## ١. المنشآت الثقافية

تسهم ثقافة الإنسان في رفع المستوى الإقتصادي ومن ثم يتسطيع التغلب على الفقر وإحداث التنمية. لذا فمن الصعوبة بمكان أن نأمل في رفع المستوى الإقتصادي للسكان وثقافة المجتمع غير علمية لأن ثقافة المجتمع الناهض الساعي إلى التقدم لا بد وأن يدعمها عقل وإع مستتير وسيكون مردود ذلك هو توهج حركة البحث العلمي وعندما يسود العلم ليأخذ مكانه المتوقع في المجتمع سيصبح حشد الطاقات والهمم والعمل الجاد هي السبيل التي تنعقد عليها الآمال لعبور الأزمة الإقتصادية<sup>(١)</sup>، كما يستهدف البعد الثقافي في توجيهه إلى إشباع الوجدان وصقله صقلاً إجتماعياً فضلاً عن اهتمامه الخاص بجانب الإبداع والتجديد في نسيج الحياة الفردية والمجتمعية ، ومن ثم فإن الغذاء الثقافي يمثل عنصراً في مركب الحاجات الإنسانية من أجل التنمية البشرية<sup>(٢)</sup>، وتقدم الخدمات الثقافية من خلال بيوت الثقافة المنتشرة بمراكز المحافظة فكما يتضح من الجدول (٦.٥)

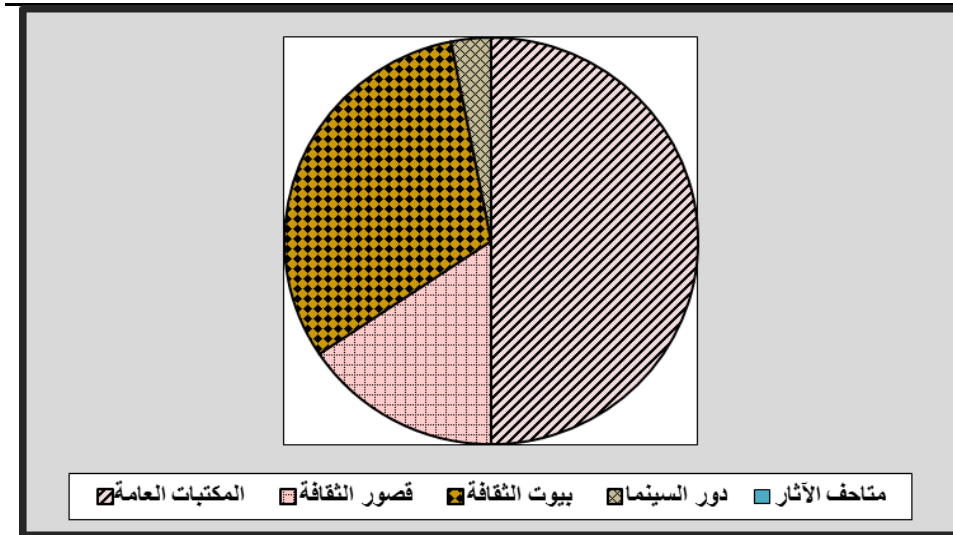
يوجد ( ٥ قصور ثقافة - ١٠ بيت ثقافة ) ولكنها تقتصر على مركزي سوهاج وأخميم بينما تخلو باقي مراكز المحافظة من قصور الثقافة ، بينما تتوزع بيوت الثقافة بمعظم مراكز المحافظة ، باستثناء مركزي سوهاج ودارالسلام ، حيث تخلو من بيوت الثقافة ، أما دور السينما فلا يوجد إلا دار سينما واحدة بمركز سوهاج كما يتضح من الجدول التالي .

جدول(٩.٥)التوزيع الجغرافي للمكتبات وقصور الثقافة ودور السينما بسوهاج ٢٠١٤

عدد المكتبات العامة	عدد قصور الثقافة	عدد بيوت الثقافة	دور السينما	عدد متاحف الآثار	المركز
٢	٠	١	٠	٠	البلينا
١	٠	١	٠	٠	جرجا
١	٠	١	٠	٠	المنشأة
٢	٣	٠	١	٠	سوهاج
١	٠	١	٠	٠	المراغة
١	٠	١	٠	٠	جهينة
٣	٠	٢	٠	٠	طهطا
٢	٠	٠	٠	٠	طما
١	٠	١	٠	٠	دارالسلام
١	٢	١	٠	٠	أخميم
١	٠	١	٠	٠	ساقلة
١٦	٥	١٠	١	٠	الإجمالي

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة سوهاج ، بيانات غير منشورة ، عام ٢٠١٤.

<sup>١</sup> - مسعد فاروق حمودة ، التنمية الإجتماعية ، (١٩٩٠) دور الخدمة الإجتماعية ، دار الإبتكار الحديث ، الإسكندرية، ص١٥٨.  
<sup>٢</sup> - حامد عامر (١٩٩٢) ، التنمية البشرية في الوطن العربي ، المفاهيم ، المؤشرات ، الأوضاع ، دار سينما للنشر ، الجزء الأول ، الطبعة الأولى ، القاهرة.



شكل (١٢.٥) المنشآت الثقافية بمحافظة سوهاج عام ٢٠١٤

يوضح الشكل (١٢.٥) أن أكثر المنشآت الثقافية بالمحافظة هي المكتبات العامة ، حيث توجد ١٦ مكتبة تتوزع على جميع مراكز المحافظة ، أشهرها مكتبة رفاة الطهطاوى . مكتبة ديوان عام المحافظة . مكتبة قصر الثقافة . مكتبة مديرية التربية والتعليم ، كذا يوجد مكتبات أكاديمية بكليات جامعة سوهاج وتفتقر المحافظة إلى متحف للآثار وجارى استكمال وتجهيز المتحف الإقليمي بالضفة الشرقية لمدينة سوهاج مما سبق نلاحظ قلة المنشآت الثقافية بالمحافظة مما يدل على إعتداد السكان على الوسائل المرئية والمسموعة ، لا سيما في ظل التوسع الهائل في استخدام شبكات الإنترنت ، فالثقافة غذاء العقل والروح فيجب على الجهات المسؤولة معرفة كيفية استثمار الثقافة في سبيل تحقيق التنمية الشاملة .

#### - المنشآت الرياضية :

قد يعتقد البعض أنه لا توجد علاقة بين الرياضة والمستوى الإقتصادي ولكن الدراسات أثبتت وجود علاقة قوية بينهما لأن التربية البدنية والرياضية تؤكدان على تحقيق أهداف تتصل باللياقة البدنية والصحية للفرد ، حيث تسهم بوضوح في جعل عجلة الإنتاج تدور بمعدلات أكبر<sup>(١)</sup>. مما ينعكس على زيادة في دخولهم ، ومن ثم ارتفاع مستواهم الإقتصادي .

تعتبر المنشآت الرياضية من نواذٍ رياضية ومراكز شباب من أهم الخدمات التي تقدمها المحافظة لأبنائها ، في الوقت الذي أصبحت فيه الرياضة مظهراً حضارياً ومطلباً إنسانياً ضرورياً من أجل شغل وقت الفراغ ، وتفرغ الطاقات البشرية فيما لا يضر المجتمع ، ولذلك تعتبر مؤشراً اجتماعياً للتنمية البشرية<sup>(٢)</sup> . بلغ عدد المنشآت الرياضية ٢٢١ نادى ومركز شباب ، منها ١٧٥ مركز للشباب و٤٦ نادى تتوزع بمراكز المحافظة ، باستثناء مركز دارالسلام ، الذي لا يوجد به نادى ، و يتباين توزيعها من مركز لآخر ، حيث استحوذ مركز سوهاج على ٢٢,٢% من جملة المنشآت الرياضية بالمحافظة يليه مركز جبهينة بنسبة

<sup>١</sup> - أمين أنور الخولي ، الرياضة والمجتمع ، (١٩٩٦) سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، العدد ٢١٦ ، ديسمبر ، ص ١٣٨ .

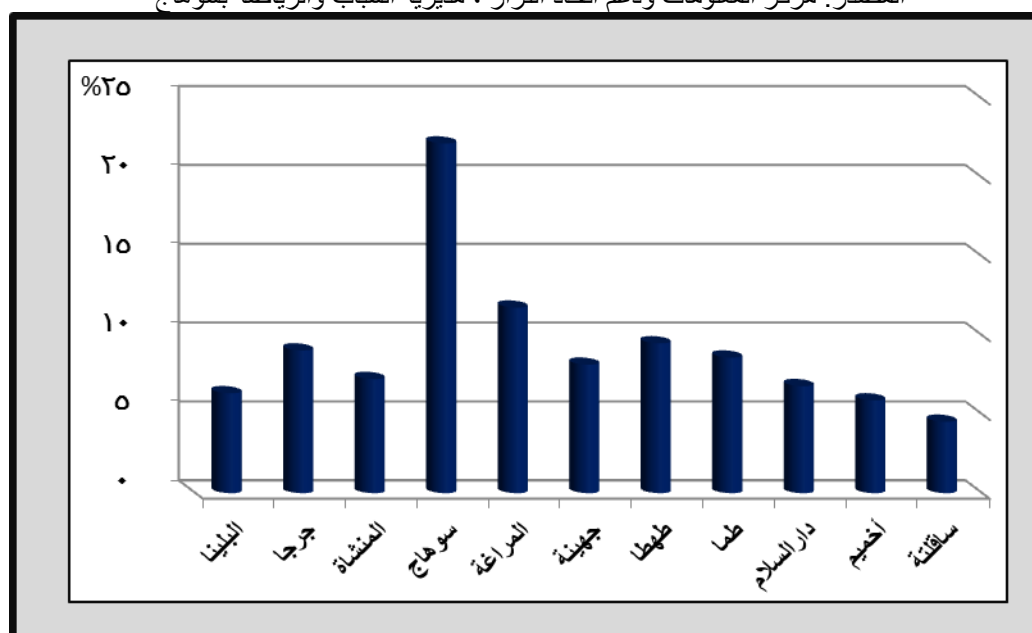
<sup>٢</sup> - على طلعت على محمد ، (٢٠٠٩) ، جغرافية التنمية البشرية في محافظة بني سويف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بني سويف .

١١,٨% ، ونقل نسبتها بمركزي أخميم وساقلة بنسبة ٥,٩ ، ٤,٥%، كما يتبين من الجدول (١٠.٥) والشكل (١٣.٥)، ومن الجدير بالذكر ، أن الفقراء لا يشغلهم أن يذهبوا لممارسة الرياضة أم لا ، فكل ما يشغلهم توفير لقمة العيش ، والبحث عن معيشة أفضل من التي هم عليها إلا أن هذه المنشآت إذا توفرت للفقير مجاناً أو بأجور تناسب معيشتهم ، لكان له أثر إيجابي على صحة الفقراء .

جدول (١٠.٥) التوزيع الجغرافي للأندية ومراكز الشباب بالمحافظة ونصيب السكان منها عام ٢٠١٤

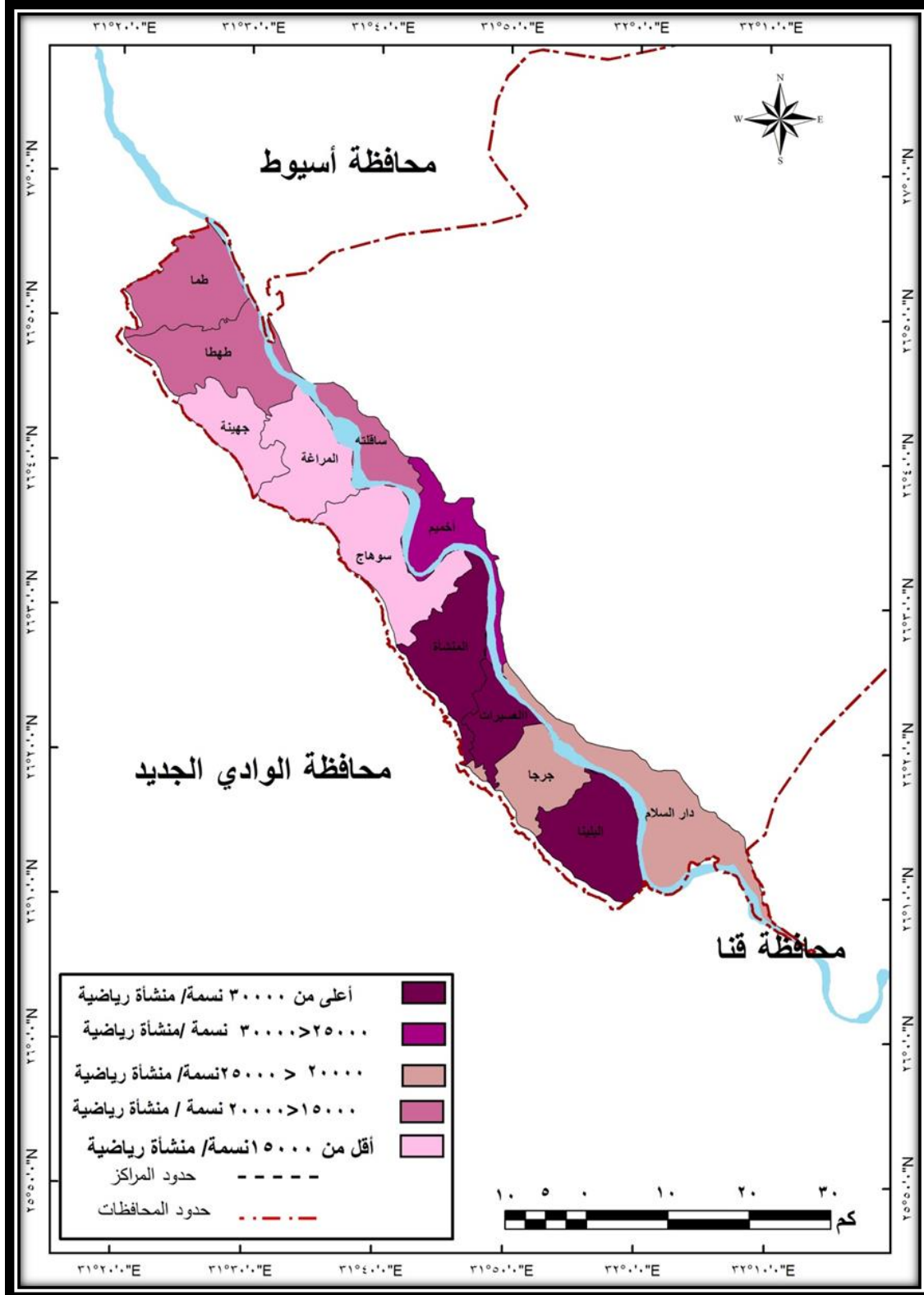
المركز	عدد مراكز الشباب	عدد الأندية	جملة الأندية ومراكز الشباب	%	نصيب السكان من الأندية ومراكز الشباب
البلينا	١٣	١	١٤	٦,٣	٣٢٣٩٤
جرجا	١٦	٤	٢٠	٩,٠	٢٤٢٠٤
المنشأة	١٢	٤	١٦	٧,٢	٣١٤٢٦
سوهاج	٢٣	١٦	٤٩	٢٢,٢	١٤١٤١
المراغة	٢١	٥	٢٦	١١,٨	١٣٦٠٠
جهينة	١١	٧	١٨	٨,١	١٣٠٧٣
طهطا	١٨	٣	٢١	٩,٥	١٩٩٢٩
طما	١٦	٣	١٩	٨,٦	١٩٨٦٣
دار السلام	١٥	٠	١٥	٦,٨	٢٤٦٩٥
أخميم	١١	٢	١٣	٥,٩	٢٧٨٠٨
ساقلة	٩	١	١٠	٤,٥	١٩٤٥٢
الإجمالي	١٧٥	٤٦	٢٢١	١٠٠,٠	٢٠١١١

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، مديرية الشباب والرياضة بسوهاج



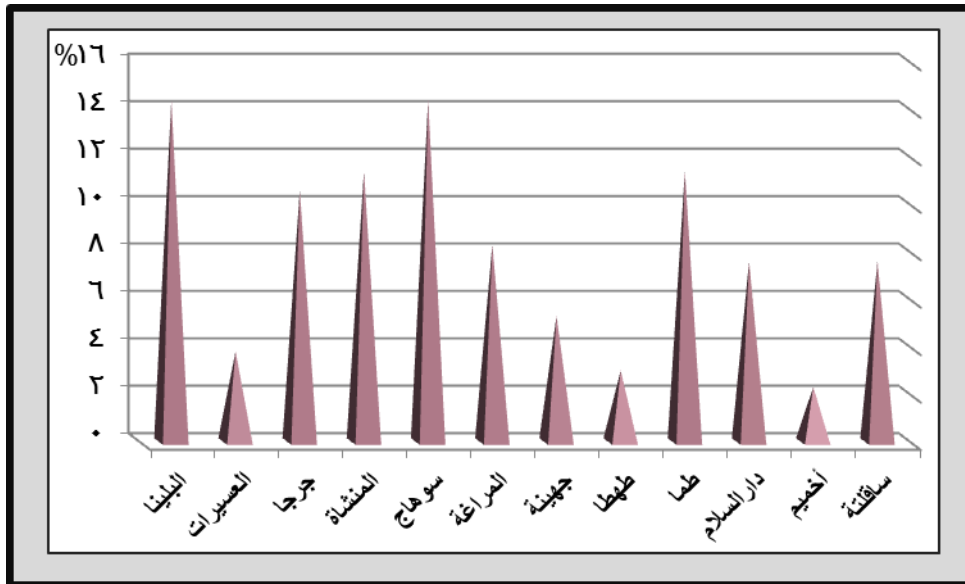
شكل (١٣.٥) التوزيع النسبي للمنشآت الرياضية (النوادي ومراكز الشباب) بمراكز محافظة سوهاج ٢٠١٤  
يقرر متوسط ما تخدمه هذه المنشآت من سكان المحافظة ب ٢٠١١١ نسمة / منشأة ، يختلف هذا المتوسط من مركز لآخر حسب عدد المنشآت الرياضية والحجم السكاني بكل مركز ، ويمكن تقسيم مراكز المحافظة حسب ما تخدمه المنشآت الرياضية من السكان على النحو التالي:  
- مراكز يزيد بها نصيب السكان على ٣٠ ألف نسمة / منشأة رياضية ، وتشمل مراكز (البلينا - المنشأة العسيرات ) لقلة عدد المنشآت الرياضية بهذه المراكز بالنسبة للسكان.

- مراكز يتراوح بها نصيب السكان من ٢٠ لأقل من ٣٠ ألف نسمة/ منشأة رياضية وتقتصر على مركز أخميم
- مراكز يتراوح نصيب السكان من ١٥ لأقل من ٢٠ ألف نسمة/ منشأة رياضية وتضم (طهطا. طما - ساقلته)
- مراكز يقل نصيب ما تخدمه المنشآت الرياضية من السكان عن ١٥ ألف نسمة / منشأة ، وتضم مراكز (سوهاج - المراغة - جهينة) وهذا ما يوضحه شكل (٥- ١٤).

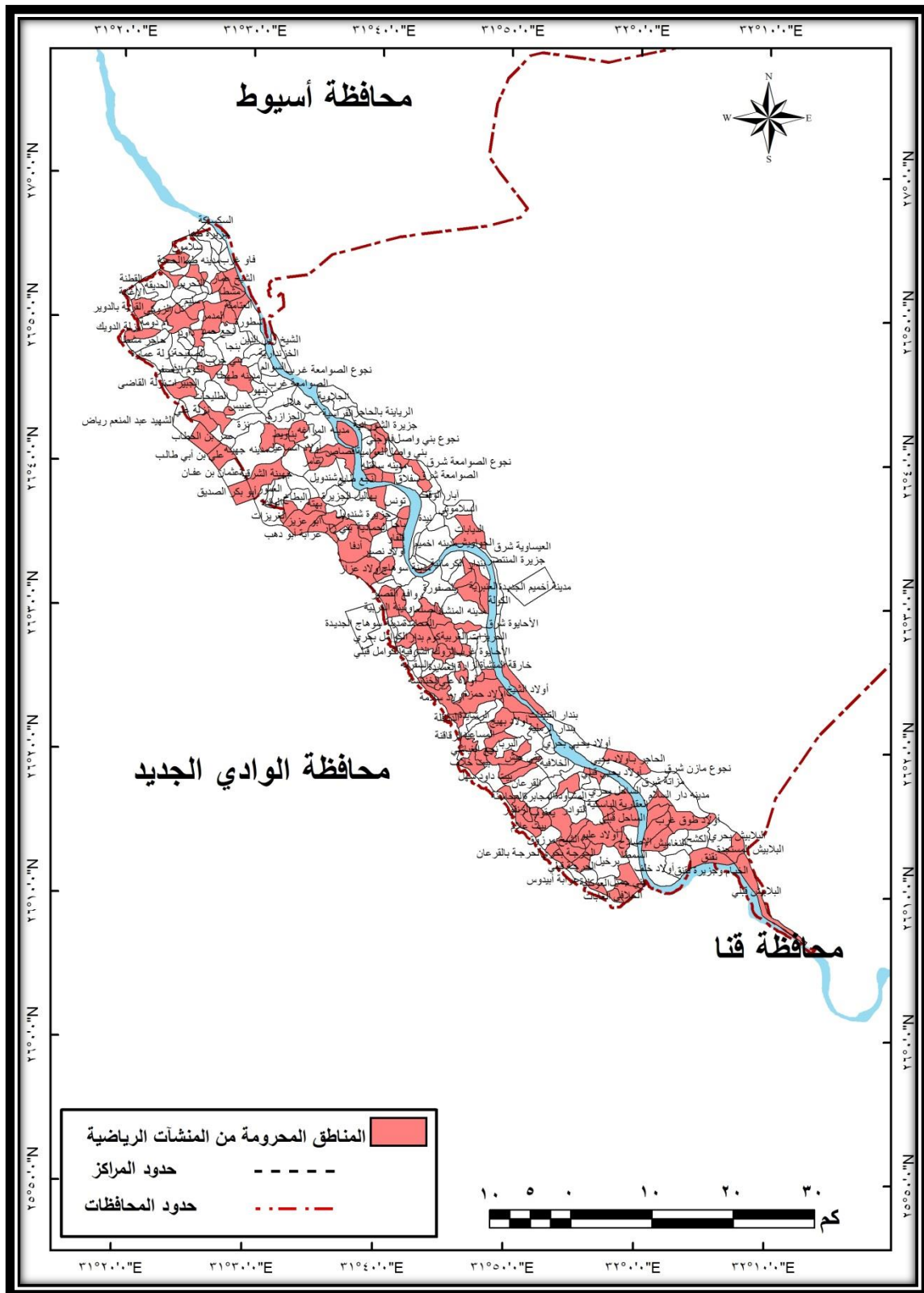


شكل (٥- ١٤) التوزيع الجغرافي لمتوسط ما تخدمه المنشآت الرياضية من السكان بمحافظة سوهاج ٢٠١٤

أما على مستوى قرى المحافظة فتتعدد القرى التي تقتدر إلى نوادي الشباب ، بلغ عددها ١٣٢ قرى وتوابع ونجوع ، تنتشر بجميع مراكز المحافظة ، منها ١٩ تابع بمركز البلينا بنسبة ١٤,٤% من إجمالي القرى المحرومة من النوادي ، ومركز سوهاج أيضاً به ١٩ شياخة محرومة من النوادي بنسبة ١٤,٤% ، ثم مركزي طما والمنشأة ١٥ تابع لكل منهما، بنسبة ١١,٤% ، ثم مركز جرجا ١٤ تابع بنسبة ١٠,٦% ، مركز المراغة ١١ تابع بنسبة ٨,٣% ، ثم مركزي دار السلام وساقطة ١٠ تابع لكل منهما بنسبة ٧,٦% لكل مركز ، ثم مركز جهينة به ٧ شياخات محرومة من النوادي بنسبة ٥,٣% ، يليه مركز العسيرات ٥ توابع بنسبة ٣,٨% ، وأقلها بمركزي طهطا وأخميم ٤ ، ٣ توابع لكل منهما بنسبة ٣,٣% ، ويوضح شكل (١٥.٥) التوزيع النسبي للقرى المحرومة من النوادي الرياضية ، أما شكل (١٥.٥) فيوضح التوزيع الجغرافي لهذه القرى بكل مركز .



شكل (١٥.٥) التوزيع النسبي للقرى المحرومة من النوادي الرياضية بكل مركز عام ٢٠١٣



شكل (١٦.٥) المناطق التي تقتقر إلى المنشآت الرياضية

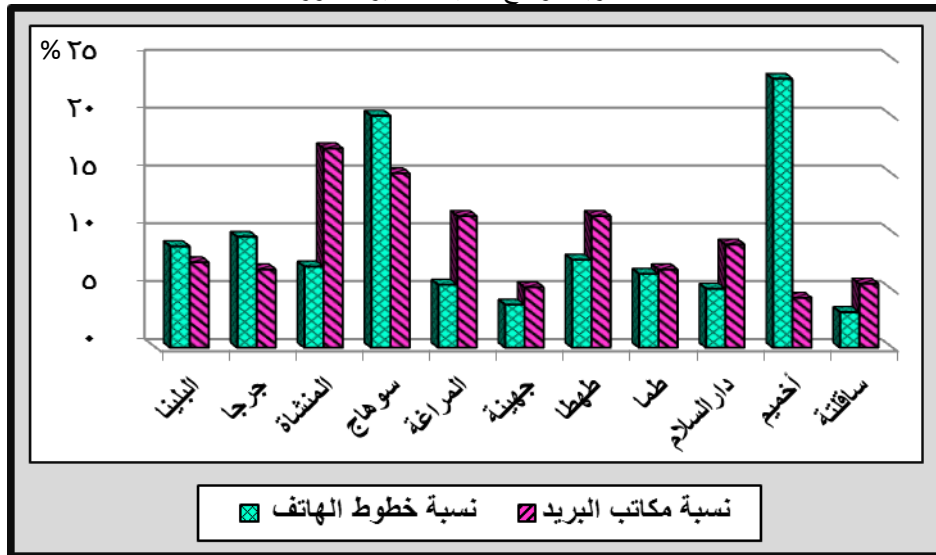
### - شبكة الاتصالات ( خطوط الهاتف - مكاتب البريد )

أصبحت وسائل الإتصال سواء التليفونية أو البريدية أو عبر شبكة الانترنت ، من ضرورات الحياة لما لها من أهمية سواء في سرعة نقل المعلومات ، أو في توفير الوقت والجهد ، مما يعمل على رفع مستويات التنمية ، ويوضح الجدول التالي التوزيع الجغرافي لخطوط الهاتف الأرضي ومكاتب البريد ومتوسط ما تخدمه من السكان بكل مركز .

جدول ( ١١-٥ ) التوزيع الجغرافي لخطوط الهاتف الأرضي ومكاتب البريد ونصيب السكان منها عام ٢٠١٣

المركز	عدد خطوط الهاتف	%	السكان / خط هاتف	عدد مكاتب البريد	%	السكان / مكتب بريد
البلينا	٤٩٤٤٤	٨,٨	٩	٢٤	٧,٤	١٨٨٩٦
جرجا	٥٤٠٧٦	٩,٦	٩	٢٢	٦,٨	٢٢٠٠٣
المنشأة	٣٩٥٨٨	٧,٠	١٢	٥٦	١٧,٢	٨٩٧٨
سوهاج	١١٣١٥٣	٢٠,١	٦	٤٩	١٥,١	١٤١٤٠
المراغة	٣٠٧٠٠	٥,٤	١١	٣٧	١١,٤	٩٥٥٦
جهينة	٢١٠٠٠	٣,٧	١١	١٧	٥,٢	١٣٨٤١
طهطا	٤٢٩٠٠	٧,٦	٩	٣٧	١١,٤	١١٣١٠
طما	٣٦٠٤٨	٦,٤	١٠	٢٢	٦,٨	١٧١٥٤
دار السلام	٢٨٧٥٦	٥,١	١٢	٢٩	٨,٩	١٢٧٧٣
أخميم	١٣١١٣٦	٢٣,٢	٢	١٤	٤,٣	٢٥٨٢٢
ساقنة	١٧٣٦٠	٣,١	١١	١٨	٥,٥	١٠٨٠٦
الإجمالي	٥٦٤١٦١	١٠٠	٨	٣٢٥	١٠٠	١٣٦٧٥

المصدر : مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة سوهاج ، الشركة المصرية للاتصالات ، منطقة بريد سوهاج ، بيانات غير منشورة.



شكل (١٧-٥) التوزيع النسبي لخطوط الهاتف ومكاتب البريد بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠١٣

يتبين من الجدول والشكل السابق أن عدد خطوط الهاتف الأرضي بلغت ٥٦٤ ألف هاتف ٨٠ سنترال ، بلغ متوسط نصيب السكان من خطوط الهاتف، هاتف واحد لكل ٨ / أفراد ، تصدر مركز أخميم المرتبة الأولى في عدد خطوط الهاتف بنسبة ٢٣,٢ % ، لذلك ارتفع نصيب السكان من خدمة الهاتف بالمركز بمعدل هاتف لكل فردين، يليه مركز سوهاج بنسبة ٢٠,١ % وبلغ ما يخدمه من السكان هاتف/٦ أفراد ، ونلاحظ أنه كلما قل عدد الخطوط الهاتفية زاد عدد السكان لكل هاتف حيث ارتفع إلى ١٢ نسمة/



هاتف بمركزي دارالسلام والمنشأة لقلة عدد الخطوط بالنسبة للسكان ويمكن تقسيم متوسط ما يخدمه الهاتف من السكان بمحافظة سوهاج على النحو التالي:

- مراكز يبلغ متوسط ما يخدمه الهاتف من السكان ١٢ نسمة / هاتف وتضم مراكز { دارالسلام والمنشأة } لارتفاع عدد السكان بالنسبة لخدمات الهاتف .

- مراكز يتراوح بها متوسط ما يخدمه الهاتف من السكان بين ٩ لأقل من ١٢ نسمة / هاتف وتضم مراكز { المراغة - جهينة - ساقلته - طما - طهطا - البلينا - جرجا }

- مراكز يقل متوسط ما يخدمه الهاتف من السكان عن ٩ نسمة / هاتف وتقتصر على مركزي { سوهاج - أخميم } ، حيث بلغ ٦ نسمة / هاتف بمركز سوهاج ، ٢ نسمة / هاتف بمركز أخميم لكثرة عدد الخطوط بالنسبة للسكان ، ويوضح الشكل (١٨.٥) التوزيع الجغرافي لخطوط الهاتف ومتوسط نصيب الفرد منها بمراكز المحافظة .

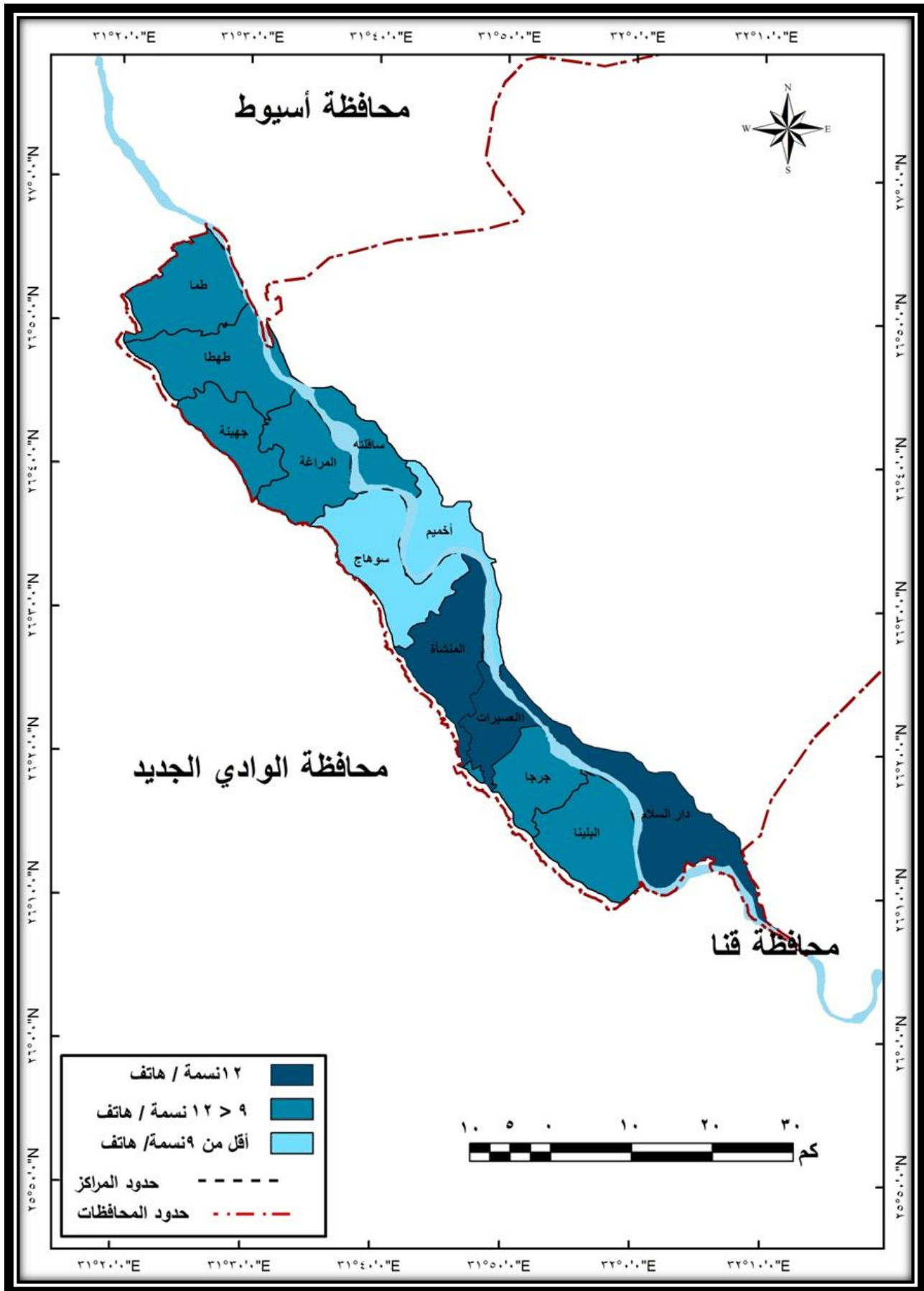
أما خدمات البريد ، فيوجد بالمحافظة ٣٢٥ مكتب بريد ، منها ٢٧٤ مكتب بريد حكومي ، ٥١ مكاتب بريد أهلية ، تتباين في توزيعها من مركز لآخر ، حيث ارتفعت بمركزي المنشأة وسوهاج إلى ٥٦ ، ٤٩ مكتب بريد ، بنسبة ١٧,٢% ، ١٥,١% ، على الترتيب، بلغ عدد ما يخدمه مكتب البريد من السكان ٨٩٧٩ نسمة / مكتب بريد بالمنشأة ، ١٤١٤٠ نسمة / مكتب بريد بسوهاج ، انخفض عدد مكاتب البريد بمراكز أخميم وجهينة وساقلة ، حيث انخفضت نسبتها إلى ٤,٣ ، جهينة ٥,٢% ساقلة ٥,٥% ، بينما تراوحت النسبة من ٦ لأقل من ١٢% بمراكز ( المراغة - طهطا - دارالسلام البلينا - طما - جرجا ) وهذا ما تبين من الشكل البياني ( ١٧.٥ ) ، أما متوسط ما تخدمه مكاتب البريد من السكان بالمحافظة ، ١٣٦٧٥ نسمة / مكتب بريد ، ترتفع عن هذا المتوسط ببعض المراكز بينما تنخفض بالبعض الآخر ، ويمكن تقسيم مراكز المحافظة حسب ما تخدمه مكاتب البريد من السكان على النحو التالي :

- مراكز بلغ متوسط ما يخدمه مكتب البريد من السكان ٢٠ ألف نسمة فأكثر / مكتب بريد وتقتصر على مركزي أخميم وجرجا .

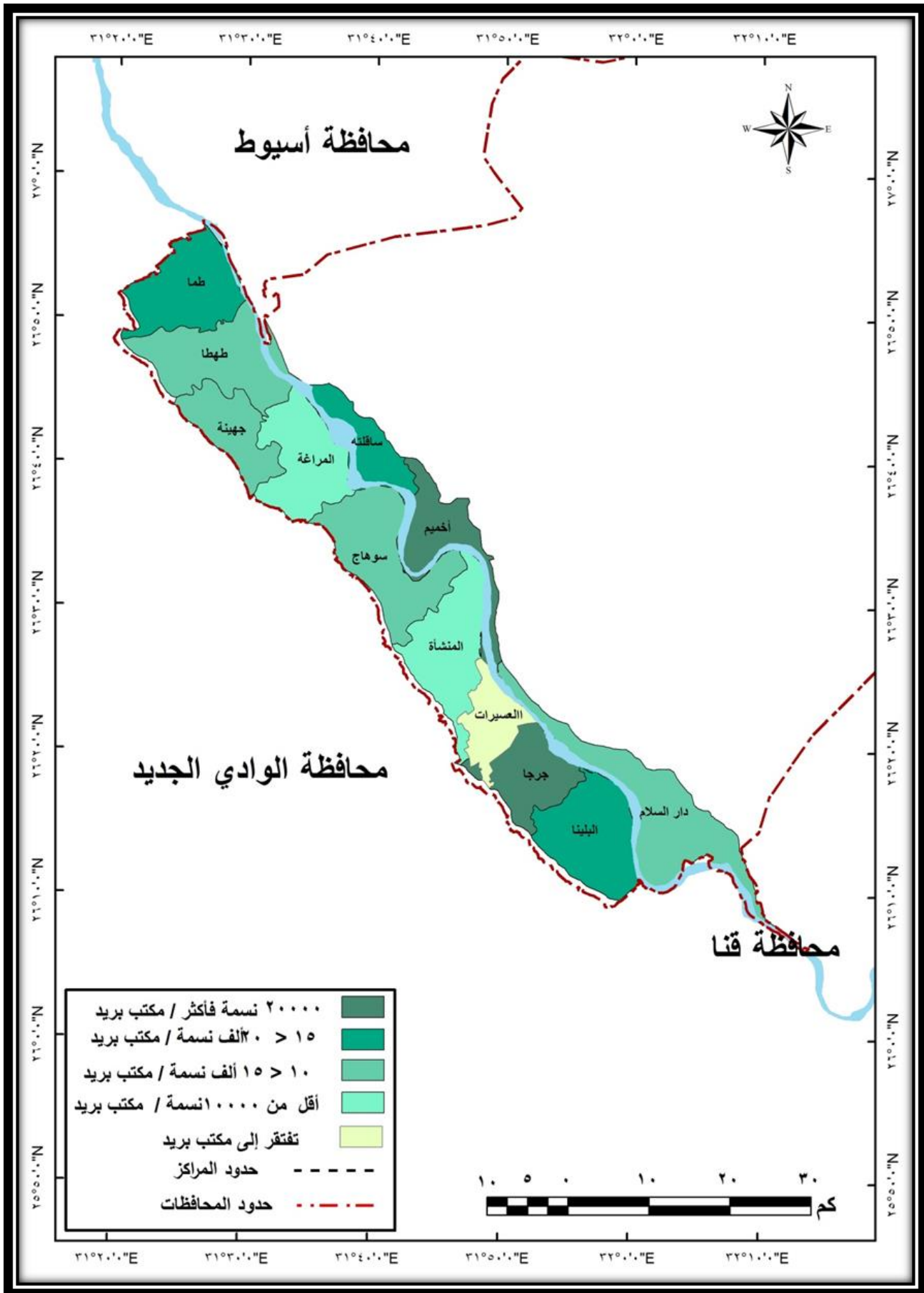
- مراكز يتراوح خدمة مكتب البريد بها للسكان من ١٥ لأقل من ٢٠ ألف نسمة / مكتب بريد ويمثلها مركزي طما والبلينا .

- مراكز يتراوح ما يخدمه مكتب البريد من السكان بين ١٠ لأقل من ١٥ ألف نسمة / مكتب بريد وتضم مراكز (ساقلة - دارالسلام - طهطا - جهينة - سوهاج)

- مراكز يقل بها نصيب السكان من خدمة البريد عن ١٠ آلاف نسمة / مكتب بريد ، وتضم مركزي المنشأة والمراغة ، وهذا ما يوضحه الشكل (١٩.٥).



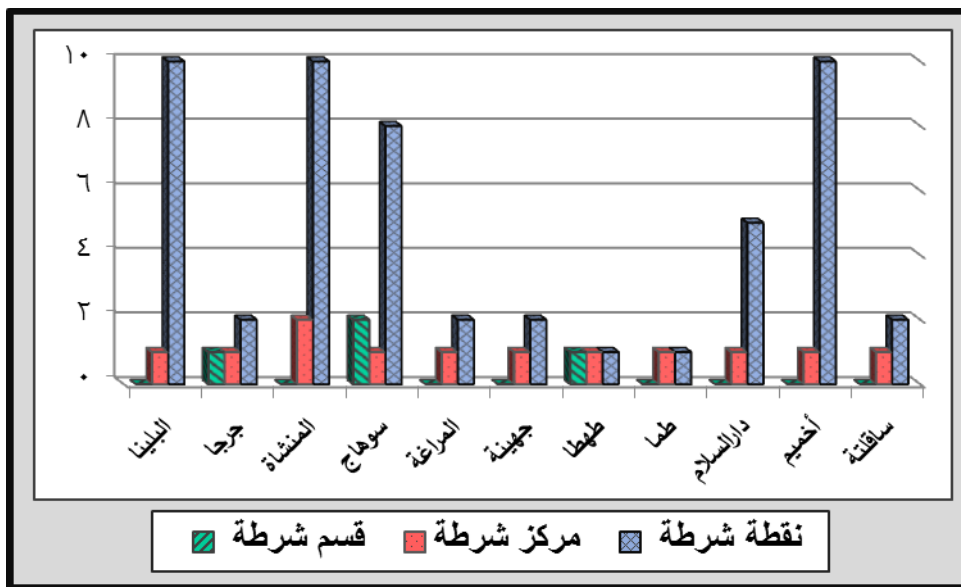
شكل ( ١٨-٥ ) التوزيع الجغرافي لنصيب الفرد من خطوط الهاتف بمراكز محافظة سوهاج ٢٠١٤



شكل (١٩-٥) نصيب السكان من الخدمات البريدية بمراكز المحافظة ٢٠١٤

#### د - الخدمات الأمنية (أقسام الشرطة - نقاط الشرطة - مراكز الإطفاء)

توافر الخدمات الأمنية يساعد على تحقيق الأمن والأمان في المجتمع ويشكل عاملاً محفزاً للإنتاج والتنمية ويشجع الإستثمار في المجتمع ، وبذلك يساهم في رفع معدلات الدخل القومي ويقلل من الجريمة ، مما يعمل على الحد من الفقر ورفع مستوى المعيشة ، ويوجد بمحافظة سوهاج أربعة أقسام للشرطة ، اثنان بمركز سوهاج وواحد بمركز جرجا والآخر بمركز طهطا ، أما باقي المراكز فلا يتوفر بها أقسام للشرطة أما مراكز الشرطة فيوجد مركز شرطة بكل مركز من مراكز المحافظة و٥٣ نقطة شرطة<sup>(١)</sup>، يتركز ٧١,٧% من النسبة الإجمالية لنقاط الشرطة بمراكز ( سوهاج - أخميم - البلينا - المنشاة ) والنسبة الباقية تتوزع بباقي المراكز أقلها بمركزي طما وطهطا ، كما يوضحها شكل (٢٠.٥)



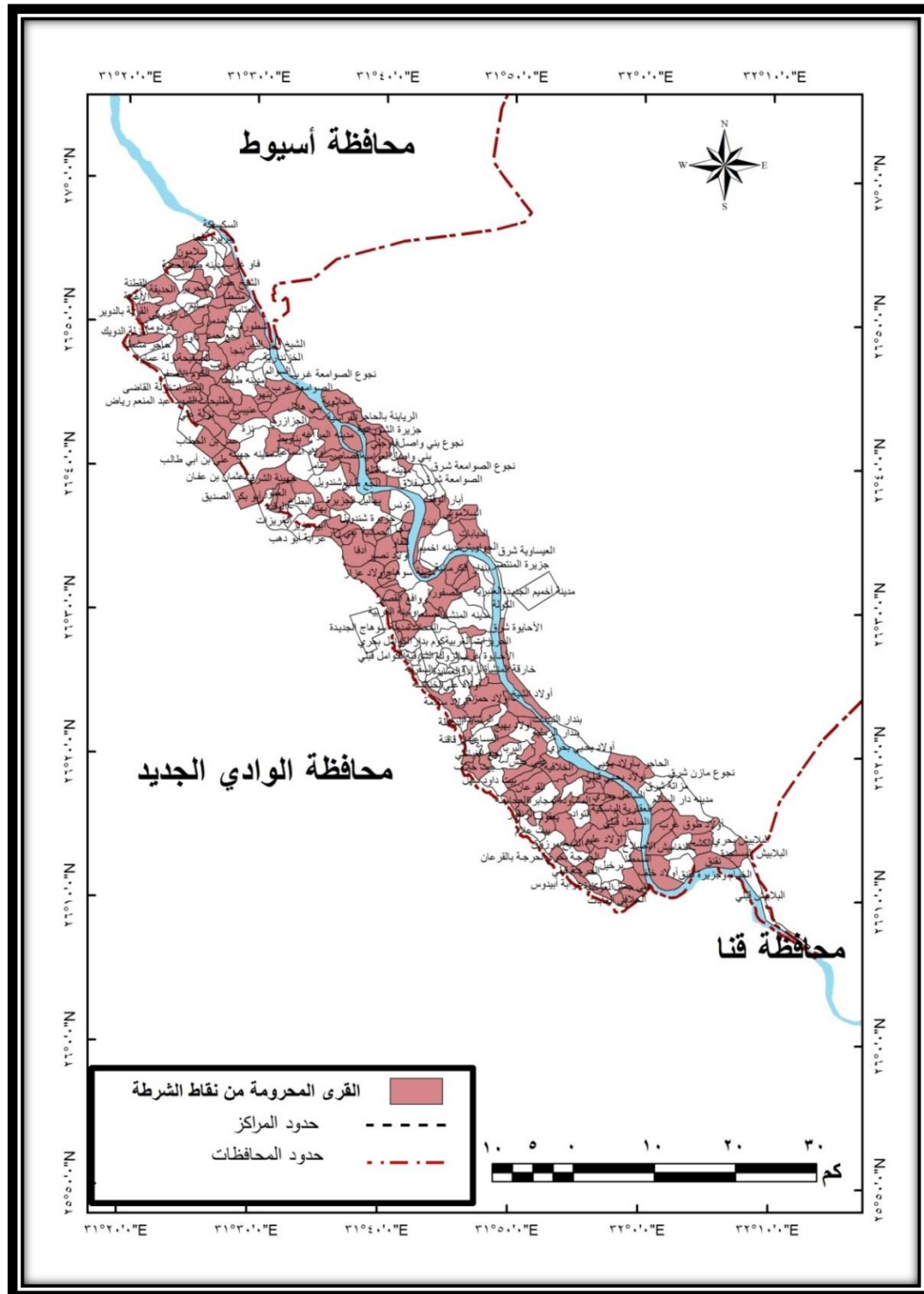
شكل (٢٠.٥) الخدمات الأمنية بمحافظة سوهاج عام ٢٠١٤.

يتضح من الشكل أن المحافظة تفتقر إلى أقسام الشرطة ، التي ينعلم وجودها بمراكز ساقطة - أخميم - دارالسلام - طما - جهينة - المراغة - البلينا)، حيث لا يوجد بالمحافظة إلا أربعة أقسام فقط .

#### المناطق المحرومة من الخدمات الأمنية بقرى المحافظة

فكما يتبين من الشكل (٢١.٥) وجود ١٩٤ نجع وعزبة وقرية تعاني من الإفتقار إلى الخدمات الأمنية لما يترتب عليها من ارتفاع نسبة الجرائم ، ولذلك عند توجيه المشروعات التنموية للمحافظة يجب النظر إلى المناطق المحرومة وإعطائها أولوية في عملية التنمية ، حيث تبين من الشكل ، وجود ٣٣ منطقة لا توجد بها نقطة شرطة بمركز سوهاج ، تمثل ١٧% من جملة القرى المحرومة من نقاط الشرطة بالمحافظة ، يليه مركز البلينا ٢٣ قرية ، ثم مركز طما ٢٢ قرية ، وجرجا ١٨ قرية وطهطا والمنشاة ١٧ قرية بكل مركز المراغة ١٥ قرية ، ودار السلام وساقطة ١٢ قرية بكل مركز ، وجهينة ١١ قرية ، وأقلها بالعسيرات قرى وأخميم ٨ قرية.

<sup>١</sup> - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة سوهاج ، مديرية الأمن بسوهاج ، ٢٠١٤.



شكل (٥- ٢١) القرى المحرومة من نقاط الشرطة عام ٢٠١٤

#### - مراكز ونقاط الإطفاء:

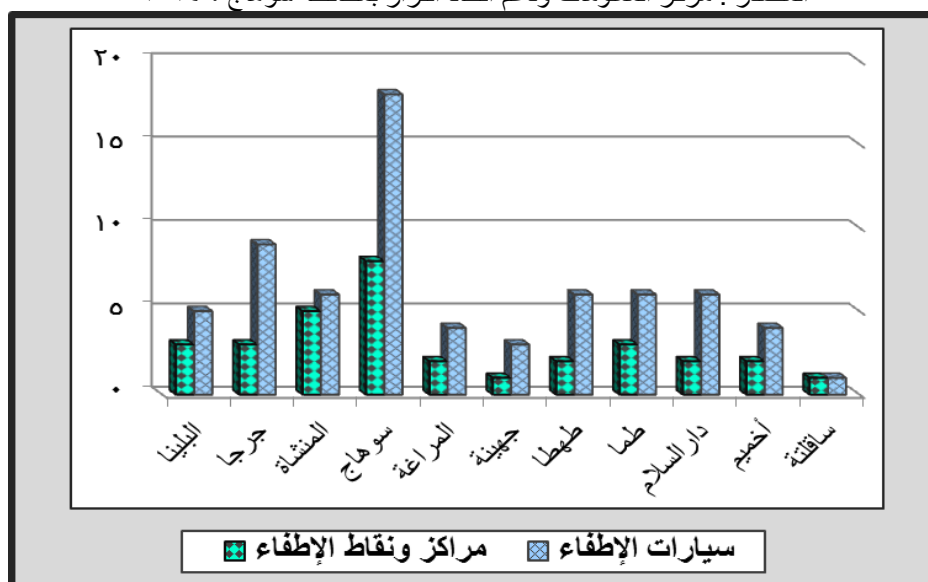
بلغ عد مراكز ونقاط الإطفاء بالمحافظة ٣٢ مركز ونقطة ، يتباين توزيعها على مستوى مراكز المحافظة أعلاها بمركز سوهاج ٨ / مركز ونقطة ، يليه المنشأة ، وأقلها بمركزي جبهينة وساقلة أما سيارات الإطفاء فتركز بمركزي سوهاج وجرجا ، مثلها في ذلك مثل بقية الخدمات ، فنلاحظ أنه لا توجد عدالة في توزيع كافة الخدمات بالمحافظة ، لا سيما الريف ، الذي يعاني من الحرمان الشديد ، فأنشاء الدراسة الميدانية شاهدة الطالبة حريق مروع حدث في قرية مشطا إحدى قرى مركز طما ، بجوار سكن الطالبة ، ولا توجد

عربات إطفاء بالقرية وتأخر وصول سيارة الإطفاء من المركز ، ما يزيد على نصف ساعة ، حتى أكلت النار الأخضر واليابس، وهذه المشكلة تعاني منها العديد من المحافظة .

جدول ( ١٢-٥ ) التوزيع الجغرافي لمراكز ونقاط الإطفاء ونصيب السكان منها

المركز	مراكز ونقاط الإطفاء	سيارات الإطفاء	نسمة / نقطة إطفاء
البلينا	٣	٥	١٥١١٧٤
جرجا	٣	٩	١٦١٣٦١
المنشأة	٥	٦	١٠٠٥٦٢
سوهاج	٨	١٨	٨٦٦١٣
المراغة	٢	٤	١٧٦٧٩٩
جهينة	١	٣	٢٣٥٣١٣
طهطا	٢	٦	٢٠٩٢٥٠
طما	٣	٦	١٢٥٧٩٧
دار السلام	٢	٦	١٨٥٢١٥
أخميم	٢	٤	١٨٠٧٥٥
ساقلة	١	١	١٩٤٥١٨
المحافظة	٣٢	٦٨	١٣٨٨٩٣

المصدر : مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة سوهاج ، ٢٠١٤

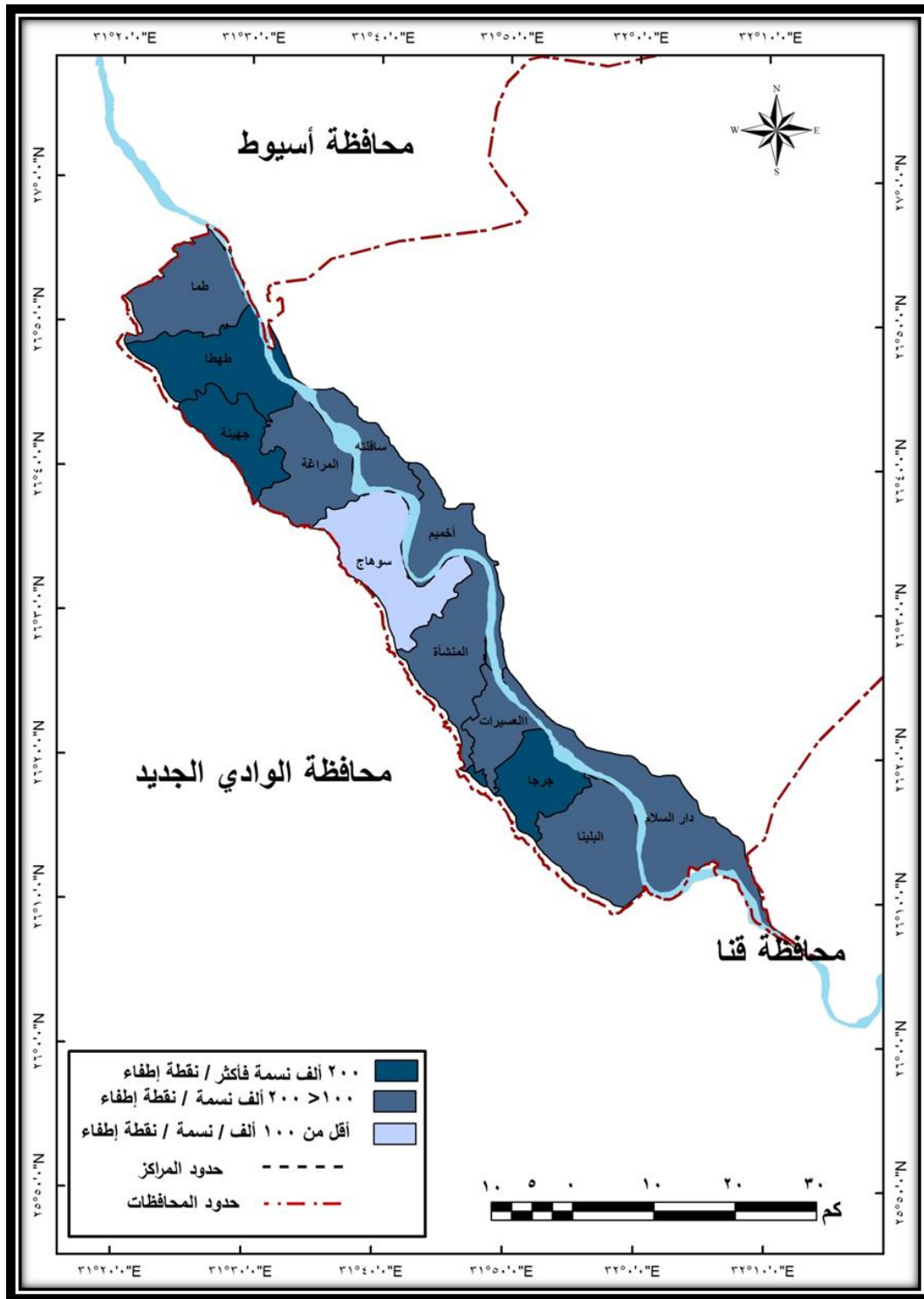


شكل (٢٢-٥) مراكز ونقاط وسيارات الإطفاء بمركز المحافظة ٢٠١٤

ومن الجدول السابق يتضح ارتفاع عدد السكان اللذين تخدمهم مراكز ونقاط الإطفاء بمراكز المحافظة نظراً لقلتها بالنسبة للسكان ويمكن تقسيم مراكز المحافظة حسب ما تخدمه مراكز ونقاط الإطفاء من السكان على النحو التالي:

- مراكز يبلغ عدد ما تخدمه نقاط الإطفاء ٢٠٠ ألف نسمة فأكثر ، وتضم مركزي ( طهطا وجهينة )
- مراكز يتراوح ما تخدمه من لسكان بين ١٠٠ لأقل من ٢٠٠ ألف نسمة وتشمل مراكز ( ساقلة دارالسلام - أخميم - المراغة - جرجا )
- مراكز يقل ما تخدمه من السكان عن ١٠٠ ألف نسمة وتقتصر على مركز سوهاج ، الذي يتركز به ٢٦% من إجمالي مراكز ونقاط الإطفاء بالمحافظة ، ويوضح الشكل ( ٢٣-٥ ) نصيب مراكز ونقاط الإطفاء من السكان بالمحافظة .





شكل (٢٣.٥) التوزيع الجغرافي لمتوسط نصيب الفرد من نقاط الإطفاء بمراكز المحافظة ٢٠١٤

مما سبق تبين أن منطقة الدراسة تعاني من العديد من المشكلات سواء كانت إجتماعية أو إقتصادية أو مشكلات خاصة بنقص مرافق البنية الأساسية ، أو عدم صلاحية المسكن في بعض المناطق ، لا سيما المناطق العشوائية ، لذلك كان لا بد من وضع استراتيجية للقضاء على هذه المشكلات وبالتالي الحد من الفقر وإمكانية حدوث التنمية ، وسوف ندرس مؤشرات التنمية البشرية بالمحافظة ومقومات التنمية بكل قطاع ، والمشروعات الإستثمارية المستقبلية بالمحافظة .



### ثالثاً: استراتيجية الحد من الفقر بمحافظة سوهاج

تعد التنمية أهم خطوة على طريق القضاء على الفقر ، حيث إنها تعني إحداث مجموعة من التغيرات الجذرية في مجتمع معين ، بهدف إكساب ذلك المجتمع القدرة على التطور الذاتي المستمر بمعدل يضمن التحسن المتزايد في نوعية الحياة لكل أفراده ، بمعنى زيادة قدرة المجتمع على الإستجابة للحاجات الأساسية والحاجات المتزايدة لأعضائه ، بالصورة التي تكفل زيادة درجات إشباع تلك الحاجات عن طريق الترشيح المستمر لإستغلال الموارد الإقتصادية المتاحة ، وحسن توزيع عائد ذلك الإستغلال<sup>(١)</sup>. ومن الجدير بالذكر أن هناك بعض الخدمات المؤثرة في الحد من الفقر ، وبالتالي تشارك في أحداث التنمية البشرية بالمحافظة ومن هذه الخدمات ما يلي:

#### ١- حل مشكلة الفقر من منظور إسلامي :

إذا رجعنا إلى ديننا وأدى كل إنسان ما أمره الله به ، ما وجد بين المسلمين فقير ، لأن كل شيء خلقه الله بقدر ، فجعل الفقراء ، وجعل كفالتهم على الأغنياء ، لتحقيق التوازن الإجتماعي ، فإذا وجد فقير ، فهو بتقاعس غني عن أداء فريضة الزكاة .

الزكاة تمثل الحد الأدنى الواجب لضمان كفالة الفقراء بالمجتمع ، ومن فوائد الزكاة ما يلي:

- تحقيق التكافل الإجتماعي المعنوي والمادي: فدفع الزكاة لمستحقيها سبب لتأليف القلوب وتحقيق التعارف والتواصل بين المؤمنين ، وتنمية الروح الإجتماعية بين أفراد المجتمع .

#### - تحقيق العدل والتوازن الإجتماعي :

يمكن لإيرادات الزكاة أن تؤدي دوراً هاماً في تحقيق العدالة الإجتماعية في إطار احترام القيم الإسلامية والشريعة الإسلامية ، فالنظام الإسلامي يهتم بشكل كبير بمسألة تحقيق العدالة الإجتماعية عن طريق تحقيق المساواة بين أفراد المجتمع في كافة الحقوق الإقتصادية والإجتماعية ، وللزكاة أثر هام في إعادة توزيع الدخل والثروة ، حيث أنها تؤخذ من الأغنياء لتعطى للفقراء<sup>(٢)</sup>.

#### - التقليل من معدلات البطالة :

من خلال أموال الزكاة يمكن تزويد القادرين على العمل ولا يجدونه ، بمشروعات تكون ملكاً لهم فتعمل على زيادة معدل النمو الإقتصادي ومن ثم القضاء على البطالة ، كما أن تمكين الفقراء من العمل والإنتاج يعد مشاركة في عملية التنمية ، فيتحول الفقراء من مجرد آخذين للزكاة إلى مشاركين في عملية التنمية .

#### - مكافحة الفقر :

فالهدف الأول للزكاة هو القضاء على الفقر ، حيث كان الفقراء أحد مصارف الزكاة الثمانية ، واهتم القائمون عليها بعمل مشروعات من أموال الزكاة كلها تهدف علاج مشكلة الفقر .

<sup>١</sup> - نصر عارف (٢٠٠٨) في مفاهيم التنمية ومصطلحاتها ، مجلة ديوان العرب ، عدد يونيو ، القاهرة ، ص٣.

<sup>٢</sup> - وليد عبد السلام مجد : (٢٠١٥) ، مشكلة الفقر وأثرها على التنمية البشرية (رؤية إسلامية للعلاج) معهد التخطيط القومي ، ص١١٧.

### - حل لمشاكل الفقراء الإجتماعية:

حيث تعمل على حل مشكلة العزوبة والعنوسة ، حيث تساعدهم في نفقات الزواج ، وكذلك حل مشكلة المشردين واللقطاء ، حيث يدخلون ضمن مصارف الزكاة .

### - إزالة الآثار الثقافية السلبية للفقر:

حيث تساهم في دعم معاهد القرآن والجامعات الدينية والتخصصية ، بالإضافة إلى كفالة طلاب العلم، مما يؤدي إلى محو الأمية ونشر العلم ، فيكون سبباً في تخفيف الفقر .

### - تعمل على إنعاش الإقتصاد وتحقيق التنمية:

تعمل على تحقيق التنمية من خلال ثلاثة عوامل أساسية مترابطة وهي : محاربة الإكتناز وتشجيع الإستثمار، وتشجيع الإنفاق ، فمن الأهداف التي تسعى الزكاة إلى تحقيقها ، منع اكتناز الأموال ، وبقاؤها كموارد ساكنة ، لا تقدم منفعة حقيقية لاقتصاد المجتمع ، ويتضح هذا المبدأ عند معرفة أن الإسلام لا يشجع إبقاء قطعة أرض لمدة أكثر من ثلاثة أعوام دون إعمارها<sup>(١)</sup>.

مما سبق يتضح الدور المهم والفعال للزكاة في القضاء على الفقر والآثار المترتبة عليه ، ومما يدل على أهمية الزكاة والصدقات في تحويل مجتمع بأكمله من حالة الفقر والأمية ، ونقص الخدمات إلى مجتمع متعلم توافرت به كافة الخدمات ، بالزكاة والصدقات ، كما حدث في قرية تفهنا الأشرف.

### ٢- حل مشكلة الفقر من وجهة نظر الفقراء:

من خلال الدراسة الميدانية ، تم أخذ مقترحات الفقراء في حل مشكلة الفقر فكانت النتيجة كالآتي:

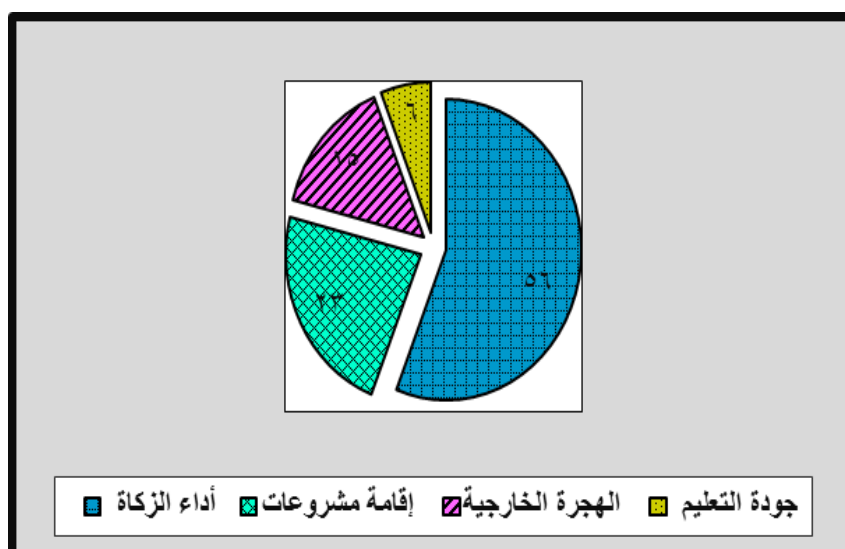
- ٥٦% من عينة الدراسة ، ذكروا أن حل مشكلة الفقر يبدأ أولاً بأداء الأغنياء للزكاة ، لأن تقاعسهم في أداء الزكاة أدى إلى حدوث خلل في نظام التكافل الإجتماعي .

- ٢٣% ذكروا أنه يمكن حل مشكلة الفقر بإقامة مشروعات بالمحافظة ويتم توفير فرص عمل للفقراء حسب قدراتهم التعليمية .

- ١٥% ، الحل يكمن في الهجرة الخارجية ، بتوفير فرص للسفر إلى الخارج ، نظراً لقلة الأجور بالمحافظة ، وعدم توفر فرص العمل .

- ٦% من عينة الدراسة ذكروا ، أن حل مشكلة الفقر يكون من خلال رفع وعي الفقراء بأهمية التعليم لأولادهم ، وهو الذي يساعد على تحسين أوضاعهم على المدى البعيد.

<sup>١</sup> - وليد عبد السلام محمد: المرجع الأسبق، ص ١٢٣.



شكل (٥-٢٤) نسبة آراء الفقراء في حل مشكلة الفقر من وجهة نظرهم.

### ٣ - مفهوم التنمية البشرية :

التنمية البشرية عملية تغيير إرتقائي ، مخطط للنهوض الشامل ، بجودة حياة الناس ، في مختلف جوانبها ، يتشارك فيها الناس ، بعدالة ، لتحمل أعبائها ، وتقاسم عوائدها .

### - دليل التنمية البشرية بمحافظة سوهاج :

يعد دليل التنمية البشرية ملخصاً مختصراً لحالة التنمية البشرية في محافظة سوهاج ، حيث يقيس متوسط معدل الإنجاز في ثلاثة أبعاد رئيسية للتنمية :

- التمتع بحياة مديدة وصحية وهي تقاس بالعمر المتوقع عند الميلاد .

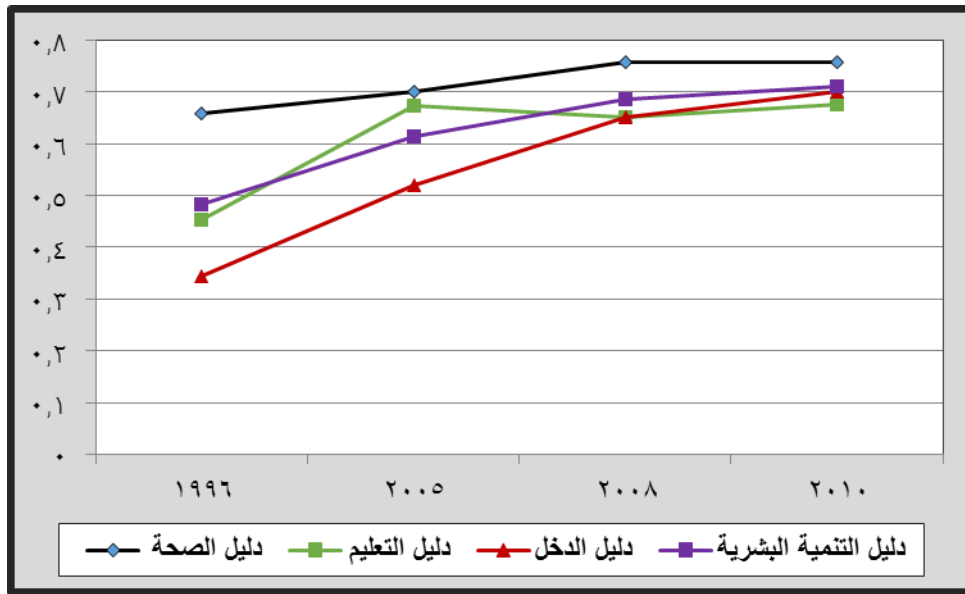
- المعرفة ، وهي تقاس بمعدل إلمام البالغين بالقراءة والكتابة (ثلاثان) ومجمل نسب الإلتحاق في التعليم الأساسي والثانوي معاً ( ثلث )

- مستوى معيشة لائق ، ويقاس بمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (معادل بالقوة الشرائية للدولار الأمريكي )

جدول(٥-١٣) دليل التنمية البشرية بمحافظة سوهاج وترتيبها بين محافظات الجمهورية

ليبيان	دليل الصحة	دليل التعليم	دليل الدخل	دليل التنمية البشرية	ترتيبها بين محافظات الجمهورية
١٩٩٦	٠,٦٥٩	٠,٤٥٢	٠,٣٤٣	٠,٤٨٣	١٩
٢٠٠٥	٠,٧	٠,٦٧٣	٠,٥٢	٠,٦١٤	٢٧
٢٠٠٨	٠,٧٥٢	٠,٦٥	٠,٦٥٢	٠,٦٨٥	١٩
٢٠١٠	٠,٧٥٨	٠,٦٧٥	٠,٧٠١	٠,٧١١	١٠

المصدر: معهد التخطيط القومي ، تقارير التنمية البشرية (١٩٩٦ - ٢٠٠٥ - ٢٠٠٨ - ٢٠١٠)



شكل (٢٥-٥) تطور أدلة مؤشرات التنمية البشرية بمحافظة سوهاج في الفترة (١٩٩٦ - ٢٠١٠)

يوضح الجدول (١٣-٥) والشكل (٢٥-٥) تطور أدلة مؤشرات التنمية البشرية حيث نلاحظ أن ارتفاعاً في مؤشرات التنمية البشرية بالمحافظة ، حيث ارتفع دليل الصحة من ٠,٦٥٩ إلى ٠,٧٥٨ ، ويدل على ذلك ارتفاع العمر المتوقع عند الميلاد من ٦٧ سنة عام ٢٠٠٥ إلى ٧٩,٥ سنة عام ٢٠١٠ ، كذلك ارتفع دليل التعليم من ٠,٦٧٣ عام ٢٠٠٥ إلى ٠,٦٧٥ عام ٢٠١٠ ، مما انعكس على ارتفاع مؤشرات التعليم حيث ارتفع معدل القراءة والكتابة للبالغين ١٥ سنة فأكثر من ٥٥,٣% إلى ٦١,٥% عام ٢٠١٠ ، أما نسبة القيد بالمراحل التعليمية فارتفعت من ٧٦,٢% إلى ٧٩,٥% عام ٢٠١٠ ، مما يعنى أن هناك وعي حقيقي بأهمية التعليم ، أما دليل الدخل فارتفع نصيب الفرد من الناتج المحلي بالجنه من ٣٦٤٨ عام ٢٠٠٥ إلى ٧٣٣٢ من الناتج المحلي الإجمالي بالجنه مما انعكس على ارتفاع دليل الدخل ، كما يتضح من الشكل السابق ، واحتلت المحافظة الترتيب التاسع عشر بين محافظات الجمهورية ، في دليل التنمية البشرية عام ١٩٩٦ ، تراجعت إلى الترتيب السابع والعشرون أي الترتيب قبل الأخير ، ثم عادت مرة أخرى للترتيب التاسع عشر عام ٢٠٠٨ وتقدمت للترتيب العاشر بين محافظات الجمهورية في دليل التنمية البشرية عام ٢٠١٠.

#### - دليل التنمية البشرية بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠٠٥

دليل التنمية البشرية ما هو إلا مقياس لثلاثة أدلة فرعية وهي دليل الصحة والتعليم والدخل ، أى أن هذا الدليل يعبر عن الإنجازات الصحية والاجتماعية والتعليمية والإقتصادية بالمحافظة وفى الوقت نفسه يعكس مدى عدالة توزيع الموارد بين مراكز المحافظة ، وتكون قيمة الدليل للتنمية البشرية محصورة بين الصفر والوحد ، إذ يكون الدليل منخفضاً إذا كانت قيمته أقل من (٠,٥) ويكون متوسط إذا كانت القيمة محصورة بين (٠,٥ - ٠,٨) ومرتفع إذا كان أكثر من (٠,٨)<sup>(١)</sup>. فهو مؤشر يعكس المحصلة العامة للمؤشرات السابقة ، انخفض دليل التنمية البشرية عام ٢٠٠٥ حيث جاءت محافظة سوهاج فى الترتيب

<sup>١</sup> - منيرة جمال الشحات : مرجع سبق ذكره ، ٢٠١٣ ، ص ٣١٠.

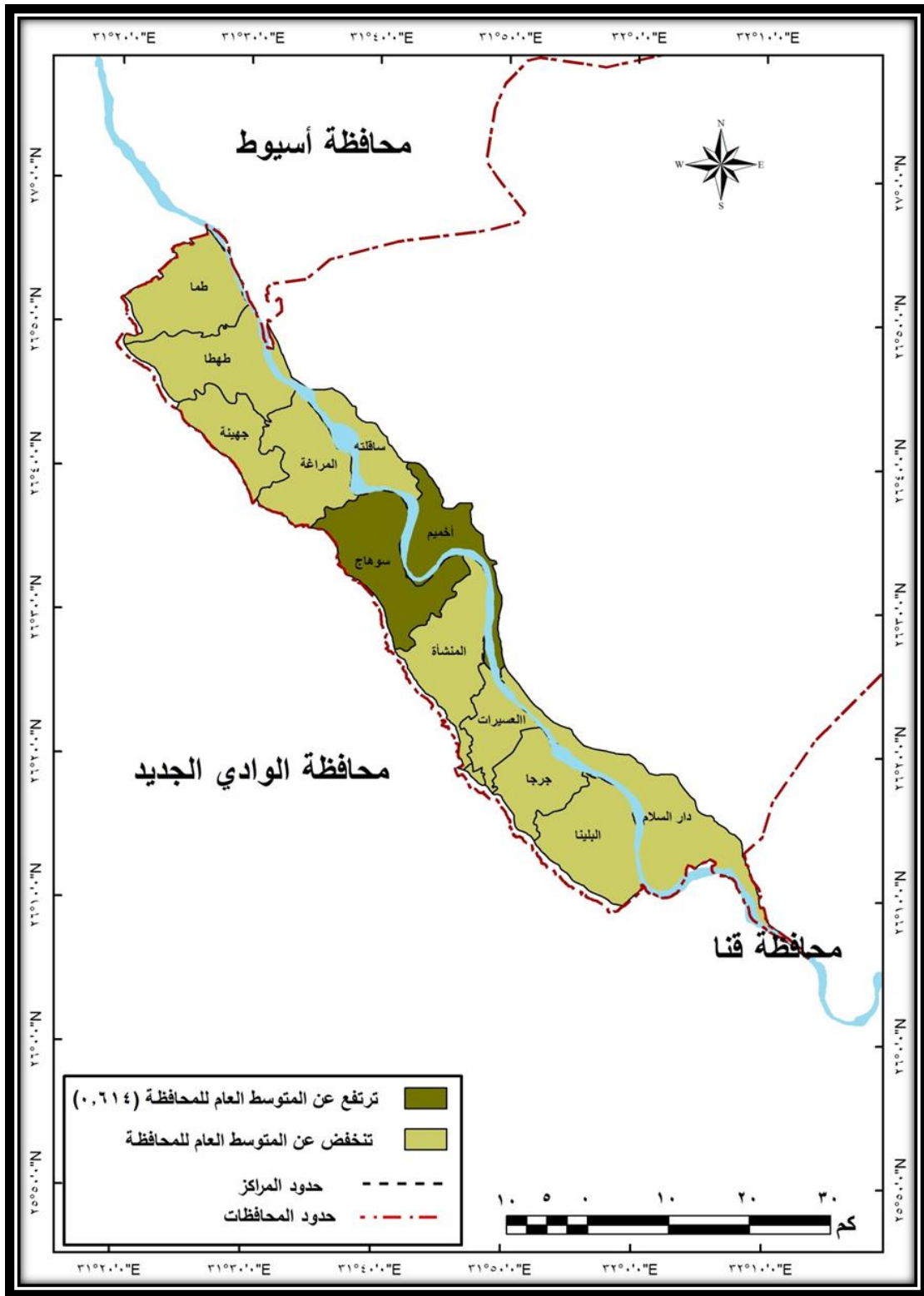
قبل الأخير بين محافظات الجمهورية وتم دراسة دليل الناتج المحلى الإجمالي بالتفصيل فى الفصل الثاني من الدراسة والذي تم على أساسه تقسيم السكان إلى فقراء وفقراء مدقعين وتحديد القرى الأكثر فقراً جدول (١٤-٥) دليل التنمية البشرية بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠٠٥

المركز	دليل التنمية البشرية			المركز	دليل التنمية البشرية		
	حضر	ريف	جملة		حضر	ريف	جملة
البلينا	٠,٦٥٩	٠,٥٧٩	٠,٥٩١	جهينة	٠,٦٤	٠,٥٩٤	٠,٦٠٧
جرجا	٠,٥٨٢	٠,٦٨٩	٠,٦	طهطا	٠,٦٨٢	٠,٥٨٨	٠,٦
العسيرات	—	٠,٥٨١	٠,٥٨١	طما	٠,٦٨١	٠,٥٨٩	٠,٦١٣
المنشاة	٠,٦٦	٠,٥٨٧	٠,٦٠٣	دار السلام	٠,٦٢٢	٠,٥٧٢	٠,٥٧٧
سوهاج	٠,٧١٨	٠,٥٩٧	٠,٦٤٦	أخميم	٠,٦٦٣	٠,٦١	٠,٦٣٣
المراغة	٠,٦٧٨	٠,٥٩٩	٠,٦١	ساقلة	٠,٦٦٢	٠,٥٩٦	٠,٦٠٧
المحافظة	٠,٦٨١	٠,٥٩١	٠,٦١٤	—	—	—	—

المصدر: معهد التخطيط القومي ، تقرير التنمية البشرية لمحافظة سوهاج ٢٠٠٥

يوضح الجدول السابق أن قيمة مؤشر التنمية البشرية انخفض عن المتوسط العام للجمهورية البالغ ٠,٦٨٩ نقطة ، أما بالنسبة لمراكز المحافظة ، فتفاوتت قيم دليل التنمية البشرية بين الريف والحضر لتركز الخدمات والمرافق ، ومن ثم التحسن النسبي لأحوال السكان فى المناطق الحضرية على العكس من ذلك فى المناطق الريفية ، فعلى مستوى حضر المحافظة ترتفع قيمة دليل التنمية البشرية إلى حوالى ٠,٦٨١ ، أقصاها بمدينة سوهاج ٠,٧١٨ ، وأدناها مدينة دار السلام ٠,٦٢٢ بينما تنخفض فى ريف المحافظة إلى ٠,٥٩١ ، أقصاها بريف أخميم ٠,٦١٠ ، وأدناها فى ريف مركز دار السلام ، الذي توجد به قرية البلايش المستجدة ، وهي أقل القرى فى قيمة دليل التنمية البشرية على مستوى المحافظة ، مما يدل على عدم العدالة فى توزيع الخدمات بين ريف وحضر المحافظة ، حيث تستأثر المدن بالبرامج والمشروعات التنموية ، وتتنوع الأنشطة الاقتصادية بها مما أدى إلى بطء تنمية الريف ، ووفقاً للتصنيف الذي اعتمدته التقرير الدولى للتنمية البشرية ، فإن جميع مدن وقرى المحافظة تقع فى مدى يتراوح بين ٠,٥ ، ٠,٨ ، ومن ثم فإنها جميعاً تقع فى المستوى المتوسط ، إلا أن أدنى قيم بقرية البلايش المستجدة (٠,٥٥٢) ، وأعلاها بشياخة الكيش (٠,٧٤٠) بحي شرق بمدينة سوهاج ، وعلى مستوى إجمالى المراكز يمكن تصنيفها إلى فئتين:

- مراكز يرتفع دليل التنمية بها عن المتوسط العام للمحافظة : وتضم مركزي(سوهاج وأخميم)
- مراكز تقل عن المتوسط العام للمحافظة : وتضم مراكز (المنشاة . المراغة . العسيرات . جهينة . طهطا . طما . دار السلام . ساقلة) كما يوضحها الشكل (٢٦.٥).



شكل ( ٢٦.٥ ) التوزيع الجغرافي لدليل التنمية البشرية بمراكز محافظة سوهاج

#### ٤- مستقبل التنمية البشرية بمحافظة سوهاج في ضوء مقومات التنمية الحالية:

تعد القوة البشرية الهائلة بمحافظة سوهاج هي أحد أهم مقومات التنمية بالمحافظة ، وهي المعنية بالتنمية إلا أنها لا تكون كذلك إلا إذا توفر لها التعليم الجيد والصحة السليمة ، والمسكن والغذاء الجيد ، وأولى هذه الخطوات هي القضاء على منبع الفقر وهو الأمية التي تترتب عليها العديد من المشكلات الأخرى وسيتم دراسة التنمية البشرية بالمحافظة من خلال عدة عناصر للتنمية:

### أ. التنمية الإجتماعية : Social Development

وتعرف بأنها عملية ديناميكية تتمثل في إعداد وتوجيه الطاقات البشرية للمجتمع عن طريق تزويد الأفراد بالخدمات الإجتماعية العامة ، كالتعليم والصحة والإسكان والمواصلات ... وغيرها بهدف إتاحة الفرصة لهم للمساهمة والمشاركة في النشاط الإجتماعي والإقتصادي وذلك لتحقيق أهداف المجتمع المنشودة<sup>(١)</sup>. أي أن التعليم والصحة من أهم عناصر التنمية الإجتماعية :

#### - التعليم:

التعليم هو الأداة الرئيسية في عملية التنمية ، فمن خلال التعليم يستطيع الفرد تحسين مستوى الدخل وبالتالي رفع مستوى المعيشة ، والتغلب على العقبات التي تواجهه ، ويكون الإنسان عنصراً فاعلاً في عملية التنمية ، لذلك كان لا بد من الإهتمام بالتعليم ، وأولى هذه الخطوات هي ، القضاء على الأمية التي تعد منبع الفقر ، فعلى الرغم من الإهتمام الذي توليه الحكومة لمحو الأمية وتعليم الكبار ، من مدارس الفصل الواحد ، حيث بلغ عددها بالمحافظة ١٣١ مدرسة ، والمدارس صديقة الفتيات البالغ عددها ١٢٦ مدرسة وفصول محو الأمية ، التي بلغ عددها ٥٢٨١ فصل ، إلا أن نسبة الأمية ما زالت مرتفعة بالمحافظة ، لا سيما بين الفقراء ، لذلك كان القضاء على الأمية ، أولى الخطوات للقضاء على نسبة البطالة والفقر ، ومن ثم عملية التنمية ، وذلك بإعداد الفقير وتأهيله بالخبرات العلمية والعملية التي تساعده على التغلب على الفقر ، فيتحول من مجرد متلقي للمساعدات ، إلى عنصر فاعل في عملية التنمية وهناك عدة خطوات من شأنها القضاء على الأمية منها ما يلي:

- سن تشريعات تمنع التسرب من التعليم أو عدم الإلتحاق به ، ووضع عقوبات رادعة للمخالفين وذلك بعد توفير الدعم المالي المناسب للأسر الفقيرة لتمكينها من إلحاق أطفالهم بالمدرسة .
- تشجيع القائمين على العملية التعليمية بحوافز مجزية عند قيامهم بمحو أمية عدد معين من الأميين
- وضع مكافآت مالية للذين استطاعوا محو أميتهم ، ليكونوا مثلاً يحتذى في القضاء على الأمية .
- رفع جودة الخدمة التعليمية المقدمة في المدارس التي لم يلتحق بها هؤلاء الأطفال ، وبطريقة تحفزهم على الإستمرار في التعليم.
- التأكيد على مجانية التعليم من خلال الإعفاء التام من الرسوم المدرسية وتوفير زي مدرسي بالمجان، خاصةً للفتيات علاوة على ذلك هناك حاجة إلى تنظيم حملات توعية تستهدف الآباء غير المتعلمين لتوعيتهم بأهمية التعليم لأطفالهم ، وبالفوائد طويلة الأجل التي تعود عليهم من التعليم<sup>(٢)</sup>
- ربط التعليم بمتطلبات سوق العمل ، من خلال التركيز على اللغات اللازمة لإلحاق العمالة في الشركات متعددة الجنسيات ولجلب الإستثمار ودفعه لاستغلال عمالة محلية ، ولتحسين جودة التعليم

<sup>١</sup> - محمود الكردي، (١٩٧٧) التخطيط للتنمية الإجتماعية ، دار المعارف ، القاهرة ، ص ٩٨.

<sup>٢</sup> - إيمان رفعت ورائيا عاطف ، العدالة في الحصول على فرص التعليم الأساسي في مصر ، ٢٠١١.



ورفع كفاءة العملية التعليمية عن طريق:

- إنشاء مدارس جديدة بالمراحل المختلفة ، لا سيما في المناطق المحرومة منها.
- إحلال وتجديد للمدارس القائمة
- خفض كثافة الفصول ، وإلغاء العمل بالفترات .
- إنشاء مدرسة ثانوية بكل وحدة محلية ، وتطوير المدارس الثانوية وتوفير المعامل اللازمة للمرحلة الثانوية ، والإهتمام بمدارس الثانوية الفنية، والإهتمام بجانب الإبداع .
- القضاء على مشكلة الدروس الخصوصية التي يعاني منها الفقير وغير الفقير والتي تعد عبئاً على أرباب الأسر لا سيما الفقراء الذين يلجأون في أحياناً إلى إخراج أولادهم من المدارس لعدم قدرتهم على تحمل نفقات التعليم.
- زيادة الإهتمام بالمؤسسات العلمية والبحثية والتكنولوجية لكي تلعب تلك المؤسسات دوراً أساسياً في خلق عناصر إنتاج متخصصة وتعمل على تطوير الإنتاج والإرتقاء الإقتصادي وهذه المؤسسات العلمية والبحثية يمكن أن تحقق للإقتصاد العديد من المزايا التنافسية في الكثير من المجالات<sup>(١)</sup>.
- رفع الميزانية المخصصة للتعليم ، لتحقيق معايير جودة العملية التعليمية.

#### المشروعات الإستثمارية الخاصة بالتعليم ٢٠١٧:

- مشروع القرى الأكثر احتياجاً بتكلفة ١٦٥,٨ مليون جنيه
- مشروع إعادة تأهيل مدارس التعليم الفني القائمة بتكلفة ٨٨,٤ مليون جنيه.
- إنشاء وتجهيز فصول تعليم أساسي بتكلفة ٣٠,٨ مليون جنيه.
- تطوير مبنى إدارة جامعة سوهاج بتكلفة ٢٧ مليون جنيه.
- الصحة:

يحتاج القضاء على الفقر إلى توفير الرعاية الصحية للفقير ، ليكون لديه القوة الجسدية للقيام بالأعمال التي من خلالها يستطيع التغلب على فقره ، حيث يرتبط الفقر باعتلال الصحة وسوء التغذية وبالتالي انخفاض مستوى التنمية البشرية ، لذلك كان لا بد من الإهتمام بصحة الفقير، وذلك من خلال:

- توفير البيئة الصحية النظيفة التي تبدأ أساساً من البيئة السكنية للإنسان ومدى توفر البنية الأساسية بها والعناصر الغذائية التي يتناولها الإنسان .

- كذلك الإهتمام بالخدمات الصحية المقدمة للفقير ، حيث يعاني الفقراء بمنطقة الدراسة من تدني مستوى الخدمة بالمستشفيات العامة ، والصورة التالية لمستشفى طهطا العام توضح ذلك ، حيث قذارة المستشفى وعدم وجود استراحة لمرافق المريض ، كما يتضح من الصورة

<sup>١١</sup> The world bank : The EAST ASIAN MIRACLE :ECONOMIC groth and public policy "Exequitive summary,Aworld bank policy Resersrh Rport,W.B., Washengton,D.C.USA.sept. ١٩٩٣.



المصدر: الدراسة الميدانية ، ٢٠١٧

#### صورة (٥-١) توضح الإهمال بداخل وخارج المستشفيات العامة بمركز طهطا

- توفير الوحدات الصحية بالمناطق المحرومة منها ، فضلاً عن توفير الخدمة الصحية داخل هذه الوحدات ، حيث تعاني معظم قرى منطقة الدراسة إما من عدم توفر وحدة صحية أو عدم وجود الأطباء بالوحدة وإن وجد الطبيب فهو لكافة التخصصات فضلاً عن عدم توفر العلاج بالوحدة أو المستشفى .
- توفير سيارات الإسعاف بالقرى ، لسرعة إسعاف الحالات الحرجة .
- توفير الأسيرة بالمستشفيات ، حيث تقتصر مراكز المحافظة باستثناء مركز سوهاج إلى أسرة علاجية بالمستشفيات الحكومية ، مقارنة بالمستشفيات الخاصة
- توفير السلع الغذائية المدعمة التي يحتاجها جسم الإنسان ، ولا يستطيع الحصول عليها.
- نشر حملات تثقيفية لتوعية الفقراء بضرورة الكشف والتحليل المبكر ، وذلك بعد عمل مستوصفات طبية منخفضة التكاليف.

#### الخطة الاستثمارية في الخدمات الصحية بمحافظة سوهاج عام ٢٠١٧<sup>١</sup>

- استكمال تطوير مستشفى جرجا العام بتكلفة ٤٠ مليون جنيه
- تطوير مستشفى جبهة المركزى بتكلفة ٢٢ مليون جنيه.
- استكمال تطوير مبنى مستشفى أورام سوهاج (جزئي) بتكلفة ١٨,٥ مليون جنيه.
- استكمال تطوير المستشفى التعليمي بجامعة سوهاج.

<sup>١</sup> \* الهيئة العامة للتخطيط العمراني ، الرؤية المستقبلية والمشروعات الداعمة لتنمية محافظة سوهاج ٢٠١٠.

## - الإسكان :

تبين من دراسة خدمات البنية الأساسية لمساكن الفقراء ، أن ٩٨% منها تتصل بمياه الشرب الآمن ٩٤% من المساكن متصلة بشبكة الكهرباء ، إلا أنهم يفتقرون إلى خدمات الصرف الصحي ، حيث بلغت نسبة الأسر الفقيرة المحرومة من الصرف الصحي ٧٣% بينما بلغت نسبة مساكن الفقراء المدقعين ٨٣,٥% محرومين من الصرف الصحي الآمن ، كذلك انخفضت نسبة المساكن المتصلة بالغاز الطبيعي إلى ١,٢% فقط ، كذلك انتشرت العشوائيات بالمحافظة وما ترتب عليها من مشاكل اقتصادية واجتماعية لذلك كان لا بد من وضع خطة لتحسين مستوى الخدمة في المناطق التي تم التوصيل إليها ومد الخدمة إلى المناطق المحرومة منها ، بالإضافة إلى عملية أحلال وتجديد لمنازل الفقراء المتهدمة وتوفير مسكن بديل لحين الإنتهاء من عمليات الاحلال والتجديد ، وكذلك الإهتمام بخدمات النقل الداخلية وتوفيرها لا سيما بقرى الفقر ، حيث ذكر السكان بقرية الزرازرة مركز البلينا أنهم يعانون من عدم وجود مواصلات داخلية سوى التوك توك المرتفع التكاليف ، بالإضافة إلى عدم توفر مياه الشرب النظيفة بقرية نزه المحزمين ، مما اضطر الأهالي لشراء المياه ، لإصابة العديد منهم بالفشل الكلوى مما يزيد من العبء على الفقراء ، فضلا عن تلوث بعض المساكن بالمحافظة فمنها من هو بجوار المقابر مما له أضرار صحية على الفقراء ويعرقل عملية التنمية .

## المشروعات المقترحة فى قطاع العمران والبنية الأساسية

هناك عدة مشروعات مقترحة من قبل وزارة وهيئة الإستثمار ووزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري في قطاع العمران والبنية الأساسية ، والتي توفر العديد من فرص العمل ، مما يعمل على الحد من ظاهرة البطالة منها:

- إنشاء ٣ مواني نهريه - إعادة استخدام المياه المعالجة فى الزراعة
- رفع كفاءة خطوط نقل الخادم والمنتجات بشركة أنابيب البترول.
- استكمال كوبري جرجا العلوي - استكمال كوبري طما وكوبري جرجا على النيل
- إنشاء محطة مياه بطما ودارالسلام وطهطا الجديدة
- انشاء محطة صرف صحي بالمنشاء ودار السلام وتطوير محطة صرف صحي مدينة سوهاج .
- استكمال محطة محولات وشبكات كهرباء في مدينتي أخميم الجديدة وسوهاج الجديدة .
- مد وتدعيم شبكات الكهرباء ومعدلات الإنارة بالمحافظة .
- استكمال مشروعات تحسين البيئة - استكمال إنشاء مباني خدمات عامة بمدينة سوهاج الجديدة
- استكمال مشروعات الأمن والإطفاء والمرور ، واستكمال تطوير العشوائيات بمنطقة الكومة بأخميم
- استكمال انشاء مباني خدمات عامة وتجهيزات الإدارة العامة بمدينة أخميم الجديدة .

## ب - التنمية الزراعية :

تعد التنمية الزراعية بالمحافظة ذات أهمية كبيرة لارتفاع نسبة الريف والعاملين بالزراعة ، ولأهميتها النسبية في الناتج المحلي للمحافظة ، حيث تسهم ب ٢٩,٦% من الناتج المحلي الإجمالي للمحافظة.

### - مقومات الزراعة بالمحافظة

- تتوفر بمحافظة سوهاج مقومات الزراعة حيث تمثل أراضي الدرجة الثانية ٧٤% من الأراضي الزراعية .
- توفر الموارد المائية والقدرة على استخراج المياه الجوفية متوسطة الملوحة والداعمة للنشاط الزراعي مستقبلاً
- وجود بنية أساسية داعمة للإنتاج الزراعي وخطط تقسيم أراضي الإستصلاح .
- وجود فرص للتوسع الصناعي الزراعي مما يساهم في دفع الإستثمار والتوسع الزراعي .
- معظم أراضي الإستصلاح بالقرب من المراكز القائمة وفي ظهيرها المباشر مما يسهل عملية إستصلاح هذه الأراضي .

- توافر العمالة الزراعية التي تدعم التوسعات الأفقية في الأراضي الصحراوية الجديدة .
- إمكانية توفير الأعلاف بتوجيه مشروعات إستصلاح الأراضي لزراعتها .
- إمكانية إقامة نشاط حيواني وداجني في نطاق مشروعات الإستصلاح الجديدة .
- إمكانية إقامة مشروعات مكملية للنشاط الزراعي في المناطق الزراعية الجديدة مما يقلل من أحادية النشاط بالمحافظة.

- للمدارس الثانوية الزراعية دور بارز في التنمية الزراعية ، لذلك يجب ربط التعليم الثانوي الزراعي بمشروعات التنمية في سوهاج ، وإنشاء مدرسة ثانوية لإستصلاح الأراضي تسهم في عملية التنمية الزراعية

تمشياً مع الإهتمام بتنمية جنوب الوادي<sup>(١)</sup>

### الخطة الإستثمارية في قطاع الزراعة والرى وإستصلاح الأراضي لعام ٢٠١٧<sup>(٢)</sup>.

- أعمال حماية نزلة عمارة ، جامعة سوهاج ، ووادي الشيح من أخطار السيول بتكلفة ٣١,٥ مليون
- إحلال وتجديد شبكات الصرف المغطى في مساحة ٦,٦ ألف فدان بتكلفة ٢٢ مليون جنيه.
- استكمال أعمال الزراعة والتشجير في مدينة سوهاج الجديدة بتكلفة ٥,٦ مليون جنيه.
- تطوير الرى الحقل (إيفاد) بتكلفة ٣,٨ مليون جنيه.

<sup>١</sup> - مصطفى أحمد عبدالرحمن الليثي (١٩٩٩)، مدى إسهام التعليم الثانوي الزراعي في تحقيق متطلبات التنمية الزراعية في محافظة سوهاج ، جامعة أسيوط ، كلية التربية ، ص ٢٤٤

<sup>٢</sup> - المشروعات الإستثمارية المقترحة ، مصدرها ، وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ، الخطة الإستثمارية لمحافظة سوهاج ٢٠١٧.

### ج - التنمية الصناعية:

تتوفر العديد من المقومات الصناعية بالمحافظة ، حيث تتميز المحافظة بوفرة الخامات المحجرية مثل الرخام والحجر الجيري والحجر العيسوى والبرشيا والألباستر والطفلة والزلط ، مما أعطى المحافظة فرصة فى تنوع الصناعات القائمة والمستقبلية .

- قرب المحافظة من مدينة الغردقة يساهم فى تسويق العديد من المنتجات بها .

- يوجد ٤ مناطق صناعية بالمحافظة ، يمكن أن يقام على أساسها عدة مشروعات صناعية أخرى .

### المشروعات المقترحة لتنمية قطاع الصناعة :

اقترحت الهيئة العامة للتخطيط العمراني ، ٢٠٠٨ العديد من المشروعات الصناعية بالمحافظة توفر

العديد من فرص العمل للشباب من هذه المشروعات ما يلي :

- إقامة مصنعين للمياه الغازية ، بتكلفة ٨٠ مليون جنيه ، وتوفر ٨٠٠ فرصة عمل .

- إقامة ١٠ مصانع للمنتجات الغذائية ، بتكلفة ٤٠٠ مليون جنيه ، ويوفر ٣٠٠٠٠ فرصة عمل .

- إقامة ٤ مصانع لإنتاج البلاط ، يوفر ٢٠٠٠ فرصة عمل .

### د - التنمية السياحية :

تتوفر بالمحافظة بالعديد من المقومات السياحية المختلفة منها :

- سياحة أثرية ( معابد ) - سياحة بيئية ( محميات ) - سياحة تسلق الجبال سياحة السفارى ، سياحة ثقافية ،

حيث تتوفر بها الآثار الفرعونية مثل منطقة أبيدوس وتمثال ميريت آمون ، والمنازل الأثرية مثل الشيخ

رفاعة الطهطاوي ، والمكتبات الهامة مثل مكتبة جرجا ، والسياحة الترفيهية ، حيث تتوفر بها الجزر النيلية

مثل جزيرة قرمان ، والغابات الصناعية مثل الغابة الصناعية بمدينة الكوثر وسياحة الصيد والسفاري ،

الجزر النيلية مثل جزيرة قرمان ، بالإضافة إلى الآثار الإسلامية مثل الجامع العتيق ومسجد العارف بالله

ومسجد الأمير حسن ومئذنة الأمير محمد وجامع المتولى .

- بالإضافة إلى توفر الآثار المسيحية بالمحافظة مثل دير الأنبا شنودة ( الدير الأبيض ) ودير العزراء

وكنيسة مارجرجس ومقابر نجع المشايخ ودير الشهداء .

- وجود مطار سوهاج الدولي الذي يعمل على تسهيل حركة الأفواج السياحية .

- قرب المحافظة من مدينة الغردقة المتنوعة فى السياحة الشاطئية مما يدعم فرص التكامل السياحي

- الإستفادة من مقومات الربط الطولي للمحافظة بمحافظات ، قنا والأقصر من خلال الطريق الشرقي

والغربي ، كذلك قربها من الواحات والوادي الجديد ، مما يساهم فى تعدد الأنماط السياحية .

- وجود ٢ مرسى نيلي بكلا من البلينا وأخميم لخدمة آثار أبيدوس وأخميم .

- وجود عدد من المتنزهات النيلية والحدائق الترفيهية مما يساهم فى تنوع المزارات بالمحافظة .

### الفرص التنموية والإستثمارية فى قطاع السياحة:

- فرص الإستفادة من الظهير الريفي وإقامة نمط السياحة الريفية
- فرص الإستفادة من الواجهة النيلية وإقامة رحلات سياحية ضمن برنامج سياحي من خلال نهر النيل، وكذلك الواجهة الساحلية للبحر الأحمر وإقامة منتجات سياحية تنشط القطاع السياحي .
- الإستفادة من الإسكان الفندقى والمتميز في التجمعات الجديدة لدعم البنية السياحية والطاقة الفندقية (مخيم الكوثر السياحي )
- إمكانية الإستفادة من الآثار المخزنة .

### ٤- التنمية فى قطاع الطرق والنقل والبنية الأساسية :

#### المقومات:

- الموقع المتوسط للمحافظة بين القاهرة وأسوان بما يجعلها مركز ثقل حركي على مستوى جنوب مصر وكذلك تتوفر بها الطرق الأتية:
- إنشاء ٣ طرق جديدة وهم سوهاج الجديدة - الوادى الجديد - ازدواج طريق سوهاج البحر الأحمر - طريق سوهاج البحر الأحمر حتى رأس جمسة
- العديد من الطرق الإقليمية التي تربط المحافظة ببعض محافظات الجمهورية .
- وجود شبكة من المحاور العرضية التي تربط بين شرق المحافظة وغربها .
- شبكة من خطوط السكة الحديدية لنقل الركاب أو البضائع.
- مطار سوهاج الدولى ، يربط المحافظة بالعالم الخارجى .
- قرب المحافظة من ميناء سفاجا وما يمثله من منفذ على ساحل البحر الأحمر .

### المشروعات المقترحة فى قطاع السياحة<sup>(١)</sup>

اقترحت الهيئة العامة للتخطيط العمراني أربع مشروعات استثمارية لتنمية قطاع السياحة وتوفير العديد من فرص العمل ، وهي :

- تنمية جزيرة قرمان بمساحة ٢٨٠ فدان ، وتوفر ٥٠٠ فرصة عمل بتكلفة استثمارية ٨٠ مليون جنيه
  - إنشاء فندق بمدينة سوهاج بطاقة ٧٥ غرفة وهذا المشروع يوفر ١٢٠ فرصة عمل ويتكلف ١٠ مليون جنيه.
  - إنشاء فندق بمدخل الطريق الصحراوي بطاقة ١٥٠ غرفة يوفر ٢٠٠ فرصة عمل بتكلفة ٥٠ مليون جنيه
  - إنشاء مرسى للفنادق القائمة بطول ١٠٠ متر ، ويوفر ١٥٠ فرصة عمل ، بتكلفة ١٥ مليون جنيه
- ومما سبق يتضح أن المحافظة تتمتع بقومات سياحية هائلة ، يجب أن تستغل بشكل أوسع .

<sup>١</sup> - الهيئة العامة للتخطيط العمراني ٢٠٠٨ ، استراتيجية التنمية لمحافظة سوهاج ، الخطة الإستثمارية لمحافظة سوهاج عام ٢٠١٧ ، ص ٤١

### الخلاصة:

مما سبق تبين أهمية خريطة الفقر لمنطقة الدراسة والتي تم فيها تحديد المناطق الأكثر فقراً ، سواء كان ذلك من منظور الدخل ، أو الحرمان من الخدمات ببعض المناطق ، وتوفرها في البعض الآخر وتم ذلك من خلال استخدام عدة مؤشرات للفقر في الدراسة ، مثل دخل وإنفاق الأسرة ، أو مؤشر خط الفقر وغيره من المؤشرات التي ذكرت من قبل ، وهناك بعض الآثار السلبية المترتبة على الفقر منها الأمية حيث ارتفعت نسبة الأمية بين الفقراء المدقعين إلى ٤٦,٤ % ، بينما انخفضت كلما قلت درجة الفقر حيث انخفضت إلى ٣٩,٣ % بين الفقراء ، ٣١,٥ % بين سكان المحافظة ، مما يدل على ارتباط أحدهما بالآخر كذلك من الآثار المترتبة على الفقر أيضاً البطالة ، وما يترتب عليها من ارتفاع معدلات الجريمة ، وغيرها من المشكلات ، تبين كذلك أن عدد الجمعيات الخيرية بالمحافظة بلغ ١٠٢٢ جمعية ، هذه الجمعيات تعمل على التخفيف من حدة الفقر ، حيث بلغ عدد الحالات المستفيدة من معاش التضامن الإجتماعي ٧٢٦٠٤ حالة ، أعلاها بمركزي البلينا والمنشأة ، يفقر سكان المحافظة ، لا سيما الفقراء الذين يعانون من الحرمان أو النقص في الخدمات الطبية ، وتفتقر إلى مراكز العلاج الطبيعي التابعة للجمعيات الأهلية ، فلا يوجد بها إلا ١٣ مركز للعلاج ، تتركز جميعا بمركز سوهاج ، بلغ عدد مشروعات الأسر المنتجة ٢٣٢٠ مشروع ، والتي من شأنها الحد من الفقر ، تتوفر دور العبادة بمراكز المحافظة ، ٧٦٨٠ مسجد ، ٣٠٠ كنيسة ، إلا أنه يجب تفعيل الدور الذي يمكن أن تقوم به في معالجة الفقر ، كذا تتوفر الخدمات الصحية بمراكز المحافظة إلا أنها تتباين من مركز لآخر مما يدل على عدم عدالة التوزيع ، حيث تعاني بعض القرى من الحرمان حتى من الوحدات الصحية ، وهناك نقص من الخدمات الصحية ، سواء كانت منشآت أو من القائمين عليها ، حيث تحتاج المحافظة إلى ٤٥٠٥ طبيب ، ١١٢٨٠ سرير ٢١٤٦٦ ممرضة بنسبة من الإحتياجات اللازمة وفقاً للمعايير الصحية ، وسيرتفع الحجم السكاني للمحافظة كما هو متوقع مستقبلاً إلى ٩٤٣٦٥٦٥ مليون نسمة ، سيحتاجون إلى مزيد من الخدمات .



# الخاتمة

أولاً : النتائج

ثانياً : التوصيات

## أولاً : نتائج الدراسة:

خلصت دراسة الفقر في محافظة سوهاج إلى مجموعة من النتائج التي يمكن من خلالها وضع حلول للحد من تفاقم هذه المشكلة ، والنهوض بالمحافظة من خلال توجيه البرامج التنموية إليها ، لا سيما المناطق الأكثر فقراً ، ويمكن توضيح هذه النتائج على النحو التالي :

### ١- نتائج المتعلقة بسكان محافظة سوهاج:

■ تبين أن منطقة الدراسة تتسم بارتفاع عدد السكان خلال فترة الدراسة (١٨٩٧ . ٢٠١٧) حيث تزايد عددهم إلى أكثر من سبعة أمثال ما كانوا عليه عام ١٨٩٧م (٦٨٣ ألف نسمة ) إلى ٤,٩٦٧٤٠٩ ألف نسمة ، أي أنهم تضاعفوا ثلاث مرات خلال ١٢٠ عام ، مما ترتب عليه ارتفاع معدل النمو السنوي في نفس الفترة من ١,٥% إلى ٢,٥% ، أما عن معدلات الزيادة الطبيعية فانخفضت عام ٢٠١٥ عما كانت عليه عام ١٩٧٦ ، فانخفضت معدلات المواليد من ٣٨,٩ في الألف إلى ٣٣,٨ في الألف ، أي أنها انخفضت بنسبة ٥,١ في الألف عما كانت عليه عام ١٩٧٦ م ، وانخفضت كذلك معدلات الخصوبة ، كذلك انخفضت معدلات الوفيات من ١١ في الألف إلى ٥,٥ في الألف إلى ٥,٥ في الألف في نفس الفترة ، أي انخفضت بمقدار النصف كما انخفضت معدلات الزيادة الطبيعية إلى ٢٨,٣ في الألف عام ٢٠١٥ .

■ افتقار المحافظة إلى المشاريع التنموية والإستثمارية التي تستوعب العمالة الزائدة عن حاجة الأرض الزراعية كانت السبب الرئيسي لهجرة السكان خارج المحافظة أو الجمهورية ، حيث تمثل سوهاج ثانياً أكبر المحافظات الطاردة للسكان بعد المنوفية وأولى محافظات إقليم جنوب الصعيد طرداً للسكان حيث تحتل المرتبة الأولى بين محافظات الإقليم في نسبة النازحين منها فاستحوذت على أكثر من نصف ٥٢,٧% ، مثلت الهجرة النازحة النسبة الأكبر من الهجرة الكلية بالمحافظة ، ٩٢,٢% ، اتجهت معظم هذه الأعداد من النازحين إلى أقاليم الجذب الرئيسية التي تمثلت في إقليم القاهرة الكبرى والإسكندرية ومدن القناة ، حيث استقطبت هذه المناطق بنسب ٤٤,٢% ١٣% ، ١٠% من جملة النازحين من سوهاج ، مما يؤكد قوة عوامل الطرد بالمحافظة ، نتيجة لضيق الرقعة الزراعية بالمحافظة وانخفاض نصيب الفرد منها وقلة فرص العمل وقلة فرص الإستثمار وانخفاض متوسط الدخل ، مقابل توافر فرص الجذب في الأقاليم المستقبلية ، نتيجة لتوافر فرص العمل ، والإرتفاع في مستوى الدخل وتوافر فرص الإستثمار ، بلغت الهجرة الصافية أعلاها في عام ١٩٧٦ بنسبة ١٥,٢% وأقلها ٨,٤% في ٢٠٠٦ ، مما يعنى تراجع نسبة الهجرة الصافية بسبب ازدحام أقاليم الجذب الكبرى ، تبين أن الهجرة من العوامل التي ساعدت في تخفيض حدة الانفجار السكاني في المحافظة وتخفيض معدل النمو السكاني طوال فترة الدراسة ، وبذلك فهي ظاهرة صحية بالنسبة لظروف المنطقة الجغرافية، ولكن ارتفاع نسبة الفقر في المحافظة كان سبباً مباشراً للهجرة خارج المحافظة لتحسين مستوى الدخل للأسرة .

■ استأثرت خمس مراكز بأكثر من نصف سكان المحافظة ٥٣% يتركزون في خمس مراكز {سوهاج - البلينا - جرجا - طهطا - المنشأة}

■ أما مركزي {ساقلة وجهينة} فهما أقل مراكز المحافظة سكاناً، ويرجع ذلك إلى ضيق الأراضي الزراعية بهما ومجاورتهما للحافتين مما يعرضهما للأخطار الطبيعية المتمثلة في الجريان السيلى وزحف الرمال والسقوط الصخرى ، بالإضافة إلى بعدهما عن العاصمة وعدم وجود تركيز لأى نوع من الخدمات مما أدى إلى عزوف السكان منهما .

■ أن المحافظة ريفية من الدرجة الأولى حيث استحوذ سكان الريف على ٧٨,٨% من جملة سكان المحافظة ، بينما مثل سكان الحضر ٢١,٢% من جملة سكان المحافظة عام ٢٠١٧ أعلاها بمركز أخميم حيث بلغت النسبة ٣٣,٧% ، لضيق الرقعة الزراعية ومجاورته للعاصمة الإقليمية والبعد التاريخى لمدينته ، بينما سجل مركز دار السلام أقلها فى نسبة الحضر وأعلاها فى نسبة الريف .

■ تتسم منطقة الدراسة بارتفاع الكثافة السكانية ، فهناك مراكز ترتفع كثافة السكان بها عن ٣٠٠٠ نسمة / كم<sup>٢</sup> مثل مركزي سوهاج وأخميم اللذان يمثلان مركزي الثقل السكانى ، تأثر التوزيع الجغرافى للسكان بمجموعة من العوامل الطبيعية كأشكال سطح الأرض والتربة وموارد المياه ، والعوامل البشرية كالنشاط الإقتصادى السائد، والنقل والمواصلات حيث تبين أن هناك تناسباً عكسياً بين تركيز السكان ومساحة الأراضي ذات الإنتاجية المنخفضة والعكس فإن هناك علاقة طردية بين تركيز السكان وكبير مساحة الأراضي عالية الجودة ، كذلك تتحكم التربة فى اختيار نوع المحصول ، والذي يؤثر بدوره فى توزيع السكان بطرق مختلفة

■ هناك علاقة وثيقة بين الفقر والنمو السكانى ، حيث تتناسب نسبة الفقر طردياً مع نسبة النمو السكانى فكما ارتفع معدل النمو السكانى ، ارتفعت نسبة الفقر .

## ٢ - النتائج التى تم التوصل إليها من دراسة التوزيع الجغرافى للفقراء بسوهاج والعوامل المؤثرة:

■ انخفاض متوسط دخل الفرد بالمحافظة بوجه عام ، حيث بلغ متوسط دخل الفرد من الناتج المحلى الإجمالى ٣٦٤٨ جنيه / السنة، ارتفع عن هذا المتوسط بمراكز ( سوهاج - جرجا - طما طهطا ) لارتفاع نسبة الحضر بهذه المراكز وبالتالي تتركز الخدمات والمرافق ، ويغلب عليها النشاط التجارى والصناعى وبعضها مناطق جذب سياحى مثل أخميم وجرجا وسوهاج ، مما كان سبباً فى تنوع مصادر الدخل بها وساعد على رفع الدخل ومستويات المعيشة بهذه المراكز ، بينما ينخفض دخل الفرد بباقي مراكز المحافظة عن ٣٦٠٠ جنيه للفرد / السنة .

■ أن هناك تبايناً واضحاً في متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بين حضر وريف المحافظة ، حيث يصل إلى ٦٧٣٢ جنيه للفرد / السنة في الحضر ، وإلى ٢٨٠٦ جنيه للفرد في الريف ، وكذلك نلاحظ هذا التباين على مستوى القرى فبينما يصل متوسط الدخل للفرد إلى ٤١٧٤ جنيه نجد أنه يتدنى إلى ١٨٧٢ جنيه بقرية عوامر العسيرات .

■ تبين من خلال الدراسة الميدانية التي قامت بها الطالبة ، وجود تباين شديد لأنماط الدخل لعينة الدراسة ، حيث بلغت نسبة الفقر المدقع ٧٤,٧% من إجمالي عينة الدراسة البالغ عددها ٥٤٧٣ استمارة أى أن الغالبية العظمى من سكان المحافظة يعانون من الفقر المدقع ، يمثل سكان الريف ٥٩,٦% من إجمالي عدد الأسر بعينة الدراسة ، أما نمط الدخل المتوسط ، فبلغت نسبتهم ١٤,٨% من عينة الدراسة لوحظ أن هذه الأسر تعاني من الفقر ، بل أنها تتآكل تدريجياً لتندرج تحت فئة الفقراء المدقعين مع الإرتفاع الشديد في الأسعار وثبات الأجور ، أما أصحاب الدخل المرتفعة ، أى الذين يرتفع دخلهم عن ٥٧٨٧ جنيه للفرد / السنة فتصل نسبتهم إلى ١٠,٥% من عينة الدراسة .

■ ارتفعت نسبة الفقر في إقليم جنوب الصعيد ، حيث تشكل ما يقرب من ربع فقراء الجمهورية ٢٤,٣% وما يزيد عن نصف سكانه ٥٢,٨% من جملة سكان الإقليم فقراء ، أعلاها بمحافظة قنا بنسبة ٥٩,٦% تليها محافظة سوهاج بنسبة ٥٥,٨% رغم وجود ثروات تعدينية ، والكثير من الأماكن والآثار السياحية علاوة على توفر القوى العاملة القابلة للتدريب والتأهيل ، للعمل في مختلف التخصصات إذا استغلت استغلالاً صحيحاً وتم تفعيل المشاريع والخطط التنموية ، لانخفضت نسبة البطالة والفقر .

■ بلغت نسبة الفقر بالمحافظة ٥٣,٤% من إجمالي السكان عام ٢٠١٣ ، أما نسبة الفقر المدقع فبلغت ٦٦% من إجمالي الفقراء ، ارتفعت هذه النسبة بمركز أخميم بنسبة ٧٠,٧% ثم مركز المنشأة ٦٩,٢% ، يليه مركز دار السلام بنسبة ٦٨% من سكان المركز ، يليه مركز ساقلته ٦٦,٦% ، و جهينة بنسبة ٤٥,٥% وأقل مراكز المحافظة في نسبة الفقر المدقع مركز البلينا بنسبة ٠,٦% من سكان المركز و ٥٩,٢% من سكان قرية الشيخ بركة .

■ احتلت قرية نجوع بني واصل بمركز ساقلته المرتبة الأولى من حيث فجوة الفقر على مستوى قرى المحافظة ، حيث بلغت ٤٨,٩% أي أن الفرد الفقير بالقرية يحتاج إلى ٢٨٣٠ جنيه ليصل إلى خط الفقر

■ ارتفاع نسبة الإنفاق على الغذاء ، يدل على انخفاض المستوى المعيشي للسكان ، حيث ترتفع نسبة الإنفاق على الغذاء بانخفاض مستوى الدخل .

■ أن الدعم الغذائي على السلع التموينية والخبز يساعد على تخفيف حدة الفقر بالمحافظة .

### ٣- النتائج المتعلقة بدراسة الخصائص السكانية للفقراء:

■ ارتفعت نسبة الذكور بالمحافظة ، بلغت ١٠٧,٦ ذكر / ١٠٠ أنثى ، حيث بلغت أقصاها بمركز المنشأة بنسبة ١١١ ذكر / ١٠٠ أنثى ، ويرجع ذلك إلى كثرة عدد القرى الفقيرة بالمركز ، أما التركيب النوعي لأرياب الأسر ، نجد أن نسبة الفقر ترتفع بين الأسر التي تعولها نساء .

■ تصنف محافظة سوهاج ضمن المجتمعات الفتية ، حيث ترتفع نسبة الفئة المنتجة إلى أكثر من ٥٧% لذلك لا بد من التخطيط السليم ، لاستيعاب هذه الفئة وربط مخرجاتها بسوق العمل حتى لا تكون عبئاً على المجتمع وتدخل ضمن الفئة المُعالة وما يترتب على ذلك من انتشار البطالة والفقر والجريمة .

■ أوضحت الدراسة الميدانية أن نسبة السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ٤٥ : ٥٥ عاماً ، هي الفئة السائدة بمنطقة الدراسة ، حيث استحوذت على ٣١,٣% من إجمالي عينة الدراسة ، بينما انخفضت نسبة أرياب الأسر بالفئة العمرية ٥٥ عاماً فأكثر مما يدل على تدني الرعاية الصحية ، لا سيما بين منخفضي الدخل مما يجعلهم عُرضة للأمراض التي تسبب الوفاة .

■ أن كبر حجم الأسرة كان عاملاً مؤثراً في ارتفاع نسبة الفقر ، حيث اتسمت الأسر الفقيرة فقراً مدقماً بكبر حجم الأسرة ، حيث بلغت نسبة الأسر كبيرة الحجم ٢١,٦% ، استحوذت الأسر الفقيرة على فقراً مدقماً على ١٥,٦% بينما انخفضت نسبتها بين الأسر متوسطة الدخل إلى ٢,٥% والمرتفعة الدخل ١,٧%.

■ ارتفاع نسبة الإعالة بالمحافظة ، حيث بلغت ١٥٥% ، بلغت أقصاها بمركزي طهطا والبلينا ، بنسبة ١٩٣,٣% ، ١٩٢,٦% ، وأدناها بمركز المنشأة بنسبة ١١٤,٩%.

■ ارتفاع نسبة عمالة الأطفال إلى ٧٣% من إجمالي المشاركين في دخل الأسرة ، كما أن هناك علاقة عكسية بين مستوى الدخل وعمالة الأطفال ، حيث تنخفض بارتفاع الدخل.

■ انخفضت معدلات الأمية بالمحافظة إلى ٣٣,٦% بعد أن كانت ٥٢,٨% عام ١٩٩٦ ، ترتفع بين الفقراء الريفيين أكثر من غيرهم ، حيث بلغت ٤٦% ، ارتفعت بين الإناث إلى ٦٠% والذكور ٣٣%.

■ انخفاض نسبة الحاصلين على مؤهلات جامعية بين الفقراء المدقعين ، حيث بلغت ٢,٩% تقل بين الإناث إلى ١,٣% ارتفعت ٤,٦% بين الذكور ، أما الحاصلين على تعليم متوسط بلغت نسبتهم ١٨,٩% مما يعني ارتفاع معدلات التسرب بين الفقراء ، ارتفعت بين الذكور إلى ٢١,٩% بينما

انخفضت لدى الإناث إلى ١٥,٨%، بلغت أقصاها بمركز البلينا بقرية الشيخ بركة ٢٩,١% وأدناها بمركز طما ١٥,٨% .

■ هناك علاقة عكسية بين المستوى التعليمي لرب الأسرة ونسبة الفقر ، حيث ارتفعت نسبة الأمية بين رؤساء الأسر الفقراء إلى ٣٤,٥% ، بينما انخفضت إلى ٨,٥% بين متوسطي الدخل ، وإلى ٤,٢% بين مرتفعي الدخل ، بينما بلغت نسبة أرباب الأسر الحاصلين على تعليم جامعي فأعلى ، أدنى قيمة لها بين أفقر فئة بعينة الدراسة ١,٧% ، ارتفعت إلى ٢٦,٤% بين متوسطي الدخل ٤٠,٥% بين مرتفعي الدخل .

■ انخفاض نسبة الإلتحاق بالتعليم بتقدم مراحله ، حيث ارتفعت نسبة الإلتحاق بالمرحلة الإبتدائية إلى ٩٥,٨% انخفضت إلى ٦٧,٦% بالمرحلة الإعدادية ، وإلى ٤٢,٦% بالمرحلة الثانوية، مما ترتب عليه ارتفاع نسبة الحرمان من التعليم بتقدم مراحل الدراسة .

■ توجد ٣٥١ منطقة محرومة من مدارس التعليم الأساسي ، أكثرها بقرى مركز البلينا ، حيث توجد به ٧٣ منطقة محرومة من المدارس.

■ ارتفاع كثافة الفصول بمرحلتي التعليم الأساسي عن الحد المسموح به بجميع مراكز المحافظة.

■ تعاني مدارس التعليم الثانوي من نقص في عدد المدرسين عن المعدل المثالي ، حيث تعاني مدارس التعليم الثانوي بمركزي المنشأة ودارالسلام أشد المعاناة من نقص أعداد المدرسين التي بلغت مدرس واحد / فصل ، تليها مدارس جرجا والبلينا وطما وطهطا والمراغة وجهينة .

■ ارتفعت نسبة المتزوجون بين الفقراء ، حيث بلغت ٦٢,٧% من جملة الفقراء الذين هم في سن الزواج بينما تنخفض نسبة الطلاق إلى ٠,٦% ، ونسبة الأرمال ٦,٧% أى أن

■ تأثرت الحالة الزوجية بعدة عوامل ، منها النشاط الإقتصادي السائد ونسبة الأمية والطبيعة الريفية السائدة التي تؤثر على معدلات المواليد وما يترتب علي ذلك من أعباء إقتصادية سواء على الأسرة والمجتمع ، كذلك تأثر الفقر بالحالة الزوجية لما لها من تأثير معنوي على الإستقرار الأسرى .

■ عدم العدالة في توزيع الخدمات الصحية بالمحافظة ، حيث تتركز بمدن المراكز ، بينما تقل أو تنعدم بالريف الذى يعانى من نقص الخدمات بكافة أنواعها ، كذلك تتركز ببعض المراكز دون الأخرى فنلاحظ أن مركز سوهاج يستحوذ على كافة أنواع الخدمات الصحية ، حيث استحوذ على ٣٥,٧% من إجمالي المستشفيات يوجد بها ٥٦,٢% من الأطباء ، ٤٧,٦% من الممرضات ، بينما النسبة القليلة الباقية تتوزع على باقي مراكز المحافظة مما يدل على سوء توزيع الخدمات الصحية بالمنطقة .

- ارتفاع معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة ١٨,٦ في الألف .
- ارتفاع نسبة الإصابة بالأمراض بين عينة الدراسة ، أعلاها الإصابة بنزلات البرد ، تليها أمراض الطفولة ، ثم أمراض الضغط والسكر والعظام ، وتنخفض نسبة الإصابة بباقي الأمراض.
- بلغ العمر المتوقع عند الميلاد بالمحافظة ٦٧ عام وهو منخفض بالنسبة للعمر المتوقع بالجمهورية حيث بلغ ٧٠,٦ عام.
- ارتبط توزيع القوى العاملة بتوزيع السكان بالمحافظة ، فالمراكز التي احتلت مركز الصدارة في الحجم السكاني ، هي نفس المراكز التي يرتفع بها حجم القوى العاملة ، حيث ارتفع حجم القوى العاملة عن ١٤% من سكان مركز سوهاج .
- انخفاض نسبة مشاركة المرأة في العمل ، حيث بلغت ٤,٩% فقط ، مما كان له أثر في انخفاض معدل النشاط الإقتصادي للفقراء إلى ٢٢,٥% من إجمالي سكان المحافظة .
- أن اقتصاد الفقراء يعتمد بصفة رئيسية على الزراعة ، حيث استحوذت على ٤١,١% من جملة الفقراء الملحقين بالأنشطة الإقتصادية بالمحافظة ، تليها نسبة العاملين في قطاع الخدمات بنسبة ٢٦% من ذوي النشاط الإقتصادي بالمحافظة ، ثم العاملين في قطاع التشييد والبناء بنسبة ١٣% من ذوي الأنشطة الإقتصادية ، ثم تتدنى نسبة العاملين بالقطاعات الأخرى .
- أن هناك علاقة وثيقة بين الفقر والبطالة ، وأن مشكلة الفقراء ليست مشكلة بطالة وإنما في أغلب الأحيان هي مشكلة انخفاض في الأجور .
- ٤ - النتائج التي تم التوصل إليها من دراسة الخصائص السكنية للفقراء بالمحافظة :
- تباينت معايير البيئة السكنية من مادة البناء ومساحة المسكن ونوع المسكن وعدد الغرف بالمسكن بتباين مستوى الدخل ، حيث ارتفعت نسبة المساكن الخرسانية المتسعة المتعددة الغرف ، بارتفاع الدخل
- ارتفاع نسبة المساكن المتصلة بمياه الشرب إلى ٩٨%، تتوفر بجميع مراكز المحافظة ، إلا أن السكان يعانون من تلوثها في بعض المناطق وعدم صلاحيتها للشرب ، كما هو الحال بقرية الطليحات بجهينة
- ارتفاع نسبة المساكن المتصلة بالكهرباء بالمحافظة ، ورغم ذلك إلا أن بعض القرى لم تتصل بشبكة عامة ، مثل قرية عثمان بن عفان بمركز جهينة ، حيث تصل نسبة المساكن غير المتصلة بشبكة الكهرباء إلى ١٦%.



■ تقتقر المحافظة إلى خدمات الصرف الصحي ، حيث بلغت نسبة الأسر المحرومة من الصرف الصحي الآمن ما يزيد على ثلثي فقراء المحافظة .

■ ٩٨,٨% من مساكن المحافظة غير متصلة بالغاز الطبيعي.

■ انتشرت العشوائيات بمدن المحافظة ، حيث بلغ عددها ٦٨ منطقة آمنة ، بالإضافة إلى ١٥ منطقة غير آمنة منها ١٤ منطقة خطورة ثانية ، ومنطقة واحدة خطورة درجة ثلاثة بمدينة جرجا

■ تم تطوير ٤٥ منطقة بتكلفة ١٢٠ مليون جنيه ، مقابل ٢٢ منطقة تحتاج إلى توفير الإعتمادات المالية اللازمة لتطويرها ، تستحوذ المناطق العشوائية غير الآمنة على ٩٨,٥ فدان ، ٤٩٩٥ وحدة سكنية ، أما مساحة التعديلات على الأراضي الزراعية فبلغت ٢٨,٨ فدان ، يستحوذ مركز طهطا ٢٥,٤% ، وأقلها بمدينة البلينا بنسبة ٠,٧%

■ أما عن خصائص المسكن بالمناطق العشوائية ، فتبين أن نمط حيازة المسكن السائد بمنطقة الدراسة هو المنزل المشترك مع الأهل ، لانخفاض دخل هؤلاء السكان ، كذلك ينتشر المسكن المبنى من الطوب اللبن أو البلوك .

■ تقتقر بعض المناطق العشوائية لخدمات البنية الأساسية ، كالوحدات الصحية وعربات الإسعاف والإطفاء ، والطرق غير المستوية ، بينما تم توصيل الصرف الصحي إلى المناطق العشوائية بمدن ( سوهاج - أخميم - طهطا ) وهناك بعض المناطق العشوائية لم تصل إليها خدمة الصرف الصحي بل إن بعض المناطق لا تمتلك أى نظام للصرف بل تصرف على الترع والخزان الجوفى مباشرة ، لوحظ أن شبكة الكهرباء تصل إلى كل منطقة بالمحافظة لسهولة توصيلها ، باستثناء المناطق المخالفة المبنية على الأراضي الزراعية أو الحديثة البناء ، كما لوحظ أن نسبة استهلاك الكهرباء ترتفع بارتفاع الدخل بمنطقة الدراسة ، حيث ترتفع بمركز سوهاج ، لاسيما الحضر من ذوي الدخل المرتفعة ، بينما تنخفض النسبة إلى ٣% بمركز ساقلته الذي ترتفع به نسبة الفقراء . هناك بعض المشكلات الإجتماعية والإقتصادية والصحية الناتجة عن النمو العمراني للمناطق العشوائية أخطرها مشكلة التعدي على الأراضي الزراعية وما يترتب عليها من عواقب وخيمة ، فيجب على أصحاب القرارات بالدولة سرعة الإستجابة لتطوير هذه المناطق ، وبناء وحدات سكنية لسكان هذه المناطق ، ووضع عقوبات رادعة للحد من هذه الظاهرة الخطيرة .

٥ - النتائج التي تم التوصل إليها من دراسة استراتيجية الحد من الفقر:

■ أن هناك علاقة طردية بين الأمية والفقر ، حيث ترتفع نسبة الأمية بارتفاع نسبة الفقر .

- توجد علاقة طردية بين البطالة والفقر ، حيث ترتفع نسبة البطالة بين الفقراء المدقعين أكثر من متوسطي الدخل .
- ارتفاع معدلات الجرائم الناتجة عن الفقر .
- قلة عدد الجمعيات الأهلية بمركز ساقلته ، حيث بلغت نسبتها ٢,٨% من إجمالي الجمعيات الأهلية
- تقتقر المحافظة إلى دور المسنين ، فلا يوجد بالمحافظة أي دور للمسنين .
- تقتقر المحافظة إلى مراكز للعلاج الطبيعي التابعة للجمعيات الأهلية ، فلا يوجد بها سوى ١٣ مركز للعلاج الطبيعي تتركز جميعها بمركز سوهاج .
- رغم الأهمية التاريخية والإدارية والنقل السكاني لمركز أخميم ، إلا أنه أقل المراكز في عدد المساجد الحكومية .
- افتقار المحافظة إلى الخدمات الثقافية فلا يوجد بها إلا ٥ قصور للثقافة وتتركز بمركزي سوهاج وأخميم ، بينما تتوزع بيوت الثقافة بمعظم مراكز المحافظة ، باستثناء مركزي سوهاج ودار السلام، أما دور السينما فلا يوجد إلا واحدة بمركز سوهاج .
- يفتقر مركز دار السلام إلى نادي رياضي .
- تحتاج محافظة سوهاج إلى أقسام للشرطة ، حيث لا يتوفر بها سوى ٤ أقسام للشرطة ، اثنان بمركز سوهاج ، وواحد بمركز جرجا والآخر بطهطا ، كذلك توجد ١٩٤ منطقة محرومة من الخدمات الأمنية .
- جميع مراكز المحافظة تقتقر إلى الخدمات الصحية ، باستثناء مركز سوهاج ، بل يوجد فائض في الأطباء بمركز سوهاج ، مما يدل على عدم عدالة التوزيع في الخدمات الصحية ، حيث بلغت الإحتياجات الحالية من الخدمات الصحية بالمحافظة ٤٥٠٥ طبيب بنسبة ٦٣,٥% من الإحتياجات اللازمة ، ١١٢٨٠ سرير ، ٢١٤٦ ممرضة بنسبة ٤٥,٤% من الممرضات اللازم توافرن بالمحافظة.
- أن سكان المحافظة سوف يتزايدون حتى يصلوا إلى ٩٤٣٦٥٦٥ نسمة عام ٢٠٤٢ ، سوف يحتاجون إلى ١٣٤٨٠ طبيب ، ٢٨٣٣٨ سرير ، ٤٧١٨٢ ممرضة.
- أن أعداد الفقراء سوف يتزايدون ، حتى يصل عددهم إلى ٤,٨٨٧,٧٨٩ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٤٢م.

## ثانياً : التوصيات

إعتماداً على الإستنتاجات التي تم التوصل إليها ، تقترح الدراسة بعض التوصيات التي يمكن من خلالها المساهمة في الحد من تفاقم مشكلة الفقر بالمحافظة.

١- النظر إلى الزيادة السكانية على أنها عاملاً إيجابياً وعنصراً أساسياً من عناصر التنمية وهي أولى الخطوات للحد من الفقر، فبالسكان ولأجلهم تتم عملية التنمية البشرية ، لا سيما مع توافر القوى البشرية الفتية بالمحافظة ، فيمكن الإستفادة منها في تطويعها لإتمام المشروعات التنموية بالمحافظة من خلال تشجيع المستثمرين ، وكبار الملاك بالمحافظة لتمويل هذه المشروعات ، وبالتالي تتم الإستفادة من هذه الطاقات البشرية ، وإفادتها بتوفير فرص عمل لها وانتشالها من الوقوع في براثن الفقر المُدقع.

٢ - إنشاء مظلة للضمان الإجتماعي بمنطقة الدراسة ، تعتمد على أموال الزكاة ، هدفها الأساسي توفير الدعم المالي لمشروعات الحد من الفقر .

٣ - يجب أن تكون الإجراءات المطلوبة للقروض البنكية ميسرة للفقراء والأكثر احتياجاً وتكون بدون فوائد بنكية ، حتى تكون بالفعل دعماً حقيقياً للأسر الفقيرة في مواجهة أزمات الحياة.

٤- توفير فرص عمل للشباب عن طريق خدمات الإقراض من خلال البرامج المتاحة للتنمية في مجالات المشروعات الإنتاجية الصغيرة بهدف المساهمة في رفع المستويات المعيشية لأبناء القرى .

٥- رفع أجور ورواتب الموظفين بما يتناسب مع الإرتفاع المستمر للأسعار.

٦- الإهتمام بالتعليم ، فهو عنصر أساسي ، وسلاح قوي لمحاربة الفقر ، وذلك من خلال:

- إحلال كلي وجزئي ، توسعة ، تعلية للمدارس القائمة ، وإنشاء مدارس جديدة بالمناطق المحرومة منها  
- تطبيق أسلوب الجودة على العملية التعليمية ، وخفض كثافة الفصول ، وتوفير المدرسين بالمراحل المختلفة لضمان كفاءة العملية التعليمية.

- الإهتمام بتعليم الكبار ، وعمل حملات توعية تستهدف الآباء غير المتعلمين لتوعيتهم بأهمية التعليم لأطفالهم ، وبالفوائد طويلة الأجل التي تعود عليهم .

- تطوير نظام التعليم من مجرد التلقين للطالب إلى الإبداع والإبتكار وتنمية ذلك لدى الطلاب من خلال عمل مشروعات منتجة بالمدرسة ، وتشجيع الطلاب بالمكافآت التحفيزية .

- التركيز على تعليم اللغات اللازمة لإلحاق العمالة في الشركات متعددة الجنسيات ولجلب الإستثمار ودفعه لاستغلال عمالة محلية ، وإعادة تدريب الخريجين على المجالات الحديثة المطلوبة في عصر التكنولوجيا والتوسع في خدمات الحاسبات والشبكات وعلوم البرمجة والفندقة .

٧ - تطوير المرافق والخدمات بالمحافظة عن طريق :

- إنشاء محطات لتنقية المياه بمراكز المحافظة ، ومد الشبكات للقرى المحرومة منها .

- مد خدمات الصرف الصحي الآمن لقرى المحافظة التي يعاني معظمها الحرمان من هذه الخدمة.

- تطوير شبكة النقل والمواصلات العرضية لتربط شرق وغرب النيل بمناطق المشروعات الجديدة وموانئ البحر الأحمر ، وربط القرى ببعضها وبالمركز من خلال تنشيط حركة الإقتصاد المحلي عن طريق ربط القرى بالوحدة المحلية وبالمركز بطريق مرصوف .
- توفير خدمات الحماية المدنية من خلال إنشاء مركز إطفاء ودفاع مدني بكل وحدة محلية ، وتوفير سيارة الإطفاء لكل وحدة محلية ، وتدريب الأطقم على أعمال الإطفاء والدفاع المدني.
- وضع عقوبات رادعة للحد من التعدي على الأراضي الزراعية ، مع توفير مساكن للأسر الفقيرة بقيمة إيجارية رمزية ، لعدم إضطرارهم لإقامة مساكن عشوائية.
- الإهتمام بصحة الفقراء ، وتوفير المؤسسات العلاجية والوقائية للمناطق المحرومة منها ، وتوفير القوى العاملة المختصة ، وتوفير سيارات إسعاف بالقرى.
- ٨- الإهتمام باستغلال المخلفات الزراعية وغير الزراعية مثل :
  - مشروع تطوير حطب القطن لإنتاج ألواح من الخشب المضغوط ، حيث يساعد في الحد من البطالة والتخلص من المواد الملوثة للبيئة .
  - مشروع انتاج السماد من قشر البيض ، وهو من المشاريع المهمة في تدوير المخلفات الضارة بالبيئة وتحويلها إلى منتجات صالحة للإستخدام مرة أخرى ، ومشروع إنتاج السماد العضوي .
  - مشروع انتاج العلف الحيواني من مخلفات الشعير .
- ٩ - استغلال الموارد السياحية التي تزخر بها منطقة الدراسة في إقامة مشروعات سياحية ، تستوعب أعداداً كبيرة من المتعطلين بالمحافظة.
- ١٠ - محاولة تطبيق التجارب الناجحة ببعض البلدان في وضع استراتيجية للقضاء على الفقر بالمحافظة ، مثل التجربة التي قام بها أهالي قرية تفهنا الأشرف بمركز ميت غمر التابع لمحافظة الدقهلية ، والتي كانت قرية معدمه تماماً كانت متخصصة في تصدير عمال التراحيل ، وأصبحت لا يوجد بها عاطل ولا فقير .

# الملاحق

## ملحق (١-١) تطور معدلات المواليد فى سوهاج والجمهورية خلال الفترة (١٩٧٦/٢٠١٧)

معدل المواليد		السنوات	معدل المواليد		السنوات
الجمهورية	المحافظة		الجمهورية	المحافظة	
٢٨	٣٣,٥	١٩٩٦	٣٦,٤	٣٤,٣	١٩٧٦
٢٧,٨	٢٩,٦	١٩٩٧	٣٧,٣	٣٨,٣	١٩٧٧
٢٧,٧	٤٦,٥	١٩٩٨	٣٧,٢	٤١,٤	١٩٧٨
٢٧	٤٦,٥	١٩٩٩	٤٠	٤١,٩	١٩٧٩
٢٧,٦	٣٢,٧	٢٠٠٠	٣٧,٣	٣٨,٨	١٩٨٠
٢٧,٦	٣٧,٧	المتوسط	٣٧,٦	٣٨,٩	المتوسط
٢٦,٩	٣١,٥	٢٠٠١	٣٦,٨	٣٧,٦	١٩٨١
٢٦,٧	٢٨,٩	٢٠٠٢	٣٦	٣٨,٨	١٩٨٢
٢٦,٤	٢٩,١	٢٠٠٣	٣٣٦,٤	٤١,٧	١٩٨٣
٢٥,٩	٢٤,٩	٢٠٠٤	٣٨,٢	٤٢	١٩٨٤
٢٥,٧	٢٧	٢٠٠٥	٣٩,٤	٤١,١	١٩٨٥
٢٦,٣	٢٨,٣	المتوسط	٣٧,٤	٤٠,٣	المتوسط
٢٥,٩	٢٦,٥	٢٠٠٦	٣٨,٢	٤٧,٣	١٩٨٦
٢٦,٧	٢٦,٢	٢٠٠٧	٣٧	٤٤,٦	١٩٨٧
٢٧,٥	٢٦,٦	٢٠٠٨	٣٦,٢	٤٣,٤	١٩٨٨
٢٧,٥	٢٨,٩	٢٠٠٩	٣٣,١	٤١,٢	١٩٨٩
٢٩,١	٢٩,٧	٢٠١٠	٣١,٦	٣٨,٣	١٩٩٠
٢٧,٦	٢٧,٦	المتوسط	٣٥,٢	٤٢,٩	المتوسط
٢٧,٦	٣٠,٩	٢٠١١	٣٠	٤٠,٣	١٩٩١
٣٢,٢	٣٠,٩	٢٠١٢	٢٦,٨	٣٥,٩	١٩٩٢
٣٠,٩	٣٣,٢	٢٠١٣	٢٨,١	٣٤,٥	١٩٩٣
٣١,٦	٣٥,٨	٢٠١٤	٢٧,٧	٣٣,٦	١٩٩٤
٣١	٣٣,٨	٢٠١٥	٢٧,٩	٣٢,١	١٩٩٥
٣١,٣	٣٢,٩	المتوسط	٢٨,١	٣٥,٣	المتوسط

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، الإحصاءات الحيوية ، مديرية الصحة بسوهاج.

## ملحق(٢-١) تطور معدلات الوفيات في محافظة سوهاج والجمهورية خلال الفترة

( ٢٠١٥/١٩٧٦ )

معدل الوفيات		السنوات	معدل الوفيات		السنوات
الجمهورية	المحافظة		الجمهورية	المحافظة	
٦,٤	٧	١٩٩٦	١١,٧	١١,٢	١٩٧٦
٦,٥	٧	١٩٩٧	١١,٨	١٣,٣	١٩٧٧
٦,٦	٩,٧	١٩٩٨	١٠,٥	١١	١٩٧٨
٦,٤	٩,٧	١٩٩٩	١٠,٩	١١,٧	١٩٧٩
٦,٤	٧,١	٢٠٠٠	١٠	١٠,٦	١٩٨٠
٦,٥	٨,١	المتوسط	١١	١١,٥	المتوسط
٦,٢	٦	٢٠٠١	١٠	١٠,٦	١٩٨١
٦,٤	٦,٤	٢٠٠٢	٩,٩	١٠,٧	١٩٨٢
٦,٥	٧	٢٠٠٣	٩,٧	١١,٩	١٩٨٣
٦,٤	٦,٨	٢٠٠٤	٩,٤	١١,٩	١٩٨٤
٦,٤	٦,٥	٢٠٠٥	٩,٤	١١,٥	١٩٨٥
٦,٤	٦,٥	المتوسط	٩,٦	١١,٣	المتوسط
٦,٣	٥,٨	٢٠٠٦	٩,١	١٣,٤	١٩٨٦
٦,٢	٥,٩	٢٠٠٧	٩	١٢,٥	١٩٨٧
٦,٢	٥,٨	٢٠٠٨	٨	٩,٨	١٩٨٨
٦,٣	٥,٩	٢٠٠٩	٨	١٠	١٩٨٩
٦,٢	٦,١	٢٠١٠	٧,٤	٩	١٩٩٠
٦,٢	٥,٩	المتوسط	٨,٣	١٠,٩	المتوسط
٦,٢	٥,٦	٢٠١١	٧,٢	٨,٤	١٩٩١
٦,٥	٥,٩	٢٠١٢	٦,٩	٧,٥	١٩٩٢
٦	٥,٤	٢٠١٣	٦,٧	٧,٩	١٩٩٣
٦,١	٥,٤	٢٠١٤	٦,٦	٧,٦	١٩٩٤
٦	٥,٩	٢٠١٥	٦,٧	٧,٣	١٩٩٥
٦,١	٥,٦	المتوسط	٦,٥	٧,٧	المتوسط

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، الإحصاءات الحيوية ، مديرية الصحة بسوهاج.



### ملحق (٣-١) التطور العددي لسكان الحضر والريف بمراكز محافظة سوهاج خلال الفترة {٢٠١٧/١٩٧٦}

المركز	١٩٧٦		١٩٨٦		١٩٩٦		٢٠٠٦		٢٠١٧	
	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف
البلينا	٢٦١٠١	١٦٨٨١٨	٣٣٣٠٩	٢١٥٥٧٢	٣٩٩١١	٢٧٤٧٨٥	٤٦٩٩٧	٣٣٤٩٠٣	٦١٥٠٣	٤٦٠٦٥١
جرجا	٥٠٩٦١	١٥٧٤٣٩	٧٠٦٨٩	١٨٩٣١٥	٨٩٦٧٩	٢٥٢٥٤٦	١٠٢٥٩٧	٢٦٩٢٦٠	١٣٥٩٨٩	٣٣٩٩١٥
المنشأة	٢٧٩٤٥	١٧١٠٠٦	٣٧٤٤٦	٢١٦٨٩٣	٥٠٠١١	٢٨٤٧٤٦	٦٥٤٨٤	٢٤٧٩١٦	٨١٩٥٣	٣١٩٨٣٥
سوهاج	١٠٢٩١٤	١٩٨١٦١	١٣٣٦٤٩	٢٥١٨٠٨	١٧٠٤١٧	٣٢٠٩٤٥	١٩٣٢٢٥	٣٩٧٢٠٠	٢٤٤٩٩٣	٥٣٣٩٥٠
المراغة	١٧٥٧١	١٤٣٠٥٠	١٣٧٠٨	١٨١٦١١	٣١٥٥٩	٢٢٥٢٤٢	٣٨٣٩٣	٢٦٤٧٦٨	٤٨٢٢٧	٣٤٣٨٣٣
جهينة	٣٠٤١٩	٨٠٢٦١	٣٤٠٥٠	٩٩٠٦٨	٣٩١٦١	١٢٨٦٧٨	٤٦٧٦٨	١٥٣٤٤١	٦٨٨٢٦	٢٠٢٣٠٢
طهطا	٤٤٨٤١	١٥٣٢٩٢	٥٨٤٥٧	١٨٩٩٥٥	٧٣٨٥٠	٢٣١٨٦٥	٨٥٥٢٨	٢٧١٢١٧	١٢٠٧٥٦	٣٣١٠٤٠
العسيرات	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٥٣١٨٥	١٩٤٨٦٢
طما	٣٤٩٧٩	١٤٣٢٥٤	٤٦٨٢٤	١٧٧٦٥٩	٥٨٣٣١	٢١٣١٢٤	٦٧٤٤٣	٢٧٦٥٤٥	٩٠٩٢٠	٣٣٥٦٧٠
دار السلام	٩٤٤١	١٣٧٨٩٣	١٥٨٢٠	١٧٤٨٣٩	٢٢٩٦٢	٢٣٢٢٧٣	٣١٧٣٦	١٩٩٧٨٥	٣٤١٧٢	٣٧٥٠٩٧
أخميم	٥٣٣٧١	٩١٣٧٠	٧٠٤٩٤	١٢٣٩٠٢	٨٤٧٧٣	١٦٣٤١٨	١٠١٥٠٩	١٣٩١١٤	١٣٦١٤٦	٣٠٠٤٧٣
ساقlette	١٠٩٧٧	٧٠٧٥٠	١٣٦٩٠	٩٠٢٧٥	١٨٠٠٣	١١٦٨٣٦	٢١٦٩٥	١٣٨٥٨٠	٣٠٨١٥	١٧٥٤٨١
المحافظة	٤٠٩٥٢٠	١٥١٥٢٩٤	٥٣٧١٣٦	١٩٠٩٨٩٧	٦٧٨٦٥٧	٢٤٤٤٤٥٨	٨٠١٣٧٥	٢٩٤٥٩١٤	١٠٥٤٣٠٠	٣٩١٣١٠٩

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، النتائج النهائية للتعداد السكان ، محافظة سوهاج ، السنوات المذكورة.

### ملحق (٤-١) التوزيع النسبي لسكان الحضر والريف بمراكز محافظة سوهاج خلال الفترة

{٢٠٠٦/١٩٧٦}

المركز	١٩٧٦			١٩٨٦			١٩٩٦			٢٠٠٦			٢٠١٧		
	حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة
البلينا	١٣,٤	٨٦,٦	١٠,١	١٣,٤	٨٦,٦	١٠,٢	١٢,٧	٧٨,٣	١٠,٠	١٢,٣	٨٧,٧	١٠,٢	١١,٨	٨٨,٢	١٠,٥
جرجا	٢٤,٥	٧٥,٥	١٠,٨	٢٧,٢	٧٢,٨	١٠,٦	٢٦,٢	٧٣,٨	١٠,٣	٢٧,٦	٧٢,٤	٩,٩	٢٨,٦	٧١,٤	٩,٦
المنشأة	١٤,٠	٨٦,٠	١٠,٣	١٤,٧	٨٥,٣	١٠,٤	١٤,٩	٨٥,١	١٠,٧	٢١,٠	٧٩,٠	٨,٤	٢٠,٤	٧٩,٦	٨,١
سوهاج	٣٤,٠	٦٦,٠	١٥,٦	٣٤,٥	٦٥,٥	١٥,٧	٣٥,٠	٦٥,٠	١٥,٧	٣٢,٤	٦٧,٦	١٥,٧	٣١,٥	٦٨,٥	١٥,٧
المراغة	١٠,٩	٨٩,١	٨,٣	١١,٥	٨٨,٥	٨,٤	١٢,٣	٨٧,٧	٨,٢	١٢,٧	٨٧,٣	٨,٠	١٢,٣	٨٧,٧	٧,٩
جهينة	٢٧,٥	٧٢,٥	٥,٧	٢٥,٦	٧٤,٤	٥,٤	٢٣,٣	٧٦,٧	٥,٤	٢٣,٤	٧٦,٦	٥,٣	٢٥,٤	٧٤,٦	٥,٥
طهطا	٢٢,٦	٧٧,٤	١٠,٣	٢٣,٥	٧٦,٥	١٠,٢	٢٤,٢	٧٥,٨	٩,٨	٢٤,٠	٧٦,٠	٩,٥	٢٦,٧	٧٣,٣	٩,١
العسيرات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣,٩
طما	١٩,٦	٨٠,٤	٩,٢	٢٠,٨	٧٩,٢	٩,٢	٢١,٥	٧٨,٥	٨,٧	٢١,٠	٧٩,٠	٨,٥	٢١,٣	٧٨,٧	٨,٦
دار السلام	٦,٤	٩٣,٥	٧,٦	٨,٣	٩١,٧	٧,٨	٩,٠	٩١,٠	٨,١	١٠,٣	٨٩,٧	٨,٢	٨,٣	٩١,٧	٨,٢
أخميم	٣٧,٠	٦٣,٠	٧,٥	٣٦,٠	٦٤,٠	٧,٩	٣٤,٢	٦٥,٨	٧,٩	٣٣,٧	٦٦,٣	٨,٠	٣١,١	٦٨,٧	٨,٨
ساقlette	١٣,٤	٨٦,٦	٤,٢	١٣,٢	٨٦,٨	٤,٢	١٣,٤	٨٦,٦	٤,٣	١٣,٥	٨٦,٥	٤,٣	١٤,٩	٨٥,١	٤,٢
المحافظة	٢١,٣	٧٨,٧	١٠,٠	٢٢	٧٨	١٠,٠	٢١,٧	٧٨,٣	١٠,٠	٢١,٤	٧٨,٦	١٠,٠	٢١,٢	٧٨,٨	١٠,٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادات المذكورة ، والنسب من من عمل الطالبية اعتماداً على ملحق (١-٣)

ملحق (١-٢) التوزيع الجغرافي لعينة من سكان المحافظة حسب نمط الدخل بمراكز المحافظة عام ٢٠١٧

نوع رب الأسرة	نوع رب الأسرة		نمط الدخل	عدد الأسر	عدد الأفراد	حضر	ريف	نوع رب الأسرة		نمط الدخل	عدد الأسر	عدد الأفراد	حضر	ريف	
	أنثى	ذكر						أنثى	ذكر						
البليانة	٢٩	١٧٨	١٨٥	٢٢	١٢٥٣	٢٠٧	منخفض	جيبنة	٢٧	٣٢٤	٣١٤	٤٧	١٦٦٤	٣٦١	منخفض
	٦	٥٩	٥٦	٩	٣٧٩	٦٥	متوسط		١٣	٣٤	٣٢	١٥	٢٩٣	٤٧	متوسط
	٧	٢٨	٢٧	٨	٢٤١	٣٥	مرتفع		٠	٦٧	٥٨	٩	٣٠٨	٦٧	مرتفع
	٣٢	٢٧٥	٢٦٨	٣٩	١٨٧٣	٣٠٧	جملة		٤٠	٤٢٥	٤٠٤	٧١	٢٢٦٥	٤٧٥	جملة
مروا	٦٠	٣١٩	٢٩٩	٨٠	٢٥٤٢	٣٧٩	منخفض	طهوما	٧١	٢٥٢	٢٢١	١٠٢	٢٠٥٣	٣٢٣	منخفض
	٢٣	٦٦	٥٨	٣١	٦٠٣	٨٩	متوسط		١٤	٧٩	٧٨	١٥	٥١٤	٩٣	متوسط
	٠	٣٢	٢٢	١٠	١٥٣	٣٢	مرتفع		٦	١٣	١٢	٧	١٧٠	١٩	مرتفع
	٨٣	٤١٧	٣٧٩	١٢١	٣٢٩٨	٥٠٠	جملة		٩١	٣٤٤	٣١١	١٢٤	٢٧٣٧	٤٣٥	جملة
المنشأة	٦١	٣٥١	٢٨٨	١٢٤	٢٣١٠	٤١٢	منخفض	طما	٣٦	٣٥٧	٢٨٢	١١١	٢٣٧٣	٣٩٣	منخفض
	١١	٣٨	٣٦	١٣	٦٢٥	٤٩	متوسط		١٧	٥٦	٥٤	١٩	٥٠٣	٧٣	متوسط
	٨	٣١	٢٨	١١	٢١٦	٣٩	مرتفع		٥	٤٨	٣٦	١٧	٣٤١	٥٣	مرتفع
	٨٠	٤٢٠	٣٥٢	١٤٨	٣١٥١	٥٠٠	جملة		٥٨	٤٤٣	٣٧٢	١٤٧	٣٢١٧	٥١٩	جملة
سوهاج	٣٣	٣٢٩	٣١٧	٤٥	٢١١٤	٣٦٢	منخفض	دار السلام	٢١	١٧٤	١٩٥	-	١٠٤٣	١٩٥	منخفض
	١٦	٤٨	٤٧	١٧	٣٢٣	٦٤	متوسط		٩	٢٤	٣٣	-	٤٨٣	٣٣	متوسط
	٧	٢٨	٢٦	٩	١٥٣	٣٥	مرتفع		٣	١٠	١٣	-	١٤٠	١٣	مرتفع
	٥٦	٤٠٥	٣٩٠	٧١	٢٥٩٠	٤٦١	جملة		٣٣	٢٠٨	٢٤١	-	١٦٦٦	٢٤١	جملة
المرجعة	٥٨	٢٩٤	٢٥٤	٩٨	٢٠٦٩	٣٥٢	منخفض	أخميم	٥٧	٤٢٣	٣٧٣	١٠٧	٢٣٤٠	٤٨٠	منخفض
	١٩	٦٥	٦٦	١٨	٥١٣	٨٤	متوسط		٢٣	٩٣	٧٧	٣٩	٦٨٦	١١٦	متوسط
	٧	٩٢	٧٧	٢٢	٦٧٢	٩٩	مرتفع		١٠	٨٠	٥٢	٣٨	٤٠٨	٩٠	مرتفع
	٨٤	٤٥١	٣٩٧	١٣٨	٣٢٥٤	٥٣٥	جملة		٩٠	٥٩٦	٥٠٢	١٨٤	٣٤٣٤	٦٨٦	جملة
المرجعة	٤٨	٢٢٠	٢١٩	٤٩	١٤٢٥	٢٦٨	منخفض	ساقنة	٥٣	٣٠٤	٣١٣	٤٤	٢٠٧٢	٣٥٧	منخفض
	٩	٣٠	٢١	١٨	٢٧٣	٣٩	متوسط		١٣	٤٦	٤١	١٨	٤٠٧	٥٩	متوسط
	٨	٤٩	٤٣	١٤	٢٦٨	٥٧	مرتفع		٨	٢٦	٢٥	٩	١٧٦	٣٤	مرتفع
	٦٥	٢٨٩	٢٨٣	٨١	١٩٦٦	٣٦٤	جملة		٧٤	٣٧٦	٣٧٩	٧١	٢٦٥٥	٤٥٠	جملة
									٥٦٤	٣٥٢٥	٣٢٦٠	٨٢٩	٢٣٢٥٨	٤٠٨٩	منخفض
									١٧٣	٦٣٨	٥٩٩	٢١٢	٥٦٠٢	٨١١	متوسط
									٦٩	٥٠٤	٤١٩	١٥٤	٣٢٤٦	٥٧٣	مرتفع
									٨٠٦	٤٦٦٧	٤٢٧٨	١١٩٥	٣٢١٠٦	٥٠٤٧٣	جملة

المصدر: الملحق من عمل الطالبة، اعتماداً على بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠١٧/٢٠١٦

ملحق (٢-٣) التوزيع العددي والنسبي لنمط الحياة الزراعية لعينة من سكان محافظة سوهاج ٢٠١٦ / ٢٠١٧

الجملة	كبار الملاك		المستأجرين وصغار الملاك		معدمين		نمط الحياة
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	نمط الدخل
٣٢٦٠	٠	٠	٣٧,٥	١٢٢٣	٦٢,٥	٢٠٣٧	منخفض
٤١٩	١٦,٥	٩٩	٤٨,٢	٢٨٩	٣٥,٢	٢١١	متوسط
٤٢٧٨	٩٢,٤	٣٨٧	٦	٢٥	١,٧	٧	مرتفع
—	١١,٤	٤٨٦	٣٥,٩	١٥٣٧	٥٢,٧	٢٢٥٥	جملة

ملحق (٢-٢) التوزيع الجغرافي للفقرات بنطاق الفقر المدقع حسب متوسط الاستهلاك وفجوة الفقر عام ٢٠١٣م												
البلد	بؤرة الفقر	عدد الفقراء	السكان ٢٠١٣	متوسط استهلاك الفرد / بالجنينة	نسبة الفقر	فجوة الفقر	البلد	بؤرة الفقر	عدد الفقراء	السكان ٢٠١٣	متوسط استهلاك الفرد / بالجنينة	نسبة الفقر
البحرين	الشيخ بركة	٢٨٦٨	٤٨٤٤	٣٨٥٨	٥٩	٣٣,٣	البحرين	الشيخ بركة	٢٨٦٨	٤٨٤٤	٣٨٥٨	٥٩
	الجواهين	٢٧٤٤	٤٥٣٣	٣٨٠١	٦٠	٣٤,٣		الجواهين	٢٧٤٤	٤٥٣٣	٣٨٠١	٦٠
	الخلافة	١٥,٥٨٧	٢٣,٦٦٣	٣٦٢٣	٦٦	٣٧,٤		الخلافة	١٥,٥٨٧	٢٣,٦٦٣	٣٦٢٣	٦٦
	الزنفور	٣,٣٧٣	٤,٣٣١	٣٢٦٢	٧٨	٤٣,٦		الزنفور	٣,٣٧٣	٤,٣٣١	٣٢٦٢	٧٨
	المحاسبة	٧,٠٩٠	١١,٦٢٥	٣٨٢٧	٦١	٣٣,٩		المحاسبة	٧,٠٩٠	١١,٦٢٥	٣٨٢٧	٦١
	بنى عيش	٣,٤٥٠	٥,٦٣٦	٣٨١٢	٦١	٣٤,١		بنى عيش	٣,٤٥٠	٥,٦٣٦	٣٨١٢	٦١
	بيت خلاف	٨,٩٦٢	١٣,٣٣٨	٣٦٠٢	٦٧	٣٧,٨		بيت خلاف	٨,٩٦٢	١٣,٣٣٨	٣٦٠٢	٦٧
	جملة الفقراء المدقعين	٤١٢٠٦	٦٣١٢٦	٢١٩٢٧	٦٥	٣٦,٨		جملة الفقراء المدقعين	٤١٢٠٦	٦٣١٢٦	٢١٩٢٧	٦٥
	الرشادية	١٤,٦٢٤	١٨,٩٥٨	٣٢٧٤	٧٧	٤٣,٤		الرشادية	١٤,٦٢٤	١٨,٩٥٨	٣٢٧٤	٧٧
	الشهداء	٤,٢٢٣	٥,٤٢٥	٣٢٨١	٧٨	٤٣,٣		الشهداء	٤,٢٢٣	٥,٤٢٥	٣٢٨١	٧٨
البحرين	جزيرة اولاد حمزة	١٣,١٥٣	٤٢,٤٩٣	٣٦٧٢	٦٥	٣٦,٥	البحرين	جزيرة اولاد حمزة	١٣,١٥٣	٤٢,٤٩٣	٣٦٧٢	٦٥
	جملة فقراء المركز	٣٢,٠٠٠	٦٦,٨٧٦	١٠٢٢٧	٦٦,٨	٤١		جملة فقراء المركز	٣٢,٠٠٠	٦٦,٨٧٦	١٠٢٢٧	٦٦,٨
	الباجية بالشيخ يوسف	٩,١١٧	١٣,٧٣٤	٦٦٠٨	٦٦,٤	٣٧		الباجية بالشيخ يوسف	٩,١١٧	١٣,٧٣٤	٦٦٠٨	٦٦,٤
	البيضاء بالنظر	٧,١٤٦	١٠,٩٨٦	٣١٧٧	٦٥	٣٧		البيضاء بالنظر	٧,١٤٦	١٠,٩٨٦	٣١٧٧	٦٥
	الحريزات الغربية	٩,٤٤٢	١٦,١٨١	٣٨٩٢	٥٨,٤	٣٣		الحريزات الغربية	٩,٤٤٢	١٦,١٨١	٣٨٩٢	٥٨,٤
	الختانسة شرق	٢,٩٣٤	٤,٨٠٥	٣٨٣٠	٦١	٣٤		الختانسة شرق	٢,٩٣٤	٤,٨٠٥	٣٨٣٠	٦١
	الختانسة غرب	٥,٢٨١	٨,١١٨	٣٦٨٩	٦٥	٣٦		الختانسة غرب	٥,٢٨١	٨,١١٨	٣٦٨٩	٦٥
	المنقلة	٤,٦٥٨	٦,٩٩٧	٣٥٥٨	٦٩,٦	٣٩		المنقلة	٤,٦٥٨	٦,٩٩٧	٣٥٥٨	٦٩,٦
	الروبيح	١١,٩٢٢	١٧,٣٠٦	٣٥٣٠	٧٨,٩	٣٩		الروبيح	١١,٩٢٢	١٧,٣٠٦	٣٥٣٠	٧٨,٩
	الزارة	٩,٣٥١	١٥,٩٢٧	٣٩١٦	٥٩	٣٢		الزارة	٩,٣٥١	١٥,٩٢٧	٣٩١٦	٥٩
البحرين	الزوك الغربية	٥,٩٧٦	٩,٣٠٣	٣٧٠٧	٦٤,٢	٣٦	البحرين	الزوك الغربية	٥,٩٧٦	٩,٣٠٣	٣٧٠٧	٦٤,٢
	السقرية	٧,١٧٤	١١,١٦٤	٣٧٢٣	٦٤,٣	٣٦		السقرية	٧,١٧٤	١١,١٦٤	٣٧٢٣	٦٤,٣
	الشوالة	٨,٦٧٠	١١,٤٨٩	٣٣٠١	٧٥,٥	٤٣		الشوالة	٨,٦٧٠	١١,٤٨٩	٣٣٠١	٧٥,٥
	العمادة	٦,٥١٤	٩,٤٣٠	٣٥٦٠	٦٩	٣٩		العمادة	٦,٥١٤	٩,٤٣٠	٣٥٦٠	٦٩
	الغبرية	١٠,٢٦٩	١٥,٣٠٩	٣٥٤٢	٦٧	٣٩		الغبرية	١٠,٢٦٩	١٥,٣٠٩	٣٥٤٢	٦٧
	الكوامل قبلي	٤,٦٤٥	٦,٦١٨	٣٥٠٣	٧٠,٢	٤٠		الكوامل قبلي	٤,٦٤٥	٦,٦١٨	٣٥٠٣	٧٠,٢
	اولاد سلامة	١١,٨٤٣	١٧,٦٤٧	٣٦٠٣	٦٧,١	٣٨		اولاد سلامة	١١,٨٤٣	١٧,٦٤٧	٣٦٠٣	٦٧,١
	اولاد علي	٨,٢٨٣	١٣,٠١٩	٣٧٢١	٦٣,٦	٣٦		اولاد علي	٨,٢٨٣	١٣,٠١٩	٣٧٢١	٦٣,٦
	جزيرة المنصور	٦,٩١٢	٩,٨٢٨	٣٤٧٢	٧٠,٣	٤٠		جزيرة المنصور	٦,٩١٢	٩,٨٢٨	٣٤٧٢	٧٠,٣
	خارفة المشاة	٨,٤٧٩	١٢,١٥٦	٣٤٩٢	٦٩,٨	٤٠		خارفة المشاة	٨,٤٧٩	١٢,١٥٦	٣٤٩٢	٦٩,٨
البحرين	روافع العيسوية	١٤,٦٢٩	٢١,٤٩٩	٣٥٥٥	٦٨,١	٣٩	البحرين	روافع العيسوية	١٤,٦٢٩	٢١,٤٩٩	٣٥٥٥	٦٨,١
	كوم بدار	٩,٧٣٥	١٤,٤٩٩	٣٥٩٤	٦٧,١	٣٨		كوم بدار	٩,٧٣٥	١٤,٤٩٩	٣٥٩٤	٦٧,١
	جملة الفقراء المدقعين	١٦٢,٩٨٠	٢٣٥,٦٨٥	٧٢٥٠٣	٦٦,٣	٣٧		جملة الفقراء المدقعين	١٦٢,٩٨٠	٢٣٥,٦٨٥	٧٢٥٠٣	٦٦,٣
	الشيخ مكرم	٩,٨٩١	١٥,٦١٨	٣٧٢٧	٦٣,٣	٣٦		الشيخ مكرم	٩,٨٩١	١٥,٦١٨	٣٧٢٧	٦٣,٣
	الهجاسة	٢,٠١١	٣,٥٣٧	٣٨٩٢	٥٦,٨			الهجاسة	٢,٠١١	٣,٥٣٧	٣٨٩٢	٥٦,٨
	نجم تمام	٣,٨٤٢	٦,٦٧٩	٣٩٠٩	٥٧,٥			نجم تمام	٣,٨٤٢	٦,٦٧٩	٣٩٠٩	٥٧,٥
	اولاد غريب	٣,٧٢٢	٥,٢٦٦	٣٧٨١	٦٢,١	٣٥		اولاد غريب	٣,٧٢٢	٥,٢٦٦	٣٧٨١	٦٢,١
	حي الكوثر	٢,٢٩٣	٣,٥٢٥	٣٦٨٠	٦٥	٣٦		حي الكوثر	٢,٢٩٣	٣,٥٢٥	٣٦٨٠	٦٥
	مدينة سواهج الجديدة	٦٦	٦٦	١٦٦٦	٩٩,٩	٧١		مدينة سواهج الجديدة	٦٦	٦٦	١٦٦٦	٩٩,٩
	جملة فقراء المركز	٢١,٣٧٥	٣٤,٦٩١	١٦٧٤٦		٤٢		جملة فقراء المركز	٢١,٣٧٥	٣٤,٦٩١	١٦٧٤٦	
البحرين	أقصاص	٨,١٠٦	١٣,٨١٢	٣٨٨٥	٥٨,٧		البحرين	أقصاص	٨,١٠٦	١٣,٨١٢	٣٨٨٥	٥٨,٧
	الجزازة	١٢,٩٨٢	٢٢,٣١٧	٣٩٠٩	٥٨,٢			الجزازة	١٢,٩٨٢	٢٢,٣١٧	٣٩٠٩	٥٨,٢
	بنابوط	١٠,٢٠٧	١٦,٠٥٤	٣٧٣٥	٥٢	٣٦		بنابوط	١٠,٢٠٧	١٦,٠٥٤	٣٧٣٥	٥٢
	جملة الفقراء المدقعين	٣١,٢٥٥	٥٢,١٨٣	٣١,٢٥٥		٣٤		جملة الفقراء المدقعين	٣١,٢٥٥	٥٢,١٨٣	٣١,٢٥٥	
	البلابيش المستجدة	٩,٤١٠	١٢,٩٨٧	٣٤٢٨	٧٢,٥	٤١		البلابيش المستجدة	٩,٤١٠	١٢,٩٨٧	٣٤٢٨	٧٢,٥
	البلابيش بحري	١٠,٨٦٢	١٤,٥٣٩	٣٣٤٠	٧٤,٧	٤٢		البلابيش بحري	١٠,٨٦٢	١٤,٥٣٩	٣٣٤٠	٧٤,٧
	البلابيش قبلي	١٢,٩٢٣	١٨,٤٦٧	٣٤٧٣	٧٠	٤٠		البلابيش قبلي	١٢,٩٢٣	١٨,٤٦٧	٣٤٧٣	٧٠
	الحاجر ياولد يحيى	٩,٨٣٧	١٤,٦٤٤	٣٥٩٩	٦٧	٣٨		الحاجر ياولد يحيى	٩,٨٣٧	١٤,٦٤٤	٣٥٩٩	٦٧
	الخيام	١٥,٨٣٤	٢١,٥٤٦	٣٣٨٥	٧٣,٥	٤٢		الخيام	١٥,٨٣٤	٢١,٥٤٦	٣٣٨٥	٧٣,٥
	العقارية	٤,٥٩٩	٧,٢٣٥	٣١٩٤	٦٣,٦	٣٦		العقارية	٤,٥٩٩	٧,٢٣٥	٣١٩٤	٦٣,٦
البحرين	السلام	٢٠,٤١٧	٢٨,٩٣٥	٣٤٩٣	٧٠,٦	٤٠	البحرين	السلام	٢٠,٤١٧	٢٨,٩٣٥	٣٤٩٣	٧٠,٦
	النصيرات	١٣,٢٩٧	١٩,٢٥١	٣٥١٣	٦٩	٣٩		النصيرات	١٣,٢٩٧	١٩,٢٥١	٣٥١٣	٦٩
	النعاميش	١٢,٢٠٩	١٩,٠٢٦	٣٦٨٩	٦٤,٢	٣٦		النعاميش	١٢,٢٠٩	١٩,٠٢٦	٣٦٨٩	٦٤,٢
	اولاد الشيخ	٥,١٢٩	٧,٨٣٦	٣٦٢٥	٦٥,٥	٣٧		اولاد الشيخ	٥,١٢٩	٧,٨٣٦	٣٦٢٥	٦٥,٥
	اولاد خلف	١٨,٣٩٤	٢٧,٨٤٨	٣٦٣٩	٦٦	٣٧		اولاد خلف	١٨,٣٩٤	٢٧,٨٤٨	٣٦٣٩	٦٦
	اولاد سالم بحري	٨,٦٢٦	١٤,٠٠٦	٣٧٦٣	٦١,٦	٣٥		اولاد سالم بحري	٨,٦٢٦	١٤,٠٠٦	٣٧٦٣	٦١,٦
	اولاد سالم قبلي	٨,٦٢٠	١٣,٠٧٥	٣٦٢٣	٦٥,٩	٣٧		اولاد سالم قبلي	٨,٦٢٠	١٣,٠٧٥	٣٦٢٣	٦٥,٩
	اولاد طوق غرب	٧,٧٧٤	١٠,٤٣٤	٣٣٥٣	٧٤,٥	٤٢		اولاد طوق غرب	٧,٧٧٤	١٠,٤٣٤	٣٣٥٣	٧٤,٥
	اولاد يحيى بحري	٢٣,٠٦٧	٣٥,٩٠٢	٣٦٨٥	٦٤,٣	٣٦		اولاد يحيى بحري	٢٣,٠٦٧	٣٥,٩٠٢	٣٦٨٥	٦٤,٣
	اولاد يحيى قبلي	١٤,٤٩٧	٢١,٠٥٩	٣٥٥٥	٦٨,٨	٣٩		اولاد يحيى قبلي	١٤,٤٩٧	٢١,٠٥٩	٣٥٥٥	٦٨,٨
البحرين	مزانة شرق	٨,١٥٥	١٢,٧٢٣	٣٧٠٣	٦٤,١	٣٦	البحرين	مزانة شرق	٨,١٥٥	١٢,٧٢٣	٣٧٠٣	٦٤,١
	نجوم مازن شرق	٥,٥٨٩	٨,٣٥٥	٣٦١١	٦٦,٩	٣٦		نجوم مازن شرق	٥,٥٨٩	٨,٣٥٥	٣٦١١	٦٦,٩
	نقنق	٨,٥٠٦	١٢,٨٠٩	٣٦١١	٦٦,٤	٣٨		نقنق	٨,٥٠٦	١٢,٨٠٩	٣٦١١	٦٦,٤
	جملة الفقراء المدقعين	٢١٧,٧٤٥	٣٢٠,٧١٧	٦٧٧٨٢	٦٧,٩	٣٨		جملة الفقراء المدقعين	٢١٧,٧٤٥	٣٢٠,٧١٧	٦٧٧٨٢	٦٧,٩
أخمير	الاحايوة شرق	٧,١١٤	١٠,٤٢٨	٣٥٧٢	٦٨,٢	٣٨	أخمير	الاحايوة شرق	٧,١١٤	١٠,٤٢٨	٣٥٧٢	٦٨,٢
	العيسوية شرق	٦,٤١٨	٨,٣٦٨	٣٢٥٤	٧٦,٧	٤٤		العيسوية شرق	٦,٤١٨	٨,٣٦٨	٣٢٥٤	٧٦,٧
	الكولة	١١,٧٧٤	١٧,٠١٧	٣٥٣٣	٦٩,٢	٣٩		الكولة	١١,٧٧٤	١٧,٠١٧	٣٥٣٣	٦٩,٢
	إجمالي الفقراء المدقعين	٢٥,٣٠٦	٣٥,٨١٣	١٠,٣٥٩	٧٠,٦	٤٠		إجمالي الفقراء المدقعين	٢٥,٣٠٦	٣٥,٨١٣	١٠,٣٥٩	٧٠,٦

المصدر : الجدول من عمل الطالبة ، اعتماداً على بيانات الجهاز المركزي للتحفة العامة والإحصاء ، خريطة الفقر لجمهورية مصر العربية ٢٠١٤.

## ملاحق الفصل الثالث

ملحق (١-٣) الفئات العمرية العريضة بقرى الفقر المدقع بمحافظة سوهاج عام ٢٠٠٦.

المركز	بؤرة الفقر	أقل من ١٥ سنة		من ١٥-٦٥ سنة		٦٥ سنة فأكثر		الجملة
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	
البلينا	الشيخ بركة	١٦١٥	٣٨,٧	٢٤٢٢	٥٨	١٤٠	٣,٣	٤١٧٧
	المركز	١٤٦٨١٧	٣٩,٢	٢١٩٦٧٤	٥٨,٢	١٥٤٠٩	٤	٣٨١٩٠٠
جرجا	الجواهين	١٦٣٧	٤١,٩	٢١٢١	٥٤,٣	١٥١	٣,٩	٣٩٠٩
	الخلافة	٧٩٩٠	٣٩,٢	١١٧٥٧	٥٧,٦	٦٥٧	٣,٢	٢٠٤٠٤
	الزقور	١٤٠٩	٣٧,٧	٢٢٠٣	٥٩,٠	١٢٣	٣,٣	٣٧٣٥
	المحاسنة	٤٣٠٢	٤٢,٩	٥٣٧٧	٥٣,٦	٣٤٥	٣,٤	١٠٠٢٤
	بنى عيش	١٩٣٢	٣٩,٨	٢١٧٤	٤٤,٧	٢١٤	٤,٤	٤٨٦٠
	بيت خلاف	٤٢٣٢	٣٦,٨	٦٨٨١	٥٩,٨	٣٨٨	٣,٤	١١٥٠١
	المركز	١٣٦٥٤٧	٣٦,٧	٢٢٢٢٠٢	٥٩,٧	١٣١٠٨	٣,٥	٣٧١٨٥٧
	الرشايدة	٦٤٤٦	٣٩,٤	٩٣٤٢	٥٧,١	٥٥٩	٣,٤	١٦٣٤٧
العصيرات	الشهداء	١٦٤٢	٣٥,١	٢٨٤٥	٦٠,٨	١٩١	٤	٤٦٧٨
	جزيرة أولاد حمزة	٦٠٩٨	٣٥,١	١٠٦١٤	٦١,٠	٦٨٢	٣,٩	١٧٣٩٤
	المركز	٥٢٥٩٣	٣٨,٠	٨١٠٧٤	٥٨,٥	٤٩١٣	٣,٥	١٣٨٥٨٠
	الباجيه بالشيخ يوسف	٥١٢٣	٤٣,٣	٦٣٦٢	٥٣,٧	٣٥٨	٣	١١٨٤٣
	البياضية بالنظر	٣٦٨٥	٣٨,٩	٥٤٤٦	٥٧,٥	٣٤٢	٣,٦	٩٤٧٣
المنشاة	الحريزات الغربية	٥٥٨٦	٤٠,٠	٧٨٥٧	٥٦,٣	٥١٠	٣,٧	١٣٩٥٣
	الخناسنة شرق	١٦٤٨	٣٩,٨	٢٣٢١	٥٦,٠	١٧٥	٤,٢	٤١٤٤
	الخناسنة غرب	٢٨٤٣	٤٠,٦	٣٨٨٠	٥٥,٤	٢٧٧	٤	٧٠٠٠
	الناقله	٢٠٦٣	٣٥,٧	٣٤٥٦	٥٩,٨	٢٥٦	٤,٤	٥٧٧٥
	الرويهب	٦٧٢٩	٤٥,١	٧٧١٥	٥١,٧	٤٧٩	٣,٢	١٤٩٢٣
	الزارة	٥١٠٧	٣٧,٢	٨١٦٣	٥٩,٤	٤٦٤	٣,٤	١٣٧٣٤
	الزوك الغربية	٣٠٣٨	٣٧,٩	٤٦٥١	٥٨,٠	٣٣٣	٤,٢	٨٠٢٢
	السقرية	٣٥٦٩	٣٧,١	٥٦٤٣	٥٨,٦	٤١٥	٤,٣	٩٦٢٧
	الشواولة	٤٠٩٠	٤١,٣	٥٤٨٣	٥٥,٣	٣٣٤	٣,٤	٩٩٠٧
	العمايده	٣١١٨	٣٦,٨	٤٦٨١	٥٥,٣	٣٣٣	٣,٩	٨٤٦٥
	العنبرية	٥٠٦٢	٣٨,٣	٧٦٦٧	٥٨,١	٤٧٢	٣,٦	١٣٢٠١
	الكوامل قبلى	٢٥٧٠	٤٥,٠	٢٩٠٧	٥٠,٩	٢٣٠	٤	٥٧٠٧
	أولاد سلامة	٥٧٢٧	٣٧,٧	٨٩١١	٥٨,٦	٥٧٣	٣,٨	١٥٢١١
	أولاد على	٤٣٥٧	٣٨,٨	٦٣٧٥	٥٦,٨	٤٩٤	٤,٤	١١٢٢٦
	جزيرة المنتصر	٣٣٦٤	٣٩,٧	٤٧٤٥	٥٦,٠	٣٦٦	٤,٣	٨٤٧٥
	خارفة المنشاة	٤٢٢٣	٤٠,٣	٥٩٢٠	٥٦,٥	٣٣٩	٣,٢	١٠٤٨٢
	روافع العيساوية	٧٥٢٥	٤٠,٧	١٠٣٣٨	٥٥,٨	٦٤٨	٣,٥	١٨٥١١
	كوم بدار	٥٢٠٦	٤١,٧	٦٨٨١	٥٥,١	٤١١		١٢٤٩٨
	جملة المركز	١٢٢٧١٣	٣٩,٢	١٧٩٣٥٤	٥٧,٢	١١٣٣٣	٣,٦	٣١٣٤٠٠
	الشيخ مكرم	٥٥٧٨	٤١,٤	٧٣٤٨	٥٤,٦	٥٤١	٤	١٣٤٦٧
	الهجارسه	١٣٧٢	٤٥,٠	١٥٦٢	٥١,٢	١١٦	٣,٨	٣٠٥٠
	أولاد غريب	١٦٥٨	٣٦,٥	٢٦٧٣	٥٨,٩	٢١٠	٤,٦	٤٥٤١
	حى الكوثر	٧٦٩	٢٥,٣	٢٢٢٣	٧٣,٢	٤٤	١,٤	٣٠٣٦
	مدينة سوهاج الجديدة	٩	١٥,٨	٤٦	٨٠,٧	٢	٣,٥	٥٧
	جملة المركز	٥٧٦٨٤	١٨,٧	٢٣٢٩٩٣	٧٥,٧	١٧١١٦	٥,٦	٣٠٧٧٩٣
	أقصاص	٤٥٧٤	٣٨,٤	٦٨٣٠	٥٧,٣	٥٠٦	٤,٢	١١٩١٠

١٣٨٤٣	٣,٣	٤٥٦	٥٥,٦	٧٧٠,٣	٤١,١	٥٦٨٤	بناويط	
٣٠٣١٦١	٤,٦	١٣٩٢٤	٦٠,٠	١٨١٩٤٧	٣٥,٤	١٠٧٢٩٠	جملة المركز	
١١١٩٩	٢,٩	٣٣٠	٥٤,٧	٦١٢١	٤٢,٤	٤٧٤٨	البلايش المستجدة	دار السلام
١٢٥٣٧	٣,١	٣٩٢	٥٤,٨	٦٨٧١	٤٢,١	٥٢٧٤	البلايش بحرى	
١٥٩٢٤	٢,٩	٤٥٧	٥٦,١	٨٩٣٤	٤١,٠	٦٥٣٣	البلايش قبلى	
١٢٦٦٢	٣,٩	٤٩٠	٥٦,٠	٧٠٨٧	٤٠,٢	٥٠٨٥	الحاجز باولاد يحيى	
١٨٥٧٩	٤,٤	٨١٢	٥٣,٤	٩٩١٥	٤٢,٣	٧٨٥٢	الخيام	
٦٢٣٩	٣,٦	٢٢٤	٥٣,٨	٣٣٥٨	٤٢,٦	٢٦٥٧	العقارية	
٢٤٩٥٠	٣,٧	٩١٦	٥٨,١	١٤٥٠٥	٣٨,٢	٩٥٢٩	السلام	
١٦٦٠٠	٣,٥	٥٨٩	٥٤,٩	٩١١٢	٤١,٦	٦٨٩٩	النصيرات	
١٦٤٠٦	٤,٩	٨١٠	٥٦,١	٩٢٠٦	٣٨,٩	٦٣٩٠	النغاميش	
٦٧٥٧	٣,٤	٢٢٨	٥٤,٧	٣٦٩٦	٤١,٩	٢٨٣٣	أولاد الشيخ	
٢٤٠١٣	٣,٦	٨٧٣	٥٤,٣	١٣٠٤٥	٤٢,٠	١٠٠٩٥	أولاد خلف	
١٢٠٧٧	٣,٤	٤٠٩	٥٨,٤	٧٠٤٧	٣٨,٣	٤٦٢١	أولاد سالم بحرى	
١١٢٧٥	٣,٦	٤٠٣	٥٥,٢	٦٢٢٨	٤١,٢	٤٦٤٤	أولاد سالم قبلى	
٨٩٩٧	٢,٤	٢١٨	٥٥,٩	٥٠٢٩	٤١,٧	٣٧٥٠	أولاد طوق غرب	
٣٠٩٥٨	٣,١	٩٦٧	٥٦,٠	١٧٣٢٩	٤٠,٩	١٢٦٦٢	أولاد يحيى بحرى	
١٨١٥٩	٣,٤	٦١٣	٥٦,٢	١٠١٩٨	٤٠,٥	٧٣٤٨	أولاد يحيى قبلى	
١٠٩٧١	٣,٢	٣٤٦	٥٣,١	٥٨٢٢	٤٣,٨	٤٨٠٣	مزاتة شرق	
٧٢٠١	٤	٢٩٣	٥٤,٤	٣٩١٨	٤١,٥	٢٩٩٠	نجوع مازن شرق	
١١٠٤١	٤	٤٤٩	٥٤,٢	٥٩٨٣	٤١,٧	٤٦٠٩	نقنق	
٣٠٨٢٨١	٣,٤	١٠٦٣١	٥٥,٥	١٧١٠٦٣	٤١,١	١٢٦٥٨٧	جملة المركز	
٨٩٩٢	٣,٨	٣٤١	٥٤,٥	٤٨٩٩	٤١,٧	٣٧٥٢	الأحايوة شرق	أخميم
٧٢١٦	٣,٨	٢٧٧	٥٦,٦	٤٠٨٢	٣٩,٦	٢٨٥٧	العيساوية شرق	
١٤٦٧٤	٢,٨	٤١٣	٥٣,٤	٧٨٣٦	٤٣,٨	٦٤٢٥	الكلوة	
٣٠١٢٩٤	٣,٥	١٠٤٤٥	٦٠,١	١٨٠٩٩٧	٣٦,٥	١٠٩٨٥٢	جملة المركز	
٤٦٧٦٨	٤,٧	٢٢١٢	٥٨,٧	٢٧٤٦١	٣٦,٦	١٧٠٩٥	مدينة جهينة	جهينة
٤٨٠١	٣,٧	١٧٩	٥٥,٩	٢٦٨٢	٤٠,٤	١٩٤٠	أبوبكر الصديق	
٢١٧٣٢	٤,٧	١٠٣١	٥٨,٠	١٢٦٠٥	٣٧,٣	٨٠٩٦	الطلبيحات	
٩٦١٣	٤,٤	٤٢٢	٥٨,٢	٥٥٩٨	٣٧,٤	٣٥٩٣	نزه البحرية	
٥٧٢	٣,٨	٢٢	٥٩,٨	٣٤٢	٣٦,٤	٢٠٨	عثمان بن عفان	
٤٤٠١	٤,١	١٧٩	٥٣,٧	٢٣٦٣	٤٢,٢	١٨٥٩	على بن أبى طالب	
٤٦٨١	٤,٣	١٩٩	٥٧,٣	٢٦٨٢	٣٨,٥	١٨٠٠	عمر بن الخطاب	
٢٥٨٧٩	٤,٢	١٠٩٥	٥٨,٣	١٥٠٧٦	٣٧,٥	٩٧٠٨	عنبس	
١٢٣٣٨	٥,٤	٦٧٠	٦٠,٣	٧٤٤٣	٣٤,٢	٤٢٢٥	نزة الحاجر	
١١٠٧٤	٥,٠	٥٥٩	٥٦,٣	٦٢٣١	٣٨,٧	٤٢٨٤	نزلة على	
٢٠٠٢٠٩	٤,٨	٩٦٠٠	٥٨,٧	١١٧٥١٢	٣٦,٥	٧٣٠٩٧	جملة المركز	
٩٨٠٥	٥,٥	٥٤٤	٥٧,٢	٥٦٠٥	٣٧,٣	٣٦٥٦	الجبيرات	طهطا
٦٨٧١	٥,٢	٣٥٥	٥٩,٦	٤٠٩٧	٣٥,٢	٢٤١٩	الجريدات	
٢٩٣٧	٦	١٧٩	٦٢,٥	١٨٣٦	٣١,٤	٩٢٢	الحريدية البحرية	
٢٢٧٩	٥,٦	١٢٧	٦٤,٣	١٤٦٥	٣٠,١	٦٨٧	الحريدية القبلىة	
١٠١٨١	٤,٢	٤٢٩	٥٤,٨	٥٥٧٥	٤١	٤١٧٧	الخرندارية	
٥٦٥٠	٤,٨	٢٧١	٦٢,٩	٣٥٥٥	٣٢,٣	١٨٢٤	السوالم	
٤٤٧٢	٥,٧	٢٥٦	٥٨,٦	٢٦٢١	٣٥,٧	١٥٩٥	الشيخ رحومة	
٦٠٢٦	٦	٣٦٦	٦٢,٨	٣٧٨٥	٣١,١	١٨٧٥	الشيخ زين الدين	
٧٠٠٠	٦,٢	٤٣٥	٥٦,٧	٣٩٦٩	٣٧,١	٢٥٩٦	الشيخ مسعود	
١٢١٤١	٤,٣	٥٢٥	٥٨,٦	٧١٢٠	٣٧	٤٤٩٦	الصفحة	

٢٤٠٥	٤	٩٥	٦٠,٥	١٤٥٤	٣٦,٦	٨٥٦	الصوالح	
٩٢٤٧	٣,٩	٣٦٤	٥٧,٤	٥٣١٢	٣٨,٦	٣٥٧١	القيصيات	
١٠٥٨٠	٤,٦	٤٨٦	٦١,٢	٦٤٧٣	٣٤,٢	٣٦٢١	الكوم الأصفر	
١٧٢٥٥	٦,٢	١٠٦٣	٥٨,١	١٠٠٣١	٣٥,٧	٦١٦١	بنجا	
١٠٨٦١	٥	٥٣٩	٥٨,٤	٦٣٤٤	٣٦,٦	٣٩٧٨	بنهوه	
٦٥٦٤	٥,٩	٣٨٩	٥٨,٦	٣٨٤٩	٣٥,٤	٢٣٢٦	بنى حرب	
٥٠١١	٣,١	١٥٦	٥٧,٩	٢٨٩٩	٣٩	١٩٥٦	بنى عمار	
٨٣٩٨	٣,٨	٣١٦	٦٠,٢	٥٠٥٥	٣٦	٣٠٢٧	جزيرة الخزندارية	
٨٤٧٣	٥,٩	٤٩٧	٥٦,٤	٤٧٧٨	٣٧,٧	٣١٩٨	حاجر مشطا	
٥٤٣٨	٣,٩	٢١٤	٥٧,٤	٣١٢٢	٣٨,٧	٢١٠٢	داوود	
٣٧٥١٣	٣,٩	١٤٦٦	٦٠,٦	٢٢٧٤٩	٣٥,٤	١٣٢٩٨	شطورة	
٥٥٣١	٣,٧	٢٠٥	٥٦,١	٣١٠٤	٤٠,٢	٢٢٢٢	عرب بخواج	
٣٢٠٣	٤,٩	١٥٨	٥٨,٨	١٨٨٢	٣٦,٣	١١٦٣	كوم بدر	
٤٩٧٤	٥,٨	٢٨٧	٥٨,٣	٢٩٠٢	٣٥,٩	١٧٨٥	نجع حمد	
١٣٦٦٥	٣,٨	٥٢٤	٥٦,٤	٧٧٠٩	٣٩,٨	٥٤٣٢	نجوم الصوامعة	
٧٧٨٨	٥,٤	٤٢٣	٥٦,٥	٤٤٠١	٣٨	٢٩٦٤	نزلة القاضي	
١١٤٣٠	٥,٧	٦٥١	٥٦	٦٤٠١	٣٨,٣	٤٣٧٨	نزلة عمارة	
٢٦٣٣٩	٤	١٠٦٦	٦٥	١٧١٣٢	٣٠,٩	٨١٤١	ساحل طهطا	
٣٥٦٧٤٥	٤,٥	١٦٠٠٥	٦٠,٢	٢١٤٨٨٦	٣٥,٣	١٢٥٨٥٤	جملة المركز	
٦٨٨٣	٤	٢٧٧	٦١,١	٤٢٠٥	٣٤,٩	٢٤٠١	التحرير	
٣٦٠١	٤	١٥٦	٥٩,٤	٢١٣٨	٣٦,٣	١٣٠٧	الجباب	
٢٩٣٤	٦	١٧٦	٥٧,٩	١٧٠٠	٣٦,١	١٠٥٨	الحسامدة	
٤٩٧٦	٤,٨	٢٣٩	٥٩,٧	٢٩٧١	٣٥,٥	١٧٦٦	الحلاقي	
٨٣٣٢	٣,٧	٣٠٥	٥٧,٤	٤٧٨١	٣٩	٣٢٤٦	القرية بالدوير	
٤٦٢٧	٤,١	١٩٢	٥٣,٧	٢٤٨٣	٤٢,٢	١٩٥٢	القطنة	
١٢٨٣٠	٥,٢	٦٦٦	٦٠,٦	٧٧٧٣	٣٤,٢	٤٣٩١	أم دومة	
٢٣١٦	٧,٣	١٦٨	٦٠,٤	١٣٩٩	٣٢,٣	٧٤٩	عزبة القاوية	
٧٧٢٩	٥	٣٨٥	٥٧,٧	٤٤٦٥	٣٧,٢	٢٨٧٩	كوم غريب	
٤٢٥٥	٥,٨	٢٤٨	٦٠	٢٥٥٥	٣٤,١	١٤٥٢	نزلة الدويك	
٣٢٠٦٢٨	٤,٣	١٣٨٥٨	٦٠	١٩٢٥٢٧	٣٥,٦	١١٤٢٤٣	جملة المركز	طما
٢٥٩٦٨	٣,٩	١٠٢٥	٥٦,٦	١٤٦٩٤	٣٩,٥	١٠٢٤٩	الجلابية	
٤٢١٦	٤,٦	١٩٤	٥٩,١	٢٤٩٢	٣٦,٣	١٥٣٠	الحرادنة	
١٢٤٦٤	٤,١	٥١٤	٥٦,٩	٧٠٩٦	٣٨,٩	٤٨٥٤	الطوايل الغربية	
٥٩٩٢	٤,١	٢٤٨	٥٨,٦	٣٥١١	٣٧,٣	٢٢٣٣	القراسية	
٨٨٣٨	٤,٤	٣٩٢	٥٨,٥	٥١٧٢	٣٧	٣٢٧٤	الريانية بالحاجر	
٧٨٧٦	٤,٠	٣١٨	٥٦,٢	٤٤٢٩	٣٩,٧	٣١٢٩	الريانية بالكنتانة	
٣٩١٢	٣,٨	١٤٩	٥٩,٣	٢٣٢٠	٣٦,٩	١٤٤٣	القرامطة شرق	
٩٩٥١	٤,٣	٤٣٠	٥٥,٨	٥٥٥٧	٣٩,٨	٣٩٦٤	بنى واصل	
٢٧٠٩٠	٣,٦	٩٧٤	٥٩,٢	١٦٠٤٢	٣٧,٢	١٠٠٧٤	سفلاق	
٨٣٧٦	٣,٧	٣١١	٥٨,٥	٤٨٩٩	٣٧,٨	٣١٦٦	فاوجلجى	
٢٧٠٦	٤,٤	١١٩	٥٢,٣	١٤١٥	٤٣,٣	١١٧٢	نجوم بنى واصل	
١٦٠٨٠٩	٤,٠	٦٤٠٥	٥٨,١	٩٣٤٣٢	٣٧,٩	٦٠٩٧٢	جملة المركز	ساقلة
٣٧٤٧٢٨٩	٤	١٤٩٤٨١	٥٩,١	٢٢١٦٠٩١	٣٦,٩	١٣٨١٧١٧	المحافظة	

المصدر: عمل الطالبة ، إعتماًداً على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، النتائج النهائية لتعداد السكان ٢٠٠٦

ملحق ( ٢-٣ ) التوزيع النسبي للحالة التعليمية بنطاق الفقر المدقع بقرى محافظة سوهاج عام ٢٠٠٦

المركز	بؤرة الفقر	نسبة الأمية	% يقرأ يكتب	أقل من المتوسط	متوسط و فوق متوسط	جامعي	المركز	بؤرة الفقر	نسبة الأمية	% يقرأ يكتب	أقل من المتوسط	متوسط و فوق متوسط	جامعي
البلينا	الشيخ بركة	٣٣,٩	١٩,٩	٢٥,٣	١٨,٤	٢,٥	طهطا	الجيرات	٤٨	٧,١	١٨,٢	١٦,٢	٢,٨
	المركز	٣٣,٩	١٩,٧	٢٩,١	١٥,٦	١,٦		الجريدات	٥١,١	١٥,٤	١٥,٦	١٣,٩	٤,١
جرجا	الجواهي	٤٩,٩	١٩,٦	٢٣,٣	٦,٦	٥,٣		الحريدية البحرية	٤٥,٥	١٣,٥	١٦,٤	٢٠,٩	٢,٤
	الخلافة	٣٨,٣	١٨,٣	٢٤	١٧,٣	٢		الحريدية القبلية	٣٩	١٥,٣	٢١,٧	٢٠,٧	٣,٤
	الزرقور	٥٠,٦	٢١,١	١٧,٥	٩,٥	١,٣		الخنزدارية	٤٤,٧	٢٢,١	١٧,٥	١٣,٤	٢,٣
	المحاسنة	٤١,٢	٢٠,٨	٢٦,٥	١٠,٣	١,٣		السوالم	٢٩	١١,٥	١٦,٢	٣٦,٩	٦,٤
	بنى عيش	٤١,٧	١٨,٤	١٧,٨	٢٠,٦	١,٥		الشيخ رحومة	٥٢,٩	١٧,٦	١٦,٢	١١,٧	١,٦
	بيت خلاف	٤٩,٢	٢٣,٩	١٥,٧	١٠,٣	٠,٩		الشيخ زين الدين	٢٦,٢	١٣,٨	١٨,٢	٣٥,٩	٥,٨
	جملة المركز	٤٣,٢	٢٠,٣	٢١,٦	١٣,٥	١,٥		الشيخ مسعود	٤٨,٢	١٣,١	٢٤,١	١٢,٦	٢
	الرشايدة	٥١,٣	١٣,٨	١٨	١٥	١,٩		الصفحة	٥٣,٨	١٢,٩	١٦,٩	١٢,٥	٣,٩
العسيلات	الشهداء	٥٩,٩	١٤,٩	١٤,٨	٨,٤	٢,١		الصالح	٢٣,٩	٣٢,٤	١٧	٢٤,٤	٢,٢
	جزيرة أولاد حمزة	٤٠,٨	١٦,٧	٢٣,٢	١٥,٥	٣,٨		القيصات	٤٨,٦	١٥,٩	١٧,٢	١٤,٧	٣,٦
المنشاة	جملة المركز	٤٧,٦	١٥,٣	٢٠	١٤,٤	٢,٧		الكوم الصفير	٤٦,٤	١٤,٢	١٨,٣	١٨,٧	٢,٥
	الباجيه بالشيخ يوسف	٣٩,١	٢٨	١٩,٢	١٢,٣	١,٣		بنجا	٥٧,٥	١٢,٧	١٣,٦	١٣,٢	٢,٩
	البياضية بالناظر	٤٩,١	١٤,٣	١٥,٩	١٨,٢	٢,٥		بنهو	٣٥,٧	٢٤	٢٠,٤	١٥,٩	٤
	الخناتسة شرق	٤٠,١	٢٣,٩	٢٣,٨	١٠,٢	١,٩		بنى حرب	٥٤	١١,٥	١٧,٧	١٤,١	٢,٨
	الخناتسة غرب	٤٧,٢	٢٢,٤	٢٠	٨,٥	٢		بنى عمار	٦٢,٦	١٣,٣	١٣,٨	٨,٣	٢
	الذناظلة	٥٩,٣	١٦,٦	١٤,٩	٦,٢	٥,٣		جزيرة الخنزدارية	٣٤,٩	١٢,٩	٢١,٢	٢٤,٥	٦,٧
	الرويهب	٤٩,٩	١٧,٧	٢٠,٤	١١	١		حاجر مشط	٦٥,١	١٤,١	١٠,٧	٩	١,٢
	الزوك الغربية	٤٢,١	٢٧,٤	١٦,٨	١١,٦	٢		داوود	٧٠,٣	١٢,٧	٨,٩	٧,٢	١
	السقرية	٤١,٢	١٩,٣	٢٢,٣	١٤,٨	٢,٤		شطورة	٢٨	١١,٥	٢٠,٩	٢٩,٨	٩,٨
	الشاولوة	٤٨,٧	٢٠,٩	١٦,٢	١١,٩	٢,٣		عرب بخواج	٤٢,٨	١٩,٧	١٧,٨	١٧,٦	٢
	العمادية	٤٨,١	٢٠,٤	١٩,٦	١٠,٣	١,٧		كوم بدر	٤٤,٧	١١,٩	١٨,٩	٢٢,٣	٢,٢
	الغبرية	٤٢,٥	١٦,١	١٩,٩	١٩,١	٢,٣		نجع حمد	٣٧,١	١٩,٧	١٨,٦	٢١,٩	٢,٨
	الكوامل قبلى	٥٠,٥	٢٥,٢	١٧,١	٦,٤	٠,٧		نجوع الصوامعة	٤٠	١٦,٣	٢٢,٤	١٩	٢,٣
	أولاد سلامة	٥٦	١٧	١٦,٢	٨,٢	٢,٦		نزلة القاضي	٦١,٧	٩,٣	١٤,٦	١٢,٩	١,٥
	أولاد على	٣٢,٧	٣١,٤	٢٠,١	١٣,٥	٢,٢		نزلة عمارة	٦٨,٢	١٠,٩	١٠,٧	٨,٨	١,٤
	جزيرة المنتصر	٥١,٦	١٥,١	١٧,٨	١٢,٥	٣		ساحل طهطا	٢٢	١١,٤	١٩,٤	٣٦,٦	١٠,٧
	خارفة المنشاة	٤٢,٧	١٦	١٨,٢	٢٠,٦	٢,٦		جملة المركز	٤٣	١٤,١	١٧,٨	٢٠,٣	٤,٧
	روافع العيساوية	٤٩	١٢,٨	١٩,١	١٦,٩	٢,٢	المنشاة	التحرير	٤٤,٣	١٩,٧	١٦,٨	١٦,٨	٢,٥
	كوم بدار	٤٨,٨	٢١,٥	١٩,٨	٨,٦	١,٣		الجباب	٣٦,٩	١٧,٨	١٨,٦	٢٣,٧	٣
	جملة المركز	٤٦,٧	١٩,٧	١٨,٧	١٢,٨	٢,١		الحصامدة	٥٢,٩	١٥,٥	١٦,١	١٤	١,٥
	الشيخ مكرم	٣٣,٩	١٩,٩	٢٥,٣	١٨,٤	٢,٥		الحلاقى	٦٥,٥	١٠,٣	١٥,٩	٧,٣	١
	أولاد غريب	٤٧,١	١٦,٨	٢٤,٦	١٠,٤	١,١		القرية بالدوير	٦٣,٣	١١,٣	١٢,٧	١١	١,٨
	حى الكوتر	١٦,١	١٢,٨	١٢,٨	١٣,٤	٣,٥		القفنة	٣٨,٨	٢١,٥	٢١,٥	١٥,١	٣,٢
	مدينة سوهاج الجديدة	٤٨,١	٢٥	٢٥	٩,٦	١٣,٥		أم دومة	٤٩,٨	١٩,٥	١٧,١	١١,٧	٢
	جملة المركز	٣٤	١٨	٢٣,٢	٢٢,٤	٢,٤		عزبة القاوية	٥٣,٢	١٦,٢	١٢,٦	١٥,٢	٢,٨
	أقصا	٣٥	١٦	١٦	٢٢,٢	٥,٤		كوم غريب	٥٨,١	١٤,٦	١١,٨	١٣,٤	٢,١
	بناويط	٥٥,٣	١٥,٣	١٥,٣	١٦,١	٢,٧		نزلة المويك	٥٣,٢	٩,٨	١٥,٤	١٧,٨	٣,٨
	جملة المركز	٤٥,٨	١٥,٦	١٨,٦	١٦	٤		جملة المركز	٥٢,٤	١٥,٩	١٥,٧	١٣,٧	٢,٣



٤	٢٣	٢٠,٨	١٥,١	٣٧	الجلابية	١,٥	١١,٩	١٢,٧	١٢,٧	٦٧,١	البلايش المسجدة
٣	٢٠,٧	١٣,٩	١٩,٧	٤٢,٦	المرابنة	١,٧	١٨,٤	١٤,٦	١٤,٦	٥٥,٩	البلايش بحر
٢	١٢,٥	١٦,٥	٢٣,٣	٤٥,٦	الريانية بالحاجر	١,٢	١٥,٤	١١,٨	١١,٨	٦٢	البلايش قلى
٣	٢١	١٩,٨	١٤,٨	٤١,٣	الريانية بالككتانة	٦,٤	١٤,٩	٢٨,٢	١٢	٣٨,٥	الحاجر باولاد يحيى
٣	٢٢,٨	٢٥,١	١٦,٦	٣٢,٥	الطوايل الغربية	١,٦	١١,٢	٢٢,٤	١٥,٢	٤٩,٦	الخبام
٠,٢	١٣,٩	١٣,٤	١٨,٤	٥٢,٣	الفراسية	٠,٩	١٧,٦	١٨,٧	١٤,٥	٤٨,٢	العقارية
٣,٤	٢٤	٢٤	١٤,٥	٣٤,١	الفراسية شرق	١,٦	١٣,٨	١٨,٧	١٣,٥	٥٢,٣	السلام
٢٠,٩	٢٠,٢	٢٠,٥	٢٤,٤	٣٢,٩	بنى واصل	١,٥	٩	١٦,١	١٢,٨	٦٠,٦	التصوات
٣,٨	٢٩,٤	١٩,٨	١٦,١	٣٠,٩	سفلاق	١,٦	١٥,١	١٨,٣	١٢,٥	٥٢,٤	التغاميش
٢,٥	١٧,٤	١٨,٦	١٥,٩	٤٥,٧	فاوچى	١,٦	١٠,١	١٩,٩	١١,٣	٥٧,١	أولاد الشيخ
٠,٣	٦,٧	١٢,٦	٢٧,٧	٥٢,٧	نجوع بنى واصل	١,٤	١٨,٧	٢٣,٤	١٢,٩	٤٣,٦	أولاد خلف
٣,١	٢١,٦	١٩,٤	١٧,٨	٣٨,١	جبله المرفز	٢	١٨,٤	١٩,٣	١٥,١	٤٥,٣	أولاد سالم بحر
٥,٤	٢٥,٥	٢٠,٣	١٥,٦	٣٣,٢	مدينة جبينة	١,٣	١٢,٧	١٥,٥	١١,٢	٥٩,٢	أولاد سالم قلى
٢,٣	١٨,٢	١٨,٢	٢٠,٣	٤٧,٧	أبو بكر الصديق	١	١٠	١٤,٥	١٣,٩	٦٠,٥	أولاد طوق غريب
٤,٥	٢٢,٩	٢٢,٩	١٦,٢	٣٩	الطليحات	١,٣	١٠,٣	١٥,٩	١١,٨	٦٠,٦	أولاد يحيى بحر
٣,٣	١٩,٤	١٩,٤	١٣,٩	٥٠,١	توة البحرية	٣,٤	٢٣,٩	٢٣,٩	١١,٢	٥٠,٥	أولاد يحيى قلى
٠,٦	١٧,١	١٧,١	١٦	٥٧,٤	عثمان بن عفان	٣	١٩,٣	١٩,٣	١٠,٣	٥٩,١	مزانة شرق
٠,٩	١١	١٤,٦	١٤,٤	٥٩	على بن أبى طالب	٢,٥	٢٠,٩	٢٠,٩	١٣,١	٤٧,٦	نجوع مازن شرق
٢,٨	١٥,٥	١٦,٨	١٢,٩	٥٩,٩	عر بن الخطاب	١,٨	١٥,٢	١٥,٢	١٣,٤	٦٣,١	نققي
٦,٣	١٦,٦	٢٠,٨	١٥,٦	٤٠,٨	عيسى	١,٩	١٢,٢	١٨,٩	١٢,٨	٥٤,٢	جبله المرفز
٤,٢	١٨,٣	٢١,٨	١٧,٣	٣٨,٥	توة الحاجر	٢,٥	١٣,٤	١٣,٤	١٤,١	٥٧,٢	الأحابوة شرق
٢	١٤,٤	١٩,٦	١٦,٩	٤٧	توة على	٢,٧	١٩	١٩	١٣,٨	٤٦,٣	العيساوية شرق
٤,٢	١٥,٨	٢٠,٥	١٦	٤٣,٥	جبله المرفز	١,٦	٢٠,٤	٢٠,٤	١٧,٩	٤٥,٢	الدولة
٢,٩	١٦	١٨,٩	١٥,٨	٤٦,٤	جبله نطاق الفقر المُنفع	٢,١	١٥,٣	١٨	١٥,٨	٤٨,٨	جبله المرفز

المصدر: عمل الطالبة ، اعتماداً على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، النتائج النهائية لتعداد السكان ٢٠٠٦

ملحق ( ٤-١ ) نسبة مساكن الفقراء المزودة بشبكة المياه بمحافظة سوهاج

البلدية	بؤرة الفقر	شبكة عامة		غير متصل		جملة	البلدية	بؤرة الفقر	شبكة عامة		غير متصل		جملة
		%	أفراد	%	أفراد				%	أفراد	%	أفراد	
البلينا	الشيخ بركة	٤٢٦٨	٧٣,٧	١٥٢٤	٢٦,٣	١٠٠	البلينا	الشيخ بركة	٤٢٦٨	٧٣,٧	١٥٢٤	٢٦,٣	١٠٠
	الجواهين	٤٥٩٩	٩٩,٩	٦	٠,١	١٠٠		الجواهين	٤٥٩٩	٩٩,٩	٦	٠,١	١٠٠
	الخلافة	٢٩٧٥٥	١٩٩	٢٩٦	١	١٠٠		الخلافة	٢٩٧٥٥	١٩٩	٢٩٦	١	١٠٠
	الزنفور	٨٠٢٧	٩٩,٩٥	٤	٠,٠٥	١٠٠		الزنفور	٨٠٢٧	٩٩,٩٥	٤	٠,٠٥	١٠٠
	المحاسبة	١٥١٤٤	٩٩,٣	١٠٨	٠,٧	١٠٠		المحاسبة	١٥١٤٤	٩٩,٣	١٠٨	٠,٧	١٠٠
	بنى عيش	٦٢٣٦	١٠٠	٠	٠	١٠٠		بنى عيش	٦٢٣٦	١٠٠	٠	٠	١٠٠
	بيت خلاف	١٦٠١٨	٩٩,٩٨	٤	٠,٠٢	١٠٠		بيت خلاف	١٦٠١٨	٩٩,٩٨	٤	٠,٠٢	١٠٠
	المركز	٧٩٧٧٩	٩٩,٥	٤١٨	٥	١٠٠		المركز	٧٩٧٧٩	٩٩,٥	٤١٨	٥	١٠٠
	الرشايدة	١٨١٥٧	٩٨,٣	٣١٠	١,٧	١٠٠		الرشايدة	١٨١٥٧	٩٨,٣	٣١٠	١,٧	١٠٠
	الشهداء	١٣٩٨٢	٩٥,٧	٦٢٤	٤,٣	١٠٠		الشهداء	١٣٩٨٢	٩٥,٧	٦٢٤	٤,٣	١٠٠
العينين	جزيرة أولاد حمزة	٢١٠٩٦	٩٧,٨	٤٧٠	٢,٢	١٠٠	العينين	جزيرة أولاد حمزة	٢١٠٩٦	٩٧,٨	٤٧٠	٢,٢	١٠٠
	المركز	٥٣٣٣٥	٩٧,٤	١٤٠٤	٢,٦	١٠٠		المركز	٥٣٣٣٥	٩٧,٤	١٤٠٤	٢,٦	١٠٠
	الباجية بالشيخ يوسف	١٦٢٨٥	٩٩,٩	٢٣	٠,١	١٠٠		الباجية بالشيخ يوسف	١٦٢٨٥	٩٩,٩	٢٣	٠,١	١٠٠
	البياضية بالنظر	١١٧٦٠	٩٩,٩	١٣	٠,١	١٠٠		البياضية بالنظر	١١٧٦٠	٩٩,٩	١٣	٠,١	١٠٠
	الحريزات الغربية	١٦٠٢٢	٩٩,٦	٧٠	٠,٤	١٠٠		الحريزات الغربية	١٦٠٢٢	٩٩,٦	٧٠	٠,٤	١٠٠
	الخناسنة شرق	٥٨٨٥	٩٩,٧	١٥	٠,٢	١٠٠		الخناسنة شرق	٥٨٨٥	٩٩,٧	١٥	٠,٢	١٠٠
	الخناسنة غرب	١٠٤٠١	٩٩,٨	١٨	٠,١	١٠٠		الخناسنة غرب	١٠٤٠١	٩٩,٨	١٨	٠,١	١٠٠
	الدناقلة	٦٩٥٨	١٠٠	٠	٠	١٠٠		الدناقلة	٦٩٥٨	١٠٠	٠	٠	١٠٠
	الرويهب	٢١٠٣٤	٩٩,٦	٧٤	٠,٤	١٠٠		الرويهب	٢١٠٣٤	٩٩,٦	٧٤	٠,٤	١٠٠
	الزارة	١٧٧١٩	٩٩,٩٧	٥	٠,٠٣	١٠٠		الزارة	١٧٧١٩	٩٩,٩٧	٥	٠,٠٣	١٠٠
المنشأة	الزوك الغربية	١٠٣٦٠	٩٩,٧	٣٥	٠,٣	١٠٠	المنشأة	الزوك الغربية	١٠٣٦٠	٩٩,٧	٣٥	٠,٣	١٠٠
	السقيرة	١٤٠٠٥	١٠٠	١	٠,٠٠٧	١٠٠		السقيرة	١٤٠٠٥	١٠٠	١	٠,٠٠٧	١٠٠
	الشواولة	١٢٣٨٨	٩٩,٩	١٠	٠,١	١٠٠		الشواولة	١٢٣٨٨	٩٩,٩	١٠	٠,١	١٠٠
	العصايدة	٣١١٨	٣٦,٨	٤٦٨١	٥٥,٣	١٠٠		العصايدة	٣١١٨	٣٦,٨	٤٦٨١	٥٥,٣	١٠٠
	العنبرية	١٧٥٢٠	٩٩,٣	١٢٠	٠,٧	١٠٠		العنبرية	١٧٥٢٠	٩٩,٣	١٢٠	٠,٧	١٠٠
	الكوامل قبلى	٦٩٥٦	٩٩,٨	١١	٠,٢	١٠٠		الكوامل قبلى	٦٩٥٦	٩٩,٨	١١	٠,٢	١٠٠
	أولاد سلامة	٢١١٦٧	٩٩,٨	٥١	٠,٢	١٠٠		أولاد سلامة	٢١١٦٧	٩٩,٨	٥١	٠,٢	١٠٠
	أولاد على	١٥٨٨١	٩٨,٣	٢٦٧	١,٧	١٠٠		أولاد على	١٥٨٨١	٩٨,٣	٢٦٧	١,٧	١٠٠
	جزيرة المنتصر	١١٤٦٥	٩٩,٧	٣٨	٠,٣	١٠٠		جزيرة المنتصر	١١٤٦٥	٩٩,٧	٣٨	٠,٣	١٠٠
	خارفة المنشأة	٥٨٦٠	٩٨	١١٦	٢	١٠٠		خارفة المنشأة	٥٨٦٠	٩٨	١١٦	٢	١٠٠
المنشأة	روافع العيساوية	٢٠٥٠٥	٩٩,٨	٥٠	٠,٢	١٠٠	المنشأة	روافع العيساوية	٢٠٥٠٥	٩٩,٨	٥٠	٠,٢	١٠٠
	كوم بدار	١٤٢٠٢	٩٨,٣	٢٥١	١,٧	١٠٠		كوم بدار	١٤٢٠٢	٩٨,٣	٢٥١	١,٧	١٠٠
	جملة الفقراء المدققين بالمركز	٢٥٩٤٩١	٩٧,٨	٥٨٤٩	٢,٢	١٠٠		جملة الفقراء المدققين بالمركز	٢٥٩٤٩١	٩٧,٨	٥٨٤٩	٢,٢	١٠٠
	الشيخ مكرم	١٤٨٠٦	٩١,٥	١٣٧٢	٨,٥	١٠٠		الشيخ مكرم	١٤٨٠٦	٩١,٥	١٣٧٢	٨,٥	١٠٠
	الهجارسنة	٥٢٠٤	٩٩	٥٤	١	١٠٠		الهجارسنة	٥٢٠٤	٩٩	٥٤	١	١٠٠
	أولاد غريب	٦٢٥٩	٩٩,٨	١٢	٠,٢	١٠٠		أولاد غريب	٦٢٥٩	٩٩,٨	١٢	٠,٢	١٠٠
	حي الكوثر	١٠٨٦	١٠٠	٠	٠	١٠٠		حي الكوثر	١٠٨٦	١٠٠	٠	٠	١٠٠
	مدينة سوهاج الجديدة	٣٦	١٠٠	٠	٠	١٠٠		مدينة سوهاج الجديدة	٣٦	١٠٠	٠	٠	١٠٠
	جملة المركز	٢٧٣٩١	٩٥	١٤٣٨	٥	١٠٠		جملة المركز	٢٧٣٩١	٩٥	١٤٣٨	٥	١٠٠
	أقصاص	١٤٧٥٢	٩٧,٧	٣٤٨	٢,٣	١٠٠		أقصاص	١٤٧٥٢	٩٧,٧	٣٤٨	٢,٣	١٠٠
المنشأة	بناويط	١٧٧٣٣	٩٧,٣	٤٩٢	٢,٧	١٠٠	المنشأة	بناويط	١٧٧٣٣	٩٧,٣	٤٩٢	٢,٧	١٠٠
	جملة المركز	٣٢٤٨٥	٩٧,٥	٨٤٠	٢,٥	١٠٠		جملة المركز	٣٢٤٨٥	٩٧,٥	٨٤٠	٢,٥	١٠٠
	البلايش المستجدة	٩٥٦٨	٦٤,٦	٥٢٣٧	٣٥,٤	١٠٠		البلايش المستجدة	٩٥٦٨	٦٤,٦	٥٢٣٧	٣٥,٤	١٠٠
	البلايش بحرى	١٢٩٨٦	٧٣,٧	٤٦٢٩	٢٦,٣	١٠٠		البلايش بحرى	١٢٩٨٦	٧٣,٧	٤٦٢٩	٢٦,٣	١٠٠
	البلايش قبلى	١٥٩٣٨	٨٢,٧	٣٣٢٤	١٧,٣	١٠٠		البلايش قبلى	١٥٩٣٨	٨٢,٧	٣٣٢٤	١٧,٣	١٠٠
	الحاجز باولاد يحيى	١٧٤٧٣	٩٩,٦	٦١	٠,٤	١٠٠		الحاجز باولاد يحيى	١٧٤٧٣	٩٩,٦	٦١	٠,٤	١٠٠
	الخيام	٢٦١٨٢	٩٨,٣	٤٤٩	١,٧	١٠٠		الخيام	٢٦١٨٢	٩٨,٣	٤٤٩	١,٧	١٠٠
	العقارية	٧٩٦٩	٨٦,٥	١٢٤٨	١٣,٥	١٠٠		العقارية	٧٩٦٩	٨٦,٥	١٢٤٨	١٣,٥	١٠٠
	السلام	٣٥٤١٥	٩٦,٧	١١٩٦	٣,٣	١٠٠		السلام	٣٥٤١٥	٩٦,٧	١١٩٦	٣,٣	١٠٠
	النصيرات	١٨٤٥٤	٨٨,٦	٢٣٦٤	١١,٤	١٠٠		النصيرات	١٨٤٥٤	٨٨,٦	٢٣٦٤	١١,٤	١٠٠
المنشأة	النفاميش	٢٠٥٦٠	٩٠,٩	٢٠٦٠	٩,١	١٠٠	المنشأة	النفاميش	٢٠٥٦٠	٩٠,٩	٢٠٦٠	٩,١	١٠٠
	أولاد الشيخ	٧٣٨٢	٩٧,٢	٢١٢	٢,٨	١٠٠		أولاد الشيخ	٧٣٨٢	٩٧,٢	٢١٢	٢,٨	١٠٠
	أولاد خلف	٣١٨٧٥	٩٥	١٦٨٦	٥	١٠٠		أولاد خلف	٣١٨٧٥	٩٥	١٦٨٦	٥	١٠٠
	أولاد سالم بحرى	١٦٠٣٤	٩٩,١	١٣٨	٠,٩	١٠٠		أولاد سالم بحرى	١٦٠٣٤	٩٩,١	١٣٨	٠,٩	١٠٠
	أولاد سالم قبلى	١٢٧٣٨	٩٠,٩	١٢٧٧	٩,١	١٠٠		أولاد سالم قبلى	١٢٧٣٨	٩٠,٩	١٢٧٧	٩,١	١٠٠
	أولاد طوق غرب	١٠٢٣٨	٧٢,١	٣٩٥٤	٢٧,٩	١٠٠		أولاد طوق غرب	١٠٢٣٨	٧٢,١	٣٩٥٤	٢٧,٩	١٠٠
	أولاد يحيى بحرى	٣٨٦٢٠	٩٩,٢	٣٢٩	٠,٨	١٠٠		أولاد يحيى بحرى	٣٨٦٢٠	٩٩,٢	٣٢٩	٠,٨	١٠٠
	أولاد يحيى قبلى	٢٦٥١٨	٩٨,٧	٣٣٩	١,٣	١٠٠		أولاد يحيى قبلى	٢٦٥١٨	٩٨,٧	٣٣٩	١,٣	١٠٠
	مزاتة شرق	١٢٩١٣	٩٧,٥	٣٣١	٢,٥	١٠٠		مزاتة شرق	١٢٩١٣	٩٧,٥	٣٣١	٢,٥	١٠٠
	نجوع مازن شرق	١٠٤٦٦	٩٩,٦	٤٠	٠,٤	١٠٠		نجوع مازن شرق	١٠٤٦٦	٩٩,٦	٤٠	٠,٤	١٠٠
المنشأة	نفق	١٣٠٩٤	٨٧,٨	١٨١٨	١٢,٢	١٠٠	المنشأة	نفق	١٣٠٩٤	٨٧,٨	١٨١٨	١٢,٢	١٠٠
	جملة المركز	٣٤٤٢٣	٩١,٨	٣٠٦٩٢	٨,٢	١٠٠		جملة المركز	٣٤٤٢٣	٩١,٨	٣٠٦٩٢	٨,٢	١٠٠
	الاحايوة شرق	١٢٦٩٧	٧٧,٣	٣٧٣٣	٢٢,٧	١٠٠		الاحايوة شرق	١٢٦٩٧	٧٧,٣	٣٧٣٣	٢٢,٧	١٠٠
	العيساوية شرق	١١٢٢٠	٩٩,٩	١٥	٠,١	١٠٠		العيساوية شرق	١١٢٢٠	٩٩,٩	١٥	٠,١	١٠٠
	الكويلة	٢١٧٩٨	٩٧,٥	٥٥٨	٢,٥	١٠٠		الكويلة	٢١٧٩٨	٩٧,٥	٥٥٨	٢,٥	١٠٠
	جملة المركز	٤٥٧١٥	٩١,٤	٤٤٣٠٦	٨,٦	١٠٠		جملة المركز	٤٥٧١٥	٩١,٤	٤٤٣٠٦	٨,٦	١٠٠
	المنشأة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		المنشأة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
	المنشأة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		المنشأة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
	المنشأة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		المنشأة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
	المنشأة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		المنشأة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
	المنشأة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		المنشأة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر : عمل الطابعية ، اعتمادا على بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء  
تعداد 2017

# ملحق (٤-٢) التوزيع النسبي للفقراء حسب اتصال مساكنهم بشبكة الكهرباء العامة ٢٠١٧ م

المنطقة	بؤرة الفقر	شبكة عامة		بؤرة الفقر	شبكة عامة		المنطقة	بؤرة الفقر	شبكة عامة	
		متصل %	غير متصل %		متصل %	غير متصل %			متصل %	غير متصل %
المنطقة الشمالية	الشيخ بركة	٩٧,٣	٢,٧	البلايش المستجدة	٩٨,٦	١,٤	المنطقة الوسطى	الشيخ بركة	٩٧,٣	٢,٧
	الجواهين	١٠٠	٠	البلايش بحري	٩٨,٦	١,٤		الجواهين	١٠٠	٠
	الخلافة	٩٩,٦	٠,٤	البلايش قبلي	٩٨,٩	١,١		الخلافة	٩٩,٦	٠,٤
	الزنفور	٩٩,٧	٠,٣	الحاجز بولاد يحيى	٩٩,٢	٠,٨		الزنفور	٩٩,٧	٠,٣
	المحاسنة	٩٩,٤	٠,٦	الخيام	٩٩,٧	٠,٣		المحاسنة	٩٩,٤	٠,٦
	بنى عيش	١٠٠	٠	العقارية	٩٨,٨	١,٢		بنى عيش	١٠٠	٠
	بيت خلاف	٩٨,٧	١,٣	السلام	٩٩,٣	٠,٧		بيت خلاف	٩٨,٧	١,٣
	جملة فقراء المركز	٩٩,٤	٠,٦	النصيرات	٩٧	٣		جملة فقراء المركز	٩٩,٤	٠,٦
	الرشايدة	٩٩,٦	٠,٤	التغاميش	٩٩,٣	٠,٧		الرشايدة	٩٩,٦	٠,٤
	الشهداء	٩٩,٣	٠,٧	أولاد الشيخ	٩٨,٣	١,٧		الشهداء	٩٩,٣	٠,٧
المنطقة الجنوبية	جزيرة أولاد حمزة	٩٩,٣	٠,٧	أولاد خلف	٩٩,٢	٠,٨	المنطقة الغربية	جزيرة أولاد حمزة	٩٩,٣	٠,٧
	جملة فقراء المركز	٩٩,٤	٠,٦	أولاد سالم بحري	٩٩,١	٠,٩		جملة فقراء المركز	٩٩,٤	٠,٦
	الباجيه بالشيخ يوسف	٩٩,٤	٠,٦	أولاد سالم قبلي	٩٩,٦	٠,٤		الباجيه بالشيخ يوسف	٩٩,٤	٠,٦
	البياضية بالناطر	١٠٠	٠	أولاد طوق غرب	٩٩,٢	٠,٨		البياضية بالناطر	١٠٠	٠
	الحريزات الغربية	٩٩,٨	٠,٢	أولاد يحيى بحري	٩٩,٧	٠,٣		الحريزات الغربية	٩٩,٨	٠,٢
	الخناسنة شرق	٩٩,٩	٠,١	أولاد يحيى قبلي	٩٩,٦	٠,٤		الخناسنة شرق	٩٩,٩	٠,١
	الخناسنة غرب	٩٩,٧	٠,٣	مزاتة شرق	٩٩,٢	٠,٨		الخناسنة غرب	٩٩,٧	٠,٣
	الدناقلة	٩٩,٨	٠,٢	نجوع مازن شرق	٩٩,٩	٠,١		الدناقلة	٩٩,٨	٠,٢
	الرويهب	٩٩,٨	٠,٢	نقنق	٩٧,٤	٠,٦		الرويهب	٩٩,٨	٠,٢
	الزارة	٩٩,٧	٠,٣	جملة فقراء المركز	٩٩,١	٠,٩		الزارة	٩٩,٧	٠,٣
المنطقة الشرقية	الزوك الغربية	١٠٠	٠	الجلابية	٩٩	١	المنطقة الجنوبية	الزوك الغربية	١٠٠	٠
	السقرية	٩٩,٧	٠,٣	الحرادنة	٩٩,٨	٠,٢		السقرية	٩٩,٧	٠,٣
	الشواولة	٩٩,٩	٠,١	الطوايل الغربية	٩٩,٧	٠,٣		الشواولة	٩٩,٩	٠,١
	العمادية	٩٩,٨	٠,٢	الفراسية	٩٩,٨	٠,٢		العمادية	٩٩,٨	٠,٢
	العنبرية	٩٩,٣	٠,٧	الريانية بالحاجر	٩٩,٩	٠,١		العنبرية	٩٩,٣	٠,٧
	الكوامل قبلي	٩٩,٧	٠,٣	الريانية بالككتكة	٩٩,٨	٠,٢		الكوامل قبلي	٩٩,٧	٠,٣
	أولاد سلامة	٩٩,٤	٠,٦	القرامطة شرق	٩٩,٧	٠,٣		أولاد سلامة	٩٩,٤	٠,٦
	أولاد علي	٩٩,٣	٠,٧	بني واصل	٩٨,٦	١,٤		أولاد علي	٩٩,٣	٠,٧
	جزيرة المنتصر	٩٩,٥	٠,٥	سفلاق	٩٩,٦	٠,٤		جزيرة المنتصر	٩٩,٥	٠,٥
	خارفة المنشاة	٩٩,٧	٠,٣	فاوجلجى	٩٩,٨	٠,٢		خارفة المنشاة	٩٩,٧	٠,٣
المنطقة الغربية	روافع العيساوية	٩٩,٨	٠,٢	نجوع بني واصل	٩٩,٩	٠,١	المنطقة الوسطى	روافع العيساوية	٩٩,٨	٠,٢
	كوم بدار	٩٩,٦	٠,٤	جملة فقراء المركز	٩٩,٥	٠,٥		كوم بدار	٩٩,٦	٠,٤
	جملة فقراء المركز	٩٩,٧	٠,٣	التحرير	٩٩,٧	٠,٣	المنطقة الجنوبية	جملة فقراء المركز	٩٩,٧	٠,٣
	الشيخ مكرم	٩٨,١	١,٩	الحجاب	٩٨,٦	١,٤		الشيخ مكرم	٩٨,١	١,٩
	الهجارسة	٩٨,٨	١,٢	الحسامدة	٩٩,٣	٠,٧		الهجارسة	٩٨,٨	١,٢
	أولاد غريب	٩٩,٤	٠,٦	الحلاقي	٩٩,٥	٠,٥		أولاد غريب	٩٩,٤	٠,٦
	حي الكوثر	٩٩,٩	٠,١	القرية بالدوير	٩٨,٧	١,٣		حي الكوثر	٩٩,٩	٠,١
	مدينة سواهج الجديدة	١٠٠	٠	القطنة	٩٩,٤	٠,٦		مدينة سواهج الجديدة	١٠٠	٠
	جملة فقراء المركز	٩٨,٧	١,٣	أم دومة	٩٩,٦	٠,٤		جملة فقراء المركز	٩٨,٧	١,٣
	أقصاص	٩٩,٣	٠,٧	عزبة القاوية	٩٩,٧	٠,٣		أقصاص	٩٩,٣	٠,٧
المنطقة الشرقية	بنوايط	٩٨,٣	١,٧	كوم غريب	٩٩,٧	٠,٣		بنوايط	٩٨,٣	١,٧
	جملة فقراء المركز	٩٨,٧	١,٣	نزلة الدويك	٩٩	١		جملة فقراء المركز	٩٨,٧	١,٣
	جملة فقراء المحافظة	٩٩,٣	٠,٧	جملة فقراء المركز	٩٩,٣	٠,٧		جملة فقراء المحافظة	٩٩,٣	٠,٧

المصدر : الملحق من عمل الطالبة ، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، تعداد ٢٠١٧ م.

ملحق ( ٣ - ٤ ) التوزيع النسبي للفقراء حسب اتصال مساكنهم بشبكة الصرف الصحي بنطاق الفقر المدقع لمحافظة سوهاج عام ٢٠١٧ م																	
البلدية	بؤرة الفقر	شبكة		ترنش		غير متصل		جملة	بؤرة الفقر	شبكة		ترنش		غير متصل		جملة	بؤرة الفقر
		افراد	%	افراد	%	افراد	%			افراد	%	افراد	%	افراد	%		
البلينا	الشيخ بركة	٢٣	٠,٤	٥٧٦٩	٩٩,٦	٠	٠	٥٧٩٢	٠	أبو بكر الصديق	١,٣	٠,٠١	٨,٠٧٠	٩٨,٦	٩	٠,١	٨,١٨٨
	الجواهي	٥٠	١,١	٤٥٥١	٩٨,٨	٤	٠,٠١	٤٦٠٥	٠,٠١	الطلحيات	٢٦,٨٣٨	٨٥,٣	٤٥٠,٤	١٤,٣	١٠,٩	٠,٣	٣١,٤٥١
	الخلافة	٥٥٥٤	١٨,٥	٢٤٤٩١	٨١,٥	٠	٠	٣٠,٠٥١	٠	نزه البحرية	٥,٦٢٥	٤٤,٢	٧,٠٨٩	٥٥,٧	١٣	٠,١	١٢,٧٣٦
	الزقنور	٢٦	٠,٥	٥١٨٥	٩٩,٥	٠	٠	٥,٢١١	٠	عثمان بن عفان	٢٣	٣,٨	٥٦٩	٩٥	٧	٠,١	٥٩٩
	المحاسة	٢٥٨	١,٧	١٤٨٨٧	٩٧,٦	١٠٧	٠,٧	١٥,٢٥٢	٠,٧	علي بن ابي طالب	٤٧	٠,٩	٥,٣٣٧	٩٨,٩	١٠	٠,٢٢	٥,٣٩٤
	بنى عيش	٢٤	٠,٤	٦٢١٢	٩٩,٦	٠	٠	٦,٢٣٦	٠	عمر بن الخطاب	٢٠,٣	٢,٧	٧,٢٣٢	٩٦,٧	٤٩	٠,٧	٧,٥٢٥
	بيت خلاف	١٧٥	١	١٥٨٣٢	٩٨,٨	١٥	٠,١	١٦,٠٢٢	٠,١	عيسى	٢٦٩	٠,٨	٣٤,٩٥٢	٩٩,٢	٢٤	٠,١	٣٥,٢٤٥
	جملة فقراء المركز	٦,٠٨٧	٧,٩	٧١١٥٨	٩٢	١٢٢	٠,٢	٧٧٣٧٧	٠,٢	نزه الحاجر	١,١٣٣	١,٥٨	٦,٥١٥	٨٣	٠	٠,٠٠	٧,٣٣٨
	الرشادية	١٠٩	١	١٨٣٢١	٩٩,٢	٣٧	٠,٢	١٨,٤٦٧	٠,٢	نزلة على	٤,٦٨٣	٣١,٢	١,٠١٠	٦,٧٢	١٦	٠,١	١٥,٠٣٣
	الشهداء	١٨٤	١	١٤٢٠٩	٩٧,٣	٢١٣	١,٥	١٤,٦٠٦	١,٥	جملة فقراء المركز	٧١,٥٦	٣٦,٩	١٢٠,٠٣١	٦٢,٤	٤٠,٢	٠,٢	١٩٢٣٣٦
البلينا	جزيرة أولاد حمزة	٦٢٢	٣	٢٠٩٢٩	٩٧	١٥	٠,١	٢١,٥٦٦	٠,١	الجيرات	١,٤٢٤	١٢,٣	١,٠١٦٢	٨٧,٦	١١	٠,٤	١١,٠٩٧
	جملة فقراء المركز	٩١٥	٢	٥٣٣٥٩	٩٧,٦	٢٦٥	٠,٥	٥٤,٦٣٩	٠,٥	الجريدات	١٤١	١,٥	٩,٠٤٩	٩٨,١	٣٣	٠,٣	٩,٢٢٣
	الباحية بالسبخة	٥٢٦	٣٢	١١٠,٦٩	٦٧,٩	٣٣	٠,٢	١٦,٣٠٨	٠,٢	الحريية البحرية	٢	٠,١	٢,٦٥٠	٩٩,٧	٧	٠,١	٢,٦٥٩
	البياضية بالنظر	٥٢٧٠	٤٥	٦,٤٩١	٥٥,١	١٢	٠,١	١١,٧٧٣	٠,١	الحريية القبيلة	٤	٠,١	٢,٧٤١	٩٩,٩	٠	٠	٢,٧٤٥
	الحرشيات الغربية	١٧٦	١	١٥,٩١٦	٩٨,٩	٠	٠	١٦,٠٩٢	٠	الخنزدارية	١,٥	٠,٩	١٢,٢٠٠	٩٩,٠	٢٠	٠,٣	١٢,٢٢٥
	الخناسنة شرق	٣٠٨	٥	٥,٥٨٣	٩٤,٦	٩	٠,١	٥,٩٠٠	٠,١	السوالم	١٧٢	٢,٤	٧,٠٤٥	٩٧,٦	٠	٠	٧,٢١٧
	الخناسنة غرب	١٣٠	١	١٠,٢٨٩	٩٨,٨	٠	٠	١٠,٤١٩	٠	الشيخ رحومة	٦٢	١,١	٥,٨٣٧	٩٨,٩	٠	٠	٥,٨٩٩
	الناظرة	٥	٠	٦,٩٥٣	٩٩,٩	٠	٠	٦,٩٥٨	٠	الشيخ زين الدين	٢٥	٠,٣	٧,٤٥٢	٩٩,٧	٠	٠	٧,٤٨١
	الروبيح	٣٢٩٣	١٦	١٧,٨٠٥	٨٤,٤	١٠	٠,٠٤	٢١,١٠٨	٠,٠٤	الشيخ مسعود	٥٩	٠,٧	٨,٣٣٢	٩٩,٣	٠	٠	٨,٩٩٢
	الزراعة	١٩٢	١	١٧,٤٩١	٩٨,٧	٤١	٠,٢	١٧,٧٢٤	٠,٢	الصفيحة	١٧٦	١,٢	١٤,٣٣٩	٩٨,٨	٤	٠	١٤,٥١٩
البلينا	الزوك الغربية	٥٤	١	١٠,٣٣٨	٩٩,٥	٣	٠,٠٢	١٠,٣٩٥	٠,٠٢	الصوالم	٦٥	٢,٠	٣,٢١١	٩٩,٤	٧	٠	٣,٢٣١
	السقريه	١٩٦	١	١٣,٧٨٦	٩٨,٤	٢٤	٠,١	١٤,٠٠٦	٠,١	القيصيات	٥٧	٠,٧	٧,٧٠٠	٩٩,٣	٠	٠	٧,٧٥٧
	الشوالة	١٢٢	١	١٢,٢٧٦	٩٩,٠	٠	٠	١٢,٣٩٨	٠	الكرم الاصفر	١٠٣	٠,٩	١١,٩٧٢	٩٩,١	١	٠	١٢,٠٧٦
	العمايدة	١٧١	١	١١,٨٠٤	٩٨,٥	٧	٠,٠٦	١١,٩٨٢	٠,٠٦	بنجا	١٤,٥٩٢	٧٤,٩	٤,٨٣٠	٢٤,٨	٦٣	١	١٩,٤٨٥
	العنبرية	٨٥١٦	٤٨	٩,٠٤١	٥١,٣	٨٣	٠,٥	١٧,٦٤٠	٠,٥	بنهو	١١,٨٠٩	٨٠,٠	٢,٨٩٣	١٩,٦	٥٣	٠,٩	١٤,٧٥٥
	الكامل قبلى	٢٢٠	٣	٦,٧٤٧	٩٦,٨	٠	٠	٦,٩٦٧	٠	بنى حرب	٨٥	١,٢	٦,٨٥٥	٩٨,٣	٣١	٠,٣	٦,٩٩١
	أولاد سلامة	١١٢	١	٢١,٠٦٣	٩٩,٣	٤٣	٠,٢	٢١,٢١٨	٠,٢	بنى عمار	٣٥٤	٤,٨٠	٢,٠٤٨	٣١,٩	٨	٠,١	٦,٤٢٠
	أولاد على	٢٨٩٣	١٨	١٣,٢٤٥	٨٢,٠	١٠	٠,٠٦	١٦,١٤٨	٠,٠٦	جزيرة الخنزدارية	٥٣	٠,٩	٥,٧٧٥	٩٧,٧	٨٢	٠,٢	٥,٩١٠
	جزيرة المتمصر	١٦٣	١	١١,٣١١	٩٨,٣	٢٩	٠,٢	١١,٥٠٣	٠,٢	حاجر مشطا	٥١	٠,٦	٩,٠٨٦	٩٩,٤	٣	٠	٩,١٤٠
	خارفة المنشاة	٩٨٥	١٦	٤,٩٨٦	٨٣,٤	٥	٠,٠٨	٥,٩٧٦	٠,٠٨	داود	٧٦	١,٢	٦,١٢٤	٩٨,٣	٣١	٠,٧	٦,٢٣١
البلينا	روافع العيساوية	٨٦٨٢	٤٢	١١,٨٦٤	٥٧,٧	٩	٠,٠٤	٢٠,٥٥٥	٠,٠٤	شظورة	٣٠,١١٠	٦٠,٦	١٩,٥٠٧	٣٩,٢	١,٣	١,٩	٤٩,٧٢٠
	كوم بدار	١٤٧	١	١٤,٢٧٧	٩٨,٨	٢٩	٠,٢	١٤,٤٥٣	٠,٢	عرب خواجه	١١٩	١,٩	٩,٩٨١	٩٨,٠	٣	٠,٠٠	٦,١٠٣
	جملة فقراء المركز	٣٦٨٤١	١٤	٢٢٢,٢٣٥	٨٦,٢	٣٤٧	٠,١	٢٦٩,٥٢٣	٠,١	كرم بدر	٢٥	٠,٦	٤,٢٢٩	٩٩,١	١٢	٠,١	٤,٢٦٦
	الشيخ مكرم	٧٨٦١	٤٨,٦	٨٣٠٩	٥١,٤	٨	٠,٠٠	١٦,١٧٨	٠,٠٠	نجم حمد	٢٩	٠,٥	٥,٢٧٠	٩٩,٥	٠	٠	٥,٢٩٩
	الهجارسه	٢١٨٥	٤١,٦	٣,٠٧٠	٥٨,٤	٣	٠,٠١	٥,٢٥٨	٠,٠١	نجوع الصومعة	٢٢٩	١,٥	١٥,٢٧٧	٩٨,٥	٠	٠	١٥,٥٠٦
	أولاد غريب	٨٨٠	١٤,٠	٥,٣٥٤	٨٥,٤	٠	٠	٦,٢٧١	٠	نزلة القاضي	٢,١٨٧	٢٣,٧	٧,٠٤٠	٧٦,٢	١٠	٠,١	٩,٢٣٧
	حى الكوثر	٤٧٨٧	١٠٠,٠	٠	٠,٠٠	٠	٠	٤,٧٨٧	٠	نزلة عمارة	٢,٧٦٣	٢٠,٣	١,٠٨٣٦	٧٩,٦	١١	٠,٠٨	١٣,٦١٠
	مدينة سوهاج الجديدة	٨٩	٥١,١	٨٥	٤٨,٩	٠	٠	١٧٤	٠	ساحل طيطا	٣٩,٧٤٩	٩١,٨	٣,٢١١	٧,٤	٣٤٧	٠,٨	٤٣,٣٠٧
	جملة فقراء المركز	١٥٨٠٢	٤٨,٤	١٦٨١٨	٥١,٥	١١	٠,٠٣	٣٢,٦٦٨	٠,٠٣	جملة فقراء المركز	١,٨٦٣٦	٣٣,٨	٢١١,٦٧٧	٦٥,٩	٨٤٠	٠,٣	٣٢١,١٠١
	البلينا	أقصاص	٣٦٦	٢,٤	١٤٦٥٣	٩٧,٠	٨١	٠,٥	١٥,١٠٠	٠,٥	التحرير	٤٦	٠,٥	٨,٦٢٧	٩٨,٩	٤٧	٠,٥
بناويط		١٧٤٤	٨,١	١٦٧٥٥	٩١,٨	١٦	٠,١	١٨,٢٥٥	٠,١	الجيايح	٥٤	١,٣	٤,٢٢٣	٩٨,٥	١٢	٠,١	٤,٢٨٩
جملة فقراء المركز		١٨٤٠	٥,٥	٣١٣٨٨	٩٤,٢	٩٧	٠,٣	٣٢,٣٢٥	٠,٣	الحسامدة	٣٧	١,٠	٣,٨٠٣	٩٨,٩	٤	٠,١	٣,٨٤٤
البلايش المستجدة		٢٤٧	١,٧	١٤,٥٣٢	٩٨,٢	٢٦	٠,٢	١٤,٨٥٥	٠,٢	الحلاقى	١٠٧	١,٨	٥,٨٩١	٩٨,٢	٠	٠	٥,٩٩٨
البلايش بحرى		١٤٣١	٨,١	١٦,١٦٨	٩١,٨	١٦	٠,١	١٧,٦١٥	٠,١	القرية بالدوير	١٢٢	١,٠	١١,٨٢٩	٩٨,٨	٢٣	٠,٢	١١,٩٧٤
البلايش قبلى		٢١٨	١,١	١٩,٠٢٥	٩٨,٨	١٩	٠,١	١٩,٢٤٢	٠,١	القطنة	١٠	٠,٢	٥,٧١٠	٩٩,٨	٠	٠	٥,٧٢٠
الحاجز باولاد يحيى		٣٦٧	٢,١	١٧,١٥٠	٩٧,٨	١٧	٠,١	١٧,٥٣٤	٠,١	أم دومة	٢٧٤١	١٨,٣	١٢,٢٥١	٨١,٦	١٦	٠,١	١٥,٠٠٨
الخيام		٢٧٦٩	١٠,٤	٢٣,٨٤٧	٩٧,٥	١٥	٠,١	٢٦,٦٣١	٠,١	عزة القوافى	٤٤	١,٧	٢,٥٤٢	٩٨,١	٢	٠,٢	٢,٥٩٠
العقارية		٥٥	٠,٦	٩,١٥١	٩٩,٣	١١	٠,١	٩,٢١٧	٠,١	كوم غريب	٤١	٠,٤	٩,٩٣٥	٩٨,٥	١١٠	١,٠	١٠,٠٨٦
السلام		٣١٦	٠,٩	٣٦,٢٣٨	٩٩,٠	٥٧	٠,٢	٣٦,٦١١	٠,٢	نزلة النوك	٤٦	٠,٩	٥,١٦٦	٩٩,٠	٤	٠	٥,١٦٦
البلينا	التصيرات	٦٦٣	٣,٢	١٩,٩٣٧	٩٥,٨	٢١٨	١,٠	٢٠,٨١٨	١,٠	جملة فقراء المركز	٣,٢٤٨	٤,٤	٢٩,٩٧٧	٦٩,٣	٢٢٠	٠,٣	٣٢,٤٤٥
	النجاشيش	١٢٥٣	٥,٥	٢١,٠٩٦	٩٣,٣	٢٧١	١,٢	٢٢,٦٢٠	١,٢	الجلاية	٨٧٣	٢,٦	٣٢,٣٢٠	٩٧,٢	٦٦	٠,٢	٣٣,٢٥٩
	أولاد الشيخ	١٨٥	٢,٤	٧,٤٠١	٩٧,٥	٨	٠,١	٧,٥٨٤	٠,١	الخرانة	٥٢	١,١	٤,١٩٠	٩١,٢	٧,٧	٠,٠٥	٤,٥٩٥
	أولاد خلف	٤٩٢	١,٥	٣٣,٠٤٦	٩٨,٥	٢٣	٠,١	٣٣,٥٦١	٠,١	الطوايل الغربية	٧٥	٠,٧	١١,٠٣٨	٩٩,٣	٠	٠	١١,١١٣
	أولاد سالم بحرى	٣٨٦	٢,٤	١٥,٧٢١	٩٧,٢	٦٥	٠,٤	١٦,١٠٢	٠,٤	الفراسية	١١٣	٠,٩	١٢,٧٢٠	٩٨,٦	٧٣	٠,٦	١٢,٩٠٦
	أولاد طوق غرب	٣٧	٠,٣	١٤,١٢٧	٩٩,٥	٢٨	٠,٢	١٤,١٩٢	٠,٢	الرمانية بالحاجر	٥٩	٠,٤	١٤,٤٨٤	٩٩,٤	٣٤	٠,٢	١٤,٥٧٧
	أولاد يحيى بحرى	٩٧١	٢,٥	٣٧,٣٤٣	٩٥,٩	٦٣٥	١,٦	٣٨,٩٤٩	١,٦	الزراينة بالكثكنة	٧٢	١,١	٦,٢٧٠	٩٨,٨	٧	٠,١	٦,٣٤٩
	أولاد يحيى قبلى	٤٩٠	١,٨	٢١,٣٠٦	٩٧,٩	٦١	٠,١	٢١,٨٥٧	٠>								

### ملحق (٥-٣) استمارة استبيان لأرباب الأسر بمحافظة سوهاج

كل البيانات الواردة بهذه الإستمارة سرية وخاصة بأغراض البحث العلمي، يرجى الإجابة عليها بدقة

- ١ - النوع ..... ذكر ( ) أنثى ( ) ٢ - العمر ..... سنة
- ٣ - الوظيفة الحالية .... وما نوعها ؟ حكومية ثابتة ( ) مؤقتة ( ) خاصة ( )
- ٤ - المستوى التعليمي أُمِّي ( ) يقرأ ويكتب ( ) منخفض ( ) متوسط ( )  
جامعية فأكثر ( )
- ٥ - الحالة الإجتماعية .... أعزب ( ) متزوج ( ) أرمل ( ) مطلق ( )
- ٦ - محل الإقامة قرية ( ) مدينة ( )
- ٧ - عدد أفراد الأسرة ..... فرد
- ٨ - هل هناك أحد من أفراد الأسرة يعمل بالخارج ؟ ..... نعم ( ) لا ( )
- ٩ - ما هو مصدر الدخل ؟ راتب حكومي ( ) معاش ( ) أرض زراعية ( ) حرفة ( )  
تجارة ( ) أخرى ( )
- ١٠ - ما نوع الدخل ؟ ..... يومي ( ) أسبوعي ( ) شهري ( ) أخرى ( )
- ١١ - ما هي قيمة الدخل .....
- ١٢ - هل يغطي الدخل تكاليف أسرته الشهرية ؟ ..... نعم ( ) لا ( )  
إذا كانت الإجابة بلا هل يوجد دخل إضافي أو مهنة أخرى ؟ نعم ( ) لا ( )
- ١٣ - ما هو الدخل الإضافي إن وجد ؟ .....
- ١٤ - هل تمتلك الأسرة أرض زراعية ..... نعم ( ) لا ( )
- ١٥ - إذا كانت الإجابة بنعم فما هي مساحة هذه الأرض ؟ ..... قيراط..... فدان
- ١٦ - هل يمكن لأحد أفراد الأسرة الانتقال لمناطق الإستصلاح الجديدة والإستقرار فيها ؟  
نعم ( ) لا ( ) وما هو الموضع المفضل ؟
- ١٧ - هل تتلقى مساعدات من أى جهة نعم ( ) لا ( )  
إذا كانت الإجابة بنعم يرجى ذكرها فى الجدول التالى .

الجهات التى تساعدك	نوع المساعدة	مقدار المساعدة	الفترة الزمنية (شهرياً) (سنوياً)

- ١٨ - هل يعاني أحد أفراد الأسرة من البطالة ؟ نعم ( ) لا ( ) مع ذكر السبب .....

ما نوع البطالة ؟ دائمة ( ) موسمية ( )

١٩ - هل أنت من تعول أسرته ؟ نعم ( ) لا ( )  
إذا كانت الإجابة بلا فمن هو العائل للأسرة ؟ ..... مع ذكر السبب.....

٢٠ - هل يشارك أى من أفراد الأسرة فى إعالتها ؟ نعم ( ) لا ( )

إذا كانت الإجابة بنعم يرجى ذكر المشاركين فى الإعالة فى الجدول التالى

صلة القرابة	نوعه	عمره	وظيفته	مقدار المساهمة فى الدخل	ملاحظات

٢١ - ما هو مقدار الإنفاق على السكن ( قيمة الإيجار الشهرى ) .....

- مقدار الإنفاق على الغذاء / القيمة الشهرية .....

- مقدار الإنفاق على الملابس..... جنية

- مقدار الإنفاق على التعليم / القيمة الشهرية .....جنية

- مقدار الإنفاق على العلاج

- على الماء والكهرباء / القيمة الشهرية ..... جنية

٢٢- ما هو نوع ملكية سكن أسرته ؟ ....ملك ( ) إيجار ( ) مشترك مع الأهل ( ) أخرى ( )

٢٣- ما طبيعة سكن الأسرة ؟.....مستقل ( ) منزل ريفى ( ) شقة ( ) فيلا ( )

٢٤- ما مساحة مسكن الأسرة بالمتر ..... عدد الحجرات .....حجرة

٢٥- هل تمتلك الأسرة مسكن آخر غير المسكن الذى تقيم به ؟ نعم ( ) لا ( )

٢٦- هل المسكن متصل بالخدمات الآتية : مياه ( ) صرف صحى ( ) كهرباء ( )

غاز طبيعى ( )

٢٧- ما هى مادة بناء المسكن الذى تقيم به الأسرة ؟ مسلح ( ) بلوك أبيض ( )

طوب لبن ( ) عشة ( )

٢٨- هل يحتوى المسكن على ؟ حجرة نوم ( ) حجرة أطفال ( ) حجرة سفرة ( ) مطبخ ( )

٢٩- ما نوع الوقود المستخدم فى الطهى ؟ بوتجاز ( ) غيره ( ) نوعه... ..

٣٠- هل تمتلك الأسرة.....؟ سيارة خاصة ( ) سيارة للأعمال الحقلية والمنزلية ( )

دراجة ( ) موتوسيكل ( ) تليفزيون ( ) تليفون أرضى أو مجمول ( )

٣١- ما هي أكثر الأمراض التي تصيب أفراد الأسرة ؟ .....

٣٢- هل يعاني أحد أفراد الأسرة من إعاقة أو مرض مزمن ؟ نعم ( ) لا ( )

إذا كانت الإجابة بنعم يرجى ذكر بياناتهم بالجدول التالي :

صلة القرابة بالمريض	نوعه	عمره	إسم المرض

٣٣- هل توفي أحد أفراد الأسرة خلال السنوات الماضية ؟ نعم ( ) لا ( )

صلة القرابة بالمتوفى	نوعه	عمره	سبب الوفاة

برجاء كتابة المستويات التعليمية لأفراد الأسرة :

صلة القرابة	امى	يقرأ ويكتب	ابتدائى	إعدادى	ثانوى	فنى	جامعية فأكثر	أخرى

٣٤- هل تسرب أحد أطفال الأسرة من المدارس ؟ نعم ( ) لا ( ) وما نوعه ؟...ذكر ( ) أنثى ( )

وما أسباب تسربهم ؟ ١- ٢-

٣٣- ما هي أسباب الفقر من وجهة نظرك؟

.....

٣٤- ما هي مقترحاتك لزيادة الدخل؟ .....



# قائمة المراجع والمصادر

أولاً : المراجع والمصادر باللغة العربية

- ١ - الكتب
- ٢ - الرسائل العلمية
- ٣ - الدوريات
- ٤ - المصادر

ثانياً: المراجع الأجنبية

## قائمة المراجع والمصادر

### أولاً : المراجع والمصادر باللغة العربية

#### ١ - الكتب

- (١) أحمد على إسماعيل ، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، القاهرة ، ١٩٨٢ .
- (٢) أحمد على إسماعيل ، دراسات في جغرافية المدن ، الطبعة الرابعة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ١٩٨٨ .
- (٣) أحمد على إسماعيل ، دراسات في سكان مصر ، دار الهنا للطباعة ، القاهرة ، ١٩٨٠ .
- (٤) أحمد على إسماعيل ، دراسات في جغرافية المدن ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٣ ، ص ٣٢٤ .
- (٥) أحمد محمد عبد العال ، (١٩٩٠) الأبعاد المكانية لوظائف المدن المصرية ، مكتبة النهضة المصرية القاهرة .
- (٦) إيمان رفعت ورائيا عاطف ، العدالة في الحصول على فرص التعليم الأساسي في مصر ، ٢٠١١ .
- (٧) ببلي إبراهيم أحمد العليمي : هذا هو الفقر أبعاده ، أسبابه ، مآسيه ، نظره إقتصادية إسلامية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، جامعة القاهرة ، ج ١ ط ١ أكتوبر ٢٠٠٣ .
- (٨) جمال حمدان ، شخصية مصر ، دراسة في عبقرية المكان ، الجزء الرابع ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٤ .
- (٩) حامد عامر (١٩٩٢) ، التنمية البشرية في الوطن العربي ، المفاهيم ، المؤشرات ، الأوضاع ، دار سيناء للنشر ، الجزء الأول ، الطبعة الأولى ، القاهرة .
- (١٠) رشدي سعيد ، نهر النيل ، نشأة واستخدام مياهه في الماضي والمستقبل .
- (١١) شرف محمد إبراهيم محمد ، (٢٠٠٨) ، التحليل المكاني باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع
- (١٢) صبرى محمد حمد ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، الجيزة ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٨ م .
- (١٣) صلاح الدين نامق ، مشكلة السكان في مصر مقوماتها وتهديداتها الإقتصادية ، دار النهضة العربية ١٩٧٢ .
- (١٤) صفوح خير ، (١٩٩٠) ، البحث الجغرافي مناهجه وأساليبه ، دار المريخ ، الرياض
- (١٥) عباس فاضل السعدى ، دراسة في جغرافية السكان ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٨٠ .
- (١٦) عبدالجواد أحمد عبدالوهاب ، (٢٠٠١) ، التكافل الإجتماعي البيئي ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .

- ١٧) عبد الحميد غنيم ، ١٩٨٧ التوزيع الجغرافى لسكان الإمارات العربية المتحدة ، وحدة البحث والترجمة ، جامعة الكويت ، سلسلة رسائل جغرافية العدد ٩٧ ، ١٩٨٧.
- ١٨) علاء سيد محمود عبد الله ، عبد الوهاب حلمى ، دليل التنمية البشرية والأهداف الإنمائية ، الطبعة الأولى، (٢٠٠٨) ، الأنجلو المصرية القاهرة .
- ١٩) علي عبد الوهاب نجا ، مشكلة البطالة وأثر برنامج الإصلاح الإقتصادي عليها ، دراسة تحليلية تطبيقية الدار الجامعية للطباعة والنشر ، ٢٠١٥ .
- ٢٠) فاروق عز الدين ، جغرافية النقل ، أسس وتطبيقات ، القاهرة ، ١٩٨١ .
- ٢١) فايز العيسوى ، أسس جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠١ .
- ٢٢) فتحى محمد أبو عيانة ، جغرافية السكان ، الطبعة الثالثة ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٦ .
- ٢٣) فتحى محمد أبو عيانة ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٦ ، ص ١٤٥ .
- ٢٤) فتحى محمد أبو عيانة ، دراسات فى علم السكان ، (١٩٨٥) ، دار النهضة العربية ، بيروت .
- ٢٥) فتحى حسين عامر ، العشوائيات والإعلام فى الوطن العربى ، العربى للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى القاهرة ، ٢٠١١ .
- ٢٦) فتحى محمد أبو عيانة ، (٢٠١٤) مشكلات سكانية معاصرة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية .
- ٢٧) محمد أحمد الزغبى ، الكتاب المرجعي فى الثقافة السكانية دراسة نظرية تطبيقية ، مركز البحوث والدراسات باليمن ، ١٩٩٤ .
- ٢٨) محمد السيد غلاب، محمد صبحى عبد الحكيم ، السكان ديموغرافياً وجغرافياً، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، ١٩٧٨ .
- ٢٩) محمد رمزى ، القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد القدماء المصريين إلى عام ١٩٤٥ ، الجزء الرابع ، القاهرة ، ١٩٦٣ ، ص ١١٣ .
- ٣٠) محمد صبحى عبد الحكيم وآخرون ، دراسات فى جغرافية مصر ، القاهرة ، ١٩٧٥ .
- ٣١) محمد صبحى عبد الحكيم وآخرون ، التحضر فى الوطن العربى ، ج٢ ، الأقطار الأفريقية ، القاهرة ١٩٧٦ .
- ٣٢) محمد صبحى عبد الحكيم وآخرون ، سكان مصر ، ١٩٦٧ .
- ٣٣) محمد فتحى مصيلحي (٢٠٠٤) جغرافية السكان الإطار النظري وتطبيقات عربية ، الطبعة الثانية ، مطبعة النعماني الحديثة ، شبين الكوم .
- ٣٤) محمد محمود الديب ، الصناعات الغذائية فى مصر ، تحليل فى التنظيم المكانى والتركيب والأداء ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٩٩ .
- ٣٥) محمود الكردي ، التخطيط للتنمية الإجتماعية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٧ .
- ٣٦) مسعد فاروق حمودة ، التنمية الإجتماعية ، دور الخدمة الإجتماعية ، دار الإبتكار الحديث ، الإسكندرية ١٩٩٠ .
- ٣٧) محمود توفيق ، (٢٠٠٧) منهجية البحث العلمى مع التطبيق على البحث الجغرافى ، مكتبة الأنجلو المصرية.

٣٨) ماجدة إبراهيم عامر ، الفقر في غرب أفريقيا ، دراسة جغرافية تحليلية ، الجمعية الجغرافية المصرية ٢٠١٠ .

## ٢ - الرسائل العلمية

### رسائل الماجستير

- ١) أمال إسماعيل حسن شاور ، أراضى طرح النهر وأكله ، دراسة جغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، ١٩٩٦ .
- ٢) حسن عبدالله : الفقر في فلسطين وسياسات مكافحته ، حالة عملية (محافظة جنين) رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس فلسطين ٢٠٠٥
- ٣) على طلعت على محمد ، (٢٠٠٩) ، جغرافية التنمية البشرية فى محافظة بني سويف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بني سويف.
- ٤) لطفى كمال عبده عزاز (١٩٩٧) ، خريطة الفقر الحضرى فى الإسكندرية ، دراسة كارتوجرافية ، رسالة ماجستير ، جامعة المنوفية ، كلية الآداب .
- ٥) محمد محمد زهرة ، منطقة قناة السويس ١٨٩٧ - ١٩٦٩ ، دراسة ديموجرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٦ .
- ٦) محمد نور الدين صبرة على (٢٠١٠) ، الأخطار البيئية فى محافظة سوهاج ، رسالة ماجستير ، جامعة سوهاج ، كلية الآداب .
- ٧) مختار حسنين ، سكان مركز ميت غمر ، دراسة فى جغرافية السكان ، رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة المنصورة ، ٢٠١١ .
- ٨) منيرة جمال الشحات ، التنمية البشرية فى محافظة الدقهلية ، دراسة جغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات الإنسلنية ، جامعة الأزهر .
- ٩) هالة محمد حافظ بهنساوى ، سكان عواصم مصر العليا ، دراسة ديموجرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة سوهاج ٢٠٠٦ .
- ١٠) هبه محمود حمد : الخدمات التعليمية فى ما قبل الجامعية فى مركز المنصورة ، دراسة جغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الدراسات الإنسانية ، ٢٠١٣

### رسائل الدكتوراه

- ١) أحمد محمد يوسف ، عبد العزيز الجواد ، أحمد عزيز عبد المنعم ، الظروف الجيولوجية وفرص التنمية حول الطريق المقترح بين سوهاج والوادي الجديد ، جامعة سوهاج ، كلية العلوم بسوهاج ، قسم الجيولوجيا ، يناير ٢٠١٠ .
- ٢) أميمة فهمي مهدي إبراهيم ، الإسكان العشوائي فى محافظة القاهرة مع التطبيق على منشأة ناصر ، دراسة فى جغرافية العمران ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، قسم الجغرافيا ، ١٩٩٩ .

- ٣) رفيق محمود عبدالواحد الدياسطى، جغرافية التنمية البشرية بمحافظة البحيرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ٢٠٠٠ ، جامعة الإسكندرية .
- ٤) سعد أحمد حسن محمد ، ( ١٩٩٤ ) ، محافظة سوهاج دراسة فى جغرافية السكان ، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب ، جامعة أسيوط .
- ٥) عبدالله السيد شهاب الدين ، العشوائيات فى مدن محافظة سوهاج ، دراسة جغرافية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة سوهاج ، كلية الآداب ، قسم الجغرافيا .
- ٦) عمرو أحمد أحمد إسماعيل : فقر الدخل فى محافظة كفر الشيخ ، دراسة فى الجغرافية الإقتصادية ، رسالة دكتوراه ، جامعة المنوفية ، كلية الآداب ، ٢٠١٣ .
- ٧) مصطفى أحمد عبدالرحمن الليثي ، مدى إسهام التعليم الثانوي الزراعي في تحقيق متطلبات التنمية الزراعية في محافظة سوهاج ، جامعة أسيوط ، كلية التربية ، ١٩٩٩ .

### ٣ - أبحاث الدوريات والمؤتمرات

- ١) - فيليب عطية (١٩٩٢) ، أمراض الفقر ، المشكلات الصحية في العالم الثالث ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ١٦١ ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت .
- ٢) أحمد سعيد أحمد على ، مشكلة البطالة فى إقليم جنوب الصعيد ، ندوة السكان وقضايا التنمية فى جنوب الوادى ، المجلس الأعلى للثقافة ، كلية الآداب بقنا ، قسم الجغرافيا .
- ٣) الفارس ، عبدالرازق : ( ٢٠٠١ ) الفقر توزيع الدخل في الوطن العربي ، ط١ ، مركز دراسات الوحدة العربية بيروت .
- ٤) أمين أنور الخولي ، الرياضة والمجتمع ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، العدد ٢١٦ ، ديسمبر ١٩٩٦ .
- ٥) جمال حمدان ، فى العلاقة بين السكان والتضاريس ، دراسة فى جغرافية السكان ، مجلة كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، المجلد التاسع عشر ، الجزء الأول ، مايو ١٩٥٧ .
- ٦) حسن سيد حسن ، التغير فى بعض خصائص سكان الحضر والريف بمصر فى أواخر القرن العشرين ، المجلة الجغرافية العربية ، العدد التاسع والثلاثون ، السنة الرابعة والثلاثون ، الجمعية الجغرافية المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٢ .
- ٧) حسنى سليمان ، مجدى عبد القادر ، خصوبة المرأة المصرية الريفية وأثر العوامل الاجتماعية والإقتصادية عليها ، مجلة السكان ، بحوث ودراسات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، القاهرة .
- ٨) سامح عبد الوهاب ، (يونيو ٢٠٠٢) الأبعاد الديموغرافية للمتغربين في مصر ، ندوة النمو السكاني وأثره على البطالة وخطط التنمية ، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الإجتماعية ، سوريا .
- ٩) شيماء أسامة محمد صالح (٢٠١٤) الفقر ومستوى التنمية البشرية في الدول العربية ، مجمع مداخلات الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة .
- ١٠) صابر بلول ، السياسات الإقتصادية الكلية ودورها في الحد من الفقر ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الإقتصادية والقانونية ، المجلد ٢٥ ، العدد الأول ، ٢٠٠٩ .

- ١١) عزت حجازى ، الفقر سوء توزيع الثروة والنتاج الإجتماعى .
- ١٢) على عبد القادر على : الفقر ، مؤشرات القياس والسياسات ، بحث منشور بدون سنة نشر .
- ١٣) فاطمة الزناتي ، المسح السكاني الصحي مصر ، ٢٠٠٨ ، وزارة الصحة ، الزناتي ومشاركوه ، منظمة الأمم المتحدة للطفولة ، المعونة الأمريكية .
- ١٤) فتحى محمد مصيلحى ، اتجاهات التحضر والحضرية فى ج. م ، المجلة الجغرافية العربية ، العدد ١٩ ، السنة ١٨ ، الجمعية الجغرافية المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٧ .
- ١٥) محمد الفتحي بكير (١٩٩٠) فى الجغرافية التعليمية للبحيرة ، مجلة دراسات جغرافية ، المجلد الرابع ، العدد الخامس ، قسم الجغرافيا كلية الآداب ، جامعة المنيا .
- ١٦) محمد سالم مقلد ، (٢٠٠١) التوزيع الجغرافي للبطالة في مصر ، المجلة الجغرافية والعربية ، الجمعية الجغرافية المصرية ، العدد ٣٧ ، الجزء الأول السنة ٣٣ .
- ١٧) مرزوق حبيب ميخائيل ، التحضر والحضرية فى محافظة سوهاج دراسة تطبيقية ، المجلة الجغرافية العربية ، العدد ٢٧ ، ٢٠٠١ .
- ١٨) ماجدة إبراهيم عامر ، (٢٠٠٣) ، التنمية البشرية في شرق أفريقيا ، ندوة قضايا التنمية والبيئة في أفريقيا ، معهد البحوث والدراسات الأفريقية .
- ١٩) محمد حسين باقر : (٢٠٠٧) قياس الفقر في التطبيق ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا الإسكوا ، الأمم المتحدة ، نيويورك
- ٢٠) نصر عارف (٢٠٠٨) فى مفاهيم التنمية ومصطلحاتها ، مجلة ديوان العرب ، عدد يونيو ، القاهرة .
- ٢١) هدى صالح النمر ، الأهداف الإنمائية لمابعد ٢٠١٥ فى سياق توجهات التنمية فى مصر ، معهد التخطيط القومى ، يوليو ٢٠١٥ .
- ٢٢) وليد عبد السلام محمد : مشكلة الفقر وأثرها على التنمية البشرية (رؤية إسلامية للعلاج) معهد التخطيط القومي ، ٢٠١٥ .

## ٤ - المصادر

### أ - البيانات المنشورة

- . المركز الديموجرافي بالقاهرة، (٢٠٠٠) .
- الهيئة العامة للتخطيط العمراني ، آليات تنفيذ المخطط الإستراتيجي لتنمية جنوب مصر ، دراسة حول إعداد خرائط الفقر لإقليم شمال الصعيد، القاهرة ، ٢٠١٥ .
- البنك الدولي . الأهداف الإنمائية للألفية . القضاء على الفقر المدقع والجوع بحلول عام ٢٠١٥ .
- تقرير الأمن العام عن جرائم السرقة والسرقة فيها عام ٢٠١١ .
- تقرير التنمية البشرية ، محافظة سوهاج ٢٠٠٥ .
- تقرير التنمية البشرية لمصر ، ١٩٩٦ م .
- تقرير الهيئة العامة للأبنية التعليمية ، ١٦ / أغسطس / ٢٠١٧ .

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء : دراسة المناطق العشوائية في مصر ، أبريل ٢٠٠٨ .
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، الفقر متعدد الأبعاد في المجتمع المصري ، أغسطس ٢٠١٢م.
- رئاسة مجلس الوزراء والمجلس الأعلى للطفولة والأمومة ، المسح القومي لظاهرة عمالة الأطفال بمصر ، ٢٠٠٤ .
- الشركة القابضة للمياه والصرف الصحي ، دراسة تقييم الآثار البيئية والاجتماعية لمشروع الصرف الصحي المتكامل ، الملخص التنفيذي لمحافظة سوهاج.
- مجلس الوزراء ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، وصف مصر بالمعلومات عام ٢٠١٤ ، محافظة سوهاج ، الإصدار الحادي عشر.
- مجلس الوزراء ودعم اتخاذ القرار ، أكتوبر ٢٠٠٦ ، دراسة الفقر وخصائص الفقراء في مصر في إطار مسح العقد الاجتماعي ، مصر ٢٠٠٠ .
- مجلس الوزراء ودعم اتخاذ القرار ، الفقر وخصائص الفقراء في مصر في إطار مسح العقد الاجتماعي ، أكتوبر ٢٠٠٥ .
- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة سوهاج ، مديرية الأمن بسوهاج ، ٢٠١٤.
- المشروعات الاستثمارية المقترحة ، مصدرها ، وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية ، الخطة الإستثمارية لمحافظة سوهاج ٢٠١٧.
- المعهد العربي للتخطيط ، مؤشرات قياس الفقر وعدم المساواة في التوزيع .
- الهيئة العامة للتخطيط العمراني ، الرؤية المستقبلية والمشروعات الداعمة لتنمية محافظة سوهاج ٢٠١٠ .
- الهيئة العامة للتخطيط العمراني ٢٠٠٨ ، استراتيجية التنمية لمحافظة سوهاج ، الخطة الإستثمارية لمحافظة سوهاج عام ٢٠١٧ .
- الهيئة المصرية العامة للمساحة : الخريطة الطبوغرافية لمحافظة سوهاج .
- وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية ، الهيئة العامة للتخطيط العمراني ، دليل المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات بجمهورية مصر العربية ، المجلد الثاني ، الخدمات الصحية ، ٢٠١٤.
- وزارة التخطيط ، الإستراتيجية القومية للتنمية الإقتصادية والاجتماعية في مستهل القرن الحادي والعشرين (١٩٩٧/ ١٩٩٨ . ٢٠١٦ / ٢٠١٧) المجلد الرابع ، أبريل ١٩٩٧.

## ثانياً: المراجع الأجنبية

- ١) Adnan Bdran ,Estimating poverty Indicators in Jordan for The years 1997 and 2002 Applying poverty Line Index Number through the Data of 1997, 1992 and 2002, Household Expenditure and Income survey.
- ٢) Saied, H.A, et al Fertility planning in Egypt: 1984 cairo,EgyptNational population council, and Colombia,Maryland ,Westinghouse public Applied Systems,Dec.1985.



- ٣) The world bank : The EAST ASIAN MIRACLE :ECONOMIC growth and public policy "Executive summary, world bank policy Research Rport,W.B., Washengton,D.C.USA.sept.1993.
- ٤) Zelnisky ,w.A,prologue to population Geography ,pietchell Inc. LONDON,1970.
- ٥) Greer , J and E thorbecke , (٢٠٠٥) Anew class off Decom poverty measures , Economettica.
- ٦) – Greer,J.and Ethorbeck , (٢٠٠٩) Amethodology Food poverty Applied to kenya . Journal of Development Economis.
- ٧) - Nader Abdel Hameed (٢٠٠٧)Anote on poverty in egypt, Cairo university ,manuscript ,Augst ,from marina to comombo.
- ٨) Ravallion, M., (٢٠٠٩), "poverty lines in Theory and practice" , .LSMS Working Paper no. ١٣٣, World Bank, Washington D

#### الإلكترونية

- ١) WWW. Share – net – Jordan .org .jo ٧node
- ٢) WWW.alukah.net
- ٣) [http: //WWW.albankaldawli.org/mdg/poverty– hunger.](http://WWW.albankaldawli.org/mdg/poverty-hunger)
- ٤) WWW.Wattan.com
- ٥) Aljazeera .net

# المُلخص

أولاً: الملخص باللغة العربية  
ثانياً : الملخص باللغة الأجنبية

### ملخص الرسالة باللغة العربية

#### الفقر في محافظة سوهاج " دراسة في جغرافية السكان "

تعد ظاهرة الفقر من أهم المشكلات التي يعاني منها سكان المحافظة ، حيث يمثل عبء أساسية أمام تحقيق التنمية ، حيث ارتفعت نسبة الفقر بالمحافظة إلى ٦٦% عام ٢٠١٤ / ٢٠١٥ .

وتهدف هذه الدراسة إلى توضيح ظاهرة الفقر بالمحافظة وتحديد المناطق الأكثر فقراً ووضع استراتيجية للحد من هذه الظاهرة ، ووضع بعض الحلول والمقترحات التي تتناسب مع مقومات المحافظة الحالية.

ومثلت الدراسة الميدانية المصدر الرئيسي لكثير من البيانات والتحليلات المختلفة ، وقد جاء البحث في خمسة فصول تسبقها مقدمة وتُعقبها خاتمة ، مزودة ببعض المراجع العربية والأجنبية وعدد من الأشكال والخرائط ، تناولت المقدمة عدة نقاط هي : تحديد منطقة الدراسة ، وأسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة ، ومصادر البيانات ، ومراحل إعدادها ، وأهم صعوبات الدراسة ، وأخيراً محتوى الدراسة.

**تناول الفصل الأول** سكان محافظة سوهاج من خلال دراسة النمو السكاني واتجاهاته ومكوناته ، ودراسة التوزيع الجغرافي للسكان والعوامل المؤثرة فيه ، بهدف معرفة أثر النمو السكاني على الفقر ، وتبين من الدراسة أن سكان المحافظة يتزايدون باستمرار ، رغم ارتفاع معدلات الهجرة النازحة من المحافظة وترتب على ذلك ارتفاع معدل النمو السنوي إلى ٣,٣% مما أدى إلى ارتفاع نسبة الفقر بالمحافظة .

**وتناول الفصل الثاني** التوزيع الجغرافي للفقراء حسب متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ثم التوزيع الجغرافي للفقراء حسب متوسط استهلاك الفرد ، وتم استخدام عدة مؤشرات لقياس الفقر ، كخط الفقر ونسبة الفقر وفجوة الفقر ومنحنى لورنز ومعامل جيني ، لمعرفة أماكن تركيز الفقراء ووضعها كأولوية أولى عند تطبيق أي برامج تنموية ، وتبين من الدراسة ارتفاع نسبي الفقر المطلق والمُدقع بالمحافظة .

**وتناول الفصل الثالث** الخصائص السكانية للفقراء بمحافظة سوهاج ، حيث تم دراسة الخصائص الديموغرافية للفقراء من حيث التركيب العمري والنوعي ، وتبين ارتفاع نسبة الذكور إلى الإناث بنطقي الفقر ، كذلك ارتفعت معدلات الإعاقة بين الفقراء بالمحافظة ، ثم الخصائص التعليمية ، ومؤشرات الحرمان من التعليم ، وكفاءة الخدمات التعليمية ، وتبين ارتفاع نسبة الأمية بين الفقراء ، والتي ارتفعت بارتفاع نسبة الفقر ، ثم دراسة الحالة الزوجية للفقراء ، ثم الخصائص الصحية للفقراء من حيث المنشآت

الصحية والقوى العاملة بالصحة والآثار الصحية لظاهرة الفقر ثم المؤشرات الصحية للمرأة والطفل ، ثم دراسة الحالة الإقتصادية للفقراء حيث تم دراسة القوى العاملة بنطاقي الفقر والتركيب الإقتصادي للقوى العاملة والتوزيع الجغرافي للفقراء حسب أوجه النشاط الإقتصادي ، وتبين إعتداد اقتصاد الفقراء على الزراعة بصفة رئيسية ، كذلك بلغت نسبة البطالة ٨,٩ % .

**وتناول الفصل الرابع** الخصائص السكنية للفقراء بمحافظة سوهاج ، حيث تم دراسة معايير البيئة السكنية من حيث مادة البناء ومساحة المسكن وعدد الغرف بالمسكن ، وخدمات البنية الأساسية بالمحافظة من مياه الشرب الآمنة والصرف الصحي والكهرباء ومدى توفرها بمساكن الفقراء ، وتبين أن نسبة المساكن المبنية بالخرسانة ، والمباني المتسعة استحوذت على النصيب الأكبر من عينة الدراسة ، تباينت بتباين مستوى الدخل ، ثم دراسة العشوائيات بمدن محافظة سوهاج من حيث التوزيع الجغرافي للمناطق العشوائية بمراكز المحافظة ، والتوزيع الجغرافي لنسبة التعدي على الأراضي الزراعية ، ثم دراسة خصائص المسكن بالمناطق العشوائية ، ودراسة بعض المشكلات المترتبة على نمو المناطق العشوائية .

**وتناول الفصل الخامس** استراتيجية الحد من الفقر بمحافظة سوهاج ، حيث تم دراسة المشكلات المترتبة على الفقر وتمثل عائقاً أمام التنمية ، والتحديات المستقبلية للسكان واحتياجاتهم من الخدمات ، ومدى توفر الخدمات التعليمية والصحية والإجتماعية والدينية والمنشآت الثقافية والرياضية وخدمات الإتصالات والخدمات الأمنية ، وتحديد المناطق المحرومة منها ، وتبين افتقار سكان المحافظة للعديد من هذه الخدمات لا سيما القرى ، ثم وضع استراتيجية للحد من الفقر بالمحافظة حيث تم وضع بعض الحلول لمشكلة الفقر من وجهة نظر الفقراء ، ثم دراسة أدلة التنمية البشرية ومستقبل التنمية البشرية بالمحافظة في ضوء مقومات التنمية الحالية ، حيث تناولت الدراسة ، التنمية الإجتماعية والزراعية والصناعية والسياحية وقطاع الطرق والنقل ، ووضع الخطط الإستثمارية لكل قطاع ، باعتبار أن التنمية أهم خطوة للقضاء على الفقر .

وفي نهاية الدراسة جاءت الخاتمة التي تضمنت النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، كما اشتملت على مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في الحد من تفاقم مشكلة الفقر بالمحافظة والعمل على النهوض بها وتنميتها ، تليها الملاحق ، ثم قائمة المراجع العربية والإنجليزية .

## Summary English

### Poverty in Sohag Governorate "A Study in Population Geography"

The phenomenon of poverty is one of the most important problems facing the people of the province, which is a major obstacle to achieving development, where the incidence of poverty in the province to ٦٦% in ٢٠١٤/٢٠١٥.

The aim of this study is to clarify the phenomenon of poverty in the governorate and identify the poorest areas and to develop a strategy to reduce this phenomenon, and to develop some solutions and proposals that fit with the current components of the province.

The study was the main source of many different data and analyzes. The research came in five chapters preceded by an introduction and a conclusion followed by some Arabic and foreign references and a number of forms and maps. The introduction covered several points: the study area, the reasons for choosing the subject and the objectives of the study, , The stages of preparation, and the main difficulties of study, and finally the content of the study.

**The first chapter** dealt with the population of Sohag governorate through studying the population growth, trends and components, and studying the geographic distribution of the population and the factors influencing it, in order to know the effect of population growth on poverty. The study shows that the population of the governorate is constantly increasing, despite the high rates of emigration from the governorate. The annual growth rate to ٣,٣%, which led to the increase of the poverty rate in the province.

**The second chapter** deals with the geographical distribution of the poor according to the average per capita GDP and the geographical distribution of the poor according to average per capita consumption. Several poverty indicators, such as the poverty line, poverty rate, poverty gap, Lorenz curve and Gini coefficient, were used to determine where the poor focus and prioritize le, developmental programs. The

study shows the high rates of absolute and extreme poverty in the governorate.

**The third chapter** deals with the demographic characteristics of the poor in Sohag Governorate, where the demographic characteristics of the poor were examined in terms of age and gender structure. The increase in the ratio of males to females was found in the poverty strata. , Showing the high rate of illiteracy among the poor, which rose by high poverty, then study the marital status of the poor, and the health characteristics of the poor in terms of health facilities and health workforce and the health effects of the phenomenon of poverty and health indicators of Women and children, then the economic situation of the poor study where the study of the labor force in my domain of poverty and mounting economic workforce and geographical distribution of the poor by aspects of economic activity, showing the adoption of the poor economy on agriculture mainly, the unemployment rate also stood at ٨,٩٪.

**The fourth chapter** deals with the residential characteristics of the poor in Sohag Governorate, where the criteria of the residential environment in terms of building material, housing area, number of rooms in the house, and basic infrastructure services of the governorate of safe drinking water, sanitation and electricity and the availability of housing for the poor were studied. The percentage of houses built with concrete, The study of the slums in the cities of Sohag governorate in terms of the geographical distribution of the random areas in the governorate centers and the geographic distribution of the rate of encroachment on the agricultural lands. The characteristics of housing in informal areas, and study some of the problems resulting from the growth of slums.

**The fifth chapter** discusses poverty reduction strategies in Sohag governorate, where the problems of poverty were examined and they represent an obstacle to development, the future estimates of the population and their needs of services, the availability of educational, health, social and religious services, cultural and sports facilities, communication services and security services, The lack of population of

the province for many of these services, especially villages, and then developed a strategy to reduce poverty in the province, where some solutions to the problem of poverty from the point of view of the poor, and then study the evidence of human development and the future of development. The study dealt with social, agricultural, industrial, tourism, road and transport development, and the development of investment plans for each sector, considering that development is the most important step to eradicate poverty.

At the end of the study, the conclusion which included the results of the study was included. It also included a set of recommendations and suggestions that can contribute to reducing the aggravation of the problem of poverty in the governorate and promoting its development and development, followed by the annexes and the list of Arabic and English references.



**Al Azhar university**  
**Faculty of Humanities**  
**Geography Department**



# **Poverty in Sohag Governorate**

"A Study in population Geography

M.A. Dissertation Submitted to The Geography Department

Al Azhar University

By

**Shaima Abdo Abd El Razzaq Abd El Rahman**

Under Supervision of

**Prof. Omayma Fahmy**  
**Mahdy**

**Prof. Human Geography**  
**Al Azhar university**

**Prof. Laila Wahid El- Din**  
**Ahmed**

**Prof. Human Geography**  
**Al Azhar university**

**Cairo**

**2019/ 1440**